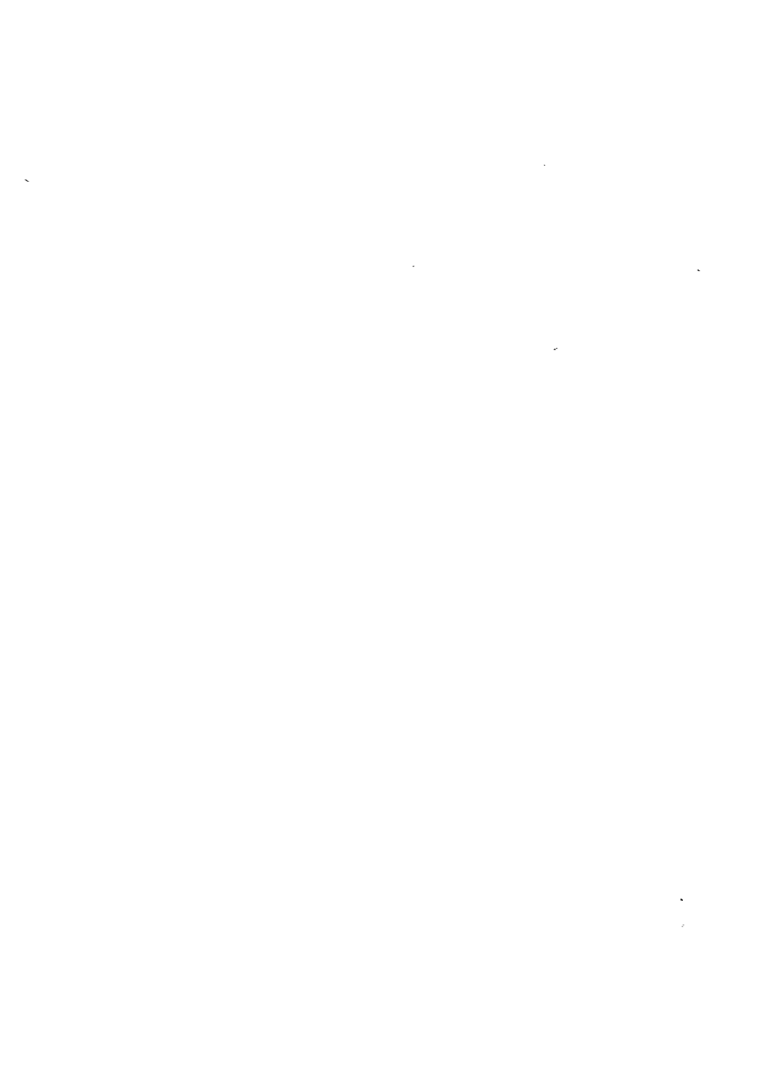






مركز تحقيق التراث

تذكرة النبيه
في أيام المنصور وبنيه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

الجزء الثالث

حوادث وتراجم
٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م
مع نشر وتحقيق مصارف وقف السلطان حسن

حققه ووضع حواشيه
دكتور محمد محمد أمين
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

تقديم
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم



محتــويات الكتاب

صفحة

مقـدمة ٥

عهد السلطان الملك المنصور أبو بكر بن السلطان الملك الناصر محمد ... ١٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م ١٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ٢٤

عهد السلطان الملك الأشرف كجك بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٢٦

عهد السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ٢٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م ٣٩

عهد السلطان الملك الصالح اسماعيل بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٤٠

حوادث وتراجم سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣ م ٤٨

حوادث وتراجم سنة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤ م ٦٣

حوادث وتراجم سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥ م ٧٩

عهد السلطان الملك الكامل شعبان بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٨٠

حوادث وتراجم سنة ٧٤٧هـ / ١٣٤٦ م ٩٠

عهد السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٩١

حوادث وتراجم سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧ م ٩٧

عهد السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد
(سلطنته الأولى) ١٠٢

صـفحة

حوادث وتراجم سنة ٧٤٩هـ / ١٣٤٨ م ١٠١
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٠هـ / ١٣٤٩ م ١٢١
حوادث وتراجم سـنة ٧٥١هـ / ١٣٥٠ م ١٤٤
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١ م ١٤٧
عهـد السلطان الملك الصالح صالح بن السلطان الملك الناصر محمد ... ١٤٨
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٣هـ / ١٣٥٢ م ١٥٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٤هـ / ١٣٥٣ م ١٦٩
حوادث وتراجم سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤ م ١٧٥
عهـد السلطان الملك النـاصر حسن بن السلطان المـلك الناصر محمـد
(سلطنته الثانية) ١٧٦
حوادث وتراجم سنة ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م ١٨٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦ م ١٩٨
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦ م ٢٠٤
حوادث وتراجم سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧م ٢١٢
حوادث وتراجم سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٨م ٢١٧
حوادث وتراجم سنة ٧٦١هـ / ١٣٥٩م ٢٣٠
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م ٢٤٠
عهد السلطان المـلك المنصور محمد بن السلطان المظفر حاجى بن الملك
الناصر محمد ٢٤٠
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٣هـ / ١٣٦١م ٢٤٨

صـفحة

حوادث وتراجم سـنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م ٢٥٨

عهد السلطان الملك الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن السلطان الملك

الناصر محمد ٢٥٩

حوادث وتراجم سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣ م ٢٧٢

حوادث وتراجم سنة ٧٦٦هـ / ١٣٦٤م ٢٨١

حوادث وتراجم سـنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٥م ٢٨٨

حوادث وتراجم سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م ٣٠٠

حوادث وتراجم سـنة ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م ٣١١

حوادث وتراجم سنة ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م ٣٢٩

ملاحق الـكتاب :

دراسـة ونشر وتحقيق مصارف وشروط أوقف السلطان المـلك الناصر

حسن بن محمـد بن قلاوون على مصالح القبة والمسـجد الجامع

والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة ٣٣٩

تمهـيد ٣٤١

الدراسة ومنهج التحقيق ٣٤٩

مصارف عامة غير محددة القيمة ٣٥٢

الوظائف والمرتبات مرتبة حسب ورودها بكتابي الوقف ٣٥٧

فهرسة الوثائق ٣٦٧

لوحات من الوثائق... ... ... ٣٦٩

صـفحة

نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه ، والمؤرخ ١٥ ربيع الآخر ٧٦٠هـ ٣٨٥

نص شروط كتاب الوقف الثانى ومصارفه ، والمـؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى سنة ٧٦١ هـ ٤٢٧

فهارس الـكتاب :

١ — كشاف الأعــلام ٤٥٣

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والجماعات ٥٠٧

٣ — كشاف البـلدان والأماكن ٥١٣

٤ — كشاف الألفاظ الأصطلاحية ٥٢٥

٥ — كشاف بأسمـاء الـكتب الواردة بالنص ٥٣٩

٦ — مصادر ومراجع التحقيق ٥٤٩

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاث ٥٦٥

* * *

مقدمة

بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، فهذا هو الجزء الثالث من كتاب « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه » لمؤلفه ابن حبيب الحلبى ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

ويتناول هذا الجزء حوادث وتراجم عهود أولاد وبعض أحفاد الناصر محمد ابن قلاوون فى الفترة من ٧٤١ هـ — ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ — ١٣٦٨ م .

وتتضح أهمية هذا الجزء أنه يواكب مرحلة النضج والرجولة بالنسبة لمؤلفه ، فقد ولد ابن حبيب سنة ٧١٠هـ / ١٣١١ م ، ويبدأ ابن حبيب فى سرد أحداث وتراجم مرحلة النضج فى حياته بعد أن أتم من العمر ثلاثين سنة ، ويعتبر ابن حبيب فى كثير مما يرويه فى هذا الجزء شاهد عيان ، بل ومشارك أيضا فى الأحداث .

وأورد ابن حبيب فى هذا الجزء تراجم لكثير من العلماء والأمراء الذين ارتبط بهم ، وشاء القدر أن يتوفوا فى حياة ابن حبيب ، ومنهم على سبيل المثال ، ابن فضل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م)[1] ، وابن الوردى الذى توفى فى نفس السنة[2] ، وابن أيبك الصفدى (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)[3] .

كما يمثل هذا الجزء مرحلة التأليف عند ابن حبيب ، فمعظم مؤلفات ابن حبيب كتبها فى هذه الفترة ، ومن أهمها :

---

(١) انظر ما يلى ص ١٢٥ .
(٢) انظر ما يلى ص ١١٧ .
(٣) انظر ما يلى ص ٢٦٨ .

١ — أخبار الدول وتذكار الأول فى التاريخ ، والمعروف أيضا باسم « جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار » كتبه ابن حبيب سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م[١] .

٢ — إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيح البخارى ، الذى وضعه سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م[٢] .

٣ — تحية المسلم من شعر ابن المعلم ، والذى وضعه سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م[٣] .

٤ — التوشيح فى شرح الحاوى ، والذى وضعه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م[٤] .

٥ — الشذور ، وهو من مقطعات شعر ابن حبيب ، جمعه سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م[٥] .

٦ — قواعد ابراهيم ، وهو ما انتقاه المؤلف من ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن عثمان الغزى ، سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م[٦] .

٧ — الكوكب الوقاد من كتاب الأعتقاد ، الذى انتقاه المؤلف سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م[٧] .

٨ — مروج الغروس فى خرج بيبغاروس ، وهى مقامة وضعها المؤلف سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م[٨] .

---

(١) انظر ما يلى ص ٢٧٩ .

(٢) انظر ما يلى ص ١٧٢ .

(٣) انظر ما يلى ص ١٠٣ .

(٤) انظر ما يلى ص ٢٠١ .

(٥) انظر ما يلى ص ٢٩٨ .

(٦) انظر ما يلى ص ١٨١ .

(٧) انظر ما يلى ص ٢٠٢ .

(٨) انظر ما يلى ص ١٥٩ .

٩ — المختار ، جمعه المؤلف من نظمه على حروف المعجم، سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م[1].

١٠ — معانى أهل البيان من وفيات الأعيان، جمعه المؤلف سنة ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥ م[2].

١١ — مقياس النـبراس ، أنشـأه المؤلف نثرا ونظما سـنة ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م[3].

١٢ — النجـم الثاقب فى أشرف المناقب ، وهـو فى مناقب رسـول الله صلى الله عليه وسلم ، وضعه المؤلف سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م[4].

١٣ — نسيم الصبا. وهو كتاب فى الأدب ، وضعه المؤلف سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م[5].

وهكذا نرى أن هذا الجزء يمثل مرحلة هامة من مراحل كتابات ابن حبيب فى التاريخ والتراجم، وأن كتاباته فى الأدب وغيره فى هذه الفترة انعكست على ما ورد بهذا الجـزء ، حتى أنه حرص على أن يثبت بهـذا الكتاب إشارات من مؤلفاته المختلفة ، سواء من مقدماتها أم عرض شامل مختصر لمحتواها ، كما حرص أيضا على أن يثبت بهذا الكتاب آراء العلماء فيما كتبه بعد أن عرض كتاباته عليهم، وفى هذا المجال نجد أن ابن حبيب حرص أيضا على أن يثبت آراءه المختلفة فيما كتبه الآخرون ، فجاء هذا الجزء معبرا عن آراء ووجهات نظر ابن حبيب .

---

(١) انظر ما يلى ص ٢١٤ .

(٢) انظر ما يلى ص ٨٣ .

(٣) انظر ما يلى ص ٢٦٥ .

(٤) انظر ما يلى ص ٢٥٢ .

(٥) انظر ما يلى ص ١٩٥ .

وسبق أن أشرت فى مقـدمات الأجزاء السابقة إلى أن الحسن بن عمـر ابن حبيب اتبع فى هـذا الكتاب نفس المنهج السائد فى عصره ، وهو أسـلوب وطريقة الحوليات فى الكتابة التاريخية، فيعرض لسنة بعد أخرى ، ليشرح أهم أحداثها ، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير فى بعض مناصب الدولة الكبرى ، كالإمارة ، والوزارة ، والقضاء ... الخ ، ثم يختم كل سـنة بذكر تراجم أعيان من توفوا فيها .

ونلاحظ أن ابن حبيب اتخـذ من بداية كل سنة عنوانا مستقلا ، كما اتخذ أيضا من توليـة كل سلطان عنوانا مستقلا ، فأصبح الكتاب مقسما إلى سنوات مستقلة من ناحية، و إلى عهود سلاطين من ناحية أخرى، وتظهر هذه الظاهرة بوضوح فى هذا الجزء نظرا لكثرة عدد السلاطين نسبيا الذين تولوا فى الفترة التى يعالجها هذا الجزء ، بينما كان الجزء الثانى مثلا يمثل السلطنة الثالثة لسلطان واحد هو الناصر محمد .

أما من ناحية الأسلوب ، فهو نفس الأسلوب المتبع فى الجزءين السابقين ، فيتصف بالسهولة والبساطة والبعـد عن السجع المتكلف ، والتنميق المتعمد ، الذى نلمسه فى كتاب « درة الأسلاك » .

وأحب أن أن أكرر فى هذه المقـدمة ما سبق أن أشرت إليه فى مقدمة كل من الجزء الأول والجزء الثانى من ترجيحى أن كتاب « تذكرة النبيه » هو مسودة المؤلف ، والتى على أساسها قام هو أو إبنه طاهر بوضع كتاب « درة الأسلاك فى دولة الأتراك » . فالكتابان فى الفـترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ ، وهى الفـترة التاريخيـة التى يعالجها كتاب تذكرة النبيه متشابهان إلى حد كبـير ، وأوجه الخلاف بالزيادة أو النقصان بين المـادة العلمية فى كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة فى درة الأسلاك بين الجزء المنسوب للحسن ابن عمر بن حبيب، و بين الجزء المذيل عليــه ، والذى يتناول أحداث الفترة من ٧٧٨ هـ إلى ٨٠١ هـ ، والمنسوب إلى ابنه طاهر تجعلنا فى حيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نسق واحد، و بأسلوب واحد، وطريقة واحدة ، حتى إنه ليصعب التفرقة بين الكتاب الأصـلى والذيل ، ممـا يجعلنى أرجح أن واضـع كتاب درة الأسلاك بأكمله والذى تناول أحداث وتراجم الفترة من ٦٤٨ هـ إلى ٨٠١ هـ هــو طاهر بن الحسن بن حبيب ، وأن طاهر ضَمَّـن كتابه كتاب والده تذكرة النبيه فى أحداث وتراجم الفترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ .

وممـا يقوى هــذا الترجيح أنه لايوجد ذكر أو إشارة لكتاب تذكرة النبيه فى كتاب درة الأسلاك ، رغم أن الجزء المنسوب للحسن ابن حبيب فى درة الأسلاك ينتهى بإنتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ هـ ، بينما تذكرة النبيه ينتهى بإنتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٠ هـ ، فضلا عن أن آخر ما ورد فى كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز   واحذر من التأنيب والتوبيخ

فإن الذى يكتب تاريخ الورى   لا بد أن يكتب فى التـاريخ

ونجد نفس هذين البيتين فى بداية كتاب درة الأسلاك ، مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجــد فى أى من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابى تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فى كتابه « الدرر الكامنة » فى ترجمته للحسن بن عمر بن حبيب ، فقال : « وله تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه ، وجرى فيه

على طريقة درة الأسلاك »[١]، وقال عنه ابن حجر أيضا فى كتابه إنباء الغمر أن له « درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، وتذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه ، وكل ما فيهما منثور »[٢] .

ويبدو أن ابن حجر لم يطلع على الكتابين ، فان الدراسة أثبتت أن ما ذهب إليه بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنثورة ، وهذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

كذلك إنتقد المـؤرخ ابن تغرى بردى طريقة ابن حبيب فى كتابه المنهل الصـافى ، فى أكثر من ترجمـة ، ولعل من أهم ما ذكره عن ابن حبيب ما جاء فى ترجمة سليمان بن مهنا ، فبعد أن نقل كلام ابن حبيب فيه قال « انتهى فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربمـا كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لمـا ألزم نفسه فى جميع تاريخة بهذا النوع السافل فى التاريخ »[٣] .

وهذا القول لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ، فبمقارنة ما نقله ابن تغرى بردى عن ابن حبيب نجد أنه نقل عن كتاب درة الأسلاك ، ولم ينقل عن كتاب تذكرة النبيه ، وبذلك يتأكد لنـا أن النقد الموجه لابن حبيب إنمـا هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك والذى رجحنا أن مؤلفه هو طاهر بن حبيب[٤] .

وبالمثـل لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ما ذكره ، أيضا ابن تغرى بردى فى كتابه النجوم الزاهرة عن ابن حبيب إذ قال : « وتاريخه مرجز ، وهو قليل

(١) الدرر جـ ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٢) أنباء الغمر جـ ١ ص ١٦٣ .

(٣) المنهل الصافى ترجمة سليمان بن مهنا .

(٤) قارن ما ورد بالمنهل الصافى بمـا جاء فى درة الأسلاك تراجم سنة ٧٤٤ هـ ، وبمـا جاء هنا فى تذكرة النبيه جـ ٣ ص ٤٧ .

الفائدة والضبط ، ولذلك لم أنقل عنـه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تعجبه القافية سكت عن المراد[1] » .

وهكذا يتأكد لنا أن النقد الموجه فى المصادر إلى تاريخ ابن حبيب إنمـا هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك ، ولعـلّ والمقصود بابن حبيب هـو طاهر بن حبيب ، ابن مؤلف كتاب تذكرة النبيه الحسن بن عمر بن حبيب .

و يبدو أن نسبة كتاب درة الأسلاك لابن حبيب الأب إنمـا جاءت ممـا ذكره طاهر بن حبيب نفسه ، فقـد وضع كتاب درة الأسلاك على طريقـة السجع المتكلف معتمدا على مسودة أبيـه « تذكرة النبيه » ، ثم ذيل عليه حتى وصل إلى أحداث وتراجم سـنة ٨٠١ هـ ، وللأمانة اعتبر الجزء الذى اعتمد فيـه على تذكرة النبيه من تأليف أبيه ، وأن باقى الكتاب ذيلا عليه . فنسب الكتاب بطريقته إلى ابن حبيب الأب .

ولذلك رأيت أنه من الفـائدة ، واستكمالا لنشر كتاب تذكرة النبيه ، أن أقـوم بتحقيق ونشر حـوادث وتراجم الفترة من ٧٧١ هـ إلى ٨٠١ هـ من كتاب درة الأسلاك و يصدر كذيل لكتاب تذكرة النبيه ، إن شاء الله تعـالى .

واتبعت فى تحقيق هذا الجـزء من كتاب تذكرة النبيه نفس الخطة والمنهج الذى اتبعته فى تحقيق الأجزاء السابقة ، كما حرصت على تزويد هذا الجزء بملاحق تتضمن :

١ - دراسة ونشر وتحقيـق مصارف وشروط أوقاف السلطان حسن بن الناصر محمد بن قـلاوون على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل

---

(١) النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨٩ .

بالقاهرة ، لألقاء مزيد من الضوء على العصر الذى يعالجة هذا الجزء ، ولا سيما أن مدرسة السلطان حسن تعتبر أضخم العمائر الإسلامية فى العصر المملوكى كله .

٢ — وضع فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة ، مرتبا ترتيبا أبجديا ، بحيث يسهل البحث عما ورد فى الكتاب من تراجم .

وفى ختام هذه المقـدمة لا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من الأستاذ محمد كامل محمد شحاته ،وكيل الوزارة ورئيس قطاع دار الكتب والوثائق القومية ، والأستاذ على عبـد المحسن زكى مدير عام مركز تحقيق التراث ، لما قاما به من تذليل للصعاب والمعوقات الإدارية ،وتوفيرهما للمصادر والمخطوطات والمصورات التى احتجت إليها عند تحقيق هذا الجزء .

كما أوجه الشكر إلى الباحثين — أعضاء لجنة التاريخ — بمركز تحقيق التراث الذين شاركوا فى مقـابلة المخطوط على المصادر المعاصرة فى هذا الجـزء ، كما شاركوا فى إعداد كشافات الكتاب ، وهم ، السيدة / نجوى مصطفى كامل ، والسيد / على صـالح حافظ ، والسيد / عوض عبد الحـليم حسن ، والسيدة / إلهـام محمد خليل .

وبعد فالكمال لله وحده ، ولا يسعنى إلا أن أذكر قوله تعالى «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» ،وأدعوه سبحانه وتعالى أن يوفقنا لخدمة التراث الإسلامى .

والله ولى التوفيق

القـاهرة فى { ٢٠ ربيع الثانى ١٤٠٦هـ
٦ ينـاير ١٩٨٦ م }

دكتور محمد محمد أمين

وعشرين من المحرم وكان السلطان [illegible] مرات وكانت

مدة ملكه ثلاثا وأربعين سنة وشهورا تقريبا [illegible]

السلطان الملك المنصور أبو بكر

السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك

المنصور قلاوون الصالحي [illegible]

ولي الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع

ذلك من البلاد الإسلامية وجلس على تخت السلطنة في

ذي الحجة من هذه السنة المباركة قبل وفاة والده السلطان

الملك الناصر المشار إليه بثلاثة أيام بعهد منه رحمه الله تعالى

وفيها توفي زاهد الوقت الشيخ (أبو عبد الله) محمد بن أحمد بن تمام

بدمشق [illegible] عن سبعين سنة وكان ورعا صالحا عالما [illegible]

بداية الجزء الثالث — ورقة ١٢٢ أ

تذكرة النبيه ج ٣

منقطعا عن الناس لمشكره حسن الصابة واحواله

مشهوره رحمه الله تعالى وتوفي في سنه ... الاشعر

صلاح الدين محمد الاعداد بن ... داود من العابد

... بن محمد بن ... من ... الاعيان القراء ...

... رحمه الله تعالى وتوفي في القاضي

الامام العلامه شمس الدين ... بن الامام الشافعي

الشهير بابن ... الكمي ...

والشافعي المذهب مشهورا ... رحمه الله تعالى

انشدنا ... من ... بالقاهره ...

مجاور بالمدينه الشريفه

اذا كنت جار المصطفى ...

مجيداً فاضلاً عارفاً أديباً ذا إنشاء ونثر حسن إلى غيره

ومن ربيع الأول

ذي الإطلاق رحمه الله تعالى

توفي الشيخ [illegible] إبراهيم بن الشيخ بدر الدين محمد بن ناهض الحلبي

إمام [illegible] الشهير بابن الفقيه كان عالماً

[illegible] أديباً شاعراً [illegible] للشعر والتاريخ حسن

المذاكرة محبباً للناس كتب بخطه عدة من كتب العلم والأدب

[illegible] وسمع وروى [illegible] طويلة وشعراً من قوله

وفيها توفي الشيخ علاء [illegible] رحمه الله تعالى

[illegible] بن مغلي الحموي الأديب العارف [illegible] الإمام

في الزجل له ديوان يشتمل على أزجال مختلفة الأوضاع

جمعه [illegible] ورد إلى حلب مرات واجتمعت به

ورقة ١٩٤ ا – ويتضح منها كثافة إضافات المؤلف

في زفة عظيمة وأبهة جميلة وحمايل نفيسة وذاير مشعع
وفي خدمتها جماعة من الأمراء الأكابر والمماليك والخدم
وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وأنفقت أموالاً جزيلة واحسنت
الى الغاية وذلك من الأمر ونقضت للناس تيلا ثم عادت الى
البلاد للعمرة ۞ وفي هذه السنة قلت

بعام سبعين بعد سبع مئين   أتت بحيرتان بكل عجيب
فبان سيري السنين أسرع جري   وعلى استطال شين المشيب

وقلت

خبروني القول عن القوم اجرني   واعذر من التأنيب والتوبيخ
ماذا الذي يكتب تاريخ الورى   لا بد ان يكتب في التاريخ

حسبنا الله ونعم الوكيل ۞

نهاية الجزء الثالث والمخطوط — ورقة ٢٤٠ ب

السُلطان الملك المنصور أبو بكر

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قلاوون الصالحى أيّده الله بنصره

ولى أمر المُلك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلاميّة وجلس على تخت[1] السلطنة فى ذى الحجّة من هذه السنة المباركة قبل وفاة والده السُلطان الملك الناصر المشار إليه بثلاثة أيام، بعهد منه، رحمه الله تعالى .

وفيها تُوفى زاهد الوقت الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن تمّام الصالحى بدمشق المحروسة ، عن سبعين سنة .

وكان ورعا صالحا ، عاملا ناسكا ، [١٢٢ ب] منقطعا عن الناس ، كثير الخير ، مرضى الوجه ، متواضعا ، مطرحا للكلفة ، سمع ، وحدث . سكن فى جبل الصالحيّة[3] ، وأحواله مشهورة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) التخت : هو سرير الملك ، ويقال له تخت الملك ، وهو منبر من رخام بصدر إيوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — صبح الأعشى حـ ٤ ص ٦ ، ٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٣ ، الدرر حـ ٣ ص ٤٠٠ رقم ٣٣٥٤ . الوافى حـ ٢ ص ١٥٢ رقم ٥١٤ ، فوات الوفيات حـ ٣ ص ٣١٤ رقم ٤٣٥ ، البداية والنهاية حـ ١٤ ص ١٨٩ .

(٣) الصالحية : قرية فى سفح جبل قاسيون المطل على دمشق — معجم البلدان .

زُرته ، وحظيت ببركته ، وسمعت عليــه المنتقى من جُزء ابن الفرات الحـافظ أبى عبيد الله الذهبى ، بسماعه من الإمام أبى العباس أحمد[١] بن عبد الدائم المقدسى ، بقراءة الحافظ علم الدين البرزالى[٢] . مولده بسـفح قاسيون سـنة إحدى وخمسين وستمائة .

فى شهر ربيع الأول منها : توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[٣] بن غالى ابن نجم بن عبد العزيز الدمياطى القاهرى ، المعروف بابن الشماع .

كان من جملة العدول بالديار المصرية ، سمع من المعين أحمد[٤] بن على الدمشقى ، ومن أبى عيسى عبد الله[٥] بن علّاق وغيرهما ، وحدث ، وروى . مولده سنة خمس وستمائة بالقاهرة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، زين الدين أبو العباس ، مسند الشام ومحدثها الحنبلى ، توفى سـنة ٦٦٨ هـ/١٢٦٩ م — العبر حـ ٥ ص ٢٨٨ ، شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين ، المتوفى سنة ٧٣٩هـ/١٣٣٨ م — درة الأسـلاك ص ٣١١ ، تذكرة النبيه حـ ٢ ص ٣٠١ ، المنهل الصافى ترجمـة قاسم بن محمد بن يوسف ، الدرر حـ ٣ ص ٣٢١ رقم ٣٢٢٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٣ .

(٤) هو أحمد بن على بن يوسف بن عبدالله بن بندار الدمشقى ، ثم المصرى ، معين الدين ، المتوفى سـنة ٦٧ هـ/ ١٢٧١ م ، المنهل الصـافى حـ ١ ص ٣٩٦ رقم ٢١١ ، العبر حـ ٥ ص ٢٩٢ ، الوافى حـ ٧ ص ٢٤ رقم ٣١٩٦ .

(٥) هو عبد الله بن عبـد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى المعروف بابن الحجـاج ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م — العبر حـ ٥ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٣٨ .

سمعت عليه الجزء الرابع من أمالى ابن الحصين[(١)] بسماعه من النجيب[(٢)] الحرانى بقراءة الإمام بهاء الدين أبى أحمد محمد[(٣)] بن إمام المشهد الشافعى بدار الحديث الكاملية[(٤)] من القاهرة المحروسة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

وفيها كان الغلاء المفرط المظيم بالعراق حيث أن غالب أهله نزحوا إلى الشام لما حصل لهم من الضرر والشدة .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر[(٥)] الحموى الناصرى نيابة السلطة الشريفة بالديار المصرية ، بوصية السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، بعد امتناعه من ذلك .

وفيها توفى الأمير صلاح الدين يوسف[(٦)] بن الأوحد شادى بن الزاهر داود بن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى .

---

(١) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، الشيبانى ، البغدادى ، مسند العراق ، المتوفى سنة ٥٢٥ هـ / ١١٣١ م — العبر ـ ٤ ص ٦٦ ، شذرات الذهب ـ ٤ ص ٧٧ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرانى ، النجيب ، أبو الفرج ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — المنهل الصافى ، العبر ـ ٥ ص ٢٩٨ ، شذرات الذهب ـ ٥ ص ٣٣٦ ، تذكرة الحفاظ ـ ٤ ص ١٤٩١ .

(٣) هو محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى ، بهاء الدين ، الشهير بابن إمام المشهد ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — وانظر ما يلى فى وفيات ٧٥٣ هـ .

(٤) دار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبى بكر الأيوبى المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م — المواعظ والاعتبار ـ ٢ ص ٣٥٥ .

(٥) توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٦ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى . الدرر ـ ٥ ص ٢٣٢ رقم ٥١٢٠ .

أحد أعيان الأمراء بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى الإمام العلّامة شمس الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ علم الدين أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن حيدره القرشى الشافعى ، الشهير بابن القماح ، نائب الحكم العزيز بالديار المصريّة .

كان رأسا فى المذهب ، مشهورا بالعلم والعمل ، سمع ، وروى ، وأفاد ، وأفتى ، ودرس . مولده سنة ست وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

سمعت عليه جزءا من حديث ابن شاهين ، بسماعه من الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف الحرانى ، بقراءة الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعى ، بالمكان المذكور .

أنشدنا بباب منزله من حارة الروم بالقاهرة المحروسة لوالده وهو مجاور بالمدينة الشريفة :

إذا كنت جار المصطفى ونزيله ... فيقبح بى شوق لأهل وأوطانى

[١١٢٣]

أأرغب عن دار بها الخير كله ... وفيها هوى القاصى وأمنية الدّانى

ولست بجافٍ أهل ودّى وإنّما ... إذا صحّ لى الباقى فما لى وللفانى

حلفت يمينا أنها خير منزل ... لأكرم نُزالٍ وأشرف جيرانِ

فياربّ بلغ من أحب وصولها ... ليزداد إيمانا كما ازداد إيمانى[2]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ .

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٢٤ .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين طشتمر[١] الناصرى الشهير بحمص أخضر نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طرغاى[٢] الناصرى ، بحكم عزله ، واستقر مدة فى نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضا عن الأمير سيف الدين طينال[٣] الناصرى بحكم استقراره فى نيابة صفد .

وفيها توفى الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد القادر[٤] بن الإمام شرف الدين أبى عبد الله محمد بن الإمام الزاهد محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى .

كان عدلا خيرا ، جليلا ، كاتبا جيدا أصيلا ، عُنى بكتابة الشرط ، وتميّز فيها ، وسمع من ابن الموازينى[٥] ، ومن القاضى تقى الدين سُليمان[٦] بن حمزة المقدسى وغيرهما ، ومولده سنة تسع وثمانين وستمائة . وكانت وفاته بدمشق . رحمه الله تعالى .

---

(١) قتل فى أوائل المحرم سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢م ، فى عهد الملك الناصر أحمد الذى عزل فى ٢١ محرم ٧٤٣ هـ ، انظر ترجمته فى المنهل الصافى ، وانظر تفصيل ذلك فيما يلى فى حوادث ٧٤٢ هـ ، ووفيات ٧٤٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ م ، انظر ترجمته فى المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢١٧ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٧ .

(٣) ورد اسمه فى الدرر « طينال الأشرفى الحاجب » مات أثناء توليه نيابة صفد فى ربيع الأول ٧٤٣ هـ/١٣٤٢م — انظر مايلى فى وفيات ٧٤٣ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٥ رقم ٢٤٧١ .

(٥) هو محمد بن على بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن الموازينى ، مسند دمشق والشام ، المتوفى سنة ٧٠٨ هـ/١٣٠٨م — الدرر جـ ٤ ص ١٨٢ رقم ٤٠٤٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٨٩ .

(٦) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٢١٥ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧١ .

وفى جمادى الآخرة منها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ عز الدين أبو محمد عبد المؤمن[1] بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبى بكر محمد ابن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبى صالح عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى .

كان عالما عاملا ، زاهدا ورعا ، متخلّيا عن الوظائف ، سالكا طريق التصوف، شيخ الكتابة المنسوبة فى وقته ، رحل من حلب مُعرضا عن أقاربه، وجاب البلاد ، ثم استوطن الديار المصريّة وأقام بها إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

ومولده بحلب فى رجب سنة أربع وسبعين وستمائة .

رأيته بحلب ، واجتمعت به فيها وفى القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فوائده .

أنشدنا بباب منزله من حارة برجوان[2] [١٢٣ب] بالقاهرة ، حرسها الله تعالى :

يارشأ تفعل ألحاظه فى النـ ـاس مالا يفعل المرهف
ذبت جوى فيك ومن شقوتى إنك لا تدرى ولا تعرف

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة جـ ٩ ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣ رقم ٢٥٢٧ .

(٢) حارة برجوان : إحدى حارات القاهرة المعزية ، وتنسب إلى الأستاذ أبى الفتوح برجوان الخادم ، ربى فى دار الخليفة الفاطمى العزيز بالله ، وقتله الحاكم بأمر الله فى ٢٦ ربيع الآخر سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠١ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤ .

وأنشدنا بالمكان المذكور :

برغمي أن أعنّف فيك دهرا قليلا فكره بعنفيه

وأن أرعى النجوم ولست فيها وأن أطأ التراب وأنت فيه

وفى رجب منها توفى القاضى برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن أحمد بن هلال الزُّرعى الدمشقى الحنبلى .

كان إماما عالما فاضلا ، بارعا ، معدودا من الأذكياء ، معظما مبجّلا ، سمع ، وحدّث ، وأفتى ، ودرّس بالحنبلية[2] ، وباشر نيابة الحكم بدمشق ، وكتب الخطّ المنسوب الفائق . مولده سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير العالم الفاضل ناصر الدين أبو المعالى محمد[3] بن الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا ، بالقاهرة المحروسة .

كان حسن الخَلق والخُلق والمحاضرة ، كريما شجاعا ، محبا لأهل العلم ، كثير الإحسان إليهم ، متواضعا لهم ، سمع ، وروى ، وقرأ ، وكتب الخط المنسوب ، واشتغل على مذهب الإمام أحمد ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، ومولده سنة سبع وتسعين وستمائة بديار بكر ، وقدم مع والده إلى الديار المصرية سنة ثلاث وسبعمائة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، المنهل الصافى حـ ١ ص ٤٢ رقم ١٠ ، الوافى حـ ٥ ص ٣٠٨ رقم ٢٣٧٩ ، الدرر حـ ١ ص ١٦ رقم ٢٤ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٢٩ .

(٢) المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أوقفها عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصارى الشيرازى ، شرف الإسلام ، المتوفى سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م — الدارس حـ ٢ ص ٦٤ ، ٧٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢١ ، المنهل الصافى ، الوافى حـ ٢ ص ٢١٠ رقم ٧٥٥ ، الدرر حـ ٤ ص ٣٦ رقم ٣٦٢٤ ، النجوم الزاهرة حـ ٩ ص ٣٢٥ .

سنة إثنتين وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرّم منها بايع السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله أبا العباس أحمد العبّاسى[1]، وأمر الناس بمبايعته ، وأجلسه إلى جانبه على تخت المُلك ، وكان وقتا مشهودا ، ويوما فى الدهر معدودا .

وفى صفر منها [١١٢٤] خلع السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر ابن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى بإشارة الأمير سيف الدين قوصون[2] الناصرى ، والأمير سيف الدين طقزدمر الحموى ، والأمير علاء الدين أيدغمش[3] أمير آخور الناصرى ، وجُهّز إلى مدينة قوص ، وصحبه سائر إخوته ، ثم قتل بها .

(*) يوافق أولها ١٧ يونية ١٣٤١ م .

(١) هو أحمد بن سليمان بن أحمـد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على القبى ، الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس ، بويع بالخلافة فى ٢٠ شعبان ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م ، وتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى جـ ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٢) هو قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل فى محبسه بالإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى عن القبض عليه وقتله فى وفيات ٧٤٢ هـ .

(٣) هو أيدغمش بن عبـد الله الناصرى الطباخى ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وفيما يلى فى وفيات ٧٤٣ هـ .

كان شابا أسمر ، حُلو الصورة، شجاعا ، سخيا إلى الغاية، حُمل إليه ما يقارب أربعة آلاف ألف درهم ففـرّقه جميعه على خواصّ أبيـه ، وتأسف الناس على شبابه وأخذِه بغتة ، وكانت مدته شهرين ، تغمّده الله تعالى برحمته .

السلطان الملك الأشرف كُجَك

ابن السُلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك

المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشاميّة وما مع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة ابن ثمان سنين، فى مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة المباركة، بعد خلع أخيه الملك المنصور المشار إليه بإشارة الأمير سيف الدين قوصون الناصرى وتولّيه هذا الأمر بنفسه. وولى الأمير سيف الدين قوصون الناصرى نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصرية عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحماة المحروسة .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

[١٢٤ ب]

سلطاننا اليوم طفل والأكابر ... فى خُلف وبينهم الشيطان قد نزغا

فكيف يطمع من مسّته مظلمة ... أن يبلغ السؤل والسلطان مابلغا

وفى شهر رمضان منها خُلع السلطان الملك الأشرف سيف الدين كُجك[(١)] بن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك، وكانت مُدته خمسة شهور وأياما .

---

(١) توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى .

السلطان الملك الناصر أحمد

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور

قلاوون الصالحى ، أيده الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى سادس شوال من هذه السنة المباركة ، بعد عزل أخيه الملك الأشرف كجك [١٢٥ ا] المشار إليه ، وحضوره من قلعة الكرك المحروسة ، وبايعه خليفة الوقت ، وأعيان الناس ، وكان يوما مشهودا ، اجتمع فيه أكابر أهل مصر والشام من الأمراء والقضاة وأرباب الدولة ، ورسم بإفاضة التشاريف على الحكام وأصحاب الوظائف وغيرهم ، وزُيّنت له مصر عشرين يوما ، والبلاد سبعة أيام ، ودُقّت البشائر ، وسُر الناس بولايته .

وجرت فيما بين مجيئه إلى الديار المصرية وخلع أخيه المشار إليه فتن كثيرة : فإن العساكر المنصورة كانوا فئتين : فئة من جهته رأسهم الأمير سيف الدين قطلوبغا [1] الفخرى والأمير سيف الدين طشتمر الناصرى ، وفئة من جهة أخيه رأسهم الأمير سيف الدين قوصون الناصرى والأمير علاء الدين [١٢٥ ب] الطنبغا [2]

---

(١) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى ، الساقى ، وسطه الناصر أحمد بالكرك سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى أحداث سنة ٧٤٣ هـ .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى الدلاتى ، توفى بحبس الإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٢ هـ .

الصالحى العلائى، واجتمعت العساكر بدمشق المحروسة وتأهّب الفريقان للقتال، واصطفّوا ظاهرها ، ومُقـدّم الناصريّة الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المذكور ، ومقدّم الأشرفية الأمير علاء الدين الطنبغا الصالحى المذكور ، فلمّا التق الفئتان تبع العسكر الأشرفى الأمير سيف الدين قطلُوبغا الفخرى وانحـازُوا إليه ، وبق الأمير علاء الدين الطنبغا المذكور واقفا فى جماعة قليلة ، فتوجّه إلى إلى الديار المصريّة ، فعنـد ذلك أمر الفخرىُّ بدق البشائر والخُطبة للملك الناصر على المنابر، ثم أرسل إلى الكرك من أعلم الملك المشار إليه بالنصر والظفر ، فتأهّب وحضر إلى مستقر ملكه بالقاهرة المحروسة .

وفى ربيـع الأول عزل الملك الأفضل ناصر الدين محمد(١) بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين على بن الملك المظفر تقى الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن عمر بن الملك المظفر شاهنشاه بن أيوب صاحب حماه ، ونقل إلى دمشق ، وهو ضعيف ، فأقام أياما ، ثم توفى بهـا فى السنة المذكورة ، ومدة ملكه بحماه عشر سنين ، عاش نيفـا وثلاثين سنة ، تغمده الله برحمته ، كان عنده ذكاء وشجاعة وصبر ، وله مهابة وحرمة .

ثم نقل فى تابوت إلى حماه ، فدفن فى تربة والده ، وولى عوضه نيابة السلطنة بحماه مملوك أبيـه الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى حسب الأمر السلطانى .

---

(١) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٦ ، المنهل الصافى ، الوافى ج ٢ ص ٢٢٤ رقم ٦١٨ ، الدرر ج ٤ ص ٨ رقم ٣٥٤٦ ، السلوك ج ٢ ص ٦١٥ ، وورد فى النجوم الزاهرة أن إسمه « علاء الدين على » — ج ١٠ ص ٧٥ .

وفى الملك الأفضل يقول الأديب صفى الدين عبد العزيز[1] بن سرايا الحلى من أبيات ، لما ولى حماه بعد والده :

سقى حمى وادى حماة الحيا ، وصيّب الودق وهتّانه
وحبذا العاصى وياحبذا دهشته الغرّا وميدانه
واد إذا مر نسيم به تعطّرت بالمسك أردانه
كم ليلة قضّيت فى مرْجه وقد طمت بالماء غدرانه
والأفق حال بنجوم الدجى قد كُلّلت بالدر تيجانه
كأنما الجوزاء فيه وقد حفّ بها البدر وكيوانه
بيت بنى أيوب إذ شيّدت بالملك الأفضل أركانه
بيت أثيل بحره وافر قد سلمت فى المجد أوزانه
تهزّ بالمُلك الذى لم تكن تُلقَ إلى غيرك أرسَانُه
هذا كتاب ناطق بالعلا وهذه الرتبة عنوانه[2]

وقال الأديب شمس الدين محمد الغزى[3] :

فى خدمة السلطان أيامى التى قضّيتها بجميع عمرى تُحسب
ما مر يوم طيب فى ظله إلاّ وثانيه ألذ وأطيب

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن نصر السنبسى الطائى الحلى ، شاعر عصره ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٥٠ هـ .

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٢٥ .

(٣) هو محمد بن على بن محمد الغزى ، شمس الدين ، كان حيا سنة ٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م ، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٤ .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ نجم الدين مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى المعرى، وكيل بيت المال، وكاتب الإنشاء بطرابلس المحروسة .

كان صدرا كبيرا ، عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، أديبا عارفا ، حسن الهيئة والأخلاق ، متواضعا ، عليه وقار وسكون ، جيد النظم والنثر ، سمع من ابن البخارى[2] ، ومن ابن المجاور وغيرهما ، وحدث .

اجتمعت به بطرابلس وحلب عند وروده إليها ، وسمعت من فوائده .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى لأمر اقتضى ذلك :

تغيّر بدر الدين بعد مودّة ... وحالت به الأيام عن ذلك الوفا

وقد صح أن الودّ كان تكلفا ... ولا عجب للبدر أن يتكلفا

فأجابه بقوله :

وحقك أنّى ما عدلت عن الوفا ... ولا ملتُ عن طرق المودة والصفا

ولكن وجهى من حياء وخجلة ... به كلَفٌ قدرتموه تكلفا

ومن نظمه :

قال لى صاحبى : أعرنى كتاباً ... هو أنسى ليلا ودرسى نهارا

قلتُ : قد قيل ما يُمهّد عُذرى ... شغل الحلى أهله أن يُعارا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ٦٠ رقم ٢٠٤٩ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٣ رقم ٤٥٩١ .

(٢) هو على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ م — العبر جـ ٥ ص ٣٦٨ .

وكانت وفاته بطرابلس وهو من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين بشتاك[١] الناصرى وجُهز إلى الإسكندرية ثم قُتل .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، مقرباً عند أستاذه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، رفيع المنزلة ، لديه زائد التيه والصلف ، لا يتكلم إلا بترُجمان ، لطيفا ظريفا ، يُشبّه بالقان أبى سعيد ملك التتار ، له إحسان وإنعام كثير ، وسماط متّسع جدا ، حج وفرّق على المجاورين ذهبا وافرا ، وهو أول أمير أمسك بعد وفاة السلطان الملك الناصر ، رحمه الله تعالى .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين طاجار[٢] الدوادار الناصرى ، وجهز إلى الاسكندرية ، ثم قتل مع بشتاك .

وكان حسن الشكل ، خفيف الحركة ، كثير الإنشراح ، حصّل أموالاً جزيلة ، وتمكن فى آخر أيام أستاذه الملك الناصر محمد وفى أيام ولده الملك المنصور أبى بكر ، ثم تنكر له الدهر على عادته ، رحمه الله تعالى .

وقبض على الأمير علاء الدين آقبغا[٣] من عبد الواحد ، الناصرى ، مقدم المماليك ، وشاد العمائر ، وكان غير مشكور السيرة فى ولاياته ، وعنده ظلم .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٤ ، الدرر حـ ٢ ص ١٠ رقم ١٢٩٠ ، السلوك حـ ٢ ص ٦١٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٥ ، الدرر حـ ٢ ص ٢١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٣) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى حـ ٢ ص ٤٨٠ رقمه ٤٨٥ .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طاز[١] الناصرى نيابة السلطنة بطرابلس عائدا إليها ، واستقر أمره .

وفيها عزل القاضى جمال الدين عبد الله[٢] بن القاضى نجم الدين عمر بن الصاحب جمال الدين محمد بن الصاحب كمال الدين عمر بن العديم الحنفى عن قضاء حماه ، واستقر عوضه القاضى تقى الدين محمود[٣] بن الحكيم الحنفى .

وفيها توفى القان أزبك[٤] بن طقطاى صاحب البلاد التى مابين بحر القسطنطينية ونهر إرتش[٥] ، وباب الأبواب ومدينة بُلغار .

وكان ذا بأس وشجاعة وإقدام ، وديانة وعبادة ، يُؤْثر الفقراء ويحبهم ، وتردّد إلى المشايخ ويحسن إليهم ، وكانت مدة ملكه اثنتى عشرة سنة[٦] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، توفى سنه ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٦٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م انظر ترجمته بالمنهل الصافى .

(٣) هو محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى ، الشهير بابن الحكيم الحنفى ، المتوفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٦٠ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٨ ، المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٧٤ ، الوافى ج ٨ ص ٣٦٧ رقم ٣٧٩٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٨٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٦١٤ .

(٥) « نهر أرمس » فى الأصل ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٧٤ ، وانظر هامش ٤ بالنجوم نفس الجزء والصفحة .

(٦) هكذا فى الأصل ، وفى درة الأسلاك ، وورد فى المنهل الصافى « ملك نحوا من ثلاثين سنة ، لأنه جلس على تخت الملك فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة » - ج ٢ ص ٣٤٤ ، وورد فى السلوك « حكم بها مدة ثمان وعشرين سنة » ج ٢ ص ٦١٤ .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين قوصون الناصرى ، والأمير [١٢٦ ا] علاء الدين ألطنبغا الصالحى ، وغيرهما من الأمراء الأكابر ، واعتقلوا بالإسكندرية ، ثم قُتلوا بها صبرا فى ذى القعدة ، رحمهم الله تعالى .

وكان الأمير ألطنبغا[١] مليا بالرئاسة ، مشتملا على النجدة والحماسة ، خبيرا بأحكام السياسة ، حسن السيرة ، عفيفا عن أموال الرعية ، ذا رأى وتدبير وعدل ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، باشر الحصارات والوقائع ، ودخل إلى بلاد سيس مرات ، وتقدم على الجيوش ، ورتب العساكر مع الاجتهاد فى المصالح ، وسلوك الأدب والصبر والتؤدة ، ولى الحجابة بمصر ، ونيابة السلطنة بحلب مدة سنين ، وعمر بها جامعا[٢] محكم البناء ، وأثر بها آثارا جميلة ، ثم ولى نيابة السلطنة بدمشق مدة ، ومنها وصل إليه ما قدره الله عليه .

وأما الأمير قوصون[٣] فكان من أكابر أمراء الدولة ، وأعيان المملكة ، علت منزلته جدا ، وارتفع شأنه بالديار المصرية إلى الغاية حتى استبد بالأمور ، وكانت سيرته مرضية ، وأوصافه جميلة ، وله مآثر ، منها : الجامع[٤] والخانقاة[٥] الذى

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٩ ص ٣٦٠ رقم ٤٢٩١ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٦ رقم ١٠٥٥ ، إعلام الورى ص ١٦ رقم ١٦ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٨٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٣ .

(٢) كمل بناؤه سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م ، ولا يزال إلى اليوم من مشاهير جوامع حلب — هامش (١) ص ٧٣ من النجوم الزاهرة جـ ١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٤٢ رقم ٣٢٨٢ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣ — ٤٨ ، ص ٧٥ ، السلوك ص ٢ ص ٦١٥ .

(٤) جامع قوصون : خارج باب زويلة ، أقيمت فيه أول خطبة يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٧ .

(٥) خانقاة قوصون : شمالى القرافة مما يلى قلعة الجبل ، كملت عمارتها سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٢٥ .

أنشأهما بالقاهرة ، المشهور أمرهما ، سامحه الله تعالى وأثابه .

وفى المحرم منها توفى شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن[١] ابن يوسف القُضاعى المِـزى ، شيخ دار الحديث الأشرفيـة[٢] بدمشق المحروسة ، عن ثمـان وثمانين سنة .

كان عالمـًا علاّمةً ، بارعا فى علم الحـديث ومعرفة متونه وأسانيده وعلله وأسماء رجاله ، إماما فى اللغة والتصريف والعربية ، وغير ذلك من العلوم ، وله المصنّفات العديدة المفيدة[٣] ، وكان دينا ورعا ، حسن السمت ، كثير التواضع ذا وقارٍ وسكينة ، رحل وسمع الكثير ، وروى ، وأفاد ، وتخرّج به أئمة ، وقدم إلى حلب سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وسمعت عليه مسند أبى داود الطيالسى[٤] ، وجزء الجـابرى بسماعه لهمـا من أبى الحسن على بن البخارى ، وغير ذلك من الحديث النبوى ، ثم رأيته بعد ذلك بدمشق المحروسة .

مولده بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٣٣ رقم ٥١٢٢ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٣٥٣ رقم ٥٩١ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٩١ ، الطبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٩٥ رقم ١٤١٧ ، البدر الطالع جـ ٢ ص ٣٥٣ ، الدارس جـ ١ ص ٣٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٣٦ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق : أنشأها الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، فى سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م — الدارس جـ ١ ص ١٩ ، ٣٥ .

(٣) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(٤) هو سليمان بن داود الطيالسى ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م — العبر جـ ١ ص ٣٤٥ .

ومن نظمه :

إن عاد يوما رجل مسلم		أخًا له في الله أوزاره
فهو جدير عند أهل النهى		بأن يحط الله أوزارَهُ

تغمده الله برحمته .

وفي جُمادى الآخرة منها توفي قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] ابن الشيخ فخر الدين أبي البرهان خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، الحاكم بحلب المحروسة عن نيف وسبعين سنة .

[١٢٦ ب]

كان إماما عالما عاملا ، عارفا بالفقه ، والفرائض ، والأدب ، ديّنا صيّنا ، عفيفا ، خاشعا ، كثير التواضع ، وافر الحُرمة ، بصيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يعود المريض ، ويزور القادم ، ويشيّع الجنازة ماشيا ، ويلازم الصلاة في الجامع الكبير ، ولي نيابة الحكم بعينتاب المحروسة مدة ، ثم نيابة الحكم بحلب المحروسة ، وتصدّر للإفتاء والإفادة ، ثم ولي الحكم بها استقلالا مدة سنتين .

وكنت ألازم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده .

رحل إلى دمشق المحروسة في أوّل أمره ، وأقام بها مدّة ، وأخذ عن الإمام العلامة شرف الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري[2] وطبقته ، بعد أن اشتغل وتفقه بماردين ، تغمّده الله تعالى برحمته .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، الدرر جـ ١ ص ٢٥ رقم ٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٧ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م — تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٧١ .

[١١٢٧] كتبت إليه لأمر اقتضى ذلك :

يا حاكما قابل فؤادى بفرط جبر وصـــلات شامله
صيرت قدرى عاليا فى الناس إذ أهلتــنى للجـــبر والمقابله

ومن إنشاده فى وصف بلده لأبى المحـاسن الشوا :

برأسى وعينى رأس عين ومن فيها وبيض سواق حول زرق سواقيها
إذا راق لى منها جوارى عيونها أراق دمى فيها عيون جواريهـا

ومن إنشاده :

شقينا فى الهــوى زمنا فلمّـا تلاقينـا كأنّا ما شـــقينا
غضبنا عندما جنت الليـالى فـا زالت بنـا حتى رضينا
فمن لم يحْى بعد المـوت يوما فأنّا بعـــد ماتنا حيينـا

وفى جمـادى الأولى منها توفى القاضى بدر الدين أبو عبد الله محمـد[1] بن قاضى القضاه جلال الدين أبى المعالى محمد بن القاضى سعد الدين أبى القاسم عبد الرحمن ابن إمام الدين عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزوينى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة .

كان إماما عالمـا فاضلا ، حسن الصـورة ، مليح الهيئة ، جميل الملبس ، رئيسا جليلا ، كثير التودد ، حسن الآداء للخُطبة ، صيتا ، فصيحا ، أفتى ودرّس

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، المنهـل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٢٤٨ رقم ١٦١ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٠٣ رقم ٤٣٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٧ .

بالشامية الجوانية[1] ، وغيرها[2] ، وباشر نيابة الحكم عن والده، ودخل مصر وخطب بالسلطان ، وذُكر لقضاء دمشق ، سمعت خطبته بها ، وصلّيت الجمعة مؤتماً به ، مولده سنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . وولى الخطابة عوضا عنه أخوه تاج الدين عبد الرحيم[3] .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طشتمر الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية، عوضا عن الأمير سيف الدين قوصون الناصرى .

وولى الأمير علاء الدين أيدغمش أمير آخور الناصرى نيابة السلطنة بحلب ، عوضا عن الأمير سيف الدين طشتمر المذكور .

وولى الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضاً عن الأمير علاء الدين ألطنبغا الصالحى .

ولم يتم لهم الأمر . أما طشتمر والفخرى فإنه تغير عليهما وقتلا بالكرك وأُخذ لهما أموال عظيمة ، وأما أيدغمش فإنه مات مهينا .

وفى رجب منها توفى الشيخ الفاضل الأديب أبو الخير فلاح[4] بن غنّام بن قُدامه[5] العبادى البغدادى الدمشقى .

---

(١) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شادى ، المتوفاه سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧، ٣٠١، ٣٠٧ .

(٢) ناب عن والده فى التدريس بالمدرسة الأمينية بدمشق — الدارس جـ ١ ص ١٩٧ .

(٣) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى ، تاج الدين ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — الدرر جـ ٢ ص ٤٧٠ رقم ٢٤٠٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٣١٦ رقم ٣٢١٤ .

(٥) « بن قوامة » فى الدرر .

كان خيراً دينا ، يحفظ القرآن الكريم ، وله معرفة بالوقت ، وشعره جيد ، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة ببغداد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين محمد[1] بن عمر بن أبى القاسم بن عبد المنعـــم بن أبى الطيّب الدمشقى .

كان رئيسا جليلا ، ولى وكالة بيت المـال المعمور ، ونظر الخزانة السلطانية بدمشق المحروسة ، مولده فى حدود سنة خمس وثمـانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير شرف الدين موسى[2] بن الأمير حسام الدين مهنا بن الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة أمير العرب .

وولى عوضا عنه أخوه الأمير علم الدين سليمان[3] ، واستقر أمره .

وفيها توفى بدمياط الشيخ شهاب الدين أحمد[4] بن منصور بن الصارم الدمياطى الشهير بابن الجبّاس ، وقد قارب التسعين .

كان عالمـا فاضلا ، أديبا مجيـدا ، عارفا بالقراءات ، وله رواية بالحديث النبوى ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، الدرر جـ ٤ ص ١٤٣ رقم ٤١٨٩ : الدارس جـ ١ ص ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأســلاك ص ٣٣٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٥٤ رقم ٤٩٠١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٦ .

(٣) قتل فى ربيع الأول ســنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٣ هـ ، ٧٤٤ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : المنهـل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٤ رقم ٣١٦ ، الوافى جـ ٨ ص ١٩٠ رقم ٣٦٢٤ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٠ رقم ٨٠٤ .

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها خرج السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى من الديار المصريّة ، وصحب معه الأموال والذخائر ، وسار إلى الكرك ، وتحصّن بقلعتها ، واحتجب عن الناس ، واشتغل عنهم بما لا يليق بمثله ، فتغيّرت خواطر أرباب الدولة والعساكر عليه ، وأجمعوا على خَلْعِه وتولية أخيه الآتى ذكره .

(*) يوافق أولها ٦ يونية ١٢٤٣ م .

السلطان الملك الصالح إسماعيل
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحى أيده الله تعالى بنصره

ولى أمر المُلك بالديار المصريّة والبلاد الشامية ، وما مع ذلك [١١٢٨] من النواحى الإسلاميّة ، وجلس على تخت السلطنة فى المحرّم من هذه السنة ، بعد خلع أخيه الملك الناصر أحمد المشار إليه .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش الناصرى بحكم نقله إلى نيابة السلطنة بدمشق عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المتولى بعد الأمير علاء الدين ألطنبغا الحاجب الصالحى العلائى بمقتضى عزله والقبض عليه .

وفى رجب منها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى المذكور نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش[1] الناصرى بحكم وفاته فى جمادى الآخرة منها إلى رحمة الله تعالى .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، جوادا سخيا ، وافر السعادة والحشمة ، ولاه السلطان الملك الناصر محمد أمير آخور من حين قدم من الكرك ، واستمر إلى حين وفاته ، وباشر نيابة السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، وبها أدركته المنية .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٩ ص ٤٨٨ رقم ٤٤٥٢ ، الدرر جـ ١ ص ٤٥٥ رقم ١١٢٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٩٩ .

وفى رجب المذكور ولى الأمير علاء الدين ألطنبغا[1] المـارديني الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق المحروسة .

[١٢٨ ب] وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على[2] بن القاضى فخر الدين عثمان بن شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمرو الزُرعى الشافعى الحُـكم بحلب المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضـاة برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن فخر الدين خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، بحكم وفاته فى السنة التى قبلها ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منهـا ولى قاضى القضـاة بدر الدين أبو إسحـاق إبراهـيم[3] ابن صَدر الدين أحمد بن مجـد الدين عيسى المخزومى الشافعى الشهير بابن الخشّاب الحُـكم بحلب المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضـاة علاء الدين أبى الحسن على بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعى الشافعى المقدم ذكره ، بعد عزله واعتقاله بقلعة حلب المحروسة مدّة ، لأمر اقتضى ذلك .

---

(١) توفى سـنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمتـه بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٤ هـ .

(٢) توفى سـنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م . انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٣ رقم ٢٨٠١ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ٢٢ .

(٣) توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى جـ ١ ص ٤٨ رقم ١٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٦ ، الدرر جـ ١ ص ١٣ رقم ١٦ ، التحفة اللطيفة جـ ١ ص ١٠٢ رقم ١١ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٧ .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الإمام المقرئ بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن أحمد بن بَصْخَان الدمشقى .

كان إماماً فى علم القراءات ، مشهوراً بمعرفته ، والبراعة فيه ، متقناً له ، خبيرا بحل الشاطبية[2]، تصدر بتربة أم الصالح[3] للإقراء، واشتغل الطلبة عليه، وانتفعوا به ، والشرط فيها لأفضل أهل البلد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وله نظم جيد ، مولده سنة ثمان وستين وستمائة بدمشق .

وفيها توفى الأمير سيف الدين طَيْنال[4] الناصرى نائب السلطنة بصفد المحروسة.

كان أميرا كبيرا من أعيان الدولة وزعماء الجيوش، له حرمة وافرة ، ونهضة وسياسة، ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة مدة طويلة، وبنى بها جامعا محكما حسن البناء ، أنفق على عمارته مالا جزيلا ، ووقف على مصالحه ما يكفيه ، وحصل له به أجر كثير ، وكانت وفاته بصفد ، رحمه الله تعالى .

وباشر نيابة السلطنة بغزة أيضا .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٩٨ رقم ٣٢٥١ ، طبقات القراء جـ ٢ ص ٥٧ رقم ٢٧١٠، وورد فيه اسم « ابن بضحان » ، السلوك جـ ٢ ص ٦٣٨، وورد فيه أن اسمه « ابن نصحان » .

(٢) هى القصيدة المشهورة فى القراءات السبع ، واسمها « حرز الأمانى ووجه التهانى » لمؤلفها قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى، المعروف بالشاطبى المالكى، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م — هدية العارفين جـ ١ ص ٨٢٨ ، العبر جـ ٤ ص ٢٧٣ .

(٣) تربة أم الصالح بدمشق — المدرسة الصالحية : أوقفها الملك الصالح اسماعيل بن الملك العادل أبى بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — الدارس جـ ١ ص ٣١٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٣٤ رقم ٢٠٦٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٣٧ .

وفيها انشق جماعة من المـماليك السلطانية عند ضعف السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر على أن يملكوا أخاه رمضان[(١)] بن الناصر، وركبوا إلى قبة النصر ليجتمع عليه الناس ، فلم يتم له الأمر ، فهرب طالبا أخاه أحـمـد المقيم بالكرك ، فأدركوهم وقبضوا عليـه ، وعلى من معه من المـماليك ، وسجنوه ثم قتلوه خُفية ، وقتلوا من كان معه جهرا .

وفيها ولى الأمير شمس الدين آقسنقر[(٢)] السلارى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سيف الدين طشتمر الناصرى ، واستقر أمره إلى أن قبض عليه فى محرم سنة أربع وأربعين .

وفى شهر رمضان منهـا توفى الشيخ محيى الدين محمـد[(٣)] بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن أحمد السلمى الشافعى خطيب بعلبك ، عن خمس وثمانين سنة .

كان عالمـا فاضلا ، دينا صينا ، كبير القدر ، مجيداً للخطابة ، حسن الشكل ، بارعاً فى كتابة الخط المنسوب ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدى[(٤)] نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : دررة الأسلاك ص ٣٣١ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٠٣ رقم ١٧٢٦ .

(٢) قتل ٧٤٤ هـ /١٣٤٣م . انظر ما يلى فى أحداث ووفيات ٧٤٤ هـ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٣٣٣ ، الدرر جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٤ .

(٤) خلط المؤلف بين « بيبرس بن عبد الله المنصورى الحاجب » المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ ، وبين « بيبرس بن عبد الله الأحمدى » والى طرابلس ، المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥م . انظر ما يلى فى وفيات ٧٤٦ هـ .

ومن ترجمة بيبرس بن عبد الله المنصورى ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ م . انظر المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤١ رقم ١٣٧٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٠ ، وقد سماه المقريزى « بيبرس الأحمدى الحاجب » السلوك جـ ٢ ص ٦٣٧ .

عن الأمير سيف الدين طَينال الناصرى بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد ، فبقى مدة ، ومات فى السنة المذكورة .

وفى رمضان منها تُوفِّى الشيخ تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقى بن عبد المجيد[1] ابن عبد الله بن متّى اليمانى المخزومى الشافعى [١٢٩ ا] وقد نيّف على الستين .

مولده بمكة سنة ثمانين وستمائة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، أديبا بارعا ، جيّد النظم والنثر ، وله مصنفات حسنة ، كتب الإنشاء باليمن ، ثم ورد إلى مصر ، ثم إلى الشام ، وأقام بدمشق ، ثم عاد إلى اليمن ، فتقدم عند سلطانها ، وكان بها ولى الديوان ، ثم رجع إلى الديار المصرية ، ودرس بالمشهد النفيسى[2] ، ثم أتى دمشق ، وأقام بالقدس الشريف إلى أن توفى[3] ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

تجنّب أن تذم بك الليالى وحاول أن يذم لك الزمان[4]
ولا تحفل[5] إذا كملت ذاتا أصهت العزّ أم حصل الهوان

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٣ ، المنهل الصافى ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ٢٤٠ . الدرر ج ٢ ص ٤٢٣ رقم ٢٢٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٤ ، السلوك : ج ٢ ص ٦٣٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٨ ، البدر الطالع ج ١ ص ٣١٧ ، وورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٤ .

(٢) المشهد النفيسى : هو ضريح السيدة / نفيسة ابنة الحسن بن زيد الحسن بن على بن أبى طالب ، المتوفاه بمصر سنة ٢٠٨ هـ /٨٢٣م — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٤٠ .

(٣) « توجه إلى القاهرة وبها توفى » فى فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٤٧ .

(٤) « به الزمان » فى درة الأسلاك .

(٥) « ولا تهمل » فى درة الأسلاك .

وله :

بخلت لواحظ من أتانا[1] مقبلا		بسلامها ورموزهن[2] سـلام
فعذرت نرجس مقلتيه لأنها		تخشى العـذار فإنه نمام

وله من أبيات :

هز من القـد الرشيق أملدا		لما نضا من جفنـه مهنـدا
أفديه قدا كالقضيب مايسا		مـلم أغصان النقا التأودا
أقسم بالمسـعى إلى مزاره		وبالصفا من خده إذا بـدا
لاحلتُ عن غـيّ به وإنه		غيّ أراه في هـواه رشـدا

من كتاب أرسـله إلى القاضي تقي الدين محمد[3] بن المجـد الشافعي بطرابلس المحروسة سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة ومن خطه نقلت :

طرابلس الشام سما سناها		رعاها الله من دار رعاها
وكيف وفي معالمها إمام		تضوّع من محامـده ثناها
له شمس على مجـد تعـالت		وشمس المجـد لا يخفى عُلاها
سبقت الأكرمين إلى المعالي		وفُتّ الأولين إلى ذُراها
بقيت لقاصديك أخا نوال		تبلّـغ من مقاصدها مناها

(١) « من رأينا » في فوات الوفيات حـ ٢ ص ٢٤٧ .

(٢) « برموزها » في فوات الوفيات .

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن النقيب الشافعي ، شمس الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلي في وفيات ٧٤٥ هـ .

ونهى ورود المثال ، أعز الله أحكام منشيه . وأعلا كلمة موشّيه . فشرّف الأقدار . وشنّف الأسماع . [١٢٩ ب] ونزّه الأبصار . فقبّله تقبيل مثـله . وفضّه ففضّله على البلغـاء لفضله . ووجده مقصورا على أدب بارع . وكم لغير المنادى مسارع . فلأشكُرنّ ندى أجاب وما دُعى .

فلله ما أبدع رقومه وأحلاها . وأزهى سـطوره وأذكى ريّاها . مرت على البحـر فاستخرجت عنبره وتيهـه . وصدرت عن قلم سـيد القضاه فكانت من حوادث الأيام تميمه . والملوك لم يزل خطيب ناديهـا . ومُلّبى دعوة مناديها . وناشر لواء حمدها وراصد كوكب سعدها .

وما تقتضى الأوقات إلا بذكركم . يطالبنى قلبى بكم وأطالبه، لا زال محروسا إن شاء الله تعـالى .

وفيها قُتل الأمير سيف الدين طشتمر(1) حمّص أحضر الناصرى، وأخوه الأمير سيف الدين قطلوبغا(2) الفخرى صبرًا بالسيف بأمر السلطان الملك الناصر أحمد .

وكانا من أعيان أمراء الدولة ، وأكابر المملكة .

أما طشتمر فإنه كان رفيع الهمّـة ، وافر الحرمة ، جزيل الأموال ، ظاهر الحشمة ، فيه بر للفقراء وإحسان ، ولى نيـابة السلطنة بصفد ، ثم بحلب ، ثم بمصر تقدير أربعين يوما .

---

(1) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣١ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ٢٢٠ رقم ٢٠١٧ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠١ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٣٧ .

(2) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ٣٣٥ رقم ٣٢٦١ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٣٨ .

وأمّا الفخرى فإنه ولى نيـابة السلطنة بدمشـق ولم يباشرها ، وكان قتلهما بالكرك ، رحمهما اللهُ تعالى .

وفى طشتمر يقول الشيخ صلاح الدين خليل :

طوى الردى طشتمرا بعد ما ... بالغ فى دفع الأذى واحـترس
عهدى به كان شديد القُوى ... أشجع من يركب ظهر الفرس
ألم يقـولوا حمصـا أخضرا ... تعجـبوا باللّه كيف اندرس[1]

وفيهـا توفى الأمـير سليمان[2] بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثـة ابن غضية .

كان بطلا شجاعا، وافر الكرم والحرمة، جليل القدر ، عالى المنزلة . وكانت وفاته ظاهر سلمية ، وولى عوضه الأمير عيسى[3] بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة .

(١) « فاعجب له ياصاح كيف اندرس » فى النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٢ .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٣٧ ، وورد فى المنهل الصافى والدرر أنه توفى سنة ٧٤٤ هـ .

(٣) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظر ما يلى .

[١١٣٠] سنة اربع وأربعين وسبعمائة (*)

فى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين يلبغا (١) اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، واردا إليها من نيابة السلطنة بحماه المحروسة ، وولى عوضا عنه بحماه المحروسة الأمير سيف الدين طقتمر (٢) الأحمدى ، عرضا عن الأمير علاء الدين ألطنبغا (٣) المارديني الناصرى بحكم وفاته بحلب فى مستهل صفر منها إلى رحمة الله تعالى .

كان أميرا حسن الشباب ، لطيفا ، جميل السيرة ، كثير البر والقربات ، بنى جامعا محكما بالقاهرة (٤) المحروسة مشهور الحسن والجمال والبهجة ، رفيع البناء ، ووقف على ما يكفى جهاته ، آجره الله وأثابه .

وفى شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة القاضى نور الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ شرف الدين محمد بن علاء الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن

(*) يوافق أولها ٢٦ مايو ١٣٤٣ م .

(١) قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٦ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٩ ص ٣٦٤ رقم ٤٢٩٢ الدرر جـ ١ ص ٤٣٧ رقم ١٠٥٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٥ ١ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٨ .

(٤) هو جامع المارداني : بجوار خط التبانة خارج باب زويلة وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعه ٢٤ رمضان ٧٤٠ هـ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٨ .

خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصايغ ، الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة القـاضى بدر الدين أبى إسحاق إبراهيم بن[١] القـاضى صدر الدين أحمـد بن مجـد الدين عيسى بن الخشاب القرشى المخزومى الشافعى ، بحـكم توجهه إلى الديار المصرية ، وإقامته بها بين أهله ، بسعى منه فى ذلك .

وفيهـا قُتل بدمشق إبراهيم بن يوسف المقصّاتى الزنديق ، لسبّه الصحابة ، ووقوعه فى حق جبريل عليه السلام ، نسأل الله العافية .

وفيهـا توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمـد[٢] بن أحمد بن عبد الهـادى المقدسى الصالحى الحنبلى [١٣٠ ب] بدمشق المحروسة عن تسع وثلاثين سنة .

كان إماما عالمـا عاملا ، حبرا حافظا ، بارعا فى الفقه ، عارفا بالحـديث وأسماء رجاله ، وبالقراآت والأصول ، بحرا فى العلوم ، رحمه الله تعالى .

وفى المحـرم توفى بالديار المصرية بالمقسم ظاهر القـاهرة المحروسة الشـيخ شهاب الدين أبو الفرج عبد اللطيف[٣] بن عبد العزيز بن الشيخ عز الدين يوسف ابن أبى العزّ الحرّانى المعروف بابن المُرَحّل النحوى .

كان إماما عالمـا ، محققا مدققا ، وافر الديانة ، أفاد ، وصنّف ، وتصدر بالجامع الحاكمى ، وانتفع الناس به ، واشتهر أمره ، وسمع كثيرا ، وحدّث ،

---

(١) توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ماسبق فى حوادث سنة ٧٤٤ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ١٦١ رقم ٥٢١ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٢١ رقم ٣٤٠٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٣) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ، الدرر جـ ٣ ص ٢٠ رقم ٢٤٩٧ ، السـلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

وروى ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، وحصل الإجتماع به ، والسماع من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم [١] بن الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفى ، مدرس الجرديكية [٢] بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، رئيسا كريما ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، يحضر مجالس الحكم العزيز ، ويكتب بها لبنى العديم قاضى القضاة كمال الدين [٣] ، وولده قاضى القضاة ناصر الدين [٤] ، وكانت وفاته بحلب ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى علاء الدين الطنبغا [٥] دوادار الأمير علم الدين سنجر [٦] الجاولى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) المدرسة الجرديكية بحلب : أنشأها الأمير جرديك النورى ، بسوق البلاط ، كملت سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١١٠ .

(٣) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى جرادة العقيلى ، القاضى كمال الدين ابن العديم ، المتوفى سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١١٢ .

(٤) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ/١٣٥١ م انظر ما يلى فى وفيات ٧٥٢ هـ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافى جـ ٣ رقم ٥٤١ ، الوافى جـ ٩ ص ٣٦٦ رقم ٤٢٩٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) توفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلى .

كان فقيها شافعيا فاضلا ، أديبا ماهرا ، أقام بمصر والشام ، واجتمع بأهل العلم والأدب ، وكان له إلمـام بالشيخ صدر[١] الدين بن الوكيل ، والشيخ تقى الدين ابن تيمية[٢] ، وهو أحد أخيار الحلقة بدمشق .

ومن نظمه :

أجرت مدامعها درًّا وفى فمها ... در وبينهما فــرق وتمثـال

لأن ذا جامد فى الثغر منتظـم ... وذاك منتـثر فى الخد سـيال[٣]

وفيها توفى الأمير عيسى[٤] بن فضل [الله[٥]] بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب . وولى عوضه الأمير سيف[٦] بن فضل أخوه .

وفى رجب منها توفى الشيخ القدوة أبو عبد الله محمد[٧] بن نبهان بن عمر بن الشيخ القدوة نبهان، قدوة البلاد الحلبية، بقريته المعروفة بجبرين ، شرقى حلب، وبها دفن عند ضريح جده قدس الله روحه .

---

(١) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له ابن الخطيب ، شاعر ، توفى سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧٧ ، ٧٨ .

(٢) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، بن أبى القاسم الحرانى ثم الدمشقى الحنبلى، تقى الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٧٢٨هـ / ١٣٢٧ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٥ — ١٨٨ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى « الدرر جـ ٣ ص ٢٨٧ رقم ٣١٢٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٥) [الله] إضافة من الدرر .

(٦) توفى سـنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما يلى ، وورد فى السلوك أن عيسى بن فضل الله مزل بسليمان بن مهنا ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ٣٣٩ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ٤٢ رقم ٤٥٩٨ ، الوافى جـ ٥ ص ١٠٩ رقم ٢١٢٢ » .

كان عارفا عابدا ، ورعا زاهدا ، سخيا ، لطيفا ، حسن الشكل والأخلاق والمحاضرة ، كثير التواضع ، واسع الصدر، صاحب أحوال وكشف [١٣١ ا] وكرامات ، جليل المقدار ، وافر الحرمة عند الملوك والأكابر ، ملجأ للناس يهرعون إليه من كل ناحية ، مواظبا على قِرى الأضياف وإطعام الواردين إلى زاويته بالقرية المذكورة ، ذا مناقب مأثورة ، وأوصاف مشهورة .

زرته مرات وحظيت ببركته ، وسمعت من فوائده .

جاوز الستين ، تغمده الله تعالى برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته .

وفيه يقول الشيخ زين الدين عمر[1] بن الوردى :

وكنت إذا قابلت جبرين زائرا يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كأن بنى نبهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر

واستقر بعده فى المشيخة ولده الشيخ على ، أعاد الله من بركة أسلافه .

وفى ذى الحجة منها توفى صاحبنا الشيخ كمال الدين أبو القاسم عمر[2] بن الشيخ شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن ضياء الدين أبى عمرو عثمان بن شهاب الدين أبى صالح عبيد الله بن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمى الشافعى ، مدرس

(١) هو عمر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس ، زين الدين أبو حفص ، المعرى الحلبي الشافعى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ﻫ / ١٣٤٩ م — انظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٩ ، المنهل الصافى ، الدرر ﺟ ٣ ص ٢٦٤ رقم ٣٠٦٨ .

الرواحية[١] والظاهرية[٢] ودار الحـديث الصاحبية[٣] بحلب المحروسة من بضع وأربعين سـنة .

كان إماما عالمـا بارعا متفننا مناظرا ، مشاركا فى عدّة علوم ، تصدّر للافادة والإفتاء ، وانتفع به الطلبة وبيننا و بينه صحبة وإلمـام ، رحمه الله تعـالى .

ورثاه صاحبه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى بقصيدة منها :

[١٣١ ب]

يامربعـا لك فى فـؤادى مربع	أتذل بعـــد ابن الضياء وتخضع[٤]
حاشاك من ذل فشمس كماله	كانت علينـا من سمـائك تطلع
لهفى عليـــه وليس لهف نافعـا	قد كان تاجا بالعـــلوم يرصّع
ان كان قد مات الكمال فذكره	باق ونشر علومـــه يتضوّع
أسفى على حلب فقد عدمت فتى	يقظان كان الى العـلى يتطلع
لم يبـق بعـدك للمدارس بهجة	والعـالم بعدك يا حفيظ مضيّع
لو يدفع المقدور عنـك دفعتـه	جُهدى ولكن القضاء لا يدفع
فعل ثرى أمسيت فيه سحـائب	تهمى كما شـاء الربيـع وتهمع[٥]

(١) المدرسة الرواحية بحلب : أنشأها ركن الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحموى ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية بحلب ، وتعرف أيضا بالسلطانية ، وهى للشافعية والحنفية ، أسسها الملك الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣هـ/ ١٢١٦ م ، واكتمل بناؤها سنة ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٥ .

(٣) دار الحـديث الصاحبية بحلب : أنشأها القاضى بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد ، وذلك بجوار المدرسة الصاحبية التى أنشئت سنة ٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م — خطط الشام جـ٦ ص ١٠٥ .

(٤) « أتذل من بعد الضياء وتخضع » فى درة الأسلاك ص ٢٣٩ .

(٥) درة الأسلاك ص ٢٣٩ :

أنشدنا بالمدرسة الشرفية[1] لمعنى اقتضى ذلك :

ولو أنى بليت بهاشمى خؤولته بنو عبد المدان
لهان علىّ ما ألقى ولكن تعالى فانظرى بمن ابتلانى[2]

وفيها توفى المولى جمال الدين عبد الله[3] بن المولى علاء الدين على بن محمد بن سلمان بن غانم ، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

وكان كاتبا مجيدا ، فاضلا بارعا ، حسن الهيئة ، لطيف الذات ، فائق النظم والنثر ، بديع الخط ، وافر الحظ ، لكن عاجلته المنون ، وأجرته على عادتها فى إذلال العزيز ، و إزالة المصون .

ومن نظمه :

ومدام كأنها لون دمعى عندما أزمع الحبيب رحيلا
كأسها فى الدجى تبدّى شهابا وكسا المزج رأسها إكليلا
فتهدّيت للسرور برؤياه وان كان للهدى تضليلا
كم ركبنا لها سوابق لهو كان جرس الغناء فيها صهيلا[4]

ورثاه المولى صلاح الدين الصفدى بقصيدة منها :

---

(١) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، وذلك سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٠ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢١٨١ .

(٤) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

تبكى الطروس عليك والأقلام وتنوح فيك على الغصون حمام
يا من حواه اللحد غصنا يا نعـا وكذا كسوف البدر وهو تمـام
يا وحشة الديوان منك اذا غدت فيـــه مهمات البريد ترام
من ذا يوفيهـا مقاصدها على ما يقتضـــيه النقض والابرام
هيهات كنت به جمـالا باهرا فعليـه بعــدك وحشة وظلام
كم من كتاب سار عنك كأنه برد أجاد طـــرازه الرقام
صلى وراءك كل من عاصرته علمـا بأنك فى البيان إمـام
فكأن قبرك للعيــون إذا بدا قصر عليه تحيـــة وسلام (١)

عاش أربعا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى المولى علم الدين سليمان (٢) بن إبراهيم بن سليمان الكاتب المعـروف بالمستوفى .

ورد من الديار المصرية إلى دمشق المحـروسة و باشر بها الاستيفاء ، ثم نظر البيوت والخاص وغير ذلك .

كان كاتبا مجيدا ، بارعا، أديبا فاضلا ، سخيا ، ذا مروءة وافرة ،وأوصاف حسنة ، جمع كثيرا من الكتب ، وصحب الشيخ صدر الدين محمـد بن الوكيل وأخذ عنه، ودون شعره، وروى من نظمه الشيخ فتح الدين محمد (٣) بن سيد الناس، كتب بخطه مجاميع لطيفة وغير ذلك .

---

(١) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢، المنهل الصـافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٨ .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس، فتح الدين أبو الفتح، المتوفى سنة ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٥٣ .

ومن نظمه :

تقول بحق ودّك مذ عنى ودعنى ما الكؤوس وما العقار

وها ريقى وكاساتُ الحيا فذق هذا وذا ولك الخيار[1]

عاش سبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى الأمير سيف الدين طرغاى[2] الجاشنكير[3] الناصرى نائب السلطنة بطرابلس المحروسة .

وكان أميرا من أعيان الدولة ، عاقلا ، عارفا ساكنا ، ولى نيابة السلطنة بحلب مدة ثم عزل ، واستقر عوضا عنه بطرابلس الأمير شمس الدين آقسنقر[4] الناصرى ، رحمه الله تعالى ، رأيته بحلب مرات .

وفيها توفى بالقدس الشريف المولى شرف الدين أبو بكر[5] بن المولى شمس الدين أبى عبد الله محمد بن المولى الإمام شهاب الدين أبى الثناء محمود الحلبى ، وكيل بيت المال بدمشق المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٧ ، وورد إسمه « طوغاى الطباخى » فى السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٣) الجاشنكير : كلمة فارسية مركبة ، وتسمى وظيفة متوليها الجاشنكيرية ، وهو الذى يتحدث فى أمر السماط ، ويتذوق الشراب قبل السلطان خوفا من أن يدس فيه سم أو نحوه ، صبح الأعشى جـ ٤ ص ٢١ ، ٤٦١ وجـ ٥ ص ٤٦٠ .

(٤) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، انظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ١ ص ٤٩٦ رقم ١٢٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٦ أ .

كان عالمـا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، حسن البراعة والعبارة والهيئة والأخلاق ، كثير الإحسان والمكارم ، ولى صحـابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية وبدمشق مرتين ، وله النظم الجيد ، والنثر الفائق ، رحمه الله تعالى .

رأيته بدمشق ، وحضرت مجلسه مرات .

قال من أبيات ، ومن خطه نقلت :

يا زورة جاءت بكل مؤمَّل		لو لم تكن لذاتها أحلاما
نزهت طرفى فى رياض محاسن		شقّت عن الحسن البديع كماما
ولثمت ثغرا كالأقاحى باسمـا		وضممت قدا كالقضيب قواما
ورشفت راحا من ألذ مقبل[1]		أضحى له المسك الذكى ختـاما
وافى وملء جوانحى نار لهـا		وقد يزيد على نواه ضـــراما
[2]
فغـدت به بردا سلاما عندما		أبدى محيَّـاه وقال سـلاما

وكتب إلى أخيه المولى بدر الدين أبى عبد الله محمد[3] ردا على خطاب ، من أبيـات :

أيا ساكنى الشهباء جادت ربوعكم		دموعى إذا ما الغيث ضنّ غمامه
لئن لاح برق فى حمى الحىّ موهنا		فمـن نار وجدى يستمدّ ضرامه
وإن هبّ معتل النسيم على الربا		فمن سقم جسمى يستعير سقامه
أتانى كتاب منـــكم ففضضته		كما شقّ عن نور الرياض كمامه

---

(١) « من لذيذ مقبل » فى درة الأسلاك ص ٣٣٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٣٨ .

(٣) هو محمـد بن محمـد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، بدر الدين ، توفى سـنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — الدرر ج ٤ ص ٣٥٦ رقم ٤٤٩٢ .

وقبّلتـه حتى محـوت سطوره ولذّ لقلـبي في البعـاد التثامه
عليـكم سلام طيّب النشر عاطر يفض لديكم كل وقت ختامه (١)

وفي محرم منها قبض على الأمير شمس الدين آق سنقر السلاري (٢) نائب السلطنة بالديار المصرية لأمر اقتضى منه (٣) وجهز إلى الإسكندرية فسجن ثم قتل في محبسه .

وكان أميرا من أعيان أرباب النفقة وأكابرها ، عنده رأفة ورحمة وحنو على أصحـاب الحوائج ، وسيرته جيدة ، ومباشرته مشكورة ، وُشي به للملك [الصالح اسماعيل (٤)] وحبس مع جماعة من الأمراء المتفقين معه على إثارة الفتنة .

وولى عوضا عنه نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين الحاج آل ملك الناصري ، واستقر أمره .

[١٣٢ أ] وفي شعبان منها كانت الزلزلة العظيمة المزعجة المحرجة العميمة ، التي عمت البلاد وغمت العباد ، وحركت الساكن ، وخربت الأماكن ، دخلت إلى مصر والشام ، فأقامت من جلس وأجلست من قام ، وروعت القلوب . وهيجت الكروب (٥) ، وأيقظت الرقود . وأمرت الجدران بالركوع والسجود ، وتواترت بعدها الزلازل مدة ، واستمرت إلى أن أنزل الله الفرج ورفع الشدة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٢٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في « المنهل الصافي » الوافي جـ ٩ ص ٣١١ رقم ٤٢٤٦ ، الدرر جـ ١ ص ٤٢٢ رقم ١٠١٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٥ .

(٣) عن أسباب القبض عليـه انظر السلوك جـ ٢ ص ٦٣٩ وما بعدها ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٨٦ وما بعدها .

(٤) إضافة للتوضيح من النجوم الزاهرة ، السلوك .

(٥) « وهيجت نار الكروب » في درة الأسلاك ص ٢٣٣ .

وقال أهـل الأدب فى ذلك نظما ونثرا ، فما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى من مقامه :

نعوذ بالله من شر ما يلج فى الأرض وما يخـرج منها . ونستعينه فى طيب الإقامة بها وحسن الرحلة عنها . [١٣٢ ب] نعم نستعيذ بالله ونستعين . من سم هذه السنة فهى أم أربعة وأربعين . ذات زلزال[1] بث فى البـلاد رجله وخيله . وجزم برفع الأرض لمـا جر عليها ذيله لا عاد من زلزال . زاغ به العقل وزال . قنت الناس لأجله فى الصلوات . وسكنوا من خوفه الصحارى والفلوات :

إن الدهر خان امرءا يهون اذاه يهن
فكم زخـرف قد شبا إذا زلزلت لم يكن

فلو رأيت حلب . وقد أشرفت على سـوء المنقلب . ووضح لجامعها فروق فى أماكن . وتعلمت منارته باب الإمالة وتحـريك الساكن . فلولا بركة النـداء فيها لرنحت . [١٣٣ ا] ولكن الله سلّم فسلمت . انتفع تأنيثها بشرف التذكير . وسلم جمعها الصحيح من التكسير . ولو رأيت القـلاع والحصون . وقد أزالت الزلازل منها كل مصون .

طارت لقلع القـلاع زلزلة ما خشيت راميـا ولا صائد
إذا درى الحصن من رماه بها خر له فى أساسه ساجد

ولو رأيت منبج منبت كل مىرى ، ومهب الريح السحرى ، وهى لشدة الطمس ، كأن لم تغن بالأمس ، قد كشف الردم فيها كل بدر وشمس .

(١) « ذات زلزلة » فى درة الأسلاك .

وليس وفاتهم بالردم نقصا لقدرهم ففى الشهداء صاروا

وما فى سطوة الخلّاق عيب ولا فى ذلة المخلوق عار

فوا أسفى عليها من مدينة جليلة . أصبحت دمنة وكانت [١٣٣ ب] الألسن عن وصفها كليلة ، غشيها قتر وظلمة ، وركبتها ريح سوداء مدلهمة :

هلكوا هم وديارهم فى لحظة فكأنهم كانوا على ميعاد

نُبشوا وأوجهم تضيء من الثرى مثل السيوف بدت من الأغماد

وقلت معرضا بمن خرج إلى بر حلب المحروسة خوفا من الزلازل :

يا فرقة فرقوا وعن حلب نأوا وتباعدوا لما رأوا زلزالها

ما زلزلت شهباؤنا وتحركت إلّا لتخرج عامدا أثقالها[1]

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن على ابن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى المعروف بابن عبد الحق الحنفى .

كان إماما عالما علامة ، بارعا فى مذهبه ، أفتى ودرس ، وأفاد وألف ، ولى الحكم بالديار المصرية فأقام بها مدة ثم عزل ، وعاد إلى دمشق مدرسا بالعذراوية[3] والخاتونية البرانية[4] ، واستمر إلى أن أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٣٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافى حـ ١ ص ١٢٧ رقم ٥٨ ، تاج التراجم ص ٥ رقم ٦ ، الدرر حـ ١ ص ٤٨ رقم ١٢١ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٤ ، الطبقات السنية حـ ١ ص ٢٤٤ رقم ٥٦ ، البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٢١٢ .

(٣) المدرسة العذراوية بدمشق : أنشأتها الست عذراء بنت نور الدولة شاهنشاه بن أيوب ، بنت أخى السلطان صلاح الدين ، والمتوفاه سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م ، الدارس حـ ١ ص ٣٧٣ .

(٤) المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق = مسجد خاتون : أوقفته الست خاتون أم شمس الملوك ، أخت الملك دقاق ، المتوفاه سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦١ م — الدارس حـ ١ ص ٥٠٢ .

وفيها توفى المسند الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد[(١)] بن كشتغدى بن عبد الله الخطائى المعزّى .

سمع ، وروى وحدث كثيرا ، وانتفع الناس به ، سمعت عليه [بالقاهرة[(٢)]] وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى بحلب المحروسة المحدّث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد[(٣)] [بن على[(٤)]] بن أيبك السروجى .

سمع كثيرا ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأصول ، وعنى بالحديث ، وخرج وانتقى ، ورحل إلى دمشق غير مرة ، وسمع بها وبحلب وحماه وطرابلس وبعلبك ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[(٥)] بن على بن أيوب ابن علوى المشتولى .

سمع من النجيب عبد اللطيف[(٦)] الحرانى وغيره ، وحدث ، مولده سنة اثنتين[(٧)] وستين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المقفى ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ ، الدرر جـ ١ ص ٢٥٣ رقم ٦٠٨ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٦٣ رقم ٢٤٣ وورد فيه إسمه « أحمد بن كش دغدى » .

(٢) [بالقاهرة] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٤٢ للتوضيح .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٨ ، الدرر جـ ٤ ص ١٧٧ رقم ٤٠٢٨ .

(٤) [بن على] إضافة من مصادر الترجمة .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، الدرر جـ ١ ص ٢١٩ رقم ٥٢١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨ .

(٦) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر الصيقل الحرانى ، نجيب الدين ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — المنهل الصافى .

(٧) « ولد سنة ست وستين وستمائة » فى الدرر .

وفى ذى القعدة منها توفى القاضى تقى الدين أبو الفتح محمد[1] بن الإمام قطب الدين أبى محمد عبد اللطيف بن صدر الدين أبى زكريا يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الشافعى .

كان إماما عالما فاضلا بارعا : سمع كثيرا من الحديث ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، ورحل إلى الشام ، وأخذ القراءات السبع والعربية عن الإمام أبى حيان[2] ، والفقه والأصول عن جده[3] ، وعن قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على[4] السبكى وغيرهما ، وحدث وروى ، وأفاد وأفتى ، ودرس بمصر والشام ، وباشر نيابة الحكم العزيز بدمشق المحروسة ، وجمع وألف[5] ، ونظم ونثر .

مولده سنة خمس وسبعمائة بالمحلة من أعمال الديار المصرية ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٣٣١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر جـ ٤ ص ١٤٤ رقم ٣٩٣٦ ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٢٦ رقم ١٦٠ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الغرناطى ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م — انظر ما يلى .

(٣) هو يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الشافعى ، صدر الدين أبو زكريا ، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٥١ .

(٤) وهو ابن عم جده ، وهو على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى ، تقى الدين أبو الحسن الشافعى ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — انظر ما يلى .

(٥) قال السيوطى «ألف تاريخا» ولم يذكر اسمه ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٢٦ ، هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥١ .

سنة خمس واربعين وسبعمائة (*)

فيها هجم على دمشق المحروسة . وانتظم لنثر أوراق أشجارها المغروسة . ثلج بارد المزاج . وبرد [١٣٤ ا] طعمة عذب فرات ، ولكن فعله ملح أجاج . وسيل لا يجيب السائل . ولا يلتفت فى ترك إفساد الحيوان والنبات إلى قول القائل . وتكلّم أهل الأدب فى ذلك، فما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

ذر كافور ثلجة الجو فى الأرض   فأضحى مزاجها كافورا (1)
وتلاه ويلاه صيب (2) غمام   لحسبناه لؤلؤا منثورا (3)

كم زمجرت الرعود على الناس كأنها تطلبهم بثأر قتيل وما قتلوه ، وقعقعت عليهم بلحم صواهلها حتى تلوا « أتى أمر الله فلا تستعجلوه (4) » ، ونادى خيرون الجيرة من غائلة ثلوج تلوح . فقيل له لا تخش من باب بريد السيل فباب الزيادة مفتوح .

[١٣٤ ب]

سحائب البرد المرفض صائلة   على جنان دمشق صولة الأسد
كم كسرت أصل تفاح وكم حطمت   وردا وعضت على العنّاب بالبرد

(*) يوافق أولها ١٥ مايو ١٣٤٤ م .

(١) تضمن البيت جزء من الآية « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا » الآية ٥ من سورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٢) « حَبٌّ » فى درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) تضمن البيت جزء من الآية « إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا » الآية ١٩ من سورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٤) آية ١ من سورة النحل رقم ١٦ .

ومما قاله القاضي بهاء الدين أبو حامد أحمد[1] بن قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن علي السبكي من كتاب إلى بعض أصحابه بدمشق :

وأما الثلج فهو أعظم من أن أصفه . وأكرم من أن أذكره[2] بالعوارف وأعرفه . كيف لا وقد قارب مولانا في جوده وأياديه . وناسب بياض عرضه و [غرر][3] معانيه . وماثل سحاب كفّه في كف الجدب . وعادل لسانه في نثر اللؤلؤ الرطب . وشاكل صدره بواسع فضائه . وشابه فكره في لطفه وساطع ضيائه . أستغفر الله تعالى إن الثلج لأحقر من أن أذكره . وأجدر أن أستقله [١٣٥ ا] وأصغّره . كيف لا وقد أشبه عدو مولانا في السقوط . وساواه ، فلا يزال في نزول وهبوط . وفرّق شمله في البلاد . وسمّته ظهور الأراضي وصدور العباد . نقل القرار من القلب إلى الجسد . ومنع الوصول إلى رياض دمشق وجعل عليها ما على روضة مصر من الرصد . أقبح به من بارد حيث كان . ثقيل في كل مكان . ترمى به الخضراء . وتضحك عليه كلما بكى الغبراء . عمره في غاية القصر . وهو من الماء أصله وفرعه على خطر .

---

(١) هو أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، أبو حامد بهاء الدين المتوفى سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١م — درة الأسلاك ص ٤٦٨ ، المنهل الصافي حـ ١ ص ٤٠٨ رقم ٢١٩ ، الوافي حـ ٧ ص ٢٤٦ رقم ٣٢١٢ ، الدرر حـ ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٤٤ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٢٦ ، انباء الغمر حـ ١ ص ٢١ رقم ٣ ، النجوم الزاهرة حـ ١١ ص ١٢١ .

(٢) « من أن أميزه » في درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) [غرر] إضافة من درة الأسلاك .

وقلت فى الثلج :

انظر إلى الثلج الذى وافى ولم　　　　يطلب فلا أهلا به من وارد

واعجب لأزهار الصحارى كلما　　　　ضحكت عليـه بكى بدمع بارد (١)

فيها قبض على السلطان الملك الناصر أحمد (٢) بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى بقلعة الكرك بعـد أن حاصرها بعض عسكر مصر والشام، ورموها بالمجانيق ، وضايقوا أهلها ، وقطعوا عنهم الميرة حتى بيـع الخبز كل أوقية بدرهم ، وأقاموا مدة طويلة ، وجرت أمور غير جميلة ، واستمر الحـال إلى أن أمسكوه واعتقلوه ، ومن ظهر الشقراء إلى بطن الغبراء نقلوه .

كان ملكا مهيبا ، شجاعا سخيا ، تام الشكل ، حسن المنظر ، ولمـا دخلوا عليه لم يجدوا عنده من الأموال والذخائر والجواهر شيئا ، أذهب بهذا جميعه فى مدة حصاره على أهل الكرك رجاء نفعهم فلم ينفعوه ، ثم قتل ونفذ رأسه إلى الديار المصرية ، وكانت ولايته ثلاثة شهور وأياما (٣) ، تغمده الله برحمته .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٣ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ١٥٨ رقم ٢٩٥ ، الوافى جـ ٨ ص ٨٦ رقم ٣٥١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٥٠ — ٧٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣١٤ رقم ٧٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٦٢ .

(٣) أورد المؤلف ذكر خبر القبض على الناصر أحمد وقتله فى حوادث سـنة ٧٤٣ قبل ذكر تولية الصالح إسماعيل فى الورقة ١٢٧ ب ، ولكنه أشار إلى نقل الخبر إلى حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، حيث نقل هنا فى الورقة ١٣٤ ب ما سبق أن ذكره من قبـل ، ولذا حذفناه من هناك وأبقينا على ما جاء هنا .

وفى ذى القعدة منها توفى قاضى القضاة شمس الدين محمد[1] بن عز الدين[2] أبى بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجده بن حمدان الدمشقى الشافعى المعروف بابن النقيب مدرس الشامية البرانية بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما علامة ، دينا صينا عفيفا ، عاملا على إعلاء منار الشرع ، وإيصال الحق إلى مستحقه ، بارعا فى المذهب ، قرأ التنبيه[3] وشيئا من الأصول والعربية على الشيخ محيى الدين يحيى النواوى[4] ، وحضر خلفه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن[5] الفزارى مدة ، وسمع الحديث النبوى ، وأفتى وأفاد ، ودرس بالعصرونية[6] مدة سنين ، ثم عزل ، وانتقل إلى دمشق وأقام بها الى آخر عمره .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر ج ٤ ص ١٩ رقم ٣٥٨١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٩ ص ٣٠٧ رقم ١٣٣٧ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٦ ، الدارس ج ١ ص ٣٧ ، وانظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٧٤ ، ٢٦٦ .

(٢) « بدر الدين » فى درة الأسلاك .

(٣) هو كتاب « التنبيه فى فروع الشافعية » للشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على الفقيه الشيرازى الشافعى ، المتوفى سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م — كشف الظنون ج ١ ص ٤٨٩ .

(٤) هو يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين ، محى الدين أبو زكريا النووى الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — المنهل الصافى ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ٣٩٥ رقم ١٢٨٨ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٢٦٤ رقم ٥٦٨ ، السلوك ج ١ ص ٦٤٨ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٧٨ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٤ .

(٥) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٣ ، المنهل الصافى ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ رقم ١٨٢ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٦٣ رقم ٢٤٧ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٢٥ ، مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٨ .

(٦) المدرسة العصرونية بحلب : من المدارس التى أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م ، واستدعى من سنجار شرف الدين بن أبى عصرون للتدريس بها فعرفت به « خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ » .

حضرت بحلب مجلسه ودروسه ، وسمعت عليه مع جماعة من الحلبيين جميع كتاب السنن لأبي داود بسماعه له من الشيخ جمال الدين أبي الحسن علي[1] بن البخاري في ستة عشر مجلسا آخرها ثاني المحرم سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة العصرونية بحلب ، وأجازلنا ما تجوز له روايته ، عاش نيفا وثمانين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفي الأمير سيف الدين جركس[2] الناصري نائب السلطنة بقلعة الروم المحروسة .

كان أميرا جليلا ، ذا عزم وحزم وسعادة ونعمة ، ورخت وحشمة ، حصّل أموالا جزيلة ، وطالت مدته ، واشتهر أمره ، وتجلت منزلته ، ولما قضى نحبه بالقلعة المذكورة توجه الأمير سيف الدين منجك[3] الناصري للحوطة على تركته بأمر السلطان الملك الصالح إسماعيل ، فاشتملت على شيء كثير، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ، الفخر بن البخاري، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المنهل الصافي ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤٤ ، السلوك جـ ١ ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٣٢ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤١٤ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٢٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدرر جـ ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٤ .

(٣) هو منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ/م ١٣٧٤ — المنهل الصافي، الدرر جـ ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٨٤٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٣ .

وفيها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ أثير الدين أبو حيان محمد[(١)] بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي وحيد عصره وفريد وقته .

كان إماما عالما قدوة علامة ، بحرا فى علم العربية واللغة والتفسير وفنون الأدب ، أخذ الفضلاء عنه ،وتخرج به الأئمة ، وقصد من البلاد واشتهر أمره، وطاف بحرم الآفاق ذكره ، ومصنفاته الجزيلة معروفة موصوفة[(٢)] ، منها تفسير القرآن الكريم فى عدة مجلدات .[(٣)]

وله نظم حسن منه :

لئن كان زيد فى خمول بعلمه وعمرو أخو جهل ينال سناء
فقد يرسب الياقوت فى الماء عنوة ويطفو عليه ما يكون غثاء

وله :

سبق الدمع بالمسير المطايا إذ نوى من أحب عنى نقله
وأجاد السطور فى صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن مقله[(٤)]

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٥ ، المنهل الصافى ، عقود الجمان ، ، الوافى جـ ٥ ص ٢٦٧ رقم ٢٣٤٥ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٧١ رقم ٥٠٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٧٠ رقم ٤٦٩٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١١١ — ١١٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٦ ، طبقات القراء جـ ٢ ص ٢٨٥ رقم ٣٥٠٥ .

(٢) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٢ — ١٥٣ .

(٣) هو « البحر المحيط فى تفسير القرآن » هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٢ .

(٤) التشبيه هنا بابن مقلة ، وهو محمد بن علي بن الحسين ، أبو علي ، الوزير والكاتب المشهور ، وصاحب الخط المنسوب الذى يضرب به المثل ، توفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م — العبر جـ ٢ ص ٢١١ .

وله :

راض حبيبي عارض قـد بدا يا حسنه من عارض رائض
وظنّ قوم أن قلبي سلا والأصل لا يعتدّ بالعـارض[١]

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة ، عاش تسعين سنة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها زاد نهر حماه المعروف بالعاصى زيادة عظيمة ، وخرب دورا وبساتين ، وأتلف شيئا كثيرا ، وحمل على شيزر فأخذ سكرها[٢] المشهور إحكام بنائه ، وطوله وعرضه ، وما صرف عليه من المـال قديما ، وقذف حجارته إلى نحو رمية نشاب ، فتلفت بساتينها جملة كافية ، لأنه كان معدا لرد المـاء ليعلو عليها ويسقيها ، وحصل لأهلها الضرر بذلك .

وقلت فى ذلك :

لـما طغى النهـر[٣] على شيزر واستأصل الدانى مع القـاصى
قال لسان الحـال مهـلا لقد زدت كثيرا أيها العـاصى

[١٣٥ ب]

وفيهـا توجهت صحبة الأمير شرف الدين موسى[٤] الناصرى الحاجب بحلب المحروسة إلى الأعمال الحلبية لكشف المبيعات من بيت المـال المعمور من وكالة السيد بدر الدين محمد بن زُهرة وإلى تاريخه حسب المرسوم السلطانى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٥ .

(٢) سكر : سد النهر . القاموس المحيط .

(٣) « لما طغى الماء » درة الأسلاك ص ٣٤٣ .

(٤) هو موسى بن عبد الله الناصرى ، نائب السلطنة بالبيرة ، توفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٤ م — انظر ما يلى .

وكنت أكثر الطلب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب ، لأحيط بنواحي وطني علما ، وأملك من التنزه في جهات مملكته قسما ، فحصل ما كنت أرجوه واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجوه .

فسرنا من حلب إلى البـاب [(١)] ، وهي بلدة تختلس بحسنها الألبـاب ، ذات روضات أريضة ، وجنات طويلة عريضة ، ودواليب تحرك ساكن الطروب ، وجدول حصباؤه [١٣٦ أ] من الدرر يعرف بنهر الذهب .

ثم إلى البيرة [(٢)] . الأثيـــلة الأثيرة . المطرب من حديث هوائهـا صحيحة ، المخصوصة بالثمر الطيب طعمه وريحه ، المجاورة للفرات العظمى ، التي يستحق ثغرها النظيم أن يحرس ويحمى .

ثم إلى الرها [(٣)] . مرتع الغزلان والمها ، بلدة عالية الأسوار ، مشرقة الأنوار ، نهرها دافق ، وسوقها غير نافق ، وأبنيتها قديمة ، ورسومها على بعد العهد مقيمة .

ثم إلى كختا وكركر [(٤)] ، اللتين لا يجحد فضلهما ولا ينكر ، سكنا في أعلا العقاب كالعقاب . وسحباء أذيالهما على كاهل السحاب .

[١٣٦ ب] ثم إلى بهسنى [(٥)] . الموصوفة بالمحل الأسنى ، المبتسم ثغرها ، المنتظم أمرها ، التي تزهو بندى ناديها . وتفخر على من يشاجرها بأشجار واديها .

---

(١) البـاب : ويعرف بباب بزاعة ، بليدة في طرف وادى بطنان من أعمال حلب ، بينهـا وبين منبج نحو ميلين ، وإلى حلب عشرة أميال — معجم البلدان .

(٢) البيرة : بلد قرب سميساط ، بين حلب والثغور الرومية ، لها قلعة حصينة . — معجم البلدان .

(٣) الرها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام — معجم البلدان .

(٤) كركر : حصن بين سميسـاط وحصن زياد — معجم البلدان .

(٥) بهسنا : بفتحتين وسكون السين ونون وألف : قلعة حصينة بقـرب مرعش وسميساط ، من أعمال حلب — معجم البلدان .

ثم إلى قلعة المسلمين ، المتبجحة بفوارسها المعلمين ، المنشورة أعلام قلعتها ، الفسيحة رحاب رقعتها ، وبقعتها التى تقر النواظر بنضرة ميدانها ، وتشرح الصدور بورود العذب من فراتها ومرزبانها .

ثم إلى عينتاب (١) ، التى من تأملها إلى صرف العين تاب ، وهى بلدة حسنة المبانى ، مأهولة المعانى ، ذات أفنان وفنون ، وجنات وعيون ، وأوصاف كثيرة ، ونعوت لم تغادر من درر الحسن صغيرة ولا كبيرة .

ثم إلى الراوندان (٢) التى أذعن لرفعتها النجم ودان .

[١٣٧ ا] ثم إلى عزاز (٣) ، النازلة فى حلة الحلل منزلة الطراز .

ثم إلى تيزين (٤) وحارم (٥) ، المجريتين على من إليهما أمّ يمّ المكارم .

ثم إلى بغراص (٦) ، المتحلية عرائس أشجارها من الثمر بأقراط وأخراص .

ثم الى أنطاكية (٧) التى لم تزل العيون عليها باكية ، ذات البناء المشيد ، والسور الطويل المديد ، والأشجار الوريقة ، والأزهار الأنيقة ، والجداول الجارية لعاصيها المطيع ، والرياض المتميزة بالفضل لاسيما فى فصل الربيع .

---

(١) عين تاب : بين حلب وأنطاكية ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) الراوندان : قلعة حصينة ، وكورة من نواحى حلب — معجم البلدان .

(٣) عزاز : بليدة شمالى حلب — معجم البلدان .

(٤) تيزين : قرية كبيرة من نواحى حلب — معجم البلدان .

(٥) حارم : حصن وكورة جليلة — تجاه أنطاكية ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٦) بغراص = بغراس : بينها وبين أنطاكية ١٢ ميلا ، على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب ، فى البلاد المطلة على نواحى طرسوس — معجم البلدان .

(٧) أنطاكية : بالفتح ثم السكون ، والياء مخففة ، قصبة العواصم من الثغور الشامية — معجم البلدان .

ثم إلى القصير . المـالكة أعنة خيل الخير والمير .

ثم إلى الشغر وبكاس[١] . القائم بناء كل منهما على [١٣٧ ب] أثبت أساس .

ثم إلى أفامية[٢] . التي لم تبرح مواد بحرتها نامية .

ثم إلى شيزر[٣] التي يشد للرحلة إليهـا المئزر . ذات القلعة الشامية . والبقعة العذبة مواردها الطامية . والنواعير الباكية على العاصى ، والجنان المفتوحة أبوابها للداني والقاصي .

ثم إلى كفرطاب[٤] . المتزينة بعناقيد الأعناب لا بشماريخ الأرطاب[٥] .

ثم إلى سرمين[٦] الغربية التي فاقت من يشابهها بآفاقها الشهبيه .

ومررنا على كثير من القــرى والضواحى ، والصحارى والنواحى ، والعيون والأنهار ، والأشجار والأزهار ، [١٣٨ ا] والمساجد والمشاهد ، والمعالم والمعاهد ، ورأينا الآثار والدمن ، وشاهدنا منازل من أقام ثم ظعن ، وبالجملة فكانت[٧] رحلة ميمونة ، وحركة بالبركة مقرونة ، وعلى الله قصد السبيل ، وهـــو حسبنا ونعم الوكيل[٨] .

---

(١) الشغر وبكاس : قلعتان على راس جبلين بينها واد كالخندق لهما ، وهى قرب أنطاكية ، ومن أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) أفامية : مدينة حصينة بسواحل الشام — معجم البلدان .

(٣) شيزر : قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة — معجم البلدان .

(٤) كفرطاب : بلدة بين المعرة وحلب — معجم البلدان .

(٥) « لابشماريخ الأرطاب » ساقط من درة الأسلاك .

(٦) سرمين : بلدة مشهورة من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٧) « فقد كانت » فى درة الأسلاك .

(٨) درة الأسلاك ص ٣٤١ وما بعدها .

وفى شهر رمضان منها ورد على طرابلس سيل عظيم زاد به نهرها الغضبان ، وأهلك خلقا ، وكسر أشجارا ، وخرب عدة من الدور المبنية على شطّه ، منها : دار المولى تاج الدين محمد[1] بن البارنبارى كاتب السر بها ، وأتلف كتبه وقماشه ، وغرّق ولديه ، وكانا شابين حسنين أحدهما ناظر الجيش بها ، والآخر موقع الدست ، وأجحف به إجحافا كثيرا .

وفى ذلك يقول بعض الأدباء :

وارحمتــاه له فإن مصابه ... بابن يبرحه فكيف ابنان

ما أنصفته الحــادثات رمينه ... بمـــودّعين وماله قلبان

وقال فيهما الغزى أبياتا[2] :

عجبت لدرتى تاج أصيبـا ... فكانا للردى فرسى رهان

فدت بهمـا طرابلس سمـاء ... تزان بكوكبين على اقتران

همـا أخوان كانا فـرقديها ... زمانا قبـــل حادثة الزمان

ولم يتفـــرقا وقد أصابا ... ردى وهما بها متعانقان

وكل أخ مفارقه أخـــوه ... لعمرو أبيـــك إلا الفرقدان[3]

---

(١) هو محمد بن محمـد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن البارنبارى ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — انظر ما يلى .

(٢) هو الحسن بن على بن حد بن حميد الغزى ، بدر الدين أبو على ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلى .

(٣) هذه الأبيات وردت فى هامش ورقة ١٧٣ ب عند ذكر وفاة ابن البارنبارى سنة ٧٥٦ هـ ، وقد نقلت هذه الأبيات إلى هذا الموضع بناء على إشارة المؤلف اذ ذكر «وقال فيهما الغزى أبياتا ذكرتها فى سنة ست وخمسين وسبعمائة عند وفاة والدهما فلتنقل إلى هنا » .
ونلاحظ أن هـــذه الأبيات وردت فى هـــذا الموضع فى درة الأسلاك مما يؤكد أن كتاب تذكرة النبيه هو مسودة كتاب درة الأسلاك .

وفيها توفى بطرابلس الأمير الفاضل صلاح الدين يوسف[1] بن الأسعد الدوادار الناصرى .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، عارفا خبيرا ، كاتبا مجيدا ، حسن الرأى والتدبير والمحاضرة ، يحب العلماء والأدباء ، ويجتمع بهم ، ويتكلم معهم فى الأدب والتاريخ وأيام الناس ، وله نظم جيد ، باشر الشدّ بحلب ، وأقام بها مدة طويلة ، وعمر بهـا مدرسته المعـروفه بالصلاحية ، وولى نيابة الإسكندرية ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعـالى .

من إنشاده لحفظ البصر :

يا ناظرى بيعقـــوب أعيذكما وما استعاذ به إذ خانه البصر
قميص يوسف ألقاه على بصرى بشير يوسف فاذهب أيها الضرر

وفيها توفى بدمشق الشيخ نجـم الدين أبو الحسن على[2] بن عماد الدين داود بن يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى الحنفى .

كان إماما عالمـا ، بارعا فى العربية والأصلين ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، ولى خطابة الجـامع السيفى تنكز[3] الناصرى وغيرها من الوظائف الدينية ، أفـتى ودرس ، وأفاد الطلبة[4] .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٢٦ رقم ٥١٠٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١١٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٨ ، المنهل الصافى ، فوات الوفيات جـ ٣ ص ٢٣ رقم ٣٣٩ وفيه أنه توفى سنة ٧٤٤ ، والدرر جـ ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٣٥ وفيه أنه توفى سنة ٧٢٥ أو ٧٤٥ هـ ، الدارس جـ ١ ص ٥٤٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٣ .

(٣) جامع تنكز بدمشق ، أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الحسامى ، نائب السلطنة سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م — الدارس جـ ٢ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ .

(٤) « الطالبة » فى الأصل ، والتصحيح من درة الأسلاك .

وله شعر جيد فمنه من أبيات فى الكعبة شرفها الله تعالى :

ليـــلة الوصل بالحبيبة أهـــلا	بك يا غاية الأمـانى وسهلا
طال عمـــر الصدود دونك حتى	كدت أقضى أسى وأعدم عقلا
يا جفـونى لك الهناء تقضّى	زمن البعـــد والجفـا وتخلّى
فتملّى بمـا تمنّيت هذا	ربع مىّ وهـــذه مىّ تجـلّى
طال يا ربة الستور سقـامى	عندما طال فى هـــواك وجلّا
ثم ذال الشقا وفـــزت بوصل	منك أغلا من الحيـاة وأغلا
وبلغت المـــنى فلست أبالى	أقبل الدهر بعـــد ذا أو تولّى

مولده سنة ثمـان وستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير علاء الدين أيدغدى[1] الزرّاق ، أحد الأمراء المقدمين بحلب المحـــروسة .

كان كبيرا جليلا ، مبجلا فى الدولة ، معروفا بالخـــبرة والتدبير ، باشر شد الأوقاف بحلب مدة طويلة ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى الأمير علم الدين سنجر[2] الجاولى ، أحد أمراء المشور الذين يجلسون فى حضرة السلطان .

---

(١) « كندغدى الزراق المنصورى » فى السلوك جـ ٢ ص ٦٧٥ ، « كندغدى بن عبد الله العمرى » فى المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٥٥ رقم ٣٢١٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٩ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٢ .

كان كبيرا جليلا، أثيرا أثيلا ، مدبرا مشيرا، عارفا لسياسة الملك ، خبيرا ، سمع الحديث و رواه ، وقرأ الفقه على مذهب الشافعى ، وأفتى وصنف ، واجتمع بأهل العلم وأحسن إليهم ، ولى نيـابة غزة عدة سنين ، ومدّنها ومصّرها ، وعمر بهـا : جامعا محكما ، ومدرسة للشافعية ، و بيمـارستانا، وقصرا للنيابة ، وحماما أنيقـا ، وخانا للسبيل ، وله أوقاف غير ذلك ، و بر ومعـروف ، وولى نيابة حماه آخر وقت . وكانت سيرته جميلة ، وأوصافه حسنه ، رحمه الله تعـالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ الصالح القـــدوة الفاضل جمال الدين أبو المحاسن يوسف[1] بن محمد بن نصر بن قاسم[2] المعدنى[3] .

سمع من ابن علاق[4] والنجيب عبد اللطيف الحرانى وغيرهما ، وحدّث، كان صالحا دينا،خيّرا، كثير التلاوة للقرآن الكريم،و كانت وفاته بالقاهرة المحروسة، رحمه الله تعـالى .

سمعت عليه جزءا من حديث الإمام أبى الحسين القدورى[5] بسماعه من ابن علاق المذكور بقراءة الإمام بهـاء الدين أبى أحمد محمـــد[6] بن إمام المشهد الشافعى ،

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٤٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٥١ رقم ٥١٦٩ .

(٢) « بن أبى القاسم » فى الدرر .

(٣) المعدنى : نسبة إلى بلد المعدن : بين ميادان واسعرد .

(٤) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمـد بن علاق الأنصارى المصرى ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٣٨ .

(٥) هو أحمد بن محمد القدورى البغدادى الحنفى ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ / ١٠٢٦ م — هدية العارفين جـ ١ ص ١٣ ، ٧٤ .

(٦) هو محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى ، الشهير با بن إمام المشهد ، بهاء الدين أبى أحمد ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلى .

بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة[1] المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وفيها توفى الشيخ جلال الدين عبد الله[2] بن الإمام فخـر الدين أبى طالب أحمد ابن على بن أحمد البغدادى ، المعروف بابن الفصيح .

كان فاضلا عارفا ، كاتبا مجيدا ، سمع ببغداد من محمـد[3] بن عبد المحسن بن الدواليبى ، وعلى[4] بن عبد الصمد بن أبى الحسن ، وبدمشق من جماعة ، وله نظم حسن ، مولده سنة إثنتين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

وفى رجب منها توفى قاضى القضاة جلال الدين أبو المحاسن أحمد[5] بن قاضى القضاة حسام الدين أبى الفضائل الحسن بن أحمـد بن الحسن بن أنو شروان الرازى الحنفى .

---

(١) المدرسة القراسنقرية بالقـاهرة : كانت تجاه خانقاة سعيد السعداء فيما بين رحبة باب العيد وباب النصر ، أنشأها قراسنقر بن عبد الله الجوكندار المنصورى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٨٨ .

(٢) وله أيضـا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٩ رقم ٢١١٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٣ .

(٣) هو محمـد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، البغدادى الحنبلى ، عفيف الدين ، ابن الدواليبى ، وابن الخراط ، المتوفى سـنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — الدرر جـ ٤ ص ١٤٦ رقـم ٣٩٤١ ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٤ .

(٤) هو على بن عبـد الصمد بن أحمـد بن عبد القـادر بن أبى الحسن ، البغـدادى الحنبلى ، محب الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — الدرر جـ ٣ ص ١٣٢ رقم ٢٧٧٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٦٤ رقم ١٤١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٦ رقم ٣٢٨ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٣٧٤ رقم ١٦٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٤ .

كان إماما عالما ، سخى النفس ، كثير البر ، معروفا بالأحكام، درس بعدة مدارس بدمشق ، وولى القضاء بها عوضا عن والده ، ثم عزل به . مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق . رحمه الله تعالى .

سنة ست وأربعين وسبعمائة (*)

فى ربيع الآخر منها تُوفى السلطان الملك الصالح إسماعيل (1) بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى .

وكان ملكا جليلا ، نبيها نبيلا ، لطيفا ، عفيفا ، مليح الشكل ، حسن المنظر ، سعيد الأيام ، وافر الجود والإنعام ، مزيلا المظالم التى يصل إليه أمرها محبا للعمائر ، عمر قصرا محكم البناء فى بستان ملاصق لقامة الجبل وسماه الدهشة ، محسنا إلى الرعيّة ، متمسكا بالأحكام الشرعية ، تغمده الله تعالى برحمته ، عاش نحو عشرين سنة . وكانت مدّته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

مضى الصالح المرجو للبأس والندى ... ومن لم يزل يلقى المنى بالمنائح

فيا مُلك مصر كيف حالك بعده ... إذا نحن أثنينا عليك بصالح (2)

(*) يوافق أولها ٤ مايو ١٣٤٥ م .

(1) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٢٥ رقم ٤٥٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٩٥ وما بعدها ، الوافى جـ ٩ ص ٢١٩ رقم ٤١٢٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤٠٦ رقم ٩٦٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٨ .

(2) الوافى جـ ٩ ص ٢٢٠ .

[١٣٨ ب]

السلطان الملك الكامل شعبان

ابن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر المُلك بالديار المصريّة والبلاد الشامية ومامع ذلك من النواحى الإسلاميّة، وجلس على تخت السلطنة فى شهر ربيع الآخر من هذه السنة المباركة، بعد وفاة أخيه السلطان الملك الصالح إسماعيل المشار إليه، سقى الله عهده وفيه يقول الشيخ جمال الدين محمد[1] بن نباته :

جبين سلطاننا المرجى مبارك الطالع البديع
يابهجة الدهر إذ تبدّى هلال شعبان فى ربيع

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين يلبغا[2] اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر[3] الحموى الناصرى بحكم انتقاله مطلوبا إلى الديار المصرية، فلما وصل إلى القاهرة وهو ضعيف بقى دون الأسبوع فى بيته، وتوفى إلى رحمة الله تعالى .

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن نباته، جمال الدين أبو بكر، توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — أنظر مايلى .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر مايلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٢، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٦ رقم ٢٠٤٢، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

وكان أميرا كبيرا ، مبجلا معظما ، من أعيان أمراء الدولة الناصرية ، كثير الأدب ، عديم الشر ، وافر النعمة ، ظاهر الحشمة ، حصّل الأموال والعقار، وباشر نيابة السلطنة بمصر فى أيام الملك المنصور أبى بكر وبحماه وحلب ودمشق، وصاهر بابنتيه ملكَين : المنصور أبا بكر والصالح إسماعيل ، وسالمه الدهر إلى اقتضاء مدته .

وفى الشهر المذكور ولى الأمير سيف الدين أرقطاى[1] الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، أقام نحـو خمسة شهور بحلب ثم طلب إلى مصر ، وولى نيابة السلطنة بها عوضا عن الأمير سيف الدين يلبغـا اليحياوى الناصرى بحـكم انتقاله [١٣٩ ا] إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفيها توفى الأمير ركن الدين بيبرس[2] الأحمدى الناصرى .

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، بطلا شجاعا ، يحب الفقراء ، ويؤثر الصلحاء ، وعنـده قوة بأس وعزم ، ومماليكه رجال أبطال ، ولى نيابة السلطنة بصفد ثم بطرابلس ، وعاش نيفا وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى الأمير بدر الدين جنكلى[3] بن محمد بن البابا العجلى .

كان أميرا معظما مبجلا ، كبيرا فى الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، شكلا حسنا ، وافر الخـير والمكارم ، ديّنا صينا ، عفيفا ، يعرف حـق من قصده ،

---

(١) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر مايلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى جـ ٣ رقم ٧٢٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٣ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٥ رقم ١٣٢٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٣٥٢ المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٧٦ رقم ١٤٦١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٣ .

ويجتمع بأهل العلم ، ويتكلم معهم ، ويحسن إليهم ، خطبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون من البلاد الشرقية ، ورغبه فى الحضور لحضر ، وكرمه ، واستمر إلى أن دعى بالأتابك ، وجلس رأس الميمنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

لاتنس لى يا قاتلى بالنوى (١) حشاشة من حُرَق تَنْسَل

لا تُرْس لى ألتق به فى الهوى سهام عينيك متى ترسل

لاتخت لى يشرف قدرى به إلاّ إذا ما كنت بى تختل

لاجنك لى تضرب أوتاره إلا انثنا يُمْلى على جنكلى

وفيها ولى الأمير شهاب الدين أحمد (٢) بن مهنا بن عيسى بن مهنا إمرة العرب، عوضا عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا لأمر اقتضى ذلك .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين آل ملك (٣) الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية بغزة، وجُهز إلى الاسكندرية بعد أن عزل، وكان ذلك آخر العهد به (٤) .

كان من كبار أمراء المشور ومشايخهم ، رفيع المنزلة ، علىّ القدر ، خيّرا

(١) « يا قاتلى فى الهوى » فى النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٤ .

(٢) اختلف فى تاريخ وفاته، ولكن ابن حبيب ذكر وفاته سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م — انظر ما يلى.

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى جـ ٣ رقم ٥٤٧ ، الوافى جـ ٩ ص ٣٧٣ رقم ٤٢٩٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٩ رقم ١٠٦٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٧٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٣ .

(٤) اتفق ابن حبيب مع الصفدى بأن ذلك كان سنة ٧٤٦هـ ، بينما ذكرت باقى مصادر الترجمة أنه قتل سنة ٧٤٧هـ .

ديّنا ، مهابا ، وافر الأموال والحرمة ، يميل إلى أهل الصلاح ، سمع الحديث وروى ، وولى نيابة السلطنة بمصر مرتين ، وبحماه ، وأقام بها مدة ، وبدمشق ، ولم يباشرها ، وبصفد ، ومنها سار إلى أجله ، وله بر ومعروف ، وعمر جامعا[1] مليحا بالحسينية ظاهر القاهرة ، جاوز التسعين من عمره ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

الملك الحاج غدا سعده ... يملأ ظهر الأرض مهما ملك

فالأمرا من دونه سوقه ... والملك الظاهر لى الملك

واستقر عوضه فى نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين أرقطاى الناصرى منقولا إليها من نيابة حلب .

وفيها جمعت من تاريخ قاضى القضاة القاضى شمس الدين أبى العباس أحمد[2] ابن خلّكان الشافعى ، رحمه الله تعالى ، كتابا سميته : معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ، مشتملا على ذكر أهل الأدب ، مختصرا تراجمهم ، مثبتا فيه شيئا من أخبارهم ، ونبذا من أشعارهم ، وعدّتهم مائتان وسبعة وثلاثون نفرا .

منهم الوزير أبو القاسم بن عبّاد[3] القائل :

---

(١) جامع آل ملك : فى الحسينية خارج باب النصر — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣١٠ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ، وتاريخه يسمى « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » — المنهل الصافى حـ ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ ، تذكرة النبيه حـ ١ ص ٧٤ — ٧٥ .

(٣) هو إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقانى ، الصاحب أبو القاسم ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م — وفيات الأعيان حـ ١ ص ٢٢٨ — ٢٣٣ رقم ٩٦ .

رقّ الزجاجُ ورافت[1] الخمر ... وتشابها فتشاكل الأمرُ

فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ ... وكأنما قدحٌ ولا خمرُ

ومنهم الوزير أبو محمد المهلّبي[2] القائل :

قال لى من أحب والبين قد جـ ... ـدّ وفى مهجتى لهيب الحريق

ما الذى فى الطريق تصنع بعدى ... قلت أبكى عليك طول الطريق[3]

[١٣٩ ب] ومنهم الإمام أبو محمد ابن الخشّاب[4] القائل فى الشمعة :

صفراء من غير سقام بها ... كيف وكانت أمها الشافيَه

عاريةٌ باطنُها مكتسٍ ... فاعجب لها[5] عارية كاسية

ومنهم القاضى الفاضل عبد الرحيم[6] البيسانى القائل[7] :

بالله قل للنيل عنّى إننى ... لم أشف من ماء الفرات غليلا

وسل الفؤاد فإنه لى شاهد ... إن كان جفنى بالدموع بخيلا

يا قلبُ كم خلّفت ثَمّ بثينةً ... وأعيذ صبرك أن يكون جميلا

---

(١) « ورقت » فى وفيات الأعيان المطبوع حـ ١ ص ٢٣٠ ، وفى احدى النسخ المخطوطة « ورافت » .

(٢) هو الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم ، الأزدى المهلبى الوزير ، أبو محمد ، وزير بنى بويه توفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م — وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٤ — ١٢٧ رقم ١٧٨ .

(٣) وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٥ .

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد ، المعروف بابن الخشاب البغدادى ، المتوفى سنة ٥٦٧ هـ/١١٧١م — وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١٠٢ — ١٠٤ رقم ٣٥٠ .

(٥) « بها » فى وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١٠٣ .

(٦) هو عبد الرحيم بن على بن الحسن ، أبو على ، المعروف بالقاضى الفاضل ، مجير الدين ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ /١١٩٩م — وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١٥٨ — ١٦٣ رقم ٣٧٤ .

(٧) « ما أنشده عند وصوله إلى الفرات فى خدمة السلطان صلاح الدين ، رحمه الله تعالى ، ويتشوق نيل مصر » وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٦٠ .

وهو القائل أيضا :

بتنا على حال يَسُرّ الهوى — وربما لا يمكن الشرحُ

بوابُنا الليل ، فقلنا له : — إن غبت عنّا هجم الصبح (١)

ومنهم الامام أبو محمد بن حَزْم (٢) القائل :

لئن أصبحتُ مرتحلًا بجسمي — فروحى عندكم أبدًا مقيم

ولكن للعيان لطيف معنًى (٣) — لذا سأل المعاينة الكليم

ومنهم القاضى الأمام أبو الفضل عياض (٤) القائل :

[١١٤٠]

اللهُ يعلم أنّى بعد فرقتكم — كطائرٍ قطعوا منه جناحين

ولو قدرتُ ركبت الريح نحوكم — لأن بُعدَكِ عنكم قدجنى حينى (٥)

ومنهم الامام أبو حامد (٦) الغزالى القائل :

حلّت عقارب صُدغه من خَدّه — قمراً يجلّ بها عن التشبيه

---

(١) بوابنا الليل ، وقلنا له : إن غبت عنا دخل الصبح ، فى وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١٦٠ .

(٢) هو على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م — وفيات الأعيان حـ ٣ ص ٣٢٥ — ٣٣٠ رقم ٤٤٨ .

(٣) « له » فى وفيات الأعيان حـ ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) هو عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى ، القاضى أبو الفضل ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٤٨٣ — ٤٨٥ رقم ٥١١ .

(٥) وردت فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٤٨٤ على النحو الآتى :

الله يعلم أنى منذ لم أركم — كطائر خانه ريش الجناحين

فلو قدرت ركبت البحر نحوكم — لأن بعدكم عنى جنى حينى

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالى ، أبو حامد ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م — وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٢١٦ — ٢١٩ رقم ٥٨٨ .

ولقد عهدناه يحل ببرجها … فمن العجائب كيف حلت فيه (١)

ومنهم الشريف أبو الحسن الرضى (٢) القائل :

ولقد وقفت على ربوعهم … وطلولها بيد البلى نهب

فبكيت حتى ضج من لغب … نضوى ولج بعذلى الركب

وتلفتت عينى فمذ خفيت … عنها الطلول تلفت القلب (٣)

ومنهم المعتمد (٤) بن عباد ملك الأندلس القائل :

أكثرت هجرك (٥) غير أنك ربما … عطفتك أحيانا على أمور

[١٤٠ ب]

فكأنما زمن التهاجر بيننا … ليل وساعات الوصال بدور (٦)

ومنهم الوزير أبو على بن مقلة القائل :

وإذا رأيت فتى بأعلى رتبة … فى شامخ من عزه المترفع

قالت لى النفس المعروف (٧) بقدرها … ما كان أولانى بهذا الموضع

(١) وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٢١٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين بن على بن أبى طالب ، الشريف الرضى أبو الحسن ، توفى ببغداد سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٦ م — وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٤١٤ — ٤٢٠ رقم ٦٦٧ .

(٣) وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٤١٧ .

(٤) هو محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل اللخمى ، المعتمد على الله أبو القاسم ، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٢١ — ٣٩ رقم ٦٨٦ .

(٥) وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٢٥ .

(٦) هو محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، أبو على ، الكاتب والوزير المشهور ، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٤٩ م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١١٣ — ١١٨ رقم ٦٩٨ .

(٧) « المعروف » فى وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١١٧ .

ومنهم الوزير أبو الفضل[1] بن العميد القائل :

آخ الرجال من الأبا — عد والأقارب لا تُقاربْ[2]

إنّ الأقارب كالعقا — رب بل أضرّ من العقاربْ

ومنهم القاضى[3] السعيد بن سناء الملك القائل :

وأقسم ما وجه الصباح إذا بدا — بأوضح منّى حجة عند لُوّمى

ولا سيّما لما مررت بمنزل — كفضلة صبر فى فؤاد متيّم

وما بان لى إلا بسود اراكة[4] — تعلّق فى أطرافها ضوء مبسم

وفيها قتل السلطان المتولى أخاه الأشرف بكُك[5] ، الذى ولى بعد أخيه المنصور ، وكان طفلا لم يبلغ الحلم ، خوفا على الملك ، فباء بإثمه ، ولم يمهل بعده . وقتل أخاه يوسُف[6] أيضا .

وفى شعبان منها توفى الصاحب بهاء الدين أبو بكر[7] بن موسى بن سكّره الحلبى ناظر الدواوين بدمشق المحروسة .

---

(١) هو محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب ، المعروف بابن العميد ، المتوفى سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١٠٣ — ١١٣ رقم ٦٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١٠٩ .

(٣) هو هبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمد السعدى ، القاضى السعيد أبو القاسم ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١م — وفيات الأعيان جـ ٦ ص ٦١ — ٦٦ رقم ٧٧٧ .

(٤) لم ترد هذه الأبيات فى ترجمة القاضى السعيد بن سناء الملك فى المطبوع من وفيات الأعيان .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٥١ رقم ٣٣٠٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ .

(٦) ورد فى السلوك والدرر أنه مات فى سنة ٧٤٧ هـ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٠٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٤٨ رقم ٥١٦٠ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥١ الدرر جـ ١ ص ٥٠٠ رقم ١٢٥٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

كان رئيسا جليلا ، كاتبا مجيدا ، محبا للصالحين ، كثير البر والإحسان ، ساكنا فى ولايته ، ينقل فى المباشرات بحلب وعملها ، ثم ولى نظر دمشق ، ثم عزل ، ثم ولى واستمر إلى أن أدركته المنيّه بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى ضياء الدين أبو عبد الله محمد[1] بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، مشهورا بالخير ، درس و باشر نيابة الحكم بالقاهرة المحروسة ، و بها كانت وفاته ، مولده سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى قاضى القضاة حسام الدين أبو محمد الحسن[2] بن رمضان بن الحسن القرمى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، حسن الشكل ، ذا حرمة وثروة ، ولى الحكم بطرابلس المحروسة مدة ثم عزل ، وأقام بدمشق المحروسة بالرباط الناصرى[3] بسفح قاسيون منقطعا عن الناس ، مشتغلا بالحديث النبوى ، وكانت وفاته بطرابلس ، ودفن بزاوية معروفة بظاهرها ، وذلك عند قدومه للنظر فى أملاكه بها ، ومولده سنة ثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧١ رقم ٣٢٧٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٩٧ رقم ١٥٠٧ ، الدارس جـ ١ ص ١١٩ .

(٣) الرباط الناصرى = دار الحديث الناصرية : بسفح قاسيون ، قبل جامع الأفرم ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازى ، وذلك سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م — الدارس جـ ١ ص ١١٥ .

وفيها رُسم بمسامحة جميع الجيوش الاسلاميّــة من الأمراء والجُند بمـا لعـله يتعين للـديوان المعمور على كل منفصل منهـم من بقيه خدمة أو تفاوت أيام الدور ما بين السنين الشمسية والقمـرية ، ويبطل تخـريج مثـل ذلك بديوان الجيوش المنصورة بالممـالك الاسلامية بحيث لا يبقى لديوان المرتجـع والحوطات مدخل فى إقطاعات المقطعين ، ويكون جميع ما تبقى من هذا التفاوت مسموحا به على توالى الأيام، ونقش ذلك على الرخام بأبواب القلاع ، وحصلت الأوامر بسبب ذلك .

وفى رمضان منها توفى الشيخ تاج الدين أبو الحسن على[1] بن عبـد الله بن أبى الحسن بن أبى بكر الأردبيلى التبريزى الشافعى .

كان إماما عالمـا علامة ، متفنّنا ، بارعا ، درس وأفتى ، وأفاد، وتصدّى لشغل الطلبة فى أصناف العلم من تفسير وفقه وأصول ونحو وبيان ومنطق وجدل وفرائض وحساب وجبر ومقابلة ومعقول ومنقول ، وانتفع الناسُ به ، وكانت إقامته بالقاهرة المحروسة ، وبها توفى ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٣٥١ ، الدرر جـ ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٧٨٢ ؛ السلوك جـ٢ ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٥ ، شذرات الذهب جـ٦ص ١٤٨ — ١٤٩ .

سنة سبع وأربعين وسبعمائة (*)

فى جمادى الآخرة منها توفى السلطان الملك الكامل شعبان (1) بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى مقتولا بعد أن خلع ، إجتمعوا عليه وقصدوه فاختفى ، فاحتالوا على إخراجه من دور الحريم ثم قتلوه .

وكان ملكا مهيبا ، ذكيا ، ناظرا فى المصالح ، متطلعا إلى سياسة الرعية ، لايخل بالجلوس للخدمة طرف النهار ، متولعا بجمع الأموال وادخارها ، وكانت مدته سنة وشهرين ، عاش نحو عشرين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

بيتُ قلاوون سعاداتُه ... فى عاجل كانت بلا آجل
حلّ على أملاكه للردى دَين ... قد استوفاه بالكامل

(*) يوافق أولها ٢٤ إبريل ١٣٤٦ م .

(1) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٩١ رقم ١٩٣٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٣٩ — ١٤٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧١٢ — ٧١٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ — ١٥١ .

السلطان الملك المظفر حاجى

ابن السلطان الملك النـاصر محمد بن السلطان الملك

المنصور قلاوون الصالحى أيده الله بنصره

ولى أمر المُـلك بالديار المصرية والبـلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الاسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الآخرة من هذه السنة المباركة بعد خلع[1] أخيه السُلطان الملك الكامل المشار إليه ، تغمّده الله رحمته .

[١٤١ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين طقتمر الأحمـدى النـاصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسـة عوضاً عن الأمير سيف الدين أرقطاى الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيـدمر[2] البدرى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين طقتمر الأحمدى[3] الناصرى المذكور بحكم عزله وطلبه إلى الديار المصرية ، ثم توفى بها بعد أيام .

وكان ذا وقار وسكينة ، حسن المباشرة والسيرة ، من أعيان أمراء الدولة ، ولى نيابة السلطنة بصفد ثم بحماه ثم بحلب . رحمه الله تعالى .

---

(١) « خلع » مكتوبة فى الأصل فوق كلمة « وفاة » .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٧٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٢ .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين أرغون[1] العلائى وقُتل .

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم والمشار إليه، تزوج أمّ الملكين الصالح والكامل ، وحصل له من السعادة والرفعة ونفاذ الكلمة فى أيامهما مالا يعبر عنه بحيث أنه صار قسيم الملك ، وأخذت أمواله وذخائره وحواصله .

وفى جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى صحابة ديوان الانشاء بحلب المحروسة، وهى ولايته الثانية ، عوضاً عن المولى ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم أبى المعالى الحلبى بحكم انتقاله إلى صحابة ديوان [١٤٢ أ] الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضى تاج الدين محمد[3] ابن الزين خضر بحكم وفاته[4] .

وعلى ذكر المولى جمال الدين إبراهيم المشار إليه قال والده: تغمده الله برحمته، وكم له من قول مُطرب :

رق العذول لما التقَ بكم ورثا ... لما رأى صدكم عن حبكم عبثا

نكثتمُ حبل ودى بعد صحته ... وطالما قلتمُ لا كان من نكثا

أين الوفاءُ الذى كُنا نظن ... وماهذا الجفاءُ الذى من بعده حدثا

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، ووردت وفاته سنة ٧٤٨ هـ فى النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٥ — ١٨٦ كذلك فى الوافى جـ ٨ ص ٣٥٥ رقم ٣٧٨٨، كما ورد ذكر وفاته سنة ٧٥٠ هـ فى الدرر جـ ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩ .

(٢) توفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م — انظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) انظر ما يلى فى وفيات نفس السنة .

وباخلٍ بعث الأسـقام ناظرة		نحوى ولو جادلى يوما لما بعثا
وسنان تعبث بالألبـاب مقلتُـه		كأن هاروت فى أجفانهـا نفثا
تُحـــج أبصارُنا شـــوقًا إليــه		ولا فسوق فى حجّها يوما ولا رفثا
رجـوت يوم نواه لو تلبّث لى		لأشـتكى بعض أشجانى فمـا لبثا

[١٤٢ ب]

كم حلفت بأنّى لا أعاتبـــه		ولستُ أول صب فى الهوى حنثا
ولم أخل أنّ من بانت أحبّتــه		عنه فقـد أضحت الدنيا له جدثا

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين قرطاى الأسندمرى الحاجب بحلب المحروسة .

وكان من أعيان الأمراء وأكابرهم ، عفيفًا خيرا ، حسن الأخلاق ، رفيقا بالناس . رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير سيف الدين قطليجًا[1] الحموى نيابة السلطنة بحماه المحروسة وأظهر من الظلم والتعدى وأكل الأموال بالباطل ما لا مزيد عليه .

وفى المحرم منها أقبل إلى حَلب وبلادها من جهة المشرق جراد عظيم، حصل عند النـاس منه خشية ، فكان آذاه قليلا بحمد الله تعـالى ، وفيه يقـول الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

رجل جرادٍ صــدّه		عن الفساد الصمدُ
فكم وكم للطفـــه		فى هذه الرِجْل يدُ

(١) هو قطليجا الحموى الجدار ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩م — انظر ما يلى .

وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد[(١)] بن شرف بن منصور الزرعى الشافعى الحاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالما فاضلا ، وباشر نيابة الحكم بدمشق المحروسة مدة ، ثم ولى طرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد[(٢)] بن عبد اللطيف الحموى الشافعى .

وفيها ولى القاضى بدر الدين محمد[(٣)] بن عبد الله الشبلى الحنفى الحكم بطرابلس ، رفيقا للشافعى .

وفى المحرم منها توفى الشيخ الصالح الزاهد العابد أبو عبد الله محمد[(٤)] بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن قوام البالسى الصالحى .

ودُفن بزاوية والده بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ سيف الدين أبو بكر[(٥)] بن عبد الله الحريرى الشافعى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الدرر جـ ١ ص ١٠٠ رقم ٣٩٨ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — الدرر جـ ١ ص ١٩٠ رقم ٤٥٦ .

(٣) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٢٧ رقم ٤٤٢٦ ، وانظر الدارس جـ ١ ص ١٢٠ — ١٢١ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤٧٥ رقم ١١٨٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥١ .

كان إماما عالمـا فاضلا ، فقيهـا ماهرا ، أعاد ودرّس ، وتصـدّر لاقراء العربيّة بالمدرسة النـاصرية[1] ، والقراءات بدار الحـديث الأشرفيّة[2] ، وانتفع به الطلبة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى تاج الدين أبو عبـد الله محمد[3] بن زين الدين خضر بن عبد الرحمن المصرى صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا فاضـلا ، كاتبا مُجيـدا ، مشكور السيرة ، مُحبا لأهل الخـير ، باشر كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروســة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الانشاء بحلب المحروسة و باشرها مدة ، ثم نقل إلى مصر ، ثم ولى كتابة سر دمشق المحروسة، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ورثاه الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حَمْدٌ الغزى بأبيات منها :

أقلّتـــه أعنــاق العفاة وطالمـا ... غدت حوله لا تستقل من الرِفد

سرى وعلى آثاره الصبر والأسى ... أسيران فى أيدى الصبابة والوجد

لقد صان أسرار الممالك صدره ... وضنّ بها وهو الكريم بمـا يُسدى

---

(١) المدرسة الناصرية الجوانيـة بدمشق ، داخل باب الفراديس ، شمالى الجـامع الأموى ، أنشأها المـلك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب . وذلك سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م — الدارس جـ ١ ص ٤٥٩، ٤٦٦ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق : كانت دارا للامير قايماز بن عبد الله النجمى ، فأمر الملك الأشرف موسى بن أبى بكر بن أيوب بجعلها دارا للحديث ، وافتتحت لذلك الغرض سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م — الدارس جـ ١ ص ١٩، ٤٦ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الوافى جـ ٣ ص ٣٨ رقم ٩٢٥ ، الدرر جـ ٤ ص ٥٢ رقم ٣٦٨٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٧٧ ؛

وصرّف فى كفيه للسلم والوغى تغشى الحروب دون القنا الملد

لهام المعالى منه تاج وللندى سوار أضافته تُقاة إلى زند

لأجنحة الأملاك فوق سريره غطاء يواريه من الحر والبرد

تغمّده لطف الاله وصانه من النار صون السيف رُدّ إلى الغِمْد

وكتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى :

سيّدى عش أبدًا فى نعمةٍ أنا منها فى حمى العيش النَضْر

لستُ بابن اليأس مما ارتجى بعد ما لاحظتنى يا ابن الخَضِرْ

وفيها ولى الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا إمرة العرب عائدا إليها عوضًا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا بن على بن مهنا بحكم عزله .

سنة ثمان واربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها ولى قاضى القضاة القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد[1] ابن الشيخ أمين الدين أبى محمد ياسين بن محمد الرباحى المالكى الحكم بحلب المحروسة ، قاضيا ثالثا ، ولم يُسمع أن مدينة حلب ولى بها قاض مالكى قبله .

وفى الشهر المذكور باشرت شهادة دار الضرب بحلب المحروسة ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر البدرى نائب السلطنة بها ، واتفق أنى قلت بعد مدة من المباشرة فى صنّاعها :

يا أهل دار الضرب سبحان من أشقاكُمُ فى هذه الدار

ما أتعب الأبدان منكم وما أصبركم فيها على النار

فيها حصل للناس الضرر بالديار المصرية والبلاد الشامية بسبب ارتفاع الأسعار ، وكان الأمر بدمشق شديدًا ، حتى انكشفت فيها أحوال خلق ، وجلوا إلى حلب وغيرها من البلاد ، وبيعت الغرارة من القمح بمبلغ ثلاثمائة درهم ، وبيع الرطل من اللحم بخمسة دراهم وأكثر ، والزيت بستة دراهم وسبعة ، وبيع بيض الدجاج كل خمس بدرهم ، وهَلُم جرًّا فى غالب الأصناف ، ثم من الله بلطفه وارتفعت المشقة ، وزال الضرر ، ووقع بعد ذلك الغيث وثلج عظيم بحلب وبلادها ، فاطمأنت الخواطر ، ﴿ وهو الذى ينزل الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد ﴾[2] .

(*) يوافق أولها ١٣ إبريل ١٣٤٧ م .

(١) توفى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٢م — انظر ما يلى فى وفيات ٧٦٤ هـ .

(٢) آية ٢٨ من سورة الشورى رقم ٤٢ .



وكان الأمير بيدمر المذكور شكلا حسنا ، وله بر ومعروف ، وورد فى الليل ، وتعبد ، ويكتب الربعات بخطه الجيّد ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس ، ثم بحلب ، ولم تطل مدته بهما ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها ولى قاضى القضاة القاضى شرف الدين أبو البركات موسى[1] ابن جمال الدين أبى الجود فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسى الحنبلى الحكم بحلب المحروسة ، ولم يسمع أنّ مدينة حلب وليها قاض حنبلى قبله ، وبه تكملت عدّة قضاة المذاهب الأربعة بحلب المحروسة .

وفى شهر رمضان منها خلع السلطان الملك المظفر حاجى[2] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، ثم قتل . قتل تحت قلعة الجبل بطعنة من بعض المماليك ، فوقع من فرسه عند نزوله إلى قبة النصر .

وكان شابا حسن المنظر ، سفاكا للدماء ، قبض على جماعة من الأمراء وأولادهم ، واشتغل ، باللعب ، فحُقد عليه ، وجرى له ما جرى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

(١) توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م ، درة الأسلاك ص ٤٨٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٥٠ رقم ٤٨٩٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٨٣ رقم ١٤٧٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٨ — ١٧٤ . السلوك جـ ٢ ص ٧٥٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٢ .

خان الردى للظفّــر وفى الثرى قــد تعفّر

كم قـــد أباد أمــيرا على المعـالى توفّـــر

وقاتل النفس ظلمـا ذنوبه مـا تكفّـــر (١)

وكانت مدته سنة واحدة وثلاثة شهور ، وعمره نحو عشرين سنة .

(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

[١٤٤ ب]

آهًا من البعد ولو رفقتم … ما ضرّنى تأوهى للبعد
لم تقنعوا بالصدّ أو جمعتم … بينى وبين بعدكم والصدّ

ومنه :

دعوا فضلات الدمع تهمى فانها … بقيّة نفس فى الدموع تسيل
ولا تسألوا عمّا اجن فليس لى … لسان يؤدى ما الغرام يقول
يطارحنى البرق الأحاديث كلما … أضاء كأنّ البرق منه رسول
وما بال خفّاق النسيم يميلنى … هل الريح راح والشمال شمول (١)

وفى جمادى الأولى منها — قبل قتل المظفر — خرج الأمير سيف الدين يلبغا (٢) اليحياوى نائب السلطنة بدمشق المحروسة بأمواله وذخائره خوفا من القبض عليه ، وقصد البر ، نخانه الدليل ، وخذله أصحابه ، وساروا به إلى جهة حماه ملقيا للسلاح فتلقاه قطليجا (٣) نائبها ، وأدخله إليها ، ثم حضر من تسلمه من جهة السلطان ، وساروا به إلى نحو الديار المصرية ، فقتل فى قاقون بالطريق ، ودفن بها . رحمه الله تعالى .

وكان غض الشباب ، رفيع الجناب ، باهر المنظر ، حسن الخبر والمخبر ، جميل المحيّا ، كأنما علّقت بجبينه الثريا ، ذا فضل ونعم وجود ، وكرم وحشمة وسكون ، وميل إلى العدل وركون ، ولى نيابة السلطنة بحلب ودمشق وحماه ،

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ٥ ص ٢١٢ رقم ٥٠٧٨ ، السلوك جـ٢ ص ٧٥٥ — ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة جـ١٠ ص ١٨٥ .

(٣) « الملك المظفر » فى الأصل ، والتصحيح من السلوك جـ٢ ص ٧٣٣ .

وله آثار حسنة منها: الجامع[1] الذى أنشأه ظاهر دمشق، يا له جامعا، رحب البناء، محكم البناء، وافر الملح، يستحق المدح، منارته نيرة، ومحاسنه للعقول محيره، وآفاقه فائقه، ورواقاته رائقة، وطلاوة محرابه باهرة، وحلاوة صحنه ظاهرة، وبركة بركته طافحة، ومخايل السعادة عليه لائحة، ووجوه أبوابه ناضرة، وعيون شبابيكه إلى الجنات ناظرة.

وهو الذى قلت فيه:

يمم دمشق ومل إلى غربيها ... والمح معانى حسن جامع يلبغا

من قال من حسد رأيت نظيره ... بين الجوامع فى البلاد فقد لغا[2]

أثابه الله وسامحه.

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمير سيف الدين أرغون شاه الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين يلبغا المقدم ذكره، واستقر الحال.

وفى شوال منها توفى الشيخ قوام الدين مسعود[3] بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى الحنفى، وقد جاوز الثمانين.

---

(١) جامع يلبغا بدمشق: على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق، أنشىء سنة ٧٤٧ هـ/١٣٤٦ م — الدارس جـ ٢ ص ٤٢٣ — ٤٢٥.

(٢) درة الأسلاك ص ٣٥٨، الدارس جـ ٢ ص ٤٢٥.

(٣) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٥٧، وورد فى المنهل الصافى: مسعود بن إبراهيم، أما الدرر فقد ترجم له مرتين مرة باسم: مسعود ابن إبراهيم، ومرة باسم مسعود بن محمد بن محمد ابن سهل، جـ ٥ ص ١٠٦ رقم ٤٨٠٦، ص ١٢٠ رقم ٤٨١٦، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٥، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٣، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٧.

غزرة ، والحجابة بمصر ، مع السكون والوقار ، والطريقة الحسنة ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة شرف الدين أبو عبد الله محمد[١] بن الإمام معين الدين أبى بكر بن زكى الدين ظافر بن عبد الوهاب الهمدانى المصرى المالكى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما عاملا ، رئيسا جليلا ، مهيبا ، ذا حشمة وحرمة وسكون وثروة ، معظما عند أرباب الدولة ، جميل السيرة ، وكانت مدته فى القضاء نحو ثلاثين سنة ، ودرّس بعدّة مدارس ، مولده سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه الحكم بدمشق نائبه القاضى جمال الدين أبو عبد الله محمد[٢] ابن الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن على بن عبد الملك السلمى المسلاتى المالكى ، واستقر أمره .

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن على[٣] بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسوسى الحلبى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٣٥٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ٢٧٠ رقم ٦٩٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٢ .

(٢) توفى سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م المنهل الصافى ٤٦٢ ، الدرر جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص٣٥٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٨٦ رقم ٢٦٦٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨١ .

كان إماما عالمـا فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، أفتى ودرّس ، وباشر نيابة الحكم بدمشق ، ثم استقل بالحكم بها ، وأقام مدة .

ثم تركه لولده القاضي نجـم الدين أبى العباس أحـمـد ، واشتغل بالعبادة ، منقطعا إلى الله تعالى ، مولده سنة تسع وستين وستمائة بمنية بنى خصيب من ديار مصر ، وكانت وفاته بالمزه ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .



وقال أهل الأدب فى ذلك أشياء من النظم والنثر ، فمن رسالة للشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

ومن الاقدار . أنه يتتبع أهل الدار . فمتى بصق واحد منهم دما . تحققوا كلهم عدما . ثم سكن الباصق الأجداث . بعد ليلتين أو ثلاث :

سألت بارئ النسم فى رفع طاعون صدم

فمن أحس بلع دم فقد أحس بالعدم

استرسل ثعبانه وانساب . وسمى طاعون الأنساب ، فلو شاهدت كثرة النعوش وجملة الموتى . وسمعت بكل قطر نعيا وصوتا ﴿ لوليت منهم فرارا ﴾[1] وأبيت [١٤٦ ب] فيهم قرارا . وهو سادس طاعون وقع فى الإسلام . وعندى أنه الموتان الذى أنذر به نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام . فإن قال قائل هو يعدى و يبيد . قلت بل الله يبدى و يعيد . فإن جادل فى دعوى العدوى وتأول . قلت قد قال الصادق عليه السلام فمن أعدى الأول . اللهم إنه فاعل بأمرك فارفع هذا الفاعل . وحاصل عند من شئت ، فاصرف عنا هذا[2] الحاصل . فمن لدفع هذا الهول . غيرك ياذا الحول .

ومن فوائدة تقصير الآمال . وتحسين الأعمال . واليقظة من الغفلة . والتزود للرحلة .

فهذا يوصى بأولاده وهذا يودع اخوانه

[١٤٧ أ]

وهذا يهيئ أشغاله وهذا يجهز أكفانه

---

(١) جزء من آية رقم ١٨ من سورة الكهف رقم ١٨ .

(٢) « هذا » ساقط من درة الأسلاك .

وهـذا يصالح أعداءه وهـذا يلاطف جيرانه
وهذا يُحبّس أمـلاكه وهـذا يحرر غلمانه
إلا انّ هذا الوبا قد سبا وقـد كاد يرسل طوفانه
ولا عاصم اليوم من أمره سوى رحمـة الله سبحانه

وقلت من قصيدة طويلة :

إنّ هـذا الطاعون يفتك فى العا لم فَتْك امرىء ظلوم حقـود
ويطوف البـلاد شرقا وغربا ويسوق العباد نحو اللحـود
قـد أباح الدما وحرم جمع الشـ ـمل قهـرا وحلّ نظم العقود
كم طوى النشر من أخ عن أخيه وسبى عقـل والد بوليـد
أيتم الطفل أثكل الامّ أبكى العين أجرى الدموع فوق الخـدود

[١٤٧ ب]

بسهام يرمى الأنام خفيّات تشق القلوب قبـل الجـلود
كلما قلت زدت فى النقل[1] أقصر وتبّت يقول هـل من مزيد
إن أعش بعده فانى شكور مخلص الحمـد للولى[2] الحميـد
وإذا مت هنئونى وقـولوا كم قتيل كما قتلت شهيد

(١) « فى النظم » فى درة الأسلاك ص ٣٥٩ .

(٢) « لله » فى درة الأسلاك .

فيها ولى الملك أبو عنان فارس[1] بن الملك أبى الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامه المرينى ملك المغرب عوضا عن والده أبى الحسن[2] لما توجه أبو الحسن إلى إفريقية و بعد عنه أشاع موته ، فبايعه الناس ، وسدّ على والده الطرق ، ثم حضر والده أبو الحسن وقاتله على النهر المعروف بأم ربيع ، فانهزم أبو الحسن ، ثم توفى بعد سنتين ، واستقر أبو عنان فى الملك .

فى المحرم منها توفى الشيخ العدل[3] المسند بهاء الدين أبو الحسن على[4] بن العز عمر ابن أحمد بن عمر المقدسى الصالحى .

كان كبيرا جليلا ، فاضلا أمينا ، كاتبا مجيدا ، عارفا بالشروط والمساطير الشرعية ، سمع من ابن عبد الدايم ، وأبى حفص عمر الكرمانى ، وابن البخارى ، وحدّث كثيرا ، وروى ، وأفاد ، وكانت وفاته بالصالحية ، ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى المحدث شرف الدين عبد الله[5] بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد اللوانى الدمشقى .

---

(١) توفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م ، انظر ما يلى .

(٢) هو على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حامة المرينى ، توفى سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥٠ م ، انظر ما يلى .

(٣) عن العدل انظر : محمد محمد أمين ، الشاهد العدل فى القضاء الاسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك — حوليات اسلامية المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ م .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر جـ ٣ ص ١٦٠ رقم ٢٨٢١ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٢ ص ٣٨٨ رقم ٢١٩٦ .

كان فاضلا عارفا ، نبيها نبيلا ، سمع من القاسم[1] بن عساكر ، وأبى نصر محمد ابن الشيرازى ، وأحمد[2] بن أبى طالب بن الشحنه ، ورحل صحبة والده[3] إلى الديار المصرية ، فسمع من جماعة ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وتفقه ، وحدث ، وروى ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى زين الدين أبو حفص[4] عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع الغزى العامرى .

كان إماما عالما ، فاضلا دينا ، ورعا صينا ، فقيها بارعا ، فيه مروءة وسماحة ، سمع الحديث ، وقرأ على العلامة صدر الدين أبى عبد الله محمد[5] بن الوكيل ، ولازم الإشتغال عليه ، وعلى غيره من ذوى طبقته ، باشر بالشام قضاء الكرك والشوبك والسلط وعجلون ، وبمصر قضاء قوص وبلبيس ، وحسنت سيرته ، وشاع بالجميل ذكره ، وعين للقضاء بحلب ، وكانت وفاته بمدينة بلبيس ، ومولده سنة ثمان وسبعين وستمائة ، تغمده الله برحمته .

---

(١) هو القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر ، المتوفى سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م — تذكرة النبيه حـ ٢ ص ١٣٤ .

(٢) هو أحمد بن أبى طالب بن نعمة بن الحسن بن على بن الشحنة الحجار الصالحى ، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م — تذكرة النبيه حـ ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) توفى سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م — تذكرة النبيه حـ ٢ ص ٢٥٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى « السلوك » حـ ٢ ص ٧٩٥ .

(٥) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد « صدر الدين ابن الوكيل » وابن المرحل . المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ، تذكرة النبيه حـ ٢ ص ٧٧ — ٧٨ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي[1] بن محمود بن حميد القونوى الحنفى ، شيخ الشيوخ بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما ، عاملا ، بارعا فى مذهبه ، أقام بالخانقاه السميساطية[2] صوفيا بها ، ثم ولى المشيخة ، وهو مع ذلك متصديا للعبادة وشغل الطلبة بها وبالجامع الأموى ، ودرّس بالقليجية[3] ، وحدّث ، وروى ، وأفاد ، مولده سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن اللبان .

كان إماما عالما ، فقيها بارعا فاضلا ، أفتى وأفاد ، ودرس بمصر ، وتصدّى لشغل الطلبة ، وحدّث عن الحافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى وغيره ممن سمع منه بدمشق والقاهرة ومصر والأسكندرية . ومولده سنة ثمانين وستمائة[5] ، وكانت وفاته بظاهر مصر ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٠ .

(٢) الخانقاة السميساطية بدمشق : أوقفها على بن محمد بن يحيى بن محمد السلمى الدمشقى المعروف بالسميساطى ، المتوفى سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م — الدارس جـ ٢ ص ١٥١ ، ١٥٨ .

(٣) المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : أوصى بوقفها الأمير سيف الدين على بن قليج النورى إلى قاضى القضاة صدر الدين بن سنى الدولة الشافعى ، وعمرها بعد وفاة الموصى ، سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٦ م ، وبها قبر الواقف — الدارس جـ ١ ص ٥٦٩ ، ٥٧١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٢٠ رقم ٣٤٠٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٣ .

(٥) ورد فى الدرر أن صاحب الترجمة « ولد سنة ٦٨٥ أو نحوها » .

وفى صفر منهـا توفى المولى زين الدين أبو حفص عمـر[١] بن داود ابن هارون ابن يوسف بن على الحارثى الصفدى ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .

كان إماما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ماهرا فى تنفيذ المهمات السلطانيـة ، قرأ الفقه والعربية ، وأخذ الأدب عن الإمام البارع شهاب الدين أبى الثناء محمود ابن سليمان الحلـبى ، والأصول عن الإمام العلامة شمس الدين أبى الثناء محـمود الأصفهانى ، كتب كثيرا من التواقيع والمراسلات ، وأنشأ ونظم ، وتقدم ، باشر كتابة الإنشاء بغزة ودمشق ومصر ، من نظمه :

يا ضيعة الأيام ينفقها الفـتى		ويظنها من عمـره لم تحسب
لو أنجبت إخوان صدق لم يخب		أنفاقها لكنهـا لم تنجب[٢]

وله :

أسكنت من أهــواه فى مقلتى		صـونا له من أعين الحسد
فجـاء قلبى من طـريق الكرى[٣]		يسرقه منهـا فلم ترقـد

وله :

عانقته يوم الوداع ولم أخف		عين الرقيب[٤] وقد خفى رسمى
وظننت أن تعـدى قساوة قلبه		قلـبى فاعدى خصره جسمى

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٥ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٢ رقم ٣٠٠٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٣) « الهوى » فى درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٤) « ولم يرن الرقيب » فى درة الأسلاك .

وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، وقد[1] جاوز الستين سنة[2]، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها ولى الأمير سيف الدين ألجى بغا[3] المظفرى الخاصكى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود[4] بن الخطير بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ نجم الدين سعيد[5] بن عبد الله الدهلى الحنبلى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، حافظا ، رحل من بغداد إلى الشام وإلى مصر وثغر الأسكندرية ، وسمع الحديث ، وقرأ ، ودأب وحصل ، وكتب ، وعُنى بهذا الشأن ، وبرع فى التراجم والوفيات ، وله مؤلفات منها تفتت الأكباد فى واقعة بغداد ، كتب عليه الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى أسطارا منها :

إمام إذا ناواه فى الفضل حاسد   تعشّى علما أن ذاك سعيد

كذلك ألف جاراه فى أمد العلى   لقلنا أقصر فالجسم منك بعيد

عاش قريبا من أربعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « عن » فى الأصل ، والتصحيح يتفق وسياق الكلا .

(٢) « عن نيف وستين سنة » فى درة الأسلاك ٣٦٨ ، وورد فى الدرر أن صاحب الترجمة « ولد سنة ٦٩٣ هـ بصفد » . وورد فى السلوك « وقد أناف على الستين » .

(٣) هو ألجيغا بن عبد الله المظفرى الخاصكى ، وسط بسوق الخيل بدمشق سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — أنظر ما يلى .

(٤) هو مسعود بن أوحد بن الخطير ، بدر الدين ، توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٢٩ رقم ١٨١٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٣ .

وفى مستهل ذى القعدة منها توفى قاضى القضاة نور الدين أبو عبد الله محمد[١] ابن علاء الدين محمد بن شرف الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصائغ ، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد نيف على السبعين .

وكان عالما عاملا ، زاهدا متورعا ، عفيفا ، كثير التواضع ، لين [١١٤٨] الجانب ، ريض النفس ، حسن الأخلاق ، طاهر اللسان ، من حكام العدل وأرباب الإحسان ، وكانت مدة ولايته خمس سنين وشهرين ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه فى آخر الشهر المذكور قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد عبد القاهر[٢] بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى الشافعى .

وفيها ولى المولى زين الدين أبو حفص عمر[٣] بن شرف الدين أبى المحاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن أبى السفاح الحلبى صحابة ديوان الإنشاء لحلب المحروسة عوضا عن المولى جمال الدين إبراهيم بن المولى شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبى . بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ جمال الدين أبو المحاسن يوسف[٤] بن المظفر بن عمر بن الوردى الشافعى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٤٤ رقم ٤٤٥٩ ، وعن ترجمة والده أنظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٣٠٣ .

(٢) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ؛

وكان إماما عالما، فقيها بارعا، حسن الأخلاق، كثير التواضع، [١٤٨ب] لين الجانب، ولى نيابة الحكم بسرمين وغيرها من عمل حلب المحروسة مدّة طويلة، ثم أقام بحلب متصدّيا للإنشاء، وشغل الطلبة، عاش نيفا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيه يقول أخوه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى:

أخ أبقى ببذل المال ذكرا ... وإن لاموه فيه وونجوه
أزال فراقه لذات عيشى ... وكل أخ مفارقه أخوه

وفيها توفى الشيخ شهاب الدين أحمد[1] بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحوف[2] الدمشقى.

كان له مطالعات فى الكتب والدواوين، وهو جيد النقد للقريض، وجمع من مقطعات المتأخرين كثيرا، وكان عليه وقف يحصل منه ما يقوم بكفايته، وهو متمزق يقيم غالبا بدمشق صيفا وبمصر شتاء، وله نظم فمنه:

قلت له إذ بدا وطلعته ... قد أشرقت فوق قامة تامة
هب لى مناما فقال كيف وقد ... رأيت شمس الضحى على قامة[3]

وله فى العائق الطباخ بدمشق لما أتى بهذا الوباء الذى مات فيه:

قد غلب العايق فى قوله ... لما أتى الطاعون بالحادث
فحيّتى تقتُل فى يومها ... وأنت فى يومين والثالث

---

(١) الدرر جـ١ ص ٢٧٢ رقم ٦٥٨.
(٢) «ابن أبى الجوف» فى الدرر.
(٣) «مقامة» فى الدرر جـ١ ص ٢٧٣.

أنشدنى سنة ست وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة المحروسة مقطعات عدّة، منها لابن عبد الظاهر :

أيهـا الصائد باللحـــظ ومن هو من بين الورى مقتنصى
لا تـسم طائر قلـــبي هـربا إنه من أضلعى فى قفص

ومنها لابن تميم :

نبـــده الأزرق لمـا شدّه من قـــد ســـبانى
جدول فـــوق كثيب دار يسق غصن بان

عاش أربعين سنة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ كمال الدين جعفر[1] بن ثعلب بن جعفر الإدفوى الشافعى .

كان فقيهًا فاضلًا، أديبًا كاملًا ، حسن الأخلاق والمحاضرة، طلق الوجه ، لطيف الذات ، وله نظم ونثر ، ومصنفات منها الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد[2]، من نظمه :

لروضة مصر حسن لا يُسامى يطيب لمن أقام بهـا المقام
لهـا وجهان ممدوحان حسنا وذو الوجهين مذمـــوم يُلام

وله :

وقد كنت فى عصر الصبا ذا صبابة وماراق من لهـــو إلىّ خبيث
زمانى صفـــو كله ومسرّة ولى من وصال الغانيات نصيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٣ ، فى وفيات ٧٤٨ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٨٢ ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٢٥٥ ، وانظر مقدمة كتاب الطالع السعيد تحقيق سعد محمد حسن حيث توجد دراسة عن الاختلاف فى اسم أبيه ثعلب أم تغلب وعن سنة وفاته ٧٤٨ أم ٧٤٩ هـ .

(٢) نشر بعنوان « الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد » — القاهرة ١٩٦٦ .

فلما رأيت الشيب لاح تكدرت حياتى فحلو العيش ليس يطيب
فلا تعجبوا مما بدا من كتابتى سروى وقد وافى المشيب عجيب
[إذا ابيض مسود النبات فإنه دليل على أن الحصاد قريب][1]

وكانت وفاته بديار مصر ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة توفى المولى جمال الدين سليمان[2] بن أبى الحسن بن سليمان ابن ريان الطائى بحلب المحروسة ، ودفن بتربته فى أرض المقام .

كان رئيسا جليلا ، عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ذا وجاهة عند أرباب الدولة ، وحرمة وافرة ، عنده حشمة ووقار وسكينة ، يجتمع بأهل العلم والأدب ويحاسنه كثيرة ، ولى نظر المملكة بحلب وصفد وطرابلس ، ونظر الجيوش بحلب ودمشق ، ثم تنزه عن المباشرة فى آخر عمره ، وانقطع عن الناس ، ولازم التلاوة إلى أن أدركته المنية ، ومولده فى شهر رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

كتب إليه جمال الدين بن نباته :

من ابن ريان لنا عادة فى البر أن يأتى بغير السؤال[3]
ذى الفضل فى الدنيا وفى الدين قد قابل بحر العلم بحر النوال
أحبه الله ففى وصفه نقول والله يحب الجمال[4]

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٠ رقم ١٨٣٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٤ .

(٣) « بغير سؤال » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٣ .

ورثاه ولده المولى شرف الدين الحسين[١]، أمتع الله بفضائله ، بقصيدة منها :

أكرم به من أب شاعت مناقبة — فى الناس واشتهرت بالجود إعلانا
كم بات فى ظلمات الليل منصبًا — فى خدمة الله يقضى الليل يقظانا
كم ختمة قد تلاها فى النهـار — وكم أفنى الحنادس تسبيحا وقرآنا
ولازم الصوم أوقات الهـواجر — لا يرتد عن صومه دينا وإيمـانا
وكان يخشى فى ذات الإله تقى — عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا
شبنا وأذهلنا عظـم المصاب به — فكل صبّ به ذهل بن شيبـانا
إن الخطـوب التى ساقت منيّته — قتلتنـا ثم لم تحيبن قتـلانا
لم أقض بالشعر حقا من علاه ولو — نظمت فى كل يوم فيـه ديوانا
لو قيل من فاق أرباب الصلاح تقى[٢] — كان الجــواب سليمان بن ريانا

وفيها توفى الشيخ علاء الدين طيبرس بن[٣] عبد الله الحنفى المعروف بالجندى .

كان إماما عالمـا ، فقيها نحويا ، أصوليـا ، عارفا باللغـة والأدب ، حسن المحاضرة والمـذاكرة ، وافر الديانة ، كثير التلاوة ، وله مصنفات ونظم جيد[٤] ، من نظمه :

بكفر بطنا لقــد طبنا على نزه — من مشمش كنجوم غشّت الشجرا
أحلى من الوصل لكن فى لطافته — أرق من نسمة هبت لنـا سحرا[٥]

---

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — أنظر ما يلى .

(٢) « هوى » فى درة الأسلاك ص ٣٦٣ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٢ ص ٣٣٠ رقم ٢٠٥٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦١ .

(٤) « وله شعر متوسط » فى الدرر .

(٥) الدرر جـ ٢ ص ٣٣٠ .

وله دو بيت فى عكاز :

احتجت إلى قطر نبات وسنا فابتعتهما من ذى اعتدال وسنا
من منطقه ووجهه كم سلبت أجفان متيّمى هواه وسنا

وكانت وفاته بدمشق[1] ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نور الدين أبو محمد فرج[2] بن محمد بن أحمد الأردبيلى الشافعى .

كان إماما عالما علامة ، دينا خيرا ، متواضعا ، حسن الملتقى ، عارفا بالمذهب ، متعينا بدمشق المحروسة ، قائما بوظيفة الإفتاء وإفادة المشتغلين ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنهاج للبيضاوى ، ودرس بالمدرسة الناصرية[3] والجاروخية[4] بدمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « مات بالصالحية » فى الدرر .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، والدرر جـ ٣ ص ٣١٢ رقم ٣٢٠٣ ، وفيه « فرج بن أحمد » ، ويبدو أنه تحريف ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٧ ، الطبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٨٠ رقم ١٤٠٥ ، الدارس جـ ١ ص ٢٣٠ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : شمالى الجامع الأموى ، أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ/ ١٢٦٠ م — الدارس جـ ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٧ .

(٤) المدرسة الجاروخية بدمشق ، أنشأها جاروخ التركمانى الملقب بسيف الدين ، وذلك برسم محمود بن المبارك المعروف بالمجير الواسطى البغدادى ، المتوفى سنة ٥٩٢ هـ/ ١١٩٥ م — الدارس جـ ١ ص ٢٢٥ ، ٢٣٠ .

وفى يوم عرفه منها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمـد[1] بن المولى محيى الدين يحيى بن فضل الله القرشى العمرى صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان إماما عالمـا ، فاضـلا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، كاتبا مجيـدا ، رئيسا عالى الهمة ، وافر الحرمة ، سمع الحديث ، واشتغل بالفقه ، والعربيـة ، والأصول ، والأدبيات ، وأخذ من العلامة شهاب الدين محمود ، والإمام الحبر شمس الدين الأصفهانى ، والشيخ أثير الدين أبى حيان ، وكتب وألف ، وجمع وصنف ، وباشر كتابة السر الشريف بالديار [١٤٩ ا] المصرية نيـابة عن والده ، وبالشام إستقلالا ، ونظمه ونثره فى غاية الجودة والحسن .

أنشدنا الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعى بالقـاهرة المحروسة ، قال أنشدنا المولى شهاب الدين أحمد بن فضل الله لنفسه :

أما لفؤادى من هواك مريح　　　وما لعـلاقات الغـرام مزيح
وأنّى ليصبينى سنا كل بارق　　　وكل حمـام فى الأراك ينوح
أحن إلى الجرعاء من بطن وجرة　　　ويعجبنى منهـا رُبى وسـفوح
وما بى ظبـاء بالعقيق سـوانح　　　ولكن لمعنى فى الظبـاء يلوحُ

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦١ ، عقود الجمان ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٣٨ ، الوافى جـ ٨ ص ٢٥٢ رقم ٣٦٩٣ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٢ رقم ٨٢٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٤ — ٢٣٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٠ ، فوات الوفيات جـ ١ ص ١٥٧ رقم ٦٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٢ .

وكتبت إليه وقد رجع من جهة الصعيد فى خدمة السلطان :

لاغرو أن قال الصعيد ارتوت أرضى ولى فخر وتفضيل

بحران فى ذا العام حلّا به نيل ابن فضل الله والنيل (١)

[١٤٩ ب]

قال فى كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر إسمى واسم والدى ، وما يتعلق بصدر الترجمة : أديب أى أديب وحسن بن حبيب . قدم علينا مصر قدوم المتلوم . وزارنا زيارة الخيال أجفان المهوم . فملأ زوايا المسامع وأودع . ثم ما سلّم حتى ودّع . وهو حلبى المولد والمنشأ . ذهبى المحتد إن نظم أو أنشأ .

وأنشد بعد الحالة الكلام شيئا من مقطعات شعرى .

مولده فى شوال سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن محمّد الغزى من أبيات :

شهاب ينير الخَطب رأيا مهذبا عليه الحُسام المندوانىّ يطبع

سليل أبى حفص إلى مثل هَدْيه وأوصافه فى صالح الذكر ينزع

نهاه أمير المؤمنين فلم يزل لآثاره فيما مضى يتتبع

حوى قصبات السبق وانتظمت له صفات علا فى غيره ليس تجمع

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بقصيدة منها :

الله أكبر يابن فضل الله شغلت وفاتك كل قلب لاه

كل يقول وقد عرته كآبة واها لفقدك إن صبرى واه

(١) درة الأسلاك ص ٣٦٤ .

فقدت بك الأملاك بحر ترسل | متلاطـم الأمـواج بالأمواه[١]
ياوحشة الإنشاء منك لكاتب | ألفـاظه زهر النجـوم تباهى
وتوجع الأشـعار فيك لناظـم | من لطفه لشذا النسيم[٢] يضاهى
كم أمسكت يمناك طرسا ابيضا | فأمدته فى الحال طرزا باهى[٣]
كم قد أدرت[٤] من القريض قوافيا | هى شهوة الناشى وزهو الزاهى
ورسالة أنشأتهـا هى حانة | النباذ حازت حضرة الفكاه
ووضعت فى الآداب كل مصنف | فالنزلة البلغـاء زاه زاه[٥]
كم قد خطوت على المجرة رافـلا | يوم الفخار بمعطف تيـاه
شخصت لعلياك النجوم تعجبا | ولك السها يرنو بطرف ساه
ما كنت إلا واحد الدهر[٦] الذى | يسمو على الأنظار والأشباه[٧]

وفيها توفى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[٨] بن شرف الدين محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلفيائى الشافعى، الحاكم بصفد المحروسة، وقد قارب السبعين .

---

(١) « والأمواه » فى درة الأسلاك .

(٢) « عرف النسيم » فى درة الأسلاك .

(٣) هذا البيت ساقط من دوة الأسلاك .

(٤) « أوردت » فى درة الأسلاك .

(٥) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٦) « العصر » فى درة الأسلاك .

(٧) درة الأسلاك ص ٣٦٤ .

(٨) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٦٣ رقم ٣٠٦٧ ، الطبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٤٠١ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٢٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٦ .

كان إماما عالما ، فقيها بارعا ، متصديا للافتاء ، دينا ، فيه شدة ونفور ، ولى نيابة الحكم بالقاهرة المحروسة ، والحكم استقلالا بحلب نحوستة شهور ، درس بحمص ، ثم نقل إلى صفد ، ومات بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى صاحبنا جمال الدين إبراهيم[1] بن علاء الدين على بن عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، وقد جاوز الأربعين ،

وكان أديبا فاضلا ، ذكيا عارفا ، ونظمه جيد ، رحمه الله تعالى .

من نظمه قال مضمنا للبيتين الأخيرين :

حدا بها حادى السرى فراقها ذكر المصلّى مذ شكت فراقها

نوق إذا ما عنقت ذكرت من ليلى وعهدى بالحمى عناقها

أحبابنا لم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم ميثاقها

أتحسبون الورق فى تغريدها حكت حنينى إذ طلت أوراقها

حنّت الورق حنينى نحوكم لمزّقت من طرب أطواقها

ولو يذوق عاذلى صبابتى صبا معى لكنّه ما ذاقها[2]

وفيها توفى الشيخ على[3] بن الشيخ القدوة محمد بن نبهان ، شيخ الزاوية المشهورة بأهل بيته فى قرية جبرين .

كان صالحا عارفا ، حسن الأخلاق ، متسع الصدر ، يتلقى الواردين بالإكرام والمكارم ، ويقتفى آثار والده ، سقى الله عهده صوب الغمائم ، واستقر

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣ رقم ١٠٧ .
(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .
(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ١٩٥ رقم ٢٨٩٥ ، وأورد ابن حبيب ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ٧٥٠ هـ فى درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

فى المشيخة عوضا عنه ولده الشيخ محمد[1] الشهير بالصوفى، أعاد الله من بركة سلفه.

[١٥٠ أ] وفيها توفى المولى معين الدين أبو محمد عبد اللطيف[2] بن تاج الدين يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمى، وقد نيف على السبعين

وكان كاتبا فاضلا، مجيدا رئيسا، من أكابر أهل بيته، باشر كتابة الإنشاء بحلب المحروسة، وغيرها من الوظائف، ثم أعرض عن ذلك فى آخر عمره، واشتغل بالعبادة، رحمه الله تعالى.

أنشدنا بالمدرسة الشرفية[3] بحلب المحروسة:

أما الديار فإن عندى شاغلا عنها لعظم لوعتى ومصابى
ما كنت أنظرها فأدرك حسنها إلا بأعين رفقتى وصحابى
ماتوا وشبت فما انتفاعى بالبقاء بعد المشيب وفرقة الأحباب

وفيها توفى أمير العرب الأمير شهاب الدين أحمد[4] بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حذيفة.

كان أميرا جليلا، مهيبا، محترما عند الملوك، مشكور السيرة، رحمه الله تعالى.

---

(١) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر جـ ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٢.

(٢) وله أيضا ترجمة فى «درة الأسلاك ص ٣٦٨، الدرر جـ ٣ ص ٢٤ رقم ٢٥٠٥.

(٣) المدرسة الشرفية بحلب: أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٩٣.

(٤) وله أيضا ترجمة فى «درة الأسلاك ص ٣٦٠، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٥ رقم ٣١٧، وورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٧ هـ، الوافى جـ ٨ ص ١٩٧ رقم ٣٦٢٩، الدرر جـ ١ ص ٣٤٢ رقم ٨٠٢، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٢.

وتوجه الأمير عز الدين فياض[1] بن مهنا إلى مصر لأخذ الإمرة ، فحضر جماعة من التجار المسافرين وشكوا منه ، وادعوا أنه نهب أموالهم، فقبض عليه وسجن ، ثم ولي إمرة العرب الأمير حيار[2] بن مهنا و باشر في السنة الاتية بعد هذه السنة .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي بن الوردي المعري الشافعي،وقد جاوز الستين.

[١٥٠ ب] كان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في علم النحو والأدب ، وله مصنفات فيهما ، ونظم الحاوي الصغير نظما متقنا في غاية الحسن ، وسماه بهجة الحاوي ، ولي نيابة الحكم العزيز بعدة أماكن من أعمال حلب المحروسة مدة طويلة ، ثم أعرض عن ذلك ، وأقام بحلب متصديا للافتاء وشغل الطلبة ، وشعره كثير جيد . أنشدنا لنفسه :

جبرت ياعائدتي بالصلة   فتممي الإحسان تنفي الوله
وهذه قد حسبت ليلة   أنت يا لعبة مستعجلة[4]

---

(١) توفي بالعراق سنة ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م — الدرر جـ ٣ ص ٣١٧ رقم ٣٢١٥ .

(٢) توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي ، الدرر جـ ٢ ص ١٦٩ رقم ١٦٢٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ٣ ص ٢٧٢ رقم ٣٠٩٢ ، إعلام النبلاء جـ ٥ ص ٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦١ ، فوات الوفيات جـ ٣ ص ١٥٧ رقم ٣٨٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة : جـ ١٠ ص ٢٤٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٦ .

وقال فى الوباء قبل موته :

أضر بأنق الخل خوفا من الوبا		وفاقا لما قال الأطباء من قبـلى
إذا قلت للطاعون تسطو على الورى		يقول نعم أسطو وأنفك فى الخل(١)

وأنشدنا لنفسه :

سـل الله ربك من فضـله		إذا عرضت حاجة مقلقـة
ولا تسـأل الترك فى حاجـة		فأعينهـم أعين ضـيقة(٢)

وكان قد وقف على نبذة من مقطعات شعرى سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها [١٥١ أ] أسطارا منها : تأملت هذه النبذة التى رقت من قائلها الطباع. وافتخرت بنظرها الأبصار على الاسماع . فوجدتها مشتملة على مبانى القوافى الفوائق . والمعانى الرواق . الروائق ، نسبها بدرى . وكوكبها درى . هاجت إلى ذكرى حبيب فهى زبدة من حلب لابل قرصة من طيب . أعذب من الوصال . وأطيب من الماء الزلال . وألطف من الرياض عند الصباح . وأرق من رحيق الطل فى ثغور الآقاح . فيالها من مقطعات نيل . أضرمت فى روح كل كليم نار خليل . قدر ناظمها فى السرد . وقال ناظرها بالجوهر الفرد .

أقسمت إن جد وطال المدى		أروى الورى من بحره الزاخر

[١٥١ ب]

فقـل لمن بالسـبق تفضيـله		كم تـرك الأول للآخـر

والله يقرن قـوله وفعله بالتوفيق . ويصون شأنه عمـن شانه فشين الحسن لايليق .(٢)

(١) درة الأسلاك ص ٣٦٥ .
(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٥ .

وفيها توفى الشيخ إبراهيم[(١)] بن عبد الله المعروف بالمعمار المصرى .

كان عاميا ظريفا ، أديبا لطيفا ، حسن النظـم خصوصا فى المقطعات ، وله نكت أدبية ومقاصد سبائكها ذهبية ، فمن نظمه :

شكوت للحبّ منتهى حُرَقى ... وما ألاقيه من ضنى جسدى
قال تداوى بريقـــتى سحـــرا ... فقلت يا بردها على كبـــدى[(٢)]

ومنـــه :

يا قلب صـــبرا على الفـــراق ... ولو روّعت ممّن تحب بالبين
وأنت يا دمع إن ظهرت بمـــا ... يخفيه قلبى سقطت من عينى[(٣)]

ومنـــه :

لمـــا جلوا لى عروسا لست أطلبها ... قالوا ليهنك هذا العُرس والزينه
فقلت لمـــا رأيت النهـــد منتقشا ... رمّانه كتبت ياليتهـــا تينـــه[(٤)]

ومنـــه :

لج المـــذول ولامـــنى ... فيمن أحب وعنفـــا
فهممت ألطـــم رأســـه ... ممـــا ملئت تأســـفا
لكنّمـــا زلقت يـــدى ... نزلت على أصـــل القفـــا

ولطائفه كثيرة ، رحمه الله تعـــالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٧ ، وورد إسمه فيه « إبراهيم بن على بن ابراهيم الشهير بالمعمار الحبارى المصرى » ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٨٨ رقم ٩٤ وفيه « ابراهيم الحائط » ، أعيان العصر . الوافى جـ ٦ ص ١٧٣ رقم ٢٦٣٣ ، فوات الوفات جـ ١ ص ٥٠ رقم ١٩ ، الدرر جـ ١ ص ٥٠ رقم ١٢٩ وفيه « إبراهيم بن على » .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

سنة خمسين وسبعمائة (*)

فى جمادى الأول منها توفى الأمير سيف الدين أرقطاى [1] الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة .

وهو من أبناء الثمانين ، ودفن بتربة الأمير سيف الدين سودى [2] خارج باب المقام [3] .

وكان من أكابر الدولة وأعيانها ، ذا رأى وتدبير ، و باشر نيابة السلطنة بحمص وبصفد و بطرابلس عوضا عن الأمير سيف الدين طينال [4] ، ثم بمصر ، ثم اعتقل بالإسكندرية ، ثم أقام بمصر ، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب ، ثم بمصر ، ثم عاد إلى حلب ، ثم رسم له بنيابة دمشق فلما عزم على التوجه إليها أدركته المنية بعين المباركة ظاهر حلب ، ودفن بالمكان المذكور ، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولها ٢٢ مارس ١٣٤٩ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٨ رقم ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٤ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٦١ رقم ٣٧٩٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٦ رقم ٨٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٢ .

(٢) هو سودى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٥٨ .

(٣) المقام ، جبانة حلب جنوب جبل جوشن ، عرفت بالمقام لوجود مقام لإبراهيم عليه السلام بها — معجم البلدان .

(٤) هو طينال الناصرى ، نائب طرابلس ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤١ م — أنظر ما سبق ص ٤٢ .

وفى ذلك يقول الشيخ شمس الدين محمد بن على الغزى :

قالو أرقطاى مات قلت فهل فى الموت بعد الحياة من عجب

ما مات من فرحة بنقلته بل مات من حزنه على حلب

وولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين قطليجا[1] الحموى ، فاستقر بها دون شهر ، ثم توفى إلى رحمة الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن[2] عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفى ، المعروف بابن التركمانى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن السيرة ، أفتى ودرس ، وله تصانيف مفيدة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وباشر الحكم بالديار المصرية عوضا عنه ولده القاضى جمال الدين أبو محمد عبد الله[3] .

وفى صفر منها توفى الشيخ المحدث المكثر شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن محمد بن الحسن بن نباته الفارق المصرى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٣٤٠ رقم ٣٢٧٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٦ رقم ٢٨٠٩ ، تاج التراجم ص ٤٤ رقم ١٣٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٦ .

(٣) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٢٧٠ رقم ١٦٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٩١ رقم ٤٢٣٢ .

سمع وقرأ ، وكتب بخطه ، وأكثر من السماع ، وحدث ، وحصل الأجزاء ، واعتنى بهذا الشأن ، وكانت وفاته بسفح قاسيون ، ودفن به ، رحمه الله تعالى .

[١١٥٢] وفى رجب منها ولى نيابة السلطنة بحلب المحـروسة الأمير سيف الدين أرغون[1] الكاملى عوضا عن الأمير سيف الدين قطليجا المتوفى المذكور .

وفى ربيع الأول منها توفى الشيخ إسماعيل بن الفاكهانى المقرئ المقيم بمسجد بنى أمين الدولة بحلب المحروسة .

كان رجلا صالحا دينا ، خيرا ، كثير التـلاوة والعبادة والحج إلى بيت الله الحرام ، ذا سمت حسن ، متصديا لتعليـم القرآن الكريم ، منقطعا عن الناس ، رافقته مرة إلى الحجاز الشريف ، وحظيت ببركته وأنسه ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعـالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى صاحبنا المولى كمال الدين أبو جعفر عمر[2] بن الشيخ شرف الدين أبى عبد الله محمد بن هاشم بن عشائر الحلبى ، كاتب الدرج بحلب المحروسة على رأس الأربعين .

كان فاضلا دينا ، ورعا ، عفيفا صينا ، حسن الكتابة والطريقة والأخلاق ، كثير التـلاوة ، مولده سـنة عشر وسبعمائة ، وكانت وفاته بحلب المحـروسة ، رحمه الله تعالى .

وقلت بعد وفاته :

عنـدى أقام الحزن مذ　　رحل الكمال إلى المقـابر
لم لا وقد فارقت منـــه　　صاحب حسن المـــآثر

---

(١) توفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — أنظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٤ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٦٨ رقم ٢٠٥١ .

ريّان من ماء الديانة والأ مانه فى طريق الخير سائر

عشر اكتئابى ليس يوجد عند جمع بنى عشائر [(١)]

وفى ربيع الأول منها ورد الأمير سيف الدين ألجى بغا [(٢)] المظفرى نائب السلطنة بطرابلس ، بمن معه من عسكرها إلى دمشق، وأمسك الأمير زين الدين أرغون شاه الناصرى نائب السلطنة بدمشق، من قصرها الأبلق، بمقتضى مرسوم شريف على يده ، وأحتاط على أمواله وذخائره ، واعتقله فى يوم الخميس ثالث عشر الشهر المذكور بزاوية المنيبع ، وظهر الخبر بكرة يوم الجمعة أن أرغون شاه ذبح نفسه ، وساعد ألجى بغا على ذلك الأمير فخر الدين إياز [(٣)] نائب حلب كان ، واطلع الأمراء بدمشق على باطن القضية ، فحصل بينهم وبين ألجى بغا قتال ، وتوجه إلى طرابلس على حمية ، ثم ورد المرسوم الشريف بإنكار ما فعله ، وأن هذا أمر لم نرسم به ، وأن يقبض عليه وعلى إياز المذكور ويوسطا ، فامتثل المرسوم وعلقا على الخشب بسوق الخيل بدمشق ، وكانت واقعة منكرة أعاذنا الله من شرور أنفسنا بمنه وكرمه [(٤)] .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

(٢) وله ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨ ، الوافى جـ ٩ ص ٣٥٥ رقم ٤٢٨٦ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٤ رقم ١٠٤٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٣) إياز = إياس ، وهو إياز بن عبد الله الناصرى ، الأمير فخر الدين ، السلاح دار ، وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١١٩ رقم ٥٦٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٥ ، الوافى جـ ٩ ص ٤٥٩ رقم ٤٤١٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٨ رقم ١٠٩٣ .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث فى السلوك جـ ٢ ص ٨٠٠ — ٨٠٣ .

[١٥٢ ب] وكان [أرغون شاه] (١) ذا سعادة وافرة ، ونعمة ظاهرة ، ومَهابة غزيرة ، وحرمة كثيرة ، وأخلاق صــفية ، جبارا عنيدا ، سفا كا للدماء ، ولى الاستادارية بمصر ، ونيابة السلطنة بصفد وبحلب ودمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

تعجّبت من أرغون شاه وطيشه الذى كان منه لا يفيق ولا يعى

وما زال فى سكر النيابة طافحا إلى حين غاضت نفسه فى المنيبع (٢)

وفى جمادى الآخرة منها ، ولى نيــابة السلطنة بدمشق المحــروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين أيتمش (٣) الناصرى .

وفى ذى القعدة منها توفى الإمام شهاب الدين أبو العباس أحــمد (٤) بن سعد بن محمد بن أحمد الغسانى الأندرشى النحوى .

---

(١) [ ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، فالمؤلف شطب عدة أسطر وأعاد صياغة هذا الخبر فى هامش ورقة ١٥١ أ ، ثم ذكر « يقرأ فى ظاهرها قوله « وكان ذا سعادة وافرة » .

وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ٣٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٣ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٥١ رقم ٣٧٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩ ، أعلام الورى ص ٢٠ رقم ٢١ ، أمراء دمشق ص ٨ رقــم ٢٢ ، ص ٤٦٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٧٠ .

(٣) توفى سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٥ رقم ٣٧٩ ، طبقات القراء جـ ١ ص ٥٥ رقم ٢٣٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١١ .

كان عالمـا فاضلا ، خيرا صالحا ، عرض التسهيل[١] على الشيخ الأستاذ أثير الدين أبى حيان وشرحه فى أربعة أسفار ، وتصدر بالجامع الأموى لشغل الطلبة وانتفع الناس به وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين عبد الرحمن[٢] بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن على القرشى الأصفونى الشافعى .

كان إماما عالمـا ، فقيها بارعا ، ماهرا ، خيرا دينا ، اختصر كتاب الروضة[٣] للشيخ محيى الدين النواوى ، وجاور بمكة المشرفة سنين ، واشتهر ذكره بالعلم ، وكانت وفاته بمنى ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ صفى الدين أبو الفضل عبد العزيز[٤] بن نجـم الدين سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن أبى نصر الطائى السنبسى الحلى .

شاعر المشرق . ورحلة المنجد[٥] والمعرق . الذى برع فى فنون الأدب . وجمع أشتات كلام العرب . وسار فى الأقطار ذكره . واشتهر فى الأمصار نظمه ونثره . كان حسن الأخلاق . مديد الأرواق . جميل المحاضرة . بديع المحاورة . ذا نسب

---

(١) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » لمؤلفه محمد بن عبد الله الطائى الجيانى ، ابن مالك ، المتوفى ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٤٠٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى ، درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤٥٩ رقم ٢٣٧٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٣) هو كتاب « روضة الطالبين وعمدة المتقين » فى الفروع للامام يحيى بن شرف النووى ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٤ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٩٢٩ .

(٤) وله أيضـا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٣٧٢ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤٧٩ رقم ٢٤٣١ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٣٥ رقم ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٨ .

(٥) « المتهم » فى درة الأسلاك ع

ورئاسة ، ونسب وحماســة . فضائله[1] عديدة . ومصنفاته[2] مفيــدة . تقدّم بحسن السلوك . واجتمع بالأكابر والملوك .

قدم إلى حلب المحروسة وأقام بها مدة، سمعت منه كتابه المسمى درور النحور فى مدح الملك المنصور، وكثيرا من نظمه ونثره، ولازمت الاجتماع به ، واقتبست من فوائده ، وكتب على مقطعات من نظمى ، وأجاز لى جميع مقولاته ومايجوز له روايته .

ثم اجتمعت به بحماه المحروسة ، ثم قرأت عليه بحلب جميع المثالث والمثانى فى المعالى والمعانى ، وهو كتاب من مقاطيع شعره يشتمل على عشرين بابا فى أنواع مختلفة . منه فى صدر كتاب :

أستطلع الأخبار من نحـوكم　　　وأسأل الأرواح حمـل السـلام
وكلـما جـاء غـلام لـكم　　　أقول « يابشراى هــذا غلام »[3]

ومنــــه :

إن قل نفعك فى أرض حللت بها　　　سافر لتدرك قصدا أو ترى أملا
فالبيض لو لازمت أغمادها كافت　　　والشمس لولم تسر ما حلّت الحملا[4]

ومنــــه :

لـما رأيت بنى الزمان ومابهـم　　　خِلّ وفىٌّ للشـدائد أصطفى
أيقنت أن المستحيل ثلاثة　　　الغول والعنقـاء والخل الوفى[5]

(١) « وفضائل » فى درة الأسلاك .
(٢) « ومصنفات » فى درة الأسلاك .
(٣) جزء من الآية رقم ١٩ من سورة يوسف رقم ١٢ ، وانظر درة الأسلاك ص ٣٧٢ .
(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٢ .
(٥) درة الأسلاك ص ٣٧٢ .

وبالجملة فنظمه كثير . وفلك فضله أثير . ونبأ عبارته يطوى نشر العبير . ولسان قلمه يخبر برفعة علمه ، ولاينبئك مثل خبير . رأيت بخطه ما صورته : ومولدى محلة بابل يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر فى سنة سبع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى المولى شهاب الدين أبوالعباس أحمد(١) بن المولى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن المولى كمال الدين أبى العباس أحمد بن المولى شهاب الدين عبد العزيز بن شهاب الدين جعفر محمد بن عبد الرحيم بن الأمير شهاب الدين عبد الرحمن بن الحسن بن الشافعى ، مدرس الرواحية(٢) بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، رئيسا ، كاتبا مجيدا ، أديبا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، باشر كتابة الدرج بحلب مدة ، ثم تركها ، وأعرض عنها ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

كتب إلى وهو فى جماعة من الأصحاب ببعض بساتين حلب :

يا بدر أوحشتنا جميعا فاحضر إلينا وَجُد علينا

فنحن فى مجلس أنيس قضى لنا الدهر منه دَينا

[١١٥٣]

أجرى لنا طيبه اشتهاء فكنت والله ما اشتهينا(٣)

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧١ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٩ رقم ٨٤٠ .

(٢) المدرسة الرواحية بحلب ، أنشأها زكى الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحموى ، المتوفى سنة ٦٢٢ ه / ١٢٢٥ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٧١ .

وفى ذى القعدة منها ولى قاضى القضاة القاضى نجـم الدين أبو عبد الله محمـد[(١)] بن القاضى فخر الدين عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى الحكم بحلب المحروسة عوضا عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبى محمد عبد القاهر بن شمس الدين عبد الله بن شرف الدين يوسـف بن أبى السفاح الحلبى الشافعى بحكم وفاته فى أواخر شهر رمضان المعظم منها ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى الشيخ شمس الدين أبو الثنـاء محمـود[(٢)] بن أبى القاسم ابن أحمـد الأصفهانى الشافعى ، شيخ الخانقاه بالجامع الناصرى بالديار المصريّة .

كأن عالمـا علّامة ، متفنّنا ، إماما فى معرفة الأصول والفروع ، متصديا للافتاء و إفادة أعيان الفقهاء وطلبة العـلم الشريف ، ومصنفاته عديدة مفيدة ، رحمه الله تعالى .

من أنشاده للرئيس أبى على بن سينا :

الواجدون لُمًى العادمون نُهًى   ليس الذى وجدوا مثل الذى عدموا

ليسوا و إن نعموا عيشا سوى نعم   وربمـا نعمت فى عيشها النّعـم[(٣)]

وفى المحرم منهـا توفى قاضى القضاه تقى الدين أبو عبد الله محمـد[(٤)] بن القاضى شمس الدين أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المالكى، الحاكم بالديار المصرية .

---

(١) توفى سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م — انظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٧ رقم ٢٤٧٥ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٩ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ص ٣٦٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٧ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٧ رقم ٣٥٩٩ ، السـلوك جـ ٢ ص ٨١٤ ، وهو شقيق علم الدين محمـد المتوفى سنة ٧٣٢ هـ — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٢٠

كان إماما عالما، فاضلا ، رئيسا جليلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة، سمع من الحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وغيره، وحدث، وروى وأفاد ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى المولى شمس الدين أبو المعالى محمد[1] بن بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن ضياء الدين أبي المعالى محمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي الحلبي .

كان رئيسا كبيرا، ذا ثروة ونعم ظاهرة ووجاهة، ولى الوظائف الديوانية، وكان حسن الشكل ، تام الغاية ، همته عالية ، و بيته رفيع . مولده سنة أربع وسبعمائة ، عاش خمسا وأربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى بحلب الشيخ صدر الدين سُليمان[2] بن داود بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي المعروف بابن العطّار ، نزيل حلب المحروسة .

كان إماما بارعا فى معرفة الحساب والمساحة والجبر والمقابلة ، ويكتب خطا جيدا، علم أولاد الحلبي مدة طويلة، وانتفعوا به كثيرا،وله رواية بالحديث النبوى ، عاش ثلاثا وستين سنة . رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة علاء الدين ابو الحسن على[3] بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد[4] بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٤ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٨٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٠٩ رقم ٢٩٤٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، الدارس جـ ٢ ص ٤١ — ٤٢ .

(٤) « بن أسعد » فى الدرر .

وكان إماما عالما ، فاضلا عاملا ، حسن السيرة ، حميد الطريقة ، حدّث عن أبي الحسن علي بن البخاري وغيره ، ودرس بالمسمارية[1] والصدرية[2] ، وأفاد . مولده سنة سبع وسبعين وستمائة ، وولي الحكم بدمشق المحروسة عوضا عن قاضي القضاه جمال الدين أبو المحاسن يوسف المقدسي المرداوي الحنبلي .

---

(١) المدرسة المسمارية بدمشق : وهي للحنابلة أوقفها الحسن مسمار الهلالي الحوراني ، المتوفى سنة ٥٤٦هـ/١١٥١م — الدارس جـ٢ ص ١١٤ — ١٢٠ .

(٢) المدرسة الصدرية بدمشق : وهي للحنابلة أوقفها أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا « صدر الدين » المتوفى سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩م — الدارس جـ٢ ص ٨٦ — ٩١ .

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة[*]

[١٥٣ ب]

فى شهر رجب الفرد منهـا توجّه العسكر المنصور المجـرد من دمشق وحلب وحماه صُحبة المقدّم عليهم الأمير سيف الدين أصلان[1] الناصرى، نائب السلطنة بحماه المحروسة ، حسب الأمر السلطانى إلى بلد سنجار، بسبب حسن بن هندو التترى ونجما التركمانى[2] وسامه الزُبيدى ، المجتمعين على الفساد فى الأرض ، ونهب العباد ، وقطع الطرقات فى تلك النواحى، و إهلاك الحرث والنسل ، فلما أحسّوا بحضور العساكر تحصّنوا بقلعة سنجار ، فحاصروهم بهـا مدّة ، وضيّقوا عليهم ، فطلبوا الأمان فأمنوهم، ودخلوا فى طاعة السلطان، واستقر الحال ، وورد الخبر بالنُصرة عليهم فى شعبان من السنة المـذكورة [١٥٤ أ] وحصل البشر برفع الأذى عن الرعية ، ولله الحمد على ذلك[3] .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين بيبغا رُوس الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية،وعلى الأمير سيف الدين منجك الناصرى وزير المُلك بالديار المصريّة ، وعلى من معهما من الأمراء الأكابر لأمر اقتضى ذلك ، وأقامـوا فى السجن مدة ، ثم أطلقا ، وبعض من معهما وأفرج عنهم .

(*) يوافق أولهـا ١١ مارس ١٣٥٠ م .

(١) لم يرد ذكر سنة وفاته فى المصادر المتداولة ، انظر الدرر جـ ١ ص ٤١٧ رقم ٩٩٤ .

(٢) « نجمة التركمانى » فى السلوك جـ ٢ ص ٨٢٠ ، ٨٣٠ .

(٣) انظر السلوك جـ ٢ ص ٨٣٠ .

وفيهـا ولى السيد الشريف شهـاب الدين أبو عبـد الله الحسين[1] بن السيد شمس الدين محمد بن الحسين ، الشهير بابن قاضى العسكر المصرى ، صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن المولى زين الدين عمر[2] بن شرف الدين يوسف ابن أبى السفاح الحلبى ، بحكم عزله واعتقاله ومصادرته حسب المرسوم السلطانى ، لأمر اقتضى ذلك .

وفى شوال منهـا برز [١٥٤ ب] الأمـير سيف الدين أرغون[3] الكاملى نائب السلطنة بحلب المحروسة إلى ظاهرها من جهة الشرق مظهرا توجهه إلى الصيد ، وكان قصده الفرار أو غير ذلك ، فتكلم الأمراء بحلب فى أمره وتأهبوا له ، فلما أحّس بذلك قصد الدخول إلى حلب فلم يمكّنوه ، فتوجّه ومعه بعض مماليكه إلى الديار المصريّة خائفا مترقّبا ؛ فلما وصل إلى الأبواب الشريفة أقبل السلطان عليه وأكرمه ، ثم رجع إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة على عادته .

وفى شعبان منها توفى العـدل الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد[4] بن محمّـد ابن المهذّب بن أبى الغنائم التنوخى الدمشقى .

كان عالمـا فاضلا ، كاتبا جيدا ، أمينا ، عارفا بالشروط والمكاتيب الشرعية ، مشهورا عند الحكام ، سمع ، وحدث ، وأفاد . وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٧٦ .

وفى ذى قعدة سنة إحدى وخمسين توفى الشيخ فخر الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصرى ، إمام الشافعية بدمشق المحروسة .

كان حبْرا علاّمة ، بارعا فى المذهب ، ديّنا ، صيّنا ، متواضعا ، حسن الأخلاق ، سمع من ابن مشرّف وابن مكتوم وغيرهما بدمشق ، و بمكة من أبى إسحاق إبراهيم الطبرى ، و بيت المقدس ، وحدّث ، وروى وأفاد ، وأخذ الفقه من الشيخ برهان الدين الفزارى ، والأصول من الشيخ كمال الدين بن الزملكانى ، والعربية عن الشيخ أبى حيان الأندلسى .

ولى نيابة الحكم بدمشق ، وتدريس المدارس الكبار بها ، وجُمع له بين العلم والعمل ، والجاه والمال ، والمناصب الجليلة ، وكثرة الحج إلى بيت الله الحرام ، تصدى للافتاء وإفادة الفضلاء مدة طويلة ، وانتفع الناس به . ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة . رحمه الله تعالى[2] .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٣ ، الدرر ج ٤ ص ١٧٠ رقم ٤٠١٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨٣٣ ،

(٢) وردت هذه الترجمة فى الأصل فى حوادث سنة ٧٥٢ ، [الورقة ١٥٦ أ ، ١٥٦ ب] ولكن المؤلف أشار بوضعها فى حوادث سنة ٧٥١ ، ولذا نقلناها هنا بصرف النظر عن ترتيب الأوراق .

سنة إثنتين وخمسين وسبعمائة (*)

فى شهر جمادى الآخرة منها خلع السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور [١٥٥] قلاوون الصالحى ، لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته ثلاث سنين وعشرة شهور .

(*) يوافق أولها ٢٨ فبراير ١٣٥١ م .

السلطان الملك الصالح صالح

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى، أيده الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ومامع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى نصف شهر رجب من السنة المذكورة، بعد خلع أخيه السلطان الملك الناصر حسن، أحسن الله عاقبته.

وفى أوائل شهر رمضان المعظم منها ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين بيبغا روس[1] القاسمى الناصرى، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى، بحكم انتقاله الى نيابة السلطنة [١٥٥ ب] بدمشق المحروسة، فى أواخر شهر رجب منها، عوضا عن الامير سيف الدين أيتمش الناصرى بحكم عزله.

وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[2] بن سعيد ابن يحيى التلمسانى المالكى، الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد[3] بن ياسين الرباحى المالكى بحكم عزله واعتقاله بقلعة حلب مدة لأمور بدت منه، وذلك فى شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

---

(١) توفى سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م — انظر ما يلى.

(٢) توفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م — انظر ما يلى.

(٣) توفى سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م — أنظر ما يلى.

واتفق أن حلب زيّنت فى تلك الأيام ودقت بها البشائر بسبب النُّصرة على العصاة بقلعة سنجار .

فقال بعض أهل الأدب :

سألت عن بشائر ... تُضرب فى الممالك
فقيل لى ما ضُربت ... الا لعَزْل المالكى (١)

[١٥٦ أ] وقال غيره :

يا ابن الرباحىّ الذى خمر الحجى ... كم آية فى هتك سترك بيّنت
يكفيك يا من ليس يُحصى جهله (٢) ... إن المدينة يوم عزلك زينت (٣)

وفى جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو الحق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن السيد شهاب الدين أبى عبيد الله الحسين بن السيد شمس الدين محمد بن الحسين الحسينى المصرى بحكم عزله .

فيها توفى السلطان أُبو الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق بن مُحيو بن حمامه المرينى (٤) ، بجبال المصامدة ، حيث

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٧٥ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٩ .

(٢) « يكفيك يا من قد تضاعف جهله » فى درة الأسلاك ، « يكفيك أمرك قد تضاعف جهله » فى الدرر .

(٣) درة الأسلاك ص ٢٧٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٧٥ ، روضة النسرين ص ٢٥ ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٨١٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥١ ، الاستقصا جـ ٣ ص ١٧٤ ، وما بعدها ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٤ .

قوى على ولده أبو عنان فارس وأخذ الملك منه ، وقابله فانهزم ، وبقى أكثر من سنتين معزولا الى أن توفى بالمكان المذكور .

كان جليل القدر ، له سطوة ومهابة ، ومعرفة وخبرة ، وفيه إحسان وخير، وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة[١] ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن[٢] إبراهيم ابن يوسف بن حامد المراكشى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا مناظرا ، ماهرا ، سمع بالقاهرة وبدمشق ، وتفقه وقرأ العربيـة والأصول ، ودرس بالمسرورية[٣] بدمشق ، وأفاد ، مولده سنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق رحمه الله تعالى .

[١٥٦ ب] وفيها توفى الأمير سيف الدين طشبغا[٤] الدوادار الناصرى .

وكان شكلا حسنا إلى الغاية ، ويكتب خطا فائقا ، باشر مدة ثم عزل ، وجهز إلى دمشق، ثم ولى ثانيا ثم عزل، وجهز إلى دمشق، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — انظر مايلى ؟

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٠ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ١٤٧ رقم ١٣١٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ، جـ ١٠ ص ٢٥٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٨٦ رقم ٣٣٢٣ شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ ، الدارس جـ ١ ص ٤٥٧ .

(٣) المدرسة المسرورية بدمشق : أنشأها الطواشى شمس الدين مسرور ، وهو صاحب خان مسرور بالقاهرة ، كما تنسب إلى الأمير فخر الدين مسرور الملكى الناصرى العادلى ، وقفها عليه شبل الدولة كافور الحسامى ، وكتاب وقفها الشافى تاريخه ٧ صفر سنة ٦٠٤ هـ ، الدارس جـ ١ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥١ .

وفى ثانى شوال منها تُوفى قاضى القضاة ناصر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة عز الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب محيى الدين أبى عبد الله محمد بن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبـة الله بن قاضى القضاة مجد الدين أبى غانم محمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبة الله بن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى الحنفى، الشهير بابن العديم ، الحاكم بحلب المحروسة . وقد جاوز الستين[2] .

ولى القضاء بحماة المحروسة عوضا عن جده عز الدين المـذكور[3] ، ثم بحلب المحروسة عوضا عن والده كمال الدين المذكور[4] .

كان حليما كريمـا ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، والصبر ، والإحتمال إماما عالمـا [١٥٧ ا] مهيبا ، متحفظا ، بصيرا بالأحكام ، ذا وقار وسكينة ، ديّنـا عفيفا ، مقصدا ، ممدحا ، محسنا إلى الناس ، وكانت مدة ولايتـه بحماه[5]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥١ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٧ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٢٤ رقم ٤١٥٧ .

(٢) « عاش ثلاثا وستين » فى هامش الأصل .

(٣) وذلك بعد وفاة جده سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٤١ .

(٤) وذلك سـنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م — وذلك بعد وفاة والده سنة ٧٢٠ هـ — انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١١٢ ، ١١٥ .

(٥) « عشرة سنين » مكتوبة فوق كلمة حماه .

وحلب[١] نيفا وأربعين سنة ، مولده سنة تسع وثمانين وستمائة ، تغمده الله تعـالى برحمتـــه .

سمعت عليــه مع جماعة من أهل حلب المحــروسة جميع السيرة النبوية لابن هشام سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، بسماعه لها من الأبرقوهي[٢] بسنده .

وفيــه يقول الشيخ شهــاب الدين أبو العباس أحمــد[٣] بن مهاجر الحنفي من أبيــات :

فتى حوى كل جود قدنمـاه له	آباؤه من عامر إرثا إلى عمر
وحاز كل علاء قـــد حباه به	أباه من كرم جـــم إلى كبر
حلم وعلم أعاد أحنفا وأبا	حنيفة بعد طول اللبث في الحفر
من أسرة هم سراة الناس مجدهم	مؤثل وجداهـــم غير منتزر
تظل ما بين أيديهـــم وأوجههم	بين اجتلاء بدور واجتنا بدر
بقيت قاضي قضاة المسلمين ولم	تزل تسير بمـــرضيّ من السير
ودمت تسحب أذيال السعادة في	أرجا عزّ صفا من شائب الكدر[٤]

(١) « اثنتين وثلاثين سنة » مكتوبة فوق كلمة حلب .

(٢) هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهي ، الهمـــداني المصري الشافعي ، مسند الديار المصرية ، والمتوفى سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م ، انظر تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٤٣ .

(٣) هو أحمـــد بن يوسف بن مالك ، الأندلسي الغرناطي ، الذي أقام بحلب ثلاثين سنة ، وفي وتوفي بالبيرة من أعمال حلب سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ، المنهل الصافي جـ ٢ ص ٢٧٠ ورقم ٢٠٧ ، الدرر جـ ١ ص ٣٦١ رقم ٨٤٨ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٨ .

وولى الحكم بحلب عوضا عنـه ولده قاضى القضاة جمـال الدين أبو إسحاق إبراهيم[١] الحنفى ، أيده الله تعـالى .

وكتب له توقيع سلطانى مؤرخ بخامس عشرين شوال من هذه السنة ، منه :
وبعد فإنّ أول من جبرنا مصابه . وأجملنا رفعته فى منصب الحكم وانتصابه . ورعينا حقوق بيتـه المبارك [١٥٧ ب] ففتحنا لملازمة السعود أبوابه . وأوليناه ما كان فى يد والده من الوظائف التى طالمـا أحسن فيها النيابة . وعوضناه عن التقطيب بشرا يصـفى ورده ويضفى جلبابه . واخترنا منه محـلا يتبع فى العلم والعمل أصله الذاهب فآجره الله فيه وأثابه .

ومنه : فهو الأحق بوظائف والده رحمه الله بالنص والقياس . والأولى بأن ينقل إليه ما كان متلفعا به من اللباس . وأن يسند إليه أعز منصب ألف آباءه وجدوده . واستعذب بحار سماحهم الموروده . وارتوى بغمائم إرشادهم . واعتاد فى القضايا حسن اعتمادهم . وساءه فراق من مضى ولكن سرّه دنو [١٥٨ ا] من بقى . وارتاع بمصاب ناصر دينه الحنيف . ولكن ارتاح بجماله العالم المتقى[٢] .

وقلت من رسالة تتعلّق بوالده القاضى ناصر الدين المشار إليـه لمعنى اقتضى ذلك : ياله من حاكم عادل . عالم عامل . مشهـور بالإحسان . مشكور بكل لسان . معروف بالمعروف . حاصل البرّ على يديه مصروف . مخصوص بالعفاف موصوف بالعدل[٣] والإنصاف . ينصر الشريعة . ويسدّ الذريعة . وينشر أعلام

(١) توفى سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧١ رقم ٧٩ .

(٢) لم يرد هذا التقليد فى درة الأسلاك .

(٣) « بالعدل » ساقط من درة الأسلاك .

العلوم . ويكف كفّ الظالم عن المظلوم . « نشأ فى حجر السعادة . ورقى إلى سدّه السيادة ، وورث المكارم عن أبيه وجده . وسما إلى السماك بعلوّ جدّه وجدّه . إن عُقد مجلس لعلم نثر من [١٥٨ ب] فيه فيه الدر الثمين . وان رُفعت راية لمجد تلقاها عرابة ذاته باليمين . » [١] مقدم على جميع الحكام . لا نعرف أحدا منهم أقدم منه فى بلاد الإسلام . جاوزت مدة ولايته أربعين سنة . راضية عنه القلوب . متفقة على شكره الألسنة ، فحق لهـذه الولاية المنسوبة الى هذا الولى أن تقول : كاشفة من وصفها عن الوجه الجلى :

لقــد عُمرت فى الأحكام دهرا أروى الناس طــرّا من معينى
وماذا يدّرى الأقــوام منّى وقـد جاورت حدّ الأربعــين

لبث فينـا من عمره سنين . وما هـو على قاصد كرمه بضنين . كم منح وجاد . وأفاض النعم وأفاد . وأجرى نيل النوال، وتصدّق مبتدئا قبل السؤال . وعفا [١٥٩ ا] وصفح . وأحسن إلى مسيء اجترح . وقضى حاجة المحتـاج . وقابل بالعـذب الفرات كل ملح أجاج « وشفع شفاعة حسنة . وأتحف بمـا يسرّ سر الطالب وصلته » [٢] فكيف ننسى عهـود عهاده وخيره . أو نجـد فى قلوبنا غيرة على غيره . لا والله لا ننسى تلك العهـود . بل بساحات حرمه نجـول وبأنفسنا له نجود :

نجــود بأنفس عزّت علينـا لمن هو فى الوجــود أعزّ منها
رئيس ذو سجايا كم روينـا أحاديث النــدى والفضل عنها

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .
(٢) « » ساقط من درة الأسلاك .

وافـق ملكا وخمسة عشر أمـيرا من نواب السلطان . وشارك أربعـة عشر أميرا من نواب السلطان ، وشارك أربعة عشر حاكما من القضاه الأعيان فابتهج كل من هؤلاء بمرافقته . ولم يخرج أحد من هؤلاء [١٥٩ ب] عن رأيه وموافقته . ولى قضاء الشافعية ثلاثة من نوابه . وكم من أمير طاف بحرمه ، وكبير سعى إلى بابه . يفرض نفقة الكافى فى ماله ، ويفسخ عقـود المبطلين منة لمـآله ، ويرفع حكم ذوى الخلاف والإبتداع . وينصب أعلام أهـل السنّة على أعلا البقاع . ويطلق عنان جواد الجود . ويحبس المعـاند من هنا الدهر الحقـود . قاضى القضاة . كنز العفاة . «فريد الأوان . وحيد الزمان» (١) كهف الأمة . قدوة الأئمة . قطب فلك المفاخر . واسطة عقد الأكابر . حسنة الأيام . بقيّة السلف الكرام . أوّاه حليم . كم أحيى بحيا أقلامه من إقليم .

[١١٦٠]

يا سائرا يرجو الهـــدى والندى	حُثّ المطايا نحو بيت العـــديم
واطو الفـــلا وانزل بساحاته	فالجـود والإحسان فيها مقـــيم
بيت أعزّ الله أربابـــه	واختار منهـم كل كاف كريم
وقـدر الفضل جميعـا لهـــم	«ذلك تقدير العـــزيز العليم» (٢)

---

(١) «	» ساقط من درة الأسلاك .

(٢) جزء من الآية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ ، وانظر ما جاء من هذه الرسالة بدرة الأسلاك ص ٣٧٧ .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبى بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين[١] بن صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى .

خطيب الجامع المعمور بحلب المحروسة ، ومدرس الزجاجية[٢] والشرقية[٣] بها ، وقد جاوز السبعين .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا ، بارعا فى الكتابة المنسوبة ، ذا سمت حسن ، وهيئة جميلة ، وهو من جملة مشايخى فى الكتابة ، رحمه الله تعالى .

وفيها رُفع إلى الأمير سيف الدين بيغاروس القاسمى نائب [١٦٠ ب] السلطنة بحلب المحروسة أن بعض الكتاب المباشرين بالديوان السُلطانى شرب الخمر ، فاستحضره وأمر بتسميره على جمل ، والطواف ، ففعل به ذلك مقدار ساعة ، ثم أطلق .

فقال المولى شرف الدين الحسين بن ريان[٤] :

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ ؛ الدرر جـ ١ ص ١٨٥ رقم ٤٣١ .

(٢) المدرسة الزجاجية بحلب : أنشأها عبد الرحمن بن العجمى ، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٩٣ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، أيضا — أنظر ما جاء بالحاشية السابقة — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٤ .

(٤) هو الحسين بن سليمان بن أبى الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — أنظر ما يلى .

تب عن الخمـــر فى حلب والزم العقـــل والأدب
حـــدّها عنـــد بيبغـا بالمسامـــير والخشب[1]

وقلت :

أهـــل الطلا توبوا وكل منكم يعـــود عن ساق التقى مشمّرا
فمن يبت راووقه معلّقـا أصبح ما بين الـــورى مسمّرا[2]

(١) درة الأسلاك ص ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة[*]

فى ثالث عشر رجب منها رحل الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمى [١٦١ ا] نائب السلطنة بحلب المحروسة بالعساكر الحلبية ومعه قراجا بن دُلغادر[1] كبير التركمان إلى جهة الديار المصرية معلنا بطلب المُلك لنفسه ، وانضمّ إليه أحمد[2] الساقى ، وبكلمش ، وبُرناق ، نُوّاب السلطنة بحماه وطرابلس وصفد ومن بهنّ من العساكر ، فلما قربوا من دمشق توجه الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب الشام بعسكره إلى نحو الديار المصرية ، ووصل بيبغاروس ومن معه إلى دمشق ، ونزلوا ظاهرها ، وأقاموا نحو شهر يخربون البلاد ويؤذون العباد ويكثرون الفساد ، فلما بلغهم أن السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة للقائهم نكصوا على أعقابهم ، وقصدوا جهة حلب ، فلما شعر الحلبيون بقدومهم تحصنوا واعتدّوا لهم ، ولم يمكنوهم من الدخول إليها [١٦١ ب] فحاصرهم عند وصولهم فى سلخ شعبان منها من وقت الظهر إلى الغروب ، وقتلوا جماعة من المسلمين ، فلما دخل الليل عليهم نزلوا ، ثم أصبحوا راحلين على أنهم ينزلون بالميدان من شماليها ، ويتهيأون للقتال ، فلما قربوا منه بلغهم أن العساكر والعرب أدركوهم ، فوقفوا وتحيروا ، فهجم عليهم بعض عسكر حلب وجماعة من العرب وغيرهم ، وألقى الله الرعب

(*) يوافق أولها ١٨ فبراير ١٣٥٢ م .

(١) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — انظر ما يلى فى أحداث السنة التالية .

(٢) عن ترجمته انظر السلوك جـ ٢ ص ٩٠٤ ، ٩٠٥ .

فى قلوبهم وخذلهم ، فولوا مدبرين ، وتبعهم الناس ، ونهبوا من أموالهم وخيلهم وجمالهم وعددهم مالا يحصر ، وامسكوا برناق نائب صفد وجماعة من الأمراء ، واستمر بيبغاروس وأحمد الساق نائب حماه وبكلمش نائب طرابلس منهزمين إلى جهة ابن دلغار . ثم ورد الخبر بوصول مولانا السلطان إلى دمشق المحروسة وتجهيز من معه من العساكر إلى حلب ، فوصلوا [١٦٢ ا] فى ثامن شهر رمضان منها ، ودخلوا فى هيئة عظيمة ، والمقدمون عليهم الأمير سيف الدين أرغون ، والأمير سيف الدين شيخو(١) ، والأمير سيف الدين طاز(٢) ، ثم جُهِّزت عساكر القلاع الشمالية إلى قتال ابن دلغادر وإمساك النواب المنهزمين ، فتسحب إلى بلاد سيس ، واستمرت عساكر القلاع فى طلبهم . وتوجهت العساكر المصرية إلى دمشق ومعهم نائب صفد والأمراء الذين امسكوا معتقلا عليهم . فلما وصلوا إلى خدمة السلطان بدمشق أمر بقتلهم ، فوسطوا تحت قلعتها ، ثم عاد السلطان بمن معه إلى مستقر ملكه .

فلما كان العشر الأواخر من ذى الحجة منها أُمسك نائب حماه ونائب طرابلس ، ثم أُمسك بعدهما بيبغاروس ، وأحضروا إلى قلعة حلب معتقلين ، وكان آخر العهد بهم ، وانفصل الحال .

[١٦٢ ب] وأنشأت فى هذه الواقعة مقامة سميتها مروج الفروس فى خروج بيبغاروس(٣) .

---

(١) هو شيخون الناصرى ، الأمير الكبير ، المتوفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — انظر ما يلى .

(٢) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(١) توجد منها نسخة بمكتبة خدابخش بتنه بالهند ، ومنها صورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١٢٢٤ تاريخ .

أولها[1] : لله الأمر من قبل ومن بعد . وبيده مقاليد أبواب الشقاء والسعد . وهو الذى إذا أراد إنفاذ قضائه وقدره . سلب ذا العقل عقله وأذهب نور بصيرته وبصره . فيتعدى عن طوره . ويعتدى على أهل نجده وغوره . ويلقى بيده إلى التهلكة . ويدخل بغير سلاح إلى المعركة . فتنكس راياته برأيه المعكوس . ويؤول إلى ما آل إليه بيبغاروس .

ومنها : فلم يزل يجلّ الأمر ويعظمه . ويشدد الحال ويفخّمه . ويسير سير الملوك . ويسلك ما لا يليق به من السلوك . ويمد رواق [١٦٣ ا] العزّ وأطنابه ، إلى أن ركب فى مواكبه بالمطرب والشبابه . ثم إنه لم يقنع بذلك . ولا رضى فى الأرض بمشارك . واستقلّ نيابة السلطنة . وكشف ستر السر وأعلنه . وشق بسيف جهله العصا . وخرج عن الطاعة وعصى . وأظهر الرفعة على أبناء جنسه . وصرّح بطلب ملك مصر لنفسه . وركب جواد الخطأ وجال . واستصوب رأى من قال :

فصرّح بمن تهوى ودعنى من الكُنى فلا خير فى اللّذات من دونها ستر

وطلب الأمراء بحلب وحلّفهم . ووعدهم ومنّاهم ، ولكن أخلفهم . وجهز القصّاد . وكتب إلى البلاد . وأنفق المال . واستعطف واستمال . وجمع العساكر واستنجد [١٦٣ ب] بالأكابر . واستخفّ قومه فأطاعوه . وحفظوا عهده ، ولكن عند الحاجة أضاعوه :

رقيع كم له بين البرايا مساوئ ليس تحصرها الرقاع
فلا تنشد إذا رفضوه مقتا أضاعوه وأى فتى أضاعوا

(١) « ملخصها » فى درة الأسلاك .

ومنها : فلما كان بتاريخ ثالث عشر رجب . برز بالعسكر إلى ظاهر حلب . عازما إلى الديار المصرية . جازما ببلوغ القصد والأمنيــة . ولم يدر أنّ المقادير ناقضة لمـا أبرمه من ســوء التدبير . وأنه مجتهد فيما يدنيــه من الهلاك . ومهتمّ بمـا يوقعه فى حبائل الأشراك :

كم طالب أمرا به هلاكه　　　　وباحث من حتفـه بظلفه

وطامـــع تقتـــله أطماعــه　　　　وجادع لأنفـــه بكفّـــه

[١٦٤ ا]

ومنهـا : وجدوا فى المســير . وكم لهم من جريح وكسير . وتضاعف الأذى والفساد . وأطلق العنان من العناد . ونكّست أعلام المعالم . وتزايدت ظلمات المظالم ، وجفل غالب أهل القُرى . ورحلوا مُسرعين فى السير والسرى :

لمـا اعتدى بيبغا الباغى ومن معــه　　　　على الورى فارقوا كرها مواطنهــم

خوف الهلاك سروا ليـلا على عجل　　　　فأصـبحوا لا ترى إلا مساكنهم

ومنهـا : ولمـا سمع البغاة برحيل عسكر الشام . دخلوا إلى دمشق ولكن بغير سلام . ونزلوا بظاهرها من الجهة القبلية . وشمروا عن ساعد الفتــك فى الرعاة والرعية . فكم من أموال نهبوها . وغلال غصبوها . ودماء سفكوها . وأســتار هتــكوها . وديار محوا آثارها . وبساتين قطعوا أشجارها . [١٦٤ ب] ومقلّ أفقروه . وغنى أفقروه . وسعيد أشقوه . وعزيز فى غيابة الذل ألقوه . ومســلم أنزلوا به كل خطب وملمة . ومؤمن لم يرقبوا فيه إلاّ ولا ذمّة :

كم نهبــوا مال امرىء مسلم　　　　ظلمـا وأجروا بينهــم قسْمه

قـــوم أعاذ الله من شــرّهم　　　　لم يرقبـــوا فى مؤمن ذِمّه

ومنها : فلما قرب حلول الركاب الشريف بالشام المحروس . كاد تزيغ منهم القلوب وتغيظ النفوس . ثم إنهم نكصوا على أعقابهم . ورجعوا موقنين بالسلوك فى عقاب عقابهم . لكنهم يخفون كمدا ويظهرون جلدا . ولسان حال كل منهم ينشد مرددا .

رجعت عِداك المبغضون كرجعى		ورجعت لا أدرى الطريق من الأسى

[١١٦٥]

ومنها : فلما كان بتاريخ السلخ من شعبان . عاد أهل البغى والعدوان . ونزلوا بظاهر حلب من جهة القبلة . والعكس قد نصب لهم نخه وأدار عليهم حبله . ثم أحاطوا بالمدينة . ونزعوا أثواب الوقار والسكينة . وجدّوا فى القتال والحصار . واعتدّ لهم أهل البلد على الأسوار . ورفعت رايات الحروب . ونصبت أعلام الطعن والضرب . وحمى الوطيس . واستحوذ على البغاة إبليس . فقتلوا جماعة من المسلمين . ألا لعنة الله على الظالمين . وكادوا يصلون إلى الغاية التى قدموا لأجلها . ويدخلون المدينة على حين غفلة من أهلها . ولكن الله سلم . وأسكت من بالباطل تكلم :

[١٦٥ ب]

أرادوا دخول الدار من غير بابها		فمن أجل هذا داؤهم لا يعالج

وكيف يرى يا صاحب الفهم منهم		دخول وهم بين الأنام خوارج

[واستمروا فى حر تلك الحروب من وقت الزوال إلى حين الغروب لا يرجعون عن بغيتهم ولا ينتهون ، إلى أن دخل الليل ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون[١]] .

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك ، ومقامة مرج الغروس ورقة ٣٥ أ .

ومنها : فلما مضى الليل وراح[1] . ولاح مصباح الصباح . ركبوا تابعين آراءهم الملفّقة . وسدّوا الفضاء بجموعهم المفرّقة . وعارضهم أهل الخيل والسلاح . وأدار العرب عليهم سياجا من الرماح . فبهتوا و بطل منهم العمل . وألقى الله فى قلوبهم الرعب والوجل . وغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين . وضاقت عليهم الأرض بما رحبت ثم ولّوا مُدبرين . فأدركهم السواد الأعظم . وعاقبوهم عقاب من لم يرحم . فلو عاينت الذهب يذهب . والفضه يفض ختمها وتنهب . والقماش يُطوى ويُنشر . والأكياس بأذيال الأكياس تستر [١٦٦ ا] والغنائم تُساق . والدماء تراق . والعرب يحملون على خيلهم السلب . ويا ويح من تغطت بكسائه خيل العرب . لتحققت أن الظالم إلى مصرعة سائر . وأن على الباغى تدور الدوائر . وانفصل الحال . على بلوغ الآمال . وقبض على [نائب صفد و[2]] فرقة من البغاة . وهربت طائفة من المتمردين والطغاة[3] . وقيد[4] المقبوض عليهم [إلى الشام[5]] . « واجتمعوا معتقلين فى سجن القلعة جملة . وحصل السرور بهذا القبض الداخل والاجتماع فى العقلة[6] » . [فقتلوا صبرا بأمر من له النقض والإبرام[7]] .

ومنها ثم أُمسك النائبان بطرابلس وحماه ، وأحضرا إلى حلب . وساقهما القدر المتاح إلى محل العطب . ثم قبض على بيبغا وأُتى به إلى المكان المشار إليه . وحزّ

(١) « فلما ذهب الغسق وراح » فى درة الأسلاك ، ومقامة مرج القروص .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « والطغاة » ساقط من درة الأسلاك .

(٤) « وجهز » فى درة الأسلاك .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٦) « » ساقطة من درة الأسلاك .

(٧) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

رأسه بمدية النقمة، كما فعل بصاحبيه، وأصبح الذين آمنوا من بعد خوفهم آمنين، وقطع [١٦٦ ب] دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين[1] .

وكان بيبغا روس[2] المذكور شكلا تاما حسنا، ذا مهابة وافرة، وحرمه زائدة، باشر نيابة السلطنة بمصر أحسن مباشرة، وأحسن إلى الناس كثيرا، ثم قبض عليه بمنزلة الينبع من طريق الحجاز الشريف، وحج وطاف، وسعى مقيدا على إكديش، وهذا لم يقع مثله، ثم سجن مدة، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب، وجرى له ما جرى .

ولما ولى بعده الأمير سيف الدين أرغون الكاملى قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى فى ذلك :

لا تعجبوا من حلب إذ غدا أرغون فيها جبلا راسى
من أجل هذا لم تطر فرحة وبيبغا روس بلا راس

وقال المولى شرف الدين حسين بن ريان من أبيات :

أتى القومُ بالاعداء أسرى أذلة إلى حلب الشهباء على خير مقدم
فبكلمش وافوا به وبأحمد ومن بيبغا قد أدركوا كل مغنم

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ — وأنظر أيضا مقامة مروج الفروس فى خروج بيبغا روس ورقة ٣٤ ب — ٣٦ ب .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٢، المنهل الصافى جـ ٣ ص رقم ٧٣١، الدرر جـ ٢ ص ٤٤ رقم ١٣٨٧، وأنظر تفصيل الأحداث وقتل بيبغاروس فى السلوك جـ ٢ ص ٨٦٨ وما بعدها، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٧١ وما بعدها .

ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه　　ولو نال أســـباب السماء بسُلّم

قضوا وقضوا لا خفّف الله عنهم　　إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم [1]

وقال الشيخ زين الدين عبد الرحمن السنجارى لمـا وصل بيبغاروس الى حلب مقيــــدا :

بغى بيبغـا يبغى الممـالك عنوة　　وما كان فى الأمر المراد موفقا

أغار على الشقراء فى قيد جهـله　　لكى يركب الشهباء فى الملك مطلقا

فلما علا فى ظهرها كان راكبا　　على أدهـم لكنه كان موثقـا [2]

وفى أواخر شهر رمضان منها ولى الأمـير سيف الدين أرغون الكاملى نيـابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمى بحكم خروجه عن الطاعة .

وولى الأمـير علاء الدين على [3] المـارديني الناصرى نيـابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى المشار اليه .

وولى الأمير أيتمش الناصرى نيـابة السلطنة بطرابلس المحـروسة عوضا عن الأمير سيف الدين بكلمش الناصرى بحكم عزله وقتله .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى حـ ٣ ص ٤٨٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى حـ ٣ ص ٤٨٨ — ٤٨٩ .

(٣) هـو على بن عبد الله المـاردينى ، أمير على ، ولى نيابة الشام أكثر من مرة ، وتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — الدرر جـ ٣ ص ١٤٩ رقم ٢٧٩٠ ، إعلام الورى ص ٢٢ رقم ٢٤ ، ص ٢٥ رقم ٢٦ ، ص ٢٦ رقم ٢٩ .

وفى أوائل صفر منها ولى قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم عمر[1] بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المصرى الشافعى الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبى عبد الله محمد بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى بحكم عزله .

وفى العشر الأوسط من شهر رمضان منها عاد قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبو عبد الله محمد الزرعى المذكور الى وظيفة الحكم بحلب ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبى القاسم عمر الشافعى المذكور بحكم عزله .

وفى شعبان منها ظهر بحلب شخص يعرف بوضاح الخياط[2] وادّعى النبوة وأنه رأى بين النوم واليقظة من قال له قل يا أيها الناس انى [١٦٧ ا] رسول الله اليكم جميعا ، فطلب ، وقيل له عن هذا ، فأجاب باقامته على دعواه ، فسجن ثلاثة أيام ، يطالب فى كل يوم ويستتاب ويخوف وهو لا يرجع ، ثم انه رجع بعد ذلك وأسلم ، وحُكم بإسلامه وحقن دمه ، عصمنا الله ووفقنا لما يحب ويرضى .

وفى شعبان منها توفى صاحبنا الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن القاضى نجم الدين عبد الصمد بن محمد الشافعى ، ابن قاضى أنطاكية الشهير بالزاهد .

أحد كُتاب الحكم بحلب المحروسة ، عن نيف وأربعين سنة ، كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، مأذونا له بالفتوى ، ذا ديانة وصيانة ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٨٣ ه / ١٣٨١ م — الدرر ج ٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٣٦ .

(٢) انظر الدرر ج ٥ ص ١٨١ رقم ٤٩٨٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٣٠١٨ .

وفى رجب منهـا توفى الشيخ بدر الدين حسن[1] بن على بن حمـد الغزى ، [المعروف بالزغارى[2]] ، كاتب الدرج بدمشق المحروسة .

كان أديبا عالمـا ، فاضلا بارعا ، جميل المحاضرة والأخلاق ، يكتب خطا حسنا ، وله النظم الجيـد الفائق ، [١٦٧ ب] أنشدنا بالقاهرة المحروسة لنفسه :

قالت وقـد أنـكرت سقامى		لم أر ذا السقم يوم بيْنِـكْ
لكن أصابتْك عينُ غيرى		فقلت لا عين بعـد عينك[3]

وأنشدنا لنفسه بهـا :

أعجب مـاق مجلس اللهو جرى		من أدمع الراووق لمـا انسكبت
لم تزل البطّة فى قهقهة		مـا بيننا تضحك حتى انقلبت[4]

وأنشدنا لنفسه بها :

حبست الدمع ثم جعلت جفـنى		سياجا مـاله عنـــه انفـراج
فـازلتم بجـوركم إلى أن تجزى		الدمـع وانخـــرق السـياج[5]

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٣ ، وفيه « الحسن بن على » ، المنهل الصافى ، الدرر ح ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٢٩ ، السلوك ح ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة ح ١٠ ص ٢٨٨ .

(٢) [ ] اضافة من مصادر الترجمة .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

وفيها توفى بالقاهرة المولى شمس الدين إبراهيم[١] بن المولى جمال الدين عبد الرحيم ابن الصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسرانى المخزومى، كاتب الإنشاء بالديار المصرية.

كان كاتبا، رئيسا، بليغا، حسن الشكل والملبس والهيئة والكتابة والترسل، ذا وجاهة وحرمة ونباهة ونعمة، جاوز ستين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى الأمير أرتنا[٢] الحاكم بالبلاد الرومية من جهة القان أبو سعيد ملك التتار، ثم من بعده كتب له تقليد من جهة السلطان الملك الناصر، واستمر أمره.

كان له ميل إلى المسلمين، واجتماع بأهل العلم، وفيه خير وإحسان، كسر القان سليمان، وأولاد تمرتاش[٣]، وأسر جماعة من أمرائهم، وغنم أموالهم، وعظم شأنه بذلك.

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

بمملكة الروم حلّ الردى ... لأجل النّوين الذى قد فقدنا
فتبّا لصرف اللّيالى التى ... أرتنا أرتنا كما لا أردنا[٤]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١.

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١، المنهل الصافى ﺟ ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٧، النجوم الزاهرة ﺟ ١٠ ص ٢٨٩، الوافى ﺟ ٨ ص ٣٣٧ رقم ٣٧٦٥، الدرر ﺟ ١ ص ٣٧١ رقم ٨٦٤.

(٣) تمرتاش بن جوبان (دمرداش)، توفى سنة ٧٢٨ ﻫ / ١٣٢٧ م — انظر تذكرة النبيه ﺟ ٢ ص ١٨٠.

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨١، الوافى ﺟ ٨ ص ٣٣٨.

وقلت فى مثله :

محى الله دهرا شديد السطا	حوادثه بظباهـا فرتنا

وبعد القصور ونيل السرور	بسجن القبور أوتنا أرتنـا[١] .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ بهاء الدين أبو أحمد محمد[٢] بن الشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى، الشهير بابن إمام المشهد[٣] ، مدرس [١٦٨ أ] الأمينية[٤] ، وناظر الحسبة بدمشق المحروسة ، وقد جاوز ستين سنة .

كان إماما عالمـا ، فقيها بارعا ، محدثا أديبا ، كاتبا مجيدا ، حسن الهيئة والمحاضرة والأخلاق ، رأسا فى علمى القراءات والعربيـة ، قرأ الحديث وسمع ، وكتب ، وأفتى ، وأفاد ، وصنف كتابا فى الأحكام ست مجلدات وغير ذلك[٥] ، ورد إلى حلب سنة إثنتين وعشرين وسبعمائة ، وأقام بها مدة ، وقرأت عليـه فى الفقه والعربيـة ، وسمعت بقراءته الفصيحة كثيرا من الحـديث بحلب ومصر والقاهرة والإسكندرية ، تغمدة الله برحمته .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٠ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٥٢ هـ فى كل من : الدرر جـ ٤ ص ١٨٣ رقم ٤٠٤٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ ، الدارس جـ ١ ص ١٩٩ .

(٣) كان والده إمام مشهد على بجامع دمشق — الدارس جـ ٢ ص ٣٩٨ .

(٤) المدرسة الأمينية بدمشق : أنشأها أمين الدين كشتكين ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م الدارس جـ ١ ص ١٧٧ ، ١٩٩ .

(٥) عن مؤلفاته أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٩ .

أنشدنا بالإسكندرية سنة ست وثلاثين وسبعمائة :

قالت هجـــرناك فامض فى دعة منـــا إلى غـــيرنا وفى حفظ
فناقص الحـــظ أنت قلت لهـــا لو شئت ما كنت ناقص الحظ (١)

وأنشدنا بها أيضا :

[١٦٨ ب]

ومحـــال يبغى الخطاب لشيبة طمعا عساه على الشيبة يحصل
قلت اختضب بسواد حظى مرة ولك الضمان بأنه لا ينصل (٢)

وفى رجب منها توفى المولى شهاب الدين أبو الفضل يحيى بن المولى عماد الدين (٣) أبى الفدا إسماعيل بن محمد بن الصاحب فتح الدين عبد الله بن القيسرانى المخزومى، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا جليلا ، كبيرا جليلا ، كاتبا مجيـــدا ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحـــروسة مدة، ثم عزل ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعـــالى .

(١) درة الاسلاك ص ٣٨٤

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٤

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١، الدرر جـ ٥ ص ١٨٩ رقم ٥٠٠٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٥ .

سنة اربع وخمسين وسبعمائة (*)

فى جمادى الأولى منها توجه الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وصُحبته العساكر الحلبية ، حسب الأمر السلطانى ، إلى مدينة إبلستين فى طلب قراجا بن دلغادر مقدّم التركمان ، بسبب ما جرى منه فى واقعة بيبغا روس وموافقته له على البغى والطغيان . فلما وصلوا إليها وجدوها خالية منه ومن سائر أهلها ، فخربوا أسوارها ، ومحوا آثارها ، ثم ساروا يتبعونه إلى أن أدركوه ببعض بلاد الروم ، فلما أحس بهم هرب بمن معه ، فنهب العسكر بيوتهم وأموالهم [١٦٩ أ] ومواشيهم ، واستمر منهزما إلى أن لحق بالأمير حاجى بك بن الأمير أرتنا صاحب الروم فقبض عليه .

والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

ثم جهز صاحب الروم المذكور إلى الأمير سيف الدين أرغون المشار إليه يعرفه بحصول ابن دلغادر فى قبضته ، وأنه يجهزه إلى الأبواب الشريفة ، فرجع بمن معه من العساكر وقد ظفروا بالمطلوب .

وقلت من رسالة فى هذا المعنى :

انّ ابنُ دلغادر خوفا من سُطا سيف الشـام قطع الفجاجا

وافى إلى الروم يروم نُصرة فخـرموه الصاب والأجاجا

(*) يوافق أولها ٦ فبراير ١٣٥٣ م

وأوثقوا قيوده مذ علموا بأنه على الملوك داجا
فعندها قال لسان حاله بئس القرا جاء الى قراجا[1]

[١٦٩ ب] ثم انّ صاحب الروم جهز ابن دُلغادر مقيّدا محترزا عليه ، فوصل إلى حلب وأقام بقلعتها مدة ، ثم جهز إلى الديار المصرية ، فكان آخر العهد به ، وحُمدت العاقبة والمآل ، وكفى الله المؤمنين القتال .

وفى شهر رمضان منها توفى المولى زين الدين أبو حفص عُمر[2] بن شرف الدين أبى المحاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبى السفّاح الحلبى ، وكيل بيت المال المعمور بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان رئيسا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عالى الهمة ، كثير السعى ، ذا مروءة وإحسان ، ولى كتابة الدرج ، ثم توقيع الدست ، ثم صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، ثم عُزل ونُكب ، رحمه الله تعالى .

وفيها إنتقيت من كتاب الإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى ، رحمة الله عليه ، مؤلّفا يشتمل على نحو ألف حديث محذوف الإسناد ، من غير تكرار ، [١٧٠ أ] وسميّته إرشاد السامع والقارئ من صحيح أبى عبد الله البخارى[3] . ومن ديباجته : الحمد لله، الصحيح قول من أثنى عليه وحمده . الحسن وجه من توجّه إليه وقصده . المرفوع قدر من آمن بقدره وعبده . المقطوع سببه

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٧٥ رقم ٣٠٩٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون جـ ١ ص ٦٤ ، ٥٥٤ ، إيضاح المكنون جـ ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

من كفر به وجحده . وصلواته على نبيّه محمـد المشهور فضله وأفضاله . المسلسل جوده ونواله . المُرَســل بالبراهين الواضحة والدلائل القاطعة . المتصل إلى المنازل العالية من بايعه وتابعه . وعلى آله ، الضعيف رأى من قصّر فى حبّهم . وأصحابه ، الموقوف حال من كان من غير حزبهم عند حربهم ، وسلامه كثيرا[1] .

وفى رمضان منها توفى المُسند المُعمّر صدر الدين أبو الفتح محمد[2] بن شرف الدين بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم الميدومى المصرى .

كان شيخا جليلا ، كبيرا نبيلا ، يكتب خطا حسنا ، حدّث بالقاهرة و بيت المقدس ، وروَى وأفاد ، وانتفع النـاس به ، وهو آخر من حدّث عن ابن علاق والنجيب الحـرانى ، وكانت وفاته بمصر . مولده سـنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

سمعت علـيه الجزء الأول من أمالى الخلاّل بسماعه من النجيب عبد اللطيف الحرانى عن ابن كليب بسنده بقراءة شيخنا الإمام بهاء الدين أبى أحمد محمـد بن إمام المشهد الشافعى بالجامع الناصرى من مصر المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

وفى شوال منها توفى الأمير مسعود بن أوحد بن مسعود[3] بن الخطير .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٤ ص ٢٧٤ رقم ٤٢٧٩ ، السلوك ج ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٥ ص ١١٧ رقم ٤٨٠٨ ، السلوك ج ٢ ص ٩٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٢ .

كان أميرا كبيرا ، من أعيان أمراء الدولة وأكابرها ، لطيف الذات ، حسن الصفات ، محبا لأهل العلم والخير ، حاجبا بالديار المصرية ، ثم نقل إلى الشام ، ثم ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، ثم عزل وأقام بدمشق إلى أن أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .

سنة خمس وخمسين وسبعمائة (*)

[١٧٠ب] في شوال منها خُلع السُلطان المَلك الصَالح صَالح بن السلطان الملك الناصر محمد بن السُلطان الملك المنصور قلاوون الصَالحي لأمر اقتضى ذلك ، وأقام عند والدته بنت الأمير سيف الدين تنكز الناصري نائب الشام لا يركب ولا ينزل مدة ست سنين الى أن توفي (١) إلى رحمة الله تعالى . واستقر أخوه الآتي ذكره مكانه . مُدته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

(*) يوافق أولها ٢٦ يناير ١٣٥٤ م .

(١) توفي صالح بن محمد بن قلاوون سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩ م — المنهل الصافي ، الدور جـ ٢ ص ٢٠٤ رقم ١٩٧٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥٤ وما بعدها ، وانظر ما يلي .

السُلطان الملك الناصر حسن
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان
الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر المُلك عائدا إليه بالديار المصريّة والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شوال من هذه السنة المباركة ، بعد خلع أخيه الملك الصالح المشار إليه .

وفى أوائل ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين طاز الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى بحكم عزله وتوجهه إلى الديار المصرية .

وفيها ولى [١٧١ ا] قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم عُمر بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى الحكم بطرابلس المحروسة منتقلا إليها من وكالة بيت المال بحلب المحروسة .

وفيها أنشأ الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب البيمارستان الكائن بحضرة دوب البنات داخل باب قنسرين من حلب المحروسة ، ورفع قواعده ، وشيّد بنيانه ، وأحكم إيوانه وبيوته ومساكنه ، وأجرى إليه من القناة ماء كثيرا ، وصرف عليه أموالا جزيلة ، ووقف للقيام بمصالحه وقفا يزيد على كفايته ، أثابه الله وضاعف أجره .

واتفق أنّى قلت فى ذلك :

فولا لأرغـون الذى معـروفه	بالعرف قد أحيى النفوس والأرج
أنزلك الرحمن خير منزل	رَحب ووقّاك إلى أعلا الدرج
بنيت دارا للنجاة والشفا	ليس بها على المريض من حرج (١)

وفى أوّل شهر رمضان منها توجه الأمـير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب المحـروسة وصُحبته العسكر الحلبى حسب الأمر الشريف السلطانى إلى مدينـة إبلستين لطرد أولاد ابن دلغادر [١٧١ ب] أمـير التركمان عنها ، فإنهم كانوا قد استولوا عليها ، وشعّثوا فى غيبة الأمير رمضان نائب السلطنة بها ، وأكثروا الفساد ، فلما بلغهـم خروج العسكر المنصور تسحبوا منها إلى الجبال ، فوصل نائب السلطنة ومن معـه من العسكر إليهـا فوجدوها خالية منهـم ، فقرّر أحوالها ، وجدّد مصالحها ، وعاد بمن معـه مصحوبين بالسلامة فى آخر الشهـر المـذكور .

وفيهـا ارتفع سعر القمح والشعير بحلب إلى أن وصل المكوك (٢) من القمح إلى ستين درهمـا ، والمكوك من الشعير إلى أربعين درهمـا ، والله يلطف بعباده ، وله الحمد على كل حال .

وفى شهر رمضان منها توفى الأمير سيف الدين أيتمش (٣) الناصرى ، نائب السلطنة بطرابلس المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

(٢) المكوك : بفتح الميم وتشديد الكاف المضمومة ثم الواو الساكنة بعدها الكاف : مكيال لأهل العـراق ، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح النـاس عليه فى البلاد ، والمشهور أنه صاع ونصف ، ويختلف وزن الصاع من القمح فيما بين ٢٩٦ و ٣ كجـم عند فقهاء الحنفية إلى ١٧٥ و ٢ كجم عند الشافعية والحنابلة والمـالكية — النقود الاسلامية ص ١٠٧ ، الايضاح والتبيان ص ٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١٣٧ رقم ٥٨٤ ، الوافى جـ ٩ ص ٤٨٢ رقم ٤٤٤٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٥٣ رقم ١١١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٣ — ١٤ .

كان من أعيان الأمراء ، جليلا ، وافر الحشمة والأدب ، حازما ساكنا ، بعيدا عن الشر ، ولى الوزارة بمصر ثم الحجابة بها ، ثم نيابة السلطنة بدمشق ، ثم اعتقل بالاسكندرية وأفرج عنه ، وأقام بصفد بطالا ، ثم باشر نيابة السلطنة بطرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الصالح سراج الدين أبو حفص عمر[1] بن القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبابى[2] الحنبلى .

كان إماما عالما فاضلا ، كريم النفس ، كبير القدر ، مشهورا بالعبادة والخير والصلاح ، سمع وحدث وأفاد ، وتفقه وأفتى ، وتولى مشيخة المالكية بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

والقباب[3] من الوجه البحرى بالديار المصرية .

وفى المحرم منها توفى بحلب المحروسة صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد[4] بن الشيخ علاء الدين على بن الحسن الهروى ، المعروف بالشيخ زاده الحنفى ، عن نيف وخمسين سنة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٤ رقم ٣٠١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ ، شذارت الذهب جـ ٦ ص ١٧٨ .

(٢) « القبانى » فى شذرات الذهب .

(٣) القباب : الصغرى والكبرى ، من القرى القديمة ، على بحر أشموم ، التابعة لمركز دكرنس ، بمحافظة الدقهلية — القاموس الجغرافى ق ٢ جـ ١ ص ٢٣١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، عقد الجمان ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٨ — ٢٩٩ ، الدرر جـ ٤ ص ١٨١ رقم ٤٠٢٨ .

كان عالمـا فاضـلا عارفا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، جميـل الأوقاف ، ذا مروءة وافرة ، ومحاسن كثيرة .

أنشـدنى باللسان الفارسى بيتين وذكر لى معناهمـا ، واقترح على نظمـه ، فقلت :

أَلحـاظه شهدت بأنى مخطئٌ ... وأتت بخـطِّ عِذاره تذكارا

ياحاكِمَ الحُبِّ اتّئـد فى قصّتى ... فالخطُّ زُور والشهود سُكارى [١]

من إنشـاده :

أوقـدت نارها سليمى سحـيرا ... فحكى النـد طيب عرف الدهان

قل لهـا نحن يا سُليمى ضيوف ... للجفـون المـراض لا للجفـان [٢]

ومن إنشاده :

وما العيشُ إلا والشبيبة فضـةٌ ... ولا الحبُّ والمجـون أطفـالُ

وهم زعمو أن الجنون أخو الصبا ... فليت جنونا دام النـاس غفال [٣]

رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

وفيها توفى المولى علم الدين عبد الله [٤] بن تاج الدين أحمد بن الزنبور المصرى ، بمدنيـة قوص ، بعد نكبته وأخذ أمواله التى من جملتها ذهب عين حاصـل مائتا

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٠ . النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٥ رقم ٢١٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

ألف دينار وأربعة آلاف دينار، ولولُو أردّبان، وستة آلاف حياصة، وستة آلاف كلوته زركش ، وقماش وذخائر لا تحصر .

كان كاتبا سعيدا ، ولى نظر الخاص ، ثم أضيف اليه نظر الجيوش ، ثم أضيفت اليه الوزارة ، كل ذلك بالديار المصرية ، وهذا أمر ما اتفق لغيره ، فسبحان مُزيل النعم .

وفى ذى القعدة منها توفى القاضى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف الإربلى الغزّى الشافعى المعروف بالحُسبانى ، نائب الحكم العزيز بدمشق .

كان إماما عالما فاضلا ، بصيرا بالأحكام والمكاتيب الشرعية ، مشهورا بالخير والديانة والقيام فى نصرة الشرع الشريف ، قوى النفس ، لا تأخذه فى الحقّ لومة لائم ، حسن الملتقى ، جميل السيرة . وكانت وفاته بدمشق ، عاش نيّفا وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى السيد الشريف علاء الدين على[2] بن السيد عز الدين حمزة بن السيّد فخر الدين على بن زُهرة الحُسينى الحلبى ، نقيب الموالى [١٧٢ ا] السادة الأشراف بحلب المحروسة ، وقد جاوز السبعين .

كان رئيسا جليلا ، كاتبا فاضلا ، خيرا عارفا ، وافر الحرمة ، عالى الهمة ، ذا وجاهة وعلو قدر ومنزلة وحشمة ، ولى كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسة وأقام بها مدّة طويلة ، ثم ولى وكالة بيت المال بحلب . رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، الدرر جـ ١ ص ٧٢ رقم ١٨٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، الدرر جـ ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٢٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

وفيها انتقيت من ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم[1] بن عثمان بن محمد الغزّى ، الشاعر المـاهر البليغ البارع المشهور ، رحمه الله تعالى ، كتابا يشمل على محاسن نظمه ، وسمّيته : قواعد إبراهيم[2] .

منه من أبيات :

ومظفّر اللحظات سقـم جفونه	عـدم الملاحة فى وجود شفائه
شهب الدجى ترعاه أو شهب الـ	ـقنا فالنجم لا نيفكّ من رقبائه

ومنه من أبيات :

[١٧٢ ب]

ألمت بنـا ترنو بألحاظ جـؤذر	متا صلها فى القطع دون غمودها
وترفـل فى وشى إذا اشتاق لمسـ	ـها تظلّم من أردانها ونهودهـا[3]

ومنه من أبيات :

لا تعجبّن لمن يهوى و يصعدفى دُنياه	فالخـــلق فى أرجوحة القـــدر
واقنع بمـا قلّ فالأوشال صافية	ولجـة البحر لا تخلو من الكدر[4]
لا تسع فى الأمر حتّى تستعدّ له	سعى بلا عــدّة قوس بـــلا وتر
لم ينج نوح ولم يغـرق مكذبه	حتّى بنى الفُلك بالألواح والدُسُر

---

(١) هو إبراهيم بن عثمان ، أو إبراهيم بن يحيى ، الغزى ، الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٢٤ هـ / ١١٢٩ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ٥٧ — ٦٢ رقم ١٨ .

(٢) ورد فى كشف الظنون باسم « المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى » جـ ٢ ص ٨٥٢ ! .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

ومنه :

من آلة الدّست لم يعط الوزير سوى تحريك لحيته فى حال إيماء

فهو الوزير[(١)] ولا أزر يشدّ به مثل العروض له بحر بلا ماء

ومنه :

[١١٧٣]

إنّما هذه الحياة متاع والسفيه الغوىّ من يصطفيها

ما مضى فات والمؤمّل غيب ولك الساعة التى أنت فيها[(٢)]

وفيها توفى المولى موفق الدين هبة[(٣)] الله بن سعيد الدولة [إبراهيم[(٤)]] ، بالديار المصرية .

كان كاتبا جيدا ، حسن الأخلاق ، كثير البر والخير ، متعففا ، يحب الفقراء ويحسن إليهم ، ويكرم الفضلاء ويقربهم ، ولى نظر الخاص بقزوين ، ونظر الدولة والوزارة ، واستمر يباشرها إلى أن مات ، وتأسف الناس لفقده ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « ان الوزير » فى وفيات الأعيان جـ ١ ص ٥٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٧٤ رقم ٤٩٦٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) [ ] إضافة من مصادر الترجمة للتوضيح .

وفيها توفى المولى شهاب الدين أحمد[1] بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزى الحموى ، ناظر الأوقاف بدمشق المحروسة .

كان رئيسا نبيـلا ، ماجدا جليلا ، طلق الوجه ، كثير البشر والمكارم ، ذا سيادة وحرمة ، ومروءة ، وأخلاق حسنة ، وكان الملك المؤيد[2] صاحب حماه يكرمه ويبجله ، ويميل إليه حال إقامته بها فى حياته ، فلما توفى ورد إلى دمشق ، وأقام بها إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الإمام فخر الدين أبو طالب أحمد[3] بن على بن أحمد الكوفى البغدادى الحنفى المعروف بابن الفصيح .

كان عالمـا فاضلا ، متدينا ، حلو العبارة ، حسن الأخلاق ، لطيف الذات ، تصدر ببغداد لإقراء العربيـة ، ونظم كنز الدقائق[4] فى الفقه ، ونظم السراجية فى

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ - الدرر جـ ١ ص ١٩٠ رقم ٤٥٧ ، وورد اسمه « أحمـد بن إبراهيم بن هبـه الله فى كل من : المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٠٦ رقم ١٠٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٢١ — ٢٢٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣٩٣ رقم ٤١٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ ، الدرر ص جـ ١ ٢١٧ رقم ٥٢٨ ، تاج التراجم ص ١٣ رقـم ٣١ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٤٥٧ رقم ٢٤٨ ، الدارس جـ ١ ص ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، طبقات القراء جـ ١ ص ٨٤ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو كتاب « كنز الدقائق » فى الفروع ، فى فقه الحنفية لحافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م ، ونظمه صاحب الترجمة باسم « مستحسن الطرائق فى نظم كنز الدقائق » هدية العارفين جـ ١ ص ١١١ ، ص ٤٦٤ .

الفرائض على مذهبه ، وقدم دمشق فأعاد ببعض المدارس ، ودرّس بالقصاعين[(١)] ، وتصدى لشغل الطلبة والإفادة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . وقد قارب الثمانين .

من نظمه :

أمرّ سواكه من فوق در ... وناولنيه وهو أحب عندى
فذقت رضابه ما بين ندّ ... وخمر مسكر مزجا بشهد[(٢)]

ومنه :

زار الحبيب خفيا ... يا حُسن ذاك المحيا
من صدّه كنت مَيْتا ... مِن وصله صرت حيا[(٣)]

وكتب إليه الأستاذ أبو حيّان النحوى عند قدومه إلى دمشق من أبيات :

شُرف الشام واستنارت رباه ... بإمام الأئمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ... بلسان عذب وفكر صحيح[(٤)]

---

(١) مدرسة القصاعين بدمشق = المدرسة القصاعية : بحارة القصاعين، أنشأتها فاطمة بنت الأمير كوكجا سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م — الدارس جـ ١ ص ٥٦٠ ، ولم يرد اسم صاحب الترجمة ضمن من درسوا بهذه المدرسة فى الدارس ، ولكنه درس فى الريحانية .

المدرسة الريحانية بدمشق : أنشأها ريحان الطواشى خادم نور الدين محمود سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م ، وأوقف عليها أوقافا مشهورة ، الدارس جـ ١ ص ٥٢٢ ، ٥٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

وفيها توفى الشيخ زين الدين أبو الحسن على[١] بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن على الموصلى الشافعى ، المعروف بابن شيخ العوينه[٢] .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا ، ماهرا فى الفقـه والأصول والعربية والبيان ، نظم الحاوى[٣] الصغير ، وله مصنفات[٤] منها : شرح مختصر ابن الحاجب[٥] ، وشرح المفتاح للسكاكى[٦] ، قدم دمشق مرتين ، وسمع الحديث ، وتوجه إلى الحجاز الشريف . مولده سـنة إحدى وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بالموصل ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[٧] بن عبـد الرحمن ابن عتبه الظاهرى الدمشقى الشافعى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٣ ص ١١٣ رقم ٢٧٣٠ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) العوينة : بئر بمكان لم يعهد به ماء ، ويقال أن الجد الأعلى لصاحب الترجمة كان منقطعا بزاوية بالموصل ، فرأى رؤيا بحفر حفيرة فى الزاوية فنبع منها ، ولذلك عرف بشيخ العوينـة — الدرر حـ ٣ ص ١١٣ .

(٣) هو كتاب « الحاوى الصغير » فى فقه الشافعية ، للشيخ عبد الغفار بن عبد الكرم القزوينى الشافعى ، نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م — هدية العارفين حـ ١ ص ٥٨٧ .

(٤) عن مصنفاته انظر : هدية العارفين حـ ١ ص ٧٢٠ .

(٥) هـو كتاب « مختصر المنتهى » اختصره ابن الحـاجب من مؤلفه الكبير « منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو ، عثمان بن عمر المتوفى سـنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م — كشف الظنون حـ ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين حـ ١ ص ١٤ .

(٦) هو كتاب « مفتاح العلوم » تأليف يوسف بن محمـد بن على السكاكى ، المتوفى سـنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م — هدية العارفين حـ ٢ ص ٥٥٣ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى حـ ١ ص ٣٣٠ رقم ١٧٩ ، النجـوم الزاهرة حـ ١١ ص ٢٩٨ ، الدرر حـ ١ ص ١٧٧ رقم ٤٢٤ ، شـذرات الذهب حـ ٦ ص ١٧٨ .

كان فقيها فاضلا ، مأذونا له بالفتوى ، درس بالفروخشاهية بدمشق ، وعنده أمانة وكفاية ، وله نظم جيد ، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة .

من نظمه من أبيات :

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا ... ليالى منىً فانصب مدمعه صبا

واسمعه داعى الصبابة دعوة ... فلم يبق عضو منه إلا وقد لبا

وأضحى وذات الستر تهتك ستره ... وكم لمست قلبا وكم سلبت لبا

يزيد على مرّ الليالى صدودها ... وعاشقها يزداد فى وصلها حبا

وتهجره بُعدا وتيهًا وعزة ... ويهجرفيها المال والأهل والصحبا

فيا حادى الأظعان إن جزت طيبة ... وعاينت مرآها ومنزلها الرحبا

نخدك عفر فى الثرى واهجر الكرى ... عسى بالقرى والجود والفضل أن تحبى

وقل يا رسول الله عبدك قد أتى ... ببابك يسلو الطرد والبُعد والحْجبا

ولما تناهى بعده واوامه ... دنا يبتغى من قربك المنهل العذبا[1]

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى القاضى جمال الدين أبو الطيّب الحسين[2] بن قاضى القضاة تقى الدين ابى الحسن على بن القاضى زين الدين أبى محمد عبد الكافى بن على بن همام الأنصارى السبكى الشافعى ، نائب الحكم العزيز بدمشق المحروسة خلافة عن والده .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٨ رقم ١٦٠٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٧ ، الدارس جـ ١ ص ٢٢٩ ، ٢٤٠ .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، رئيسا جليلا ، سخى النفس ، كريم الأخلاق ، متواضعا ، مبادرا إلى قضاء حوائج الناس ، وفصل الخصومات ، درس بالشامية البرانية[1] ، وبالعذراوية[2] ، والدماغية[3] ، وأفاد ، وله نظم جيد . مولده سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، المتوفاة سنة ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م — الدارس حـ ١ ص ٢٧٧ ، ٢٨٥ .

(٢) المـــدرسة العذراوية بدمشق : أنشأتهـا الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شادى ، المتوفاه سنة ٥٩٣ هـ/ ١١٩٦ م — الدارس حـ ١ ص ٣٧٣ ، ٣٧٨ .

(٣) المدرسة الدماغية بدمشق : أنشأتها جدة فارس الدين بن الدماغ ، وهى عائشة زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى ســـنة ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠ م — فأوقفها على الشافعية والحنفية — الدارس حـ ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

سنة ست وخمسين وسبعمائة [*]

وفى جمادى الآخرة منها توفى بالقاهرة المحروسة قاضى القضاة تقى الدين أبو الحسن على [1] بن القاضى زين الدين أبى محمد عبد الكافى بن القاضى ضياء الدين أبى الحسن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر ابن عثمان بن على الأنصارى الخزرجى السُبكى الشافعى، الحاكم بدمشق المحروسة، عن ثلاث وسبعين سنة .

فيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حمد الغزى من أبيات :

عرفَتْ هواى بكم واصل تلاف ... دمن على بُعـد الأنين خِواف

ذرفت بهـا عينى وقـد أنكرتها ... بعـد النوى إلّا ثلاث أثـافى

لله هاتيك الدموع لو أنهـا ... كندىأبى الحسن بن عبدالكافى

قاضى القضـاة مُعيد أيام الأُلَى ... درسوا بواضح كل درس شاف

خذ منـه عِلم الود عن متشرع ... وحدود دين الله عن وقاف

وانظـر إلى كلماته مسرودة ... فى البحث سَرْد الجوهر الشفاف

يقظ ذكى القلب كم فى ذهنـه ... بالغيب للأسرار من كشاف [2]

(*) يوافق أولها ١٦ يناير ١٣٥٥ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩١، المنهل الصافى، طبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ١٣٩ — ٣٣٨ رقم ١٣٩٣ ، وانظر أيضا ترجمة تقى الدين السبكى مخطوط بخط ولده ، الدرر جـ٣ ص ١٣٤ رقم ٢٧٧٨ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٢ — ٢٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٠ — ١٨١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٨ — ٣١٩، البدر الطالع جـ ١٤ ص ٢٥٢، طبقات القراء جـ ١ ص ٥٥١ رقم ٢٢٥١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٢ — ٣٩٣ .

وهو الجدير بما قلت من ترجمة أفردتها له ، نحو ستين ورقة : شيخ الإسلام . قُطب فلك الأئمة الأعلام . رئيس الأصحاب . حليف المحراب . كنز الورى . معدن القراءة والقِرى . علم التفسير . نحْرير ذوى التحرير . قـدوة النحاة . رى ظماء الرواه . جهبذ الأحاديث [١٧٣ ب] زَيد علم المواريث . رِحلة الأدب . ترجمان لُغة العرب . أستاذ أهل الجدل والخلاف . ملاذ طالب العدل بالإنصاف . لسان أرباب الكلام . محقّق القضايا والأحكام . حَبر الأمّة . كاشف غمام الغمة . ناصر السنة . مانح المنّة . لجّة المواهب . حجّة المذاهب . سيف النظر . نصل النصر والظفر . طبيب علل المسائل . اقليدس البراهين والدلائل . حاسر نقاب الأشكال عن كل وجه فى المذهب مُذهبٍ جلى . باب مدينـة العِلم فى مَصْره بل فى عَصْره كيف لا وهو الإمام على :

إنّ الإمام عليـا لا نظـير له		فى العلم والعدل والأنصاف واللسن
يا طالبًا قائل الحُسنى ومعتمدا		لإحسان من بعدها قل يا أبا الحسن (١)

[١١٧٤]

لبث بمصر مدّة سنين . مظهراً سرّ جوهرة الثمين . مقبلا على الإفتاء والتصنيف . مهتما بشغل الطلبة والتأليف . تخرّج به فضلاء العصر . وأخذوا عنه من الفوائد ما يفوت الحصر . إنتهت إليه رئاسة المذهب من غير مخالف . واختالت به الديار المصريّة فى أحسن المطـارف . مفتخرة بوجوده . مخضرة بنداه وجُوده . مالكة زمام حظّ حضيضه الفرقدان . مشتملة منه ومن النيل على بحرين يلتقيان . ثم قدم إلى دمشق قدوم الغيث إلى الحياض . وسقط عليها سقوط الندى على الرياض .

(١) درر الاسلاك ص ٢٩٢ .

وسار على ما يليق به من عدل و إنصاف . واعتاق فى طرق الخير و إيجاف . فلو رآه شريح[1] لشرح عليه باب أدب القاضى، [١٧٤ ب] ولو عاصره بكار[2] لبكر إليه وكرر بين يديه على الماضى . ثم ولى تدريس الشامية[3]، وهى شامة وجنة الشام . وواسطة عقد مدارس الإسلام . ومغنية ساكنها بمحاسنها عن البساتين . وملكة المبانى كواقفتها ملكة الخواتين . فقام بشروطها . وطرز أعلام حللها ومروطها :

شامية العلم وياطوبى لها قد أصبحت فضل علىّ واصفة
كم نكتة فى درسها ألقى وكم قاعدة أثبت عليها الواقفة[4]

وله نظم رائق . على أنه فى كل فن فائق . فمنه :

لعمرك إن لى نفسا تسامى إلى مالم ينل دارا ابن دارا
فمن هذا أرى الدنيا هباء ولا أرضى سوى الفردوس دارا[5]

وله :

تملك قلبي نسيم سرى « يسرى من »[6] نحو أم القرى
وهيجنى نشره اليثربى ففاضت دموعى مما جرى

(١) المقصود هو شريح بن الحارث بن قيس، القاضى شريح ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، توفى سنة ٨٧ هـ / ٧٠٥ م — على اختلاف فى تاريخ الوفاة ، وفيات الأعيان جـ ٢ ص ٤٦٠ — ٤٦٣ رقم ٢٩٠ .

(٢) المقصود القاضى بكار بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ٢٧٩ رقم ١١٦ .

(٣) هى المدرسة الشامية البرانية بدمشق ، الدارس جـ ١ ص ٢٨٥ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٢ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ص ١٧٩ ، الدرر جـ ٣ ص ١٤٠ .

(٦) « » موضع ثقب فى الأصل ، والتكملة من درة الأسلاك .

ففى القلب من ذا هوًى مزعج وفى القلب من ذاك ما اضمرا

فلا تسألنى عن حالتى وعن فقد عينى لذيذ الكرى

وعن جسمى الناحل المبتلى ودع ما سمعت وخذ ما ترى

فقلبى من حُرَق فى لظى وفيض دموعى لن يُحصرا

وما إن عهدت الهوى هكذا ولا أن سمعت به مخبرا

ولكن قتلى هوى طيبة غدت لاتباع ولا تشترى(١)

ومصنفاته فى التفسير والفقه والفرائض والعربية [١٧٥ ا] وغير ذلك تزيد على ستين مصنفا(٢)، وأخبار ورعه وديانته وعفّته وصيانته ، وعدم اكتراثه بأمر الدنيا ، واطّراحه للتكلف ، وقيامه فى نُصرة الحقّ ، وحُسن أخلاقه مشهودة .

ولمّا اشتد به الضعف فى أوائل هذه السنة أشار بتولية ولده قاضى القضاة القاضى تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب(٣) الحكم بدمشق عوضا عنه ، فقبلت إشارته ، وفوض إليه أمر الوظيفة ، فأقام بعد مُباشرة ولده مدّة شهر ثم توجّه إلى القاهرة فبقى أياما ، وأدركته المنية . مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، تغمدّه الله برحمته .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى المولى تاج الدين أبو عبد الله محمد(٤) بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن البارنباري .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٢ .

(٢) عن مصنفاته انظر طبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٠٧ — ٣١٥ .

(٣) توفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٤ م ، وهو مؤلف طبقات الشافية الكبرى . انظر مقدمتها .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الوافى جـ ١ ص ٢٤٩ رقم ١٦٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٣١٥ رقم ٤٣٩٠ ، النجوم الزاهرة : جـ ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٣ ، المنهل الصافى وورد به أنه توفى بطرابلس سنة ٧٤٧ هـ .

كان رئيسا جليلا ، أديبا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بطرابلس المحروسة مدة ، ثم عزل وأقام بدمشق المحروسة من جملة كتاب الإنشاء بها ، وله نظم جيّد ، ومدائح نبويّة ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الأولى توفى قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن على[(1)] بن عبد النصير ابن على السخاوى المصرى المالكى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالما ، عاملا ، ديّنا صيّنا ، علامة ، كثير النقل والفوائد ، رأسا فى مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس ، سمع من الحافظ أبى محمد عبد المؤمن ابن خلف الدمياطى ، وحدّث ، وأفتى ودرّس ، وأفاد ، وانتفع الناس به ، وأقام بدمشق مدة طويلة ، وباشر نيابة الحكم بها ، رحمه الله تعالى .

[١٧٥ ب] وفى ذى القعدة منها توفى المولى كمال الدين إبراهيم[(2)] بن المولى جمال الدين سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسة ، ولم يبلغ الأربعين .

كان كاتبا مجيدا ، فاضلا ، حسن الهيئة والأخلاق ، جيّد النظم والنثر .

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بأبيات كتب بها إلى أخيه المولى شرف الدين حُسَين تعزية منها :

أكرم به من أخ كريم ... قد فاق فى الفهم والذكاء
مُكمّل الذات قد تحلّى ... بالعلم والحلم والوفاء

---

(1) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٢٩٤ . الدرر جـ ٣ ص ١٥٥ رقم ٢٧٩٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٩ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٣ » .

(2) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٢٩٦ ، الدرر جـ ١ ص ٢٨ رقم ٦٣ .

بُمناه كم قد برت يراعا[1]		كأنه السيف فى المضاء
ووشعت طِرسها ووشّت		بالزهر من أحرف الهجاء
إعرابه ساد فى البرايا		إذ شاده محكم البناء
طار ابن عصفور منه خوفا		لمّا تعزى منه الكسائى
كان جميل الصفات فردا		فى الجهر منه وفى الخفاء[2]
وجملة الأمر فيه أنّى		أقول قولا بلا رياء
إن فراق الكمال صعب		حتى على البدر فى السماء[3]

وكانت وفاته بحلب ، ودفن خارج باب المقام فى تربتهم المشهورة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[4] بن سعد الدين سعيد بن يحيى التلمسانى المالكى، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان عالما فاضلا، عالى الهمة ، كثير السعى، مجتهدا فى الطلب ، ذا صيانة وعفّة ، وتثبّت فى الأحكام ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضا عنه قاضى القضاة شهاب الدين أبو المعالى أحمد[5] بن ياسين ابن محمد الرباحى المالكى ، عائدا من الديار المصرية .

(١) « بمناه كم أرهفت يراعا » فى درة الأسلاك .

(٢) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٣٩٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٣٠٠٩، السلوك ج ٣ ص ٢٣ .

(٥) توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ما يلى .

وفيها توفى الأمير شرف الدين موسى[١] بن عبد الله الناصرى ، نائب السلطنة بالبيرة المحروسة ، ونُقل منها إلى التربة التى أنشأها خارج باب المقام ظاهر حلب المحروسة فدفن بها .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، ولى أمر الحجابة بحلب مدة سنين ، سائرا فيها أحسن السِير ، محسنا إلى النـاس ، وصحبتُه فى السَفر مدّة بالأعمـال الحلبية لأمر اقتضى ذلك ، فوجدته دينا عفيفا ، مواظبا على فعل الخـير ، رحمه الله تعـالى .

[١١٧٦]

وفيها توفى بطريق الحجاز الشريف الشيخ شمس الدين محمد[٢] بن يوسف بن عبد الله الدمشقى المعروف بالخياط ، الشاعر المـاهر .

كان كثير النظام ، قادرا عليه ، جمع من شعره مجلدات ، وسافر إلى الديار المصريه والبلاد الحلبية ، ومدح الأكابر والأعيان ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

حبذا مشمش يروق لطـــرفى ... منـــه حُسنٌ حديثه مشهـور

قد بلانى بحبـــه[٣] وهـو مثلى ... أصفـر اللـون قلبـــه مكسور[٤]

وهجا بعض أرباب الدولة فعزر وأهين قبل موته بأيام .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٧ رقم ٤٨٨٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٦ . المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ٢٨٣ رقم ٢٣٤٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤ .

(٣) « أنا مغرى بحبه » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الاسلاك ص ٣٩٦ .

وفى ذلك يقول الشيخ عز الدين على[1] بن الحسين بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى الخير الموصلى :

لقد ماتت الآداب فى أهل جلّق ... فلست ترى من المكارم يفعـل

أخو الشعر محروم من العيش بينهم ... فبالمدح لا يعطى و بالهجو يقتل[2]

وله من أبيات :

أما ولواحظ الحـدق السواجى ... لقـد أصبحت منهـا غير ناج

وكنت أظن حبّ الغيـد سهلا ... وداء محبّهـا صعب العـلاج

توقّ هوى الحسان من الغوانى ... لتأمن ثـورة الليث المُهـاج

برزن لنـا فكنّ بدور حُسن ... طلعن من الغـدائر فى دياج

وإنّى بالغـرام لفى كروب ... تعللهـا الأمانى بالفـراج

وكم رام الحيـا يحكى دموعى ... ففات له الشجا غير التشاجى[3]

وفيهـا أنشأت كتابا سمّيته نسيم الصبا[4] يشتمل على ثلاثين فصلا فى الأدب نثرا ونظما .

---

(١) توفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٢٩ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٢٦٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢٩٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٢٩٦ .

(٤) ويعرف أيضا باسم « فصول الربيع فى أصول البديع » ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٢٧٠ ، ١٩٥١ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين ، معجم المطبوعات ، وقد طبع أكثر من مرة فى الاسكندرية ١٢٨٩ هـ ، بولاق ١٢٩٠ هـ ، والأستانة ١٣٠٢ هـ ، وبيروت ١٨٨٣ م .

فمنه من فصل فى السماء والنجوم :

والذراع يذرع شقة الأفق . والجبهة تسجد على مفارق الطرق . والعيّوق يعوقه عن السير الأسار . والعواء نشاوى قد تغشاهم خمار . والسماك [١٧٦ ب] معتقل رمحه . والنثرة منتظمة كالسُبحه . والنعائم تحدوها النعامى . وزهرةُ الزهرة تضىء بين الخُزامى . وبهرام يخجل البهرمان . والاكليل ليس يَكلّ من مسايرة الأظعان . والمقدّم لا يتأخّر عن الأعناق والايجاف . والصرفة قد همّت مع العسكر بالانصراف .

ومن فصل فى الخيل والإبل :

جُرد بهنّ لكل عين حنّه فإذا جرين أتين بالنيران
يحكين فى البيد النعام رشاقة ويسرن فى الأنهار كالحيتان[1]

ومن فصل فى الوحوش فى وصف نمر :

أحسن به من النمور اهرتا يحار فى تدبيجه أهل الحجى
إذا بدا يُريك من إهابه طرة صبح تحت أذيال الدجى[2]

ومن فصل فى الكتابة وآلاتها :

لا تعد عن فن الكتابة إنها مغنى الغنى ومفاتيح الأرزاق
واخش اليراعة وارجُها فهى التى عُرفت بنفث السم والدرياق[3]

(١) درة الاسلاك ص ٣٩١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

[١١٧٧ ا] فى رجب منها توجهت إلى طرابلس المحروسة على سبيل الزيارة، والمضىّ منها الى دمشق المحروسة، ثم إلى القدس الشريف ، فاتفق لى أن أقمت بها مدة سنتين ونصف، وباشرت بها كتابة الحكم والإنشاء وغيرهما من الأوقاف، وذلك أيام الأمـير سيف الدين منجك الناصرى نائب السلطنة بها ، وكان لى به إلمـام . وله علىّ إحسان و إنعام .

نزلنـا على أن المقام ثلاثة ، فطابت لنـا حتى أقمنا بهـا دهرا ، ولعمرى أنها بلدة طيبة ، ومدينة أمطار خيراتها صيبة ، ملابسها جديدة . ومحاسنها عديدة . ومسا كنها أنيقة . وأشجارها فى الصيف والشتاء وريقة، وماؤها دافق . ومرءاها موافق . وأزاهرها باسمة . ومناظرها لمـادّة الأسى حاسمة . وهى بريّة بحـرية . شامية [١٧٧ ب] مصرية، تجلب إليها هدية النوتى والفلاح، ويسمع بأرجائها تغريد الحادى والمـلاح ، تعلو بواديها وتسمو بنـــدى ناديها[١] ، وتزهو بأوانسها وأنسها، وتفتخر بجنات رشعينها وقناة إبرنستها، وتظهر العز بقبة نصرها، وتنهر من عـائلها بلسان رأس نهرها .

بلد أعارته الحمـامة طوقها	وكساه حلة ريشه الطاووس
فكأنمـا الأنهار فيـــه سلافة	وكأن ساحات الديار كؤووس[٢]

وكنت قلت فيها :

يا من تميل الى نهر وكأس طلا	وروضة ورشأ ثوب الجمال كسى
شمر عن الساق واركب ظهر ناحية	وارحل إلى الشام وانزل فى طرابلس[٣]

(١) « نواديها » فى درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

سنة سبع وخمسين وسبعمائة (*)

[١٧٨ أ]

فيها ورد إلى ساحل بلد طرابلس طائفة من الفرنج فى الشوانى ، وشعثوا فى تلك النواحى ، ورجعوا بالخيبة ، وكانوا قد أتوا فى السنة التى قبلها وتخطفوا جماعة من المسلمين وأسروهم ، وجاؤا بهم إلى أن قربوا من ميناء طرابلس ، فجهز الأمير سيف الدين منجك الناصرى نائب السلطنة بها من تحدث معهم ، وبذل لهم جملة من المال فى فكاك الأسرى ، واستنقذهم من أيديهم ، أثابه الله تعالى .

ثم إنه فى هذه السنة أمر العسكر المنصور بالتأهب للفرنج ، وأن يكتب بالحث على ذلك .

فكتبت من جهته مرسوما ، منه : أن تتقدم العساكر المنصورة بالأعمال (١) الطرابلسية ، [أيد الله عزائمهم القاهرة . وأباد بسيوفهم الطائفة الكافرة (٢)] بارتداء ملابس الجهاد ، والتحلى [١٧٨ ب] بمرارة الصبر على اجلاء الجلاد ، وأن يجيبوا داعى الدين ، و [أن] (٣) يكفوا أيدى المعتدين ، ويفوقوا سهامهم ، ويجعلوا التقوى إمامهم ، ويشرعوا رماحهم ، ويحملوا سلاحهم ، وينهضوا

(*) يوافق أولها ٥ يناير ١٣٥٦ م .

(١) « بالمملكة » فى درة الأسلاك .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

جانب أهـل العناد ، ويقابلوا البحر بكل بحرٍ من الجيـاد ، ويناظـروا أمواجه بأمواج النصال ، ويقاتلوا الفرقة الفرنجية أشـد القتال ، ولا يهملوهـم بالنهار ولا بالليل ، ويعد والهم ما استطاعوا من قُوَّةٍ ومن رباط الخيل ، وينوروا بمصابيج الرباط فى سبيل الله ظلام الدُّجُنَّه ، ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾ (١) وأن يصابروا ويصبروا ، واذا استنفروا فلينفروا ، ويعتمدوا على [١٧٩ أ] القريب المجيب ، ويجتهـدوا فى كسر أصلاب أهـل الصليب ، وليبرز الفارس والراجل ، ويظهر الرامح والنابل ، فإن الجهاد سطوة الله على ذوى الفساد ، ونقمته العامة على أهـل الشرك والعباد ، وهو من الفروض الواجبة ، التى لم تزل سهام أصحابه صائبة ، فواظبوا على فعله ، ولا تذهبوا عن مذاهبه وسبله .

ومنـه : واطلبوا أعداء الله برًّا وبحرًا : وقسّموا فيهم الفتكات قتلا واسرا ، واتخـذوا الخيام مساكنا ، واجعلوا ظهـور الخيل لكم مواطنـا ، ولاتخشوا من جمعهم الآيل إلى التفريق ، وحشدهم الذى عماقليل إن شاء الله فى البحر غريق : ولا تعبأوا بسفنهم البحرية فإن سفنكم الخيل المخلوقة من الرياح ، ولا تنظروا إلى مجاديفهـم الخشبية فإن مجاديفكم السيوف والرماح ، فاقلعوا قلوعهم ، وشتتوا جموعهم ، ونكسوا صليبهم المنصوب (٢) ، وبادروا إلى حرب حزبهم المغلوب ، واهجروا فى ذات الله طيب المنام ، واهتموا بمـا يعلى كلمة الإسلام ، والسلام فليرفعنكم الله إلى منازل التمكين والتميز ، ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾ (٣) .

---

(١) آية ١١١ من سورة التوبة رقم ٩ .

(٢) « المصلوب » فى درة الأسلاك .

(٣) آية ٤٠ سورة الحج رقم ٢٢ . وانظر درة الأسلاك ص ٢٩٥ .

وفى جمادى الآخرة فيها توفى السيد الشهاب شرف الدين أبو الحسن على[(١)] بن الحسين ابن محمد الحسينى الشافعى [المعروف بابن قاضى العسكر[(٢)]] .

كان إماما عالما فاضلا ، أديبا بارعا ، كثير المروءة ، من أذكياء الناس ، رئيسا جليلا ، تفقه وقرأ الأصول والعربية ، ودرس بالفخرية[(٣)] ، ومشهد الحسين[(٤)] بالقاهرة المحروسة ، وولى نقابة الأشراف ، ووكالة بيت المال ، والحسبة ، وكتابة الإنشاء بها ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ أبو حفص عمر[(٥)] بن جامع بن يوسف السلامى الدمشقى .

كان صالحا زاهدا عابدا ، مشهورا بالخير والديانة ، سرد الصوم نحو خمس عشرة سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها [١٧٩ ب] ولى قاضى القضاة كمال الدين أبو القاسم عمر[(٦)] ابن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى ، الحكم بحلب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر جـ ٣ ص ١١١ رقم ٢٧٧٢ . النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٢ .

(٢) [ ] إضافة من الدرر للتوضيح .

(٣) المدرسة الفخرية بالقاهرة : أنشأها الأمير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل البارورى ، استادار الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبى ، سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٦٢ .

(٤) عن المشهد الحسينى بالقاهرة ، والدروس التى تم تقريرها به منذ أيام السلطان صلاح الدين الأيوبى — انظر المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٤٢٧ وما بعدها .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٣٣ رقم ٢٩٩٤ .

(٦) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر جـ ٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٣٦ .

المحروسة ، منتقلا إليهـا من قضاء طرابلس ، للخـدمة عوضا عن قاضى القـضاة نجم الدين أبى عبد الله محمد[1] بن القاضى فخر الدين أبى عمر عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى بحكم وفاته بحلب وقد قارب الستين .

وكان عالمـا فاضلًا ، حسن المباشرة ، متثبتا فى الأحكام .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها جمعت بين توضيح الحاوى للإمام العلامة قطب الدين القـالى[2] الشافعى وبين زوائد مُفندة[3] من إظهار الفتاوى للقاضى الإمام العلامه شرف الدين بن البارزى الشافعى، تغمدهما الله برحمته، فى كتاب سميته : توشيح التوضيح[4]، أستعين به على كشف بعض أسرار الحاوى[5] المذكور للإمام الحبر العلّامة نجم الدين عبد الغفار القزوينى الشافعى سقى الله عهده .

وكنتُ قلت فيه قبل ذلك :

[١٨٠ ا]

بأنوار نجم الدين عَزّت وأشرقت وجُوهٌ غدت تُعزى لأشرف مذهب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر جـ ٤ ص ١٥٧ رقم ٣٩٧١ .

(٢) هو أحمـد بن الحسن القـالى ، قطب الدين الشافعى ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م . هدية العارفين جـ ١ ص ١١٤ .

(٣) هو كتاب «إظهار الفتاوى من أغوار الحاوى» للامام هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم، شرف الدين بن البارزى ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — هدية العارفين جـ ٢ ص ٥٠٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون جـ ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ .

(٥) هو كتاب « الحاوى الصـغير فى الفروع » ، للامام عبد الغفار عبد الكريم القـزوينى ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٦٢٥ .

حبانا بحاوٍ للفتاوى مُهذَّب مزيل لأشكال المسائل مذهِب
يفُوق تصانيف الأئمة كيف لا وقدلاح في ثوب من الحسن مذهب[1]

وقلت لمعنى اقتضى ذلك :

يا طالب العلم ويا من لهُ ميلٌ إلى عقاره النافع
إن رمت أن تحْظَى بهدى المدى لاتعدلنّ عن مذهب الشافعى[2]

وفيها وقفت على كتاب الإعتقاد[3] للامام الحافظ أبى بكر[4] أحمد بن الحسين بن على البيهقى ، رحمة الله عليه ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته « الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد[5] » ، هدانا الله إلى سلوك طريق الطاعة ، وثبتنا على إعتقاد أهل السنة والجماعة ، بمنه وكرمه .

وفيها توفى الشيخ[6] حسن بك بن حُسين بن آقبغا بن ايلكان ، الحاكم ببغداد والعراق .

كان على المنار رفيع المقدار ، ناصحا للسلمين ، يكاتب ملوك مصر ويوادُّهم ، وما تُقطع رسله ولا قُصّاده عنهم ، وجرت له وقائع وحروب ، ولقى شدائد

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

(٣) هو كتاب « الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » هدية العارفين جـ ١ ص ٧٨ .

(٤) توفى سنة ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م — العبر جـ ٣ ص ٢٤٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٩٥ رقم ١٥٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٣١ .

وملاحم ، ولم يستقم له حال إلا بعد وفاة أبو سعيد ملك التتار، فانه كان مُبعدًا في أيامه ، وكانت مدته من حين دخل بغداد واستولى عليها إلى الآن سبع عشر سنة، وهو سبط القان أرغون[1] بن أبغا بن هلاكو بن طولو بن جنكزخان، وولى عوضًا عنه ولده الشيخ أويس[2] وهو شاب بهيّ المنظر ، بديع الجمال ، وأتم أمره، وارتفع شأنه لحسن سيرته .

---

(١) توفى سنة ٦٩٠هـ / ١٢٩١م — تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤١ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٨ رقم ١٠٩٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٤١ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ١٠١ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٤ .

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة (*)

[١٨٠ ب]

فى أواخرها ورد الخبر بأن شخصا من المماليك (١) وثب فى إيوان السلطنة بقلعة الجبل من القاهرة المحروسة على الأمير سيف الدين شيخو (٢) الناصرى ، كبير الدولة ، ومشيرها ومدبرها ، والمتكلم فيها بالجملة ، وضربه بالسيف فى وجهه ومواضع من بدنه ، فحمل مثخنا بالجراحات إلى داره ، وبقى مدة متعللا ، ثم توفى فى ذى القعدة ، إلى رحمة الله تعالى .

وخلف من الأموال والذخائر ما لا يحصر ، وولى السلطان بعده الأمر بنفسه ، واستقرت الأمور .

على أنه كان أميرا جليلا ، عارفا ، خيرا ، ذا رأى شديد ، وتدبير حسن ، وجود وكرم ، يحب العلماء والفقراء ، ويجتمع بهم ويحسن إليهم . [١٨١ ا]

(*) يوافق أولها ٢٥ ديسمبر ١٣٥٦ م .

(١) هو قطلوبغا — ويقال باى بغا — أحد المماليك السلاح دارية — السلوك ج ٣ ص ٣٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ ، السلوك ج ٣ ص ٣٣ وما بعدها ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٣ .

وأنشأ ظاهر القاهرة المحروسة مسجدا جامعاً[1] وخانقاه[2] ومدرسة للذاهب الأربعة ، وعرصة، وهو بناء محكم، مشيد أنيق، صرف فى عمارته جملة كثيرة من الأموال، ووقف عليــه أما كن ، وبعضه يقابل بعضًا ، وابتهج النـاس به حتى سموه بين الآجرين كما سُمِّىَ من قبلهم بين القصرين .

وفى المحــرم منها ولى قاضى القضاه فخر الدين عثمان بن القاضى صــدر الدين أحمــد بن شهاب الدين أحمد بن عثمان بن أحمــد الزرعى الشافعى الحكم بطرابلس المحروســة ، عوضا عن قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبــة الله المعــرى الشافعى ، بحــكم إنتقاله إلى قضاء حلب المحروسة .

وفيهــا توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] بن القاضى ناصر الدين عماد الدين أبى الحسن على بن محى الدين أحمــد بن شهاب الدين بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسى الدمشقى الحنفى ، الحا كم بدمشق المحروسة .

وكان إماما عالمـا ، [١٨١ ب] فاضــلا ، دينـا صينا ، حسن الهيئـة والسيرة ، جميل المباشرة والطريقة ، بهى المنظر ، ذا همة عالية، وحرمة وافرة ، أفتى ودرس، وناب عن والده فى الحكم ، ثم استقل بالمنصب، رحمه الله تعالى .

---

(١) جامع شيخو بالقاهرة ، فيا بين الصليبة والرميلة ، تحت قلعة الجبل ، أنشىء سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٣ .

(٢) خانقاة شيخو بالقـاهرة ، فى خط الصليبة ، تجاه جامع شيخو ، أنشئت سـنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٢١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٥٩ ، النجــوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٦ ، تاج التراجم ص ٤ رقم ٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤ رقم ١١٠ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٢٤٦ رقم ٥٧ .

وولى الحكم بدمشق عوضا عنه قاضي القضاة شرف الدين أحمد[1] بن القاضي شهاب الدين أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الحنفى .

وفى شوال منها توفى الأمير الأمير سيف الدين أرغون الكاملى[2] بالقدس الشريف ، ودفن فى التربة التى بناها لنفسه .

كان من أكابر الدولة و زعماء المملكة ، شابا لطيفا ، حسن الوجه والقامة والأخلاق ، ذا وقار وسكون وصمت ، وحشمة وعدل ، ومعرفة وذكاء ، وفطنة وأدب ، أنشأه السلطان الملك الصالح إسماعيل وقربه ، وزوجه أخته لأمه ، ثم ولى نائب السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، ثم بحلب ، وتعب فى حركة بيبغاروس تعبا كثيرا ، وأنشأ بها البيمارستان المعروف به ، المحكم البنيان ، الرفيع الشان ، ثم طلب إلى مصر ، وأقام بها مدة ، ثم إنتقل بثغر الأسكندرية مدة ، ثم نقل إلى القدس الشريف فأقام به مدة إلى أن أدركته المنية ولم يبلغ ثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى من قصيدة أرسلها من دمشق إلى حلب :

الأمير المهيب أرغون ذو البأس   الذى عزمه يدك الجبالا

قد حمى الملك والممالك والدين   وقاد الجيوش والأبطالا

---

(١) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥١ ، الدرر جـ ١ ص ١٣٣ رقم ٣٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٥٦ رقم ٣٨٩٠ ، إعلام الورى ص ٢١ رقم ٢٣ ، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٣ ، ص ١٦٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٥ رقم ٨٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٤ .

يا مليكا له الإله مـراع له — فى جميع الأمور حالا فحالا
إن ربا أعطاك نصرا عزيزا — وكسا وجهك الجميل جلالا
هو يوليك ما تحاول منه — فى المعالى وتبلغ الآمالا
أوحشت منك خلق فهى تشكو — فيك شوقا تراه داء عضالا
أنت يا هيت حسنها محيا — جعل البدر من حياء هلالا
ثم كاثرت شهبها بالأيادى — فما جودك إلا كف نوالا
وكستها أخلاقك العز لطفا — منه مال القضيب عجبا ومالا
فلك الله حافظ حيثما كنت — لتفنى به من العدى الأجالا[1]

وقلت من جملة مقامة استطردت ذكره فيها :

آراء سيف الدين أرغون لها أسهم عزم — للأعادى صائبة
أكرم به على الشام نائبا مؤيدا — كشاف كل[2] نائبة

وفى ذى الحجة توفى الملك عماد الدين إسماعيل[3] بن الملك الأفضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن أيوب ، صاحب حماة أبوه وجده ، وهو من أمراء الطبلخاناه بها .

كان شابا حسن الصورة جميل الوجه ، بهى المنظر ، لطيف الذات ، مليح الشمائل ، ذا حشمة وافرة ، وسعادة كاملة ، وكانت وفاته بحماة [وهو من أبناء العشرين[4]] رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص٣٩٧ .
(٢) درة الأسلاك ص٣٩٧ .
(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٣٩٧ .
(٤) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .

وفى شوال منها توفى الشيخ الإمام العلامة قوام الدين أمير كاتب[1] بن أمير عمر ابن أمير غازى الفارابى الاتقانى الحنفى .

كان رأسا فى مذهب الإمام أبى حنيفة ، شديد التعصب على الشافعية والغض منهم ، كثير الإعجاب بنفسه ، شرح الأخسيكتى[2] وعمره دون الثلاثين شرحا جيدا ، وله معرفة تامة بالعربية واللغة ، درس بمشهد الإمام أبى حنيفة ظاهر بغداد ، ثم قدم إلى دمشق وأقام مدة ، ودرس ثم طلب إلى مصر وأقام بها مدة سبع سنين ، فعظمه الأمير سيف الدين صرغتمش[3] وبنى له مدرسة بالقاهرة ، وكان اليوم الذى درس بها يوما مشهودا ، وامتدح الأمير صرغتمش المذكور لقصيدته منها :

أبدى سنتا أحيا سنتا ... حلى زمنا عند الأدبا

هذا صرغتمش قد سكبت ... أيام إمارته السحبا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١٠١ رقم ٥٥٤ ، تاج التراجم ص ١٨ رقم ٤٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٢ رقم ١٠٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٧ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٥٨ ، وورد اسمه فى السلوك ، « أمير بن كاتب بن أمير عمر » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الإخسيكتى ، نسبة إلى إخسيكث ، بالثاء أو التاء ، ما وراء النهر ، والمتوفى سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٥ م ، وله المنتخب الحسامى ، وشرحه صاحب بلد فى أقليم الترجمة وسماه « التبيين » كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٤٨ — ١٨٤٩ .

(٣) المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : بجوار جامع أحمد بن طولون ، انتهى بناؤها سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٣ ، وعن أوقاف المدرسة انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وانظر ما نشر من هذه الوثيقة بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مجلد ٢٨ سنة ١٩٦٦ ، وانظر أيضا حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرغتمشية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٣ ، فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ .

بسياســته وحماســته وسماحته جــلّ الكربا [١]

وصــيانته وديانتــه [٢] وأمانتــه حاز الرتبا [٣]

وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفيها شرع السلطان الملك النـاصر حسن أيده الله فى عمـارة المكان الذى أنشأه بالرميلة تحت قلعة الجبل ظاهر القاهرة المحروسة [٤] .

ذكر أنه أرصد لعمارة هذا المكان فى كل يوم مبلغ عشرين ألف درهم مدة تزيد على ثلاث سنين متوالية ، وجمع فيه من الصناع مالا يحصر كثرة .

وهو بناء مشيد محكم ، عظيم الشأن ، مرفوع القواعد ، عالى الأركان . متسع الفنـاء ، ثابت الأساس ، يكاد يخرج عن الحـد والقياس . يشتمل على جامع فسيح ، له صحن كبيرفيه أربعة أواوين متقابلة ، إرتفاع الأكبر القبلى منهن يزيد على إيوان كسرى بثـلاثة [١٨٢ ا] أذرع على ماذكر ، فى صدره قبـة تضاهى قبة النسر التى بجامع دمشق ، وفيه المنـبر ، وبه تقام الجمعة ، والأواوين الثلاثة دونه ، وعلى كتفى الإيوان الشرقى بابان عظيمان يدخل منهما إلى مدرستين ، وعلى

---

(١) المواعظ والاعتبار : بشلشــته وسماحتــه وحماسته جلى الكربا

(٢) « وديانته وصـيانيه » فى المواعظ والاعتبار .

(٣) انظــر نص القصيدة فى المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٤ ، والأبيـات الواردة هنا فى درة الأسلاك ص ٤٠٠ .

(٤) هو جامع الملك الناصر حسن ، ويعرف بمدرسة السلطان حسن ، ابتدأ السلطان عمارته فى سنة ٧٥٧ هـ/١٣٥٦م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٦ ، وانظر الوثيقة رقم ٨٨١ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والوثيقة رقم ٤٠ محفظة ٦ مجموعة المحكمة الشرعية ، بدار الوثائق القوميـة ، وأنظر ملاحق هذا الجزء عن مصارف هذه الأوقاف ، فهرست وثائق القاهرة ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ ، وانظـر أيضا : على حسن زغلول : مدرسـة السلطان حسن — دراسـة معمارية وأثرية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٧ .

كتفى الإيوان الغربى مثل ذلك، وعلى كتفى الإيوان الشمالى بابان أعظم من الأربعة المشار إليهن : الأيمن منهما مجاز إلى الجامع المذكور ، والأيسر تتطرق منه إلى دهليز ينتهى إلى أماكن وبيوت ومساكن ومرافق ، وبوسط هذا الجامع بركة ماء عليها قبة عظيمة ، وعلى بابه سبيل يسق فيه ماء النيل على أحسن وضع ، وفوقه مكتب برسم تعليم الأيتام ، وفيه منافع كثيرة ، وله محاسن وجوهها [١٨٢ ب] منيرة . أسواره رفيعة . ومقاماته بديعة . وقبته شاهقة. وقناطره باسقه . ومطارفه أنيقه . وزخارفه شريقه . وأبوابه عالية . ومنازله من الخلل خالية . لقد أعجز من يماثله . وعلا على من يُشاكله . وأتعب من يباهله . وأناف على من يطاوله . يظهر هرم الأهرام . ويبين تقصير القصور والأعلام . ويختلس عقول أهل المعاقل ، ويخجل أرباب البرابى والهياكل . ويكسر قوس إيوان كسرى . ويقول لبانى الخورنق والسديد لقد جئت شيئا نكرا .

في جامع السلطان قم يامن أتى مصرا وطف سعيا بذياك الحرم

وأنظر بناء ينجلى للناس فى ثوب الشباب واطرح ذكر الهرم (١)

وفى العمارة المذكورة يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

تعنو الكواكب إجلالا لعزتها وتستكين لها الأملاك من عظم

كأنها إرم ذات العماد وإن زادت بمالكها فخرا على إرم (٢)

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٧ .

وفيها توفى المحدث الأديب شهـاب الدين أبو العباس أحمـد[1] بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن عبد المحسن العسجدى الشافعى .

كان عالمـا فاضلا ، سمع الكثير ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأجزاء ، ورحل إلى الإسكندرية ثم إلى دمشق ، وسمع بها ، وحدث وأفاد ، ودرس بالفخرية ظاهر القـاهرة المحروسة ، وبها كانت وفاته ، ونظمه جيـد حسن .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ .

سنة تسع وخمسين وسبعمائة[*]

[١٨٣ أ]

فى أوائلها ورد المرسوم السلطانى لطلب الأمير سيف الدين طاز[1] الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، إلى الديار المصرية على عشرة مروج من خيل البريد المنصور ؛ فامتنع وقويت نفسه ، وذكر أنه يتوجه إليها بخيله ورجله . ثم إنه قبض على بعض الأمراء بغتة بدار العدل وحبسهم عنده بها يوما وليلة ، فتهيأ العسكر له ، ورماه أهل القلعة بالنشاب ، وأوعدوه بالشر ، فجهز إليهم من سكنهم ، وأطلق الأمراء ، ورحل ليلا بمن معه من غلمانه خائفا مترقبا ، فلما وصل إلى دمشق أمسك وجهز إلى الكرك مقيدا منفردا ، فاعتقل بقلعتها حسب الأمر السلطانى .

[١٨٣ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منجك[2] الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طاز الناصرى بحكم عزله والقبض عليه ، منتقلا إليها من نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، وكنت ممن حضر فى خدمته إلى حلب مباشرا شهادة ديوانه ، حسب أمره الكريم .

(*) يوافق أولها ١٤ ديسمبر ١٣٥٧ م .

(١) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — درة الأسلاك ص ٤٨٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٧٤٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٧ .

وفيها ولى الأمير سـيف الدين أقطمر[1] عبـد الغنى الناصرى نيـابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، بحكم إنتقاله إلى حلب المحروسة .

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمير سيف الدين منجك الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على المـاردينى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة .

وفى ذى الحجة منها [١٨٣ مكرر أ] ولى الأمير علاء الدين على المـاردينى نيابة السطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة السلطنة بصفد المحروسة ، حسب الأمر السلطانى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين صرغتمش الناصرى[2] ، مدبر الدولة وكبيرها ، واعتقـل ، فكان آخر العهـد به ، لأمر اقتضى ذلك ، ورسم بإيقاع الحوطة على موجوده ، فحمل منه ومن أمواله وذخائره مالا يحصر ، وبالجملة فكان أميرا جليلا ، حسن الصورة جميلا ، ذا تدبير ورأى سديد ، محبا للعلمـاء والفقهاء ، يجتمع بهـم ويخالطهم ، ويتكلم معهـم ، ويسدى إليهم المعروف ، ويكتب جيدا ، ويقرأ تجويدا ، ويتعصب لمذهبه الحنفى كثيرا ، وله جهات بر وأوقاف ومدرسة بالقاهرة[3] محكمة البناء ، ومستحق للثناء ، ومآثر حسنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) أقطمر عبد الغنى : أقتمر عبد الغنى ، توفى سنة ٧٨٣هـ/١٣٨١م — السلوك جـ ٣ص ٤٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص٤٠٢ ، عقد الجمان سنة ٧٥٩ هـ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص٣٢٨ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٤ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨ .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق بأرشيف وزارة الأوقاف القاهرة ، فهرست وثائق القـاهرة ص ٨١ .

وفى جمادى الآخرة منها توجهت من حلب إلى دمشق فى خدمة [١٨٣ مكرر ب] الأمير سـيف الدين منجك الناصرى مباشرا شهادة ديوانه حسب أمره الكريم ، وأقمت بها مدّة ثلاث سـنين ، منها نصف سـنة فى خدمة الأمير المشار إليه إلى حيث عزل ، وباقى المـدة فى خدمة القـاضى تاج الدين عبـد الوهاب[1] السبكى الشافعى ، الحاكم بدمشق المحروسة ، من جملة موقعى الحكم العزيز .

وفيهـا جمعت من نظمى كتابا على حروف المعجم سميته : المختـار[2] ، حيث طلب منى ذلك .

فمن خطبته : وبعد ، فهذه أوراق من أغصان شـعرى[3] ، ونبذة من نظمى « الكاسد[4] » فى سوق الأدب كنـثرى ، جمعتها وإن كانت مستحقة للتفريق ، ونصبتها غرضا لسهام الإعتراض ، وبالله التوفيق .

ومنه [فى معذر[5]] :

[١٨٤ أ]

ياعذولى دعـنى وخفف ملامى	فى عذارِكم حـظٌ من قدر مَذَرا
إنّ نفسى تميـل نحـو اخضرارٍ	فيه والنفس مثلما قيـل خَضْرا[6]

(١) هو عبد الوهاب بن على بن عبـد الكافى ، تاج الدين أبو نصر ، السبـكى الشافعى ، قاضى قضاة دمشق ، المتوفى سـنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م — عن ترجمته انظر مقـدمة تحقيق كتابه طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) لم يرد ذكر لهذا الكتاب إلا فى هذا الموضع ، ودرة الأسلاك ص ٣٩٩ .

(٣) « أغصان من أوراق شعرى » فى درة الأسلاك .

(٤) « الكاسد » ساقط من درة الأسلاك .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

ومنه فى تاجر :

وتاجر حلو الحـــلالى على　　رشـف الطـلا من لحظه زاجر
من لى بأن أشربهـا قائـلا　　هـــذا على عينيـــك ياتاجر

ومنه فى منقوشة :

بكيت وقـــد نقشت كفّها　　رداح بعيـد مدى عرشهـا
فما أعذب السكْب من أدمعى　　وأحلا المشـبَّك من نقشهـا

ومنـــه :

إذا الرزق عنـــك نأى فاصطبر　　ومنه اقتنـع بالذى قد حصـل
ولا تتعب النفس فى وَصْـــله　　فإن كان ثم نصيبٌ وصل

[١٨٤ ب]

ومنه :

إياك من ذل الســؤال ومل إلى　　عز القناعة واجتنب أهل الرياء
وأرق إذا ما الجـأتك ضرورة　　ماءَ الحيـاة ولاتُرق ماء الحيـاء (١)

فيها توفى الملك أبو عنان فارس (٢) بن الملك أبو الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن المـلك أبى يوسف يعقوب بن عبـد الحـق بن محيو بن حمامة المرينى صاحب المغرب .

كان ملكا شجاعا مهيبا ، ذا حرمة وافرة ، وكانت مدته عشر سنين .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٩ ، روضة النسرين ص ٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٩٩ رقم ٣٢١٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٩ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٥ .

وفى ذى القعدة سنة تسع وخمسين[1]، فيها توفى المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد[2] بن الشيخ المسند سعد الدين يحى بن محمد بن سعد المقدسى الصالحى .

كان عالما فاضلا ، دينا ، حسن الأخلاق ، كثير المروءة ، سمع الكثير ، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه، ورحل، وخرج وانتقى، وكتابته حسنة، ومحاضرته جميلة ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، وحصل الإجتماع به ، وكتب عنى ، وسمعت من فوائده ، ورافقته إلى طرابلس ، فأقام بها إماما ، ثم توجه إلى دمشق ، وبسفح قاسيون كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

(١) وردت هذه الترجمة فى هامش ورقة ١٨٢ ب فى نهاية حوادث سنة ٧٥٨ هـ ، وأشار المؤلف فى بدايتها « تنقل إلى سنة تسع وخمسين » ، فوضعناها فى هذا الموضع بصرف النظر عن ترتيب أوراق المخطوط .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، الدرر ج ٥ ص ٥٤ رقم ٤٦٦٠ .

سنة ستين وسبعمائة (*)

فى أوائلها ولى الأمير سيف الدين بكتمر المؤمنى (1) نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيدمر (2) الخوارزمى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بكتمر المؤمنى المذكور ، بحكم عزله والقبض عليه وطلبه إلى الديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين أسندمر (3) الزينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، [١٨٥ ا] عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى بحكم عزله .

(*) يوافق أولها ٣ ديسمبر ١٣٥٨ م .

(1) توفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ، درة الأسلاك ص ٤٦٠ ، عقد الجمان ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ٢٩٧ رقم ٦٧٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١١٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٢١ رقم ١٣١٥ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٧ .

(2) توفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦ رقم ١٣٩٣ .

(3) توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م ، وورد اسمه فى الدرر « أسندمر اليحياوى ، أخو يلبغا اليحياوى » جـ ١ ص ٤١٣ رقم ٩٨١ ، إعلام الورى ص ٢٥ رقم ٢٧ ، فأسندمر الزينى هو أسندمر اليحياوى أخو يلبغا اليحياوى — النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٠ .

وفيها توفى الشيخ تاج الدين أبو العباس أحمد[1] بن الشيخ محى الدين يحيى بن محمد بن على الدمشقى الحنفى الشهير بابن السكاكرى ، كاتب الحكم والإنشاء بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عارفا بعلم الشروط متقنا له ، خبيرا بعلل المكاتيب الشرعية ، ورد إلى حلب صحبة قاضى القضاة كمال الدين محمد بن الزملكانى[2] حين ولى القضاء بها[3] ، وكتب فى مجلسه ، واستمر بعده مقيما بحلب إلى أن أدركته المنية ، عاش نيفا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

كتبت إليه حين ولى كتابة الدرج بحلب :

أيا ما جدا فى الناس نسخة فضله مقابلة قد أصبحت منه بالأصل
لقد سُرَّ سِرُّ الدرج لما حللته ولم لا ومن رآك قد فاز بالوصل[4]

وفيها توجه قاضى القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكى الشافعى [١٨٥ ب] الحاكم بدمشق المحروسة إلى الديار المصرية ، لطلب السلطان له ، فحضر بين يديه مرات ، وأقبل عليه ، وقضى مأربه ، ثم عاد إلى محل ولايته مبجلا مكرما .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٥ رقم ٨٣٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٣ .

(٢) هو محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، الشهير بابن الزملكانى ، المتوفى سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٧٢ .

(٣) ولى كمال الدين بن الزملكانى قضاء حلب فى شوال سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٤٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٥ .

من قصيدة كتبتها إليه عند قدومه :

قدم الغمام فمرحبا بقدومه ومسرة بخصوصه وعمومه
أهلا بغيث صيّب أثرى الثّرى بنزوله واخضرّ لون هشيمه
أهلا بغوث عارف يهدى الورى بالنور من أعلائه وعلومه
أهلا بأوبة حاكم متثبّت ينفى عن المقهور ظُلم خصومه
ويؤيّد الشرع الذى يقوله ويكف عن ذى الحق كف غريمه
تاج العُلى معنى الوجود ولفظه شرف الأُلى معنى الزمان كريمه
يبدى برود الزهر من منثوره يُسدى عقود الدر من منظومه
يسمو ببيت خزرجى عامر يُبنى الحلال على قواعد خيمه

[١٨٦ ا]

بمسيره عذبت مياه النيل من فسطاط مصر وطاب عرف نسيمه
والشام لما شام بارقه غدا يختال فى جناته ونعيمه
والكون أضحى ضاحكا مستبشرا بإياب فياض النوال عميمه
وبزعفران الأفق راح مخلّقا والأفق زُيّن فرحةً بنجومه

ومنها :

قاض له لفظ يبين الحق من منطوقه الحالى ومن مفهومه
وله التصانيف التى للفضل من أوراقها ثمر زها بكرومه
وله طريق مستقيم واضح خجلت رماح الخط من تقويمه
للسنّة الغرّاء والقصّاد فى أيامه عزٌ كعز حريمه
ولمجلس الحكم العزيز بشخصه شممٌ تغار الشم من تفخيمه

وآخرها :

[١٨٦ ب]

لا زلت تعلو فى البرية ما علا		قدْرُ المقام بفضلِ إبراهيمه

وفيها أنشأت جزءا نحو كراستين سميته : شغف السامع ، فى وصف الجامع[1] يشتمل على فضل الشام ، وأخبار دمشق ، وأوصافها ، ونعت جامعها الأموى ، وذكر محاسنه ، فمنه :

وبعد : فإن الشام دار الأمان ، وقرار البركة والإيمان . ومحل الرحمة ، ومحط النعمة ، ومقر القرى ، ومهبط ما يثرى به الثرى ، وموطن الأخيار ، ومعدن الأبرار ، ومثوى الأبدال ، ومأوى أصحاب الأحوال ، إليه ميل المير ، ولديه تسعة أعشار الخير ، فيه المحشر ، ومنه طى الرقم ينشر ، بارك الله تعالى فيه ، وأجزى نيل النوال فى نواحيه ، وقال خير الخلق لأصحابه [١٨٧ أ] الكرام ، حيث قالوا أين تامرنا ، عليكم بالشام .

عرِّج إذا ما شمت برق الشّام		وحىّ أهل الحىّ وأقرأ السلام
وأنزل بإقليم جزيل الحبا		بارك فيه الله ربُّ الأنام
العزُّ والنّصر لديه وما		لعروة الإيمان عنه إنفصام
من أولياء الله كم قد حوى		وركنًا بمرآهُ يطيب المقام
وهو مقرُّ الأنبياء الألى		والأصفياء الأتقياء الكرام
كم من شهيد فى حماه وكم		من عالم صبر وكم من إمام

(١) نسبه حاجى خليفة إلى طاهر بن الحسن بن حبيب ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٠٦٥ ، والمقصود جامع بنى أميه .

ومنـــه :

وأمّا دمشق فإنها فى وجنة[1] الشام كالشامة ، وفى زينة البلاد كريش الطاووس أو طوق الحمامة ، وفى دائرة الأقطار كالنقطة ، وفى جيش الأمصار كالملك الذى ينطق بالحكمة [١٨٧ ب] ويفصل الخطة ، وفى قلادة الأقاليم كالواسطة ، وفى سماء الحلل كالشمس التى يد أشعتها فى الوجود باسطة ، وهى الربوة المباركة ، والغوطة التى جلت عن المماثلة والمشاركة ، والمعدودة من جملة مدائن الجنـة ، والمأهولة بالأهـلة من أرباب الكتاب والسنة ، والمعروفة بإرم ذات العماد ، والموصوفة بلم يخلق مثلها فى البلاد[2] .

ومنه : ما أعظم قصورها : وأدوم سرورها ، وأوسع بساطها ، وأجمل رياطها ، وأفسح ميدانها ، واسمح غدرانها ، وأحلا نباتها ، وألذ أوقاتها ، وأنضر أشجارها ، وأبرك آثارها ، وأعذب مشاربها ، وأسعد طالعها وغاربها ، لقد حوت منازل عليّـة ، ومنارة وجوهها جليّة ، فالربوة [١٨٧ مكرر ا] أمر ربها مطاع ، والجنك[3] بصوت صيته يطرب السماع ، والمزة أعينها الحلوة تفيض ، والغياض ماؤه العذب لا يغيض ، وروض النّمـور ، يرفل من الزهر فى حلل النمـور ، وأرض اللوّان ، تجلى فى أنخر الألوان : والسهم غرض القلوب يصيب ، والشقراء تمرح فى واديها الخصيب ، والمقاسم تسر النفوس بقسامها ، والقصور تقصر أيدى النجوم عن مرامها ، والنازل بعمرة مقرا ، كالمقيـد بالسلاسل من سطور سطرا ، والطليق

---

(١) « روضة » فى درة الأسلاك .

(٢) انظر الآيتين ٧ و ٨ من سورة الفجر رقم ٨٩ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية تقارب العـود فى حسنها ، ومشكلة مباين لشكل العود ، للدراسة التفصيلية أنظر : الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

المأسور، يود لو رأى ذات الخلخال والمأسور ، والحكيم يعجز عن صفة صفة بقراط ، والبليغ يذهل عن بروز برزة فى مذهب الأفراط .

لله ما أحلا محاسن جلق[1] وجهاتها اللاتى تروق وتعذب

[١٨٧ مكرر ب]

بيزيد ربوتها الفرات وجنكها يا صاح كم كنا نخوض ونلعب[2]

ومنه من أبيات[3] :

يمم دمشق تفز بإدراك الوطر وانزل بأرض نورها يجلو البصر

وانخ ركابك فى حمى أرجائها فالعيش فيها لا يخالطه كدر

أحسن بها من ربوة بقرارها ومعينها قرت عيون أولى النظر

فتانة حبر المحاسن ترتدى ياحبذا من يجتلى تلك الحبر

لا نهر فى جناتها العليا لمن يجنى القطوف وكم بها يجرى نهر

هى جلق ذات العماد ومثلها فى الأرض لم يخلق كذا ورد الخبر

تحكى سماء كواكب درية من وجهها فى كل ناحية قمر

وأما جامعها الفريد ، النضير النضيد ، الكامل المديد ، المأهول بالطائفين من الطوائف على أنه وحيد ، [١٨٨ ا] الدرة اليتيمة ، والنثرة النظيمة ، والجوهر الفرد ، والبيت الذى قدّر بانيه فى السرد ، والمسجد المؤسس على التقوى ، والمعبد المتمسك جاره من الأسباب بالأقوم الأقوى ، فإنه أعجوبة الزمان ، ونادرة الأوان ، وطرفة الأيام ، وتحفة الشهور والأعوام ، لم يسمح الدهر له بنظير ،

---

(١) جلق : دمشق أو غوطتها — المنجد .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠١ .

(٣) هذه الأبيات لم ترد فى درة الأسلاك .

ولا نسج على منواله وزير ولا أمير ، ولا نحا ملك نحوه ، ولا حذا سلطان حذوه ، ولا تصور فى أذهان أرباب الهندسة شكله ، ولا بنى ولا يبنى[1] على سطح كرة الأرض مثـله .

لله ما أجمـــل وصف جلق　　وما حـوى جامعها المنفـرد

قدأطرب الناس بصوت صيته　　وكيف لا يطرب وهو معبد[2]

[١٨٨ ب]

ومنه فى ذكر بابه المعروف بالزيادة :

يا راغبا فى غـــير جامع جلق　　هل يستوى الممنوع والممنوح

أقصر عيناك وفى غلوك لا تزد　　إن الزيادة بابهـا مفتوح

ومنه فى ذكر منارته المعروفة بالعروس :

معبـد الشام يجمـع النـاس طرا　　وإليـه شـوقا تميـل النفـوس

كيف لا يجمع الورى وهو بيت فيه　　تجـــلى على الدوام العـروس

هو إمام المساجد ، ومقدّم المعابد ، قطب سماء الجوامع ، ومطلع الأنوار اللوامع ، من قلادة البنيان ، وعقيلة بيوت الملك الديان ، موطن أولياء الله وحزبه ، ومنزل أشياع الدين وصحبه ، مقام أهل التعبد ، ومحل ذوى التنسك والترهد ، مورد أرباب الأوراد ، [١٨٩ أ] ومشهد الفائزين يوم يقوم الأشهـاد ، « لقد فات من يجاريه ، وبذ من يباريه ، وأعجز من يضاهيه ، وأتعب من يناهله ويباهيه ، وحاز قصب السباق ، وفاق جميع جوامع الآفاق[3] » ، طوبى لمن تفيأ

(١) « ولا يبنى » ساقط من دوة الأسلاك .

(٢) دوة الأسلاك ص ١٠٤ ، والإشارة هنا إلى معبد بن وهب ، أبو عباد المدنى ، نابغة الغناء العربى فى العصر الأموى ، والمتوفى سنة ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م — الأغانى جـ ١ ص ٣٦ — ٥٩ .

(٣) «　　» ساقط من دوة الأسلاك .

بظلاله ، وثابر على مشاهدة أسحاره وآصاله ، وحافظ على الصلوات فيه ، وواظب على القيام بنواحيه ، وتقرب منه إلى صدر المحراب ، وخر لديه راكعا وأناب ، وأشتغل بما يلقى في حِلَقه من دروس العلوم ، وروى ظمأه بما يروى فيه من حديث صاحب السر المكتوم ، ومال إليه كل الميل ، وجنح إلى حضرته في جنح الليل ، وصرف همته لاجتناء ثمر خيره ، وأدرك فضيلة جماعته التي لا تحصل أبدا في غيره .

[١٨٩ ب]

ومنه في ذكر بانيه الوليد بن عبد الملك[١] :

تالله ما كان الوليد عابثا ... في صرفه المال وبذل جهده
لكنه أدرك[٢] ملك معبد ... لا ينبغي لأحد من بعده

ومن أبيات في آخره :

بجامع جلق رب الزعامه ... أقم تلق العناية والكرامه
ويمم نحوه في كل وقت ... وصل به تصل دار المقامه
مصلى فيه للرحمن سر ... ومثوى للقبول به علامه
محل كمّل البارى حُلاه ... وبيت أبدع البانى نظامه
دمشق لم تزل للشام وجها ... ومسجدها لوجه الشام شامه
وبين معابد الآفاق طرا ... له أمر الإمارة والإمامه
أدام الله بهجته وأبقى ... محاسنه إلى يوم القيامه[٣]

(١) هو الخليفة الأموى السادس ، الذى ولى الخلافة فى الفترة من ٨٦ — ٩٦ ﻫ/ ٧٠٥ — ٧١٥ م — تاريخ الدول الإسلامية ص ٩ .

(٢) « أحرز » فى درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٠١ ، ٤٠٤ .

وفيها قتل الأمير سيف[1] بن فضل بن عيسى .

كان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، مطاعا فى الدولة ، ولى الإمرة بعد ابن عمه الأمــير شهاب الدين أحمد بن مهنا مدة[2] ثم عزل ، مستمرا على وجاهته ومضاعفة حرمته ، وذكر أن عمر بن موسى هو الذى قتله ، رحمه الله تعالى .

وفى هذا يقول الشيخ صلاح الدين الصفدى :

سَيْفُ ابن فضل كان فى الدهر لا يخاف من حــين ولا حيف

حـــتى إذا خانه دهره أنفــذ حــكم السيف فى سيف

وفى المحرم منها توفى الأمــير عز الدين طقطاى[3] الدوادار الناصرى الصالحى .

كان لطيف الذات ، حسن الصفات ، جميل الأخلاق ، سهل القياد ، كثير الرياضة ، قليل التكلف ، باشر دوادارية الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوى نائب حماه ثم حلب ثم دمشق مدة حياته ، ثم تقدم بعده ، وأعطى إمرة طبلخاناه ، ثم إمرة مائة ، ثم باشر دوادارية السلطان الملك الصالح صالح ، وتنقلت به الأحوال ، وقبض عليه واعتقل مرات ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمــة فى : المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٧٩ رقــم ١٩١٩ ، وورد اسمــه « سيف الدين بن فضل » فى درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٢) ورد فيما سبق فى وفيات ٧٤٤ هـ ، وفى المنهل الصافى ، أنه ولى بعد أخيه عيسى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أعيان العصر ، الوافى ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٤ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ، وورد اسمه « تقطاى » فى السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين بن أيبك الصفدى :

هـذا الدوادار الذى أقـلامه تذر المهارق مثل روض نافح
تجرى بأرزاق الورى فمدادها وبلٌ تحـدّر من غمـام سافح
أستغفر الله العظيم غلطت بل نهر جرى من لج بحر طافح
وإذا تكون كريهـة فنيـة تسطو بحـد أسـنّة وصفائح
يا فخـر دهر قـد حواه فإنه عز لمـولانا المليـك الصالح[1]

وفى جماى الأولى منها توفى المولى علم الدين محمـد[2] بن قطب الدين أحمد بن مفضّل بن فضل الله ، ناظر الجيوش المنصورة بدمشق المحروسة .

كان رئيسا جليـلا ، صدرا كبيرا ، كاتبا مجيـدا ، حسن الشكل ، وافر المروءة ، جزيل المكارم ، مشهورا بالإحسان ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق ثم عزل ، ثم ولى نظر الدواوين بهـا ، ثم استقر فى نظر الجيوش إلى حين وفاته بها ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] بن المولى الإمام شهـاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلـبى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أعيان العصر ، الوافى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٥٨ رقم ٣٤٩١ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، أعيان العصر ، المنهـل الصافى جـ ١ ص ١٧٢ رقم ٨١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٣ ، الوافى جـ ٦ ص ١٤٣ رقم ٢٥٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ٧٣ رقم ١٩٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٨ .

كان عالمـا فاضلا، رئيسا جليلا، بارعا فى الكتابة ومعرفة الإصطلاح، أمينا على أسرار الملوك، ذا وقار وسكون وتواضع ، حسن الأخلاق ، جميل المحاضرة، سمع بالقـاهرة والإسكنـدرية ، وجمع وكتب ، وحدث وروى وأفاد ، باشر كتابة الإنشاء بالقـاهرة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، وأقام بهـا نحو أربع عشرة سنة ثم عزل ، وأقام بدمشق ، ثم ولى كتابة الإنشاء بالقاهرة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، ثم ولى واستقر إلى حين وفاته .

سمعت عليه جميع السـيرة النبوية لابن هشام مع جماعة فى عدة مجالس بحلب لسماعه لهـا من الابرقوهى .

عاش أربعا وثمانين سنة، مولده سنة ست وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه المولى صلاح الدين أبو الصفا خليـل الصفدى فى أوائل سـنة إحدى وستين الآتى ذكرها ، وباشر مدة يسيرة .

وفى جمال الدين المذكور ووالده يقول المولى الرئيس شهاب الدين أبو عبد الله الحسين[1] بن محمد الحسينى المصرى ، عندما باشر كتابة السر بحلب ووالده كتابة السر بدمشق .

إن محمـــود وابنه بهما تشرُف الرتب

فدمشق بذا سمت وبهذا سمت حلب[2]

(١) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن محمـد ، ينتهى نسبه إلى موسى الكاظم ، ويعرف بابن قاضى العسكر ، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ/١٣٦٠م — انظر ما يلى .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧٤ .

كتب المولى جمال الدين المذكور إلى ولده[(١)] المولى كمال الدين أبو بكر محمد[(٢)] وهو بالديار المصرية :

هل زمن ولى بكم عائد أم هل ترى يرجع عيش مضى
فارقتكم بالرغم منى ولم أختره[(٣)] لكننى أطعت القضا[(٤)]

وفيها توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو المظفر محمود[(٥)] بن الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى الحموى الحنفى ، الحاكم بحماه المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، باشر نظر الأوقاف بحلب المحروسة مدة ، ثم عاد إلى حماه ، ثم ولى الحكم بها ، واستقر أمره .

وفيه مكارم أخلاق وتودد ، وبسطة نفس ، وكانت وفاته بذات حج[(٦)] من طريق الحجاز الشريف ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ولى قضاء حماه مرتين إحداهما ثلاث سنين وشهور ، ومدة إقامته ثمانى عشرة سنة .

---

(١) « إلى والده » فى المنهل الصافى ، والنجوم الزاهرة .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ/١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٣) « أطلعت » فى النجوم الزاهرة ، وهو تحريف .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٢ ، الدرر جـ ٥ ص ١٠٥ رقم ٤٧٧٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٦) ذات الحاج : ذات الحج : منزلة من منازل طريق ركب الحاج الشامى ، بعد عمان بثلاث مراحل للذاهب إلى المدينة المنورة .

رأيته بحلب ، واجتمعت به ، وسمعت من فوائده ، واقترح على أن أضمن البيت الأخير من هذه الأبيات فقلت :

أيا الله من دمـع مصون　　جرى شـبه العيون من العيون

وقلب هـام فى وادى التصابى　　وأصبح خافقا بعد السكون

وجسم ذاب من وجـد وجد　　وحال حال من رجع الأنين

أيا ملكا تحيّـل فى إنقيادى　　لطاعته وألزمـنى شجـونى

وأكن لى بجيش مستعـد　　سيوفهم تُسـلُّ من الجفون

حفظت من الهوى قلبى زمانا　　ولم أعـلم بأنك فى الكمين[1]

ولى الحكم بحماه المحروسـة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو محمـد عبد الوهاب[2] بن الشيخ شهـاب الدين أحمـد بن وهبان الدمشقى المزى الحنفى ، واستقر أمره مدة ، ثم[3] عزل ثم وليها مرة ثانية وتوفى بها ، رحمه الله .

وكان إماما فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربية ، وله نظم ، مات ولم يبلغ الأربعين .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٣ .

(٢) توفى سنة ٧٦٨ هـ/١٣٦٦ م — انظر مايلى .

(٣) « عزل فى أثناء سنة ٧٦٢ ثم أعيد فى أثناء سنة ثلاث » الدرر جـ ٣ ص ٣٧ .

ســنة إحدى وستين وسبعمائة (*)

[١١٩٠]

فيهـا توجه الأمـير سيف الدين بيـدمر الخوارزمى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة، بالعساكر المنصورة ، حسب الأمر السلطانى، لمنازلة البلاد السيسية، فوصـلوا إلى أذنه وفتحـوها بالأمان ، وكسرت النواقيس والصلبان ، وأخذت أسلحة من بها من الأرمن المخذولين .

ثم وصلوا إلى طرسوس وفتحوها بالأمان ، وأطلق من وجد بهـا من أسرى المسلمين ، وضربت أعناق من كان بهـا من المرتدين ، وأخذت أسلحة الأرمن وخيولهم . وهى مدينة قديمة عظيمة ، ذات مساجد ومشاهد ، وأنهار وأشجار ، ونواعير و بساتين ، وحمامات وطواحين ، و بهـا قبر المأمون عبـد(١) الله بن الرشيد هارون العباسى ، رحمه الله تعالى .

[١٩٠ ب] ثم وصـلوا إلى المصيصة ففتحوها ، واسـتولوا على قلعتهـا ، وقتلوا من بهـا من الأرمن ، وأسروا وغنمـوا حيث عصوا وقاتلوا ولم يذعنـوا للطاعة ، وهى مدينة قديمة البناء منسقة الفناء ، يدخل بوسطها نهر جيحان(٢) .

(*) يوافق أولهـا ٢٣ نوفمبر ١٣٥٩ م .

(١) هو الخليفة العباسى السابع ، الذى ولى الخـلافة فى الفترة من ١٩٨ — ٢١٨ هـ ، والمتوفى سنة ٢١٨ هـ / جـ ٨٣٣ م — شذرات الذهب جـ ٢ ص ٣٩ وما بعدها ، تاريخ الدول الإسلامية ص ١٢ .

(٢) نهر جيحان : ينبع من مرتفعات طـوروس جنوبى آسيا الصغرى ، و يمر بمدينة طرسوس فى إتجاهه نحو الجنوب الغربى ليصب فى البحر المتوسط ، و يعرف بنهر جهان — تقويم البلدان .

ثم فتحوا قلعة كلال ، والحـديدة ، وسنباط كلا ، ونمرون ، ودى ليفون ، واستقر الأمير علاء الدين على بن الشيبانى نائب السلطنة بطرسوس ، وأخوه الأمير بهـاء الدين داود نائب السلطنة بأذنه ، حسب المرسـوم السلطانى ، ثم رجعت العسا كر مرتدين منصورين سالمين غانمين .

و فى صفر منها ظهر سر الأمـير سيف الدين منجك الناصرى وقبض عليه فى بيته بالشرف الأعلى ظاهر دمشق المحروسة ، بعـد اختفائه بها نحو سنة ، وجهز إلى الديار المصرية ، وكان قد [١٩١ ا] غيب عنـد طلب السلطان له من نيابة صفد فى أثناء الطريق ، ولم يعلم له خبر ، فلما وصل حصل له قبول من السلطان ، وعفا عنه ، ولم يؤاخذه لكونه لم يخرج من تحت علمه ولا من بلاده ، ورسم له بإمرة طبلخاناه بالشام المحروسة ، وكتب له يرْلَغ شريف بأن يكون طرخانا(١) يقيم حيث شاء من البلاد الإسلامية .

منه : أما بعد فإن من شأن أيامنا الشريفة أن تصفو وتصفح ، وتمن بالعفو وتمنح ، وتجنى ثمـر المنى لآمله وتجنح ، وتسمو بسمات الجود وتسمح ، وتلمع بمعروفها المعروف وتلمح ، وتشرع فى إثلاج الصدور بالإقبال وتشرح ، وتتمدح فى اكتساب الأجر بقوله تعالى ﴿فمن عفا وأصلح﴾(٢) . فتُقبل بوجه رضاها وحاشاها من [١٩١ ب] السخط ، وتُقيل من عثرات الزلات من ينشـد لسان حاله من

---

(١) طرخان : هـو الأمير المتقاعد دون أن يكون مغضوبا عليـه ، وكان يمنح مبلغا معلوما من المـال ، ويصـدر له بذلك تقليد من السلطان يعدد فيـه مزاياه واستحقاقه ، و يكون له الحق فى أن يكون فى أى مكان شاء دون التقيد بوجوده بجوار السلطان ، أو فى العاصمة ، صبح الأعشى ، جـ ١٣ ص ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ .

(٢) جزء من الآية ٤٠ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

ذا الذى ما ساء قط ، وتُجيل جياد جودها فى ميادين الإحسان فلا تألف إلا الحسنى فقط ، لا سيما من تحلّت الدول بالماضيين من سيفه وقلمه ، وتقلت الأيام عن جميل تدبيره وعلوّ همته ، وتجملت كفالة الممالك بإيالته (١) ، وتكلت مصالح الإسلام بتنفيذ إشارته ومقالته مع ما أسلفه فى الرعية من عدل وفضل بنى عليهما حكمه ، وأحسن بالله تعالى وبنا ظنّه ، أخذا بقوله تعالى ﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾ (٢) ، فلا غرو أن بدل الله سيئاته حسنات ، وألهمنا قبول توبته وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ، ولم يغب عن مواقفنا [١٩٢ ا] الشريفة لرغبة عنها ، ولم يترك الإقدام على القدوم علينا إلا لرهبة منها ، وفى الحقيقة فلم يخرج عن قبضتنا الشريفة ، ولم يحل عن طاعتنا المفترضة المنيفة ، ولم يزل فى حوزة بلادنا مقيما ، وواسطة عقدها نظيما ، وفى ستر ظلالنا الوارفة كامنا ، وبدخوله فى حرمنا الشريف آمنا ، إلى أن سكت عنا الغضب ، ونضى منهل سخطنا لباس البأس عنه ونضب ، لجأ إلى الظهور ، وعاد كالبدر ماله من ستور ، وكانت تلك الغيبة عنا برغمه ، ولكن لا حيلة فى المقدور ، وخرج إلى نور الرشد بعد ظلمه الغى تاليا ﴿ الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾ (٣) ، فحسن بأخلاقنا المرضية أن نضاعف له الإحسان ، [١٩٢ ب] ونسكّن بمعروفنا منه القلب ليتحرك بالدعاء منه اللّسان ، وأن نقابل قدومه علينا بتبليغ الأمانى وتسويغ الأمان ، وأن لا نؤاخذه بما صدر منه اتباعا لقوله عليه الصلاة والسلام : رفع

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) جزء من الآية ٥٤ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٣) جزء من الآية ٢٥٧ من سورة البقرة رقم ٢ .

عن أمتى الخطأ والنسيان ، فلذلك رسم أن يكون المشار إليـه طرخانا يقيم حيث شاء ، وأين أراد من البلاد الإسلامية المحروسة ، معاملا بمزيد الإكرام والإحترام ، ووافر العناية والرعاية ، عند ما شمل بالعفو الشريف ، والحلم المنيف ، والإقبال والرضى ، والصفح عما مضى ، فليتقلد عقود هذه المنن التى طوقت جيده بالجود ، وليشكر مواقع هذا الحلم الذى مَرّ وسار كالمثل السائر فى الوجوه[1] .

فى شعبان منها توفى بمصر القاضى فخر الدين أبو عبد الله محمد[2] بن محمد بن مسكين المصرى الشافعى ، نائب الحكم العزيز بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالمـا ، فاضلا أديبا ، عارفا ، من بيت كبير ، سمع ، وحدث ، وروى ، وولى قضاء الأسكندرية مدة ، مولده سـنة ثمـانون وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[١١٩٣]

وفى شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين استدمر الزينى بحكم عزله .

وفى رمضان منها ولى الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى المذكور بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق حسبما ذكر .

وفيها ولى الأمير زين الدين قليبك[3] الجاشنكير الناصرى الحاجب بحلب نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصرى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، السلوك جـ٣ ص ٥٦ .

(٣) توفى « سنة بضع وستين وسبعمائة » — الدرر جـ ٣ ص ٢٩٨ رقم ٣١٤٨ .

وفيهـا ولى الوزير فخـر الدين ماجد[1] بن قروينة المصرى النظر فى الأمـوال الديوانية بدمشق المحـروسة ، عوضا عن الصاحب شمس الدين [١٩٣ ب] موسى[2] بن التاج أبى إسحاق المصرى بحكم عزله ، وأنكر على من يدعوه بغير الوزير ، وأن تسمية الصاحب لا تليق بمثله .

وفى أوائلها باشر المولى صـلاح الدين أبو الصفا خليل ابن أيبـك الصفدى صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحـروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن المولى الإمام شهاب الدين أبو الشناء ومحمود بن سلمان الحلبى ، المتقدم ذكر وفاته فى سنة ستين وسبعمائة ، واستقر بالوظيفة شهورا ، ثم عزل فى أول هذه السـنة ، ونقل إلى دمشق مباشرا وكالة بيت المـال بها ، وولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، عوضا عنه ناصر الدين أبو عبد الله محمد[3] بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى الحلبى ، نقل من كتابة السر بدمشق المحروسة ، وشق هذا عليه كثيرا ، وولى عوضا عنه بدمشق المحروسة أمين الدين أبو عبد الله محمد[4] بن القلانسى .

---

(١) توفى تحت العقوبة سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٦١ رقم ٣٢٤٢ .

(٢) هو موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، الوزير شمس الدين بن تاج الدين القبطى المصرى ، المتوفى سـنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٨٧٦ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٨ .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمى الشهير بابن القلانسى الدمشقى ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

وفيهـا بمحرم توفى الشيخ صلاح الدين أبو سعيد خليل[1] بن كيكلدى العـلائى الدمشقى الشافعى ، المفتى المدرّس بالقدس الشريف .

كان إماما عالمـا ، حافظا ، بارعا فى الفقه ، وله يد طولى فى فن الحديث ، سمع بدمشق ، و بمكة ، و بمصر ، و ببيت المقدس ، و كتب بخطه ، وقرأ وانتقى ، وحصل الأصول والفـروع ، وانتقل إلى القـدس الشريف وأقام به ، ودرس بالصلاحية[2] والتنكزية[3] ، و جمع وألف ، وحدث و روى ، وأفاد فى الديانة الوافرة ، واجتماع المناقب الجميلة .

ورد فى أول أمره إلى حلب صحبة القاضى كمال الدين محمـد الزملكانى عند ولايته القضاء بها ، وأذن له بالفتوى ، وله نظم جيد :

وفيه يقول المولى تاج الدين محمد بن البارنبارى :

صلاح قد ثوى فى القدس يبدى   منافـع فى المساء و فى الصباح

و يفتـــح للإفـادة كل باب   فقل ما شئت فى الفتح الصلاحى[4]

مولده سنة أربع وتسعين وستماية ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٧ ، الدرر جـ ٢ ص ١٧٩ رقم ١٦٦٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٠ .

(٢) المدرسـة الصلاحية بالقدس : أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبى على الشافعية ، وتاريخ وقفها سنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . خطط الشام جـ ٦ ص ١٢٢ — ١٢٣ .

(٣) المدرسة التنكزية بالقدس : أنشأها الأمـير تنكز الناصرى ، نائب الشام سـنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١١٩ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الله[1] بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصارى النحـوى المصرى ، عن نيف وخمسين سـنة بالقاهرة المحروسة .

كان حجة فى علم العربية ، عمدة فى الفنون الأدبية ، جمع وصنف[2] . وقرّط الآذان[3] وشنف ، ودقق حيث نظر وحقّق ، فأسكت من حضر ، ونفـع الطلبة وأفاد ، وأجاب عن المسائل النحوية وأجاد ، وانفذ زمانه فى التصريف والتأليف وإفتاء ، ولو لم يكن له غير كتابه مغنى اللبيب[4] لأغناه ، تفقه على مذهب الشافعى ، ثم انتقل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، واستمر إلى حين وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى صدر الدين سليمان[5] بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى .

كان إماما عالمـا ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، أديبا بارعا ، حسن الأخلاق ، مطرح الكلفة ، جزيل المكارم ، سمـع الحديث ، وقرأ الفقه والنحو والأصول

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٥ رقم ٢٢٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩١ .

(٢) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ .

(٣) قرط الآذان : كأنه ألبسها قرطا .

(٤) هو كتاب « مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب » فى النحو — مطبوع — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنهـل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ .

والمعانى والبيان، ومهر فى الفنون، ودرس وأفتى، وباشر كتابة الإنشاء والقضاء، وغـير ذلك من المناصب ، ولم يعبأ بها ، وتنقل فى البـلاد ، رحل من الشام إلى العراق وخراسان ، وإلى مصر والحجاز واليمن ، وحصل به مالا جزيلا ، وتقلبت به الأحوال .

ومن نظمه فيمن اسمه يحيى :

عشقت يحى فقـال لى رجل لم يبق فيــك الغــرام بقيا
بعشق يحيى تمــوت قلت له طوبى لصب يموت فى يحيى [(١)]

وله :

تمــوت إذ كلمتــنى سلمى بغــير رسـالة
وقـال صحــبى تنبّـا وكلمتــه الغــزالة [(٢)]

وله فى معذر :

بدا الشعر فى الخد الذى كان مشتهى [(٣)] فأخفى عن المعشوق [(٤)] حالى وما يخفى
لقد كانت الأرداف بالأمس روضة من الورد وهى اليوم [(٥)] موردة الحلفا [(٦)]

وله :

ضيعت أمــوالى فى سائب يظهر لى بالود كالصاحب
لما انتهى ما لى انتهى وده واضيعة الأموال فى السائب [(٧)]

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .

(٣) « يشتهى » فى الدليل الشافى .

(٤) « المشتاق » فى الدليل الشافى .

(٥) « من الحسن فهى اليوم » فى الدليل الشافى .

(٦) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٥ ، الدليل الشافى جـ ١ ص ٣١٨ .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٦ .

مولده سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وكانت وفاته باليمن ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى المولى عز الدين أحمد[1] بن الصاحب عماد الدين سعيد ابن ريان الطائى الحلبى ، كاتب الإنشاء بحلب المحروسة .

كان كاتبا [١٩٤ ا] مجيدا ، فاضلا ، عارفا ، أديبا ذا نظم ونثر ، حسن المحاضرة والأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول توفى الشيخ تقى الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن الشيخ بدر الدين أبى عبد الله محمد بن ناهض الحلبى ، إمام الفردوس ظاهر حلب المحروسة ، الشهير بابن الضرير .

كان عالما فاضلا ، أديبا عارفا ، كثير الحفظ للشعر والتاريخ ، حسن الأخلاق ، محببا للناس ، كتب بخطه عدة من كتب العلم والأدب ، وجمع ، وسمع ، وروى ، صحبناه مدة طويلة ، وسمعنا من فوائده كثيرا ، جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

أنشدنا كثيرا ، من ذلك ليزيد بن معاوية من أبيات :

طرقتك زينب والركاب مناخة ... بلوى المحصب والندا يتصبب

فتحية وكرامة مبذولة ... ومع التحية والكرامة مرحب

إنى اهتديت ومن هواك وبيننا ... حزوى فرملة عالج فالمرقب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٥ رقم ٣٨١ ، وفية « أحمد بن سعيد بن زبان » .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٨ ، الدرر جـ ١ ص ٧٠ رقم ١٨٢ .

فثنيــة العلمين وهنـا بعـــدما خفق السماك وقابلتـه العقرب

وزعمت قومك يحجبونك ضنّة عـنى فقومى بى أضنّ وأرغب

وأنا ابن زمزم والحطيم ومولدى بطحاء مـكة والمحلّة يــثرب(١)

كتب إليـه الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباته المصرى يذكر سكن له بالفردوس ظاهر حلب من أبيات .

أواه مرن جائرة جارة فتانة الألحـاظ سحّاره

إذا أصبحت للعهـد نبـاذة فعينهـا للعقـــل خمّاره

كأنهـا فى السحر بالحفظ من لفظ تقى الدين مختاره

النير الهـادى بأفق التقى من داره البــدر ابتنى داره

منظرة مـا بين زهر الدجى أخبارهـا فى الفضل طيّاره

يا نائبـا أمطره قـــد نأت فوحشـة المشتاق كراره

باب الـــبريد افتح بكتب على عين بدمع الشوق فـوّاره(٢)

وفيها توفى الشيخ علاء الدين على بن(٣) مقاتل الحموى ، الأديب العارف الحاذق ، الإمام فى فن الزجل ، له ديوان يشتمل على أزجال مختلفة الأوضاع ، جمة المحـاسن ، و رد إلى حلب مرات ، واجتمعت به ، وسمعت من [١٩٤ ب] إنشاده ، عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ٣ ص ٢٠٨ رقم ٢٩٢٣ .

سنة إثنتين وستين وسبعمائة (*)

السلطان الملك المنصور محمد

ابن السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك

الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة، بعد عزل عمه السلطان الملك الناصر حسن وخلعه، ووفاته (1) بعد ذلك إلى رحمة الله تعالى .

وكان ملكا ذكيا ، عارفا ، شهما ، خبيرا بمصالح نفسه ، ذا مهابة وافرة ، وحرمة عزيزة ، طالت مدته ، واشتد بأسه ، وحصل ذخائر عديدة ، واشترى أملاكا عظيمة ، وجمع من الذهب ما لا يحصر ، [119] وبنى الجامع المقدم ذكره ، الدال على علو همته ، وعظيم شأنه ، ولى مرتين : الأولى ثلاث سنين وعشرة أشهر ، وهذه ست سنين وسبعة أشهر ، سقى الله عهده ، وأحسن مآبه .

(*) يوافق أولها 11 نوفبر 1360 م .

(1) وله أيضا ترجمة فى 414 : درة الأسلاك ص ، المنهل الصافى ، عقد الجمان ، النجوم الزاهرة حـ 10 ص 187 ، 302 — 318 ، الدرر حـ 2 ص 124 رقم 1560 ، السلوك حـ 3 ص 62 .

وفى أواخر شهر رمضان منها وصل السلطان الملك المنصور المشار إليــه إلى دمشق المحروسة ، وفى خدمته الأمير سيف الدين يلبغا[1] نظام الملك وأمراء الدولة والعساكر المنصورة بسبب الأمير سيف الدين بيدمر الخـوارزمى نائب السلطنة بدمشق وعصيانه فى قلعتها ، واجتماع بعض الأمراء عليــه ، منهم : الأمير منجك والأمير اسندمر نائبا السلطنة بدمشق كانا .

وجهز إلى الأمير بيدمر المذكور مَنْ تحدّث معــه ، ثم أُخرج بمن تبعه من القلعة فى أسوأ حال ، ودخل السلطان إليهـا فى هيئة الملك المشهورة ، وأقام بها مدة ، وقرر أمور [١٩٥ ب] دمشق ، ثم رحل بمن معــه إلى مستقر ملكه .

وفيها ورد الخبر بوفاة السلطان الملك الصالح صالح[2] بن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور قلاوون بعد عزله وخلعه بمـدة ست سنين ، ومولده سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير علاء الدين على المـاردينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى بحـكم عزله والقبض عليه ، لمـا صدر منه .

وفيها ولى الأمير سيف الدين قطلوبغا[3] الأحمدى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى بحكم عزله .

---

(١) هو يلبغا العمرى الحسنى الناصرى ، الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سـنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — أنظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥٤ — ٢٨٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٤٣ وما بعدها ، الدرر جـ ٢ ص ٢٠٢ رقم ١٩٧٢ .

(٣) توفى سنة ٧٦٥ هـ/١٣٦٣ م — انظر مايلى .

وفيها ولد لشخص ببانقوسا ظاهر حلب ولد ذكر برأسين متشابهين لكنه ميت ، تبارك الله أحسن الخالقين .

وفى ربيع الأول منها توفى السيد الشريف بدر الدين محمد[1] بن السيد علاء الدين على بن السيد عز الدين حمزة بن السيد فخر الدين على بن زُهرة الحسينى ، نقيب الموالى الأشراف بحلب المحروسة ، ودفن بحضرة مشهد الإمام [١٩٦ ا] الحسينى رضى الله عنه ، بجبل جوشن ظاهر حلب ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى صاحبنا الشيخ تاج الدين عبد الوهّاب[2] بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، كاتب الحكم بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عدلا ، ضابطا ، حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، جميل الصفات ، عاش نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو عبد الله مغلطاى[3] بن قليج بن عبد الله البكجرى الحكرى الحنفى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، محدثا ، عارفا ، طالب الحديث ، وسمع وقرأ ، وكتب وجمع السيرة النبوية[4] ، وتولى مشيخة الحديث الظاهرية بالقاهرة[5] والقبة

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر جـ ٤ ص ١٨٢ رقم ٤٠٤١ ، السلوك جـ ٣ ص ٦٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٢٢ رقم ٢٨٢٤ ، تاج التراجم ص ٧٧ رقم ٢٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٧١ .

(٤) كتابه فى السيرة يسمى « الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم » — هدية العارفين جـ ٢ ص ٤٦٨ .

(٥) المدرسة الظاهرية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ، وكان يدرس بها الحديث بالإيوان الشرقى ، المواعظ والأعتبار جـ ٢ ص ٣٧٨ .

الركنية[1] بدمشق ، وعُرِف ، مولده سنة تسعين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة .

وفى شعبان منهــا توفى المولى السيد شهـاب الدين أبو عبـد الله الحسينى[1] بن الشريف شمس الدين محمـد بن الحسينى[2] بن محمد بن الحسينى بن زيد الحسينى ، الشهير بابن قاضى العسكر المصرى الشافعى ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالمــا ، فاضلا ، أديبا بارعا ، كاتبـا مجيدا ، رأسا فى صناعة الإنشاء ، ولى خطابة جامع ابن عبد الظاهر[3] ، ونقابة الأشراف بالديار المصرية ، [١٩٦ ب] وصحابة ديوان الإنشاء بحلب مـدة ، وله ديوان خطب ورسائل بديعة ، ونظم حسن كثير ، فمنه :

وخلّ جاء يسأل عن قبيــلى		وضوء الشمس للــرائى جلىٌّ

فقلت له ولم أفخـــر وإنىّ		إذا ذكر الفـــخار به ملىّ

محمد خير الخـــلق[4] جـــدّى		وأمى فاطـــم وأبى على[5]

---

(١) القبة الركنية بدمشق : هى المدرسة الظاهرية الجوانية ، حيث قبة الظاهر ركن الدين بيبرس — الدارس جـ ١ ص ٣٤٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٥٣ رقم ١٦١١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١ ، السلوك جـ ٣ ص ٦٩ .

(٣) جامع ابن عبـد الظاهر بالقاهرة : بالقرافة الصغرى ، قبلى قبر الليث بن سعد ، أنشأه القاضى فتح الدين محمد بن عبد بن عبـد الظاهر ، بجوار قبر أبيه ، وأول ما أقيمت به الخطبة فى يوم الجمعة ٢٤ صفر ٦٨٣ هـ/١٢٨٤ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٢٤ .

(٤) « خير خلق الله » فى درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤١١ .

وله :

تلقّ الأمور بصبر جميل وصدر رحيب وخَلّ الحرج
وسلّم لربك فى حكمه فإمّا الممات وإمّا الفرج (١)

ومولده سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى القاضى شرف الدين موسى (٢) بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، نائب الحكم بمعرة مصرين (٣) من أعمال حلب المحروسة ، وقد نيف على الستين .

كان عالما فاضلا [١٩٧ ا] حسن المباشرة ، جميل الطريقة ، وله نظم جيد .

أنشدنا كثيرا من شعره ، وكتبت على قصيدتين له إحداهما ميمية عارض بها البوصيرى (٤) ، والأخرى نونية عارض بها ابن زيدون (٥) ، أسطارا منها :

وقفت على هاتين الكلمتين . بل الدرتين اليتيمتين ، فأما الميمية التى عارض بها البردة وأورد فيها ما يخجل من الروض ورده ، وجلا منها على الأسماع أبكار الأفكار ،وأتى بما تنقطع دونه حبائل الأطماع من فرسان الأشعار ،فإن مطلعها أحسن من مطلع الفجر ، : « وألذ من الوصل بعد الهجر (٦) » : فلو أبصرها البوصيرى لنسى تذكر جيرانه بذى سلم ، واشتغل بضياء شمسها عن إيماض البرق

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١ ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٦ رقم ٤٨٨٢ .

(٣) انظر معجم البلدان .

(٤) هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجى البوصيرى المصرى ، شرف الدين أبو عبد الله ، صاحب قصيدة البردة ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م — المنهل الصافى .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون المخزومى الأندلسى القرطبى ، الوزير أبو الوليد ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٥٧ .

(٦) « » ساقط من درة الأسلاك .

فى الظلماء من أضم : ولو سمعها أبو الطيب[(١)] [١٩٧ ب] لطاب له ذلك السماع ، وتحقق عند نقلها كيف على الناقل تأبى الطباع .

ميمية فى بحار الفضل قد سلكت		واستخرجت منه در القول والكلم
وضاحة تهتدى أهل العلوم بهـا		كأنهـا بينهـم نار على علم
كم بين أبياتها اللاتى علت وغلت		للفضل والفصل من حكم ومن حكم
فلو رآها فتى بوصـير[(٢)] صـار بلا		شـك لقائلها من جملة الخدم[(٣)]

وأما النونية . المنظومة على روىّ الزيدونية ، التى أظهرت أسرار النظـام ، واستعبدت أحرار الكلام ، فقـد جمعت أشتات فرائد العوائد ، وقيدت أوابد المعانى بحبائل المصائد ، فلو تأملها الوزير ابن زيدون . لراح وهو بها لا بساكنة القصر مفتون [١٩٨ أ] ولو نشق بشار[(٤)] بن برد من برودها عبيرا ، لكشف الغطاء عن بصيرته وارتد بصيرا .

نونيــة ناوءت الأفلاك فانتثرت		نجوم سلك لهـا قد كان موصونا
عذراء يعذر من أمسى بهـا كلفا		نشوان من خمرة الأفكار مفتونا
أسلوبها يسلب الألباب حيث غدا		من المعالى بقرن الشمس مقرونا
أين ابن زيدون رب الفضل يسمعها		حـتى يقر لهـا أين ابن زيدونا

فلله در ناظم عقودها ، و راقم طرز البديع على حواشى برودها ، الذى تفرد بجميع المآثر ، وتجرد لنفع الوارد والصادر ، وأنزلت البراعة عليه من رسلها ناموسا ، وقال له الأدب لقد أوتيت سؤلك من البلاغة ياموسى أمتع الله بحر فضله العذب

---

(١) المقصود الشاعر أبو الطيب المتنبى وهو أحمد بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ١٢٠ رقم ٥٠ .

(٢) « فلو رأى فتى بوصيرى » فى درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٤) هو بشار بن برد العقيلى ، أبو معاذ ، الشاعر ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٤ م ، وفيات الأعيان جـ ١ ص ٢٧١ رقم ١١٣ .

المستطاب ، [١٩٨ ب] وأبقاه لأهل الأدب حاكما وخطيبا ينطق بالحكمة وفصل الخطاب[١] .

وكتب إلى قصيدة نحو ستين بيتا ، وكان يطيل القصائد ، منها :

تكلمت فى أرض فلم يحظ منطق وأحسنت فى قولى فلم يقض مأربى

وما نابع فى كل أرض بمنجع ولا زامر فى كل حى بمطرب[٢]

وكانت وفاته بمعرة مصرين ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم فيها توفى شمس الدين محمد[٣] بن على بن محمد الغزى الشهير بابن أبى طرطور .

كان أديبا فاضلا ، عارفا ، يمتدح الناس ويحاضرهم ، وتردد على بلاد الشام، ثم أقام بحماه واستوطنها، وبها كانت وفاته ، ومولده بالقاهرة سنة خمس وثمانين وستمائة .

من نظمه فى محموم :

حمى الحبيب ليتها لو علقت بضده

تنوعت من حسنه عند اعتناق قده

فبردها فى ريقه وحرها من خده[٤]

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤١٢ ص .

(٤) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

وله فى زهر اللوز :

أبدى وأهدى الزهر أحسن منظرا وشـذا بنفحته النسيم ممسك

فكأنمـا الدنيـا ببهجتهـا به من كل ناحية ثغور تضحك[1]

وله أيضا :

يقـول لى الحبيب وقـد رآنى أنفت سماع من فى الحب لاما

وصيّب مدمعى من محب جفنى دما يجـرى على الخـدين لاما

بمن قد خط فى صفحات خدى لفتنـة عاشـق فى الخـد لاما

أما تخشـى لتهتـك فى جمـالى غراما واشـتياقا قلت لأما[2]

وله فيمن إسمه يعقوب :

يا مليحا حاز وجهـا حسنـا أورث الصبُّ البـكا والحـزنا

غلطوا فى اسمـك إذ نادوا به يوسـف أنت ويعقـوب أنـا[3]

(١) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

سنة ثلاث وستين وسبعمائة (*)

فى أوائلها ولى قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد [1] بن القاضى أمين الدين أبى محمد عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن أمين الدين ياسين ابن محمد الرباحى المالكى بحكم عزله .

وفى ربيع الأول [١١٩٩] منها ورد الخبر بأن الفرات العظمى جمد ماؤها إلى أن مر المسافرون عليه مشاة ، وهذا لم يعهد قبل ذلك .

وفى شوال منها ولى الأمير سيف الدين منكلى [2] بغا الشمس نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الأحمدى بحكم عزله .

وفى جمادى الآخرة ورد الخبر بوفاة الإمام المعتضد بالله أبى [3] بكر بن الإمام المستكفى بالله أبى الربيع سليمان بن السلطان الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد العباسى ، واستقر ولده المتوكل على الله محمد [4] عوضا عنه فى الخلافة .

(*) يوافق أولها ٣١ أكتوبر ١٣٦١ م .

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٥٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٧٣ رقم ١١٧٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٧ .

(٤) توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٣ ص ١٥٤ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٤٣ رقم ٢٦ ، السلوك جـ ٤ ص ٢٣ ، الضوء اللامع جـ ٧ ص ١٦٨ رقم ٤٠٥ .

وكانت وفاته بالقاهرة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى الشيخ عمر(1) بن الشحنة الحموى .

وكان صالحا ، عابدا زاهدا ، ورعا ، قدوة ، عارفا مشهورا [١٩٩ ب] له أحـوال وكرامات ، يقصد ويزار ، وترجا بركته وأدعيته ، وزرته وحظيت برؤيته وأنسه بحماه المحروسة ، وبها توفى ، رحمة الله عليه .

وفى ذى القعدة منها توفى المولى ناصر الدين محمد(2) بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبـد الكريم بن أبى المعالى الحلـبى الشافعى ، صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، فى عشر الستين .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، كثير التواضع ، حسن الأخلاق ، ذا رأى وتدبير ، وعقل معيشى ، ورئاسة وسياسة ، قرأ وسمع الحديث ، واشتغل بالفقه والعربية ، وأذن له بالإفتاء ، وولى بحلب كتابة الدرج ، وتوقيع الدست ، وصحابة ديوان الإنشاء مرتين ، وتدريس الأسدية ، وولى بدمشق صحابة ديوان الإنشاء [٢٠٠ ا] مرتين أيضا ، وتدريس النـاصرية ، ومشيخة الشيوخ .

وله نترجيد ، ونظم حسن ، فمنه فى مشبب .

مشبب شب فى صناعتــه ريحانة الوقت منشئ الطرب

كأن(3) أنفاســه لآلتــه روح تثير الحياة فى القصب

---

(1) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٤ رقـم ٣٠١٠ ، وفيه أنه توفى سنة ٧٦٢ .

(2) وله أيضا ترجمة فى : درة الأســلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ٢٣٧ رقم ٢٣٠٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٥٩ رقم ٤٦٧٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ .

(3) درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٦٠ .

وكان لى به إلمام ، وبينى وبينه صحبة قديمة ، كتبت إليه لمعنى اقتضى ذلك .

ربع صبرى يا ناصرى وملاذى عاد يحكى فؤاد أم الكليم

لا تصيّر أعزّك الله وَعدى مثل وَعد ابنها ودُم فى نعيم (١)

ولما وقف على كتابى نسيم الصبا كتب عليه أسطارا منها : وقفت على هذا الكتاب الذى أشبه الدر فى انتظامه ، والثغر فى ابتسامه ، وقطر الندى فى انسجامه ، وزهر الروض فى البكر إذا غنت على غصونه مُطربات حمامه ، فتحققت أن مولفه أبقاه الله تعالى أبدع فى تاليفه ، وأصاب فى تمييزه بهذا الإسم وتعريفه ، أكرم به كتابا ما الحدائق بأبهى من وسمه ، ولا المدامة بأرق من هبوب (٢) نسيمه ، إذا تدبّره الأديب أغنته تلك الأفانين عن نغمات القوانين ، وإذا تأمله الأريب سرّح طرفه فى رياض (٣) الجنات والبساتين ، والله تعالى يؤتيه الحكمة وفصل الخطاب ، ويُمتع بفضائله التى شهد بها أهل العلم والأدب (٤) .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حَمد الغزى ، لما ولى كتابة السر بدمشق :

أتى الشام كاتب أسرارها ومالك رِق العُلا والأدب

تولى بها الكاتب المستقل بأعباء ما حملته الرتب

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٢) « هبوب » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « روضات » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٤١٩ .

أراح الأمـــة به مرّهـا		وأصلح من شأنها ما اضطرب
ولم لا يعـود اليهـا الصلاح		وناصرها قـد أتى من حلب (١)

وله فيه وقد لبس خلعة :

تشريف سعد قد لبست رداءه		فزها بحسنك منه أحسن مطرف
قال الورى لمـا غدوت تجـرّه		جاء ابن يعقوب بحـلة يوسف (٢)

وفيه يقول الإمام البارع جمال الدين أبو عبد الله محمد بن نباته المصرى ، وقد عمر داره المعروفة بدمشق :

تهن بمنزليك وجُرّ ذَيْـلَ		سعودك مرة من بعـد أخرى
فمن دار السعادة كل يوم		إلى دار الهنا وهـلم جرّا (٣)

يشير بدار السعادة إلى دار السلطنة بدمشق ، فانها تعرف بذلك .

[٢٠٠ ب]

وفيها ولى المولى الإمام جمال الدين أبو محمـد عبد (٤) الله بن كمال الدين محمد بن عماد الدين إسماعيل بن تاج الدين أحمـد بن سعيد بن محمد الأثير الشافعى صحابة

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .

(٤) توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤٩٢ . السلوك جـ ٣ ص ٢٩٧ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ١٤٠ رقم ٤٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٧

ديوان الإنشاء ومشيخة الشيوخ بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين يعقوب المقدم ذكره .

وفيها أنشأت كتابًا فى مناقب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سميته : النجم الثاقب فى أشرف المناقب[1] .

من ديباجته : وبعدُ فهذه أوراق ، أنيع ثمرُ أغصانها وراق ، تشتمل على ثلاثين فصلا ، محوزة[2] فى ميدان الإيمان للسبق فصلا[3] ، حاملةً ألوية الشرف ، رافلةً فى مطارق الطرف ، مفصحة بتعريف أحوال المصطفى ، مُنجحه قصد من اتّبع آثاره واقتفى ، نحوت بها نحو [٢٠١ ا] القاضى عياض فى شفائه ، مبتدئا بالناشطات السابحات فى فلك سمائه ، وعلى الله أتوكل فى الحركة والسكون ، وبرسوله أتشفّع يوم لا ينفع مال ولا بنون .

يا خير مبعوث له طلعة	نور الهُدى منها أقر العيون
جئت إلى ناديك أرجو النـدى[4]	من غيث كفيك المغيث الهتون
كن لى شفيعًا فارتكاب الهوى	أوقعنى بين الشجى والشجون
صلى عليك الله سبحانه[5]	ما هزّت الريحُ قدود الغصون

---

(١) توجد منه نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٥٢ عن نسخة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

(٢) « محررة » فى درة الأسلاك .

(٣) « حصلا » فى درة الأسلاك .

(٤) « القرى » فى درة الأسلاك .

(٥) « صلى الله عليك سبحانه » فى درة الأسلاك .

ومن فصلٍ مولده وشرف نَسبه :

وهو دعوةُ أبيه إبراهيم ، وبشارة عيسى عليه الصلاة والتسليم ، وصفوة سلالة قريش وصميمها ، ونخبة بنى هاشم راحلها ومُقيمها ، وأشرف العرب بَدْوًا [٢٠١ ب] وحضرا ، وأفضلهم بيتًا وأعزهم نفَرا .

إذا افتخرت قريش بالمعالى ... وبالشرف الرفيع لدى الكرام
فهاشمها خُلاصتها ومعنى ... عبارة مجدها بين الأنام
ومن صميمها[1] من لا يُسامى ... رسول الله مصباح الظلام

من فصل فى فصاحته وأدبه وحلمه :

كان ذا آداب شريفة ، ومعارف مُنيفة ، ونظر ثاقب ، ورأى صائب ، دينُه الإيمان ، وخُلُقُه القرآن ، بُعث ليتمم مكارم الأخلاق ، ويرحِضَ[2] شقة الأرض من دنس الشقاق . مقررًا للشرائع ، حافظًا للودائع ، مجتهدا فى المصالح ، رائضا للجوامح ، ناظرا فى المُهمّات ، رافعاً أثقال المسلمات[3] .

[١٢٠٢]

آداب خيرُ الرسل قد قارنَتْ ... أخلاقه الحسنى وتهذيبه
لا يحصرُ الناظرُ أوصافها ... ولو أثار الفكرُ تلهيبه
وكيف لا واللهُ ذو العرش ... إذ أَدَّبَهُ أحسن تأديبهُ

ومن فصلٍ فى زهده وقناعته :

نبى وافت الدنيا إليه ... وجاءته مفاتيحُ الكنُوزِ
ومالت نحوه فأبى عليها ... وقابلها بإفراط النُشُوزِ

(١) « صميمها » فى درة الأسلاك .
(٢) يرحض : يغسل — المنجد .
(٣) « المهمات » فى درة الأسلاك .

تجنّبها وأعرض عن جناها ولاذ بجانب الملك العزيز
رعاه الله مختارا هدانا إلى المنهاج باللفظ الوجيز

ومن فصل فى كلام الحيوان والجماد :

حام الحمام عليه إجلالاً لهُ وبه استجارت ظبية القنّاص
شهدت ببعثه وأبدت شجوها بلسان لا هَذِرٍ ولا نخرّاصِ

[٢٠٢ ب]

آياتُ حَقٍ حار كل مؤرخ فى حصرها ومحدّث قصّاص

ومن فصل فى وجوب الإيمان به وإتباع سُنّته : ويجب إتباعُه وأمتثال سُنَنه السنّيه . وإقتفاء طريق هديه وسيرته الزكيّة ، والإقتداءُ به فى الأخلاق والأفعال ، والإنقياد لأوامره فى جميع الأعمال ، والتأسى به فى حربه وسلمه ، والأخذ بقوله ، والرضى بحكمه ، لخيرُ الهدى هُداه ، ومن اتّبعه أحبّه الله ، فعليكم بإحياء سنته ، لتعدُّوا من صالحى أمّته ، أفلح من عضّ عليها بالنواجذ ، وفاز من رئى وهو بجنابها لائذ . من انتصر بها فهو منصور ، ومن اقتدى بها وُفق فى سائر الأُمور .

ومن إليها جاء يرجو الهُدى ألقت عليه حبرات الحُبورْ

[١٢٠٣]

ومن أتى يطوى الفلا نحوها فاز بنشر الخُلدِ يوم النشورْ

ومن أبيات فى آخره :

يا خاتم الرسل ويا من له ظلٌّ على من يرتجيه ظليل
يا معدن الجود وبحر الندى يا صاحب القدر النبيه النبيل

يا من إذا ما أمّه قاصـــد ... يلقاه بالوجه الجـــلّ الجليـل

كن لى شـفيعًا فى ذنوبى فقد ... ألقيتُ منهـا تحت حمـل ثقيل

إنى تطفّلتُ على مادحى ... وصف معاليك الأثير الأثيـــل

إذ قلت فى مدحك ما قلتـــه ... وهو قليــــل من كثـير جزيل

فاقبــله منى وأنلــنى به ... جائزة حائزةً للجميـــل

صلى عليــك الله ربّ العـــلا ... والعرش ماهب النسيم العليـل (١)

« والحمـــد لله على فضــله ... وحسبنا الله ونعـم الوكيل » (٢)

وفى ذى الحجة فيها توفى الأمير سيف الدين طاز (٣) الناصرى بدمشق المحروسة، ودفن بمقابر الصوفية .

وكان شكلا حسنا ، طويل القامة ، شجاعا بطلا ، على الهمّة ، قوى العزم، وافر التجمل ، ظاهر الحشمة ، من أعيان أمراء الدولة وأكابر أهل الحلافة والعقد ، ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، ثم طلب منها وقبض عليه ، وجهز إلى الكرك ، ثم إلى الإسكندرية وبها سُمل ، ثم أفرج عنه وأطلق سراحُه، فورد إلى دمشق ، وبها كانت منيته ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منه توفى قاضى القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن القاضى علم الدين محمـد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المـالكى الحاكم بالديار المصرية .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٥ ، ٤٢٠ .

(٢) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) وله ترجمة أيضا فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، ولى نظر الخزانة السلطانية ، ثم باشر الحكم ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عـوضا عنه أخـوه[1] قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن قاضى القضاة علم الدين أبى عبـد الله محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الأخنائى المـالكى ، واستقر أمره .

وفى ربيـع الأول منها توفى الشـيخ شمس الدين أبو إمامة محمـد[3] بن على بن عبد الواحد الشافعى ، المعروف بابن النقاش .

كان إماما ، عالمـا عاملا ، متعلما بليغا ، أفتى ودرس ، وتكلم على الناس ، ورزق القبول التام عنـد السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمـد بن قلاوون ، واشتهر ذكره ، وقدم إلى دمشق ، وتكلم بالجامع الأموى ، ومولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وكانت وفاته بالديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى أمين الدين أبو عبد الله محمد[4] بن جمال الدين أبى القاسم أحمد بن محمـد بن نصر الله التيمى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن القلانسى .

---

(١) « ابن أخيه » فى الأصل ، والتصحيح من درة الأسلاك ، والمصادر المذكورة فى الحاشية التـالية .

(٢) توفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٦ ، السـلوك جـ ٣ ص ٢٥٧ ، الدرر جـ ١ ص ٦٠ رقم ١٥٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣ الدرر جـ ٤ ص ١٩٠ رقم ٤٠٧٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ ، الدارس جـ ١ ص ٢٠٧ ، ٤٠٤ .

كان رئيسا جليلا، مهيبا، عالما فاضلا، ذا وقار وحرمة ، سمع ، وحدث، وأفاد ، ودرس بالعصرونية[1] ، والشامية الجوانية[2] ، والناصرية[3] ، وولى قضاء العساكر ووكالة بيت المال ، ثم صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، ثم عزل حتى توفى بها ، مولده سنة إحدى وسبعمائة .

(١) المدرسة العصرونية بدمشق ، أنشأها عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين بن عصرون المتوفى سنة ٥٨٥ هـ/١١٨٩ م — الدارس جـ ١ ص ٣٩٨، ٤٠٤ .

(٢) المدرسة الشامية الجـوانية بدمشق ، أنشأتها ست الشام بنت أيوب بن شادى — الدارس جـ ١ ص ٣٠١، ٣٠٧ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين الأيوبى ، الدارس جـ ١ ص ٤٥٩ .

سنة أربع وستين وسبعمائة (*)

[٢٠٣ ب]

فى شعبان منها خلع السلطان الملك المنصور محمد بن السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته سنتين وثلاثة شهور .

(*) يوافق أولها ٢١ أكتوبر ١٣٦٢ م .

السلطان الملك الأشرف شعبان(1)

ابن الملك الأمجد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شعبان من هذه السنة ، بعد عزل ابن عمه السلطان الملك المنصور المشار اليه .

[١٢٠٤] وفيها وصل أمير الوباء إلى الديار المصرية ، بجرد مواضى سيوفه . وأرسل سهام حتوفه [وأشرع الأسنة ، وسن المدى ، وألبس الناس أردية الردى(2)] وصال فى حومة سفكه . وجال فى ميدان فتكه . حتى ورد من جهتها الخبر . أن العدة(3) بلغت فى اليوم إلى ألفى نفر . وقدم إلى بلاد الشام . نشر الألوية والأعلام [وجاس خلال الديار . وطاف الأعمال . وأفنى الأعمار(4)] . وقبض وصرف . وأخذ من لم يعرف ومن عرف . فسبحان القادر على رد ما يفوت . الذى يحى ويميت وهو حى لا يموت(5) .

---

(1) قتل سنة ٧٧٨ ﻫ/١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ، المنهل جـ ٢ ص ٢٨٨ رقم ١٩٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٣ وما بعدها .

(2) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(3) « أن عدة الموتى » فى درة الأسلاك .

(4) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(5) درة الأسلاك ص ٤٢٤ .

وفى ربيع الآخر منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[1] بن الأمير علاء الدين مغلطاى الشمس .

أحد الأمراء الأكابر بحلب المحروسة .

كان ذكيا عارفا ، خيرا شهما ، ذا حزم وافر ، وهمة عالية ، يحب أهل الأدب ويجتمع بهم ، ويحفظ كثيرا من الشعر والنوادر ، باشر الحجابة ، وشد الأوقاف بحلب ، وولى [٢٠٤ ب] نيابة السلطنة باياس . رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الصاحب تقى الدين أبو الربيع سليمان[2] بن علاء الدين أبى الحسن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل .

ناظر الجامع الأموى بدمشق المحروسة ، والمشار إليه فيها بالرئاسة والأمانة .

كان كاتبا مجيدا ، عارفا خبيرا، محترما عند أرباب الدولة ، ذا همة عالية، وكلمة نافذة ، ولى نظر الدواوين بالديار المصرية، والوزارة بالشام ، ونظر الجامع الأموى، وغير ذلك من الوظائف الكبار ، باشرت معه فى ديوان النيابة بدمشق سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وهو من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباته المصرى ، لما قدم إلى الشام وزيرا :

وافى دمشق لحفظ الملك ذو قلم ... له فنون وفى العلياء أفنان
فياشياطين أرباب الحساب بها ... كفوا الأكف فقد وافى سليمان[3]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ١ ص ٣٢٩ رقم ٨٠١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٥٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٦ .

وكان والده[1] رئيسا فاضلا ، كاتبا أديبا ، حسن النظم .

وفى شعبان منها توفى بالقاهرة المحروسة المولى شمس الدين أبو محمـد عبد الله ابن المولى شرف الدين يوسف بن شمس الدين عبد الله[2] بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى . عن نيف وخمسين سنة .

كان كاتبا فاضلا مجيدا ، رئيسا ، لطيفا ، جميل الصحبة ، كريم السجايا ، حسن الأخلاق [١٢٥] غزير المروءة ، ينظم الشعر ، ويحفظ كثيرا منه . ولى توقيع الدرج ثم الدست ، وباشر صحابة الديوان السلطانى ، وغير ذلك من الوظائف بحلب المحروسة ، ثم أعرض عن ذلك وتركه تنزها .

أقام بدمشق مدة . واجتمعت به فيها مرات .

أنشدنى بالجامع الأموى لنفسه :

وعن حلب قوض خيامى فقد علت[3]　　　عليها لأبنـاء اليهــود سناجق

فإن نكست أعلامهم أنا راجع　　　إليهـا وإلا فهى منى طـالق[4]

وبلغنى أنه قال عند وفاته رحمه الله تعالى وسامحه :

---

(١) هو على بن عبد الرحـيم بن سالم بن مراجل ، علاء الدين الحموى ، توفى سـنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ م — تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٤٣٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٧ رقم ٢٢٤٩ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٧ .

(٣) « أأرضى حمى الشهباء دارا وقـد علت » فى الدرر

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٧ .

إن قضى الله غربتى[1] وفراقى أحبتى
فعليهم تأسفى وإليهم تلفتى
أو يكن حان مصرعى وتدانت منيتى
رحم الله مسلما زار قبرى وحفرتى[2]

وفى رجب منها توفى الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد[3] بن الحسن بن على بن عمر الإسنوى الشافعى .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا فى الفقه والأصلين ، أقام بحماه ، وتفقه على قاضى القضاة شرف الدين ابن البارزى ، وأفتى ، ودرس ، وأفاد ، وانتقل إلى القاهرة ، ودرس ، وباشر نيابة الحكم العزيز بها مدة قليلة ، وتصدى لشغل الطلبة بالعلم ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

[٢٠٥ ب] وفى شوال منها ولى الأمير سيف الدين قطلوبغا[4] الأحمدى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى بحكم عزله وإقامته بدمشق من جملة أمرائها الأكابر .

---

(١) « موتى » فى النجوم الزاهرة .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٤٢ رقم ٣٦٤٣ ، وانظر أيضا ترجمته فى طبقات الشافعية لأخيه جمال الدين الإسناوى .

(٤) توفى سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م — انظر ما يلى .

وفيها ولى المولى فتح الدين أبو عبد الله محمـد[1] بن المولى عماد الدين أبى إسحاق إبراهيم بن أبى الكرم عماد الدين محمد بن الشهيد الدمشقى الشافعى ، صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبى محمد عبـد الله بن الأثير المصرى ، بحكم انتقاله إلى الديار المصرية .

وكان لى به إلمـام بدمشق ، وبينى وبينه صحبة ، فكتب إلى عند ولايته كتابا يتضمن توددا وحثا على الحضور من حلب إلى دمشق،وقال فيه : وسطّرها [٢٠٦ ا] المملوك على عجل ، والأشواق تمثل مولانا حاضرا ، والظنون تناجيه بأن سيكون ما حابه القصيد جابرا ، والمرجو أن يكون وجهه المبارك أول ما يستطلع من الأنوار ، وأن يجمع الشمل بخدمته على ما يسر القلوب ويقر الأبصار . فكتبت إليـه جوابا صدره :

كتابة السّر عــلا قـدرها   فى جـــلّق بالألمعى الأريب[2]

وكيف لا تعلو وقـد جاءها   (نصر من الله وفتح قريب)[3]

وفيها توفى المولى كمال الدين أبو العباس[4] أحمد بن المولى تاج الدين أبى المكارم محمد بن كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبى الحلبى .

---

(١) قتل بالقاهرة بسبب ميله إلى منطاش سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٢٥ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٨٧ رقم ٣٢٢٠ .

(٢) « كتابة السر عـلا قـدرها   بابن الشهيد الألـمعى الأديب » فى درة الاسلاك .

(٣) جزء من الآية ١٣ من سورة الصف رقم ٦١ ، وأنظر درة الأسلاك ص ٤٢١ .

(٤) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٥ ، النجـوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨ ، الدرر جـ ١ ص ٢٦٣ رقم ٦٤٠ ، أعلام النبلاء جـ ٥ ص ٣٧ .

كان كاتبا مجيدا ، رئيسا فاضلا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، سمع الحديث على والده[1] وغيره من أصحاب ابن خليل ، وروى صحيح البخارى عن المسند علاء الدين سنقر[2] بن عبد الله الزينى بحلب ، وحدث بغيره ، وبرع فى كتابة [٢٠٦ ب] المنسوب ، وعلق وجمع كثيرا من أخبار الناس وأشعارهم ، وولى كتابة الإنشاء بحلب وباشرها مدة طويلة ثم تركها تنزها ، رحمه الله تعالى .

مولده فى شوال سنة خمس وتسعين وستمائة .

نقلت من خطه للامير سيف الدين على بن عمر :

ومائلة الأعطاف سحر جفونها ... تبيت قلوب العاشقين لها صرعى

تثنت وقد ألقت ذوائب شعرها ... تخيل لى من سحرها أنها تسعى[3]

ونقلت من خطه لشيخ الشيوخ محمد بن عبد العزيز بن محمد الحموى :

شكوت إليها أليم الجوى ... فأصغت لها أذن واعيه

وقالت بعينى ما قد لقيت ... فقلت على عينك الواقيه[4]

ونقلت من خطه للعلامة شهاب الدين أبى المحاسن يوسف التلعفرى :

تعشقها دهرا أحلا من المنى ... لها حاجب كالقوس بالسهم مقرون

تقول إذا ما رمت منها وصالها ... أنا ما أنا ليلى بلى أنت مجنون[5]

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، المعروف بابن النصيبى ، تاج الدين أبو المكارم ، المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧١ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله الزينى ، المعمر ، المسند الأرمنى ، ثم الحلبى ، المتوفى سنة ٧٠٦ هـ ١٣٠٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٧١ رقم ١٨٩٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

وفيها توفى الشيخ ناصر الدين أبو عبـد الله محمـد[١] بن أحمـد بن عبد العزيز القونوى الدمشقى الحنفى ، المعروف بابن الربوة .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، أفاد ، وأفتى ، ودرس بالمـدينة المقدسـة ، وخطب بجامع السيفى يلبغـا اليحياوى بدمشق المحروسة ، وشغل الطلبة ، وحج وجاور ، واختصر المنار[٢] فى أصـول الفقه وشرحه ، وشرح الفرائض السراجية[٣] ، وغيرها[٤] ، وحصل النفع به . وكانت وفاته بظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد[٥] بن ياسين بن محمـد ابن ياسين الرياحى المـالكى بالديار المصرية .

كان يحفظ التنقيح[٦] للقرافى ، ولى قضـاء حلب ثم عزل، ثم ولى ثم عزل ، وتوجه إلى مصر فأدركته المنية هناك . رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٢٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٤١٦ رقم ٣٣٩٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٨ ، وذكر ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة أنه توفى سنة ٧٦٥ هـ ، ثم استدرك بقوله « وقيل فى الخاليه » — النجوم جـ ١١ ص ٨٣ .

(٢) هو كتاب «منار الأنوار» فى أصول الفقه ، للشيخ عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفى ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٢٣ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٤ ، وقد اختصره صاحب الترجمة وسماه « قدس الأسرار فى اختصار المنار » هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢ .

(٣) السراجية فى الفرائض ، للامام سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن السجاوندى الحنفى ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٢٤٧ ، هـدية العارفين جـ ٢ ص ١٠٦ ، وقد شرحه صاحب الترجمة وسماه « المواهب الملكية فى شرحه الفرائض السراجية » — هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢ .

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ١ ص ٣٤٨ رقم ٨٢٢ .

(٦) هو كتاب « تنقيح الفصول فى الأصول » للشيخ أحمد بن إدريس . شهاب الدين القرافى ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٣٢ رقم ١٢٢ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٩٩ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد[١] بن شاكر ابن أحمد الدمشقى الكتبى .

كان يحفظ كثيرا من الأدب ، وجمع كتابا فى التاريخ[٢] يشتمل على فوائد جمة ، وحصل كتبا نفيسة ، واشتهر عند الأعيان ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر شعبان فيها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[٣] بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم البعلبكى الدمشقى الشافعى ، [المعروف بابن النقيب][٤] مفتى دار العدل بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، فقيها ، بارعا فى القراءات والعربية ، أفتى وأفاد ، ودرس بالقليجية[٥] والعادلية الصغرة[٦] ، وتصدر بتربتى أم الصالح[٧] والأشرفية[٨] للإقراء ، وله نظم جيد ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٤ ص ٧١ رقم ٣٧٣٧ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٠٢ — ٣٠٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٣ ، وانظر مقدمة تحقيق كتاب فوات الوفيات تحقيق إحسان عباس .

(٢) هو كتاب « عيون التوارخ » .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢١ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٦ ، الدارس جـ ١ ص ٣٢٣ — ٣٢٤ .

(٤) [ ] إضافة من الدارس جـ ١ ص ٣٢٣ للتوضيح .

(٥) المدرسة القليجية بدمشق : أنشأها مجاهد الدين بن قليج محمد بن شمس الدين محمود ، ثم جددت سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — الدارس جـ ١ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

(٦) المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبى بكر بن أيوب — الدارس جـ ١ ص ٣٦٨ .

(٧) تربة أم الصالح = المدرسة الصالحية بدمشق : أوقفها الملك الصالح إسماعيل بن أبى بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — الدارس جـ ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٣ .

(٨) التربة الأشرفية بدمشق = التربة الملكية الأشرفية ، نسبة إلى الأشرف موسى بن العادل أبى بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — الدارس جـ ٢ ص ٢٧١ ، ٢٩٨ .

وفى رمضان فيها توفى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو الثناء محمود[1] بن محمد ابن إبراهيم بن جملة المحجى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة .

كان عالما عاملا ، زاهدا ، ورعا ، منقطعا عن الناس ، متصديا للافتاء ، مشتغلا بالتصنيف فى العلم الشريف ، حسن الطريقة والأخلاق ، ينشئ الخطب التى يؤديها على المنبر ، ويجيد فيها ، سمعت خطبه مرات ، واجتمعت به مرة واحدة ، ودرس بالمدرسة الظاهرية البرانية[2] ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة سبع وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ثامن شوال منها توفى الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن شهاب الدين عيسى بن عمر البارينى الشافعى مدرس الأسدية بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

[٢٠٧ ا] كان إماما ، عالما عاملا ، ورعا ، متقشفا ، كثيرا التواضع ، حسن الطريقة ، متصديا للإفتاء و إفادة الطلبة ، مواظبا على وظائفه ، مجتهدا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٠١ رقم ٤٧٦٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٣ ، الدارس جـ ١ ص ٣٤٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ، أنشأها الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين يوسف ابن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م — الدارس جـ ١ ص ٣٤٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٢٥٩ رقم ٣٠٥١ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٧ .

فى نصرة الحق، وله مصنفات[1]، ونظم جيد، أخذ عن قاضى القضاة شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن البارزى وغيره. وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

وفى شوال منها توفى المولى صلاح الدين أبو الصفا خليل[2] بن أيبك الألبكى الصفدى الشافعى، وكيل بيت المال، وموقع الدست بدمشق المحروسة، عن ثمان[3] وستين سنة.

كان عالما فاضلا، كاتبا مجيدا، رئيسا جليلا، إماما فى معرفة الأدب، رأسا فى صناعة الإنشاء، بارعا فى النظم والنثر، سمع الحديث، وقرأ، وكتب، وجمع، وروى، وأفاد، وقرأ الأدب على الإمام شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى، ولى كتابة الإنشاء بدمشق، وبالقاهرة، وأقام بها مدة، واجتمعت به فيهما، وسمعت من فوائده، وباشر صحابة ديوان الإنشاء [٢٠٧ ب] بحلب.

وله المصنفات[4] المفيدة العديدة فى الأدب والتاريخ وغير ذلك، ونظمه حسن كثير.

وقف على قصيدة من نظمى سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة، منها:

بين جسمى وبين خصرك نسبة   كيف عنى منعت ياغصن قربه
صل محبا قد أذهل العقل منه   بعد ما يرتجى وأذهب لبه

(١) من مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ١ ص ٧٩٠.

(٢) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٤٢٣، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٩، الدرر جـ ٢ ص ١٧٦ رقم ١٧٥٤، السلوك جـ ٣ ص ٨٧، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٠.

(٣) «ثمان» مكتوبة فوق كلمة «سبع»، والترجيح من درة الأسلاك.

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ١ ص ٣٥١ — ٣٥٢.

يا لقومى من مفرد الحسن أضحى | لطريق الغــرام يثنى محبّـه
خاله بالجمـال مـثرٍ ولكنْ | لشقائى اشترى فؤادى بحبّـه
خاض إنسان مقلتى فى دموعى | مذ رأى لهـوه وعاين لعبَـه
ساعد الله مغــرما كاد يقضى | فى الهوى بالنحيب والشوق نحبَه

ومنهـا :

صَاحَ صاح العمرئُ عجّــل | براح راح منها النديم يظهر عُجُبَه
يالهـا قهوة لعــرف شذاها | هبــةٌ يستلذُّ فى كل هَبّــه

[١٢٠٨]

وأعدْلى للعــو د صوتًا وجدّد | عرك أذنيــه يا خليع وضربَه
وإذا ما أتاك ذو العتب فاهجـر | هجــر أقواله عليهـا وعتبَه
لا تفكر فى عذله دعه يهــذى | صاحب الذنب يغفر الله ذنبَـه (١)

فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا منها :

بين قطر النــدى وشعرك نسبة | فلهــذا ألفاظه الغــرّ عذبَه
ما حبيب الطآئى يا ابن حبيب | حامدا فى القريض بعدك كسبَه
وأرى ما نظمت زهرا ولكن | هو عندى بالأنجـم الزهر أشبَه
وعجبٌ من عقــد درّ نفيس | كل قلب شراه منك بحبّــه
ليس عندى فى الأفق والقول حق | شبهةٌ أن تبيت تنظم شُهبَه
يا أديبـا أتى بشـعر يراه | كلُّ صبٍ يفوق وصل الأحبّه
وجـــوادا جرى وجلى فكانت | حلبٌ فى القريض للناس حلبَـه

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٨ .

[٢٠٨ ب] ومنها :

أى شىء ألهاكم يا بنى العصر فلم تلحقوا له قط رتبه

هو عندى بالنصر فاز وتبت يد من قد غدا به يتشبه (١)

ووقف على كتابى المسمّى نسيم الصبا فى الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين سطرا منها : وقفت على هذا المصنف الموشم بنسيم الصبا . والتأليف الذى لو مر بالمجنون لما ألف ليلاه ولا مال إليها ولا صبا . والإنشاء الذى إن شاء قائله جعل كلام غيره فى هبات الهواء هبا . والنثر الذى أغار مهديه على مبالك الذهب إلا بريزوصبا . فسبّحت بجواهر حروفه لمن أوجدَه فى هذا العصر . وعلمت أن ألفاظه ترمى قلوب حساده بشرر كالقصر .

وقلت لأهل النثر والنظم قابلوا ترائبها مصقوله كالسجنجل

[٢٠٩ ا] وميلوا بأعطاف التعجب إنها نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل .

فمين الله على هذه الكلم الساحره . والفوائد التى أيقظت حد الأدب بعد ما كان بالساهره . ومتع الله الزمان وأهله بهذا النوع الغض . والنقد النض . والبز البض . والبديع الذى زم ما تشعّث من ربع هذا الفن ورض . إنه على كل شىء قدير . وبالإجابة جدير (٢) .

ومما كتبه على ترجمة قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على السبكى الشافعى من إنشائى :

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ ۊ

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٥ ۏ

كلامك يا ابن حبيب غـدا يجـدِّد للنـاس ذكرى حبيب

وأما الشريف الرضى فهو قد نمى بك فى النظـم فنَّ النسيب (١)

ومن نظمه رحمه الله تعالى :

بسهـم ألحـاظه رمـانى فذبت من هجـره وَبَيْنِـه

[٢٠٩ ب]

إن متُّ مالى سـواه خَصْم فإنه قـاتلى بعينـه (٢)

وله :

لا تجمـع الدينار وأسمح به ولا تقل كن فى مى كنفى

ما الدهر نحوى لينحو الهُـدى ويمنع الجمـع من الصرف

وله :

إن عينى مذ غاب شخصك عنهـا يأمر السُّهى فى كراها وينَهـا

بدموع كأنهن الغـوادى لا تسل ما جرى على الخد منهـا (٣)

وله :

قـم هاتهـا فى الظلام صافيـةً تُورث جسمى وقبضتى بسْطة

أضحت عليهـا الأقـداح دائرةً يا صـدق من قال إنّهـا نُقطة (٤)

مولد المولى صلاح الدين الصفدى سنة ست وتسعين وستمائة ، كذا وجدته بخطه .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

سنة خمس وستين وسبعمائة (*)

[٢١٠ أ]

فى المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر[1] الأشرفى نيابة السلطنة بحلب المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلو بغا الأحمدى[2] بحكم وفاته الى رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها ولد بحلب المحروسة مولود ، بغير يدين ولا رجلين، وأحضر إلى دار العدل بها، فرآه الأمير والمأمور ، وغير واحد من الناس .

وفيها ورد المرسوم السلطانى بإبطال الوكلاء المتصرفين بإيوان قضاة الشرع الشريف ، لكونهم يتغلبون على الناس ويؤذونهم فى المحاكمات ، ويتحيلون على الباطل فيعملونه حقا ، وعلى الحق فيعملونه باطلا ، بقواعد يعرفونها ويرتبونها ، لتروج عند الحكام ، ويفصلونها على ذلك . هكذا رسم فى الديار المصرية وجهز إلى الشام بذلك، فامتثل ما رسم به، وبطل ما كانوا يعملون .

(*) يوافق أولها ١٠ أكتوبر ١٣٦٣ .

(١) هو اشقتمر بن عبد الله الماردينى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩ م — المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، المنهل الصافى، الدرر جـ ٣ ص ٣٣٦ رقم ٣٢٦٣ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٧٦٤ هـ فى كل من : النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٣، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ .

وفى هذا يقول بعض أهل الأدب (١) :

يقول ذو الحــق الذى غالَه   خصم ألدُّ ولسان كليـــل
أن صَيروا أمر وكيلى سدى   فحسبى الله ونعـــم الوكيل

[٢١٠ ب] وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ عز الدين حسن (٢) بن على العباسى الحلِّى ، الشهير بابن البنا .

كان أديبا فاضلا ، شاعرا مجيدا بارعا ، حسن الإيراد والمحاضرة والأخلاق ، ألفاظه عذبة ، وذاته لطيفة . ورد إلى حلب وأقام بها مدة سنين ، واجتمعت به كثيرا ، وسمعت من إنشاده ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

ومن نظمه :

أنفقت عمرى رجاء (٣) وصلكم   والعصر إنِّى بكم لــفى (٤) خسر
[صبرتُ أُصْلَى بنــار هجــركم   حتى أقامت عواذلى عذرى (٥)]
رُدُّوا فؤادا أمسى أســيركم   معــذَّبا بالصــدود والهجـــر
أو فَهَبُـــوا لى قلبـا (٦) أعيش به   ودبرونى قـــد حرت فى أمرى (٧)

---

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فى درة الأسلاك ، ص ٤٢٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٢٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ .

(٣) « فى رجاء » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ .

(٤) « فى » فى النجوم الزاهرة .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٦) « عقلا » فى درة الأسلاك .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٣٤ .

وفى جماد الأولى منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[(١)] بن الصاحب جمال الدين محمد بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جراده [١٢١١] الشهير بابن العديم ، فى عشر السبعين ، بحلب المحروسة .

كان رئيسا جليلا ، عارفا بالأدب والتاريخ ، عالى الهمة ، كريم الأخلاق ، ولى نيابة السلطنة بشيزر المحروسة مدة طويلة ثم تركها ، رحمه الله تعالى .

حكى عن أخيه القاضى نجم الدين أبى القاسم عمر الحاكم بحماه المحروسة ، المذكور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة فى هذا الكتاب[(٢)] ، أنه رأى فى منامه سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة كأن منشدا أنشده :

يا غافلا صدته آماله ... عن المقام[(٣)] الأشرف الأسنى
انهض بخدمتك[(٤)] نحو العلا ... وافتح لها مقلتك الوسنى

قال فزدتها فى المنام :

وارجع إلى مولاك واخضع له ... تستوجب الإحسان والحسنى[(٥)]

قال فأخبرنى بذلك ، وقال : ما أظن إلا أنه قد نعيت إلىّ نفسى ، فتوفى فى السنة التى تليها ، فرأيته فى المنام بعد مدة ، وقد طال حزنى عليه ، فأنشدنى :

ياصاحب الحزن الطويل ... ومدمع فى الخد خدّد
ارجع عن الدمع الغزير ... وعد فإن العود أحمد

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣٠٨ رقم ٧٣٥ . النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٩٣ .

(٢) انظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٥٤ — ٢٥٥ .

(٣) « عن العام » فى الدرر .

(٤) « انهض عدمتك » فى الدرر .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣٠٩ .

أسمعت فيما قـــد مضى من لا قضى أو عاش سرمد
واسأل إلهـــك عفـــوه وأحمد ولذ بجناب أحمـــد[1]

تغمده الله برحمته .

وفيها توفى الشيخ محب الدين محمد[2] بن على [بن مسعود الطرابلسى[3]] ، الشهير بابن الملاح الشافعى ، خطيب جامع التوبة[4] بطرابلس المحروسة .

كان عالمـا فاضلا ، عارفا بالنحـو والأدب ، حسن الخطابة والمحـاضرة والأخلاق ، وله نظم جيـد ، مدح النبى صلى الله عليه وسلم بقصائد على حروف المعجم ، وأوقفنى عليها ، فكتبت عليهـا نحو ثلاثين سطرا ، منها : وقفت على هذه النتيجة المقـدّمة ، والدرة المنظمة ، والروضة المفوّقـة ، والزهرة المشرّفة ، والخريدة الفريدة ، والعقيـلة الحسنة العقيدة ، والكلمات التى كلمت مناوئيهـا [٢١١ ب] بسيوفها ، والأبيات التى حلّت وحلّت الأسماع بشنوفها ، فشاهدت منها كل معنى بضمه من الدر سمط لم يثقّبه ناظمه ، والسُّنَن لفظ أخبرنى بفضلها وما علمتنى غيرما القلب عالمـه . يالهـا من مَعَان مبتـكرها مُعَان . ومبان ركبت أجزاؤها على قواعد البيان . ومنائح لمســديها غصب فكر باهر الصقال . وقدائح وجد مهديها مكان القول ذا سعة فقال : فلو رآها كعب[5] لتيمّن بكعبها المبارك . ولو نظرها حسان[6] لابتهـج بنضرة حسنها الذى لايماثل ولا يشارك ، ولو عاينهـا

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٩ رقم ٤٢١٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٦ .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .

(٤) جامع التوبة بطرابلس : ملاصق للجسر على نهر أبى على ، خطط الشام جـ ٦ ص ٥٣ .

(٥) يشير إلى كعب بن زهير بن أبى سلمى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٢٦ هـ/٦٤٥ م .

(٦) يشير إلى حسان بن ثابت الأنصارى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٥٤ هـ/٦٧٤ م — العبر جـ ١ ص ٥٩ .

الصرصرى « لاستنشق رخاء ريحها . ولو أبصرها البوصيرى[١] » لروى كل حديث حسن عن صحيحها .

ياحبذا ممدوحها هادى الورى مهدى القرى رب الحجة والحجج

[١٢١٢]

بحر الفتوة والفتاوى صدره فى وصفه قل ماتشاء ولاحرج[٢]

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[٣] بن الصاحب شهاب الدين يعقوب بن عبد الكريم ، أحد أعيان أمراء الطبلخاناه بحلب المحروسة .

ودفن بتربته التى أنشأها خارج باب المقام جوار الظاهرية .

كان أميرا، رئيسا جليلا ، لطيفا ، عارفا ، ذا رأى وتدبير، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يحب أهل العلم والأدب ، ويجتمع بهم ويخالطهم . وله نظم جيد.

ولى به اجتماع كثير ، وبينى وبينه صحبة قديمة .

أوصى ببناء دار لقراءة القرآن الكريم ، ووقف عليها غالب أملاكه ، فبنيت بعد وفاته ، وجاءت فى غاية الحسن ، وهى برأس سوق البلاط بحلب .

وجد فى جيبه بعد أن توفى رقعة مكتوب فيها، وهى من أبيات المولى الإمام بهاء الدين بن أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى .

أعلىَّ فى حب الديار ملام أم هل تذكرها علىَّ حرام

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٨ رقم ٨٣٨ .

[٢١٢ ا]

أم هل أُذَمّ إذا ذكرت معاهدا … فارقتهـا ولهـا علىّ ذمام

دار الأحبـة والهـوى وشبيبة … ذهبت وجيران علىّ كرام

فارقتهم فأرقت من وجد بهـم … أفهـل لهـم أو للكرى إلمـام

كانوا حياتى وابُتليت بفقدهم … فعلى الحيـاةِ تحيـة وسـلام[1]

عاش نيفا وخمسين سنة، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى .

وفيها رسم الأمير الأمير سيف الدين منكلى[2] بغا الشمسى نائب السلطنة بدمشق المحروسة بفتح باب كيسان بها[3]، ففتح وجدّد، وحصل به الرفق للناس، وأنشأ هناك مسجدا جامعا، وأقام به الخطبة . أجزل الله معروفه، وضاعف ثوابه .

وفى رمضان منها توفى القاضى شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن قاضى القضاة شهاب الدين فياض بن عبد العزيز فياض الحنبلى ، الحاكم بحلب المحروسة خلافة عن والدِه المشار[5] إليه .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ .

(٣) باب كيسان بدمشق : أغلق نحو ٢٠٠ سنة ، ثم فتح سنة ٧٦٥ هـ ، وسموه الباب القبلى — البداية والنهاية .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٣ .

(٥) انظر ما سبق حوادث ٧٤٨ .

وكان عالما فاضلا، دينا صينا ، ورعا ، حسن الطريقة [٢١٣ ا] والسيرة والسمت ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم[١] بن القاضى شمس الدين أبى الظاهر إبراهيم بن قاضى القضاة شرف الدين أبى القاسم هبة الله بن القاضى نجم الدين عبد الرحيم بن القاضى شمس الدين إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى، الحاكم بحماه المحروسة .

كان عالما فاضلا ، دينا ، رئيسا جليلا، ذا سيرة حسنة، وأوصافه جميلة ، حكم بعد جده[٢] ستا وعشرين سنة ، وفى حياته نيابة عنه مدة . وجدت وفاته فى تاريخ الشيخ تقى الدين بن رافع فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وسبعمائة[٣] . رحمه الله تعالى .

وفى شهر رمضان منها توفى الشريف مجد الدين أبو العباس أحمد[٤] بن الحسين ابن على بن خليفة الحسينى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٦٢ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢٦٩ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦١ رقم ٢٣٨١ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٢ .

(٢) هو هبة الله بن عبد الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنى الحموى الشافعى ، ابن البارزى ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٩٣ — ٢٩٦ .

(٣) ويقول ابن حجر « وهو المعتمد » — الدرر جـ ٢ ص ٤٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ١٣٠ رقم ٣٣٥ وورد فيه أنه توفى سنة ٧٧٥ هـ ولكن مستدرك عليه بالهامش بنفس الصفحة ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٧ رقم ١٢٩١ .

كان إماما، عالمـا فاضلا ، ذا مال وثروة ، اشتغل بالمعقول ببغداد على ابن المطهر ، و بالأصول ، والطب ، وقدم بدمشق وشغل بالعلم ، وحصل النفع به ، وخلف تركة ، وأوصى بصدقة ، مولده ســنة إحدى وتسعين[1] وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى .

وفيها أنشأت كتابا مسجوعاقى التاريخ سميته : أخبار الدول ، وتذكار الأول[2] ، يشتمل على من يذكر : زمرة من الأنبياء عليهم السلام : أولهم آدم وآخرهم عيسى . حكام بنى اسرائيل وملوكهم . ملوك الفرس . ملوك القبط . [٢١٣ ب] ملوك اليونان . ملوك الروم . ملوك اليمن . ملوك الحيرة . ملوك الشام . ملوك الحجاز . ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين . ملوك بنى أمية . ملوك بنى العبـاس . ملوك الأندلس . ذكر الملوك العلويين . ملوك بنى بوية . ملوك سلجوق . ملوك بنى أتابك . ملوك بنى أيوب . ملوك الترك بمصر والشـام . ملوك بنى جنكزخان بالبلاد الشرقية .

وفى جمادى الأولى منها توفى الشيخ نور الدين أبو عبد الله محمد[3] بن أبى بن محمد بن عمر بن قوام الشافعى .

---

(١) « سنة تسع وثمـانين وستمائة » فى طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) هو الكتاب المنسوب لابن حبيب بعنوان : « جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار » ، وتوجد منه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ، ٣٠٤ تاريخ تيمور ، وانظر مقدمة كتاب تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٨ — ١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٩ رقم ٣٦٠٤ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٠٦ ، شـذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٣١١ رقم ١٣٣٩ ، الدارس جـ ١ ص ٧١ ، جـ ٢ ص ٢٠٩ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، عاملا ، حسن الشكل والأخلاق ، دينا خيرا، من بيت الزهد والصلاح، درس بالناصرية[١] التي بسفح قاسيون ، وبالدوادارية[٢]، مولده سنة سبع عشرة وسبعمائة بسفح قاسيون ، وبه كانت وفاته بالزاوية المعروفة بهم[٣] . رحمه الله تعالى .

---

(١) دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون بدمشق ، وهى الناصرية البرانية ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ/١٢٦٠ م — الدارس جـ ١ ص ١١٥ ومابعدها .

(٢) دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط بدمشق داخل باب الفرج — من وقف الأمير علم الدين سنجر الدوادار المتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — الدارس جـ ١ ص ٦٤ وما بعدها ، جـ ٢ ص ١٩٥ .

(٣) هى الزاوية القوامية البالسية ، غربى قاسيون ، على حافة نهر يزيد ، الدارس جـ ٢ ص ٢٠٨ .

سنة ست وستين وسبعمائة (*)

فى رجب منها ولى الأمير سيف الدين جرجى الناصرى [1] نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقشقتمر الأشرفى بحكم عزله ، وطلبه إلى الديار المصرية .

وفى جمادى الآخرة منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد [2] بن القاضى سديد الدين عبد البر بن يحى بن على [٢١٤١] الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة عز الدين أبى عمر عبد العزيز [3] بن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الكنانى الشافعى ، بحكم طلبه الإعفاء من المباشرة وتنزهه عن المنصب ، أعاذ الله من تركه .

وفى المحرم منها ورد الخبر بوفاة الملك الصالح صالح [4] بن الملك المنصور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق أرسلان بن إيلغازى بن ألبى بن تمرتاش بن إيلغازى بن أرتق، صاحب ماردين .

(*) يوافق أولها ٢٨ سبتمبر ١٣٦٤ م .

(١) توفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — درة الأسلاك ص ٤٦٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١١٦ .

(٢) توفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — درة الأسلاك ص ٤٨١ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٤ ص ١٠٩ رقم ٣٨٣٥ .

(٣) توفى سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م — انظر مايلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٠١ رقم ١٩٦٩ ، المنهل الصافى ، وفيه أنه توفى سنة ٧٧٦ هـ ، وأنظر ماجاء بالمنهل الصافى وهوامشه فى ترجمة ابنه أحمد بن صالح جـ ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ .

كان ملكا جليلا ، تام الشكل ، حسن السياسة ، مشهورا بالمكارم ، وكانت مدته نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه ولده الملك المنصور أحمد[1] .

قال الشيخ صفى الدين عبد العزيز الحلى ، كتبت إلى الملك الصالح صاحب ماردين [٢١٤ ب] مع هدية وشعر :

نزف إليك أبكار المعانى	وسائرها لنا منك إكتساب
ونحمل من نداك إليك مالا	فأنت البحر يمطره السحاب

وفى صفر منها توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف[2] بن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن القاضى شهاب الدين أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزاره الكفرى الدمشقى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا فى مذهبه وفى العربية ، أفتى ودرس ، ثم ولى القضاء ، نزل له والده[3] عنه ، واستمر إلى أن توفى ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[4] بن سراج الدين أحمد بن هلال بن مسعود القونوى الحنفى ، واستقر أمره .

وفى صفر منها توفى القاضى ناصر الدين أبو عبد الله محمد[5] بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن شرف الدين هبة الله المعرى الشافعى ، الحاكم بحلب خلافة عن أخيه قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم عمر[6] الشافعى .

---

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ — انظر ما يلى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٢٢ رقم ٥٠٩٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٠٢ .

(٣) وذلك سنة ٧٦٣ هـ — أنظر ترجمة والده بالمنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥١ .

(٤) توفى سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨م — أنظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر جـ ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٩٣ .

(٦) توفى وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١م — درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٥٤ رقم ٣٠٣٦ .

كان عالمـا فاضـلا ، متواضعا ، حسن الشكل والأخلاق ، مسارعا إلى قضـاء أشغال الناس ، ولى الحكم بمعرة النعمان مـدة ، وبها كانت وفاته ، عند توجهه إليها لتلقى أخيه المشار إليه من الحجاز الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ تقى الدين محمـد[1] بن الخطيب ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعى، خطيب الجامع العلائى بحلب المحروسة، عن نيف وخمسين سنة . [١٢١٥]

كان عالمـا فاضلا ، حسن الأداء للخطبة ، كثير السعى والإجتماع بالناس ، رحمه الله تعالى .

واستقر ولده ناصر الدين محمد عوضا عنه .

وفى ربيـع الأول منها توفى السيد الشريف شمس الدين الحسن[2] بن السـيد بدر الدين محمد بن السيد شمس الدين الحسن بن فخـر الدين على بن زهرة الحسنى الحلبى ، عن ثلاث وخمسين سنة .

كان رئيسا جليلا ، من أكابر أهل بيته، ولى نقابة الأشراف بحلب بعد وفاة والده مـدة ثمـان سنين ، ثم عزل ، ثم استقر من جمـلة أمراء الطبلخاناه ، ثم خرجت الإمرة من يده، وتأخر فى آخر عمره بعد التقدم فى أوله . رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الأمير ناصر الدين محمـد باك بن صاحب سنجار التركى ، أحد الأمراء مقدمى الألوف بحلب المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٨٨ رقـم ٤٣١٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر جـ ٢ ص ١٢٠ رقـم ١٥٥٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٠١ .

كان من المشهورين [٢١٥ ب] بالشجاعة ، وعلو الهمة ، وحسن الرأى ، محبا لأهل العلم والأدب ، له معرفة بالتاريخ وكلام الناس . رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ قطب الدين أبو عبد الله محمد[1] بن محمد بن الرازى الشافعى المعروف بالتحتانى .

كان إماما ، عالما علامة ، قدم دمشق وتصدى لشغل الطلبة فى العلم ، وشرح الشمسية[2] ، والمطالع فى المنطق[3] ، والحاوى الصغير فى الفقه ولم يكمل ، واعتنى بحواش كتبها على الكشاف للزمخشرى[4] ، وأفاد ، وحصل النفع به ، وكانت وفاته ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٧ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٢٧٤ رقم ١٣٣٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٧ ، الدرر جـ ٥ ص ١٧ رقم ٤٥٤٠ وجاء به « يأتى فى محمود » ، وفى نفس الجزء ص ١٠٧ رقم ٤٧٨٤ جاء اسمه : محمود بن محمد الرازى المعروف بالقطب التحتانى ، ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير ، وابن رافع ، وابن حبيب ، وبالأول (محمود) جزم الأسنوى — الدرر جـ ٥ ص ١٠٧ .

(٢) وسماه « تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية » — هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٣ ، والشمسية : رسالة فى المنطق وضعها على بن عمر بن على القزوينى المعروف بالكاتبى المتوفى سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٧ م ، وقد شرحها أكثر من واحد — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٠٦٣ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٧١٣ .

(٣) وسماه « لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار فى المنطق » هدية العارفين ، وهو كتاب « مطالع الأنوار فى الحكمة والمنطق » لمؤلفه محمود بن أبى بكر الأموى المتوفى سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٧١٥ .

(٤) وله فى ذلك : « تحفة الأشراف فى حاشية الكشاف » ، و « درة الأصداف على الكشاف » — هدية العارفين ، وهو كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل » للإمام محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى النحوى ، اللغوى ، المفسر ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م . كشف الظنون جـ ٢ ص ١٤٧٥ .

وفيها أنشأت كتابا نثرا ونظما سميته : مقياس النبراس[1] : من خطبته : وبعد فهــذه أوراق تشتمل على تمجيــد الله وتعظيمه . وإرشـاد الراغب فى النصيحة وتعليمه . رتبتها على حروف المعجم . وكتبتها تذكرة لمن تأخر عن الخــير وأحجم . تقبلها الله بقبول حسن . وأيقظ بصوت عرفانها أهــل الوسن . وغفر لقائلها ، وعفا عن مسئولها وسائلها . إنه بالإجابة كفيل . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

من حرف الهمزة : قيــوم لا ينام . خبير بتدبير الأنام . بيــده أمر الحياة والحمـام . أطلع الطّلع من أكمام الكمام . [٢١٦ ا] وأخرج للشـجر والزرع أوراقا وأشطاء . لاتدركه الأبصار . ولا تُغيّره الأعصار . ولا يحتاج إلى الأعوان والأنصار . إليــه مصير أهل البــوادى والأمصار . وهو الذى أنشاهم لمـا يريد بهم إنشاء .

ومن حرف البـاء : فالق الأصباح . وخالق الأشـباح . شرف الأجسام بالأرواح . وأبرز الثمـار من خلال الأدواح . يا لهـا أدواحا طال عرف نورها وطاب . أنجى نوحا وجنده ، وآتى إبراهيم رشده . وأنجز لموسى على الطور وعده ، وأنطق فى المهد عيسى بن مريم عبده ، ونصر كتائب محمد وأنزل عليه الكتاب .

ومن حرف الراء : محى آية الليــل ، وخص الأفق اليمـانى بسهيل ، وعقد الخير بنواصى [٢١٦ ب] الخيــل ، ومنح السائل عن الرى عن الرىّ بالسّيل ، فانهار إلى أن ملأ الغدران والأنهار . أقم الصــلاة ، ولازم ذكر الإله ، واعمل لتمهيد مضجعك فى الفــلاه ، ولا تطع فى معصيه خالقك الولاه ، ولو فوضــوا إليك النظر فى أمر النضار .

---

(١) أنظر المقدمة بصدر الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه ص ٢٤ — ٢٥ .

ومن حرف الزاى : أيدّ المسيح ، واجتبى والد الذبيح . واصطفى النذير الفصيح ، وأجرى بأمر سليمان الريح ، وكلم ابن عمران وسخر له الراموز . ذهب خازن الذهب ، ورسب جامع الأهب ، وسلم صاحب الرهب ، وعدم من نهب ومن وهب ، وسلب من تلفع بالمسوح وتمتع بالخزوز .

ومن حرف العين : علم بالقلم ، وحرم العبث بالزُّلَم ، وأنبت الطلح والسَّلَم ، وجعل من الحديد السيف والجَلَم [٢١٧ ا] كما جمع فى الوحش من الظباء والضباع . إنما أباد القرون ، تعاقب الحركة والسكون ، ليس إلى هذه الدنيا ركون ، إنى وغربان بين المنون ، مغرمة بشت الشمل وتفريق الإجتماع .

ومن حرف الغين : أغنى وأقنى ، وأحيى وأفنى ، له الأسماء الحسنى ، وبه يتوصل إلى المقام الأسنى ، وبكلماته يستعاذ من الشيطان النازغ .

هو رب السعدين بلع والذابح ، هو سامك السماكين الأعزل والرامح ، نظم سبحة النثره تلو الذراع السابح ، وعقد إكليل الجبهة على الطرف اللامح ، وفرق بين الفرقدين والجدى بالقطب البازغ .

ومن حرف الواو : إلاه لا يدرك حق قدره ، سبح له الحوت فى بحره ، وأثنى عليه الوحش فى وكره ، [٢١٧ ب] وكرر الطير فى عشه راء ذكره ، فأطرب أسماع العارفين تغريدا وشدوا . يقبل التوبة ، ولا يُخيِّبُ ذا الأوبة ، ويرحم صاحب الحاجة والحوبة ، ويغفر للمسئ نوبة بعد نوبة ، ويتجاوز عن الذنوب صفحا وعفوا .

ومن حرف الياء : جعل الأرض بساطا ، وكساها من النبات رياطا . ومنح نجوم السماء نشاطا . وحلّ من أسقية المزن رباطا . فكم أنالت معروفا ، وكم أنزعت

سريا ، لاحت أعلام النقا ، وحام طائر المُصلِّى ورقا وآن أن تصبح كالشيء اللَّقا . فتمسك بحبال الورع والتُّقى ، واعلم أن الجنة جنة تقى من كان تقيًّا .

وكله على هذا المنوال ، لكن كل حرف عشر غايات من هذه النسبة ، وفى آخره خمسة أبيات من الكامل :

فمن حرف الراء :

سبحان من سحب الحيا غزائره ذيلا على الغدران والأنهار

روّى الرُّبا فتبسمت من حوله فرحًا ثغور النبت والأزهار

ملك تنزّه فى سطا سلطانه عن شركة الأعوان والأنصار

أقم الصلاة ولازم التقوى ومل عن منهج ينفر إلى الأخطار

الليل فيه وفى النهار عجائب صبرا عليها يا أولى الأبصار

ومن حرف العين :

سبحان من جمعت غرائب حكمه فى الوحش من ضبابها وضباعها

أجرى المياه على الفلاة لترتوى منها جهات بقاعها وتلاعها

أوما ترى الشمس المنيرة أبرزت أبريزها ينساب ضمن شعاعها

مجِّد مُسخِّرها وعظِّم شأنه لتفوز فى جناته بمتاعها

واحذر من الدنيا الدنية إنها ليست مفارقة قبيح طباعها

والله الموفق[1] .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٣٦ .

سنة سبع وستين وسبعمائة(*)

[١٢١٨]

فيها وصل الفرنج إلى ثغر الأسكندرية فى سبعين قطعة ما بين قرقور(١)، وغراب(٢)، وشينى(٣)، وطريده(٤)، وأسطول(٥)، و بطسه(٦)، وسلوره(٧) وغير ذلك . وأرسوا

(*) يوافق أولها ١٨ سبتمبر ١٣٦٥ م .

(١) قرقور، قرقورة : والجمع قراقر، وقراقير : نوع من أنواع السفن الحربية ، ذات أحجام مختلفة ، ومنها أنواع حربية وأخرى مدنيـة ، وتستخدم بصفة عامة لحمل المؤن — معجم السفن الإسلامية ص ١٢٠ — ١٢٥ .

(٢) غراب : والجمع أغربة وغربان : من المراكب الحربية شديدة البأس ، معجم السفن الإسلامية ص ١٠٤ — ١١٢ .

(٣) شينى أوشانى ، أوشينية ، أو شونة ، والجمع شوانى : سفينة حربية كبيرة ، ومن أهم القطع التى يتكون منها الأسطول فى العصور الوسطى — معجم السفن الإسلامية ص ٨٣ — ٨٥ .

(٤) طريدة ، وطراد ، وطرادة وتطريدة ، والجمع : طرائد ، وطرايد ، وطرادات ، وهى سفينة حربية مخصصة لنقل الخيل — معجم السفن الإسلامية ص ٨٩ — ٩٢ ، وأنظر ما يلى فى مقامة ابن أبى حجلة .

(٥) أسطول : تطلق على السفينة الواحدة ، أو على مجموعات من السفن — معجم السفن الإسلامية ص ٢ — ٤ .

(٦) بطسة أو بطشة ، بفتح الباء أو ضمها ، والجمع : بطسات ، وبطس ، وبطشات وبطش : وهى سفينة كبيرة سواء للحرب أم التجارة ، وتختص بنقل الجند ، والذخائر ، والأزواد — معجم السفن الإسلامية ص ١٤ — ١٧ .

(٧) سلورة وسلاورة ، والجمع سلالير : من السفن الحربيـة المساعدة ، فهى من القطع الحربية الصغيرة الخفيفة التى تعين الأسطول على مهاجمة المراكب الكبيرة عن طريق الرماة — معجم السفن الإسلامية ص ٦٦ ، ١٢٥ .

ببحر السلسلة ، ثم خرجوا إلى الساحل ، وتأهب الناس لقتالهم ، وكان الثغر قد خلا من المجاهدين ، وأقفر من الحـرس وحماة الدين ، فانتهز الفـرنج الفرصة ، وأتوا ، فخرج المسلمون إليهم ولم يصبروا لتكمل العدة ، وتصل النجدة ، والتقى الفريقان، واضرمت نار الحرب، وحمى الوطيس، وزحفت المراكب ، وحضر الأعراب ، فكانوا سبب كسرة المسلمين ، وملك الفرنج البر ، ثم أحرقوا باب الخمس ، وطلعوا على السور ، وهجموا إلى المدينـة ، ونهبوا الأموال ، وأسروا النساء ، [٢١٨ ب] وقتـلوا الرجال ، وحرقوا كثيرا من الأسـواق ، وعاثوا فيهـا ثلاثة أيام ، ثم هربوا إلى البحر ، لمـا أحسوا بمجئ العساكر المنصورة ، وكانت محنة عظيمة ، أحسن الله العافية بمنه ولطفه .

وتكلم أهل الأدب فى هذه الواقعة نظما ونثرا ، وأنشأ الشيخ شهاب الدين أحمـد بن أبى حجلة[1] المغربى مقامة منها : قال : بينما الناس فى غفلاتهـم ، وظلم ولاتهـم ، لايتناهون عن منـكر ، ولا يَرَوْن مع ارتكاب الكبائر إلا كل آية هى أكبر ، إذ دهمهم بالثغر ما اصطكت به أسنانه ، ونعقت بالبين غربانه ، من كل غراب أسرع من عقاب ، وقرقورة أشأم من غراب ، وطريدة تحمل الخيول ، يقدمهـا أصطول أى أصطول ، قطـع متجاورات ، وغربان بأجنحة القـلوع طائرات ، فاسود [٢١٩ ا] البحـر الأزرق من بنى الأصـفر ، وفتح الباب الأخضر ، وتحت كل قلع أبيض الموت الأحمر ، فأخذ الناس فى أهبة النزال ، وحركة القتال، وخرجوا كقريه النمل، وانتشروا على الساحل كالرمل ، وكان

(١) هو أحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد ، الشهير بابن أبى حجلة ، والمتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٥٩ رقم ٣٣٧ .

الثغر قد خلا من الضروس ، ومحيت عنه آية الدبوس . لقروح المجاهدين ، وغيبة حماة الدين ، وقل به الطُّوف[1] ، وكثر الأمن فى موضع الخوف .

ومن رعى غنما فى أرض مَسْبَعَةٍ[2]   ونام عنها تولى أكلها السَّبع

فانتهز الفرنج هذه الرقدة ، وقدموا بنفوس فيها كالسيوف حدة، فبرز إليهم من المتطوعة الأقلُّون ، وتبعهم الأرذلون ، وكان من الرأى الصبر عليهم ، وعدم الخروج اليهم ، حتى تكمل العدة ، وتصل النجدة . فحصل بخروجهم الضرر ، وسُلُّوا [٢١٩ ب] الفِرار فى محل الفَرر ، وأقبلت الفرنج من كل فج ، وتأهبوا للنزال ، وأجروا على عادتهم الجرمال فى القتال ، و زحفت المراكب فى موج كالجبال ، ووقع فعل السيف الماضى فى الحال ، فحمل البطل ، وضرب السيف بالرقاب المثل ، و بلغ السيل الزبا ، وسالت النفوس على الظبا ، فشاهد الناس يوما مشهودا ، ﴿ هنالك ابتلى المؤمنون و زلزلوا زلزالا شديدا[3] ﴾ ، وحضر من العربان كل عريان، أضر من السوس ، وأشأم من البسوس ، فكانوا سبب الكسرة ، وعدم النصرة ، فلا كثر الله منهم ، ولا رضى عنهم .

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا   إذا لم يكن فوق الكرام كرام

فبطل الكر ، وملك الفرنج البر ، وطلعوا السور ، وهجموا الدور ، فحازوا النقود النضه ، والقناطير المقنطرة من الذهب [٢٢٠ ا] والفضة ، وأتوا على الفرش ، وقعد لهم فى دار الطراز النقش،وعمُّوا الأسواق بالنهب والإحراق ،

---

(١) طوف : والجمع أطواف ، وهو ما يعوم على وجه الماء ، معجم السفن الاسلامية ص ٩٢ .

(٢) « الأسد » فى درة الأسلاك .

(٣) آية ١١ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

وأكثروا الجرائر . وأسروا الحرائر . وتساوت المـوالى بالعبيد . ولم يخرج من باب رشيد غير سعيد .

وضاقت الأرض حتى صار هاربهم إذا رأى غير شخص ظنه رجلا

وما أشرفت الطليعة الأشرافية ، وحضر أرباب السيوف المشرفية حتى كتبت على الأسارى الغيبة . وكان من اكتال [1] ، وانكسرت الوبية [2] .

ألا فى سبيل الله ما حل بالثغر على فرقة الإسلام من عصبة الكُفر

أتاها من الأفرنج سبعون مركبا وضاقت بها الغربان فى البر والبحر

وصيّر منهـا أزرق البحر أسودا بنو الأصفر الباغون بالبيض والسمر

أقاموا على التثليث فيهـا ثلاثة كعبودهم فى النهب والقتل والأسر

[٢٢٠ ب]

فكم من فقير عاش فيها من الغنى وكم من غنى مات فيها من الفقر

أتوا أهلها هجما على حين فترة وباعهم فى الحرب يقصر عن فتْر

وقد أخذوا فى أخذها الطالع الذى به أخبر الكهان فى سالف الدهر

فما فاز منهـا غيرهم بدخولهـا ولا فتحت من بعد فاتحها عمرو

ولو كان فيها مثلما كان عسكر تعول بزاة الحرب فيه مع الصقر

لمـا ظفر الغـــربان منها بنقرة ولا نابها خطب بناب ولا ظُفر

خلا ربعهمْ من أنسهم وتفرقوا أيادى سبا بالسبى فى السرّ والجهر

نثرت دموعى يوم فرط نظامهم فياليت شعرى من يبلغهم نثرى

(١) كتل : حبس — قتل — سوء العيش ، المنجد .

(٢) الوبية : البلية أو الفضيحة — المنجد .

وفى شهر ربيع الآخر منها توجه الأمـير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة بمن معـه من العساكر المنصورة إلى جهة إياس بسبب حركة الفرنج، وتحصيل آلات المراكب المرسوم بعملها من خشب وغيره [٢٢١ أ] ووصلوا إلى أذنه ، وحصلوا على المقصود ، وقبض على تسعة نفر من الفـرنج انكسر بهم و برفقتهم مركب فى البحر، وقرروا فذكروا أنهم حضروا من قبرص ومعهم سلاح وغيره برسم قلعة الكرك ، فطولع السلطان بأمرهم ، ثم جهزوا إلى الديار المصرية ، ولمـا قضوا ما توجهوا بصدده رجعوا إلى أوطانهم سالمين .

وفى جمادى الآخر منها قبض على الأمـير علاء الدين طيبغا[1] الشهير بالطويل ، كبير الدولة ، والأمير سيف الدين أرغون الإسعردى الدوادار ، والأمير سيف الدين أروس الأستاددار بالقاهرة المحروسة ، بعـد إثارة فتنة كبيرة وركوب السلطان ، والأمير سيف الدين يلبغا نظام الملك ، والعساكر المنصورة ، وبعـد قتل طائفة من النـاس ، ثم أطلق الأمـير علاء الدين طيبغا المشار إليـه بعد ثلاثة شهور ، وجهز إلى القدس الشريف مقيما به .

وفى شهر [٢٢١ ب] ربيع الآخر منها ضربت عنق أحمد[2] بن محمود بن صدقة بسوق الخيل بحلب المحروسة بحضور الأمـير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بها ، والقضاة الأربعة ، لمـا ثبت عليه عند المـالكى منهم وهو القاضى

---

(١) طيبغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصرى حسن ، توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، وورد فى المنهل الصافى « احمد بن محمد » وقيل محمود ، بن إسماعيل بن إبراهيم بن صدقة الحلبى ، الأديب الشاعر ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٩٥ رقم ٢٦٣ ، الدرر جـ ١ ص ٣٣٥ رقم ٧٩٤ .

صدر الدين أحمد[1] الدميرى من المقالات الموجبة لزندقته وإقامة الحـد عليه .

وكان فاضلا ذكيا ، أديبـا بليغا ، مستهترا بالأكابر ، يكتب خطا حسنا ، وينظم وينثر جيدا .

وفيه يقول بعض أهل الأدب :

مضى مستبيح الـربا والزنا[2]	بوجه عـديم الحيـا حالك[3]

وأمضى الدمـيرى تدميره[4]	فمن مالكى إلى مـالك[5]

من إنشاده :

ما أكثر النـاس وما أقلهـم	وما أقل فى القليـل الأدبا[6]

فليتهـم إذ لم يكونوا خلقوا	مهــذبين صحبوا مهــذبا[7]

ومن نظمه :

مررت بمرقـوم العـذار وحوله	ظباء علت لمـا دنت من جواره

وكررت ذوق الحسن فيمن رأيته	فـلم أر أحلا من نبـات عذاره

---

(١) هو أحـمـد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المـالكى ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ — انظر ما يلى .

(٢) « مضى مستبيح الزنا والدما » فى الدرر .

(٣) « إلى خازن المهلك الحالك » فى درة الأسلاك ، والدرر ، والمنهل الصافى .

(٤) « وفاز الدميرى بتدميره » فى درة الأسلاك ، والمنهل الصافى ، والدرر .

(٥) درة الأسلاك ص٤٤٢ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٩٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٣٦ .

(٦) « النجبا » فى هامش الأصل ، دون إلغاء لمـا جاء بالمتن .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٤٢ .

وفى رجب منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر[١] المـارديني نيابة السلطنـة بطرابلس المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى[٢] بحكم عزله.

وفى رجب المذكور ولى الأمير سيف الدين أسندمر الزرقى نيابة السلطنة بصفد المحروسة .

وفى شهر رمضان منها توجه الأمير سيف الدين [٢٢٢ ا] جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وصحبته العسكر المنصور، إلى قلعة خرتبرت لمنازلة صاحبها الأمير خليل[٣] بن قراجا بن دلغادر التركمانى ، وهى قلعة حصينة ، فوصلوا إليها وحاصروها نحـو أربعة أشهر بالنشاب والمجانيق وآلات الحصار ، وطـال الأمر ، ولم يتمكنوا منها ، ثم أن ابن دلغادر المذكور نزل بالأمان من السلطان، أيده الله بنصره ، وتوجه إلى الديار المصرية .

ومما قاله المولى جمال الدين سليمان[٤] بن داود المصرى فى واديها :

بـــواد على خرتبرت جزنا غُدية	حوى دوحته من كل حسن صنوفه
قرأنا وأقـرأنا المسرات أسـطُرًا	بأثمـاره لمـا نزلنـا ضيـــوفه[٥]

---

(١) توفى سنة ٧٩١ هـ/ ١٣٨٨ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٨٧، الدرر جـ ١ ص ٤١٦ رقم ٩٩١ .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، والتصحيح مما يلى فى حوادث ٧٧٠ هـ، حيث قتل الأمير قشتمر المنصورى — أنظر ما يلى .

(٣) قتل سنة ٧٨٨ هـ /١٣٨٦ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٠٩ ، الدرر جـ ٢ ص ١٧٨ رقم ١٦٥٨ .

(٤) هو سليمان بن دواد بن يعقوب بن أبى سعيد المصرى ثم الحلبى، جمال الدين ، كاتب الإنشاء بحلب، توفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤٩٤، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٨ .

وقال الولد أبو العز طاهر[1] فيه :

ورُبَّ ضحى قضـــيناه بـــواد	محاســـنه بوَادٍ للعيان

[٢٢٢ ب]

تذكَّرنا به جنَّـات عدن	فاتحفنا بخـــيراتٍ حسان[2]

وفيها ولى قاضى القضاة سرى الدين أبو الوليد إسماعيل[3] بن محمد بن محمد بن هانى اللخمى الأندلسى المـالكى ، الحكم بدمشق المحروســة ، عوضا عن قاضى القضاة جمال الدين أبى عبد الله محمـد[4] بن زين الدين عبـد الرحيم بن على السلمى المسلاتى المـالكى بحكم عزله .

وفيها ولى قاضى القضاة شرف الدين أحمد[5] بن القاضى شرف الدين الحسن بن الخطيب شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى الحنبلى ، الشهير بابن قاضى الجبـل ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة جمـال الدين أبى المحاسن يوسف[6] بن الشـيخ شمس الدين أبى

---

(١) هو طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين أبو العز ، المتوفى سنه ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م — المنهل الصافى ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٢٧ رقم ١٥ ، الضــوء اللامع جـ ٤ ص ٣ رقم ٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٥ .

(٣) توفى سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ م ـ درة الأسلاك ص٤٥٧ الدرر جـ١ ص ٤٠٦ رقم ٩٦١ .

(٤) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م ـ درة الأسلاك ص٤٦٢ الدرر جـ ٤ ص١٢٩ رقم٣٨٩١ .

(٥) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ ـ درة الأسلاك ص٤٥٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٤ رقم ١٥٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨ ١ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٦ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٣٣٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٩ .

(٦) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

عبد الله محمد بن تقى الدين عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى المقدسى الحنبلى بحكم عزله .

وفى المحرم منها توفى القاضى بهاء الدين أبو العباس أحمد[1] بن إبراهيم بن أيوب العينتابى الحلبى الحنفى ، قاضى العساكر بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، حسن الشكل والأخلاق ، أفتى ، ودرس ، وأفاد ، وألف ، وشرح مجمع البحرين[2] فى ستة مجلدات ، والمغنى[3] فى أصول الفقه ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وقد جاوز الستين .

وفى المحرم منها توفى الأمير صارم الدين إبراهيم[4] بن الحرانى أحد أعيان أمراء الطبلخاناه بحلب المحروسة . الشهير بنائب قوصون .

كان أميرا جليلا ، عارفا خبيرا ، [٢٢٣ ا] ذا رأى وتدبير ، ومكارم ، ومحاضرة حسنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٣٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢١١ رقم ١٠٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٠ ، الدرر جـ ١ ص ٨٧ رقم ٢٣٥ ، تاج التراجم ص ١١ رقم ٢٣ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٢٩٧ رقم ١١٧ .

(٢) هو كتاب « مجمع البحرين وملتقى النهرين » فى فقه الحنفية للامام أحمد بن على بن تغلب المعروف بابن الساعاتى البغدادى ، مظفر الدين ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ، أنظر ترجمته بالمنهل ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « المنبع فى شرح المجمع » ــ هدية العارفين جـ ١ ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢ .

(٣) هو كتاب « المغنى فى الأصول » لمؤلفه عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى ، جلال الدين الحنفى ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧١ م ــ أنظر ترجمته بالمنهل ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « فتح المغنى فى شرح المغنى » ــ هدية العارفين جـ ١ ص ١١٢ ، ٧٨٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٣٧ ، وجاء ذكره فى الدرر مرتين : جـ ١ ص ٣٢ رقم ٨٠ باسم « إبراهيم بن عبد الله الحرانى » ص ٨٣ رقم ٢١٥ ، باسم « إبراهيم الحرانى » .

وفيهـا توفى قاضى القضاة عز الدين أبو عمر عبـد العزيز[1] بن قاضى القضاة بدر الدين بن أبى عبـد الله محمـد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الشافعى ، وقد نيف على السبعين[2] .

كان إماما، عالمـا عاملا ، محدثا حافظا ، ورعا، دينا صينا ، لين الجانب، حسن السيرة والطريقة والأخلاق ، كثير التواضع ، بصيرا بالأحكام ، مجتهدا فى إقامة الحق ونصرة الشرع الشريف،سمع بالديار المصرية من الأبرقوهى والدمياطى وغيرهما ، و بالأسكندرية ، وبالشام، و بمكة المشرفة، وكتب، وقرأ، وحدث، وأفتى، ودرس بعدة مدارس ، وجمع وصنف .

ومن إنشاده :

إن شئت أن تصبح بين الورى　　ما بين مغتـاب وسباب
فكن عبوسًا حين تلقاهـم　　وخاطب النـاس بإعراب[3]

ولى الحكم بالديار المصرية سبعا وعشرين سـنة ، ثم تركه تنزها نحو سنتين من آخر عمـره . وكانت وفاته بمكة المشرفة ، ودفن إلى جانب قبر الفضيل بن عياض[4] ، تغمده الله برحمته .

مولده فى المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق ، كذا رأيته بخطه .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، المنهل الصافى، الدرر جـ ٢ ص ٤٨٩ رقم ٢٤٤٣ ، العقد الثمين جـ ٥ ص ٤٥٧ رقم ١٨٣٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٩ — ٩٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٢٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٨ .

(٢) « عن أربعة وسبعين سنة » مكتوبة فى الأصل بين الأسطر .

(٣) أعرب الرجل : تكلم بالفحش والقبيح — المنجد — وأنظر درة الأسلاك ص ٤٣٧ ،

(٤) « ودفن بباب المعلاة بين الفضيل بن عياض وأبى القاسم القشيرى ونجم الدين الأصبهانى » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٠ .

وفيها جمعت مجلدا لطيفا من مقطعات شعرى وسميتها الشذور[1]. منه فى خطيب :

[٢٢٣ ب]

أفدى خطيبا ثغره جامع		للدرّ والدرياق والعنبر
يا من رأى وجنته خاطبا		بشراك بالروضة والمنبر

ومنه فيمن اسمه موسى :

لما بدا كالبدر قال عاذلى		من ذا الذى فاق على شمس الضُّحى
فقلت موسى واستفق فانه		أهون شىء عنك حلق اللحى

ومنه فى تاجر :

أهواه بزّا رفيعا		ذا وجنة الحرير
يا حسنه حين يُجلّا		للشرب فوق السرير

ومنه فى عنبرى على خدّه خال :

مجلسنا بالعنبرى اغتدى		ذا ارج منتظم السلك
لا تنكرى يا مىّ طيب الشذا		من عنبرى خاله مسكى

[٢٢٤ أ]

« ومنه :

قبّلت أخمص رجله فأبى		ولم يرض الخضوع لموثق فى رقه
فأجبته عضوا[2] حلّك منزلى		ما دمت حيا لأقوم بحقه[3] »

(١) ذكره حاجى خليفة وقال : الشذور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البغدادى على أنه كتاب آخر غير ديوان المقطعات — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٠٣٠ ، هدية العارفين ٢٨٧ .

(٢) عضّ الشىء : لزمه واستمسك به — المنجد .

(٣) « » ساقط من درة الأسلاك .

ومنه [فى بدوية][1] :

وبى من بنات العـرب هيفاء قدها   متى لاح أخفى الغصن فى الورق الخضر
إذا قال منهـا الطـرف يا لكنانة   يقول منـدى خدها يا بنى النضر

ومنـــه :

الورد والنرجس مذ عاينـا   نيــلوفـــرًا يـــلزم أنهـاره
شمّـر ذا للخـوض عن سـاق   وفــك ذا للعـــوم إذ زاره

ومنـــه :

يا أيهـا الساهون عن أخراهـم   إن الهـــداية فيكم لا تُعـــرف
المـال بالميزان يصرف عندكم   والعمر بينكم جزافا يُصـــرف[2]

---

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٠ .

[٢٢٤ ب]

سنة ثمان وستين وسبعمائة (*)

فى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منكلى بغا (1) الشمسى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين جرجى الناصرى بحكم عزله ، وإقامته بطرابلس حسب الأمر السلطانى .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصر نيابة السلطنة بدمشق المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى المشار إليه بحكم إنتقاله إلى النيابة بحلب ، حسبما تقدم ذكره .

وفى صفر منها ولى الأمير علاء الدين طيبغا السلحدار الشهير بالطويل نيابة السلطنة بحماه المحروسة ، ثم عزل فى ذى القعدة منها مطلوبا إلى الديار المصرية .

وفيها ولى الأمير خليل بن الأمير قراجا بن دلغادر نيابة السلطنة بإبلستين ، وجهز إليه من الديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها قبض على الأمير سيف الدين يلبغا (2) نظام الملك ، ومدبر

(*) يوافق أولها ٧ سبتمبر ١٣٦٦ م .

(1) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٥٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ .

(2) هو يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٦ — ٤٠ ، الدرر جـ ٥ ص ٢١٣ رقم ٥٠٧٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ .

الدولة ، والمتصرف فيها بالجملة ، وقتل جهارا ، ووقعت الفتنة بعــده بين مماليكه [٢٢٤ مكرر ا] وقتــل بعضهم ، وقام منهــم شخص يدعى اسندمر ، واستمر مدة يسيرة ، ولم يتم له الأمر .

وخلّف الأمــير يلبغا المذكور من الجواهر والذهب والذخائر وغير ذلك من متاع الدنيا ما لايحصر ، على أنه كان أميرا جليلا، عارفا خبيرا ، ذا رأى وتدبير وسياسة، يحب العلماء ويجتمع بهم ويتكلم معهم ويحسن إليهم، وله بر ومعروف، أسدى إلى أهل الحرمين الشريفين خيرا كثيرا، وأثر فى درب الحجاز تأثيرا حسنا ، رحمه الله تعــالى .

وفى شعبان منهــا شرع الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة فى عمارة المسجد الجامع[1] بالقرب من المدرسة الأسدية[2] داخل باب قنسرين بحلب المحروسة، فبنى على أكمل مايكون، وهو مشتمل على قبلية فسيحة، محرابها ومنبرها وسـدتها من الرخام الأبيض المنقوش [٢٢٤ مكرر ب] وغيره ، وعمدها من الرخام المنهــر ، وعلى ثلاثة رواقات شرقى وشمــالى وغربى ، وصحن مفروش بالرخام الأصــفر ، وبه بحيرة تجــرى إليها المــاء من القناة ، وعلى بابه حوض وطهارة تجرى المــاء إليها أيضا، ورتب به من يقدم بمصالحه من خطيب وإمام ومؤذنين وقوام وغيرهم ، ووقف عليــه وقفا مبرورا ، أجزل الله أجره وضاعف ثوابه .

---

(١) خطط الشام ج ٦ ص ٤٩ .

(٢) المدرسة الأسدية بحلب : أنشأها الأمير أسد الدين شيركوه المتوفى سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م — فى محلة باب قنسرين — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٦ .

وفى المحرم منها توفى المولى جمال الدين أبو بكر[١] بن قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة عز الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب محى الدين محمد بن القاضى جمال الدين بن هبة الله بن أبى جرادة الحنفى المعروف بابن العديم ، موقع الدست ، وشيخ الخانقاه المعروفة بالصالح بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

كان عالما فاضلا، كاتبا مجيدا، حسن المحاضرة والأخلاق. رحمه الله تعالى .

من إنشاده :

أقول للكأس وهى تجلا فى كف ظبى أغنّ أحور
خرّبت بيتى وبيت غيرى وأصل ذا كعبك المدور[٢]

ونقلت من خطه لبعضهم :

قد كبر ابنى وصار مثلى يلبس ما قد خلعت عنى
وسرنى ما رأيت منه وساءنى ما رأيت منى[٣]

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله[٤] بن قاضى القضاة نجم الدين أبى القاسم عمر بن الصاحب جمال الدين أبى غانم محمد بن الصاحب كمال الدين أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيلى الحنفى الحكم

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٦ ، الدرر جـ ١ ص ٤٨٣ رقم ١٢١١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤٣ .

(٤) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — درة الأسلاك ، المنهل الصافى ، العقد الثمين جـ ٥ ص ٢٢٢ رقم ١٥٩١ .

بحماة المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى محمـد عبد الوهاب[1] بن شهاب الدين أبى العباس أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى .

كان إماما ، فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربيـة ، وله نظم ، وكانت وفاته بحماه ، وهو من أبناء الأربعين . رحمه الله تعالى .

[١٢٢٥] وفيها توفى الشيخ القدوة عفيف الدين أبو محمد عبد الله[2] بن أسعد ابن على بن سليمان بن فلاح اليافعى اليمـانى الشافعى ، نزيل مكة المشرفة ، ودفن بها ، تغمده الله برحمته .

كان إمامـا ، عالمـا عاملا ، زاهـدا ، ورعا عابدا ، فريد عصره فى العلم والعمل ، مقصودا لإقتباس الفوائد والتماس البركة ، سمـع ، وحدث ، وأفاد . وله تصانيف حسنة ، منها : مرهم العلل فى أصول الدين ، والتطريز فى التصوف ، ونشر الروض المعطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ، ومنظومة فى النحو عدتها ثلاثة آلاف وستمائة بيت سماها نزهة الألباب ، وروض الرياحين فى حكايات الصالحين جمع فيه خمسمائة حكاية[3] .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٤٠ ، تاج التراجم ص ٣٩ رقم ١١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٣ — ٩٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٥٢ رقم ٢٤٢٠ ، العقد الثمين جـ ٥ ص ١٠٤ رقم ١٤٨٦ . السلوك جـ ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٠ .

(٣) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ — ٤٦٦ .

وشعره بديع سهل التناول ، فمنه :

وقائلة مالى أراك مجانبا أمورا وفيها للتجارة مربح

فقلت لها مالى بربحك حاجة فنحن أناس بالسلامة نفرح (١)

وله :

يا غائبا وهو فى قلبى يشاهده ماغاب من لم يزل فى القلب مشهودا

إن فات عينىّ من رؤياك حظهما فالقلب قد نال حظا منك محمودا (٢)

وفى جمادى الأولى منها ولى المولى جمال الدين أبو محمد عبد الله بن المولى كمال الدين محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الأثير صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى فتح الدين محمد بن عماد الدين [أبى إسحاق إبراهيم ابن جمال الدين أبى الكرم (٣)] محمد بن الشهيد الدمشقى ، بحكم عزله .

وفى صفر منها توفى شيخ الأدب والكتابة جمال الدين محمد (٤) بن الشيخ المحقق الفاضل شمس الدين محمد بن [٢٢٥ ب] محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن على بن يحى بن طاهر بن محمد الخطيب أبى يحى عبد الرحيم بن نباتة الفارقى المصرى الحذاق ، كاتب الإنشاء بالقاهرة المحروسة ، عن إثنتين وثمانين سنة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح ، وانظر ماسبق ص ٢٦٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٣١١ رقم ١٩٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٣٩ رقم ٤٤٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٥ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٢٧٣ رقم ١٣٣٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٢٢ ، البدر الطالع جـ ٢ ص ٢٠٢ رقم ٥٠٨ .

سمع من الشيخ شهاب الدين غازى الرداف ، والشيخ عز الدين عبد العزيز الحصرى البغدادى ، والشيخ شهاب الدين أحمد الأبرقوهى ، وأخذ عن المولى محى الدين عبد الله بن عبد الظاهر، والشيخ بهاء الدين محمد بن النحاس النحوى، والأمير شمس الدين محـمـد بن التيتى ، والشيخ علم الدين قيس الضرير ، والشيخ سراج الدين عمر الوراق ، والأديب نصر الدين المناوى الحمامى وغيرهم ، وكتب الإنشاء بدمشق وأقام بها مدة طويلة .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، متمكنا من الأدبيات ، بارعا فى النظم والنثر ، حسن الطريقـة ، وافر الديانة ، مواظبـا على تلاوة القرآن الكريم ، وهو الذى [٢٢٦ أ] أتى بالغرائب . وظهر من بحـر فكرته بالعجائب . وابتكر المعانى . وأغنى بأقواله عن الأغانى ، ونظم فأوفى بالعقود ، وتكلم فأيقظ الرقود و[كاتب](١) أخمل ذكر الأول ، وجمّل بقلمه الدول ، وأخرس المواصيل بمقاطيعه ، وشنّف الأسماع بدرّ كتبه وتواقيعه ، وجال فى ميدان ديوان الرسائل ، وقال فلم يترك مقالا لقائل ، وبرز كالواسطة فى عقـد الكتاب ، وكالشمس فى سماء أرباب الآداب ، وكالملك بين فرسان الكلام ، وكالنقطة فى دائرة زعماء النثار والنظام ، وبالجملة فكان أعجوبة الزمان ، ونادرة الوقت ، وفريد الأوان(٢) .

ومصنفاته مفيدة بديعة ، منها : القطر النباتى ، ومنتخب الهدية ، وزهر المنثور ، وسجع المطوق ، [٢٢٦ ب] وفرائد السـلوك ، وديوان الخـاص ، وسوق الرقيق ، وتعليق الديوان(٣) .

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٤ .

قدم إلى حلب ، وقرأت عليه ، وسمعت منه ، وكتب على نبذ من نظمى تقريظا ، وأجاز لى مقولاته وما تجوز له روايته ، واجتمعت به فى دمشق مرات ، واقتبست من فوائده .

ومما أنشدنى بها :

وصديق قَوَّى يدى مرارا ... وأراه من بعد حاول وهنى

كان مثل البُستان آخذ منه ... صار مثل الحمّام يأخذ منى

وله ، ولم يبلغ الحلم ، فى زيادة النيل :

زادت أصابع نيلنا ... وطمت فما كمدت الأعادى

وأتت بكل جميلة ... ماذى أصابع ذى أيادى[1]

وله فى الخال :

[١٢٢٧]

لله خال على خد الحبيب له ... بالعاشقين كما شاء الهوى عبث

ورثته حبة القلب القتيل به ... وكان عهدى أن الخال لا يرث[2]

وله فى صياد :

ومولع بفخاخ ... يمدها وشباك

قالت لى العين ماذا ... يصيد قلت كراكى[3]

(١) « ذى الأيادى » فى درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـــه :

يا غائبين تعللنا لغيبتهم — بطيب لهـــو ولا والله لم نطب

ذكرت والكأس فى كفى لياليكم — فالكأس فى راحة والقلب فى تعب (١)

من نظمه فى أواخر عمره بطريق مصر متوجها إليها من دمشق :

أقول وحرُّ الرمل قـد زاد وقـده — وليس إلى شم النسيم سـبيل

أظن النسيم الرطب قدمات وانقضى — فنهـدى به بالشام وهو عليل

ولـــه :

لك يا أزرق اللواحظ مرءى — قمرى أصحى على الشمس يبها

يا لهـا من سـوالف فى خديد (٢) — ليس تحت الزرقاء أحسن منهـا (٣)

وله :

لمـا تبـدى فى الحنين — تحاربت كبـدى وعينى

فأعجب لهـا من غريرة (٤) — جاءت تبـدى فى حنينى (٥)

ولـــه :

أفديه لدن القـوام منعطف — ليل من مقلتـه سيفين

وهبت قلبى له فقـال عسى — نومك أيضـا فقلت من عينى

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٢) « وخدود » فى درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٤) « فأعجب لها فى رقة » فى درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـه :

متقـد الوجه أدار الطـلا[1] فقـال لى فى حبّها فايتى
عن أحمـر المشروب ما تنتهى قلت ولا عن أخضر الشاربِ[2]

ولـه :

أهـلا بزائرة الصّبا فى أرضكم وبمـا عهدنا من تعاهـد طولها
املت على الزهر المقطب ذكركم حتى تبسم ضاحكا من قولها

كتب على القطر النباتى من نظمه :

لله در قريض ألفاظه الغـر در
حلا وحلّ ينفع وكيف لا وهـو قطر

وكتب على زهر المنثور من إنشائه :

هـذا كتاب نافع يختـالا مابين عقـود الأدب المأثور
منظوم در لفظـه فاح الشذا بين الورى من زنده المنثور

وكتب على ديوان الخاص من نظمه :

ديوان الخاص منافعه عمت أعيان ذوى الأدب
فى حاصـله باقى درر نظمت لهم نظـم الحبب
فاقبض مصروف فـوائده واحفظه تنـل أقصى الأدب

---

(١) « مقبل الخد » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٦ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـــه :

أيهـا العاذل الغـــبي تأمل من غدا فى صفاته القلب ذائب

وتعجب لطـــرة وجبين أن فى الليـــل والنهار عجائب (١)

[٢٢٧ ب] وبدائعه كثيرة مشهورة ، ومحاسنه غزيرة مأثورة ، ومولده بمصر فى ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منهـا توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو الفضل محمد (٢) بن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلى الشافعى ، المعروف بابن المجد .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، بارعا ماهرا ، حسن المحاضرة ، كثير الفوائد ، سمع ، وحدث ، ورحل إلى مصر وبغداد ، وأفتى ودرس ، وتولى القضاء بطرابلس بعد وفاة والده (٣) ، وبحمص ، وبعلبك ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين . رحمه الله تعـالى .

وفى أواخر ذى الحجة منها توفى صاحبنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن الشيخ العالم محمد بن [عبد الله بن سالم بن هلال (٥)] العراقى الشافعى ، إمام المدرسة الأسدية ، وكاتب الحكم بحلب المحروسة ، عن بضع وخمسين سنة .

(١) أنظر ديوان شعر صاحب الترجمة المطبوع بمصر ١٣٢٣ هـ ، حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ عما ورد هنا .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٢٨ رقـم ٤٤٣١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٦٧ هـ فى شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٠ .

(٣) توفى والده وهو محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف البعلبكى الشافعى ، سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٠٠

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٠٨ رقم ٤٣٧٣ .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

[٢٢٨ ا] كان فقيها، عالما فاضلا، عارفا بفروع المذهب، حسن الأخلاق، وافر المروءة ، كثير التواضع ، أخذ الفقه عن قاضى القضاة العلامة فخر الدين أبى عمرو عثمان[1] بن خطيب جبرين الشافعى وغيره ، وأفتى ، وأفاد ، وعلق على الحاوى الصغير فى الفقه تعليقة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عثمان بن على بن عثمان ، فخر الدين أبو عمرو ، الشهير بابن خطيب جبرين ، والمتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ .

سنة تسع وستين وسبعمائة (*)

فى أواخر المحرم فيها ورد الخبر بأن الفرنج قـد حشدوا وأتوا فى البحر لمنازلة [(1)] إياس، فسار الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة، والعساكر الحلبية إلى جهتها ، فلمـا وصلوا إليها وجدوا الفرنج قد جاءوا فى نحو مائة قطعة [(2)]، ما بين شينى وقرقور وغير ذلك ، وهم معتدون للحرب ، ومعهم خيل كثيرة ، وقد برزوا إلى الساحل ، ودخل بعضهم إلى إياس، وشعثوا واستأسروا من كان بهـا من الأرمن . ولم يجدوا بهـا أحدا [٢٢٨ ب] من المسلمـين ، فوقف العسكر المنصور تجاههم ، وتراموا بالسهام، وتواتر قدوم العساكر الإسلامية من القلاع وغيرها ، واحتاطوا بالفرنج ، فلمـا رأوا كثرتهم ، وأيقنوا بالغلبة ، رجعوا إلى البحر منهزمين ، فأدركهم العسكر المنصور ، وجرحوا منهـم كثيرا ، وأخذوا بعض خيلهم ، وأسروا منهم ، وأقاموا على إياس إلى أن يئسوا من عود الفرنج المخذولين ، ثم رجعوا سالمين .

(*) يوافق أولها ٢٨ أغسطس ١٣٦٧ م .

(١) إياس : مدينة على الشاطىء الجنوبى الشرقى لآسيا الصغرى ، معجم البلدان .

(٢) ذكر النويرى السكندرى والمقريزى أن الفرنج مروا بإياس بعد هزيمتهم فى طرابلس ، الإلمام جـ ٢ ورقة ٢٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٥٠ ، وهو ما يتفق وسير أحداث هذه الحملة الصليبية ، وانظر ما يلى من مهاجمة الفرنج لطرابلس .

وفى أواخر المحرم منها قصد الفرنج المذكورون مدينة طرابلس فى مائة وثلاثين قطعة من الشوانى والقراقير وغيرذلك من المراكب صحبة صاحب قبرس[1] وصاحب رودس والإسبتار ، وهم نحو عشرين ألف فارس وراجل ، مستعدين للقتال ، وكان نائب السلطنة بطرابلس ، وغالب العسكر بهـا يومئذ غائبين عنهـا ، فاغتنم الفرنج [٢٢٩ ا] غيبتهم ، وخرجوا إلى الساحل ، وعسكر المسلمين إذ ذاك نحو سبعمائة فارس وراجل ، فتراموا بالنشاب والنبـال ، ثم التقى الفـريقان ، واشتد الحرب ، وعظم الخطب ، وحمى الوطيس ، ودخلت طائفة من الفرنج إلى المدينة ، ونهبوا بعض البيوت وبعض الأسـواق ، ثم تلاحق المسلمون من الجهـات ، وتكاثروا ، وحصل بينهـم وبين الفرنج وقعات : قتل فيها من المسلمين ثمـانية وثلاثون نفرا ، وجرح منهـم جماعة ، وقتل وجرح من الفرنج ما يزيد عن ألف نفر ، واستنقذ المسلمون من خيلهم ثلاثين ، وقتلوا أحد وعشرين ، فلما عاينوا الغلب ، نكصوا على أعقابهم ، وانهزموا إلى جهة البحر ، ثم ذهبوا إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم ، جعلهم الله غنيمة للمسلمين .

وفيها قدم الوباء إلى الديار المصرية واستمر بها نحو أربعة شهر ، وبلغنـا أن عدة الموتى وصلت إلى ألف نفر فى كل يوم وأكثر ، ثم ارتفع بمشيئة الله سبحانه وتعـالى .

وفى المحرم توفى[2] الشيخ المسند صلاح الدين أبو محمد عبد[3] الله بن المحدث شمس الدين

(١) هو الملك بطرس الأول الذى تولى قيادة هذه الحملة .

(٢) وردت هذه الترجمة فى نهاية حوادث سنة ٧٦٨ هـ وجاء فى المتن « وفى أواخرها توفى » ، ثم كتب المؤلف فى الهامش « الصحيح أنه توفى فى المحرم سنة تسعة وستين » ، وبناء عليه تم تصحيح لفظ « أواخرها » ونقلت الترجمة إلى هذا الموضع .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٦ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ص ١٦٦ ، وورد فى المنهل الصافى أنه توفى سنة ٧٧٧ .

أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم بن وافد[1] بن سعيد الحنفى، المعروف بابن المهندس[2]، الدمشقى الصالحى، عن نيف وسبعين سنة، بحلب المحروسة.

كان عالما فاضلا، محدثا، واعظا، خطيبا، حسن المحاضرة والأخلاق، سمع كثيرا من الحديث بدمشق، والقاهرة، ومصر، والإسكندرية، وحدث، وروى، وجمع، وكتب، وجاب البلاد، وحج مرات، ثم أقام بحلب مدة سنين، وأوقفنى على كثير مما كان يجمعه من الخطب والمواعظ، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى القاضى محى الدين أبو عبد الله محمد[3] بن عثمان بن الزرعى الشافعى، المعروف بابن قرمون.

كان إماما، عالما فاضلا، من الأذكياء، ولى القضاء بمدينة الخليل عليه السلام، وبمدينة بصرى، ثم ترك ذلك وأقام بالقـدس الشريف، ودرس، وتصدى لشغل الطلبة فى العلم، ونظم كتاب المنهاج فى الفقه، وبه كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها جاءت إلى حلب الزيادة العظمى التى لم يسمع بمثلها، خربت بناء كثيرا، ورمت أشجارا ثابتة، وارتفعت إلى أن علت على أبواب الدور النهرية، وأهلكت عدة من المواشى والدواب، وأتلفت الخضر بالبساتين، لكنها لم تطل مدتها، ولله الحمد على كل حال.

---

(١) «ابن واجد» فى السلوك، «ابن واقد» فى المنهل الصافى.

(٢) «الشهير بابن المحدث» درة الأسلاك.

(٣) وله أيضا ترجمة فى: الدرر جـ ٤ ص ١٦٥ رقم ٣٩٩٩.

وفى هذه يقول بعض أهل الأدب [١] :

لما طما نهر قويق ولم	يأت بسيب بل بسيل غزير
قالت له الأشجار من حوله	مهلا لقد زدت علينا كثير [٢]

وفى صفر منها ورد الخبر بقتل الأمير سيف الدين أسندمر السيفى [٣] ، [٢٣٠ا] القائم مقام مخدومه الأمير سيف الدين يلبغا الناصرى ، ومن تبعه من الأمراء بالديار المصرية ، ونصرة السلطان عليهم ، وتوليه الأمر بنفسه ، وانفصلت القضية على خير ، بحمد الله تعالى .

وفى صفر منها توجه الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة إلى الديار المصرية ، حسب المرسوم السلطانى ، واستقر بها أميرا كبيرا معظما ، وولى عوضه بها الأمير علاء الدين طيبغا [٤] السلحدار الناصرى الشهير بالطويل ، واستمر إلى أن توفى بها سلخ شوال من السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير علاء الدين على الماردينى الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، وسر الناس بولايته .

---

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فى درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤١٣ رقم ٩٨٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٥٩ ، وانظر ما يلى فى بداية أحداث سنة ٧٧٠ هـ .

وفيها ولى الأمير سـيف الدين منجك الناصرى نيـابة السلطنة [٢٣٠ ب] بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى ، المتولى بها نحـو شهر واحد ، عوضا عن الأمير سـيف الدين أقطمر عبد الغنى النـاصرى بحكم عزله .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر الأشرفى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، واستمر بها إلى أن عزل فى أواخر السنة المذكورة .

وفى صفر منها توفى قاضى القضاة موفق الدين أبو محمد عبد الله[1] بن عبد الملك ابن عبد الباقى الحجاوى[2] المقدسى الحنبلى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما ، عالما عاملا ، حسن السيرة ، جميـل الطريقة ، قائما بنصرة الشرع الشريف ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضى القضاة ناصر الدين أبو الفتـح نصر الله[3] بن الشيخ بهاء الدين أحمد بن شمس الدين محمـد بن أبى الفتح الكنانى العسقلانى الحنبلى ، واستقر أمره .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٥٠ ، المنهل الصافى ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٠٣ رقم ٢٢٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٥ .

(٢) « الحجازى » فى السلوك ، وهو تحريف .

(٣) توفى سـنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٦٣ رقم ٤٩٢٩ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ٤٦٦ رقم ٤٠ ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٣٧١ رقم ١٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٣٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٣٤٣ .

وفى شعبان توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله[١] بن قاضى القضاة علاء الدين أبى الحسن على بن عثمان بن إبراهيم المارديني الحنفى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان عالما فاضلا ، مشكور السيرة ، حسن المباشرة ، ذا فضل وإحسان ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضى القضاة سراج الدين أبى حفص عمر[٢] بن إسحاق بن أحمد الغزنوى الهندى الحنفى .

وفى رمضان منها توفى المولى علاء الدين أبو الحسن على[٣] بن المولى محى الدين أبى المعالى يحيى بن فضل الله العمرى ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار [٢٣١ أ] المصرية ، عن سبع وخمسين سنة .

كان عالما فاضلا ، أديبا كاتبا فى أعلا درجات المنسوب ، ذا رأى شديد ، وهمة عالية ، وحرمة وافرة ، وسياسة ورئاسة ، وسكون ووقار ، وسعادة فى منصبه ، كانت مدته أكثر من ثلاثين سنة ، مولده سنة إثنتى عشرة وسبعمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٨١ رقم ٢١٧٧ .

(٢) توفى سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٢٣٠ رقم ٢٩٨٦ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ ، جـ ٣ ص ٢١٢ رقم ٢٩٣٧ .

من أوائل نظمه من أبيات :

بان الحمى لم يُمسْ من بعد بعدكم ولا تغنّت به ورقاؤه طـربا

يا جيرة خلّفـونى فى ديارهم أجرى الدموع على آثارهـم سُحُبا

قد كان يحـزننى واش يراقبـنى واليوم يحـزننى أن ليس لى رُقَبا [1]

وقرظها جماعة من أهل الأدب ، فما قاله الشيخ جمال الدين ابن نباتة من أبيـات :

شكرا لأقلامك اللاتى جرت لمدى فى الفضل أبق لباغى شأوه التعبا

حلت وأطربت المصغى وحزت بها فضل السباق فسماها الورى قصبا [2]

وفيـه يقول الأديب تقى الدين أبو على الحسن بن على بن حميـد القرى من أبيـات :

علىّ بن يحـى كاتب السر والذى علا حين أسدى المكرمات وسادا

أعاد لنـا ما أبدأته من النـدى قريش فأبدى جـوده وأعادا

حمى الملك بالأقلام والشمس دونها عناء وحفـظا للعـلى وجهـادا

ودبّر بالرأى للمـالك حاميـا بها حـوزة الدين الحنيف وذادا

حوى لاصطناع العرر نبع خلائق زرعن له حب القـلوب ودادا [3]

عفافا وحلما واعتزازا وسـؤددا وجودا وصدرا واسـما وسدادا [4]

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٩ .

(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وولى ولده المولى بدر الدين محمد [(١)] ، عوضا عنه ، واستقر أمره .

وفى ربيع الأول منها توفى بدمشق قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف [(٢)] بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن تقى الدين أبى محمد عبد الله بن محمد ابن محمود المرداوى الحنبلى .

كان عالما عاملا ، علامة ، ورعا ، خيرا ، حسن السيرة والأخلاق ، لين الجانب ، كثير التواضع ، لايكترث بملبس ولامركب ، أفتى وأفاد ، وولى الحكم بدمشق عدة سنين ، ثم عزل ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى الشيخ بهاء الدين أبو محمد عبد الله [(٣)] بن عبد الرحمن ابن عقيل الشافعى [٢٣١ ب] عالم الديار المصرية وزعيم الطائفة الشافعية ، عن سبعين سنة .

كان إماما ، علامة ، ذا رئاسة تامة ، وحرمة عند الأكابر وافرة ، ملجأ للأصحاب ، رحلة للطلاب ، ولى المناصب الجليلة ، و باشر الحكم بالديار المصرية مدة ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح التسهيل [(٤)] ، وشرح ألفية ابن مالك [(٥)] ، و بدأ

---

(١) توفى سنة ٧٩٦ هـ/١٣٩٣ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٤٠ ، الدرر جـ ٤ ص ٢١٥ رقم ٤١٢٣ ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٢١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ٢٤٥ رقم ٥١٠٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ٢١٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٧٢ رقم ٢١٥٧ .

(٤) هو « المساعد شرح تسهيل الفوائد » للاسفرايينى فى العروض — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

(٥) هو « الكتاب الجليل فى شرح الألفية » فى النحو — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

فى كتاب فى الفقه سماه النفيس على مذهب ابن ادريس ، وتفسير القرآن الكريم لم يكمله[1] ، ومحاسنة كثيرة ، وفضائله غزيرة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى بدمشق الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد[2] بن الشيخ كمال الدين أبى العباس أحمـد بن محمـد بن الشريشى البكرى الوائلى الشافعى الدمشقى ، عن خمس وسبعين سنة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، كثـير التواضع ، والوداد ، متصـديا للافتاء درس بالباذرائية[3] ، والإقبالية[4] ، والشامية البرانية[5] ، وولى الحكم بحمص مدة قبل ذلك ، وله مصنفات[6] مفيده منها : مختصر الروضة للنواوى ؛ وشرح المنهـاج فى

(١) هو « الذخيرة فى تفسير القرآن » إلى آخر سـورة آل عمران — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٤٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٤٤١ رقم ٣٤٤٩ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٧ ، الدارس جـ ١ ص ١١٧ ـ ١١٨ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٧٩ هـ فى شذارت الذهب جـ ٦ ص ٢٦٣ .

(٣) المدرسة الباذرائية بدمشق : أنشأها نجم الدين الباذائى ، عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادى والمتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م — الدارس جـ ١ ص ٢٠٥ .

(٤) المدرسة الأقبالية الكبيرة الشافعيه ، بدمشق : داخل باب الفرج ، و باب الفراديس بينهما ، أنشأها جمال الدين إقبال عتيق ست الشام ، وهو واقف الأقباليتـين : الصغرى الحنفية ، والكبرى الشافعية ، وتوفى سنة ٦٠٣ هـ /١٢٠٦م — الدارس جـ ١ ص ١٥٨ — ١٥٩ .

(٥) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، والمتوفاه سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ .

(٦) لم يذكر البغـدادى من مؤلفات صاحب الترجمة سوى شرح مفتاح العلوم للسكاكى — أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٤ .

الفقه له ، وشرح أرجوزة الجويني في علم الحديث، وشرح الغاية في أصول الفقه للباجي ، وله نظم جيد منه :

ولي رشا نصيبي منه هجر ومالي من تلاقيه نصيب
جهدت على رضاه فما تأتي وقالوا لكل مجتهد نصيب[1]

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي قاضي القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد[2] بن القاضي أمين الدين أبي محمد عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي بحلب المحروسة ، عن نيف وسبعين سنة .

كان عالما فاضلا ، [١٢٣٢] دينا صينا ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، مطرحا للكلفة ، متلطف بالرعية ، ويسلك الطريق الشرعية ، ولي نيابة الحكم بالقاهرة وبمصر مدة طويلة ، ثم انتقل إلى حلب ، واستمر إلى أن توفي بها ، وكانت مدة ولايته بها سبع سنين ، رحمه الله تعالى .

وولي الحكم بحلب المحروسة عوضا عنه قاضي القضاة أمين الدين أبو عبدالله محمد[3] بن علي بن الحسن الأنفي المالكي .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، الدرر جـ ١ ص ١٨٣ رقم ٤٤٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٢ .

(٣) توفي سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — الدرر جـ ٤ ص ١٨١ رقم ٢٠٣٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٩٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٢٨ .

وفيها ولى قاضى القضاة سراج الدين أبو حفص عمر[١] بن رسلان البلقينى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضى تاج الدين عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى الشافعى ، بحكم عزله .

وفى المحرم توفى الشيخ صدر الدين أبو عبد الله محمد[٢] بن القاضى جمال الدين ابن أبى بكر بن عياش بن عسكر الخابورى الرحبى الشافعى ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس المحروسة ، ومفتيها ومدرسها .

كان إماما ، عالما محققا ، عارفا [٢٣٢ ب] بالمذهب ، سمع ، وروى ، وأفتى ، ودرس ، وتصدى لشغل الطلبة ، وحصل النفع به ، رحل إلى الديار المصرية ، ودخل دمشق مرات ، وحدث بها ، وورد إلى حلب ، واجتمعت به فيها وفى طرابلس ، وسمعت من فوائده ، ونقلت من خطه للزمخشرى فى كتابه :

إن التفاسير فى الدنيا بلا عدد		وليس فيها لعمرى مثل كشافى
إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته		فالجهل كالداء والكشاف كالشافى[٣]

ومن خطه نقلت لبعض أهل الأدب :

يا دائبا فى صلاح دنيا		تفسد أحوال ساكنيها
لاتبن دارا تزول عنها		واعمل لدار تدوم فيها[٤]

---

(١) توفى سنة ٨٠٥ هـ/١٤٠٢ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٣ ص ٢٩ ، الضوء اللامع جـ ٦ ص ٨٥ رقم ٢٨٦ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ١٤٥ رقم ٢١ ، السلوك جـ ٣ ص ١١٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٦ رقم ٣٥٩٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

ولى الحكم بصفد ، وبطرابلس ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر توفى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ تقى الدين أبى محمد عبد الله الشبلى الحنفى الدمشقى الصالحى ، الحاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالما فاضلا ، بصيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يركب الخيل ، ويلبس السلاح ، ويرابط على ساحل البحر ، سمع ، وكتب ، وجمع وألف ، وله نظم ونثر . اجتمعت به بطرابلس كثيرا ، وسمعت من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بدر الدين الحسن بن موسى الخليلى الحنفى .

وفى أواخر ذى الحجة فيها توفى المولى شرف الدين الحسين[2] بن المولى جمال الدين أبى الربيع سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا فى الأدبيات ، والإنشاء والكتابة ، لطيف الذات ، حسن الصفات ، مليح النادرة ، جميل المحاضرة ، كتب وجمع ونظم ، وألف ، وباشر الوزارة بحماه المحروسة مدة ، وكان بينى وبينه صحبة ، واجتماع كثير ، ومكاتبات ، تغمده الله برحمته .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ الدرر جـ ٤ ص ١٠٧ رقم ٣٨١٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ رقم ١٥٨٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٧٧ هـأو ٧٧٢ هـ .

[٢٣٤ أ] (١) كتب إليه لغزا فى سراجية ،فكتب إلى : وقف المملوك الحسين على لغز مولانا الحسن . وذهل لمـا حواه من نوعى البلاغة واللسن ، وقصد حل رموزه ، ورصد كشف كنوزه [فسارع الرسول إلى اظهاره ، وبادر إلى بيان ما خفى من أسراره] (٢) فإذا هو إناء يُتَّهم مالك أمثاله ، وفناء يتَهَب مسالك محالّه ، فسبحان من فتح على زمر المؤمنين بالبراءة منه بالتحريم ، ومبا العقول الممتحنة به (ذلك تقدير العزيز العليم) (٣) ، ثم أنه اتبـع ذلك بلغز حسن (٤) فى مأذنه منه ، ما تقول فى إسم إن قصد تعريفه فهو معروف ، وإن طلب وجد فى جمـلة الظروف ، حار النحوى فى تصريفه ، وعجز عن تأليفه ، مفعول وهو مرفوع ، محمول وهو موضوع ، بق فى حالة الإعراب ، ورفع وهو باق على الإنتصاب ، فيـه [٢٣٤ ب] تأنيث وتذكير ، ويقبل التصغير حالة التكبير ، له هيئة مفتقرة إلى التبصرة ، وشكل خطوطه فى الهندسيات معتبرة . وأضـلاع قامت من البسيط (٥) على كره . والفقيه « يرى أنه محرم الابتياع : و » يندب (٦) إلى المناداة عليه بشرط أن لايباع ، مع أنه عين طاهرة يصح بهـا الإنتفاع ، والعروضىُ يعلم أنه بيت يرع حسنا ، واستقام وزنا ، نظـم من البسيط وهـو طويل ، وركب من سببين خفيف وثقيـل ،

(١) الورقه ٢٣٣ أ ، ب تضمنت بعض حوادث ووفيات من سـنة ٦٨٢ هـ ، ولذا نقلت إلى موضعها — أنظر الجزء الأول ص ٨٣ — ٨٧ .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) جزء من آية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٤) « بلغز مبسوط » فى درة الأسلاك .

(٥) « من السطح المستوى » فى درة الأسلاك .

(٦) « » ساقط من درة الأسلاك .

خمساه حرف من الحروف[1] ، و بعضه فى بعضيه يطوف[2] ، و كل حرف منه ساكن فكذلك يصح[3] عليه الوقوف .

وكتبت على ثـلاث مقامات من إنشائه أسطارا منهـا ، وقفت على هـذه المقامات العاليـة ، والمقالات المرخصة عرف الغاليـة ، التى سحرت [٢٣٥ أ] الألبـاب ، وجمعت أشتات الآداب ، وانتظمت أزهار منثورها ، وانطوت الفضائل تحت رق منشورها .

ومنها : أنه نظم عقل العقول بحلال سحـره ، وتمنّت الشعراء الأول لو كانت من رواة شـعره ، وإن أنشأ الرسائل ، قيل لعبد الرحيم[4] حرر لفظك الناقص أيها الفاضل، وإن كتب فرّط القرطاس ، وألبسه من البرود المعلمة أحسن لباس ، وإن تكلّم أزال الجوهر المصون ، وخضعت له طائفة أفنان الفنون .

أجرى عيون الفضل ما بين الورى   مولى باسـداء المكارم قـد سما
وأفاض من بحـر العلوم سحائبـا[5]   قسما لقـد روّى ابن ريّان الظما[6]

وكتب على أبيات من نظمى[7] أسطارا ، من منظومها .

---

(١) « خمساه إسم يليق بمساه الاقراط والتنوف » فى درة الأسلاك .

(٢) « منها » فى درة الأسلاك .

(٣) « يحسن » فى درة الأسلاك .

(٤) يشير إلى القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على بن الحسن ه اللخمى العسقلانى ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م — وفيات الأعيان جـ٣ ص ١٥٨ رقم ٣٧٤ .

(٥) « فوائدا » فى درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ١٥١ .

(٧) « على جزء من مقطعات نظمى » فى درة الأسلاك .

[٢٣٥ ب]

نظـم الشعر من الشعرى ومن		أنجم الجوزاء والكف الخضيب
ورث الطـائى فى أقــواله		فلهـذا الأمر قيـل ابن حبيب (١)

وله نظم حسن كثير ، فمنـه :

كان الهلال بجـو السماء		وقد قارن (٢) الزهرة النيرة
سوار الحسناء من عسجد		على قفله ركبت جوهره (٣)

وله فى حلاوى :

أهوى حلاويا بدت خدوده		وردية ياما أُحَيْـلا سالفه
صـيّر قلبى دنفـا ومدمعى		سـكّبا وروحى بالبعاد تالفـه (٤)

ولـــه :

نحن الموقّعـون فى وظائف		قلوبنـا من أجلها فى حرق
قسمتنا فى الكتب لا فى غيرها		وقطعنـا ووصلنا فى الورق (٥)

وفى ربيـع الآخر منها توفى الشيخ بدر الدين أبو محمد عبد الله (٦) بن أبى القاسم

(١) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

(٢) « قارب » فى الدرر .

(٣) درة الاسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٤٥٢ ، الدرر الأسـلاك جـ ٢ ص ٤٠٦ رقم ٢٢٢٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ .

محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون بالمدينة الشريفة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ودفن بالبقيع .

كان إماما ، عالما فاضلا ، أديبا ، فيه يد و إحسان ، سمع من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى ، والحافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، وغيرهما ، وحدث ، وأفاد ، وناب فى الحكم بالمدينة الشريفة ودرس ، وشغل بالعلم ، وحج أكثر من أربعين حجة ، مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى المولى كمال الدين أبو الفضل محمد[1] بن المولى جمال الدين أبى إسحاق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى ، بالقاهرة المحروسة .

كان كاتبا مجدا ، فاضلا ، ماهرا فى صناعة الإنشاء ، قرأ فى الفقه والأدب وحصل ، وكتب خطا حسنا ، وسمع من والده وغيره ، باشر كتابة الإنشاء بحلب ، وناب عن والده فى كتابة الرتب ، ثم أقام بالقاهرة وكتب الإنشاء بها ، واستمر إلى حين وفاته ، وله نظم ونثر ، من نظمه :

سأترك فضل الحل من أجل منه ... ولو بلغت فى حاجتى غاية البلوى

فمن من يوما بالعطاء على امرىء ... فان بذاك المن يستوجب السلوى[2]

مولده سنة ست وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠١ . الدرر جـ ٣ ص ٣٨٤ رقم ٣٣١٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٧ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠١ .

وفيها توفى الملك المنصور أحمد[1] بن الملك الصالح صالح بن الملك المنصور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق، صاحب ماردين .

وكانت وفاته بها عن ثلاث وستين سنة، تغمده الله برحمته .

واستقر عوضا عنه ولده الملك الصالح محمود، مدة أربعة شهور، ثم قتل، واستقر عوضا عنه عمه الملك المظفر داود[2] بن الملك الصالح صالح بن المنصور غازى ابن المظفر قرا أرسلان بن غازى بن أرتق، وثبت أمره ونفذت أحكامه، واستمر .

وفيها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن الرئيس جمال أبى الربيع سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى .

كان كاتبا مجيدا، عارفا خبيرا، كان ذا همة وحزم وتدبير، قرأ العربية، وجمع، وكتب، وباشر كتابة الإنشاء بحلب، ومشارفة الجيش بها، وكانت وفاته بها، عن بضع وخمسين سنة، تغمده الله برحمته .

[١٢٣٦] وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ عز الدين أبو يعلى حمزة[4] ابن المولى قطب الدين موسى بن ضياء الدين أحمد بن الحسين الدمشقى الحنبلى، الشهير بابن شيخ السلامية .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٢ ، الدرر جـ ١ ص ١٥١ رقم ٤٠١ .

(٢) توفى سنة ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٨٨ رقم ١٦٨٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة : درة الأسلاك ص ٤٥١ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٧ رقم ٣٨٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٦٥ ، رقم ١٦٣٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدارس جـ ٢ ص ٧٥ — ٧٦ .

كان إماما ، عالما علامة ، كثير النقل ، حسن العبارة والأخلاق ، جميل المحاضرة ، أفتى ودرس بالحنبلية[1] ، وأفاد ، وجمع على المنتقى فى الأحكام عدة مجلدات ، جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها توفى بحلب صاحبنا بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أبى المنى المتطبب البابى الحلبى .

كان عارفا خبيرا حاذقا ، بصيرا ، نصيرا ، حسن الأخلاق والمعالجة والمحاضرة ، دأب فى صناعته ومهر فيها ، وأخذ الطب عن الشيخ الرئيس بدر الدين محمد بن نصار ، ولازمه كثيرا ، وكان لى به اجتماع فى أيام الصبا . ومن إنشاده إذ ذاك :

أحسن فإن الحسن وصف زائل ... واصنع جميلا فالجمال يفوت

واستبق من الغرام ولا تجر ... فيقلدوك دماءهم ويموتوا

عاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أوقفها شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصارى الشيرازى ، المتوفى سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م — الدارس جـ ٢ ص ٦٤ .

سنة سبعين وسبعمائة (*)

فى شهر المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أسن بغا (1) بن البو بكرى الأشرفى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين بن طيبغا الأشرفى المعروف بالطويل، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى، فى أواخر السنة التى قبلها .

وكان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، حسن الشكل، تام القامة، شجاعا جوادا ، كريم الأخلاق ، معظما فى الدولة، سقى الله عهده .

وفيها توجه الأمير سيف الدين منجك الناصرى ،نائب السلطنة بالشام المحروس ، إلى الديار المصرية ، لزيارة الأبواب الشريفة ، فوصل إليها بما معه من التقادم الوافرة ، والتحف الباهرة، والطرز التى تحار النواظر فى حسن وجوهها الناضرة، فقوبل بالإنعام والتبجيل ، وعومل بالإكرام والتفضيل ، وأقام بها مدة ، ثم رجع إلى محل ولايته على عادته وقاعدته، مصحوبا بالسلامة، محبوا بالكرامة .

[٢٣٧ ا] وفى جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة تاج الدين أبى الخير على بن عبد الكافى الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عائد إلى وظيفته المذكورة وما معها من الخطابة بالجامع الأموى وغير ذلك، عوضا عن القاضى سراج الدين عمر البلقينى الشافعى بحكم عزله ونقلته إلى القاهرة المحروسة .

(*) يوافق أولها ١٦ أغسطس ١٣٦٨ م .

(١) هو أسنبغا بن بكتمر البوبكرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٧/ ١٣٧٥م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ١ ص ٤١٢ رقم ٩٧٩ .

وفى أوائل شعبان منها ولى الأمير سيف الدين قشتمر[1] المنصورى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أسن بغا بن الأبو بكرى بحكم عزله فى أواخر جمادى الآخرة منها ، ونقلته إلى القاهرة المحروسة .

وفى شهر رمضان المعظم منها ولى قاضى القضاة برهان الدين أبو سالم إبراهيم[2] بن محمد بن على الصنهاجى الشاذلى[3] المالكى الحكم بحلب المحروسة ، بعد أن باشر النيابة بها مدة ، واستقر عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى عبد الله محمد بن على ابن الحسن الأنفى المالكى بحكم عزله مدة أيام .

ثم ولى قاضى القضاة أمين الدين المذكور الحكم بحلب ، [٢٣٧ ب] عوضا عنه ، وعاد إلى وظيفته ، واستقر أمره .

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عبد الرحيم ابن على المسلاتى المالكى الحكم بدمشق المحروسة عائدا إلى وظيفته ، عوضا عن قاضى القضاة سرى الدين أبى الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانى الأندلسى المالكى ، بحكم عزله ونقلته إلى قضاء حماه المحروسة .

وفى شوال منها توجه بعض العسكر الحلبى وعسكر القلاع الشمالية والمقدم عليهم الأمير ناصر الدين محمد بن شهرى ، أحد أعيان أمراء الدولة ، إلى جهته بلاد سيس للإغارة عليها ، فوصلوا وشعثوا وغنموا ، ودنوا من سيس حتى انتهوا إلى

---

(١) قتل فى واقعة مع العرب بظاهر حلب ، فى شهر رمضان من هذه السنة — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — الضوء اللامع ج ١ ص ١٥٥ ، وورد فيه أنه ولى قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استقلالا ، يعنى عوضا عن أمين الدين » .

(٣) « التادلى » فى الضوء اللامع .

تحت قلعتهـا ، ودخلوا إلى دار المـلك ، وقتـلوا وأسروا ، (٢٣٨ أ) ثم عادوا سالمين غانمين .

وفى المحرم منهـا توفى المولى المسند عماد الدين ابو عبد الله محمـد[1] بن موسى ابن سليمان بن مظفر بن محمـد بن إلياس الأنصارى الدمشقى ، المعـروف بابن الشيرجى .

كان رئيسا جليلا ، صدرا أصيلا ، معمرا ، نبيلا ، سمع من أبى الحسن على ابن البخارى وغيره ، وحدث ، وانتفع بسنده . ولى نظر الخزانة السلطانية بمصر والشام ، والحسبة بدمشق ، وغـيرهما من المباشرات . وكانت وفاته ببستانه بأرض مقرا ظاهر دمشق المحروسة . رحمه الله تعالى .

وفيها فى المحرم توفى المولى عماد الدين أبو بكر بن[2] شمس الدين محمد بن الكميت الحرانى ، ناظر الأوقاف بحلب المحروسة .

كان كاتبا ، خيرا سخيا ، سليم الصدر ، وافر المروءة ، باشر نظر ديوان النيابة بحلب مدة طويلة ، ونظر الجامع والبيمارستان النورى ، وكثيرا من الأوقاف ، وأضيف إليه نظر البيمارستان السيفى أرغون الكاملى ، وطالت مدته ، وشكرت سيرته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٧ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ١ ص ٤٨٨ رقم ١٢٢٦ ، وورد اسمه فيه « أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الكميت الحرانى التاجر ، عماد الدين » .

وفيها فى رجب توفى القاضى شمس الدين محمد[1] بن زين الدين خلف بن كامل الغزى الشافعى ، خليفة الحكم العزيز بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا فى الفروع والأصول ، بصيرا بالأحكام ، عارفا بالمكاتيب الشرعية ، حسن الهيئة والأخلاق ، محبوبا إلى الناس ، أفتى ، وأفاد ، ودرس ، وأعاد ، وكتب وألف ، وجمع الزوائد على الرافعى من شرح ابن الرفعة فى مجلدات .

لازمت مجلسه بالعادلية الكبرى[2] مدة مقامى بدمشق ، وسمعت من فوائده .

وكانت وفاته بدمشق وقد جاوز الخمسين ، رحمه الله تعالى .

وقلت حين بلغتنى وفاته :

[٢٣٨ ب]

العادليـة أظلمت أرجاؤها   من بعدحاكمها وناظم درسيها
لم لا يلازمها الظلام وتنطفىء   أنوار مجلسها لغيبـة شمسهـا[3]

وفيها توفى المولى ناصر الدين محمد[4] بن المولى [عبد القاهر بن أبى بكر بن عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ الدرر ج٤ ص ٥٣ رقم ٣٦٨١ . شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٨ ، الدارس ج ١ ص ٤٦٣ ، السلوك ج ٣ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٥ .

(٢) المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : بدأ فى إنشائها الملك العادل نور الدين محمود ، ثم الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب ، وأتمها الملك المعظم عيسى — الدارس ج ١ ص ٣٥٩ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ المنهل الصافى ، الوافى ج ٣ ص ٢٧١ رقم ١٣١٦ ، الدرر ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٣٩٢٥ ، السلوك ج ٣ ص ١٧٨ .

ابن أحمـد بن منصور][1] بن النشائى المصرى ، موقع الدست الشريف بالديار المصريه .

كان كاتبا مجيدا ، فاضـلا رئيسا ، عالى الهمة ، حسن التدبير والسياسة ، ذا وجاهة ظاهرة ، ونعمة وافرة ، متقدما عند ارباب الدولة . رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر توفى القاضى صـلاح الدين أبو عبـد الله محمـد[2] بن الشيخ شرف الدين محمد بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، حسن الخلق والخلق ، رئيسا أصيلا ، تفقه ، ودرّس بالمسمارية ، والصدرية ، وحج غـير مرة ، وناب فى الحكم بدمشق عن عمه وغيره ، وكانت وفاته بها . رحمه الله تعالى .

وفى ربيـع الآخر منهـا توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمـد[3] بن الإمام جمال الدين أبى بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن الشريشى البكرى الوائلى الدمشقى الشافعى .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، فقيها ، ماهرا ، نبيلا ، أصيلا ، حسن الخلق ، متواضعا ، متوددا ، برع فى معرفة اللغـة والأدبيات ، ودرّس بالإقبالية ، وله نظم .

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) [ ] موضع بياض بالأصل ، والإضافة من درة الأسلاك .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، الدرر جـ ٥ رقم ٤٥٠٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٨٢ رقم ٤٣٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٥ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٨ .

مولده سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

ورد إلى حلب وحصل الإجتماع به ، وسمعت من فوائده .

وفى شهر رمضان منها ورد الخـبر بأن العرب من بنى كلاب وغيرهم قطعوا الطريق على التجار والمسافرين ما بين حلب وحمـاه ، وحصل منهم الأذى بسبب الوقوع بينهـم و بين الأمير شهـاب الدين أحمد بن همر التركمانى القائم من جهة الدولة فى المكان المذكور لردع العرب ومنعهم من أذى الرعية ، ثم إنهم استطالوا [١٢٣٩] ووصل أمرهم إلى أن قطعوا الطريق على بعض الحجاج ونهبوا أموالهم وأزوادهم ، وكتب إلى حيار بن مهنا أمير العرب يومئذ بسبب ذلك، فجهز من استنقذ بعض ما أخذ للحجاج ورده إلى حلب ، واستمر التناوش بين العرب و بين ابن همر المـذكور ، فلمـا كان العشر الأول من شهـر الحجة منهـا بلـغ الأمير سـيف الدين قشتمر المنصورى نائب السلطنة بحلب المحروسة أن العرب قد نزلوا تل السلطان بالقـرب من حلب ، وأن آذاهم متصل ، وشرهم مستمر ، فتوجه ليـلا وصحبته طـائفة من العسكر الحلبى إلى جهتهـم ، فأدركوهم صباحا ، ولم يعلموا أى العرب هم ، فأخذوا جمالهـم ومواشيهـم ، ودخل بعض العسكر إلى بيوتهـم ونهبوها ، وكان النازلون بالمكان المذكور نعير بن الأمير [٢٣٩ ب] حيار بن مهنا ومن معه من بنى عامر وزعب وغيرهـم من العرب ، فنهضوا إلى العسكر ، وقام نعـير (١) ومن حوله وجهـز إلى والده وهو إذ ذاك نازل بالقرب من معرة النعمان ، فأنجدهـم بطائفة ممن كان معه ، فأدركوا من كان معه الجمـال والمواشى وردوها ، وحصل بينهـم و بين العسكر المشتغلين بنهب البيوت وغيرهم

---

(١) « نعير واسمه محمد بن حيار بن مهنا » واختلف فى تاريخ وفاته ، انظر المنهل الصافى .

معركة ، قتل فيها الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وولده ، وجماعة من مماليكه ، وغيرهم ، وانكسر العسكر الحلبى بعده ، وتشتت أمرهم وانهزموا ، وتبعهم العرب يخرجونهم ويأخذون ما معهم من الخيل والعدد والرخت حتى عروهم ثيابهم ، وأمسكوا عن قتلهم بعد القدرة عليهم ، ولم ينج من السلب إلا القليل ، وردوا إلى البلد ردا غير جميل . هذه عقوبة عاقبة الطمع . وهذا جزاء من عدل [١٤٠ ا] عن العدل والورع ، ولو ثبتوا واستعانوا بالملك الجليل لم يكن للتخلفين من الإعراب عليهم سبيل .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

تبًّا لجيش طمعوا فوقعوا　　　فى شرك العراب والأعراب

وعاد كل منهم مجردًا　　　من الثواب ومن الأثواب (١)

وكان الأمير سيف الدين قشتمر المذكور (٢) من أكابر أمراء الدولة ، عارفا ، خيرا ، كاتبا ، قارئا ، حسن الشكل والأخلاق والسياسة ، ولى نيابة السلطنة بمصر ودمشق وطرابلس وصفد ، وباشر عدة من الوظائف بالديار المصرية ، ولما قتل كان المذكور نقل إلى حلب ، ودفن بالتربة المعروفة بالأمير شمس الدين قراسنقر خارج باب المقام ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى القاضى عز الدين أبو عبد الله محمد (٣) بن محمد بن محمود ابن بندار التبريزى البعلى الشافعى .

---

(١) « من » ساقط من درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٤٥٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣٢ رقم ٣٢٠٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٥٦ رقم ٤٤٩١ .

كان عالما فاضلا ، تفقه ، وولى قضاء غزة وغيرها من بلاد الشام ، ثم ترك هذا ، وأقام بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى . وله نظم حسن ، وتأليف ، وسمع وحدث .

وفى آخر ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[1] بن الشيخ سراج الدين أبى العباس أحمد بن جلال الدين مسعود القونوى ، الشهير بابن السراج ، الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما علامة ، رأسا فى مذهبه ، تصدى للافتاء ، وشغل الطلبة بالجامع الأموى مدة طويلة ، ودرس بعدة مدارس ، وأفاد ، وصنف مختصرا فى أصول الفقه ، ولى القضاء بدمشق مرتين ، وبها كانت وفاته ، ومولده سنة إثنين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توجهت إلى الحجاز الشريف والدة السلطان الملك الأشرف شعبان [٢٤٠ ب] فى رخت عظيم وأبهة جميلة ، ومحامل نفيسة ، ودائرة متسعة ، وفى خدمتها جماعة من الأمراء الأكابر والمماليك والخدام ، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة ، وأنفقت أموالا جزيلة ، وأحسنت إلى المجاورين بالحرمين الشريفين ، وقضت المناسك ، ثم عادت إلى الديار المصرية .

وفى هذه السنة قلت :

عام سبعين بعد سبع مئين أنت بحر تأتى بكل عجيب

فيك سنين الستين أمرع نحوى وعلى استطال شين المشيب[2]

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٥ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ ، الدرر جـ ٥ ص ٩٠ رقم ٤٧٤٣ ، وجاء تاريخ وفاته ٧٧١ هـ فى تاج التراجم ص ٧٠ رقم ٢١٣ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز　　واحذر من التأنيب والتوبيـخ

فإذا الذى يكتب تاريخ الورى　　لابدّ أن يُكتب فى التـاريخ[1]

حسبنا الله ونعم الوكيل[2] .

---

(١) هـذا البيتان هما آخر ما كتب فى كتاب تذكرة النبيه ، ونجدهما أول ما كتب فى كتاب درة الأسلاك ، مما يرجح أن درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه . درة الأسلاك ص ٢ .

(٢) إلى هنا ينتهى مخطوط تذكرة النبية فى أيام المنصور و بنيه .

وفى ظهر آخر أوراق المخطوط العبارات التالية :

« الواصل من السيد حسن دفمات » .

« سيد أحمد أعظملى » .

« يا رسول الله أنا بك مستجير　　من عذاب القبر ونار السـعير »

« من كتب الفقير » .

« الحمد لله تعالى من نعم الله سبحانه على عبده الفقير مصطفى بن على عفى الله عنهما » .

مصارف أوقاف

السلطان الملك النـاصر حسن

ابن محمـد بن قلاون

على مصالح القبة والمسجد الجـامع والمدارس

ومكتب السبيل بالقـاهرة

دراسة ونشر وتحقيق

الدكتور محمـد محمـد أمين

كلية الآداب ــ جامعة القاهرة



تمهيـد :

تحتفظ دار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية — المحكمة الشرعية) بخمسة وثائق وقف للسلطان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون، والذى ولى عرش سلطنة المماليك فى الفترة من ١٤ رمضان ٧٤٨هـ إلى ١٧ جمادى الآخرة ٧٥١هـ (١٣٤٧ — ١٣٥١ م)، لمدة ثلاث سنين وتسعة أشهر ، ثم أعيد إلى السلطنة مرة ثانية فوليها من ٢ شوال ٧٥٥ هـ إلى جمادى الأولى ٧٦٢هـ (١٣٥٣ — ١٣٦٠م) لمدة ست سنين وسبعة أشهر وأياما .

وهذه الوثائق الخمس ، مرتبة تاريخيا ، هى :

(أولا) الوثيقة ٦/٣٧ ، وهى مؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ .

وتتضمن وقف السلطان الملك الناصر حسن على مصالح منها : إمام محراب الجامع الحاكى بالقاهرة، وعلى تسبيل ماء عذب، وعلى الشيخ بدر الدين محمد بن قطب الدين محمد بن محمود بن البنا بن هرماس الشافعى وذريته ، ثم على مصالح الجامع الحاكى ، ثم على الفقراء والمساكين ، وعلى أخت الشيخ بدر الدين محمد وذريتها ، وعلى السيدة زينب ابنة بدر الدين ، ثم على ابنتها فاطمة وذريتها ، ثم على مصالح الجامع الحاكى، وعلى المدرسة بقرية فيشه، من إنشاء شمس الدين محمد ابن وهب القيسى .

(ثانيا) الوثيقة ٤٠/٦ ، وتتضمن :

ا — بوجه الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، على مصالح القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة .

ب — بظهر الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة فى ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ ، وهى زيادة فى مصارف وتعديل لبعض المصارف المذكورة فى حجة الوقف السابقة ، مع ترتيب وظائف جديدة بالقبة والمسجد الجامع والمدارس .

(ثالثا) الوثيقة ٣٦٥ / ٨٥ ، وهى الوثيقة التى كانت محفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية ، وقيدت تحت هذا الرقم الجديد ، واحتفظت دفترخانة وزارة الأوقاف بصورة فوتوغرافية منها بنفس الرقم القديم .

وهى نسخة أخرى ، أو مثال للوثيقة ٤٠/٦ بحجتيها السابق ذكرهما .

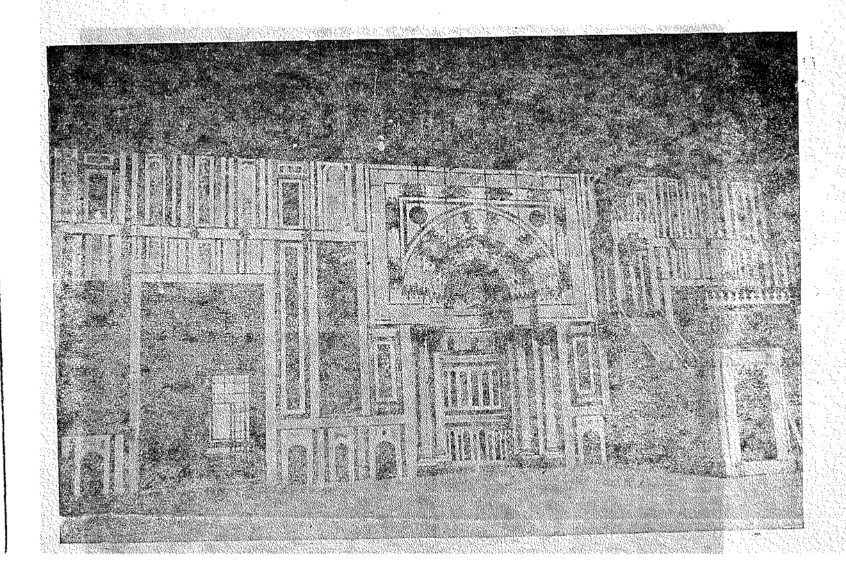
(رابعا) الوثيقة ٤١ / ٦ ، وهى مؤرخة فى ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ .

وتتضمن وقف السلطان حسن لمسجد ومدرسة بالقدس ، والصرف على مصالحهما وترتيب وظائفهما ، وهى على نمط مدرسته بالقاهرة ، فقد رتب فيها دروسا للمذاهب الأربعة ، (٢٠ طالب لكل مذهب) ، ودرسا للتفسير (١٠ طلاب) ودرسا للحديث (١٠ طلاب) ، كما رتب بها إماما ، وعددا من الوظائف الأخرى .

(خامسا) الوثيقة رقم ٦/٤٢ ، وهى مؤرخة فى ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ هـ .

وتتضمن وقف السلطان حسن لأراض بحماه على مصالح الحرمين الشريفين بمكة والمدينة والفقراء المجاورين لهما ، وعلى زوجته بستان إبنة عبد الله الحرة الناصرية مدة حياتها مالم تتزوج بغيره ، فإن تزوجت بغيره سقط إستحقاقها وصرف نصيبها فى مصالح المدرسة بالقاهرة ، وإن ماتت وهى مستحقة لنصيبها صرف فى مصالح تربتها وعلى وظائف لهذه التربة من قراء وإمام وبوابين وفراشين وخدم ، ومدرس حديث و ٥ طلاب ، ومادح ومؤدب و ٢٠ يتيما ، وعلى ١٠ من عتيقاتها على أن يقمن بالتربة المذكورة ، بشرط خلوهن من الأزواج ، ومصارف أخرى للتربة .





رواق القبلة بمسجد السلطان حسن بالقاهرة — المحراب





قبـة السلطان حسن بالقـاهرة (المدفن) من الداخل



الدراسة ومنهج التحقيق :

تقتصر الدراسة والنشر على :

الوثيقة رقم ٤٠/٦ الخاصة بأوقاف السلطان الملك الناصر حسن على منشأته الدينية بظاهر القاهرة ، التى تضمنت : القبة ، المسجد الجامع ، والمدارس ، ومكتب السبيل .

وتحتوى هذه الوثيقة على كتابى وقف :

ا - كتاب وقف - بوجه الوثيقة - مؤرخ فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ ، و ٢ رجب ٧٦٠ هـ .

ب - كتاب وقف - بظهر الوثيقة - مؤرخ فى ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ .

وكتابا الوقف مكملان لبعضهما من حيث الأعيان الموقوفة ، والمصارف ، وترتيب الوظائف ، والكتاب الثانى والذى أشهد السلطان على نفسه فى آخره فى ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١هـ ، أى قبل قتل السلطان حسن بنحو عام ، يعطينا الصورة الأخيرة التى وضعها السلطان حسن لهذه المنشأة الدينية الضخمة ، والتى تعد أكبر مدرسة أنشئت فى العصر المملوكى ، والتى قال ابن شاهين عنها أن « متحصل وقفها فى كل سنة ينيف عن متحصل مملكة ضخمة »[1] .

---

(١) زبدة كشف الممالك ص ٣١ .

ورغم أن هــذه الوثيقة فاقــد جزء كبير من أولهــا وآخرها ، فإنه أمكن التوصل إلى نص شبه متكامل لشروط الواقف والمصارف التى حددها ، والوظائف التى رتبهــا ، وذلك عن طريق نسخة أخرى أو مثــال من الوثيقة الأصــلية ، وهى الحجــة التى كانت محفوظة بدفــتر خانة وزارة الأوقاف بالقــاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية بالقلعة وقيدت تحت رقم ٣٦٥ محفظة ٨٥ ، وإن ظلت صورتها بدفترخانة وزارة الأوقاف تحت الرقم القديم .

ونلاحظ على هذه النسخة أو المثــال أنها على هيئة كتاب يتضمن وجه الوثيقة الأصلية فى ٥٠٨ صفحة ، ورغم تتابع أرقام صفحات هذا الجزء إلا أنه لاحظنا عدم تتابع الكلام فيما بين صفحتى ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، و بمقابلة النص على الوثيقــة ٦/٤٠ اتضح أن هناك ســقط فعلا ، ولكن معظمه موجود بالوثيقــة ٦/٤٠ ، كما يتضح من الهامش عنــد نشر نص الوثيقة ، كما تضمن أيضا جزء من كتاب الوقف الثانى الموجود بظهر الوثيقة ٦/٤٠ فى الصفحات من ٥١١ — ٥٩٧ .

وعلى ذلك فسوف يعتمــد نشر شروط كتاب الوقــف الأول على الوثيقــة ٦/٤٠ ، ثم تكملة النص من النسخة الثانية ٨٥/٣٦٥ (٨٨١ قديم)، أما شروط كتاب الوقف الثانى فسوف يعتمد تماما على الوثيقة ٦/٤٠ .

وسوف أشير فى الهوامش إلى الاختلافات فى كل الأحوال .

كما راعيت المحافظة على أصــل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليــه كما هو بحروفه وألفــاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعــديل فى النص نفسه ، ولم أغير فيه لفظا أو عبارة ليدل على أسلوب ولغة وثائق هذا العصر .

ولم أضف إلى النص سوى وضع النقط ، أو الهمزات ، حتى يسهل على القارئ متابعة النص ، وجعلت كل سطر فى الوثيقة الأصلية سطرا مستقلا ، وأعطيت له رقما مستقلا حسب ترتيبه فى متن الوثيقة .

وبعد إنتهاء الموجود من أصل الوثيقة أشرت إلى أرقام صفحات النسخة الثانية .

ولما كان النص فى النسخة الثانية فى صفحات متتابعة ، فقد قسمته إلى فقرات حتى يسهل على القارئ متابعة النص ، دون وضع علامات الترقيم ، أو إضافة أى شيء للنص .

وتسهيلا لدراسة مصارف أوقاف السلطان حسن على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل أوردت ملخصا لهذه المصارف ، وجدولا يوضح ضخامة المصروف شهريا على هذه المنشأة ، وضخامة عدد أرباب الوظائف بها .

مصارف عامة غير محددة القيمة :

١ — عمارة الأماكن الموقوفة ، و إصلاحها ، وما فيه بقاء عينها ، ودوام منفعتها ونمو أجرتها .

٢ — ما يحتاج إليه الأيتام من : حصر — ألواح — مداد — دوى — أقلام — ماء عذب .

٣ — كلفة ما يحتاج إليه لتوفير الماء العذب والأدوات للزملة ، والسبيل ، ومكتب السبيل .

٤ — شمع للوقود وقت صلاة العشاء والصبح وصلاة التراويح فى رمضان .

٥ — ثمن بخور يبخر به عند اجتماع الناس فى صلاة الجمعة وصلاة التراويح .

٦ — كلف السافية و إدارتها وما تحتاج إليه .

٧ — ثمن الفرش من بسط وحصر ، وثمن القناديل والسلاسل ، وأدوات أخرى لما يحتاجه المكان .

٨ — ثمن زيت الزيتون وما يحتاج إليه فى الاستصباح .

٩ — تكاليف صدقة ليلة الجمعة (٥ قناطير لحم ضأن — ٢٠ قنطارا من الخبز القرصة — وما يحتاج إليه) .

١٠ — ثمن سدس رطل بالمصرى من زيت الزيتون لكل طالب مقيم بالمدرسة ، ولكل من أرباب الوظائف .

١١ — ثمن السكر الأبيض النقى لتفرقته على أرباب الوظائف والطلبة فى شهر رمضان، على الوجه الآتى :

عدد الأرطال	المستحق
٥٠	النـاظر
٣٠	صاحب الديوان
٢٠	المستوفى
١٥	لكل من : الخطيبان — المدرسون — شيخ الميعاد — الشاد
١٠	لكل من : متصـدر القراءات — ملقن القرآن — الشاهدان
٥	لكل من : المعيدون — الأئمـة
٤	لكل من : قارئ الحـديث — ٥ خدام
٣	لكل من : الطلبة — رؤساء المؤذنين — القراء — خازن الكتب — ٥ خدام — الفراشـون — القومة — البوابون — السطحى — خادما المزملة — المؤدبون — الطبيب — الكحال — الجرائحى — أمين الزيت

١

عدد الأرطال	المستحق
$2\frac{1}{2}$	لكل من : العرفاء
٢	لكل من : قارئ الميعاد ــ المادح ــ المؤذنون ــ حامل المصحف ــ المبخر ــ الأيتام

١٢ ــ تكاليف الصدقة فى يوم عاشوراء (٤٠ قنطارا من خبز البر ــ ١٠ قناطير لحم ضأن ــ أردبين من الحبوب ... ... الخ .

١٣ ــ ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس للطلبة ، والأيتام ، والمؤدبين والعرفاء ، والفقراء ، والمساكين .

١٤ ــ تكلفة التوسعة فى شهر رمضان ، فيصرف فى كل يوم ثمن ١٠ قناطير لحم ضأن ــ ٤٠ قنطارا من خبز القرصة ... ... الخ .

١٥ ــ الضحية فى عيد الأضحى (٢ من الإبل ــ ٢٠ رأسا من البقر ــ ١٠ أروس من كباش الضأن) .

١٦ ــ خمسة آلاف درهم لشراء كعك وتمر وبندق ... ... الخ .

تفرق فى العشر الأواخر من شهر رمضان ، فيفرق ما ثمنه كما هو موضح على الوجه الآتى :

ما ثمنه	١٠٠	درهما	الناظر
	٨٠	درهما	لصاحب ديوان الوقف
	٧٥	درهما	للمستوفى
	٥٠	درهما	لكل من الخطيبين

ما يمنحه ٤٠ درهما لكل من : المدرسون (٩)
— شيخ الميعاد — الشاد

٣٥ درهما لكل من : الشاهد (٢)
— العامل

٣٠ درهما لكل من : متصدر القراءات
— ملقن القرآن

٢٠ درهما لكل من : المعيدون (١٢)
— قارئ الميعاد — الأئمة (٦)

١٥ درهما لكل من : الخدام (١٠)
— امين الزيت

١٣ درهما للبرددار

١٠ دراهم لكل من : قارئ الحديث
ـ المادح ـ رؤساء المؤذنين
ـ قارئ المصحف ـ حامل
المصحف — خازن الكتب
ـ المبخر ـ خادم المزملة (٢)
— المؤدب (٤) — الطبيب
ـ الكحال ـ الجرائحي ـ الصيرف

ما ثمنه		
٥	دراهم	لكل من : المؤذنون (٤٨) ــ القــراء (١٢٠) ــ نقباء القــراء (٤) ــ الفراشــون (٢٠) ــ البوابون (٦) ــ العريف (٤) ــ السطحى ــ الكناسون (١٠) ــ سقا السبيل
٣	دراهم	لكل من : الطلبة (٤٧٦) ــ الأيتام (٢٠٠)

١٧ ــ ما يصرف للغرباء من أهل العلم الشريف .

١٨ ــ ما يصرف لملاء الصهريج سفل مكتب السبيل .

١٩ ــ ما يصرف للفقراء من عتقاء السلطان .

٢٠ ــ ما يصرف لمصالح الحرمين الشريفين فى مكة والمدينة وللفقراء المجاورين لهما .

٢١ ــ ما يصرف فى مصالح المسجد الأقصى بالقدس .

٢٢ ــ ما يصرف فى وجوه البر والقربات .

الوظائف والمـــرتبات

مرتبة حسب ورودها بكتابى الوقف

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
خطيب	٢	٣٠٠	٦٠٠	
مدرس شافعى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد شافعى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الشافعية (١٠٠) المقيمون بالمدرسة (منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة المنتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
المبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب (زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنفى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنفى	٣	١٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
الطلبة الحنفية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس مالكى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد مالكى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة المالكية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنبلى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنبلى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الحنابلة (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زياده على معلومه)		١٠	١٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
مدرس التفسير	١	٣٠٠	٣٠٠	
طلبة التفسير	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة نقيب (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس الحديث	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الحديث	١	٤٠	٤٠	
طلبة الحديث	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة نقيب (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
المفتى (قاضى قضاة الشافعية بالشام)	١	٣٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
المفتون (الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة)	٤	٣٠٠	١٢٠٠	
شيخ الميعاد	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الميعاد	١	٤٠	٤٠	
المادح	١	٤٠	٤٠	
مدرس القراءات (لمن يقصده من الطلبة)	١	١٥٠	١٥٠	
ملقن القرآن (لمن يقصده)	١	١٥٠	١٥٠	
إمام بالقبة	١	٦٠	٦٠	(+ ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
إمام بالمسجد الجامع	١	١٠٠	١٠٠	(+ ٤٠ درهما فى شهر رمضان)

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
إمام بالمدارس	٤	٦٠	٢٤٠	(+ لكل منهم : ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
رئيس نوبة المؤذنين	٣	٥٠	١٥٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
مؤذن	٤٨	٤٠	١٩٢٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
قارئ بالقبة (١٢٠)				
نهارا	٦٠	٣٥	٢١٠٠	
ليلا	٦٠	٤٥	٢٧٠٠	
نقيب على القراء من الخدام (٢)		٢٠	٤٠	
نقيب على القراء نهارا	٢	٣٥	٧٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
نقيب على القراء				
ليـــلا	٢	٤٥	٩٠	
قارئ المصحف				
اليومى	١	٦٠	٦٠	
قارئ المصحف				
الجمعى	١	٥٠	٥٠	
حامل المصحف	١	٣٠	٣٠	
خازن الكتب	١	٣٠	٣٠	
المبخر	١	٣٠	٣٠	
الخدام بالقبة (١٠)				
(من العتقاء)	٥	٢٠٠	١٠٠٠	
	٥	١٠٠	٥٠٠	
المزملاتى	٢	١٠٠	٢٠٠	
راس نوبة				
الفراشين	٢	٥٠	١٠٠	
فراش	١٨	٤٠	٧٢٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
رأس نوبة				
القومة	٢	٥٠	١٠٠	
القومة	١٨	٤٠	٧٢٠	
بواب	٦	٤٠	٢٤٠	
مؤدب	٤	١٠٠	٤٠٠	(+ ٥٠ درهما عند ختم أحد الأيتام للقرآن للمؤدب الذى علمه)
عريف	٤	٤٠	١٦٠	
يتيم	٢٠٠	٣٠	٦٠٠٠	(+ لكل يتيم : ٥٠ درهما عند ختمه القرآن)
طبيب	١	٦٠	٦٠	
كحال	١	٦٠	٦٠	
جرائحى	١	٤٠	٤٠	
ناظر الوقف	١	١٠٠٠	١٠٠٠	
صاحب ديوان الوقف	١	٤٠٠	٤٠٠	
مستوفى الوقف	١	٤٠٠	٤٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
شاهد الوقف	٢	١٥٠	٣٠٠	
عامل الوقف (للحسابات)	١	١٥٠	١٥٠	
شاد الوقف	١	٢٠٠	٢٠٠	
أمين الزيت	١	١٠٠	١٠٠	
الصيرفى	١	١٠٠	١٠٠	
السطحى	١	٤٠	٤٠	
كناس	١٠	٤٠	٤٠٠	
مدرس أصول الفقه	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة أصول الفقه	٢٠	٢٠	٤٠٠	
مدرسة اللغة العربية	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة اللغة العربية	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس الطب	١	١٥٠	١٥٠	
طلبة الطب	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس المواقيت وعلم الهيئة	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة المواقيت	٦	١٠	٦٠	

— جملة أرباب الوظائف :

الطلبـة : ٥٠٦

الأيتـام : ٢٠٠

أرباب الوظائف : ٣٤٠

الجملة : ١٠٤٦

جملة المصروف شهريا ٤٦٫٥٥٠ درهما نقرة

جملة المصروف سنويا ٥٥٨٫٦٠٠ درهما نقرة

ثانيا : فهرسة الوثيقة (الأصل) :

(١) الفهرسة الشكلية :

رقـــم الوثيقــة : ٤٠ محفظة ٦

مكان الوثيقــة : دار الوثائق القومية ـ مجموعة المحكمة الشرعية

مادة الكتابة : رق

شكل الوثيقة : ملف

عـــدد الـدروج : ٦٩

متوسط أبعاد الدرج : ٤٩٫٥ × ٣٢ سم

حالة الوثيقـــة : فاقد أولها وآخرها

ثالثا : الفهرسة الموضوعية :

موضوع التصرف : وقف

التـاريخ : كتاب وقف بوجه الوثيقة بتاريخ ١٥ ربيع آخر ، ٢ رجب ٧٦٠ هـ .

: كتاب وقف بظهر الوثيقة بتاريخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦ هـ

المتصـــرف : السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

الوقف لصـالح : القبة ـ المسجد الجامع ـ المدارس ـ مكتب السبيل بالقـاهرة

المتصرف فيـــه : مجموعة كبيرة من القرى والأراضى الزراعية والعقارات بمصر والشام

رابعا : فهرسة الوثيقة (المثال) :

(٢) الفهرسة الشكلية :

رقـــم الوثيقـة : ٣٦٥ محفظة ٨٥

مكان الوثيقة : دار الوثائق القومية ــ مجموعة المحكمة الشرعية
ومنها صورة فوتوغرافية

رقـــم الوثيقـة : ٨٨١ قديم

مكان الوثيقة : دفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة

مادة الكتابة : ورق

شـكل الوثيقة : مجلد ٥٦٧ صفحة ، ٤٠ صفحة

والشهود وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا صافيا مسبلا مستمرا مخلدا

وصدقة جارية لا تنقطع ابدا معروفها لا يباع اصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يملك

ولا يستبدل به ولا ببعضه ولا يحل عقد من عقوده فانا على اصوله محفوظا على شروطه مسبلا

على سبيله التي ذكرها الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين انشاه

مولانا المقام الاعظم الشريف العالي المولوي السلطاني المالكي الملكي الناصري

ناصر الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين

محيي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين ابو المحاسن حسن الواقف المسمى اعلاه

خلد الله ملكه وادام دولته وجعل منه [illegible] على ما ياتي ذكره فمن ذلك جميع

البر والقربات ومصارف الاجر والمثوبات فاما المكان المستجد الانشاء الذي

انشاه مولانا السلطان خلد الله ملكه بظاهر القاهرة المحروسة المدلول على صفته اعلاه

اعلاه فانا [illegible] وقفه على ما ذكر فيه واما المكان المعروف بالعمارة وانه

خلد الله ملكه وادام دولته وقفه [illegible] مسجدا [illegible] الصلوات ومعتكف فيه قلى

بداية شروط كتاب الوقف الأول بوجه الوثيقة ٤٠/٦

الطاعات ويستعمل فيه نافع القراءة الشريف ويلقى فيه دروسا في التفسير والحديث الشريف النبوي

الآتي ذكرها فيه ويجمع فيه القراء الآتي ذكرهم فيه على الوجه الآتي ذكره فيه وفي فقه المذاهب الأربعة

الوظائف والمزار وفسح للتعبد والاستقرار على الدوام في ذلك حسبما الفسقية

المسمى جميع الأرض والأرض الحاملة لما قام بفعل الله اعمالهما والدون منهما الدور بنفسه الشريفة

رزقه الله طول الأعمار وذريته وأولاده وذريتهم ونسله وعقبه على ما نعمه عليه الله ملكه وعصبه ولايته

الشريف وذرع الأرض الحاملة لما هو مبنيها الى آخرها خمسة عشر ذراعا وفرشها الأرض علو ما

عشر أذرع وذلك ما فيه وما استجد المكان الكبير المجاور للقبة الأولى من الجهة البحرية المشتمل

على الأواوين الأربعة والصحن والبحرة التي وسطه فانه اعز الله انصاره وهو ذلك جميعه خلا البحرة الطاعات

مسجد الله تعالى جامعا عاما يصلي فيه الصلوات الخمس والجمع والأعياد والجماعات ويعتكف فيه على المساجد

وبتلاوة كتاب الله الكريم وبذكر اسم الله العظيم ويستعمل فيه العلم الشريف وجعل حكمه حكم

العامة والإيوان القبلي منه جعله أيضا لإقامة الخطبة وقراءة المصحف الكريم وجلوس الشافعية

مع مدرسهم الآتي ذكره وطلبة الدرس العام فيه وقراءة سماع العام به وجعل الإيوان الذي عن يمنة

من شروط كتاب الوقف الأول بوجه الوثيقة ٦/٤٠



في مثل ذلك ويصرف له في كل شهر مائة درهم [illegible] نقرة

بعد ما يجمع الناس عند الاحتياج في الاماكن المذكورة وصلاة [illegible]

الجمع والعيدين والتراويح على جاري العادة ويصرف له في كل

شهر ثلاثين درهما نقرة ويرتب عشرة من الحراس [illegible] الابواب الخدام

الاماكن الموقوفة بالصفة المذكورة لحفظها وصيانتها من

تطرق البهائم أهل الشر والفساد على جاري عادة

امثالهم في مثل ذلك ويصرف [illegible] في كل شهر [illegible]

وخمسين [illegible] درهما نقرة ويصرف لخمسة منهم [illegible]

بالسوية ويصرف للخمسة الباقين خمسين [illegible] بالسوية

ويشترط مولانا السلطان الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه

ان [illegible] الجدار المذكورة من [illegible]

صفحة ٤٥٢ من الوثيقة المثال ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف)

٤٥٥

شهر لكل من الريسين خمسة دراهم ولكل من القومة

[illegible] اربعة دراهم وعلى القومة المذكورين اعلاه الاجتماع

في الاماكن المذكورة في ايام المهمات الجاري بها العادة في مثل

ذلك ويرتب ستة نفر وقادين يحفظ الاماكن المذكورة

الوقادين ويتولوا ايقادها وتعميرها ومسح القناديل والشماعد

والشماعد على جاري عادة امثالهم في مثل ذلك ويصرف

لهم في كل شهر ما مبلغه اربعة وعشرون درهما بالسوية

بينهم لكل منهم اربعة دراهم ويرتب مؤذنا حافظا

الامام لكتاب الله تعالى اهلا لوظيفته ويرتب حافظا

ومؤذن وقارئ لكتاب الله تعالى وقارئا بمجلس ... حسن الصوت

حسن ... الامام بالمحراب ... في ... الى

ونز

٤٥٩

في هذا الوقف والمواضع عليه ويصرف في كل شهر لمن يلي

صحابة الديوان

صحابة الديوان بالوقف المذكور اربع مائة درهم نقرة ويصرف في

كل شهر اربع مائة درهم لمن يلي [illegible] الاوقاف المذكورة

المسعا

ويعمل ما هو عادة امثاله [illegible] ويباشر ذلك بنفسه

ويصرف في كل شهر [illegible] لمن يلي ضبط

ما يتحصل من ريع الاملاك الموقوفة على مصالح الجامع المذكور

شاهد

مهما امكن [illegible] في كل شهر [illegible] ويصرف في كل

شهر لعامل يتولى [illegible] الحساب [illegible] على [illegible]

عامل

في مثل ذلك ما هو [illegible] ويصرف في

كل شهر مائة درهم [illegible] الوقف [illegible]

شاد

مصالحه [illegible] ويصرف في كل

شهر

صفحة ٤٥٩ من الوثيقة المثال



: ٤٦٤

الآن وما يحدث من ذلك بمصرف ما يحتاج اليه لفرش
الاماكن المذكورة من بسط وحصر وقناديل وسلاسل
واسطال وزيت وشمع وفتائل وزلع وماعون وغيره
الوقود في طول السنة وفي ليالي الجمع من شعبان والجمع من شهر
رمضان وفيما يحتاج اليه في ثمن حصر وسبيل وغير ذلك
مما فيه مصلحة للمكان على العادة في ذلك على ما يراه الناظر
ويصرف من ريع الوقف المذكور لسلاحجية من حمل وناظر
ما يسقطه المزملاتي من الجامع المذكور من عشرين شطرا من الجهد
المسجد وفي ما يحتاج اليه من ازيار وعمل قوارب وحب
زيادة وغير ذلك ولاجل قطع ووابل واجرة
من يتولى طبخ ذلك وغيره وغير ذلك ما يحتاج اليه

الفرش والوقود

السقي للجامع



وسأل مولانا المقام الأعظم الشريف العالى
السلطانى المالكى الملكى الناصرى الواقف
خلد الله ملكه وادام دولته وواقف هذا على مصالح
والمسجد الجامع والمدارس وكتب السبيل وغير ذلك مما هو
المذكور الموصوف فيه كتاب المحدود فى كتاب الوقف المسطور باطنه
المتصل على ما بيده الشارع المحكوم بصحة الحكم العزيز
الشرعى على الموالى الحكام اعز الله احكامهم
المسطور باطنه الشرعى على جميع المصارف التى شرطها
فى هذا الوقف المذكور من الوظائف التى شرطها فى الاماكن المذكورة
من المصارف المعينة فى باطنه على الحكم المشروح باطنه
ذكره فى هذا الكتاب من المصارف التى يعين فيها كل ذلك على

بداية شروط كتاب الوقف الثانى بظهر الوثيقة ٦/٤٠

[illegible]

من شروط كتاب الوقف الثانى بظهر الوثيقة ٤٠/٦



أولا : نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ١٥ ربيع الآخر ٧٦٠ هـ)

(١١٧٣) ... ... [1]

(١١٧٤) ... ... وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرضيا وتسبيلا مستمرا مجددا

(١١٧٥) وصدقة جارية لا ينقطع معروفها أبدا لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يورث ولا يرهن ولا يملك

(١١٧٦) ولا يستبدل به [2] ولا ببعضه ولا يحل عقد من عقوده قائما على أصوله محفوظا على شروطه مسبلا

(١١٧٧) على سبله التى تذكر فيه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين [3] أنشأه

(١١٧٨) مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى المالكى [4] الملكى الناصرى الناصرى [5]

---

(١) عدد الأسطر الموجود بوجه الوثيقة — الفاقد أولها — والذى يتضمن الأعيان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥ / ٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف) الصفحات من ١ — ٤٣٢ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٣ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) هذا المعنى مأخوذ من الآيات « وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون » آية ٢٣ من سورة الحجر رقم ١٥ ، وآية « إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون » آية ٤٠ من سورة مريم رقم ١٩ ، وآية « وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين » آية ٨٩ من سورة الأنبياء رقم ٢١

(٤) « المالكى » مكتوبة فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، ومحدد موضعها بالمتن .

(٥) « الناصرى » مكررة فى الأصل ، فى هذا الموضع والمواضع التالية أيضا .

(١١٧٩) ناصر الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين

(١١٨٠) محيي العدل فى العالمين منصف المظلومين من الظالمين[1] أبو المحاسن حسن الواقف المسمى بأعاليه

(١١٨١) خلد الله مملكته وأدام دولته وتقبل منه معروفه هذا وصدقته على ما يأتى ذكره فيه من وجوه

(١١٨٢) البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات فأما المكان المستجد الإنشاء[2] الذى

(١١٨٣) أنشاه الواقف مولانا السلطان خلد الله مملكته بظاهر القاهرة المحروسة المبتدى بوصفه وتحديده

(١١٨٤) أعلاه فإنه أعز الله أنصاره وقفه على ما يذكر فيه فاما المكان المعروف بالقبة فإنه

(١١٨٥) خلد الله مملكته وأدام دولته وقفه أرضا و بناء مسجدا تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على

(١١٨٦) الطاعات ويشتغل بالعلم الشريف و يلقى فيه درسا التفسير والحديث الشريف النبوى

---

(١) تعدد وثائق الوقف ألقاب وصفات السلطان ، وهذه الألقاب والصفات المترادفة تهدف إلى إظهار السلطان بأنه حامى الإسلام والمسلمين .

(٢) بداية صفحة ٤٣٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٨٧) الآتى ذكرهما فيه ويجتمع فيه القراء الآتى ذكرهم فيه على الوجه الآتى فيه وينتفع به أرباب

(١١٨٨) الوظائف والزائرون فى التعبد والاستقرار به على العادة فى ذلك خلا الفسقيتين

(١١٨٩) المبنيتين فى تخوم الأرض والأرض الحاملة لهما فإنه تقبل الله أعماله وقفهما لدفن نفسه الشريفة(١)

(١١٩٠) رزقه(٢) الله أطول الأعمار ودفن أولاده وذريته ونسله وعقبه على ما يعينه خلد الله ملكه ويقتضية رأيه

(١١٩١) الشريف وذرع الأرض الحاملة لهما من قبليها إلى بحريها خمسة عشر ذراعا ومن شرقيها إلى غربيها

(١١٩٢) عشرة أذرع وذلك بما فيه من الجدر وأما المكان الكبير المجاور للقبة المذكورة من الجهة البحرية المشتمل

(١١٩٣) على الأواوين الأربعة والصحن والبحرة التى بوسطه فانه أعز الله أنصاره وقف ذلك جميعه خلا البحرة

(١١٩٤) مسجدا(٤) لله تعالى جامعا تقام فيه الصلوات والجمع والأعياد والجماعات ويعتكف فيه على الطاعات

(١) لم يدفن السلطان حسن بهذه القبة ، بل ولا يعرف له قبر — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٧ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٥ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « الجامع » عنوان جانبى فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) « مسجدا جامعا لله تعالى » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٩٥) ويتلى فيه كتاب الله الكريم ويذكر فيه اسمه العظيم ويشتغل فيه بالعلم الشريف وجعل حكمه حكم المساجد

(١١٩٦) العامرة والإيوان القبلى[1] منه جعله أيضا[2] لإقامة الخطبة ولقراءة المصحف الكريم وبجلوس الشافعية

(١١٩٧) مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر فيه ولقراءة الميعاد العامر به « وجعل البيت الذى على يمنة

(١١٩٨) المصلى فيه مرصدا للخطيب على العادة فيه[3] » وجعل الخزانة المقابلة له لخزن ما عساه أن يكون بالمكان المذكور

(١١٩٩) من المصاحف والربعات الشريفة والكتب على جارى العادة فى ذلك وجعل الإيوان البحرى أيضا لجلوس

(١٢٠٠) الحنفية مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر به وجعل الإيوان الشرقى أيضا لجلوس المالكية مع

(١٢٠١) مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر به وجعل الإيوان الغربى أيضا لجلوس الحنابلة مع مدرسهم لأداء

(١٢٠٢) وظيفة الدرس العامر به وجعل البحرة المذكورة[4] لإجراء الماء إليها من البئر المذكورة أعلاه وجريه بها على

---

(١) بداية صفحة ٤٣٦ من الوثيقة ٨٨١ق ، ويقصد بالإيوان القبلى الإيوان الذى توجد به القبلة ، ولو أنه جغرافيا يكون فى الناحية الشرقية .

(٢) « والإيوان القبلى جعله من أيضا » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « » مكتوب فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، ومحدد موضعه بالأصل .

(٤) « المذكور » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(١٢٠٣) جارى العادة لينتفع بذلك في الوضوء[1] وغيره مما جرت العادة به الإنتفاع المقصود فى مثله غير أنه

(١٢٠٤) لايمكن أحد من البول حول الفسقية المذكورة وأما الأماكن المتوصل إليها من الأبواب الأربعة

(١٢٠٥) التى بالصحن المذكور فإن الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه وقف ذلك على ما يذكر فيه وأما المكان

(١٢٠٦) الذى بالجهة الشرقية من الإيوان القبلى المذكور فوقف الايوان الذى بصدره المحراب منه مسجدا لله تعالى

(١٢٠٧) تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على الطاعات ويتلى فيه القرآن وتجرى فيه عوائد الإحسان ويشتغل

(١٢٠٨) فيه بالعلم الشريف ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإشتغال طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام الشافعى

(١٢٠٩) رضى الله عنه ولإستقرار الخمسين نفر المشروط إقامتهم بها والفسقية والميضأة[2] اللتان به وقفهما لأن

(١٢١٠) ينتفع بهما على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة الغربية من الإيوان القبلى المذكور فإن الواقف

---

(١) بداية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) نهاية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق ، ورغم أن كلمة التتبع فى نهاية الصفحة وهى « المذكور » تتفق مع بداية ص ٤٣٨ ، إلا أن السياق غير متصل ، ويتضح هذا من الوثيقة الأصلية ، والسقط فيما بين الصفحتين أكثر من ٥٠ سطرا ، انظر بداية صفحة ٤٣٨ فيما يلى ص بعد سطر ١٢٥٨ .

(١٢١١) المشار إليـه خلد الله ملكه وقف الإيوان الذى بصدره المحراب
منه مسجدا لله تعالى تقام فيه الصلوات

(١٢١٢) و يعتكف فيـه على الطاعات و يتلى فيه القرآن وتجرى فيـه
عوائد الإحسان ويشتغل فيه بالعلم الشريف

(١٢١٣) ووقف بقيـة المكان المذكور مدرسـة لإستقبال طلبـة العـلم
الشريف على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه

(١٢١٤) ولإستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها والفسقية والميضأة
اللتان به وقفهما لأن ينتفع بهما

(١٢١٥) على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة البحرية من
الإيوان الشرقى المتوصل إليه

(١٢١٦) من البـاب الخامس الذى بصبحن الجـامع فإن الواقف المسمى
خلد الله ملكه وقف الإيوان الـ[ـذى بصدره المحراب](١)

(١٢١٧) منه مسجدا لله تعالى على الحكم المذكور أعلاه ووقف بقية المكان
المذكور مدرسة لإشتغال طلبة العلم الشريف

(١٢١٨) على مذهب الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه ولاستقرار الخمسين
نفرا المشروط إقامتهم بها ووقف

(١٢١٩) الفسـقية والميضأة اللتين به للانتفاع بهما على جارى العـادة
وأما المكان الذى بالجهة

(١٢٢٠) البحرية من الايوان الغـربى المتوصل إليـه من الباب السادس
المقابل لذلك فإن الواقف المسمى فيه

---

(١) [ ] موضع تمزق بالوثيقة ، والإضافة من سياق الوثيقة . انظر سطر ١٢١١، ١٢٢١ .

(١٢٢١) أعز الله أنصاره وقف الإيوان الذى بصدره المحراب منه مسجدا لله تعالى وبقيته مدرسة لاشتغال

(١٢٢٢) طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وللانتفاع به على الحكم

(١٢٢٣) المعين أعلاه وأما البئر والساقية المركبة على فوهتها فوقفها لينتفع بها الانتفاع المعتاد

(١٢٢٤) فى مثلها ولاجراء الماء من البئر المذكورة إلى البحرة والفساقى والطهارات التى بالاماكن المذكورة

(١٢٢٥) أعلاه وإلى ما لعله يتجدد فى حقوق ذلك من ميضأة وغيرها وأما القطعة الأرض

(١٢٢٦) الكشف التى بها البئر المذكورة بأعاليه فشرط الواقف أن الناظر يجعل منه

(١٢٢٧) طريقا مسبلة إلى الجهة التى يراها وأن يبنى بها ما يريد بناءه من ميضأة وحفر بئر ماء معين

(١٢٢٨) وبنائه وحفر صهريجه وبنايته ومكتب للسبيل ومنزلة ومكان برسم تسبيل الماء

(١٢٢٩) وغير ذلك من سائر الأبنية التى يرى بناءها بها على الهيئة التى يختارها والصفة التى يريدها

(١٢٣٠) ويجعل بها ما يراه من الرحاب مما يكون حكمه كحكم الوقف المذكور فى هذا الكتاب فى الحال

(١٢٣١) والمآل وأما باقى الموقوف المعين بأعاليه وهو كل مكان كامل وحصة سائغة من

(١٢٣٢) النواحى والقرى المعينة بأعاليه الموصوف ذلك المحدود بأعاليه فإن مولانا المقام الأعظم

(١٢٣٣) الشريف العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى الواقف المسمى أعلاه أعز الله أنصاره

(١٢٣٤) وقف ذلك على أن الناظر فيه والمتولى عليه يستغل ريع ذلك بوجه الاستغلال الشرعى

(١٢٣٥) ولا يؤجره ولا شيئا منه مع إمكان الإستغلال بوجه من الوجوه فإن لم يمكن إستغلاله بوجه من

(١٢٣٦) الوجوه فيؤجره وما شاء منه لمدة سنة فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ولا يدخل عقدا

(١٢٣٧) على عقد حتى تنقضى مدة العقد الأول ولا يزيد على المدة المذكورة إلا لضرورة ظاهرة شرعية فيؤجره

(١٢٣٨) وما شاء منه لمدة تزول بها الضرورة ولا يؤجر ذلك لمتغلب ولا لمن يخشى مماطلته[1] وشرط

---

(١) من شروط الإيجار التى ترد عادة فى وثائق الوقف أنظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٢٧٠ وما بعدها .

(١٢٣٩) مولانا السلطان الواقف المسمى أعلاه أن يبدأ من ريع هذا
الوقف بتكملة هذه

(١٢٤٠) الأماكن المذكورة وما هو من حقوقها من المآذن والبيوت
السفلية والعلوية والميضأة ومكتب

(١٢٤١) السبيل والمزملة وسقاية السبيل والطهارات وتعلية جدر
ذلك وتكملة ذلك

(١٢٤٢) ... ...[1] والبياض والعقود والسقوف والفرود ... ...[2]
وغير ذلك

(١٢٤٣) ... ...[3] وإنشاء رواق علو ايوان الشافعية يكمل لمنافع والمرافق
والحقوق ... ...[4]

(١٢٤٤) لسيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العلامة العامل
القدوة المشا ...[5]

(١٢٤٥) المحقق الزاهد الخاشع الناسك قطب الدين شرف العلماء العاملين
بقية السلف الصالحين بركة الملوك

(١٢٤٦) والسلاطين أبي عبد الله محمد بن سيدنا الشيخ الصالح المرحوم
جمال الدين أبي الثناء

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) موضع تمزق بالوثيقة .

(١٢٤٧) محمود المقدسي الشافعي إمام الجامع الحاكمي أدام الله النفع ببركته[١] وعمارة غير ذلك

(١٢٤٨) بالمكان المذكور وبالقطعة الأرض المذكورة بأعاليه مما شرطه الواقف بأعاليه ثم بعمارة الأماكن الموقوفة

(١٢٤٩) وإصلاحها وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجرتها[٢] ومهما فضل بعد ذلك يصرف

(١٢٥٠) فى المصارف التى يأتى ذكرها مبينا وشرحها مفصلا معينا فيرتب الناظر خطيبا[٣]

(١٢٥١) فقيها دينا[٤] يقوم بوظيفة الخطابة والإمامة بالمسلمين فى المحراب القبلى المذكور بأعاليه فى

---

(١) ألغى الواقف هذا التخصيص فى كتاب وقفه الثانى ، وخصص طو إيوان كل مدرسة من المدارس الأربعة لمن يكون مدرسا بالمدرسة المذكورة — انظر كتاب الوقف الثانى سطر ٨٢٧ وما بعده .

(٢) نصت كافة وثائق الوقف على أن يبدأ الناظر بالصرف على عمارة الأعيان الموقوفة وترميمها حتى ولو أدى ذلك إلى قطع مرتبات المستحقين وأرباب الوظائف ، وحتى ولو كان المحتاج من أولاد الواقف — أنظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٨٦ وما بعدها .

(٣) شرط الواقف فى كتاب وقفه الثانى ترتيب خطيب ثان — انظر الوثيقة التالية سطر ٥٠٨ وما بعده .

(٤) يشترط فى الخطيب أن يجهر بصوته بحيث يسمع الأربعين الذين تنعقد بهم الخطبة ، ويكره من الخطيب الاسراع والاطالة وغموض ألفاظه — الفقه على المذاهب الأربعة — عبادات ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، معيد النعم ص ١١٢ ، التعريف ص ١٢٦ .

(١٢٥٢) الجمع والعيدين على عادة الخطباء فى ذلك[١] ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم ويرتب

(١٢٥٣) مدرسا فقيها مفتيا[٢] شافعى المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه

(١٢٥٤) فى الإيوان القبلى المذكور أعلاه من المسجد الجامع ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم

(١٢٥٥) ويرتب معه ثلاثة من الفقهاء الشافعية الدينين المتأهلين للإفادة معيدين بالمكان المذكور

(١٢٥٦) ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يحضرون

(١٢٥٧) بالإيوان المذكور فى كل يوم من الأيام خلا يوم الجمعة فيبتدئون بقراءة ما تيسرت قراءته

(١٢٥٨) من القرآن العظيم من ربعة شريفة أو من صدورهم ويقرأون بعد ذلك سورة[٣] . . . .[٤]

---

(١) تضيف بعض الوثائق أن الخطيب يخطب بالجامع أيام الجمع والعيدين والكسوفين والاستسقاء، وأن يكون عالما بشرط الإمامة والخطبة .. وثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٣٨ قديم أوقاف، الأوقاف والحياة الأجتماعية ص ١٨٧ .

(٢) عن الشروط المختلفة التى يشترطها الواقفون فى المدرس — انظر الأوقاف والحياة الأجتماعية ص ٢٤٢ وما بعدها .

(٣) نهاية الجزء الموجود من وجه الوثيقة الأصلية (٤٠ / ٦) ، وسوف يستكمل النص من الوثيقة ٣٦٥ / ٨٠ (٨٨١ قديم أوقاف) . من إبتداء من ص ٤٣٨ .

(٤) « ... ... » سقط من النص فيا بين آخر ماوجد من الوثيقة الأصلية ، وما هو موجود فى المثال ٨٠/٣٦٥ (٨٨١ قديم) .

[٤٣٨] المذكور فنهم خمسة وعشرون نفرا من المنتهين وخمسة وعشرون نفرا من المبتدين فيصرف فى كل شهر لكل معيد من المعيدين مائة درهم واحدة نقرة[1] ويصرف للطلبة المذكورين فى كل شهر أربعة آلاف درهم ومائتا درهم وخمسون درهما نقرة على ما يذكر فيه فيصرف لكل نفر من المقيمين خمسون درهم نقرة يسوى فى ذلك بين المبتدئ منهم والمنتهى ولكل طالب منتهى من الطلبة المترددين أربعون درهما نقرة ولكل طالب منهم مبتدئ ثلاثون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف فى كل شهر عشرون درهما نقرة لأحد الطلبة المذكورين زيادة على معلومه يرتب نقيبا عليهم[2] على أن يتولى ضبط الغيبة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله

ويصرف فى كل شهر عشرة دراهم نقرة لشخص حسن الصوت من جملة الطابة المذكورين زيادة على معلومه على [٤٣٩] أنه يدعو عقيب الصلاة المعينة أعلاه على الحكم المشروح المبين أعلاه

ويرتب مدرسا مفتيا حنفى المذهب[3] مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الأيوان البحرى المعين له بأعاليه ويرتب

(١) الدرهم النقرة : يذكر القلقشندى أنه كان على أيام الظاهر بيبرس كان عيارة الثلثان من فضته والثلث من النحاس ، صبح الأعشى جـ ٣ ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، إغاثة الأمة ص ٦٥ .

(٢) « نقيب الطلبة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « مدرس حنفى » عنوان جانبي فى الهامش .

معه ثلاثة من المعيدين[1] المتصفين بصفات معيدى الشافعية ومائة طالب[2] من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحة بأعاليه ويصرف إليهم فى كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب مدرسا فقيها مفتيا مالكى المذهب[3] مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الإيوان الشرقى المعين له بأعاليه ويرتب معه [٤٤٠] ثلاثة من المعيدين[4] المتصفين بصفات معيدى الشافعية ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشرط المشروحين بأعاليه ويصرف إليهم فى كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب مدرسا فقيها مفتيا حنبلى المذهب[5] مشهوراً بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الإيوان الغربى المعين له بأعاليه

---

(١) « المعيدين » عنوان جانبى فى الهامش

(٢) « الطلبة الشافعية » عنوان جانبى فى الهامش ، وهو خطأ ، فى الكلام عن طلبة الحنفية .

(٣) « مدرس مالكى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « المعيدين » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « مدرس الحنابلة » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب معه ثلاثة من المعيدين[1] المتصفين بصفات المعيدين المذكورين أعلاه ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحين [٤٤١] بأعاليه ويصرف إليهم فى كل سنة نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المعين بأعاليه

ويرتب بالقبة المذكورة أعلاه مدرسا مفتيا أهلا لتدريس تفسير كتاب الله تعالى[2] ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه ثلاثين نفرا من طلبة علم التفسير[3] على أن المدرس والطلبة المذكورين يحضرون فى الأيام المشروطة أعلاه فيبدأون بالقراءة والذكر والدعاء على الوجه المشروح أعلاه ثم يلقى المدرس من تفسير كتاب الله العزيز من كتب التفسير المعتمدة على جارى العادة فى ذلك ويصرف لكل طالب منهم فى كل شهر عشرون درهما نقرة ولنقيب[4] منهم يضبط غيبة الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومة ويصرف لداع [٤٤٢] منهم فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

---

(١) « معيدين الحنابلة » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « مدرس التفسير » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) طلبة التفسير ثلاثون ، عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « النقيب » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة مدرسا أهلا لتدريس الحديث النبوي[١] الشريف مشهورا بالثقة والديانة يقوم بوظيفة التدريس فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه قارئا[٢] أهلا لقراءة الحديث الشريف النبوى يقرأ بحضرة المدرس المذكور من كتب الحديث المعتمدة ويرتب معه ثلاثين طالبا من طلبة[٣] الحديث الشريف النبوى يحضرون الدرس مع المدرس المذكور فيبتدئون بالقراءة والذكر والدعاء على الوجه المشروح أعلاه ويصرف للقارئ المذكور فى كل شهر أربعون درهما نقرة ولكل طالب من الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرون درهما نقرة ولنقيب[٤] [٤٤٣] منهم يضبط غيبة الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرة دراهم زيادة على معلومه ولداع منهم فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

ويصرف لقاضى القضاة تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن سيدنا قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على بن سيدنا قاضى القضاة زين الدين أبى على عبد الكافى الأنصارى الخزرجى السبكى الشافعى الحاكم بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه على وظيفة الإفتاء حيث حل مدة حياته فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ثم من بعد وفاته لمن يكون قاضى القضاة الشافعى بالشام المحروس[٥]

---

(١) « مدرس الحديث النبوى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « قارى الحديث النبوى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « الطلبة ثلاثون » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « نقيب الدرس » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « لمن يكون قاضى القضاة الشافعية بالشام » عنوان جانبى فى الهامش .

على أن كل قاضى بعـد وفاته يقوم بوظيفة الإفتاء ينتقل ذلك إلى قاض بعد قاض على الدوام والاستمرار[1]

ويرتب الناظر بالإيوان القبلى من المسجد الجامع المذكور أعلاه ميعادا ويرتب له شيخا[2] [٤٤٤] متصدرا عالمـا مفتيا مشهورا بالديانة

ويرتب معه قارئا[3] من أهل الخـير أهلا للقراءة على أن الشيخ والقارئ يحضران فى المكان المذكور فى أربعة أيام من أيام الأسبوع منها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة فيقرأ القارئ المذكور ما تيسرت له قراءته من القرآن العظيم والسور المشروطة أعلاه من الكتب المعتمدة فى التفسير والحـديث الشريف النبوى والآثار والرقائق[4] على جارى العادة فى ذلك بحضرة الشيخ المذكور ويصرف للشيخ المذكور فى كل شهر ثلاثمـائة درهم وللقـارئ فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلا مادحا[5] ينشد بالحضرة من مدائح[6] سيدنا رسول الله

---

(١) أضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى السادة الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة لوظيفة الإفتاء – أنظر كتاب الوقف الثانى سطر ٦٩٤ وما بعده .

(٢) « شيخ الميعاد » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « قارىء ميعاد » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) رقائق الحديث النبوى : باب خاص من أبواب الحـديث النبوى ، وسميت كذلك لأن فيها من الوعظ والرحمة والتنبيه ما يجعل القلب رقيقا .

(٥) « المادح » عنوا جانبى فى الهامش .

(٦) على المادح « أن يذكر من الأشعار ما هو واضح اللفظ صحيح المعنى ، مشتملا على مدائح سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى ذلك الله تعالى وآلائه وعظمته ، وخشية مقته وغضبه ، وذكر الموت وما بعده » ، ومن الطبيعى أن يشترط فى المادح أن يكون حسن الهيئة والصوت — معيد النعم ص ١٠٩ ، وثيقة وقف قانى باى الرماح ١٠١٩ قديم أوقاف .

صلى الله عليه وسلم البردة للبوصيرى وأمثاله [٤٤٥] بعد فراغ قراءة الميعاد ويدعو[1] القارئ عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف للمادح المذكور فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصدرا[2] حافظا لكتاب الله تعالى عالما بالقراءات السبع وبالعربية[3] أهلا لإقراء ذلك على أنه يجلس فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه فيما بين صلاة الصبح والزوال بالإيوان القبلى من المسجد الجامع ويقرئ من يحضره من الطلبة ما يقصده الطلبة من القراءات والعربية على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصدرا حافظا لكتاب الله تعالى أهلا [٤٤٦] لتلقين القرآن العظيم[4] على أنه يجلس بالإيوان القبلى من المسجد الجامع المذكور فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويلقن من يحضر عنده ممن يقصد تلقينه القرآن العظيم ما يحتمل تلقينه ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

---

(١) « ويدعوا » فى الأصل ، وهو خطأ إملائى متكرر فى الوثيقة فى مثل هذه المواضع ، وسيجرى تصحيحه دون إشارة بعد ذلك .

(٢) « شيخ القراءت السبعة » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) ألغى الواقف هذا الشرط فى كتاب الوقف التالى — أنظر نص الوثيقة الثانية سطر ٧٢١ — ٧٢٣ .

(٤) « شيخ التلقين » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة إماما[1] حافظا لكتاب الله تعالى[2] يؤم المسلمين في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة

ويرتب بالمسجد الجامع المذكور إماما[3] حافظا لكتاب الله تعالى يؤم المسلمين فى الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة فى ذلك ويصرف إليه فى كل شهر مائة درهم [٤٤٧] واحدة نقرة

ويرتب من المذاهب الأربعة أربعة من الأئمة[4] الحافظين لكتاب الله تعالى على أن كل إمام منهم يؤم بالمسلمين بالمحراب من المكان المختص بطائفته فى الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة

ويصرف لكل واحد من الأئمة السته المذكورين فى شهر رمضان من كل سنة زيادة على معلومه[5] بسبب قيام شهر رمضان أربعون درهما نقرة

---

(١) « إمام القبة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) يشترط فى الإمام أن يكون عالما بكيفية الصلاة وشروطها — الفقه على المذاهب الأربعة — العبادات ص ٣٨٠ — ٣٨١ .

(٣) « الإمام بالإيوان الكبير » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) « الأئمة الأربعة بالمدارس الأربعة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٥) « زيادة الأئمة الستة فى شهر رمضان فى كل سنة » عنوان جانبي بالهامش .

ويرتب بالمكان المذكور رئيسين[1] مأمونين عالمين بالمواقيت[2] ويرتب معهما اثنين وثلاثين نفرا من المؤذنين الحسنى الأصوات فى نوبتين كل نوبة رئيس وستة عشر نفرا من المؤذنين يفعل كل رئيس فى نوبته ما جرت عادة أمثاله ويجتمع كل أربعة [٤٤٨] من أهل كل نوبة فى مئذنة من المآذن المذكورة فيه[3] ويفعلون ما جرت العادة به من الآذان والتذكار والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] والتبليغ خلف الأئمة على جارى العادة فى ذلك يتناوبون ذلك

---

(١) « رؤساء المؤذنين » عنوان جانبي بالهامش ، وأضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى رئيسا و ١٦ نفرا من المؤذنين — أنظر الوثيقة التالية سطر ١٥٠ وما بعده .

(٢) ارتبطت بالآذان وظيفة الميقاتى التى كان يتولاها أحد المؤذنين ، أو رئيس المؤذنين أو غيره ، ويشترط فيه أن يعرف علم الميقات ، ويخبر بدخول الأوقات المشروع بها الصلوات ، وكان الميقاتى يستخدم المزولة نهارا ، والساعات الرملية وغيرها من الآلات الزمنية ليلا ، وكانت هذه الآلات موجودة بالجوامع والمدارس لتحديد الأوقات ، ويباشرها الميقاتى ، أو رئيس المؤذنين بنفسه — معيد النعم ص ١١٥ ، الأوقاف ص ١٩١ .

(٣) كان من المقرر إنشاء أربع مآذن ، وعندما اكتمل بناء ثلاث مآذن سقطت المئذنة الثالثة التى أنشئت فوق الباب فى ٦ ربيع الآخر ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م ، على مكتب السبيل ، فهلك تحتها نحو ٣٠٠ نفس ، فأبطل الناصر حسن إعادة بناء المئذنة الثالثة ونظيرتها ، واكتفى بالمئذنتين الأخريين — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣١٦ .

(٤) جرت العادة أن يرتب الواقف عددا من المؤذنين يتناوبون الآذان على المئذنة على هيئة جوق ، كل جوقة ثلاثة نفر أو أربعة ، وهو ما يعرف بالاذان السلطانى ، وهو أن يجتمع للاذان جماعة يؤذنون معا بحيث يأتى كل واحد بآذان كامل ، وبحيث يبنى على آذن نفسه ، فيبتدئ من حيث انتهى هو غير معتد بآذان غيره — الفقه على المذاهب الأربعة — العبادات ص ٢٧٠ ، الأوقاف ص ١٨٩ .

نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان وليلتان ويجتمع[1] أهل كل نوبة يوم الجمعة بين يدى الخطيب يؤذنون ويبلغون التكبير خلفه على العادة فى ذلك ويصرف لكل ريس فى كل شهر خمسون درهما نقرة ويزاد معلوم كل واحد منهما فى شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة ويصرف إلى المؤذنين المذكورين فى كل شهر عن قيامهم بالوظيفة المذكورة ألف درهم واحدة ومائتا درهم نقرة[2] بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة ويزاد [٤٤٩] كل منهم فى شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة

ويرتب ستين نفر من القراء[3] الحافظين لكتاب الله تعالى يتناوبون القراءة بالقبة المذكورة فى الليل والنهار على مايذكر فيه فثلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة فى ست نوب فيجتمع فى كل نوبة خمس نفر يقرأون من القرآن العظيم فى ساعتين رمليتين[4] ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الواقف المذكور خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين فإذا انقضت[5] الساعتان دخلت النوبة التى بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين زمن شاغر عن القراءة وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم قراءة النهار ويفعلون ما شرط

---

(١) « إجتماع المؤذنون الثلاث نوب يوم الجمعة » عنوان جانبى بالهامش .

(٢) المفروض أن يكن المبلغ ١٢٨٠ درهما نقرة لأن لكل مؤذن ٤٠ درهما أنظر مايلى .

(٣) « قراء القبة ستون » عنوان جانبى بالهامش ، وأضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى ١٠ قارئا و ٤ نقباء للقراء ، أنظر الوثيقة التالية سطر ٢٩٥ وما بعده .

(٤) ألغى الواقف هذا الشرط فى كتاب وقفه الثانى — أنظر الوثيقة التالية سطر ٧٢٤ — ٧٢٥ .

(٥) « فاذا نقضت » فى الأصل .

بأعاليه لتتصل القراءة فى المكان المذكور ليلا ونهارا[1] ويصرف إلى كل نفر من قراء النهار خمسة وثلاثون درهما [٤٥٠] نقرة وإلى كل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر من الخدام الآتى ذكرهم فيه نقيبين على القراء المذكورين يضبط غيبتهم[2] نقيب بالنهار ونقيب بالليل ويصرف إليهما أربعون درهما نقرة فى كل شهر بالسوية بينهما

ويرتب رجلين حافظين لكتاب الله العزيز يقرآن فى المصحف الشريف[3] فى الإيوان القبلى من المسجد الجامع فأحدهما يقرأ فى كل يوم بعد صلاة الصبح[4] نصف حزب من القرآن العظيم والسور المعينة أعلاه ويصلى على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المشار إليه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة والقارئ الثانى يقرأ يوم الجمعة قبل الصلاة عند [٤٥١] اجتماع الناس بالمسجد الجامع ويقرأ حزبا من القرآن العظيم قبل السلام[5] على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عادة الجوامع فى ذلك ويفعل

---

(١) « ليلا ونهار » فى الأصل .

(٢) « نقباء القراء بالقبة نفرين » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « قارئ المصحف اليومى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « قارئ المصحف الجمعى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) هكذا بالأصل .

ما شرط على القارئ الأول ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له فى كل شهر خمسون درهما نقرة

ويرتب شخصا يتولى حمل المصحف الشريف من المكان الذى هو فيه ووضعه على الكرسى عند القراءة فى كل يوم بعد صلاة الصبح (١) وقبل صلاة الجمعة وإعادته إلى موضعه بعد فراغ القراءة ويصرف له فى كل شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب رجلا يحفظ ما عساه أن يكون بالخزانة التى بالمكان المذكور من ختمات شريفات (٢) وربعات شريفات وكتب وصونها (٣) وفعل ما جرت عادة أمثاله [٤٥٢] فى مثل ذلك ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة نقرة

ويرتب شخصا يبخر الناس (٤) عند الإجتماع فى الأماكن المذكورة وصلاة الجمع والعيدين والتراويح على جارى العادة ويصرف له فى كل شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب عشرة من الخدام (٥) الأزمة الثقات الأمناء يقيمون بالقبة المذكورة لحفظها وصيانتها ممن يتطرق إليها من أهل التهم والفساد على جارى عادة أمثالهم فى مثل ذلك ويصرف إليهم فى كل شهر ألف درهم وخمسمائة درهم

(١) « حامل المصحف » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « خاذن الكتب » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) هكذا بالأصل ، ولعله يوجد نقص ، والمقصود « يتولى حفظها وصونها » . أنظر الأوقاف ص ٢٥٦ وما بعدها .

(٤) « المبخر » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « الخدام » عنوان جانبى فى الهامش .

نقـرة فيصرف لخمسة منهم ألف درهم واحدة بالسوية ويصرف إلى الخمسة الباقين خمسمائة درهم نقرة بينهم بالسوية

وشرط مولانا السلطان الواقف المسمى فيـه خلد الله ملكه أن يكون الخدام المذكورة من عتقائه فإن تعذر فمن عتقاء أولاده [٤٥٣] أعزهم الله تعالى فإن تعذر فمن عتقاء والده تغمده الله برحمته فإن تعذر إشترى الناظر من ريع الوقف المذكور من الخدام المتصفين بمـا ذكر بأعاليه من يقوم مقامهم فى ذلك بما يراه من الثمن وعتقه عن مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المذكور ورتبه بالمكان المذكور وقرر لكل منهم مائة درهم نقرة من ريع هذا الوقف ولمولانا السلطان المسمى فيه (١) خلد الله ملكه تعيين الخدام العشرة ومن مات ممن يعينه فى حياته رتب مكانه غيره وصرف له من المعلوم ما شاء وليس لغيره أن يزيد أحدا من الخدام بعد وفاة من يعينه الواقف على مائة درهم نقرة

ويرتب الناظر رجلين يقومان بخدمة المزملة وحفظ ما عساه أن يكون بها من الأوانى وغسلها وتنظيفها وملأ الكيزان التى بهـا وسق من يرد إليهـا [٤٥٤] من أرباب الوظائف وغيرهم من الناس أجمعين على جارى العادة فى ذلك ويصرف لهما فى كل شهر مائتا درهم نقرة بينهما بالسوية

ويرتب عشرين فراشا (٢) فى نوبتين فى كل نوبة عشرة منهم واحد رأس نوبة يفعل كل منهما ما جرت عادة مثله بفعله فنهم إثنان للقبة وثلاثه برسم

(١) « المسمى فيه » مكتوبة فى الهامش ، ومحدد موضعها بالمتن .

(٢) « الفراشون » عنوان جانبى فى الهامش .

المسجد الجامع ولكل مدرسة من المدارس الأربعة نفر واحد ويصرف لكل واحد من رأس النوبتين فى كل شهر خمسون درهما نقرة ولكل من الفراشين أربعون درهما نقرة

ويرتب عشرين قيما[1] فى نوبتين فى كل نوبة عشرة منهم واحد رأس نوبة يفعل كل منهم ما جرت العادة بفعله ومن كل نوبة إثنان برسم القبة وثلاثة برسم المسجد الجامع ولكل مدرسة من المدارس الأربعة واحد فيصرف فى كل [٤٥٠] شهر لكل من الرئيسين خمسون درهما نقرة ولكل من القومة أربعون درهما نقرة وعلى القومة والفراشين[2] المذكورين أعلاه الإجتماع فى الأماكن المذكورة فى أيام المهمات الجارى بها العادة فى مثل ذلك

ويرتب ستة نفر بوابين[3] لحفظ الأماكن المذكورة وغلق أبوابها وفتحها ومنع من يتطرق إليها من أرباب التهم والفساد ، على جارى عادة أمثالهم فى مثل ذلك .

ويصرف إليهم فى كل شهر مائتا درهم وأربعون درهما نقرة بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة

ويرتب مؤدبين[4] حافظين لكتاب[5] الله تعالى أهلين لتعليمه وعريفين[6]

---

(١) « القومة » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « والفراشون » مكتوبة فى الهامش ، ومحدد موضعها فى الأصل .

(٣) « البوابون » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) أضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى مؤدبين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٢٥ وما بعده .

(٥) « الأيتام ومؤدبان وعريفان » عنوان جانبى فى الهامش .

(٦) أضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى عريفين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٤ .

حافظين لكتاب الله تعالى ومائة يتيم[1] فيجلس كل مؤدب ومعه عريف وخمسون نفرا من الأيتام بالمكان المعد لهم في كل من الأيام التى[2] [٤٥٦] جرت العادة بتعليم الأيتام بمكاتب السبيل بها فيقرئهم المؤدب ما يطيقون قراءته من القرآن العظيم ويعلمهم ما يحتملون تعلمه من الخط العربى وهجائه ويساعده العريف المذكور فى ذلك على العادة

ويصرف لكل من المؤدبين المذكورين فى كل شهر ستون درهما نقرة ولكل من العريفين أربعون درهما نقرة وللأيتام المذكورين فى نفقتهم وكسوتهم فى كل شهر ثلاثة آلاف درهم نقرة بينهم بالسوية لكل منهم ثلاثون درهما نقرة

وشرط الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته وأدام دولته أن يسامح المؤدبان والأيتام والعريفان المذكورون بأماليه بالبطالة التى جرت عادة الأيتام بالبطالة فيها مع استمرار معلومهم إليهم

ويصرف إلى كل منهم عند ختمه القرآن العظيم وإخبار أحد المتصدرين [٤٥٧] المذكورين أن اليتيم المذكور قد حفظ القرآن العظيم خمسون درهما

ويصرف إلى المؤدب المذكور بسبب إهتمامه باقراء اليتيم وتعليمه خمسون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف ما يحتاج إليه الأيتام المذكورون فى ثمن حصر يجلسون عليها بالمكان المعد لهم وألواح ومداد ودوى وأقلام وينقل إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه بسبب شربهم وغسل ألواحهم

(١) أضاف الواقف ١٠٠ يتيم فى كتاب وقفه التالى .

(٢) « التى » مكررة فى نهاية صفحة ٤٥٥ وبداية صفحة ٤٥٦ .

ومن بلغ من الأيتـام استبدل الناظر به غيره إلا أن يكون قد قارب حفظ القرآن العظيم وهو ممن يرجى فلاحه فيستقر به الناظر إلى حين ختمه القرآن العظيم

ويرتب الناظر رجلين مسلمين أحدهما عارف بالطب خبـير بمعالجة الأبدان[1] والثـانى عارف بصناعة الكحل[2] على أن[3] [٤٥٨] كلا منهما يحضر كل يوم إلى المكان المذكور ويداوى من يحتـاج إلى المداواة من أرباب الوظائف والطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه ومن يحضر إليهما من الطلبة وأرباب الوظائف ممن ليس له سكن بالمكان ومن مرض من المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه توجه الطبيب إليـه فى مكان إقامتـه ولا يكلف المريض الحضور إلى الطبيب

ويصرف إليهما فى كل شهر مائة درهم واحدة وعشرون درهما نقرة بالسوية لكل منهما ستون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلا جرائحيا[4] مجـبرا يحضر فى كل يوم إلى المكان المذكور ويفعل نظير ما شرط على الكحال والطبيب بأعاليـه فيصرف إليه فى كل شهر أربعون درهما

---

(١) « طبيب » عنوان جانبى فى الهامش .

وهو غير مدرس الطب الذى رتبه الواقف فى كتاب وقفه الثانى — أنظر الوثيقة التاليـة سطر ٥٨٥ وما بعده .

(٢) « كحال » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) « على أن » مكررة فى نهاية الصفحة ، وفى بداية الصفحة التالية .

(٤) « جرائحى » عنوان جانبى بالهامش .

ويصرف من ريع هذا الوقف في كل شهر ألف درهم واحد نقرة للناظر(١) [٤٥٩] في هذا الوقف والمتولي عليه

ويصرف في كل شهر لمن يتـولى صحابة الديوان(٢) بالوقف المذكور أربعمائة درهم نقرة

ويصرف في كل شهر أربعمائة درهم لمن يتولى استيفاء(٣) حساب الاوقاف المذكورة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله بفعله فيه ويباشر ذلك بنفسه

ويصرف في كل شهر ثلاثمـائة درهم نقـرة لشاهدين(٤) يتوليان ضـبط ما يحضر من ريع الأماكن المذكورة على عادة أمثالهما(٥) لكل منهما مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويصرف في كل شهر لعامل(٦) يتولى كتابة الحساب ونظمه على عادة أمثاله(٧) في مثل ذلك مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

---

(١) « معلوم النظر » عنوان جانبي بالهامش .

(٢) « صحابة الديوان » عنوان جانبي بالهامش .

(٣) « الاستيفاء » عنوان جانبي بالهامش .

(٤) « شاهدين » عنوان جانبي بالهامش .

(٥) على الشاهد أن يضبط كل شيء هو شاهد فيه ، وأن يكون له تعلق بخدمته ، ويكتب على الحساب الموافق لتعلقه ، فيتولى الشاهدان ضبط متحصل ريع الوقف ، وما يصرف في مصالحـه ، والحضور مع مباشري الأوقاف عنـد النفقة على المستحقين وأرباب الوظائف ، والشهادة عليه بقبض مستحقاتهم ، وأن يشملا الحسابات بخطهما — الأوقاف ص ٣١٤ وما بعدها .

(٦) « عامل » عنوان جانبي بالهامش .

(٧) من وظائف المباشرين في الأوقاف وظيفـة « الكتابة » ويتولاها الكاتب أو العامل ، ويشترط فيه الأمانة وأن يكون خبيرا بصناعة الحساب ، يتولى ضبط متحصل الوقف ومصروفه وعمل حسابه — الأوقاف ص ٣٠٥ .

ويصرف فى كل شهر مائتا درهم نقرة لشاد[1] بهذا الوقف يتولى تحصيل مصالحه واستخراج ما يحتاج إلى استخراجه[2]

ويصرف فى كل [٤٦٠] شهر مائة درهم واحدة لرجل أمين يتولى حفظ الزيت[3] وتفرقته على القومة لعمارة المصابيح بالأماكن المذكورة وحفظ ما لعله يكون بالمكان المذكور من بسط وحصر وقناديل وسلاسل وماعون وغير ذلك مما جرت عادة أمثاله بفعله فى مثل ذلك

ويصرف فى كل شهر مائة درهم واحدة لرجل مسلم أصيل فى الإسلام[4] يرتب صيرفيا[5] يفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله[6] بحيث لا يتعرض إلى أبارب الوظائف والطلبة وغيرهم ممن يصرف إليه شىء من ريع هذا الوقف فى تنقيص شىء مما يصرف إليهم

---

(١) « شاد » عنوان جانبى بالهامش .

(٢) الشاد : بمثابة الملاحظ أو المشرف أو المفتش على القومة وأرباب الوظائف ، فهو يعمل ما فيه مصلحة الوقف العائد نفعها على مستحقيه — معيد النعم ص ١٢٨ ، ١٢٩ — الأوقاف ص ٣٠٦ وما بعدها .

(٣) « أمين الزيت » عنوان جانبى بالهامش .

(٤) إشتراط الإسلام فى هذه الوظيفة جاء فى وثائق وقف السلطان قلاوون ، والسلطان حسن ، وهو يعكس موقف المسلمين من أهل الذمة فى ذلك العهد الذى تزايدت فيه شكوى المسلمين من تعاظم النصارى والاضرار بالمسلمين ، المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤٩٩ ، السلوك حـ ٢ ص ٩٢١ ، بينما فى عصر آخر نجد أن السلطان الغورى يشترط أن يكون الصيرفى « مليا » — وثيقة وقف الغورى ٨٨٣ قديم أوقاف سطر ١٥٩٩ دراسة د . عبد اللطيف إبراهيم .

(٥) « صيرفى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٦) يتولى الصيرفى قبض جميع أموال الوقف « من هلالى وخراجى و يحفظها تحت يده و يصرف منها ما يأذن له الناظر فى صرفه من جوامك المستحقين والعمارة والجراية ... الخ » — الأوقاف ص ٣١٣ وما بعده .

ويرتب الناظر سطحيا لحفظ الأسطحة[1] على العادة فى مثل ذلك
ويصرف له فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر ثمان نفر[2] لكنس أمام الأماكن المذكورة [٤٦١]
وظاهرها وتنظيف ذلك ورشه على العادة فى ذلك ويرتب أيضا نفرين لكنس
الطهارات التى تستجد وغسلها وتنظيفها على جارى العادة فى مثل ذلك
ويصرف لكل نفر من المذكورين فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويصرف الناظر برسم سقاية المزملة والسبيل البرانى ومكتب السبيل
وما يحتاج إليه أرباب الوظائف بالأماكن المذكورة ما يرى صرفه فى أجرة
نقل الماء العذب ومن ماء عذب وسفيح وغير ذلك مما يقوم بكفاية ذلك
واستمرار تسبيل الماء فى الأماكن المذكورة على العادة فيه

ويصرف الناظر فى ثمن أربع موكبات من الشمع[3] الأبيض المسبول على
القطن المفتول زنة كل موكبة عشرة أرطال بالمصرى فمن ذلك موكبتان
توضعان فى محراب القبلة [٤٦٢] المباركة وموكبتان توضعان فى محراب
الإيوان الكبير القبلى من المسجد الجامع يوقد ذلك وقت صلاتى العشاء والصبح
وصلاة التراويح فى شهر رمضان وكلما فرغت الموكبتان المذكوران إستبدل
الناظر عوضهما من ريع الأوقاف المذكور بعد بيع الأعقاب الفاضلة منها

ويصرف فى ثمن بخور يبخر به عند إجتماع الناس فى صلاة الجمعة
وصلاة التراويح على ما يراه الناظر فى ذلك

(١) « سطحى » عنوان جانبى فى الهامش .
(٢) « الكناسون » عنوان جانبى فى الهامش .
(٣) « الشمع » عنوان جانبى فى الهامش .

ويصرف ما يحتاج إليه برسم كلف الساقية وإدارتها من ثمن عوامل والاستبدال بها عند الحاجة إلى ذلك وثمن علف العوامل وثمن طونس وقواديس واكلالان وثمن خشب ومسمار ودهن للساقية وأجرة نجار وغير ذلك مما يحتاج إليه بسبب إجراء الماء إلى البحرة والفساقى والطهارات الموجودة [٤٦٣] الآن وما يتجدد من ذلك

ويصرف ما يحتاج إليه لفرش الأماكن المذكورة فى ثمن بسط وحصر وقناديل[1] وسلاسل وأسطال وغبى وسفيح ومقشات ونواعم وماعون وكلف الوقود فى كل شهر وفى ليلتى النصف من شعبان والختم فى شهر رمضان وفيما يحتاج إليه فى ثمن خيم وسبال وغير ذلك مما فيه مصلحة المكان على العادة فى ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور فى ليلة كل جمعة ثمن خمس قناطير بالقنطار المصرى من لحم الضأن[2] وثمن عشرين قنطارا من الخبز القرصة وثمن ما يحتاج إليه من أرز وعسل وحب رمان وغير ذلك ودهن وحطب وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وغير ذلك مما يحتاج إليه [٤٦٤] فى طبخ ذلك ويطبخ ذلك فى ليلة كل جمعة ويقسم الطعام والخبز نصفين فالنصف منه يفرق على أرباب الوظائف المقيمين بالأماكن المذكورة والأئمة والمؤذنين والفراشين والقومة والبوابين والأيتام والمؤدبين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر ويؤدى إليه اجتهاده

---

(١) « الفرش والوقود » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « الصدقة فى ليالى الجمع » عنوان جانبى فى الهامش .

ويصرف من ريع هذا الوقف في كل سنة ما يحتاج إليه من ثمن زيت الزيتون الطيب أو ما يقوم مقامه في الاستصباح به عند تعذره فيشترى ذلك ويدخر في مكان معد لحفظه من الأماكن المذكورة أو غيرها تحت يد الأمين المذكور بأعاليه ويصرف منه في كل يوم إلى كل طالب من الطلبة المقيمين بالمدارس المذكورة [٤٦٥] وأرباب الوظائف المقيمين بها سدس رطل بالمصرى وما يحتاج إليه في عمارة المصابيح بالقبة والمسجد الجامع والأواوين والمدارس وما هو من حقوق ذلك من ميضأة وطهارات وغيرها على جارى العادة في ذلك

ويصرف من الزيت المذكور أو ما يقوم مقامه ما يحتاج إليه في توسعة الوقود في ليلة النصف من شعبان وفي شهر رمضان وفي ليلة الختم من الشهر المذكور في الأماكن والمآذن المذكورة على جارى العادة في ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف في كل سنة ثمن ثلاثة وعشرين قنطارا بالقنطار المصرى وأربعة وسبعين رطلا بالرطل المصرى من السكر الطيب الأبيض النقى يشترى ذلك ويفرق في شهر رمضان على أرباب الوظائف بالأماكن [٤٧٦] المذكورة بأعاليه توسعة عليهم على ما يذكر فيه فيصرف من ذلك إلى الخطيب والمدرسين السبعة وشيخ الميعاد المذكورين بأعاليه مائة رطل وعشرون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة عشر رطلا ويصرف إلى المعيدين الإثنى عشر ستون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة أرطال ويصرف لمتصدر القراءات السبع والعربية ولملقن القرآن العظيم عشرون رطلا لكل منهما عشرة أرطال ويصرف للطلبة المذكورين بأعاليه وعدتهم أربعمائة

نفر وستون نفرا ألف رطل وثلاثمائة رطل وثمانون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم ثلاثة أرطال ويصرف لقارئ الحديث النبوى أربعة أرطال ولقارئ الميعاد رطلان وللمادح رطلان ويصرف للائمة الستة [٤٦٧] ثلاثون رطلا لكل منهم خمسة أرطال ويصرف للرؤساء والمؤذنين سبعون رطلا من ذلك لكل من الرئيسين ثلاثة أرطال ولكل نفر من المؤذنين رطلان سكر ويصرف للقراء بالقبة مائة رطل وثمانون رطلا بينهم بالسوية وللقارئين المرتبين لقراءة المصحف ستة أرطال بينهم بالسوية ويصرف إلى محضر المصحف رطلان ولخازن الكتب ثلاثة أرطال وإلى المبخر رطلان ويصرف إلى الخدام العشرة المرتبين بالقبة المذكورة خمسة وثلاثون رطلا على ما يذكر فيه من ذلك الخمسة المرتب لكل منهم مائتا درهم عشرون رطلا بينهم بالسوية وإلى الخدام الخمسة الباقين خمسة عشر رطلا بينهم بالسوية ويصرف إلى خادمى المزملة ستة أرطال بالسوية ويصرف إلى المؤدبين والعريفين والأيتام بمكتب السبيل مائتا رطل وأحد [٤٦٨] عشر رطلا من ذلك للمؤدبين ستة أرطال بالسوية بينهما وللعريفين خمسة أرطال بالسوية بينهما ولكل من الأيتام رطلان ويصرف إلى الطبيب والكحال والجرائحى المجبر تسعة أرطال بالسوية بينهم ويصرف للناظر على هذا الوقف خمسون رطلا ولصاحب الديوان ثلاثون رطلا وللمستوفى عشرون رطلا والشاد خمسة عشر رطلا وللشاهدين عشرون رطلا بينهما بالسوية وللعامل عشرة أرطال ولأمين الزيت ثلاثة أرطال وللفراشين والقومة والبوابين ثمانية[1] وسبعون رطلا لكل منهم ثلاثة أرطال وللسطحى ثلاثة أرطال

(١) هذا الرقم غير دقيق فعدد الفراشين والقومة والبوابين ٤٦ فردا فيصبح المطلوب لهم ١٣٨ رطلا من السكر ، أنظر ما سبق ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ من الوثيقة .

ويصرف فى كل سنة برسم الصدقة فى يوم عاشورا ثمن أربعين قنطارا من خبز البر وثمن عشر قناطير من لحم الضأن وثمن أردبين من الحبوب الجارى بها العادة وثمن أربع قناطير [٤٦٩] ... ...(١) وثمن عشرين رطلا من الشيرج وثمن أبازير وحطب وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التى يطبخ بها فيطبخ ذلك جميعه على جارى العادة فى ذلك ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على الطلبة المقيمين بالمكان المذكور وأرباب الوظائف الملازمين له والأيتام ومؤدبيهم وعريفيهم على ما يراه الناظر فى ذلك والنصف الثانى يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر فى ذلك

ويصرف من ريع الوقف المذكور ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس فيعطى لكل طالب من الطلبة المشروطة إقامتهم فى المدارس الأربعة المذكورة أعلاه قميص وطاقية ومداس ويعطى لكل يتيم [٤٧٠] من الأيتام والمؤدبين والعريفين مثل ذلك ويفرق الباقى على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم لكل منهم قميص وطاقية ومداس

ويصرف فى كل يوم من أيام شهر رمضان ثمن عشرة قناطير من لحم الضأن وثمن أربعين قنطارا من خبز القرصة وثمن حب رمان وأرز وعسل وحبوب وأبزار وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التى يطبخ بها فيطبخ ذلك فى كل يوم من أيام الشهر المذكور زيادة على ما هو مرتب فى ليالى الجمع ويقسم ذلك نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف

(١) « ... ... » موضع كلمة غير مقروءة .

والأيتام والمؤدبين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الفقراء [٤٧١] والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور[1] ثمن رأسين من الإبل وعشرين رأسا من البقر وعشرة رؤوس من كباش الضأن يذبح ذلك فى عيد الأضحى ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الأيتام والمؤدبين والعريفين والفقراء والمساكين فى خارج الأماكن المذكورة من الجيران وغيرهم

ومهما فاض بعد هذه المصارف المعينة أعلاه من ريع الوقف المذكور يدخره الناظر فى مكان موثوق به من المكان المذكور إلى أن يجتمع منه مائتا ألف درهم يرصد ذخيرة لمصالح الوقف المذكور على الدوام

ومهما فاض عن المائتى ألف درهم المذكورة يشترى به [٤٧٢] الناظر ما يرى المصلحة فى شرائه من الأراضى والضياع بالديار المصرية والبلاد الشامية وغير ذلك ويقف ذلك على ما يذكر فيه

وهو أن الناظر فى هذا الوقف ينظر فى أمر الوقف المعين أعلاه فإن كان فى ريعه كفاية للمصارف المعينة أعلاه صرف ما يتحصل من ريع المشترى المذكور فى وجوه البر والقربات من : خلاص المسجونين ووفاء دين المدينين وفكاك أسرى المسلمين ويجهز من لم يؤد فرض الحج لقضاء فرضه وتجهيز الطرحاء من أموات المسلمين وإطعام الطعام وتسهيل الماء العذب والصدقة على الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل والمنقطعين والزمنا والعميان وأرباب العاهات وذوى الحاجات من أرباب البيوت وأبناء

(١) « الأضحية » عنوان جانبى فى الهامش .

السبيل على ما يراه الناظر [٤٧٣] إن شاء صرف ذلك نقدا أو كسوة أو طعاما أو غير ذلك ومداواة المرضى[١]

وإن لم يكن فى ريع الوقف المذكور كفاية لمصارفه المعينة أعلاه كمل مصارفه من ريع المشترى المذكور وصرف ما لعله يفضل منه فى وجوه البر والقربات يجرى الحال فى ذلك كذلك

فإن دعت الحاجة إلى صرف شىء من المائتى ألف درهم صرف القدر المحتاج إليه ثم يستأنف الناظر الإدخار إلى أن يكمل القدر المشروط إدخاره يجرى الحال فى ذلك كذلك

فإن ضاق الريع عن المصارف المشترطة بأعاليه بدأ الناظر بما تدعو الحاجة إليه من فرش الأماكن المذكورة ووقودها وكلف الساقية المذكورة وادارتها واجراء الماء الى الأماكن المذكورة أعلاه ثم يصرف الفاضل بعد ذلك فى بقية [٤٧٤] المصارف المذكورة أعلاه بالمحاصة[٢] ما لم تنقص المحاصة عن نصف المعلوم المقرر لهم فان نقصت المحاصة عن النصف كمل الناظر لبقية المصارف المذكورة النصف المعلوم المذكور خلا جهة الصدقات فان فضلت بعد ذلك فضلة وزعت فى بقية المصارف أعلاه

فان ضاق الريع عن النصف المذكور بدأ الناظر بالصرف إلى الخطيب والأئمة والمؤذنين والبوابين والفراشين والقومة والقراء والأيتام والمؤدبين والعريفين والخدام وخادمى المزملة والرشاشين والسطحى

(١) غير الواقف شرط هذا المصرف فى كتاب وقفه الثانى وجعل ثلثه لمصالح الحرم الشريف المكى ولفقراء مكة ، وثلثه لمصالح الحرم الشريف النبوى ولفقراء المدينة ، وسدس لمصالح المسجد الأقصى والفقراء بالقدس ، والسدس الأخير فى وجوه البر والقربات — أنظر الوثيقة التالية سطر ٦٥٥ وما بعده .

(٢) المقصود خصم نسبة متساوية بين المصارف المحدد أعلاه مثل الربع أو الثلث .

وقارئ المصحف والمباشرين على حكم النصف المذكور بأعاليه ثم يصرف إلى الطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة والمدرسين والمعيدين [٤٧٥] والمتصدرين ونصف طلبة الحديث ونصف طلبة المفسرين وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئه والمادح ثم إلى بقية المصارف خلا جهة الصدقات

يجرى الحال فى ذلك كذلك

فان تعذر الصرف إلى بعض الجهات المذكورة بأعاليه صرف ما تعذر فى بقية المصارف فإن تعذر صرف ذلك فى وجوه البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات المطلقة العامة على ما يراه الناظر أعظم برا وأكثر أجرا

يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد إمكان الصرف إلى ما تعذر عاد الصرف إليه يجرى الحال فى ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته أن الناظر :

لا يمكن أحدا من الأئمة من الإستنابة [٤٧٦] إلا لعذر شرعى

وأنه لا ينزل أحدا فى وظيفة من الوظائف كلها إلا إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا ينزل بالكلية فى شىء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا ينزل أحدا بجاه ولا برسالة ولا ينزل أحدا غصبا

وليس للناظر أن ينزل أحدا من الطلبة والمعيدين المذكورين بأعاليه فى طائفة من طوائف الفقهاء والمفسرين والمحدثين إلا بعد تعيين مدرس كل طائفة لمن يقصد التنزيل فى ذلك

وأنه لا يجمع لشخص بين وظيفتين من وظائف هذا المكان خلا الأئمة فإنه يجمع لهم بين وظيفتى الإمامة والطلب خاصة وخلا النقباء بالدروس والداعين بها فإنه يجمع لكل منهم بين وظيفتين على ماتقدم شرحه أعلاه

وشرط الواقف أن يفرق ما يتحصل من متوفر [٤٧٧] غيبة الطلبة المذكورين بأعاليه على المترددين إلى الدروس يقسم بين المبتدين والمنتهين على حكم المعلوم المعين لكل من المذكورين بأعاليه فان لم يوجد متردد أضيف المتوفر المذكور إلى الحاصل

وكذلك الحكم فى متوفر غيبة القراء

وأن يسامح المدرسون والمعيدون والطلبة والمتصدران بالبطالة الجارى بها العادة من رجب وشعبان ورمضان وعشرين يوما من شوال وعشرين يوما من ذى الحجة

وأن يمكن من قصد من أرباب الوظائف المذكورين بأعاليه التوجه إلى سفر الحج من السفر المذكور وإن كان من شهر رجب فان كان الحج لفرض فلا يكلف الاستنابة ويصرف إليه المعلوم المقرر له وأن كان لحج التطوع فيستنيب عنه من يقوم بوظيفته ويصرف له معلومه المقرر له

وأن يمكن [٤٧٨] أرباب الوظائف المذكورين من السفر إلى القدس الشريف وزيارة الأهل وغيرذلك من الأسفار فى الأشهر الجارى بها العادة ببطالة الدروس فيها يجرى الحال فى ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد ملكه لنفسه الشريفة خاصة أن يرتب على ريع هذا الوقف وظائف زائدة

عن ما قرر أعلاه ومصارف يختارها ويقتضيها رأيه الشريف وله أن يشترط ما يرى إشتراطه وأن يزيد إلى الشروط ما يراه وله النقص منها وله الزيادة فى المعلوم ونقصه وله توليـة من يختار توليته وعزله والإستبدال به وله التصرف فى ذلك بالولاية والعزل والزيادة والنقص والترتيب كل ذلك على حسب ما يراه من المصلحة وله أن ينشىء ما يريد [٤٧٩] بنـاءه وينشىء ما يريد إنشاءه ويعـلّى ما أراد تعليته ويغير ما يرى تغييره من الأبنية المذكورة ويعيده على هيئة يختارها من مال الوقف وغيره مما يكون حكمه لحكم هذا الوقف يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث[1] الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

وشرط مولانا السلطان المـلك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه النظر فى هـذا الوقف والولاية عليـه لنفسه الشريفة[2] شرفها الله وعظمها وله أن يستنيب عنه فى ذلك من يشاء ويفوضه لمن أراد ويوصى به ويسنده لمن يختار وله عزل من يستنيبه ويفوضه ويسنده ويوصى إليه وإعادته والإستبدال به

فإن توفى عن غير وصية ولا إسناد ولا تفويض أو وصى وأسند وفوض وتعـذر نظر أحد من المذكورين بوجه من الوجوه [٤٨٠] كان النظر فى ذلك للأرشـد فالأرشد من أولاد مولانا السـلطان الملك الناصر

(١) « يرث » مكتوبة فى الهامش ، ومنبه على موضعها بالمتن .

(٢) ولاية النظـر للواقف لا تكون إلا بالشرط فى المذهب الشافعى والحنبلى ، وعنـد بعض فقهاء الحنفيـة ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولو لم ينص على ذلك ، أما مالك فمنع أن يكون الوقف فى يد الواقف ـــ الإسعاف فى أحكام الأوقاف ص ٤١ ، صبح الأعشى ج ٩ ص ٤٦٥ .

الواقف المسمى فيه من الذكور خاصة دون الإناث وأولادهم ونسله وعقبه الذكور دون الإناث من أولاد الظهر وأولاد البطن فإن استووا[1] فى ذلك قدم أسنهم فإن استووا فى ذلك اشتركوا فى النظر سواء اتفقت طبقاتهم أو اختلفت

فإن تعذر نظرهم بوجه من الوجوه كان النظر فى ذلك للأرشد من عتقاء مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه من الذكور الفحول دون الخدام والإناث

ولا يستقل الأرشد من العتقاء المذكورين فيه بالنظر فى ذلك إلا إذا كانت رتبته فوق رتبة أمير حاجب السلطنة المعظمة الأكبر منهم فإن كانت رتبته دون رتبة [٤٨١] أمير حاجب المذكور فينظر فى ذلك بمشاركة أمير حاجب المذكور ومراجعته ويصرف معلوم النظر على ما يذكر فيه فيصرف لأمير حاجب المذكور الثلثان من المعلوم المذكور أعلاه ويصرف الثلث الباقى للأرشد من عتقائه المذكورين

فإن تعذر نظر الأرشد من العتقاء المذكورين استقل أمير حاجب المذكور بالنظر وصرف له المعلوم بكماله

فإن تعذر نظر أمير حاجب المذكور كان النظر فى ذلك لرأس نوبة الأمراء الجمدارية الأكبر منهم يقوم مقام أمير حاجب المذكور فى حالة الإشتراك والإنفراد وصرف له معلوم النظر بكماله

فإن تعذر كان النظر فى ذلك لسلطان الديار المصرية ينظر فى ذلك بنفسه وينصب فيه من أمرائه من يكون أهلا لذلك

---

(١) « استور » فى الأصل .

ومتى عاد إمكان النظر إلى من شرط له النظر [٤٨٢] عاد النظر إليه يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

فقد تم هذا الوقف وانبرم ونفذ حكمه وانبرم[1] وصار وقفا محرما بحرمات الله الأكيدة مدفوعا بقوة الله جاريا على المصارف المعينة والشروط المبينة ولا يحل لأحد يؤمن بالله العظيم ويعلم أنه صائر إلى ربه الكريم أن يغير هذا الوقف بعد صحته وإحكامه ولا ينقصه بعد ثبوته وإستقرار أحكامه ولا يسعى فى إبطاله ولا إبطال شىء منه فمن فعل ذلك أو أعان عليه بقول أو فعل فالله طليبه وحسيبه ومؤاخذه بفعله ومجازيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا زكى له عملا [٤٨٣] وجعله من الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولقى الله تعالى وهو غضبان عليه غير راض عنه[2]

ومن أعان على إثباته وتقريره وإمضائه وتحريره وإجرائه على وجوهه المعينة ومصاريفه المبينة والعمل فيه بشروط واقفه برد الله تعالى مضجعه وأحسن مآبه ومرجعه وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)[3] ، ولقى الله تعالى وهو راض عنه غير

---

(١) صيغة توثيقية تؤكد تمام التصرف القانونى (الوقف) ولزومه — د . عبد اللطيف إبراهيم — وثيقة مسرور الشبلى ص ١٦٨ تحقيق رقم ٣٢ .

(٢) هذه صيغة جزائية تواتر كتاب الوثائق العربية فى العصور الوسطى على إثباتها فى وثائق الوقف ، وهى صيغة النهى والعقاب ، واللعنة ، وهى ذات أسلوب دينى مناسب العصر .

(٣) جزء من آية رقم ٦٢ من سورة يونس رقم ١٠ ، وهى صيغة الترغيب والثواب لمن أعان على بقاء الوقف ودوامه وإثباته .

غضبان عليه فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم

ووقع أجر مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعاليه خلد الله مملكته وثبت دولته وتقبل منه [٤٨٤] معروفه هذا وصدقته على الله العظيم الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا ولا يخيب أمل من علق بعفوه آماله

ورفع أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره عما وقفه بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره الشريف

وصدر من مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه إنشاء وقف المكان المستجد الإنشاء على ماشرح بأعاليه ووقف جميع ما ذكر أعلاه خلا النصف الثانى من قريتى حارس[1] والردعة[2] على أن يبدأ من ريعها بالعمارة على ما شرح أعلاه ثم يصرف بعد ذلك فى المصارف التى عينها لأرباب الوظائف الآتى ذكرهم فيه وهم : الخطيب والمدرسون والمعيدون والطلبة وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئه [٤٨٥] والمادح وقارئا المصحف وحامل المصحف والأئمة والقراء والمؤذنون والخدام ومعلوم الإفتاء لقاضى القضاة تاج الدين السبكى الشافعى الحاكم بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه والأيتام والمؤدبان والعريفان وإثنا عشر فراشا وإثنا عشر قيما والبوابون وخادما المزملة وخازن الكتب والملقن والمباشر والناظر وصاحب الديوان

---

(١) حارس : قرية من عمل نابلس — الوثيقة ص ٢٤٦ .

(٢) الردعة : قرية من عمل بيسان بالغور الغربى من جند دمشق — الوثيقة ص ٢٦٤ .

والمستوفى والشاهدان والشاد والعامل والزيت[1] ومصارف ليلة الجمعة ويوم عاشوراء والأضحية والمبخر والطبيب والكحال والجرائحى المجبر وعلى ما ينبه بعد ذلك ويقتضيه رأيه الشريف

وذلك كله يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة

ثم أشهد مولانا السلطان [٤٨٦] الملك الناصر الواقف المذكور فيه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة صانها الله تعالى بوقف جميع ما نسب إليه فى التاريخ المذكور وبوقف النصف الثانى من قريتى حارس والردعة على جميع ما ذكر أعلاه من المصارف المبينة والشروط المعينة بعد قراءة جميع الشروط والمصارف المعينة أعلاه عليه وهو خلد الله مملكته بدست مملكته ومحل سلطنته وذلك فى اليوم المبارك يوم الخميس الثانى من شهر رجب الأصب من شهور سنة ستين وسبعمائة

* * *

(١) هكذا بالأصل ، ولعل المقصود « أمين الزيت » انظر ما سبق .

ثانيا – نص شروط الوقف الثانى ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ)

(٤٨٤) ... ...[1]

(٤٨٥) أنشأ[2] مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى

(٤٨٦) السلطانى المالكى[3] الملكى الناصرى الواقف المسمى بأعاليه

(٤٨٧) خلد الله مملكته وأدام دولته وقفه هذا على مصالح القبة

(٤٨٨) والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل وغير ذلك مما هو من حقوق الأماكن

(٤٨٩) المذكورة الموصوف ذلك كله المحدود فى كتاب الوقف المسطر باطنه

(٤٩٠) المتقدم على تاريخه الثابت المحكوم بصحته الحكم الشرعى المنفذ التنفيذ

(٤٩١) الشرعى على الموالى السادة الحكام أعز الله أحكامهم حسبما تضمن ذلك الإسجالات

(٤٩٢) المسطرة بأعاليه وعلى جميع المصارف التى شرطها خلد الله ملكه

(٤٩٣) فى كتاب الوقف المذكور من الوظائف التى[4] شرطها فى الأماكن[5] المذكورة وغير ذلك

---

(١) عدد الأسطر الموجود بظهر الوثيقة الفاقد أولها . والذى يتضمن الأعيان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف) الصفحات من ٥١١ — ٥٨٩ .

(٢) بداية ص ٥٩٠ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « المالكى » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) بداية صفحة ٥٩١ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) « التى شرطها خلد الله ملكه فى كتاب الوقف المذكور من الوظائف التى شرطها فى الأماكن» فى الوثيقة ٨٨١ ق ، وهو تكرار وتحريف .

(٤٩٤) من المصارف المعينة فى باطنه على الحكم المشروح فى باطنه وعلى ما يأتى

(٤٩٥) ذكره فى هذا الكتاب من المصارف التى تعين فيـه كل ذلك على الوجه

(٤٩٦) الذى شرح باطنه وعلى ما يشرح فيه على أن الناظر فى هذا الوقف

(٤٩٧) والمتولى عليه يستغل ريع ذلك بوجه الاسـتغلال « الشرعى على ما شرح فى باطنه

(٤٩٨) من الإستغلال والإيجار عند عدم إمكان الإستغلال[1] » بوجه من الوجوه كل ذلك

(٤٩٩) على الوجه المشروح باطنه ويبدأ من ذلك « بعمارة هذه الأماكن الموقوفة « فيه »[2] وإصلاحها

(٥٠٠) وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجرتها وكلفها على العادة فى ذلك

(٥٠١) وبأجرة من يتولى إستخراج ريعها وجباية أجورها[3] ثم ما فضل بعد ذلك

(٥٠٢) يضاف إلى ريع ما وقفه فى باطنه من الأماكن الكاملة والحصص الشائعـة

(٥٠٣) ثم يصرف مجموع فاضل ريع ما وقفه فى يوم تاريخه وما وقفه

(٥٠٤) فى باطنـه فى المصارف التى شرطها خلد الله ملكه فى كتاب الوقف المسطر باطنه

(٥٠٥) وفى المصارف التى شرطها فى يوم تاريخه حسبما شرط مولانا السلطان

(٥٠٦) خلد الله ملكه فى باطنـه لنفسه الشريفة من الزيادة والنقص على الوجه المشروح باطنه

---

(١) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) بداية صفحة ٥٩٢ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٠٧) والمصارف التى شرطها خلد الله ملكه فى يوم تاريخه على الوجه الذى يذكر فيه

(٥٠٨) وهو أنه يرتب فى الجامع المذكور باطنه خطيب[١] فقيه دين

(٥٠٩) مع الخطيب الذى شرط خلد الله ملكه ترتيبه[٢] فى كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل

(٥١٠) فى المسجد الجامع خطيبان يتناولان الخطابة والإمامة بالمسلمين فى المحراب

(٥١١) القبلى من المسجد الجامع المذكور فيه فى صلوات[٣] الجمع والعيدين جمعة بعد جمعة

(٥١٢) على عادة الخطباء فى ذلك مع استقرار معلوم الخطيب الأول المشروط

(٥١٣) له فى باطنه وهو ثلاثمائة درهم ويصرف للخطيب الثانى المشروط ترتيبه

(٥١٤) فى يوم تاريخه نظيرما للخطيب الأول المشروط ترتيبه فى باطنه وهو فى كل شهر

(٥١٥) ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب فى المكان المذكور ريس وستة عشر نفرا

(٥١٦) من المؤذنين[٤] الحسنى الأصوات مع الرئيسين والمؤذنين المشروط ترتيبهم

(٥١٧) فى الكتاب المشروح[٥] باطنه ليكمل فى المكان المذكور ثلاث نوب على أن

---

(١) « الخطيب الثانى » عنوان جانبى فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) بداية صفحة ٥٩٣ فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « صلوة » فى الأصل .

(٤) « ريس وستة عشر نفرا من المؤذنين » عنوان جانبى بهامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) بداية صفحة ٥٩٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥١٨) الريس المذكور يفعل فى نوبته ما جرت عادة أمثاله به ويجمع

(٥١٩) كل أربعة من المؤذنين فى نوبتهم فى مئذنة من المآذن الأربعة يفعلون ما

(٥٢٠) جرت العادة بفعله من الآذان والتذكار « والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله

(٥٢١) عليه وسلم »[1] والتبليغ خلف الإمام على جارى العادة فى ذلك يتناوبون ذلك

(٥٢٢) مع النوبتين المذكورتين باطنه نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان

(٥٢٣) وليلتان مع إستقرار معلوم الريسين « والمؤذنين المشروط لهم فى باطنه

(٥٢٤) وتجتمع النوب الثلاث »[2] من المؤذنين فى يوم الجمعة بين يدى الخطيب يؤذنون ويبلغون

(٥٢٥) التكبير خلفه على العادة فى ذلك ويصرف للريس والمؤذنين الستة عشر المذكورين[3] فيه

(٥٢٦) نظير ما رتب لأمثالهم فى الكتاب المسطر باطنه وهو الرئيس فى كل شهر خمسون درهما نقرة

(٥٢٧) والمؤذنين فى كل شهر ستمائة درهم وأربعون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم[4] أربعون درهما نقرة

(٥٢٨) ويصرف للريس والمؤذنين فى كل سنة نظير ما رتب للريس والمؤذنين المذكورين باطنه

(٥٢٩) من الزيادة فى شهر رمضان وغير ذلك مما عين باطنه ويرتب ستون نقرا

---

(١) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق

(٣) بداية صفحة ٥٠٩ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) « منهما » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٣٠) من القراء[1] الحافظين لكتاب الله تعالى مع الستين نفرا المشروط ترتيبهم فى كتاب

(٥٣١) الوقف المسطر باطنه ليكمل عدة القراء مائة نفر وعشرين نفرا على أن الستين نفر

(٥٣٢) المشروط ترتيبهم فى يوم تاريخه يتناوبون القراءة ليلا[2] ونهارا

(٥٣٣) مع الستين نفر المذكورين فى الكتاب المسطر باطنه فى شباك من شبابيك

(٥٣٤) القبة المباركة المذكورة باطنه غير الشباك الذى يجلس فيه القراء المذكورين

(٥٣٥) فى الكتاب المسطر باطنه فثلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة

(٥٣٦) فى ست نوب فيجتمع فى كل نوبة خمس نفر فيقرأ أهل كل نوبة

(٥٣٧) من القرآن العظيم ساعتين زمانيتين بحيث لا تنقطع القراءة فى الزمن المذكور

(٥٣٨) ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى

(٥٣٩) خلد الله[3] ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين[4] فإذا انقضت الساعاتان

(٥٤٠) المذكورتان دخلت النوبة[5] التى بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين

(٥٤١) زمن وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم

---

(١) « ستون نفرا من القراء » عنوان جانبى فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) بداية الصفحة ٥٩٦ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « الله تعالى » فى الوثيقة ٨٨١ ن .

(٤) « ولجميع المسلمين يارب العالمين » فى الوثيقة ٨٨١ ن .

(٥) بداية الصفحة ٥٩٧ من الوثيقة ٨٨١) ن .

(٥٤٢) قراء النهار ويفعلون نظير ما شرط على قراء النهار بأعاليه لتستمر[1]

(٥٤٣) القراءة فى المكان المذكور ليلا ونهارا ويصرف إلى القراء الستين

(٥٤٤) نظير ما شرط صرفه فى الشهر لأمثالهم فى باطنه وهـو لكل نفر من قراء النهار

(٥٤٥) خمسة وثلاثون درهما نقرة ولكل نفر من قـراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة

(٥٤٦) وغير ذلك ما عين لهم فى باطنه ويرتب أربعة نفر من « القراء »[2] الحافظين

(٥٤٧) لكتاب الله تعالى نقباء على القراء المذكورين نقيبان بالنهار ونقيبان بالليـــل

(٥٤٨) يتناوبون ذلك بينهـم على أن كل فقيه يحضر فى نوبتـه مع أهل كل نوبة

(٥٤٩) من القراء المذكورين باطنه وبأعاليه ويضبط عليهم زمن قراءتهم وغيبتهـم[3]

(٥٥٠) ويفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله ويصرف فى كل شهر لنقيبى النهـار

(٥٥١) سبعون درهما نقرة بينهما بالسوية ولنقيبى الليـل تسعون درهما نقرة بينهما بالسوية

(٥٥٢) ويستقر النقباء الأربعـة مع النقيبين المذكورين باطنـه ويرتب فى مكتب السبيل

(٥٥٣) الذى هو فى خارج المكان المستجد المحدود باطنه مؤدبان حافظان لكتاب الله تعالى

---

(١) « ليستمروا » فى الوثيقة ٨٨١ ن .

(٢) « القراء » ساقط الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) آخر ما وجد فى الوثيقة ٨٨١ ق ، وفى ذيل الصفحة كلمة التتبع وهى « ويفعل » وهو ما يتفق وبداية السطر التالى .

(٥٥٤) أهلان لتعليمه وعريفان حافظان لكتاب الله تعالى ومائة نفر

(٥٥٥) من أيتام المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم ليكمل لمكتب السبيل أربعة مؤدبين

(٥٥٦) وأربعة عرفا ومائتا يتيم فيجلس كل مؤدب من المؤدبين المذكورين ومعـــه

(٥٥٧) عريف من العريفين وخمسون نفرا من الأيتام في المكان المعد لهم و يفعلون

(٥٥٨) نظـير ما شرط على المؤدبين والعريفين في الكتاب المذكور باطنـه و يصرف لكل مؤدب

(٥٥٩) من المؤدبين المشروط المشروط ترتيبها[1] في يوم تاريخه في كل شهر مائة درهم نقرة

(٥٦٠) و يصرف لكل عريف من العـريفين المشروط ترتيبهما في يـوم تاريخه ولكل واحد من الأيتام

(٥٦١) المذكورين في هـذا الكتاب نظير ما عين باطنـه لكل واحد من العريفين والأيتام المذكورين

(٥٦٢) باطنه في كل شهر على الوجه المشروح باطنـه وهو كل عريف أربعون درهما نقرة

(٥٦٣) وكل يتـيم ثلاثون درهما نقرة في نفقتـه وكسوته وجعل خلد الله ملكه حكم المؤدبين

(٥٦٤) والعريفين والأيتـام المذكورين في هـذا الكتاب حـكم المؤدبين والعريفين والأيتام

(١) « المشروط » مكررة في الأصل .

(٥٦٥) المذكورين باطنه فيما عليهم ولهم على الوجه المشروح باطنه ويصرف من ذلك ما

(٥٦٦) يحتاجون إليه في ثمن ألواح ودوى ومداد وأقلام وحصر يجلسون عليها وينقل

(٥٦٧) إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه برسم شربهم وغسل ألواحهم ويصرف

(٥٦٨) من ذلك للمؤدبين المذكورين في كتاب الوقف المسطر باطنه في كل شهر ثمانون درهما

(٥٦٩) زيادة على ما قرر لهما في كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل لكل منهما في كل شهر مائة درهم

(٥٧٠) ويرتب في المسجد الجامع المذكور بأعاليه متصدر عارف بالأصول لإقراء

(٥٧١) أصول الفقه عشرون نفرا من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن

(٥٧٢) المتصدر يجلس هو وطلبته المذكورين في إيوان من الأواوين الأربعة

(٥٧٣) التي بالمكان المذكور في كل يوم من الأيام التي جرت العادة في حضور الدروس فيها

(٥٧٤) في المكان المذكور فيما بين صلاة العصر وغروب الشمس أو مقدار ذلك في غير

(٥٧٥) الوقت المذكور فيبتدئون بقراءة ما تيسرت قراءته من القرآن العظيم ثم يقرأون

(٥٧٦) السور المشروط على الطوائف المذكورة باطنه قراءتها وقراءة آية الكرسي أربع مرات

(٥٧٧) ثم يدعو أحدهم عقيب ذلك لمولانا السلطان خلد الله ملكه
ولوالديه ولذريته

(٥٧٨) ولجميع المسلمين ثم يستغفرون الله العظيم على ماشرح باطنه ثم يقرئ
المتصدر المذكور

(٥٧٩) الطلبة المذكورين ما تيسر له إقراؤه من العلم المذكور على عادة
المتصدرين ويصرف

(٥٨٠) للتصدر المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين
فى كل شهر أربعمائة درهم نقرة

(٥٨١) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب فى المكان
المذكور متصدرا

(٥٨٢) من أهل العربية وعشرة من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن
المتصـــدر

(٥٨٣) يجلس هو وطلبته على ما شرط فى حق متصدر الأصول وطلبته
ويصرف للتصدر

(٥٨٤) المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر
مائتا درهم نقرة

(٥٨٥) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب فى المكان المقابل

(٥٨٦) للداخل من الباب الأول الكبير الشارع على الطريق المسلوك من أبواب

(٥٨٧) المكان المذكور باطنه رجل مسلم عارف بالطب دين وعشرة من
الطلبة المسلمين

(٥٨٨) المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصدر يجلس هو وطلبته فى المكان

(٥٨٩) المذكور على ما شرط فى حق متصدرى الأصول والعربية بأعاليه
ويصرف

(٥٩٠) للتصدر فى كل شهر مائة درهم وخمسون درهما وللطلبة المذكورين

(٥٩١) فى كل شهر مائتا درهم نقرة بينهـم بالسوية لكل منهـم عشرون درهما نقرة

(٥٩٢) ويصرف من ذلك فى كل شهر ألف درهم ومائتا درهم نقرة للوالى

(٥٩٣) السادة الحـكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعـة أعز الله أحكامهم بينهم

(٥٩٤) بالسوية لكل منهم ثلاثمائة درهم نقرة يتناول كل منهم المبلغ المذكور

(٥٩٥) عن وظيفة الإفتاء[1] ويصرف من ذلك فى العشر الأواخر من شهر رمضان

(٥٩٦) من كل سنة خمسة آلاف درهم نقرة يشترى بها خشكانو....و.....

(٥٩٧) ومشاس وكعك وتمر وبندق ويفرق ذلك على أرباب الوظائف المذكورين فى الكتاب

(٥٩٨) المسطر باطنه وفى هذا الكتاب والمؤدبين والعرفا المذكورين باطنه وظاهره على الوجه الذى

(٥٩٩) يشرح فيه بحيث يستوعب فى الصرف جميع المذكورين باطنه وفى هذا الكتاب

(٦٠٠) فيصرف من ذلك للخطيبين المذكورين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم نقرة

(٦٠١) بينهما بالسوية لكل منهما خمسون درهما ويصرف من ذلك لدرس الشافعية من جميع

(٦٠٢) الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة درهم للدرس أربعون درهما وللعيدين الثلاثة

(١) هـذا بالإضافة إلى قاضى القضاة الشافعية بالشام الذى يتـولى وظيفة الإفتاء أيضا فى كتاب الوقف الأول انظر ص ٤٤٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٠٣) ستون درهما بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم

(٦٠٤) ولدرس الحنفية من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة درهم على الحكم المشروح

(٦٠٥) فى الشافعية ولدرس المالكية كذلك ولدرس الحنابلة كذلك ولدرس التفسير

(٦٠٦) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وثلاثون درهما للدرس أربعون درهما

(٦٠٧) ولكل طالب ثلاثة دراهم وللنقيب والداعى ستة دراهم بينهما بالسوية ولدرس الحديث

(٦٠٨) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وأربعون درهما للدرس أربعون درهما

(٦٠٩) وللقارئ عشرة دراهم ولكل طالب ثلاثة دراهم وللنقيب والداعى ستة دراهم بينهما بالسوية

(٦١٠) وللميعاد من جميع الأصناف ما ثمنه سبعون درهما للشيخ أربعون درهما

(٦١١) وللقارئ عشرون درهما وللمادح عشرة دراهم ولمتصدر النحو وطلبته من جميع الأصناف

(٦١٢) المذكورة ما ثمنه سبعون درهما للمتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم

(٦١٣) ولمتصدر القراءات من جميع الأصناف ما ثمنه ثلاثون درهما ولمتصدر الأصول

(٦١٤) وطلبته من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم لمتصدر أربعون درهما ولكل طالب

(٦١٥) ثلاثة دراهم ولمتصدر الطب وطلبته من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه سبعون درهما

(٦١٦) لمتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم وللقن من جميع الأصناف المذكورة ما

(٦١٧) ثمنه ثلاثون درهما وللأئمة الستة المذكورين باطنه من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦١٨) مائة دوهم وعشرون درهما بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما وللرؤساء والمؤذنين

(٦١٩) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائتا درهم وسبعون درهما للرؤسا ثلاثون درهم

(٦٢٠) بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم وللمؤذنين مائتا درهم وأربعون درهما لكل منهم خمسة دراهم

(٦٢١) وللقراء من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه ستمائة درهم لكل منهم خمسة دراهم ولنقباء القراء من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه عشرون درهما بينهم بالسوية

(٦٢٢) ولقارئ المصحف الشريف عشرون درهما بينهما بالسوية ولخادم المصحف

(٦٢٣) الشريف من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرة دراهم ولخازن الكتب

(١) « » مكتوب فى الأصل بين الأسطر .

(٦٢٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه عشرة دراهم والمبخر من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه عشرة دراهم وللخدام المذكورين باطنه من جميع الأصناف

(٦٢٥) المذكورة ما ثمنه مائة درهم وخمسون درهما بينهم بالسوية ولخادمى المزملة

(٦٢٦) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرون درهما بينهما بالسوية وللفراشين

(٦٢٧) وهم عشرون نفرا من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم

(٦٢٨) لكل منهم خمسة دراهم وللبوابين وهم ست نفر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٢٩) ثلاثون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولمكتب السبيل من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٣٠) ستمائة درهم وستون درهما نقرة للمؤذنين الأربعة أربعون درهما لكل منهم عشرة دراهم

(٦٣١) وللعرفا عشرون درهما لكل منهم خمسة دراهم وللأيتام ستمائة درهم لكل منهم ثلاثة دراهم

(٦٣٢) وللطبيب والكحال والجرائحى من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثون درهما لكل منهم

(٦٣٣) عشرة دراهم وللسطحى من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه خمسة دراهم وللكناسين

(١) « » مكتوب فى الأصل بين الأسطر .

(٦٣٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه خمسون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولسقا السبيل من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه خمسة دراهم وللناظر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٣٥) مائة درهم وللباشرين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثمائة درهم على ما يأتى فيه

(٦٣٦) للديونة ثمانون درهما وللشاهدين سبعون درهما بينهما بالسوية وللستوفى خمسة وسبعون درهما

(٦٣٧) وللشاد أربعون درهما وللعامل خمسة وثلاثون درهما ولأمين الزيت خمسة عشر درهما

(٦٣٨) وللصيرفى عشرة دراهم وللبردوار ثلاث عشرة درهما ويصرف لكل من الخطيب والمؤذنين

(٦٣٩) والريس والقراء والنقباء والمؤدبين والعريفين والأيتام والمتصدرين والطلبة والبردوار

(٦٤٠) المشروط ترتيبهم فى هذا الكتاب من السكر الأبيض المعين فى السنة نظير ما تقرر

(٦٤١) صرفه لأمثالهم فى كتاب الوقف المسطر باطنه ويرتب بردوار[2] ممن له نهضة

---

(١) « » مكتوب فى الأصل بين الأسطر .

(٢) البردوار : هو البريدوار الذى يتولى الإشراف على بريد الأوقاف الصادر والوارد فضلا عن أنه يتولى « سائر ما يحتاج إليه من إخراج المراسيم الشريفة والعالية وإخراج وصولات المعتمدات التى تثبت سداد مستحقات الوقف لدى الغير ... الخ . أنظر الاوقاف ص ٣١٦ وما بعدها .

(٦٤٢) يفعل ماجرت عادة أمثاله بفعله   ويصرف له فى كل شهر خمسون درهما

(٦٤٣) ويصرف من ذلك   لمن حضر من الفقراء   من سائر البلاد إلى القاهرة
ومصر المحروسة

(٦٤٤) من أهل العلم الشريف   ممن يعرف العلوم الشرعية   وهو من أهل الخير
وأهل لإفا [دة][1]

(٦٤٥) العلوم الشرعية   فى كل شهر مائة درهم نقرة   ولا يزاد فى العدة عن
عشرة أنفار

(٦٤٦) من المتصفين بالصفة المذكورة   ولا يزاد فى الصرف لكل منهم على مائة
درهم   يصرف

(٦٤٧) لكل منهم مدة سنتين   على ما يأتى بيانه فيه   وشرط الواقف أنه من
حصل له

(٦٤٨) من المذكورين   فى أثناء المدة   رزق بمقدار ما عين له من هذا الوقف
قطعت المائة درهم

(٦٤٩) المعينة له من ذلك   وصرفت إلى غيره   ويصرف منه ما يحتاج إليه
فى ملأ الصهريج

(٦٥٠) الذى هو سفل مكتب السبيل المذكور بأعاليه   كفاية السنة   ويصرف
من ذلك

(٦٥١) ثلاثة آلاف درهم للفقراء   من عتقاء مولانا السلطان   خلد الله ملكه
من الخدام

(٦٥٢) والنساء تخص   ذلك الفقراء منهم دون الأغنياء   والفير العتقاء من الفتيات

(٦٥٣) الصغيرات   من الزمى والضريرات   بشرط إقامة كل منهم فى المكان

(١) [   ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، وهى موضع تمزق فى هامش الوثيقة .

(٦٥٤) الذى يعينه مولانا السلطان خلد الله ملكه لإقامتهم يصرف لكل
من المذكورين فيه

(٦٥٥) من ذلك درهمان وشرط مولانا السلطان خلد الله ملكه أن يكون
ما شرط

(٦٥٦) خلد الله ملكه صرفه فى باطنه فى وجوه البر والقربات[1] مصروفا
فيما يذكر فيه

(٦٥٧) فثلث منه يصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف المكى النصف
منه وللفقراء

(٦٥٨) والمساكين بمكة النصف والثلث الثانى فيصرف نصفين لمصالح
الحرم الشريف

(٦٥٩) النبوى النصف منه وللفقراء والمساكين بالمدينة الشريفة النبوية
النصف

(٦٦٠) والسدس الخامس منه يصرف لمصالح المسجد الأقصى وللفقراء
والمساكين

(٦٦١) بالقدس الشريف والسدس السادس يصرف فى وجوه البر
والقربات على ما

(٦٦٢) يراه الناظر و يؤدى إليه إجتهاده فإن تعذر الصرف فى جهة من
الجهات

(٦٦٣) الخمس المذكورات بأعاليه صرف ذلك مدة التعذر إلى باقى الجهات

(٦٦٤) وكذلك إذا تعذر الصرف إلى جهتين أو ثلاث جهات أو الى أربع

(٦٦٥) جهات فان تعذر والعياذ بالله تعالى الصرف على جميع الجهات

(٦٦٦) الخمس المذكورات فيه صرف ذلك مدة التعذر فى وجوه البر والقربات

(٦٦٧) على ما يراه الناظر و يؤدى إليه إجتهاده ومتى عاد إمكان الصرف

(٦٦٨) إلى ما تعذر الصرف فيه عاد الصرف إليه يجرى الحال فى ذلك كله كذلك

(١) أنظر ما سبق ص ٤٧٢ — ٤٧٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٦٩) على الشروط المعينة فى باطنه وفى هذا الكتاب لا يبدل ذلك عن الحال

(٦٧٠) المعين باطنه وفى هذا الكتاب ولا خرج عن نصه وشرط الواقف

(٦٧١) خلد الله ملكه فى هذا الوقف المذكور فيه نظير ما اشترطه فى باطنه من الشروط التى

(٦٧٢) اشترطها خلد الله ملكه لنفسه الشريفة على الحكم المعين باطنه وغير ذلك مما

(٦٧٣) اشترطه فى باطنه وفى هذا الكتاب فى الحال والمآل والوجود والتعذر

(٦٧٤) وشرط أيضا أن الناظر لا ينزل أحدا فى وظيفة من الوظائف المذكورة إلا

(٦٧٥) إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا ينزله

(٦٧٦) بالكلية فى شىء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا ينزل أحدا بجاه ولا شفاعة

(٦٧٧) ولا رسالة ولا غصبا وأن لا يجمع لشخص بين وظيفتين من الوظائف

(٦٧٨) المذكورة بأعاليه يجرى الحال كذلك كله على الحكم المعين باطنه وفى هذا الكتاب

(٦٧٩) إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وجعل

(٦٨٠) مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى

(٦٨١) السلطانى المالكى الملكى الناصرى الناصرى الواقف المسمى بأعاليه

(٦٨٢) خلد الله ملكه النظر فى ذلك كله لنفسه الشريفة

(٦٨٣) شرفها الله تعالى أيام حيوته جعلها الله حيوة مباركة طيبة وله خلد الله ملكه

(٦٨٤) أن يستنيب عنه ذلك من شاء ويوصى به ويفوضه ويسنده لمن شاء وله ذلك

(٦٨٥) على الوجه المشروط فى باطنه ثم من بعد مولانا السلطان خلد الله ملكه لمن عين

(٦٨٦) فى كتاب الوقف المسطر باطنه على الوجه المشروح باطنه يجرى الحال ذلك

(٦٨٧) كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد

(٦٨٨) إمكان النظر إلى من تعذر نظره عاد النظر إليه يجرى الحال ذلك كذلك

(٦٨٩) وقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا

(٦٩٠) محرما مؤبدا وحبسا مؤكدا قائما على ممر الليالى والأيام

(٦٩١) معمولا بما فيه ما دامت الشهور والأعوام لا يحل نقض عقد من عقوده ولا يبدل

(٦٩٢) به عن أوضاعه ولا يجتهد بوجه من الوجوه كلها فى تبطيله وإبطاله

(٦٩٣) ولا يمد إليه يد ملك ولا تغيير ولا يخرجه عن حكمه إجتهاد ويستمر

(٦٩٤) قائما على أصوله مسبلا على سبله محفوظا على شروطه ويظل

(٦٩٥) باقيا على أوضاعه ونظامه كلما مر عليه زمان جدده وكلما أتى عليه

(٦٩٦) أوان أكده وكلما قدح فيه قادح ثبت وكلما ناول فيه متناول قبح

(٦٩٧) لا يوهنه عاد من عصر ولا يبطله ترادف دهر فلا يحل لأحد يؤمن بالله

(٦٩٨) واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر من سلطان أو حاكم أو أمير

(٦٩٩) أو مأمور أو متعزز أو ذى شوكة أن يخرج ذلك من مصرفه ومحله

(٧٠٠) أو يدخل فيه أحدا من غير أهله أو يحدث فيه زيادة عما اشترط وقرر

(٧٠١) أو نقصا عما هذب وحرر فمن حاول نقضه أو تبطيله وإخراجه

(٧٠٢) عن مصارفه وتعطيله فالله تعالى طليبه وحسيبه ومؤاخذه بفعله

(٧٠٣) ومجازيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

(٧٠٤) ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا ولا زكّى له عملا ولقى الله وهو عليه غضبان

(٧٠٥) غير راض عنه وحسرة مسود الوجه مع الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم

(٧٠٦) في الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وعليه لعنة الله والملائكة

(٧٠٧) والناس أجمعين فحرام حرام على من غيره أو بدله أو سعى في إبطاله

(٧٠٨) [illegible] شيء منه فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين [illegible] إن الله

(٧٠٩) [illegible] ومن أعان على [illegible]ثباته وتقريره وإمضائه وتحريره

(٧١٠) [illegible] شروطه [illegible] ومصارفه المعينة برّد الله مضجعه

(٧١١) وحسن مآبه ومرجعه ونقه [illegible] ولقى الله تعالى وهو راضي عنه

(٧١٢) غير غضبان عليه ونشر عليه حسابه وأعطاه بيمينه كتابه

(٧١٣) وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

(٧١٤) ورفع مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعاليه خلد الله ملكه عما وقفه

(٧١٥) بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره وأشهد مولانا المقام

(٧١٦) الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى الملكى الناصرى الناصرى

(٧١٧) الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى أنه

(٧١٨) شرط على كل مدرس من مدرسى المذاهب للأئمة الأبعة المشروطين

(٧١٩) فى كتاب الوقف المسطر باطنه أن يلقى فى يوم من أيام كل أسبوع من الأيام

(٧٢٠) التى جرت عادتهم الحضور فيها فى المكان المذكور باطنه درسا من الفرائض

(٧٢١) وأن الشيخ المتصدر لإقراء القراءات السبع المشروط فى باطنه يقرأ من

(٧٢٢) القراءات السبع خاصة وألغى[1] خلد الله ملكه ما شرطه عليه

(٧٢٣) فى كتاب الوقف المسطر باطنه من إقراء العربية وأبطل حكم هذا الشرط[2]

(٧٢٤) وأن القراء المذكورين فى باطنه يقرأ فى كل نوبة ساعتين زمانيتين

(٧٢٥) و إلغاء إشتراط الساعتين الرمليتين[3] وأنه رجع عن تعيين الرواق

(٧٢٦) الذى على إيوان الشافعية المذكور باطنه للشيخ قطب الدين المسمى باطنه وأبطل

(٧٢٧) حكم التعيين المذكور وألغاه[4] وعين خلد الله ملكه كل رواق

(٧٢٨) من الأروقة الأربعة التى أنشأها علو أواوين المدرسة الأربعة لمن يكون مدرسا

---

(١) « وألغا » فى الأصل .

(٢) أنظر ما سبق ص ٤٤٥ من الوثيقة الأولى .

(٣) أنظر ما سبق ص ٤٤٩ من الوثيقة الأولى .

(٤) أنظر ما سبق سطر ١٢٤٥ من الوثيقة الأولى .

(٧٢٩) بالمدرسة المذكورة وشرط أيضا خلد الله ملكه على كل من المدرسين

(٧٣٠) والمعيدين والطلبة وشيخ الميعاد والقارئ المذكورين باطنه قراءة آية الكرسى

(٧٣١) أربع مرات مع السور المشروطة عليهم فى باطنه وشرط مولانا

(٧٣٢) السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه أن يصرف من ذلك كله

(٧٣٣) فى كل شهر مائة درهم وستون درهما نقرة لمتصدر عارف بالمواقيت

(٧٣٤) وعلم الهيئة ولستة من الطلبة المشتغلين بذلك على أن المتصدر

(٧٣٥) والطلبة المذكورين يجلسون فى كل يوم من الأيام التى جرت العادة بحضور

(٧٣٦) المدرسين والطلبة والمتصدرين فيها فى المكان المذكور باطنه فى المكان

(٧٣٧) الذى يختاره المتصدر من المكان المذكور فيقرئ المتصدر للطلبة

(٧٣٨) المذكورين على الحكم المشروح فى المتصدرين المذكورين بأعاليه فيصرف

(٧٣٩) للمتصدر المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر

(٧٤٠) ستون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم نقرة وشرط

(٧٤١) أيضا خلد الله ملكه فى حق من يصرف إليه المائة درهم من أهل العلم الغرباء

(٧٤٢) المشروط الصرف لكل منهم بأعاليه أن كل من أراد الاقامة فى موضع

(٧٤٣) من المواضع التى يعينها الواقف لإقامتهم فيعين الناظر له موضعه

(٧٤٤) فيستقر فيه فى المدة المذكورة بأعاليه ويجرى عليه المعلوم المقرر له بأعاليه

(٧٤٥) فيان سافر فى مدة السنتين لحج فرض أو تطوع مع الرجبية أو فى الموسم
(٧٤٦) أو لزيارة القدس الشريف أجرى عليه العلوم المذكور وإن عاد مع الحجاج
(٧٤٧) من عامه وإن لم تزد إقامته فى القدس الشريف على شهر فإن منعه
(٧٤٨) مانع شرعى من ضعف أو غيره من العود مع الحجاج من عامه
أو بعد الشهر
(٧٤٩) من القدس الشريف أجرى عليه المعلوم المذكور بأعاليه هذا كله
(٧٥٠) ما لم تنقض السنتان المشروطتان بأعاليه فإذا انقضت السنتان المذكورتان
(٧٥١) قطعت المائة المعينة لكل منهم بأعاليه سواء حصل له رزق بمقدار
ذلك أو لم
(٧٥٢) يحصل وصرفت المائة المذكورة لغيره ممن هو متصف بذلك ولا
يعاد إليه صرف
(٧٥٣) المبلغ المذكور يجرى الحال ذلك كله كذلك إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها
(٧٥٤) وهو خير الوارثين ووقع أجر مولانا المقام الأعظم الشريف
(٧٥٥) العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى
(٧٥٦) الناصرى الواقف المسمى بأعاليه خلد الله ملكه فى جميع ما وقفه
(٧٥٧) بأعاليه على الشروط المبينة بأعاليه على الله الكريم
(٧٥٨) الذى يجزى المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين وقد [قبل][1]
(٧٥٩) من مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى
(٧٦٠) المالكى الملكى الناصرى الناصرى المسمى بأعاليه خلد الله ملكه وأدام
(٧٦١) دولته وقف جميع ما عين بأعاليه خلا ما استثنى من الأماكن

(١) [ ] إضافة يقتضيها السياق ، وهى موضع تمزق فى هامش الوثيقة .

(٧٦٢) المعينة بأعاليه   على جميع المصارف المعينة   والشروط المبينة بأعاليه

(٧٦٣) خلا ما شرطه   خلد الله ملكه   فى تفضيل الخمسة آلاف درهم
التى شر [ط][1]

(٧٦٤) أن يشترى بها فى العشر الأواخر من شهر رمضان   ما عين بأعاليه
وما شرط صرفه

(٧٦٥) لأهل العلم الغرباء   وماشرط صرفه للبردادار   ولعتقائه الموصوفين بأعاليه

(٧٦٦) وللعميان والزمنى   ولمتصدر الميقات وطلبته   وماشرطه فى حق أهل العلم

(٧٦٧) الغرباء   والرجوع عن تعيين الرواق   فى يوم السبت الثانى من
جمادى الأولى

(٧٦٨) سنة إحدى وستين وسبعمائة   ثم أشهد على نفسه الشريفة   شرفها الله

(٧٦٩) بذلك   خلا ما شرطه لمتصدر الميقات وطلبته   وما شرطه فى حق أهل

(٧٧٠) العلم الغرباء   فى الثالث من جمادى الأولى   سنة إحدى وستين وسبعمائة

(٧٧١) ثم أشهد مولانا المقام الأعظم   الشريف

(٧٧٢) العالى   المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى الناصرى

(٧٧٣) المسمى فيه   خلد الله ملكه   على نفسه الشريفة   شرفها الله تعالى

(٧٧٤) بجميع ما نسب إليه بأعاليه   فى يوم الثلاثاء

(٧٧٥) السادس والعشرين من جمادى الأولى   سنة إحدى وستين وسبعمائة

---

(١) [   ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، وهى موضع تمزق بهامش الوثيقة .

فهارس الكتاب

---

١ — كشاف الأعلام .

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .

٣ — كشاف البلدان والأماكن .

٤ — كشاف الألفاظ الأصطلاحية .

٥ — كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص .

٦ — مصادر ومراجع التحقيق .

٧ — فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة .



كشاف الأعلام (*)

(أ)

الآدمى الدمشق = يوسف بن خليل بن عبد الله

آقبغا من عبد الواحد الناصرى ، علاء الدين : ٣١

آقسنقر بن عبد الله السلارى ، شمس الدين : ٤٣ ، ٥٨

آقسنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدين : ٥٦ ، ٩٨

آل ملك الناصرى ، سيف الدين الحاج : ٥٨ ، ٨٢

إبراهيم بن أحمد بن النحاس الحنفى ، أبو إسحاق ، نجم الدين : ٥٠

إبراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومى القرشى ، أبو إسحاق ، بدر الدين ، بن الخشاب : ٤١ ، ٤٩

إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى الدمشق أبو إسحاق ، برهان الدين : ٢٣

إبراهيم بن الحرانى ، صارم الدين ، نائب قوصون : ٢٩٦

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى ، أبو إسحاق ، برهان الدين : ٣٥ ، ٤١

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين الآدمى الدمشق : ٢٦٤

إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائى ، كمال الدين : ١٩٢

إبراهيم بن عبد الله (على) بن إبراهيم ، المعمار المصرى : ١٣٢

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن سباع الفزارى : ١٤٦

إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن القيسرانى المخزومى : ١٦٨

إبراهيم بن عثمان بن محمد التنزى ، أبو إسحاق ، الشاعر : ١٨١

إبراهيم بن على بن إبراهيم بن صالح ، جمال الدين ابن العجمى : ١٢٨

إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو إسحاق ، نجم الدين الطرسوسى : ٢٠٥

(*) اشترك فى إعداد هذا الكشاف الأستاذة / نجوى مصطفى كامل ، والأستاذ / عوض عبد الحليم حسن ، الباحثان بمركز تحقيق التراث .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، بن عبد الحق الحنفي الدمشقي : ٦٠

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، أبو عبد الله ، ابن بهوان السعدي ، علم الدين الإخنائي : ٢٥٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو إسحاق ، رضي الدين الطبري : ١٤٦ ، ٣٢٦

إبراهيم بن محمد بن علي ، أبو سالم ، برهان الدين الصنهاجي الشاذلي : ٣٣٠

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو إسحاق ، جمال الدين بن العديم : ١٥٣

إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبي ، أبو إسحاق ، تقي الدين ، بن الضرير : ٢٣٨

إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلي الغزي أبو إسحاق ، جمال الدين الحسباني : ١٨٠ .

إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، أبو إسحاق جمال الدين : ٩٢ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤

إبراهيم بن يوسف المقصاتي الزنديق : ٤٩

الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد .

ابن أبي جرادة = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز

» » » العقيلي = عبد العزيز بن محمد ابن أحمد بن هبة الله

ابن أبي جرادة = عمر بن عبد العزيز بن محمد .

= محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد ، ناصر الدين ابن العديم

ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى بن أبي بكر

ابن أبي الخوف الدمشقي = أحمد بن محمد ابن أبي بكر

ابن أبي الخير الموصلي = علي بن الحسين بن علي

ابن أبي السفاح الحلبي = عبد الله بن يوسف ابن عبد الله .

= عبد القاهر بن عبد الله ابن يوسف

= عمر بن يوسف ابن عبد الله

ابن أبي طرطور = محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين الغزي

ابن أبي الطيب الدمشقي = محمد بن عمر بن القاسم ، نجم الدين

ابن أبي العز الحراني = عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن يوسف ، أبو الفرج ، شهاب الدين

ابن أبي الغنائم = أحمد بن محمد بن المهذب

ابن أبي المنى = محمد بن محمد

ابن الأثير = عبد الله بن محمد بن اسماعيل
ابن إمام المشهد الشافعى = محمد بن على
ابن سعيد الأنصارى ، بهاء الدين
ابن إلمكان = أويس بن حسن بك
= حسن بك بن حسين
ابن البابا = جنكلى بن محمد بن البابا
ابن البارزى الحموى = احمد بن عبد الله
ابن أحمد
ابن البارزى = عبد الرحيم بن إبراهيم
= هبة الله بن عبد الرحيم
ابن البارنبارى = محمد بن محمد بن عبد المنعم
ابن التجاوى = على بن أحمد بن عبد الواحد
أبو الحسن ، فخر الدين
ابن بدران = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
ابن بدران السعدى = محمد بن أبى بكر بن عيسى ،
ابن صصخان الدمشق = محمد بن أحمد ، بدر الدين ،
أبو عبد الله
ابن البنا = حسن بن على العباسى
ابن بندار = محمد بن محمد بن محمود
ابن بيان الأنصارى = محمد بن أبى العز
ابن التركمان = على بن عثمان بن إبراهيم
ابن تمام السبكى = على بن عبد الكافى بن على
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
ابن على الأنصارى
= يحيى بن على
ابن تميم ، الشاعر : ١٢١
ابن التقى = محمد بن التقى
ابن الجباس = أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطى ،
شهاب الدين
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد
ابن الحاجب = عثمان بن عمر
ابن حبيب = طاهر بن الحسن
ابن الحجاج = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد
ابن علاق الأنصارى
ابن حديثة (حذيفة) = سليمان بن مهنا
ابن عيسى ، علم الدين
= عيسى بن فضل بن عيسى
ابن مهنا
= موسى بن مهنا بن عيسى
ابن مهنا
ابن حذيفة (حديثة) = سيف بن فضل
ابن عيسى بن مهنا
ابن الحرانى = إبراهيم بن الحرانى
ابن حزم = على بن أحمد بن سعيد
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
الشيبانى مسند العراق

ابن الحكيم الحنفى = محمود بن محمد بن عبد السلام ، تقى الدين القيسى
ابن حميد القونوى = على بن محمود
ابن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ، أبو إسحاق ، بدر الدين المقرى
ابن الخشاب البغدادى = عبد الله بن أحمد ابن أحمد
ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد
ابن خطيب جبرين = عثمان بن على بن عثمان
ابن الخطير = مسعود بن أوحد بن مسعود
ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خليل = إبراهيم بن خليل
ابن دلغادر التركمانى = خليل بن قراجا
ابن الدماغ = فارس الدين
ابن الدواليبى = محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن
ابن رافع = محمد بن رافع
ابن الربوة = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن ريان = إبراهيم بن سليمان
ابن ريان الطاقى = أحمد بن سليمان بن أبى الحسن
= الحسن بن سليمان بن أبى الحسن
= سليمان بن أبى الحسن
ابن الزرعى = محمد بن عثمان
ابن الزنبور المصرى = عبد الله بن أحمد
ابن زيدون = أحمد بن عبد الله
ابن الزين خضر = محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصرى
ابن الساعاتى = أحمد بن على بن تغلب
ابن سباع الفزارى = إبراهيم بن عبد الرحمن ابن إبراهيم
= أحمد بن إبراهيم بن سباع
= عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن السراج = محمود بن أحمد بن مسعود
ابن سرايا الحلى ، الشاعر = عبد العزيز ابن على السنبسى ، صفى الدين الحلى الطائى
ابن السكاكرى = أحمد بن يحيى بن محمد
ابن سكره الحلبى = أبو بكر بن موسى
ابن سلمان الحلبى = إبراهيم بن محمود
= محمد بن إبراهيم بن محمود ، أبو بكر
= محمود بن سلمان
ابن سناء الملك = هبة الله بن جعفر
ابن سهل الكرمانى = مسعود بن محمد بن محمد ابن سهل
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن سينا ، الرئيس = أبو على بن سينا
ابن شبل الجعفرى = موسى بن سنان بن مسعود
ابن الشحنة = أحمد بن أبى طالب بن نعمة ابن الحسن

ابن الشحنة = عمر بن الشحنة

ابن شداد = يوسف ، بهاء الدين

ابن شروين = محمود بن شروين ، نجم الدين

ابن الشريشى = محمد بن محمد بن أحمد

ابن الشماع = محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز ، أبو عبد الله شمس الدين الدمياطى القاهرى

ابن الشهيد الدمشق = محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن الشيبانى = داود بن الشيبانى

= على بن الشيبانى

ابن شيخ السلامية = حمزة بن موسى

ابن شيخ العونية = على بن الحسين بن القاسم

ابن الشيرازى = محمد بن هبة الله بن محمد

ابن الصايغ = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر

ابن صدقة الحلبى = أحمد بن محمود بن اسماعيل

ابن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على ، النجيب الحرانى

ابن الضرير = إبراهيم بن محمد بن ناهض

ابن الطرسوسى = احمد بن على بن أحمد ابن عبد الواحد

ابن عبد الحق الحنفى = إبراهيم بن على بن أحمد ابن على

ابن عبد الحق = سليمان بن داود بن سليمان المرينى

= على بن عثمان بن يعقوب

= فارس بن على بن عثمان

ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن نعمة المقدسى

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان

= محمد بن عبد بن عبد الظاهر

ابن عبد الكريم = محمد بن على بن إبراهيم

= محمد بن محمد بن عبد الكريم

= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم

ابن عبية = أحمد بن شطى

= شطى بن عبية ، أمير آل عقبة

= نصير بن شطى

ابن عتبة الظاهرى = أحمد بن عبد الرحمن

ابن العجمى = إبراهيم بن على بن إبراهيم

ابن العجمى الحلبى = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

= عبد الرحمن بن العجمى ، شرف الدين

= عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل ، أبو محمد

= عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو محمد ، عز الدين

= عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله

ابن العديم — أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
— أحمد بن محمد بن عمر
— عبد الله بن عمر بن الصاحب محمد بن الصاحب عمر ، الحنفى
— عمر بن عبد العزيز بن محمد ، أبو حفص ، كمال الدين
— عمر بن محمد بن عمر
— محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عبد الله ، ناصر الدين
ابن عشاير الحلبى — عمر بن محمد بن هاشم ، أبو جعفر
ابن عصرون — عبد الله بن محمد بن هبة الله
ابن العطار الدمشقى — سليمان بن داود بن إبراهيم
ابن عقيل — عبد الله بن عبد الرحمن
ابن علاق — عبدالله بن عبدالواحد بن محمد ، أبو عيسى ، بن الحجاج الأنصارى المصرى
ابن علوى المشتولى — أحمد بن على بن أيوب
ابن العميد — محمد بن العميد الحسين
ابن عياش — محمد بن أبى بكر
ابن عياض — عياض بن موسى بن عياض
— الفضيل بن عياض
ابن غانم — عبد الله بن على بن محمد بن سليمان
ابن الفاكهانى — إسماعيل بن الفاكهانى المقرىء
ابن فرحون — عبد الله بن محمد
ابن فزارة الكفرى — أحمد بن الحسين ابن سليمان
ابن فزارة الكفرى — يوسف بن أحمد بن الحسين
ابن الفصيح — أحمد بن على بن أحمد
— عبد الله بن أحمد بن على
ابن فضل الله العمرى — محمد بن أحمد بن مفضل
— أحمد بن يحيى بن فضل الله
— على بن يحيى بن فضل الله
— محمد بن على بن يحيى
ابن فلاح — عبد الله بن أسعد
ابن فهد الحلبى — أبو بكر بن محمد بن محمود ، شرف الدين
— محمد بن محمد بن محمود بن سلمان
ابن فياض الحنبلى — فياض بن عبد العزيز
ابن فياض المقدسى — موسى بن فياض بن عبد العزيز
ابن قاضى أنطاكية الزاهد — عمر بن عبد الصمد ابن محمد
ابن قاضى الجبل — أحمد بن الحسن بن عبد الله

ابن قاضى العسكر المصرى = الحسين بن محمد
ابن الحسين
= على بن الحسين بن
محمد
ابن قدامة العبادى = فلاح بن غنام ، أبو
الخير الدمشقى
ابن قدامة المقدسى = أحمد بن الحسن بن
عبد الله
ابن قرمون = محمد بن عثمان
ابن قرو ينة = ماجد بن قرو ينة المصرى
ابن القشتمرى = أحمد بن القشتمرى
ابن القلانسى = محمد بن أحمد بن محمد
ابن قليج = مجاهد الدين بن قليج
ابن القماح = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
حيدرة ، شمس الدين القرشى
ابن القواس = محمد بن محمد بن إسماعيل
= محمد بن محمد بن محمد
ابن قوام البالسى = محمد بن محمد بن عمر
ابن القيسرانى المخزومى = إبراهيم بن عبد الرحيم
ابن عبد الله
= يحيى بن اسماعيل
ابن محمد
ابن كليب البغدادى = عبد المنعم بن عبد
الوهاب بن سعد
الحرانى
ابن الكميث الحرانى = أبو بكر بن محمد بن
الكميث
ابن اللبان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
ابن متى اليمانى = عبد الباقى بن عبد المجيد بن
عبد الله
ابن المجاور : ٣٠
ابن المجد = محمد بن محمد بن عيسى
ابن مراجل = سليمان بن على بن عبد الرحيم
ابن المرحل النحوى = عبد اللطيف بن عبد
العزيز بن يوسف ، ابن
أبى العز الحرانى
= محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد
ابن مسكين = محمد بن محمد
ابن مشرف = محمد بن أبى العز بن بيان
الأنصارى
ابن المطهر : ٢٧٩
ابن المعلم = محمد بن على بن فارس الواسطى
ابن مقاتل الحورى = على بن مقاتل
ابن مقلد = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن مقلة = محمد بن على بن الحسين
ابن مكتوم = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين
ابن الملاح = محمد بن على بن مسعود
ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد

ابن المنجا التنوخى = على بن المنجا بن عثمان ابن أسعد

ابن مهاجر الحنفى = أحمد بن يوسف بن مالك

ابن مهنا = حيار بن مهنا

= سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، سيف الدين بن حديثة

= فياض بن مهنا

= مهنا بن عيسى بن مهنا

ابن المهندس = عبد الله بن محمد بن إبراهيم

ابن المواقرى = محمد بن على بن الحسين ، مسند دمشق والشام

ابن ناهض = إبراهيم بن محمد

ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن

ابن نبهان = على بن محمد بن نبهان

= محمد بن على بن محمد

ابن نبهان = محمد بن نبهان بن عمر

ابن النحاس الحنفى = إبراهيم بن أحمد بن أحمد ، نجم الدين

النحوى = محمد بن النحاس

ابن النديم = ابراهيم بن محمد بن عمر ، جمال الدين

ابن النسائى = محمد بن عبد القاهر

ابن النصيبى = أحمد بن محمد بن أحمد

= محمد بن أحمد بن محمد

= محمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن نعمة المقدسى = أبو بكر بن المنذر بن أحمد

ابن النقاش = محمد بن على بن عبد الواحد

ابن النقيب = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم

ابن النقيب الشافعى = محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ، أبو عبد الله شمس الدين

ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد

ابن همر الركانى = أحمد بن همر ، شهاب الدين

ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر

= يوسف بن المظفر بن عمر

ابن وهبان الدمشقى = عبد الوهاب بن أحمد

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفى ، نجم الدين

= ابراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومى

= ابراهيم بن أحمد بن هلال برهان الدين الزرعى الدمشقى

= ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى

= ابراهيم بن عثمان بن محمد

= ابراهيم بن على بن أحمد

= ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز

= ابراهيم بن محمد بن ناهض

= ابراهيم بن محمد بن يوسف

أبو إسحاق – ابراهيـم بن محمود بن سلمان الحلبى
« « رضى الدين – ابراهيـم بن محمد ابن ابراهيم
أبو امامة – محمد بن على بن عبد الواحد
أبو البركات – عبد العزيز بن محمد بن أحمد
« « – موسى بن فياض بن عبد العزيز
أبو البقاء – محمد بن عبد البر
أبو بكر – أحمد بن الحسين بن على
« « – محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نباتة
أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين : ٣٣٢
أبو بكر بن عبد الله الحريرى ، سيف الدين : ٩٤
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبى جرادة ، جمال الدين بن العديم : ٣٠٢
أبو بكر بن محمد بن الكميت الحرانى ، عماد الدين : ٣٣١
أبو بكر بن محمـد بن محمود بن فهـد الحلبى ، شرف الدين ، وكيل بيت المـال : ٥٦
أبو بكر بن (المـلك الناصر) محمد بن (المـلك المنصور) قلاوون الصالحى ، سيف الدين ، الملك المنصور : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٨٧ ، ٨١
أبو بكر بن (المستكفى بالله أبى الربيع) سليمان ابن (الحاكم بأمر الله أبى العباس) أحمد ، المعتضد بالله العباسى : ٢٤٨
أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدايم ، ابن نعمة المقدسى : ١١٤
أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبى ، بهاء الدين ، ناظر الدواوين بدمشق : ٨٧
أبو الثناء – محمود بن أبى القاسم بن أحمد
– محمود بن أحمد
– محمود بن أحمد بن مسعود
– محمود بن سلمان الحلبى
– محمود بن محمد بن ابراهيم
أبو جعفر – محمد بن على بن الحسين المواقرينى ، مسند دمشق والشام
أبو حامد – أحمد بن على السبكى ، بهاء الدين
– محمد بن محمد بن أحمد الغزالى
أبو الحجاج – يوسف بن عبـد الرحمن بن يوسف القضاعى
أبو الحسن – أحمد بن محمد القدورى
أبو الحسن – على بن أحمـد بن عبد الواحد ، عماد الدين
– على بن الحسين بن أبى القاسم
– على بن الحسين بن محمد
– على بن داود بن يحيى بن كامل
– على بن عبـد الكافى بن على بن تمام السبكى

أبو الحسن — على بن عبد النصير
— على بن عثمان بن إبراهيم
— على بن عثمان بن أحمد بن عمرو، علاء الدين الزرعى
— على بن عثمان بن يعقوب
— على بن عمر بن أحمد بن عمر
— على بن محمود بن حميد القونوى
— على بن المنجا بن عثمان
— على بن يحيى بن فضل الله
أبو الحسن بن البخارى — على بن أحمد ابن عبد الواحد ، فخر الدين
أبو الحسن الرضى — محمد بن أحمد بن موسى
ابو حفص — عمر بن إسحاق
— عمر بن جامع بن يوسف
— عمر بن داود بن هارون
— عمر بن وسلان
— عمر بن سعيد بن يحيى التلمسانى
— عمر بن عامر بن الخضر
— عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
— عمر بن عبد الصمد بن محمد
— عمر بن عبد العـزيز بن محمد ، كمال الدين ، ابن العديم
— عمر بن عيسى
— عمر بن الكرمانى
— عمر بن محمد بن عبد الحاكم
— عمر بن المظفر بن عمر بن محمد زين الدين بن أبى الفوارس
— عمر بن يوسف بن عبد الله
أبو الخير — على بن عبد الكافى
— فلاح بن غنام بن قدامة العبادى
أبو داود — سليمان بن الطيالسى
أبو الربيع — سليمان بن على بن عبد الرحيم
أبو زكريا — يحيى بن شرف بن مرى
— يحيى بن على بن تمام السبكى
أبو سالم — إبراهيم بن محمد بن على
أبو سعيد — خليل بن كيكلدى
أبو طالب — أحمد بن على بن أحمد
أبو الطيب — الحسين بن على بن عبـد الكافى جمال الدين
أبو الطيب المتنبى — أحمد بن الحسين
أبو العباس — أحمد بن ابراهيم بن أيوب
— أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى
— أحمد بن الحسين بن سليمان
— أحمد بن سعد بن محمد
— أحمد بن سليمان بن أبى الحسن
— أحمد بن سليمان بن أحمد ، الحاكم بأمر الله العباسى
— أحمد بن شرف بن منصور الزرعى
— أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
— أحـمد بن عبد الدايم بن نعمة ، زين الدين ، مسند الشام
— أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
— أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة
— أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

أبو العباس = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= أحمد بن عبد اللطيف الحموى
= أحمد بن على بن أحمد
= أحمد بن على بن أيوب بن علوى المشتولى
= أحمـد بن كشتندى بن عبد الله الخطائى المعزى
= أحمد بن محمد بن إبراهيم
= أحمـد بن محمد بن أحمـد ، كمال الدين
= أحمـد بن محمد بن المهـذب ، شهاب الدين
= أحمد بن ياسين الرياحى
= أحمد بن ياسين بن محمد
= أحمد بن يحـيى بن فضل الله العمرى
= أحمد بن يحيى بن محمد
= أحمد بن يوسف بن أحمد
= أحمد بن يوسف بن مالك
أبو عبد الله = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
= الحسين بن محمد بن الحسين
= عبد القادر بن محمد بن محمد ، محيى الدين البعلى الدمشقى
= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= محمد بن إبراهيم بن محمد

أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن يوسف
= محمد بن أبى بن محمد
= محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعى
= محمد بن أبى بكر بن ظافر
= محمد بن أبى بكر بن عيسى
= محمـد بن أحمد بن إبراهـيم ابن حيدرة القـرشى ، شمس الدين ابن القماح
= محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقى
= محمد بن أحمد بن تمام الصالحى
= محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى
= المقدسى الصالحى ، شمس الدين
= محمد بن أحمد بن عثمان
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
= محمد بن الحسن بن على
= محمد بن الحسن بن موسى
= محمد بن الزين خضر بن عبـد الرحمن المصرى
= محمد بن سعيد بن حماد
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الرحيم بن على
= محمد بن عثمان بن أحمد

أبو عبد الله = محمد بن عثمان بن هبة الله
— محمد بن علي بن إبراهيم
— محمد بن علي بن أيبك السروجي
— محمد بن علي بن الحسن
— محمـد بن عمر بن عبـد العزيز ، ناصر الدين ، ابن العديم
— محمد بن عيسى بن محمود
— محمد بن فياض
— محمد بن محمد بن أبي بكر
— محمد بن محمد بن أحمد
— محمد بن محمد بن الحسن
— محمد بن محمد بن الرازي
— محمد بن محمد بن عبد الله
— محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني
— محمد بن محمد بن عبد المنعم
— محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر
— محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
— محمد بن محمد بن محمود بن سليمان ابن فهد الحلبي
— محمد بن محمد بن مسكين
— محمد بن محمد بن المنجا
— محمد بن مكي بن أبي الغنائم التنوخي المصري
— محمد بن موسى
— محمد بن بنهان بن عمر

أبو عبد الله = محمد بن يحيى بن محمد
— محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
— مغلطاي بن قليج
أبو عبيد الله الذهبي ، الحافظ : ١٨
أبو العز = طاهر بن الحسن
أبو علي = الفضيل بن عياض
— محمـد بن علي بن الحسين بن قصلة
ابن سينا ، الرئيس : ١٤١
أبو علي القاضي الفاضل = عبـد الرحيم ابن علي بن الحسن
أبو عمر = عبد العزيز بن محمد
أبو عمرو = عثمان بن علي بن عثمان
أبو عنان = فارس بن علي بن عثمان ابن يعقوب
أبو عيسى = عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد ابن علاق الأنصاري المصري ، ابن الحجاج
أبو الفتح = عثمان بن قزل البارزي
— محمد بن عبـد اللطيف بن يحيى ابن علي
أبو الفتح = محمد بن محمد بن إبراهيم
— محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
— نصر الدين بن أحمد بن محمد
أبو الفدا = إسماعيل بن علي بن محمد
أبو الفرج = عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل ، النجيب الحراني

أبو الفضل = عياض بن موسى بن عياض
— محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي
— محمد بن محمد بن عيسى
— يحيى بن إسماعيل بن محمد ، شهاب الدين
— محمد بن العميد الحسين بن محمد
أبو القاسم — عمر بن عثمان بن هبة الله
— عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله
— عمر بن محمد بن عمر
— محمد بن عباد بن محمد
— هبة الله بن جعفر بن سناء الملك
— هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم
— إسماعيل بن عباد بن العباس
أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله ، كمال الدين المصرى : ٢٠٥
أبو القاسم القشيرى : ٢٩٧
أبو المحاسن — أحمد بن الحسن أحمد عبد الباقى ابن عبد المجيد ابن عبد الله ابن متى اليمانى المخزومى
— يوسف بن أحمد بن الحسين
— يوسف بن محمد بن عبد الله
— يوسف بن محمد بن عبد الله
— يوسف بن محمد بن نصر
— يوسف بن المظفر بن عمر
— يوسف المقدسى
أبو المحاسن الشوا : ٢٦٠
أبو محمد — الحسن بن رمضان بن الحسن
— عبد الله بن أحمد بن أحمد
— عبد الله بن أسعد بن على
— عبد الله بن عبد الرحمن
— عبد الله بن على بن عثمان
— عبد الله بن محمد بن إبراهيم
— عبد الله بن محمد بن إسماعيل
— عبد بن محمد بن فرحون
— عبد الله بن يوسف بن أحمد
— عبد الله بن يوسف بن عبد الله
— عبد الرحيم بن ابراهيم
— عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف
— عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن
— عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن محمد ، عز الدين بن العجمى الحلبى
— عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
— على بن أحمد بن سعيد
— فرج بن محمد بن أحمد
أبو محمد الجهنى — عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله
أبو محمد المهلبى — الحسن بن محمد بن هارون
أبو المظفر — محمود بن محمد بن عبد السلام تقى الدين ، ابن الحكيم الحنفى
أبو معاذ — بشار بن برد

أبو المعالى = أحمد بن ياسين بن محمد الرياحى ، شهاب الدين
= محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين
= محمد بن رافع
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
= محمد بن على بن عبد الواحد
= محمد بن أحمد بن محمد
أبو نصر = عبد الوهاب بن على ابن عبد الكافى
= محمد بن هبة الله بن محمد
أبو نصر ابن الشيرازى = محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
أبو الوليد = أحمد بن عبد الله
= إسماعيل بن محمد بن محمد
الأتقانى = أمير كاتب بن أمير عمر
الأتقى = محمد بن على بن الحسن
أثير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف ابن على بن يوسف
أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، أبو العباس ، بها الدين العينتابى الحلبى : ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى ، أبو العباس : ٣٥
أحمد أبى طالب بن نعمة بن الحسن بن على ابن الشحنة ، الحجار ، الصالحى : ١١٥
أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القرافى : ٢٦٥
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهى الهمدانى المصرى : ١٥٢ ، ٢٢٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى ، جلال الدين ، أبو المحاسن : ٧٧
أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ابن قدامة المقداسى ، ابن قاضى الجبل : ٢٩٥
أحمد بن الحسن القالى ، قطب الدين : ٢٠١
أحمد بن الحسين ، أبو الطيب المتنبى : ٢٤٥
أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزاوة الكفرى ، شرف الدين ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٠٦ ، ٢٨٢
أحمد بن الحسين بن على البيهقى ، الحافظ أبو بكر : ٢٠٢
أحمد بن الحسين بن على بن خليفة الحسينى ، أبو العباس ، مجد الدين الشريف : ٢٧٨
أحمد الساقى ، نائب حماة : ١٥٨ ، ١٥٩
أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الغسانى الأندرشى النحوى : ١٣٧
أحمد بن سعيد بن ريان الطائى الحلبى ، عز الدين : ٢٣٨

أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن ريان الطائي ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٣٢٧

أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن علي القبي ، الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ، الخليفة العباسي : ٢٤

أحمد بن شريف بن منصور الزرعي ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٩٤

أحمد بن شطي بن عيية : ١٠٧

أحمد بن (الملك الصالح) صالح بن (الملك المنصور) غازي بن (المظفر) قرا أرسلان... ، ابن أرتق ، الملك المنصور : ٣٢٧، ٢٨٢

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدمير أبو العباس ، صدر الدين : ٣٢٠

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن المسلم ابن البارزي الحموي ، شهاب الدين : ١٨٣

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون الأندلسي ، الوزير ، أبو الوليد ، الشاعر : ٢٤٤

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ، تقي الدين بن تيمية أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد أبو العباس ، زين الدين المقدسي مسند الشام : ١٨

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عبد المحسن المسجدي ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢١١

أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهري أبو العباس ، شهاب الدين : ١٨٥

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبكي الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن النقيب : ٢٦٦

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، أبو العباس ، شمس الدين ، ابن العجمي الحلبي : ١٥٦

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري أبو العباس ، صدر الدين : ٢٤٨ ، ٢٩٣

أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين ، القيسي بن مكتوم : ١٤٦

أحمد بن عبد اللطيف الحموي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٩٤

أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو العباس ، نجم الدين بن الطرسوسي : ١٠٩

أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي ، أبو طالب ، فخر الدين بن الفصيح : ١٨٣

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتولي أبو العباس ، شهاب الدين : ٦١

أحمد بن علي بن ثعلب ، ابن الساعاتي : ٢٩٦

أحمد بن علي السبكي ، بهاء الدين ، أبو حامد : ٦٤

أحمد بن على بن يوسف بن عبد الله بن بندرا الدمشقى ، معين الدين ، المصرى : ١٨
أحمد بن القشتمرى ، شهاب الدين : ٢٤١،٢٣٣
أحمد بن كشتغدى بن عبد الله ، أبو العباس ، شهاب الدين الخطائى المعزى ، المسند الكبير : ٦١
أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين : ٨٣
أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الخوف الدمشقى ، شهاب الدين : ١٢٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو العباس ، كمال الدين ، ابن النصيبى الحلبى : ٢٦٣
أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، شهاب الدين بن العديم : ٢٧٤
أحمد بن محمد القدورى البغدادى ، أبو الحسين : ٧٦
أحمد بن (الملك الناصر) محمد بن (المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الناصر : ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٥
أحمد بن محمد بن المهذب بن أبى الغنائم التنوخى الدمشقى ، أبو العباس ، شهاب الدين : ١٤٥
أحمد بن محمود بن إسماعيل بن إبراهيم ، ابن صدقة الحلبى ، الأديب : ٢٩٢
أحمد بن مغلطاى الشمسى ، شهاب الدين : ٢٦٠
أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطى شهاب الدين ، ابن الجباس : ٣٨
أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٢٢٥
أحمد بن عمر التركانى ، شهاب الدين : ٣٣٤
أحمد بن ياسين بن محمد الرياحى ، أبو العباس ، شهاب الدين ، أبو المعالى : ٩٧ ، ١٤٨ ، ١٩٣ ، ٢٤٨
أحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد شهاب الدين ، ابن أبى حجلة : ٢٨٩
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى القرشى أبو العباس ، شهاب الدين : ١٢٥
أحمد بن يحيى بن محمد بن على الدمشقى ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن السكاكرى : ٢١٨
أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، شهاب الدين : ٢٧٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو العباس ، شهاب الدين : ١٤٠
أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن مهاجر الحنفى : ١٥٢
الأحمدى = بيبرس بن عبد الله ، ركن الدين
= طقطمر بن عبد الله ، سيف الدين

الأخسيكى = محمد بن محمد بن عمر
الإخنائى = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
= محمد بن أبى بكر بن عيسى
= محمد بن محمد بن أبى بكر
الإدفوى = كمال الدين : جعفر بن تغلب ابن جعفر
الإربلى = إبراهيم بن محمد بن يوسف
الإردبيلى = على بن عبد الله بن أبى الحسن
= فرج بن محمد بن أحمد
أرتنا ، صاحب الروم : ١٦٨
أرغون بن أبغا بن هولاكو بن جنكيزخان ، القان : ٢٠٣
أرغون شاه الناصرى ، سيف الدين : ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
أرغون العلائى ، سيف الدين : ٩٢
أرغون بن عبد الله الإسعردى الدوادار سيف الدين : ٢٩٢
أرغون الكاملى ، سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٧ ، ٣٣١
أرقطاى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٢
أزبك بن طقطاى ، القان : ٣٢
الأزدى = الحسين بن محمد بن هارون
أسد الدين = شيركوه بن شادى
أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، صدرالدين : ١٤٣
الإسعردى الدوادار = أرغون بن عبد الله
إسماعيل بن (الملك العادل) أبى بكر ، الملك الصالح : ٤٢ ، ٦٧ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦
إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقانى ، الصاحب أبو القاسم ابن عباد : ٨٣
إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، أبو الفدا : ١٨٣
إسماعيل بن الفاكهانى ، المقرئ : ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانئ اللخمى ، أبو الوليد ، سرى الدين الأندلسى : ٢٩٥ ، ٣٢٠
إسماعيل بن (الأفضل) محمد بن (المؤيد) إسماعيل بن أيوب ، عماد الدين : ٢٠٧
إسماعيل بن (الناصر) محمد بن (المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الصالح : ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١
أسنبغا بن بكتمر البوبكرى الأشرفى ، سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠
أسندمر الزينى ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٤

أستدمر بن عبد الله السيفي ، سيف الدين : ٣١٤
الأستدمري = قراطاي الأستدمري الحاجب
الإسنوي = محمد بن الحسن بن علي
أشرف بن دمرداش : ٩٩
الأشرف = أسنبغا بن بكتمر
أشقتمر الأشرفي = أشقتمر بن عبد الله الماردينى الناصري
أشقتمر بن عبد الله الماردينى الناصري ، سيف الدين : ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٤، ٣١٥
الأصبهاني = نجم الدين الأصبهاني
الأصفهاني = محمود بن أبي القاسم بن أحمد
الأصفوني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
أصلان الناصري ، سيف الدين : ١٤٤
أقطمر (أقتمر) عبد الغني الناصري ، سيف الدين : ٢١٣ ، ٢٢٣، ٣٠٠، ٣١٥
ألجبغا بن عبد الله المظفري الخاصكي ، سيف الدين : ١١٨ ، ١٣٦
ألطنبغا بن عبد الله الدوادار ، علاء الدين : ٥٠
ألطنبغا بن عبد الله الصالحي العلائي ، علاء الدين ، الحاجب : ٢٢، ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٤٠
ألطنبغا بن عبد الله الماردينى الناصري ، علاء الدين : ٤١ ، ٤٨
أمير آل عقبة = شطي بن عبية
أمير التركمان = قراجا بن دلغادر
أمير العرب = حيار بن مهنا
= عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا
أمير علي = علي بن عبد الله الماردينى الناصري
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الأتقاني ، قوام الدين : ٢٠٨
أمين الدين = عبد الوهاب بن أحمد
أمين الدين = محمد بن علي بن الحسن
الأندلسي = قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي
الأنصاري = الحسين بن علي ابن عبد الكافي .
عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد بن علاق ، ابن الحجاج المصري
= عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام
= عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
= علي بن عبد الكافي بن علي

الأنصارى = محمد بن عبد البر
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
= محمد بن على بن سعيد ، بهاء الدين ابن إمام المشهد الشافعى
= محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
= محمد بن موسى
= يحيى بن على بن تمام السبكى
أنوشروان الرازى = أحمد بن الحسن ابن أحمد
أويس بن حسن بك بن حسين بن آقبغا بن إيلكان : ٢٠٣
إياز بن عبد الله الناصرى ، فخر الدين السلاح دار : ١٠٢ ، ١٣٩
أيتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٧
أيدغدى بن عبد الله الزراق ، علاء الدين : ٧٥
أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، علاء الدين : ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠

(ب)

ابناب = محمد بن محمد بن أبى المنى
البارزى = عثمان بن قزل البارزى
البارنى = عمر بن عيسى
البخارى = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
بدر الدين = إبراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومى
= جنكلى بن محمد بن البابا
= شطى بن عبية ، أمير آل عقبة
= عبد الله بن محمد
= محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقى
= محمد بن زهرة
= محمد بن عبد الله الشبلى
= محمد بن على بن حمزة
= محمد بن على بن يحيى
= محمد بن محمد بن أبى المنى
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى
= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان
= محمد بن مكى بن أبى القاسم المدرى
= محمد بن نصار
= مسعود بن أوحد
البيدرى = بيدمر البدرى الناصر
البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ علم الدين
برناق : ١٥٨
برهان الدين = إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى
= إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= إبراهيم بن على بن أحمد
= إبراهيم بن محمد بن على
البزاز = محمد بن أبي العز
بشار بن برد العقيلى ، أبو معاذ ، الشاعر : ٢٤٥
بشتاك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٣١
البصيرى المصرى = محمد بن سعيد بن حماد
بطرس الأول ، الملك صاحب قبرس ورودس والإسبتار : ٣١٢
البعلبكى = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
البعلى = عبد القادر بن محمد بن محمد ، محيى الدين الدمشقى
= محمد بن محمد بن محمود
البغدادى = أحمد بن على بن أحمد
= أحمد بن محمد بن محمد القدورى
= عبد الله بن أحمد بن على
= عبد الله بن محمد بن الحسن
= عبد العزيز الحصرى
= على بن عبد الصمد بن أحمد
= محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن
= محمود بن المبارك
= هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين الشيبانى
بكار بن قتيبة : ١٩٠
بكتمر المؤمنى ، سيف الدين : ٢١٧
البكجرى = مغلطاى بن قليج
البكرى = محمد بن أحمد بن محمد
بكلمش الناصرى ، نائب طرابلس : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٥
البلقيانى = عمر بن محمد بن عبد الحاكم
البلقينى = عمر بن رسلان
البندقدارى = بيبرس بن عبد الله
بهاء الدين = أبو بكر بن موسى بن سكرة
= داود بن الشيبانى
= عبد الله بن عبد الرحمن
= على بن عمر بن أحمد
= محمد بن على بن سعيد الأنصارى ، ابن إمام المشهد
= محمد بن النحاس
= يوسف ، ابن شداد
بهاء الدين أبو حامد = أحمد بن على السبكى
بهاء الدين السبكى = محمد بن عبد البر
بهاء الدين العيتابى = أحمد بن ابراهيم بن أيوب
البوبكرى = أسنبغا بن بكتمر
بوسعيد بن خربندة بن أرغون ، القان ، ملك التتار : ٤١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
بيبرس بن عبد الله الأحدى الناصرى ، ركن الدين : ٤٣ ، ٨١

بيبرس بن عبد الله البندقدارى ، السلطان الملك الظاهرى ، ركن الدين : ٢٤٢

بيغاروس القاسمى الناصرى ، سيف الدين : ١٠٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢

بيدمر البدرى الناصرى ، سيف الدين : ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠

بيدمر الخــوارزمى ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٣١٥

البيساقى = عبد الرحيم بن على بن الحسن

البيهــقى = أحمد بن الحسين بن على

(ت)

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر ، القيسى

— أحمد بن يحيى بن محمد

— عبــد الباقى بن عبد المجيــد بن عبد الله بن متى اليمانى

— عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى

— عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن القزوينى

— عبد الوهاب بن على بن عبدالكافى

— على بن عبد الكافى

— محمد بن إبراهيم بن يوسف

— محمد بن أحمد بن محمد

تاج الدين = محمــد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصرى

— محمد بن محمد بن أبى بكر

— محمد بن محمد بن عبد المنعم

تاج الدين أبو الحسن = على بن عبد الله بن أبى الحسن

تاج الدين بن العجمى = عبــد الوهاب بن إبراهيم

التبريزى = على بن عبد الله بن أبى الحسن

— محمد بن محمد بن محمود

التحتانى = محمد بن محمد بن الرازى

التركمانى = أحمد بن عمر التركمانى

التركمانى = جاروخ التركمانى ، سيف الدين

تقى الدين = إبراهيم بن محمد بن ناهض

— أحمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام ابن عبد الله

— سليمان بن على

— على بن عبــد الكافى بن على تمام السبكى

— محمد بن أبى بكر بن عيسى

— محمد بن المجد الشافعى

— محمد بن محمد

— محمد بن محمد بن إسماعيل

— محمد بن محمد بن عيسى

— محمود بن محمد بن عبد السلام

تقى الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد الحافظ أبو المعالى
تقى الدين أبو الفتح = محمد بن عبد اللطيف ابن يحيى بن على
التلمسانى = عمر بن سعيد بن يحيى
تمرتاش (دمرداش) بن جدبان : ١٦٨
تنكز الحسامى الناصرى ، سيف الدين : ٧٤، ١٧٥
التنوخى = محمد بن مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى ، المصرى ، بدر الدين ، أبو عبد الله

(ج)

جاروخ التركمانى ، سيف الدين : ١٢٤
الجاشنكير = طرغاى (طوغاى) الناصرى ، سيف الدين
= غليك الجاشنكير الناصرى
الجاولى = سنجر الجاولى ، علم الدين
جرجى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٠
جردبك النورى : ٥٠
جركس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٦٧
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوى ، كمال الدين : ١٢١
الجعفرى = موسى بن سنان
جلال الدين = أحمد بن الحسن بن أحمد
= عبد الله بن أحمد بن على
جلال الدين الحنفى = عمر بن محمد بن عمر
جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن يوسف
= سليمان بن أبى الحسن بن سليمان
= سليمان بن داود
= عبد الله بن عمر بن محمد بن عمر بن العديم الحنفى
= عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم
= عبد الله بن على بن محمد بن سليمان بن غانم
= عبد الله بن يوسف بن أحمد
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن عبد الرحيم
= محمد بن على بن الحسن
= محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
= محمود بن أحمد بن مسعود
= محمود بن محمد بن إبراهيم
= يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعى
= يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
= يوسف المقدسى

جمال الدين = يوسف بن المظفر بن عمر
جمال الدين بن الأثير = عبد الله بن محمد بن إسماعيل
جمال الدين أبو إسحاق = إبراهيم بن محمود ابن سلمان الحلبي
جمال الدين إقبال ، عتيق ست الشام : ٣١٩
جمال الدين بن العجمي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح
جمال الدين بن العديم = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
جمال الدين بن قزارة = يوسف بن أحمد ابن الحسين
جمال الدين القونوي = محمود بن أحمد
جمال الدين المرداوي = يوسف بن محمد بن عبد الله
جنكلي بن محمد بن البابا العجلي = بدر الدين
الجهني = عبد الرحيم بن إبراهيم

(ح)

الحاج = آل ملك الناصري ، سيف الدين
الحاجب = ألطنبغا بن عبد الله الصالحي العلائي ، علاء الدين
حاجي بك بن أرتنا : ١٧١
حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك المظفر : ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٢
الحارثي = عمر بن داود بن هارون
حافظ الدين النسفي = عبد الله بن أحمد بن محمود
الحاكم بأمر الله العباس = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد القبي ، الخليفة
الجبار = أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن
الحجاوي المقدسي = عبد الله بن عبد الملك
الحراني = أبو بكر بن محمد بن الكميت
الحريري = أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين
حسام الدين = الحسن بن رمضان بن الحسن
= طرنطاي البشقدار الناصري
= محمد بن محمد بن عمر
حسان بن ثابت ، الشاعر المشهور : ٢٧٥
الحسباني = إبراهيم بن محمد بن يوسف
حسن بك بن حسين بن آقبغا بن إيلكان ، حاكم بغداد والعراق ، الشيخ حسن : ٩٩ ، ٢٠٢
الحسن بن رمضان بن الحسن القرمي الشافعي : ٨٨
حسن بن علي العباس الحلبي ، عز الدين ، ابن البنا : ٢٧٣
الحسن بن علي بن حميد بن حميد الغزي ، بدر الدين ، أبو علي ، الزغاري : ٧٣ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٨٨ ، ٢٥٠

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة الحسني الحلبي ، شمس الدين : ١٨٣
حسن بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك الناصر : ١٠٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦
حسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم الأزدي ، أبو محمد المهلبي ، وزير بني بويه : ٨٤
الحسن بن مسار الهلالي الحوراني : ١٤٣
حسن بن هندو التتري : ١٤٤
الحسن الحلبي = الحسن بن محمد بن الحسن
الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي ، شرف الدين : ١٢٣ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٩٢ ، ٣٢٢
الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام الأنصاري السبكي ، أبو الطيب ، جمال الدين : ١٨٦
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله ، شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر المصري : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣
الحسيني = محمد بن علي بن حمزة
الحسيني أبو العباس = أحمد بن الحسين بن علي
الحسيني الحلبي = علي بن حمزة بن علي
الحصري = عبد العزيز الحصري
الحكري = مغلطاي بن قليج
الحلبي = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
= أحمد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن محمود (محمد)
= أبو بكر بن موسى بن سكرة
الحسن بن محمد
= سليمان بن داود
= محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، أبو عبد الله ، ناصر الدين
الحلي = حسن بن علي
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الدمشقي ، أبو يعلى ، عز الدين ، ابن شيخ السلامية : ٣٢٧
حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الحموي = أحمد بن عبد اللطيف الحموي ، شهاب الدين
= طقزدمر الناصري ، سيف الدين
= عبد الرحيم بن إبراهيم
= قطليجا الحموي الجدار
الحوراني = الحسن مسار الهلالي
حيار بن مهنا ، أمير العرب : ١٣٠

(خ)

الخابوري = محمد بن أبي بكر بن عياش
خاتون أم شمس الملوك ، أخت الملك دقاق : ٦٠
الخاصكي = ألجيبغا بن عبد الله المظفري

الخاصكي = يلبغا العمري
الخباژي = عمر بن محمد بن عمر
الخبازي الخجندي = عمر بن محمد بن عمر
الخجندي = عمر بن محمد بن عمر
الخطائي = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله
خطيب بعلبك = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
ابن علي بن أحمد السلمي
خليل بن أيبك الصفدي، صلاح الدين أبو الصفا : ٤٧، ٥٤، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٩٠، ١٠٠،
١١٨، ١٢٦، ١٣٧، ١٦٤، ١٦٨،
١٩٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢٥، ٢٢٦،
٢٢٧، ٢٣٤، ٢٦٨، ٢٧٢
خليل بن قراجا بن دلغادر التركماني : ٢٩٤،
٣٠٠
خليل بن قلاوون، الملك الأشرف : ٨٢
خليل بن كيكلدي العلائي الدمشقي، أبو سعيد،
صلاح الدين : ٢٣٥
الخليل = محمد بن الحسن
الخليفة الأموي السادس = الوليد بن عبد الملك
الخوارزمي = بهدر الخوارزمي
الخياط = محمد بن يوسف بن عبد الله

(د)

داود بن الشيباني، بهاء الدين : ٢٣١
داود بن (الصالح) صالح بن (المنصور) غازي
ابن (المظفر) قرا أرسلان الملك المظفر :
٣٢٧
الدمشقي = إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي
برهان الدين، أبو إسحاق
= إبراهيم بن علي بن أحمد
= أحمد بن علي بن يوسف المصري،
الدين معين
= أحمد بن يحيى بن محمد
= خليل بن كيكلدي
= عبد القادر بن محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الجعلي، محي الدين
= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
= عمر بن جامع بن يوسف
= محمد بن إبراهيم
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن الله الشبلي
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن المنجا
= محمد بن هبة الله بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن محمد بن إبراهيم
الدمشقي أبو يعلى = حمزة بن موسى
الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن
= محمد بن غالي بن نجم
ابن عبد العزيز القاهري، بن الشجاع،
أبو عبد الله شمس الدين

الدميرى = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
الدملى = سعيد بن عبد الله ، نجم الدين
الدوادار = سنجر بن عبد الله
الدوادار الناصرى = طقطاى الدوادار الناصرى
= يوسف بن الأسعد الدوادار

(ذ)

الذهبى = أبو عبد الله ، الحافظ
= محمد بن أحمد بن عثمان

(ر)

الرازى = محمد بن محمد بن الرازى
الرباحى = أحمد بن ياسين بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الرحبى = محمد بن أبى بكر بن عياش
الرداف = غازى الرواف
الرسعنى = إبراهيم بن خليل بن إبراهيم ، برهان الدين
الرعينى = قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد ، الاندلسى ، الشاطبى
ركن الدين = بيبرس بن عبد الله الأحمدى
= محمد بن عبد الواحد الحوى
رمضان بن محمد بن قلاوون الصالحى : ٤٣

(ز)

الزواق = أيدغدى بن عبد الله الزواق
الزرعى = ابراهيم بن أحمد بن هلال الدمشقى ، برهان الدين ، أبو اسحاق
= أحمد بن شرف بن منصور
الزرعى = عثمان بن أحمد بن أحمد
= على بن عثمان بن أحمد ، بن عمر ، علاء الدين ، أبو الحسن
= محمد بن عثمان بن أحمد
الزفتاوى = حسن بن على بن محمد بن حميد ، بدر الدين الغزى ، أبو على
الزمخشرى = محمود بن عمر
الزنديق = إبراهيم بن يوسف المقصاتى
زهرة خاتون بنت الملك العادل أبى بكر بن أيوب : ٢٦٦
زين الدين = أحمد بن عبد الدايم نعتمر بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم المقدسى ، أبو العباس ، مسند الشام
= أسندمر الزينى
= سنقر بن عبد الله
= طاهر بن الحسن
= عبد الرحمن السنجاوى ، زين الدين
= على بن الحسين بن القاسم
= عمر بن داود بن هارون
= عمر بن سعيد بن يحيى
= عمر بن عامر بن الخضر
= عمر بن عبد الصمد بن محمد
= عمر بن عيسى
= عمر بن محمد بن عبد الحاكم
= عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس ، أبو حفص

زين الدين = عمر بن يوسف بن عبد الله بن السفاح
= قطلبك الجاشنكير الناصرى

(س)

الساقى = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى
= قوصون بن عبد الله الناصرى سيف الدين
سامة الزبيدى : ١٤٤
السبتى = عياض بن موسى بن عياض
السبكى = أحمد بن على السبكى ، بهاء الدين
= الحسن بن على بن عبد الكافى
= عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى
= على بن عبد الكافى بن على بن تمام
= محمد بن عبد البر
ست الشام بنت أيوب بن شادى ، أخت السلطان صلاح الدين : ١٨٧ ، ٢٥٧ ، ٣١٩
السجاوندى = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
السخاوى = على بن عبد النصير بن على
سراج الدين = عمر بن إسحاق بن أحمد
= عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن
سراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان
الوراق = عمر بن محمد بن حسن
السروجى = محمد بن على بن أيبك
سرى الدين = إسماعيل بن محمد بن محمد

السعدى = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
= محمد بن محمد بن أبى بكر
= محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز
القاضى السعيد = هبة الله بن جعفر بن سناء
سعيد الدولة = هبة الله بن سعيد الدولة
سعيد بن عبد الله الدهلى ، نجم الدين : ١١٨
السكاكى = يوسف بن محمد بن على
السلاوى = آقسنقر بن عبد الله ، شمس الدين
السلامى = عمر بن جامع بن يوسف
السلمى = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على خطيب بعلبك محيى الدين
سليمان ، القان : ١٦٨
» بن إبراهيم بن سليمان ، المستوفى ، الكاتب ، علم الدين : ٥٥
سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى ، جمال الدين : ١٢٢
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، تقى الدين : ٢١
سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن العطار الدمشقى صدر الدين : ١٤٢
سليمان بن داود بن محمد بن عبد الحق ، صدر الدين : ٢٣٦
سليمان بن داود الطيالسى ، أبو داود : ٣٤

سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد المصرى الحلبي ، جمال الدين : ٢٩٤

سليمان بن على بن عبد الرحيم بن سالم بن مراحل ، أبو الربيع ، تقى الدين : ٢٦٠

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، علم الدين : ٣٨ ، ٤٧

السنبسى = عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم الطائى ، بن سرايا الحلى

السنجارى = عبد الرحمن السنجارى ، زين الدين

سنجر الجاولى ، علم الدين : ٥٠ ، ٧٥

سنجر بن عبد الله الدوادار ، علم الدين : ٢٨٠

سنقر بن عبد الله الزينى ، علاء الدين : ٢٦٤

سودى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ١٣٣

سيف الدين = آل ملك الناصرى الحاج

= أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل

= أبو بكر بن عبد الله الحريرى

= أبو بكر بن محمد بن قلاوون الصالحى

= أرغون بن عبد الله

= أرغون شاه الناصرى

= أرغون العلائى

= أرغون الكاملى

= أرقطاى بن عبد الله الناصرى

= أسنبغا بن بكتمر

= أسندمر الزرقى

سيف الدين = أسندمر بن عبد الله السيفى

= أشقتمر بن عبد الله

= أصلان الناصرى

= أقطمر (أقتمر) عبد الغنى

= الجيغا بن عبد الله المظفرى

= أيتمش بن عبد الله الناصرى

= بشتاك بن عبد الله الناصرى

= بكتمر المؤمنى

= بيبغا روس القاسمى

= بيدمر البدرى الناصرى

= بيدمر الخوارزمى

= تنكز الحسامى الناصرى

= جاورخ التركمانى

= جرجى بن عبد الله

= جركس بن عبد الله

= سودى بن عبد الله الناصرى

= سيف بن فضل بن عيسى ابن مهنا

= صرغتمش بن عبد الله

= طاجار الدوادار الناصرى

= طاز بن عبد الله الناصرى

= طرغاى (طوغاى) الجاشنكير

= طرقطاى بن عبد الله الناصرى

= طشبغا الدوادار الناصرى

= أنظر طشتمر بن عبد الله الناصرى

= طقتاى تمر بن عبد الله النحمى الدوادار

سيف الدين = طقتمر بن عبد الله الأحمدى
= طقزدمر الحموى الناصرى
— أنظر قشتمر
= أنظر طيتال بن عبد الله الناصرى
= قشتمر بن عبد الله
= قطلوبغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى
= قطليجا الحموى الجدار
= قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى
= كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشرف
= ملكتمر الحجازى ، سيف الدين
= منجك بن عبد الله اليوسفى
= منكلى بغا بن عبد الله
= يلبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى
= يلبغا العمرى الحسنى
= شيخون الناصرى ، الأمير الكبير
سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة (حديثة) ، سيف الدين : ٥١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٢٢٥
السيفى = أسندمر بن عبد الله

(ش)
الشاذلى = إبراهيم بن محمد بن على الصنهاجى
الشاطبى = قاسم بن فيرة بن خلف الرعينى
شبل الدولة = كافور الحسامى ، شبل الدولة
الشبلى = محمد بن عبد الله
شرف الدين = أبو بكر بن محمد بن محمود بن فهد الحلبى
= أحمد بن الحسن بن عبد الله
= أحمد بن الحسين بن سليمان
= الحسين بن سليمان بن أبى الحسن
= حسين بن سليمان بن ريان
= عبد الرحمن بن العجمى
= على بن الحسين بن محمد
= محمد بن أبى بكر بن ظافر
= موسى بن سنان
= موسى بن عبد الله الناصرى
= موسى بن فياض بن عبد العزيز
= موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة
شرف الدين بن البارزى = هبة الله بن عبد الرحيم
شرف الدين البوصيرى = محمد بن سعيد بن حماد
شرف الدين الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابن أبى الحسن

شرف الدين بن عصرون = عبد الله بن محمد ابن هبة الله
شرف الدين الوانى = عبد الرحمن بن محمد ابن إبراهيم
شريح بن الحارث بن قيس ، القاضى شريح : ١٩٠
شطى بن عبية ، أمير آل عقبة ، بدر الدين : ١٠٧
شعبان بن (الملك الأمجد) حسين بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون ، الملك الأشرف : ٢٥٩ ، ٣٣٦
شعبان بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى الملك الكامل : ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩
شمس الدين = آقسنقر بن عبد الله السلارى
= آقسنقر بن عبد الله الناصرى
= إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن محمد
= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
= أحمد بن محمد ابن إبراهيم
= الحسن بن محمد بن الحسن
= قراسنقر
= محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعى ، أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشى ، أبو عبد الله ، ابن القماح
شمس الدين = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى
= محمد التونسى
= محمد بن الحسن
= محمد بن خلف بن كامل
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
= محمد بن على بن أيبك السروجى
= محمد بن على بن عبد الواحد
= محمد بن على بن محمد الغزى الأديب
= محمد بن عيسى بن محمود
= محمد بن فياض
= محمد بن محمد بن الحسن
= محمد بن محمد بن عبد الله
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
= محمد بن يحيى بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن أبى القاسم بن أحمد
= موسى بن التاج أبو إسحاق
= يوسف بن خليل
شمس الدين الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان
شمس الدين مسرور ، الطواشى : ١٥٠
الشمس = أحمد بن مغلطاى
= منكلى بغا بن عبد الله

شهاب الدين = أحمد بن الحسين بن سليمان
= أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= أحمد بن شرف بن منصور الزرعي
= أحمد بن عبد الله بن أحمد
= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= أحمد بن عبد الرحمن بن عشة الظاهري
= أحمد بن عبد اللطيف الحوى
= أحمد بن على بن أيوب
= أحمد بن القشتمرى
= أحمد بن كشتغدى بن عبد الله
= أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي الخوف
= أحمد بن محمد بن المهزب
= أحمد بن مغلطاى
= أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطى ، ابن الجباس
= أحمد بن مهنا بن عيسى
= أحمد بن عمر الوركان
= أحمد بن ياسين الرياضى
= أحمد بن ياسين بن محمد
= أحمد بن يحيى بن أبي بكر
= أحمد بن يحيى بن فضل الله
= أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= أحمد بن يوسف بن أحمد

شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن مالك
= غازى الرداف
= فياض بن عبد العزيز
= قرطاى الأستدامرى الحاجب
= محمود بن سليمان الحلبي
= يحيى بن إسماعيل بن محمد
شهاب الدين أبو الفرج = عبد اللطيف ابن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحرانى
شهاب الدين القرافى = أحمد بن إدريس الشيبانى أنظر :
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، بن الحصين ، البغدادى ، مسند العراق
شيخ الحجاز = الفضيل بن عياض
الشيخ حسن = حسن بن حسين بن آقبغا
الشيخ زادة الحنفى = محمد بن على بن الحسن
شيخون الناصرى ، الأمير الكبير سيف الدين شيخو : ١٥٩ ، ٢٠٤
الشيركى = محمد بن موسى شير كوه بن شادى ابن مروان ، أسد الدين ، عم العاضد : ٢٠١

(ص)

صاحب حماه = محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل بن الملك الأفضل على بن الملك المظفر محمود ابن شاهنشا بن أيوب

صاحب الروم = أرتنا ، صاحب الروم
« قبرس = بطرس الأول
« ماردين = أحمد بن (الملك الصالح)
صالح
= صالح بن (الملك المنصور)
غازى
صارم الدين نائب قوصون = إبراهيم بن الحرانى
صالح بن (الملك المنصور) غازى بن (المظفر)
قرا أرسلان بن (السعيد) غازى بن أرتق ،
صاحب ماردين الملك الصالح : ٢٨١ ، ٢٨٢
صالح بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
قلاوون الصالحى ، الملك الصالح : ١٤٨ ،
١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤١
الصالحى = الطنبغا بن عبد الله العلائى
= طقطاى الدوادار
= محمد بن أحمد بن تمام أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى ،
أبو عبد الله
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الله الشبلى
= محمد بن يحيى بن محمد
صدر الدين = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= أسعد بن عثمان بن أسعد
= سليمان بن داود بن إبراهيم
= سليمان بن داود بن سليمان
= محمد بن أبى بكر
صدر الدين بن الوكيل = محمد بن عمر مكى
ابن عبد الصمد
ابن المرحل ، ابن
الخطيب
= يحيى بن على بن تمام السبكى
صرغتمش بن عبد الله الناصرى
سيف الدين : ٢٠٨ ، ٢١٣
الصفدى = عمر بن داود بن هارون
صفى الدين = عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى
القاسم السنبسى ، الطائى ، الحلى
الحلى ، الشاعر = عبد العزيز
ابن سرايا بن على
صلاح الدين = خليل بن كيكلدى
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن محمد بن المنجا
= يوسف بن الأسعد الدوادار
= يوسف بن (الأوحد) شادى بن الزاهر داود
ابن المجاهد
صلاح الدين = يوسف بن أيوب
= يوسف بن (الملك العزيز)
محمد بن أيوب
بن المهندس = عبد الله بن محمد
ابن إبراهيم
الصنهاجى = ابراهيم بن محمد بن على
الصوفى = محمد بن على بن محمد بن نبهان

(ض)

ضياء الدين = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

(ط)

طاجار الدوادار الناصرى ، سيف الدين : ٣١
طاز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٣٢ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢١٢ ، ٢٥٥
طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب زين الدين ، أبو العز : ٢٩٥
الطالقانى = إسماعيل بن عباد بن العباس
الطائى = إبراهيم بن سليمان بن ريان
= حسين بن سليمان بن ريان
= الحسين بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان
= عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبس الحلى ، صفى الدين
الطبانى = أيدغمش بن عبـــد الله الناصرى علاء الدين
الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر
الطرسوسى = إبراهيـــم بن على بن أحمـــد ابن عبد الواحد
طرغاى (طوغاى) الجاشنكير الناصرى ، سيف الدين : ٥٦
طرغاى بن عبـــد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢١
طرنطاى البشمقدار الناصرى ، حسام الدين : ١٠٧
طشبغا الدوادار الناصرى ، سيف الدين : ١٠٠
طشتمر بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين حمص أخضر : ٢١ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦
طغاى تمـــــر بن عبـــد الله النجمى الدوادار ، سيف الدين : ٩٩
طقتمر بن عبد الله الأحـــدى الناصرى ، سيف الدين : ٤٨ ، ٩١
طقزدمر الحموى الناصرى ، سيف الدين : ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٨٠
طقطاى الدوادار الناصرى الصالحى عز الدين : ٢٢٥
الطويل = طيبغا بن عبد الله
الطيالسى = سليمان بن داود الطيالسى
طيبرس بن عبد الله الحنفى ، علاء الدين الجندى : ١٢٣
طيبغا السلحدار = طيبغا بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين الطويل
طيبغا بن عبـــد الله الطـــويل السلحدار الناصرى حسن ، الأشرفى علاء الدين الطويل : ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٩
طيبال بن عبـــد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ١٣٣

(ع)

العادلى – سرور الملكى الناصرى عائشة ، زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى : ١٨٧

عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد بن الخشاب البغدادى : ٨٤

عبد الله بن أحمد بن حافظ الدين النسفى : ٢٦٥

عبد الله بن أحمد بن الزنبور المصرى علم الدين: ١٧٩

عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد البغدادى ، جلال الدين ، بن القصيح : ٧٧

عبد الله بن أحمد بن محمود ، حافظ الدين النسفى : ١٨٣

عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح ، أبو محمد ، عفيف الدين اليافعى اليمانى : ٣٠٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعى أبو محمد ، بهاء الدين : ٣١٨

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محيى الدين ، الأديب ، المؤرخ : ١٢١ ، ٣٠٥

عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقى ، أبو محمد ، موفق الدين الحجاوى المقدسى : ٢١٥

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى ، ابن الحجاج ، أبو عيسى : ١٨ ، ٧٦ ، ١٧٣

عبد الله بن على بن عثمان بن ابراهيم المارديني ، أبو محمد ، جمال الدين : ١٣٤ ، ٣١٦

عبد الله بن على بن محمد بن سلمان بن غانم جمال الدين : ٥٤

عبد الله بن عمر بن (الصاحب) محمد بن الصاحب) عمر بن العديم الحنفى ، جمال الدين : ٣٢ ، ٣٠٢

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غانم بن داود ابن سعيد الحنفى ، أبو محمد ، صلاح الدين ، ابن المهندس : ٣١٣

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد شرف الدين الوانى الدمشقى : ١١٤

عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد جمال الدين بن الأثير ، أبو محمد : ٣٠٤

عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد بن سعيد أبو محمد ، جمال الدين بن الأثير : ١٠٥ ، ٢٦٣

عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادى ، نجم الدين الباذرائى : ٣١٩

عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون أبو محمد ، بدر الدين : ٣٢٦

عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين بن عصرون : ٢٥٧

عبد الله بن هارون الرشيد العباسى ، المأمون ، الخليفة العباسى السابع : ٢٣٠

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصارى النحوى المصرى ، أبو محمد جمال الدين : ٢٣٦

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي ، أبو محمد ، شمس الدين : ٢٦١

عبد الباقي عبد المجيد بن عبد الله بن متى اليماني المخزومي ، تاج الدين ، أبو المحاسن : ٤٤

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزاري تاج الدين : ٦٦

عبد الرحمن السنجاري ، زين الدين : ١٦٥

عبد الرحمن بن العجمي ، شرف الدين : ٥٤ ، ٥٩ ، ١٥٦

عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن محمد القرشي الأصفوني ، نجم الدين : ١٣٨

عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم الجهني ، الحموي : ٢٧٨

عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، أبو علي ، القاضي الفاضل ، مجير الدين ، البيساني : ٨٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، اللخمي ، العسقلاني : ٣٢٤

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين : ٣٧

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنبسي ، الطائي ، الحلي ، صفي الدين ، ابن سرايا الحلي الشاعر : ١٢٩ ، ١٣٨ ، ٢٨٢

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، أبو البركات عز الدين : ١٥١

عبد العزيز بن محمد بن الكناني أبو عمر ، عز الدين : ٢٨١ ، ٢٩٧

عبد العزيز الحصري البغدادي ، عز الدين : ٣٠٠

عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني نجم الدين : ١٨٥ ، ٢٠١

عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلي الدمشقي ، محيي الدين أبو عبد الله : ٤١

عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي ، أبو محمد ، نجم الدين : ١١٩ ، ١٤١

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحراني ، شهاب الدين أبو الفرج ، ابن المرحل النحوي : ٤٩

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل النجيب الحراني ، أبو الفرج ، نجيب الدين ، ١٩ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ١٧٣

عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم ... ابن العجمي ، أبو محمد ، معين الدين : ١٢٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحراني ، ابن كليب البغدادي ، مسند العراق ١٧٣

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ، شرف الدين الدمياطي الحافظ : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٢٦

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، ابن العجمي الحلبي ، عز الدين ، أبو محمد : ٢٢

عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم تاج الدين بن العجمي : ٢٤٢

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي أبو محمد ، أمين الدين : ٣٠٣

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي ... الأنصاري السبكي ، تاج الدين ابو نصر : ١٩١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٣٢١

عثمان بن أحمد بن أحمد بن عثمان الزرعي فخر الدين : ٢٠٥

عثمان بن علي بن عثمان ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : ٣١٠

عثمان بن عمر ، ابن الحاجب : ١٨٥

العجلي = جنكلي بن محمد بن البابا العجلي

العجمي = عبد الوهاب بن إبراهيم عذراء بنت (نور الدولة) شاهنشاه ابن أيوب : ٦٠ ، ١٨٧

العراق = محمد بن محمد بن عبد الله

عز الدين = حسن بن علي العباسي
= حمزة بن موسى
= طقطاي الدوادار
= عبد العزيز الحصري
= عبد العزيز بن محمد
= عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر بن العجمي الحلبي

عز الدين = علي بن الحسين بن علي
= فياض بن مهنا
= محمد بن محمد بن محمود

عساكر = القاسم بن المظفر بن محمود

العسجدي = أحمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم

العسقلاني = نصر الله بن احمد ابن محمد

عفيف الدين = محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن

عفيف الدين اليافعي اليماني = عبدالله بن أسعد ابن علي

العقيلي = بشار بن برد العقيلي

علاء الدين = آقبغا بن عبد الواحد الناصري
= الطنبغا بن عبد الله الصالحي
= الطنبغا بن عبد الله الماردينى الناصري
= أيدغدي بن عبد الله الزراق
= أيدغمش بن عبد الله الناصري الطباخي
= سنقر بن عبد الله

علاء الدين = على بن حمزة بن على
= على بن عبد الله الماردينى
= على بن عثمان بن إبراهيم
= على بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعى ، أبو الحسن
= على بن الشيبانى
= على بن مقاتل الحموى
= مغلطاى بن قليج
علاء الدين الطويل = طيبغا بن عبد الله
العلائى = أرغون العلائى ، سيف الدين
= الطنبغا بن عبد الله الصالحى
= خليل بن كيكلدى
علاء الدين الجندى = طيرس بن عبد الله الحنفى
علم الدين = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
علم الدين = سليمان بن إبراهيم بن سليمان المستوفى
= سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة
= سنجر بن عبد الله
= سنجر الجاولى ، علم الدين
= عبد الله بن أحمد بن
= محمد بن أحمد بن مفضل
= البرزالى أنظر القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
علم الدين قيس الضرير : ٢٠٥
على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد : ٨٥
على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم ، ابن الطرسوسى ، أبو الحسن ، عماد الدين : ١٠٨
على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى فخر الدين أبو الحسن : ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٨ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ٢٣١
على بن البخارى ، أبو الحسن أنظر : على بن أحمد بن عبد الواحد ، فخر الدين
على بن الحسين بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى الخير الموصلى ، عز الدين : ١٩٥
على بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن على الموصلى ، ابن شيخ العوينة أبو الحسن ، زين الدين : ١٨٥
على بن الحسين بن محمد الحسينى ، ابن قاضى العسكر ، أبو الحسن ، شرف الدين : ٢٠٠
على بن حمزة بن على بن زهرة الحسين الحلبى ، علاء الدين ، نقيب السادة الأشراف : ١٨٠
على بن داود بن يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى نجم الدين ، أبو الحسن : ٧٤
على بن الشيبانى ، علاء الدين : ٢٣١

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الأرديلي التبريزي ، تاج الدين ، أبو الحسن : ٨٩

علي بن عبد الله المارديني الناصري ، علاء الدين أمير علي : ١٦٥ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٣١٤

علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الحسن البغدادي ، محب الدين : ٧٧

علي بن عبد الكافي الأنصاري السبكي أبو الخير ، تاج الدين : ٣٢٩

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري ، تقي الدين ، أبو الحسن : ٦٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٧٠

علي بن عبد النصر بن علي السخاوي المصري ، أبو الحسن ، نور الدين : ١٩٢

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن التركماني : ١٣٤

علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعي علاء الدين أبو الحسن : ٤١

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، المريني ، أبو الحسن ، الملك : ١١٤ ، ١٤٩

علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي أبو الحسن ، بهاء الدين : ١١٤

علي بن عمر ، سيف الدين : ٢٦٤

علي بن عمر بن علي القزويني ، الكاتبي صاحب الشمسية في المنطق : ٢٨٤

علي بن محمد بن فهان بن عمر بن نبهان : ٥٢ ، ١٢٨

علي بن محمود بن حميد القونوي ، أبو الحسن علاء الدين : ١١٦

علي بن مقاتل الحموي ، علاء الدين : ٢٣٩

علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد ابن المنجا التنوخي الدمشقي ، أبو الحسن علاء الدين : ١٤٢

علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، أبو الحسن علاء الدين : ٣١٦

عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الكيث
= إسماعيل بن (الملك الأفضل) محمد بن (الملك المؤيد)
= إسماعيل بن علي بن محمد
= علي بن أحمد بن عبد الواحد
= محمد بن الحسن

عماد الدين الشيرجي = محمد بن موسى ابن سليمان

عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي ، أبو حفص ، سراج الدين : ٣١٦

عمر بن جامع بن يوسف السلامي الدمشقي أبو حفص : ٢٠٠

عمر بن داود بن هارون ، بن يوسف ابن علي الحارثي الصفدي ، أبو حفص ، زين الدين ١١٧

عمر بن رسلان ، أبو حفـص ، سراج الدين البلقيني : ٣٢٩،٣٢١
عمر بن سعيد بن يحيي التلمساني ، أبو حفص ، زين الدين : ١٩٣،١٤٨
عمر بن الشحنة الحموي : ٢٤٩
عمر بن عامر الخضر بن دبوح العزي العامري ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٥
عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيي القباني ، أبو حفص ، سراج الدين : ١٧٨
عمر بن عبد الصمد بن محمد ، بن قاضي أنطاكيه الزاهد ، أبو حفص ، زين الدين : ١٦٦
عمـر بن عبد العـزيز بن محمد بن أحمد ، بن أبي جرادة العقيلي ، كمال الدين بن العـديم أبو حفص : ٥٠ ، ١٥١
عمر بن عثمان بن هبـة الله المصري الشافعي أبو القاسم ، كمال الدين : ٢٨٢
عمر بن عثمان بن هبة الله المصري ، كمال الدين ، أبو القاسم : ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٠
عمر بن عيسى بن عمر البارنى ، أبو حفص زين الدين : ٢٦٧
عمر الكرماني ، أبو حفص : ١١٤
عمر بن محمـد بن حسن ، سراج الدين الوراق الأديب الشاعر : ٣٠٥
عمر بن محمـد بن عبد الحاكم بن عبـد الرزاق البلقياني ، أبو حفص ، زين الدين : ١٢٧
عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبـة الله ، نجم الدين العديم ، أبو القاسم : ٢٧٤
عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخجندي جلال الدين الحنفي ، صاحب المغني : ٢٩٦
عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبي أبو جعفر ، كمال الدين : ١٣٥
عمر بن المظفر بن عمر بن محمـد بن أبي الفوارس بن علي ، أبو حفص زين الدين ، ابن الوردي ، المعري : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠
عمر بن محمد بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن العجمي كمال الدين ، أبو القاسم : ٥٢
عمر بن موسى : ٢٣٥
عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي السفاح الحلبي ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٧٢
العمري = يلبغا العمري
عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي أبو الفضل السبتي أبو الفضل : ٨٥
عيسى الملك المعظم : ٣٣٢
عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة (حذيفة) ، أمير العـرب : ٤٧ ، ٥١
العينتابي = أحمد بن إبراهيم بن أيوب

(غ)

غازى الزداف ، شهاب الدين : ٣٠٥

غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر : ٥٣ ، ٢٦٧

الغرناطى = محمد بن يوسف بن على بن يوسف ابن حيان

الغزالى = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الغزنوى = عمر بن اسحاق

الغزى = إبراهيم بن عثمان بن محمد

= إبراهيم بن محمد بن يوسف

= محمد بن خلف بن كامل

= محمد بن على بن محمد ، شمس الدين الأديب

الغزى العامرى = عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع

الغسانى الأندلسى النحوى = أحمد بن مسعد بن محمد بن أحمد

غلبك الكاشنكير الناصرى ، زين الدين : ٢٣٣

الغارابى = أمير كاتب بن أمير عمر

(ف)

فارس الدين بن الدماغ : ١٨٧

فارس بن على بن عثمان بن يعقوب ، بن عبد الحق المرينى ، أبو عنان ، ملك المغرب : ١١٤ ، ١٥ ، ٢١٥

الفارقى = محمد بن أحمد بن عثمان

فتح الدين = محمد بن إبراهيم بن محمد

= محمد بن إبراهيم

= محمد بن عبد بن عبد الظاهر

= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الفخرى بن البخارى = على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى فخر الدين

فخر الدين = أحمد بن على بن أحمد

= عثمان بن على بن عثمان

= إياز بن عبد الله الناصرى

= عثمان بن قزل البارونى

= عثمان بن أحمد بن أحمد

= على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخارى

= ماجد بن قزوينة

الفخرى = قطلو بغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى الساقى ، سيف الدين

فخر الدين = محمد بن على بن إبراهيم

= مسرور الملكى الناصرى فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلى ، أبو محمد ، نور الدين : ١٢٤

الفزازى = ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم

الفضيل بن عياض التيمى المروزى الزاهد ، أبو على ، شيخ الحجاز : ٢٩٧

فلاح بن غنام بن قدامة العبادى البغدادى الدمشقى ، أبو الخير : ٣٧

فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلي شهاب الدين ، ٢٧٧
فياض بن مهنا ، عز الدين : ٩٨ ، ١٣٠

(ق)

قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي ، الشاطبي : ٤٢
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحافظ علم الدين البرزالي : ١٨
القاسم بن المظفر = القاسم بن المظفر بن محمود
القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر : ١١٥
القاصي = بيغاروس الناصري
القاضي السعيد = هبة الله بن جعفر
القاضي شريح = شريح بن الحارث بن قيس
القالي = أحمد بن الحسن القالي
القاهري = أنظر :
محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي بن الشماع ، أبو عبد الله شمس الدين :
قايماز بن عبد الله النجمي : ٩٥
القباني = عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
القبيبي = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد الحاكم بأمر الله العباسي الخليفة
القحازي = علي بن داود بن يحيى
القدوري = أحمد بن محمد بن القدوري
قرجا بن دلغادر ، أمير التركمان : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧
قراسنقر ، شمس الدين : ٢٣٥
القرافي = أحمد بن إدريس
قرطاي الأستدمري الحاجب ، شهاب الدين : ٩٣
القرمي الشافعي = الحسن بن رمضان بن الحسن
القزويني = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم تاج الدين
= عبد الغفار بن عبد الكريم
= علي بن عمر بن علي
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر
قشتمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين : ٢٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥
القشيري = أبو القاسم القشيري
قطب الدين = أحمد بن الحسن القالي
قطب الدين التحتاني = محمد بن محمد
= محمد بن محمد بن الرازي
قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين : ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري ، الساقي سيف الدين : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧
قطلوبغا (باي بغا) : ٢٠٤

قطليجا الحموى الجداو ، سيف الدين : ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٣٥

قوام الدين = أمير كاتب بن أمير عمر
= مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى

قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٧

القونوى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمود بن أحمد
= محمود بن أحمد بن مسعود
= محمود بن أحمد بن هلال

القيسى = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين القيسى

(ك)

الكاتبى = على بن عمر بن على كافور الحسامى ، شبل الدولة : ١٥٠

الكاملى = أرغون الكاملى ، سيف الدين

الكتبى = محمد بن شاكر بن أحمد

كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشرف ، سيف الدين : ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٧

الكرمانى = عمر الكرمانى أبو حفص

كعب بن زهير بن أبى سلمى ، الشاعر المشهور : ٢٧٥

كمال الدين = إبراهيم بن سليمان بن ريان
= أحمد بن محمد بن أحمد
= عمر بن عثمان بن هبة الله
= عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله
= عمر بن محمد بن هاشم
= محمد بن إبراهيم بن محمود

كمال الدين بن الزملكانى = محمد بن على بن عبد الواحد

كمال الدين بن العديم = عمر بن عبد العزيز ابن محمد بن أحمد بن جراده العقيلى

الكنانى = عبد العزيز بن محمد

كندغدى = أيدغدى

الكوفى = أحمد بن على بن أحمد

(ل)

اللخمى = محمد بن عياد بن محمد

اللخمى الأندلسى = إسماعيل بن محمد بن محمد

اللخمى العسقلانى = عبد الرحيم بن على ابن الحسن

الوانى = محمد بن إبراهيم بن محمد
= عبد الله بن محمد بن إبراهيم

(م)

ماجد بن قرويئة المصرى الوزير : ٢٣٤

الماردينى = اشقتمر بن عبد الله
= ألطنبغا بن عبد الله الماردينى

الماردينى = عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم
= على بن عبد الله الناصرى
= على بن عثمان بن إبراهيم
المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد
المتنبى = أحمد بن الحسين
المتوكل على الله العباس = محمد بن (المعتضد بالله) أبو بكر
مجاهد الدين بن قلج محمد بن شمس الدين محمود : ٢٦٦
مجد الدين = أحمد بن الحسين بن على
المجد الشافعى = محمد بن المجد الشافعى
مجير الدين = عبد الرحيم بن على بن الحسن
المجير الواسطى = محمود بن المبارك
محب الدين = محمد بن على بن مسعود
محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى : ٨٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد الوانى : ١١٥
محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشهيد الدمشقى : ٢٦٣ ، ٣٠٤
محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبى : ٢٢٨ ، ٣٢٦
محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد المراكشى : ١٥٠
محمد بن أبى بن محمد بن عمر بن قوام الشافعى : ٢٧٩
محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن النقيب الشافعى : ٤٥ ، ٦٦
محمد بن (المعتضد بالله) أبو بكر ابن المستكفى بالله : ٢٤٨
محمد بن أبى بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الهمدانى : ١٠٨
محمد بن أبى بكر بن عياش بن عسكر : ٣٢١
محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدوان السعدى : ١٤١
محمد بن أبى العز بن بيان الأنصارى البزاز : ١٤٦
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشى : ٢٠
محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقى : ٤٢
محمد بن أحمد بن تمام الصالحى : ١٧
محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوى : ٢٦٥
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الاسعردى : ١١٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى : ٤٩
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز : ١٠٦
محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى : ٣١٩
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر : ٢٦٤
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله : ٢٣٤ ، ٢٥٦

محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله علم الدين : ٢٢٦

محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى : ٨٦

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم التجارى : ١٧٢

محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل : ٢٨، ٢٩

محمد بابك بن صاحب سنجار التركى : ٢٨٣

محمد بن السنيقى ، شمس الدين : ٣٠٥

محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين : ٤٣

محمد بن (الملك المظفر) حاجى بن (الملك الناصر) محمد : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

محمد بن الحسن بن على بن عمر الإسنوى : ٢٦٢

محمد بن الحسن بن موسى الخليلى : ٣٢٢

محمد بن خلف بن كامل الغزى :

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصرى : ٢٧٨

محمد بن زهرة بدر الدين : ٦٩

محمد بن الزين حضر : ٩٢ ، ٩٥

محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله : ٢٤٤

محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقى : ٢٦٦

محمد بن شهرى ، ناصر الدين : ٣٣٠

محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل : ٨٦

محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الأنصارى أبو البقاء : ٢٧١

محمد بن عبد بن عبد الظاهر ، فتح الدين : ٢٤٣

محمد بن عبد الله الشبلى ، بدر الدين : ٩٤

محمد بن عبد الله الشبلى الدمشقى الصالحى : ٣٢٢

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر ابن النصيبى : ١٤٢

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن أحمد السلمى خطيب بعلبك محى الدين : ٤٣

محمد بن عبد الرحيم بن على السلمى المسلاتى أبو عبد الله ، جمال الدين : ٢٩٥ ، ٣٣٠

محمد بن عبد الرحيم بن على بن عبد الله السلمى ، المسلاتى ، أبو عبد الله جمال الدين : ١٠٥

محمد بن عبد القاهر بن أبى بكر بن عبد الله ... ابن النشائى المصرى ، ناصر الدين : ٣٣٣

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الشافعى ، تقى الدين أبو الفتح : ٦٢

محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار البغدادى ، عفيف الدين ، ابن الدواليبى : ٧٧

محمد بن عبد الواحد الحموى ، ركن الدين هبة الله : ٥٣ ، ١٤٠

محمد بن عثمان بن أحمد الزرعى ، أبو عبد الله ، نجم الدين : ١٤١ ، ١٦٦ ، ٢٠١

محمد بن عثمان بن الزرعى محى الدين ، أبو عبد الله بن قزمون : ٣١٣

محمد بن عثمان بن هبــة الله المصرى الشافعى أبو عبد الله ناصر الدين : ٢٨٢

محمد بن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصرى أبو عبد الله ، فخر الدين : ١٤٦

محمد بن على بن إيبك السروجى ، شمس الدين أبو عبد الله : ٦١

محمد بن على بن الحسن الأنفى ، أبو عبد الله ، أمين الدين : ٣٢٠ ، ٣٢٠

محمد بن على بن الحسن الهروى جمال الدين ، الشيخ زاده الحنفى : ١٧٨

محمد بن على بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن الموازينى ، مسند دمشق والشام : ٢١

محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، أبو على الوزير الكاتب : ٨٦

محمد بن على بن حمزة بن على بن زهرة الحسينى بدر الدين ، نقيب الموالى الإشراف : ٣٤٢

محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى ، بهاء الدين ، ابن إمام المشهد : ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٧٣

محمد بن على بن عبــد الواحد بن عبــد الكريم كمال الدين بن الزملكانى ابو المعالى جمال الإسلام : ١٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥

محمد بن على بن عبــد الواحد ، أبو امامة ، شمس الدين ، ابن النقاش : ٢٥٦

محمد بن على بن فاس الواسطى ، نجــم الدين ابن المعلم ، الشاعر : ١٠٣

محمد بن على بن محمد النزى ، شمس الدين الأديب ، ابن أبى طرطور : ٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٦

محمد بن على بن محمد بن نبهان ، الصوفى : ١٢٩

محمد بن على بن مسعود الطرابلسى محب الدين بن الملاح : ٢٧٥

محمد بن على بن يحيى بن فضل الله المصرى بدر الدين : ٣١٨

محمد بن عمر بن أبى القاسم بن عبد المنعم بن أبى الطيب الدمشقى ، نجم الدين : ٣٨

محمد بن عمر بن عبد العــزيز بن محمد ، ابن أبى جرادة العقيلى ، ناصر الدين ابن العديم أبو عبد الله : ١٥١

محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل ابن المرحل ، ابن الخطيب : ٥١ ، ٥٥ ، ١١٥

محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب أبو الفضل ابن العميد : ٨٧

محمد بن عيسى بن محمود بن عبــد اللطيف أبو عبد الله ، شمس الدين =

محمد بن غالى بن نجم بن عبــد العزيز الدمياطى القاهرى ، ابن الشماع ، أبو عبد الله شمس الدين : ١٨

محمد بن فياض بن عبد العزيز بن نياض الحنبلى شمس الدين أبو عبد الله : ٢٧٧

محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر : ١٩ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٨١

محمد بن المجد الشافعى ، تقى الدين : ٤٥

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم الميدومى المصرى ، أبو الفتح صدر الدين : ١٧٣

محمد بن محمـد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى ، أبو عبد الله تاج الدين : ٢٠٥

محمد بن محمد بن ابى المنى ، المتطيب بدر الدين البابى الحلبى : ٣٢٨

محمد بن محمد بن أحمـد بن محمد بن أحمد بن الشريشى البكرى الوائلى الدمشق أبو عبد الله بدر الدين : ٣٣٣

محمـد بن محمـد بن إسماعيل بن القواس الشافعى تقى الدين ، خطيب الجامع العلائى : ٢٨٣

محمد بن محمد بن الحسن بن نباته الفارقى المصرى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : ١٣٤

محمـد بن محمـد بن الرازى ، أبو عبـد الله قطب الدين التحتانى ، ٢٨٤

محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العراقى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : ٣٠٩

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ... القزوينى بدر الدين ، أبو عبد الله : ٣٦

محمـد بن محمـد بن عبد الرحمن السجاوندى سراج الدين : ٢٦٥

محمـد بن محمـد بن عبد الكريم الموصلى ، شمس الدين : ١٠٧

محمـد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز ... السعدى المصرى ، أبو عبد الله ، تاج الدين ، ابن البارنبارى : ٧٣ ، ١٩١ ، ٢٣٥

محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الأخسيكثى : ٢٠٨

محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن قوام البالسى ، أبو عبد الله : ٩٤

محمـد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف الجبلى أبو الفضل ، تقى الدين ، بن المجد : ٣٠٩

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالى أبو حامد : ٨٥

محمـد بن محمد بن محمد بن أحمـد ، فتح الدين أبو الفتح ، بن سيد الناس : ٥٥

محمـد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن القواس ناصر الدين : ٢٨٣

محمـد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن ابن صالح بن نباتة ، جمال الدين أبو بكر : ٨٠ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٤

محمـد بن محمـد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصارى ، نور الدين أبو عبدالله ابن الصايغ بن مقلد : ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٩

محمد بن محمد بن المنجا التنوخى الدمشقى أبو عبد الله ، صلاح الدين : ٣٣٣
محمد بن محمد بن محمود بن بعدار التبريزى البعلى أبو عبد الله ، عز الدين : ٣٣٥
محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبى بدر الدين ، أبو عبد الله —
محمد بن محمد بن مسكين المصرى ، أبو عبد الله فخر الدين : ٢٣٣
محمد بن مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى المصرى ، بدر الدين ، أبو عبد الله : ٣٠
محمد بن موسى بن سليمان بن فظفر بن محمد ابن إلياس الأنصارى ، أبو عبد الله عماد الدين ابن الشيرجى ، ٣٣١
محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان ، أبو عبد الله : ٥١
محمد بن النحاس النحوى ، بها الدين : ٣٠٥
محمد بن نصار ، بدر الدين ، الرئيس : ٣٢٨
محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ابن الشيرازى الدمشقى أبو نصر الشيرازى : ١١٥
محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسى الصالحى ، أبو عبد الله شمس الدين : ٢١٦
محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى ناصر الدين أبو عبد الله ، ٩٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢
محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقى شمس الدين ، الخياط ، الشاعر : ١٩٤
محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان ، أثير الدين أبو حيان ، الغرناطى : ٦٤ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٨٤
محمود بن أبى بكر الأموى ، صاحب مطالع الأنوار فى الحكمة والمنطق : ٢٨٤
محمود بن أبى القاسم بن أحمد الأصفهانى ، أبو الثناء شمس الدين : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤١
محمود بن (الملك المنصور) أحمد بن (الصالح) صالح بن (المنصور) غازى بن (المظفر) قرأرسلان الملك الصالح : ٣٢٧
محمود بن أحمد بن مسعود القونوى أبو الثناء ، جمال الدين ، بن السراج : ٣٣٦
محمود بن أحمد بن هلال بن مسعود أبو الثناء ، جمال الدين القونوى : ٢٨٢
محمود بن زنكى ، نور الدين ، الملك العادل ، ٦٦ ، ٣٣٤
محمود بن سلمان الحلبى ، شهاب الدين أبو الثناء : ٩٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦
محمود بن شروين ، نجم الدين ، الوزير : ٩٩
محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى النحوى الزمخشرى صاحب الكشاف : ٢٨٤
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة المحجى الدمشقى أبو الثناء ، جمال الدين : ٢٦٧

محمد بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى ابن الحكيم الحنفى، تقى الدين أبو المظفر: ٣٢، ٢٢٨
محب الدين = على عبد الصمد بن أحمد
محى الدين = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان
= عبد القادر بن محمد بن محمد
= محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
= محمد بن عثمان بن الزرعى
النواوى = يحيى بن شرف بن مرى بن حسن
المخزومى = عبد الباقى عبد المجيد بن عبد الله
المراكشى = محمد بن إبراهيم بن يوسف
المرداوى = يوسف بن محمد بن عبد الله
= يوسف المقدسى
المروزى = الفضيل بن عياض
المريخ = قاوس بن على بن عثمان
المزى = عبد الوهاب بن أحمد
= يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
المستوفى = سليمان بن سليمان الكاتب، علم الدين
مسرور الملكى الناصرى العادلى فخر الدين: ١٥٠
مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير، بدر الدين: ١١٨، ١٧٣
مسعود بن محمد بن سهل الكرمانى قوام الدين: ١٠٥
المسلاتى = محمد بن عبد الرحيم بن على
مسند دمشق والشام = محمد بن على بن الحسين أبو جعفر
مسند العراق = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
المشتولى = أحمد بن على بن أيوب
المصرى = أحمد بن إسحاق بن محمد
= أحمد بن على بن يوسف بن عبد الله
= سليمان بن داود
= عبد الله بن عبد الواحد بن محمد
= عبد الله بن يوسف بن أحمد
= على بن عبد النصير
= ماجد بن قرونية المصرى
= محمد بن عبد القاهر
= محمد بن محمد بن عبد المنعم
= محمد بن محمد بن مسكين
= موسى بن التاج أبو إسحاق
المظفرى = ألجيغا بن عبد الله الخاصكى
المعتضد بالله العباس = أبو بكر بن (المستكفى = بالله ابى الربيع)
المعتمد على الله = محمد بن عباد بن محمد
المعدنى = يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
المعرى = أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله
= عمر بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن مكى بن أبى الغنائم
المعزى = أحمد بن كشتغدى بن عبد الله

المعمار المصرى = إبراهيم بن (على) عبد الله
ابن ابراهيم
معين الدين = أحمد على بن يوسف بن عبد الله
= عبـد اللطيف بن يوسف بن
إسماعيل
مغلطاى بن قلج بن عبـد الله البكجرى الحكرى
أبو عبد الله ، علاء الدين : ٢٤٢
المقدسى = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة
= على بن عمر بن أحمد بن عمر
= محمد بن أحـمد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى
= محمد بن يحيى بن محمد
المقصاتى = إبراهيم بن يوسف الزنديق
الملك الأشرف = خليل بن قلاوون ، الملك
الأشرف
= شعبان بن (الملك الأمجد)
حسين
= كجك بن (الملك الناصرى)
محمد بن (الملك المنصور)
= موسى بن أبى بكر بن أيوب
الملك الأعظم = عيسى
الملك الأفضل = محـمد بن (الملك المؤيد)
إسماعيل ابن (الملك المظفر)
ملك الاندلس = محمد بن عباد بن محمد
ملك التتار = بوسعيد بن خربندة

الملك الصالح = إسماعيل بن (الملك العادل)
أبو بكر
= إسماعيل بن (الملك الناصر)
محمـد بن (الملك المنصور)
قلاوون
= صالح بن (الملك المنصور)
غازى
= صالح بن (الملك الناصر)
محمد بن (الملك المنصور)
= محـمود بن (الملك المنصور)
أحمد ابن الصالح صالح
الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله
الملك الظاهر = غازى بن يوسف بن أيوب
الملك العادل = أبو بكر بن أيوب
= محمود بن زنكى
الكامل = شعبان بن (الملك الناصر)
محمد بن (الملك المنصور)
= محـمد بن أبو بكر الأيوبى
السلطان
المظفر = حاجى بن الملك الناصر محمد
ابن الملك المنصور
= داود بن (الصالح) صالح
ملك المغـرب = فارس بن على بن عثمان

الملك المنصور = أبو بكر بن (الملك الناصر)
محمد بن (الملك المنصور)
= أحمد بن (الملك الصالح)،
صالح
= محمد بن (الملك المظفر) حاجى
الملك الناصر = أحمد بن (الملك الناصر)
محمد بن (الملك المنصور)
قلاوون
= حسن بن (الملك الناصر)
محمد بن (الملك المنصور)
= محمد بن قلاوون ، السلطان
= يوسف بن (الملك العزيز)
محمد بن أيوب
= يوسف بن أيوب
الملك المؤيد = إسماعيل بن على بن محمد بن
محمود
ملكتمر الحجازى = سيف الدين : ٩٨
المناوى = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= نصر الدين المناوى
منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى سيف الدين :
٦٧، ١٠٣، ١٤٤، ١٩٧، ١٩٨،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٤١،
٣١٥، ٣٢٩
المنصور = قشتمر بن عبد الله
منكلى بغا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :
٢٤٨، ٢٦٢، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠١،
٣١٢، ٣١٨
مهنا بن عيسى بن مهنا : ٩٨
موسى بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الأشرف :
٩٥، ٢٦٦
موسى بن التاج أبو إسحاق المصرى شمس الدين :
٢٢٤
موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفرى
شرف الدين : ٢٤٤
موسى بن عبد الله الناصرى ، شرف الدين :
٦٩، ١٩٤
موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسى
شرف الدين أبو البركات : ١٠٠
موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن
حديثة شرف الدين : ٣٨
الموصلى = على بن الحسين بن القاسم
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
موفق الدين = هبة الله بن سعيد الدولة
موفق الدين الجاوى = عبد الله بن عبد الله
ابن عبد الباقى
المؤمنى = بكتمر المؤمنى
الميدومى المصرى = محمد بن محمد بن إبراهيم

ناصر الدين = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل
= محمد بك بن صاحب
= محمد بن جنكلي بن البابا
= محمد بن شهرى
= محمد بن عبد القاهر
= محمد بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= نصر الله بن أحمد
ناصر الدين بن العديم = محمد بن عمر
الناصرى = أرغون أشاه الناصرى
= ارقطاى بن عبد الله الناصرى
= أشقتمر بن عبد الله
= أصلان ، سيف الدين
= آقبغا بن عبد الواحد ، علاء الدين
= آقسنقر بن عبد الله
= آل ملك ، سيف الدين
= أقطمر (أقتمر) عبد الغنى
= إياز بن عبد الله ، فخر الدين
= أيتمش بن عبد الله
= أيدغمس بن عبد الله ، الطيانى علاء الدين
الناصرى = بشتاك بن عبد الله سيف الدين
= كلمش ، نائب طرابلس
= بيدمر البدرى الناصرى
= تنكز الحسامى ، سيف الدين
= جرجى بن عبد الله
= جركس بن عبد الله الناصرى
= سودى بن عبد الله ، سيف الدين
= شيخون الناصرى ، الأمير الكبير
= صرغتمش بن عبد الله
= طاجار الدوادار ، سيف الدين
= طرغاى (طوغاى) الجاشنكير
= طرغاى بن عبد الله ، سيف الدين
= طربتاى البشمقدار الناصرى
= طشبغا الدوادار الناصرى
= طشتمر بن عبد الله ، سيف الدين
= طقزدمر الحموى ، سيف الدين
= طيبغا بن عبد الله
= طينال بن عبد الله ، سيف الدين
= على بن عبد الله الماردينى
= غلبك الجاشنكير الناصرى
= قطلوبغا بن عبد الله الفخرى
= قوصون بن عبد الله الساقى
= مسرور الملكى العادلى

= موسى بن عبد الله الناصرى شرف الدين
= منجك بن عبد الله اليوسفى
= يلبغا العمرى
نائب نوصون = إبراهيم بن الحرانى
نجم الدين = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس
= إبراهيم بن على بن أحمد
= أحمد بن على بن أحمد
= سعيد بن عبد الله البعلى
= عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
= عبد الغفار بن عبد الكريم
= على بن داود بن يحيى بن كامل
= محمد بن عثمان بن أحمد
= محمد بن عمر بن أبى القاسم
= محمد بن شروين ، الوزير
نجم الدين الأصبهانى : ٢٩٧
نجم الدين بن البارزى = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله
« « الباذرائى = عبد الله بن محمد الحسن
نجم الدين بن العديم = عمر بن محمد بن عمر
« « المعلم = محمد بن على بن فارس الواسطى
نجما التركمان : ١٤٤
النجمى = قايماز بن عبد الله النجمى
النجمى الدوادار = طغاى تمر بن عبد الله النجمى
النجيب الحرانى = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرانى
نجيب الدين = عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن على
نجيب الدين الآدمى = إبراهيم بن خليل
النسفى = عبد الله بن أحمد بن محمود
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح الكنانى العسقلانى : ٣١٥
نصر الدين المناوى الحاى : ٣٠٥
نصير بن شطى بن عبية : ١٠٧
نظام الملك = يلبغا العمرى الحسنى
نمير محمد بن حيار بن مهنا ، أمير العرب : ٣٢٤
نقيب السادة الأشراف = على بن حمزة بن على
النواوى = يحيى بن شرف بن مرى بن حسن
نور الدين = على بن عبد النصير بن على
= فرج بن محمد بن أحمد
= محمد بن أبى بن محمد
= محمد بن محمد محمد
= محمود بن زنكى ، نور الدين
هبة الله = محمد بن عبد الواحد الحموى ركن الدين

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمود السعدى : ٨٧
هبة الله بن سعيد الدولة ابراهيم موفق الدين : ١٨٢
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم شرف الدين بن البارزى : ٢٠١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨
هبـة الله بن محمـد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى : ١٩
الهروى : محمد بن على بن الحسن
الهلالى : الحسن مسمار الحورانى
الهمدانى = أحمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد
= محمد بن أبى بكر بن ظافر
الهندى = عمر بن اسحاق بن أحمد
الواثلى = محمد بن أحمد بن محمد
الواثلى = محمد بن محمد بن أحمد
الوراق = عمر بن محمد بن حسن
وزيرويه = الحسن بن محمد بن هارون
وضاح الخياط ، مدعى النبوة : ١٦٦
الوكيل = محمد بن عمر بن على بن عبد الصمد
الوليد بن عبد الملك ، الخليفة الأموى السادس : ٢٢٤
اليحصبى = عياض بن موسى بن عياض
اليحياوى = يلبغا بن عبد الله بن الناصرى
يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسرانى المخزومى : ١٧٠
يحيى بن شرف بن مرى بن حسن : ٦٦ ، ١٣٨
يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى : ٦٢
يزيد بن معاوية : ٢٢٣
يلبغـا بن عبد اليحياوى الناصرى سيف الدين : ٤٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥
يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى : ٢٤١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٤
يلبغـا نظام الملك = يلبغا العمرى الحسنى الناصرى
يوسف ، بهاء الدين ، ابن شداد : ٥٣
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان : ٢٧٢
يوسف بن الأسعد الدوادار الناصرى : ٧٤
يوسف بن أيوب ، صلاح الدين الملك الناصر : ٢٥٧
يوسف بن خليل بن عبـد الله ، شمس الدين الأدمى : ٢٦٤
يوسف بن شادى بن داود بن المجاهد : ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعى : ٣٤
يوسف بن محمـد بن أيوب الملك الناصر : ٣٨٠

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود : ٣١٨

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود : ٢٩٦

يوسف بن محمد بن على السكاكى : ١٨٥

يوسف بن محمد بن قلاوون الصالحى : ٨٧

يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المدنى : ٧٦

يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردى ، ١١٩

يوسف المقدس المرداوى ه أبو المحاسن : ١٤٣

اليوسفى = شجك بن عبد الله اليوسفى

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات (*)

(آ)

آل عقبة : ١٠٧

(أ)

أبناء اليهود : ٢٦١

أرباب الإحسان : ١١٩

أرباب الدولة : ٢٧ ، ٣٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٣٣٣

أرباب السيوف المشرفية : ٢٩١

أرباب النفقة : ٥٨

الأوض : ٢٣٠ ، ٣١١

الإستبارية : ٣١٧

أشراف حلب : ١٨٠

أصحاب بن خليل : ٢٦٤

أصحاب الوظائف : ٢٧

الأعيان : ١٩٤

أعيان أرباب النفقة : ٥٨

أعيان الأمراء : ٧٤ ، ٩٣ ، ١٧٨ ، ١٩٤

أعيان أمراء دمشق : ٢٠

أعيان أمراء الدولة : ٤١ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٧٤ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠

أعيان أمراء الدولة الناصرية : ٨١

أعيان أمراء الشام : ١٠٧

أعيان أمراء طبلخاناه حلب : ٢٧٦ ، ٢٩٦

أعيان الدولة : ٤٢ ، ٥٦ ، ١٣٣

أعيان المملكة : ٣٣

أكابر الأمراء : ٣٣ ، ٩٣ ، ١٤٤ ، ١٩٤

أكابر أمراء حلب : ٢٦٠

أكابر أمراء دمشق : ٢٦٢

أكابر أمراء الدولة : ٣١ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٧٤ ، ٣٣٥

أكابر أمراء الشام : ١٠٧

أكابر أمراء المشورة : ٨٢

أكابر أهل الخلافة والعقد : ٢٥٥

أكابر أهل الشام : ٢٧

أكابر أهل مصر : ٢٧

(*) قام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ : على صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث .

أكابر الدولة : ٧٤ ، ١٢٢ ، ٢٠٦
أكابر المملكة : ٤٦
أمراء الجيوش الإسلامية : ٨٩
أمراء حلب : ١٤٥ ، ٢٦٠
أمراء دمشق : ٢٦٢
أمراء الدولة : ٣١ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٧٤ ، ٢١٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥
أمراء الدولة الناصرية : ٨١
أمراء الشام : ١٠٧
أمراء الطبلخاناه : ٢٠٧ ، ٢٨٣
أمراء طبلخانات حلب : ٢٧٩ ، ٢٩٦
أمراء المشورة : ٧٥ ، ٨٢
أمراء المقدمون بحلب : ٧٥
أهل الأدب : ٢٦ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٥
أهل التعبد : ٢٢٣
أهل جلق = أهل دمشق
أهل الحرمين الشريفين : ٣٠١
أهل حماه : ٦٩
أهل الخلافة والعقد : ٢٥٥
أهل الخيل : ١٦٣
أهل دمشق : ١٩٥
أهل السلاح : ١٦٣
أهل الشام : ٢٧
أهل الشرك : ١٩٩
أهل الصليب : ١٩٩
أهل العراق : ١٩ ، ١٧٧
أهل العلم : ٢٣ ، ٥١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤
أهل قلعة حلب : ٢١٢
أهل الكرك : ٦٥
أهل مصر : ٢٧
أولاد ابن دلغادر : ١٧٧
أولاد الحلبي : ١٤٢
أولاد مهنا : ٩٨

(ب)

بنو أتابك : ٢٧٩
بنو إسرائيل : ٢٧٩
بنو أمية : ٢٧٩
بنو أيوب : ٢٩ ، ٢٧٩
بنو بويه : ٨٤ ، ٢٧٩
بنو جنكزخان : ٢٧٩
بنو عامر : ٣٣٤
بنو العباس : ٢٧٩

بنو العديم : ٥٠

بنو كلاب : ٩٨ ، ٣٣٤

بنو نبهان : ٥٢

بنو هاشم : ٢٥٣

(ت)

التتار (المغل) : ٣١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣

الترك : ١٣١ ، ٢٧٩

ترك الشام : ٢٧٩

ترك مصر : ٢٧٩

التركمان : ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢

(ج)

الجيوش الإسلامية : ٨٩

جيوش أشرف بن دمرداش : ٩٩

(ح)

حكام بني إسرائيل : ٢٧٩

حكام العدل : ١١٩

الحلبيون : ٩٧ ، ١٥٧

الحنابلة : ١٧٧

الحنفية : ٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٣١٩

(خ)

الخلفاء الراشدون : ٢٧٩

(ر)

الروم : ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٧٩

(ز)

زعماء الجيوش : ٤٢

زعماء المملكة : ٩٩ ، ٢٠٦

(ش)

الشافعية : ٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩

(ط)

طبلخاناه حلب : ٢٨٦ ، ٢٩٦

(ع)

عرب البقاء : ١٠٧

عرب بني عامر : ٣٣٤

عرب بني كلاب : ٣٣٤

عرب حسبان : ١٠٧

عرب زعب : ٣٤٤

عرب الشام : ٩٨

عرب الكرك : ١٠٧

عساكر حسن بن حسين بن آقبغا (عساكر الشيخ حسن) : ٩٩

العساكر الحلبية (العسكر الحلبي) : ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٢١١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

عساكر الشام (العساكر الشامية) : ٦٥ ، ١٦١

عساكر الشيخ حسن — عساكر حسن بن حسين ابن آقبغا

عساكر طرابلس : ١٣٦

عساكر القلاع الشمالية : ١٥٩ ، ٣٣٠

العساكر المصرية (العسكر المصرى) ١٠ : ٦٥ ،
١٤٥ ، ١٥٩

العساكر الناصرية (العسكر الناصرى) : ٢٨

العسكر الأشرفى : ٢٨

العسكر الناصرى — عساكر الملك الناصر

العلويون : ٢٧٩

(غ)

الغواتى : ١٩٥

(ف)

الفرس : ٢٧٩

الفرنج : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٢

فقهاء الحنفية : ٢٧٧

(ق)

القبط : ٢٧٩

قريش : ٢٥٣

قضاة المذاهب الأربعة بحلب : ١٠٠

(ك)

كتاب الإنشاء بدمشق : ١٩٢

كتاب الحكم بحلب : ١٦٦

الكتاب المباشرون بالديوان السلطانى : ١٥٦

(م)

المالكية : ١٧٧

المجاورون بالحرمين الشريفين : ٣٣٦

مقدمو الألوف بحلب : ٧٥ ، ٢٨٣

ملوك الأندلس : ٢٧٩

ملوك بنى أتابك : ٢٧٩

ملوك بنى اسرائيل : ٢٧٩

ملوك بنى أمية : ٢٧٩

ملوك بنى أيوب : ٢٧٩

ملوك بنى بويه : ٢٧٩

ملوك بنى جنكزخان بالبلاد الشرقية : ٢٧٩

ملوك بنى العباس : ٢٧٩

ملوك الترك بالشام : ٢٧٩

ملوك الترك بمصر : ٢٧٩

ملوك الحجاز : ٢٧٩

ملوك الحيرة : ٢٧٩

ملوك الروم : ٢٧٩

ملوك سلجوق : ٢٧٩

ملوك الشام : ٢٧٩

الملوك العلويون : ٢٧٩

ملوك الفرس : ٢٧٩

ملوك القبط : ٢٧٩

ملوك مصر : ٢٠٢
ملوك اليمن : ٢٧٩
ملوك اليونان : ٢٧٩
المماليك السلطانية : ٤٣
موقعوا الحكم العزيز : ٢١٤

(ن)

نواب السلطان : ١٥٥
نواب السلطنة بحماه : ١٥٨
نواب السلطنة بصفد : ١٥٨
نواب السلطنة بطرابلس : ١٥٨

(و)

وكلاء إيوان قضاة الشرع الشريف : ٢٧٢

(ى)

اليهود : ٢٦١

* * *

كشاف الأماكن والبلدان

(ا)

آسيا الصغرى : ٢٣٠، ٣١١

إبلستين : ١٧١، ١٧٧، ٣٠٠

إرم : ٢٢١

الأستانة : ١٩٥

أسعرد : ٧٦

الإسكندرية : ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٥٨، ٧٤، ٨٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٥٥، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣١٢

أسوار إبلستين : ١٧١

أسوار حلب : ١٦٢

أفامية : ٧٢

إفريقية : ١١٤

الأندلس : ٢٧٩

أنطاكية : ٧١، ٧٢، ١٦٦

إياس : ٢٦٠، ٢٩٢، ٣١١

إينسيكت أو إينسيوكت : ٢٠٥

إيوان السلطان : ٢

الإيوان الشرقى بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢

(ب)

باب بزاعة : ٧٠

باب الخمس : ٢٨٩

باب زويلة : ٣٣، ٤٨

باب العيد بالقاهرة : ٧٧

باب الفراديس بدمشق : ٩٥، ٣١٩

باب الفرج بدمشق : ٣١٩

باب قنسرين بحلب : ١٧٦، ٣٠١

باب كيسان بدمشق = الباب القبلى : ٢٧٧

باب المقام (جبانة حلب) : ١٢٣، ١٩٣، ١٩٤، ٢٧٦، ٣٣٥

باب النصر : ٧٧، ٨٣

بانقوسا : ٢٤٢

بحر أشموم : ١٢٨

بحر السلسلة : ٢٨٩

بحر القسطنطينية : ٣٢

البحر المتوسط : ٣٢٠

بساتين حلب : ١٤٠

بستان محمد بن موسى الأنصاري بدمشق : ٣٣١

بصرى : ٣١٣

بعلبك : ٤٣ ، ٦١ ، ٣٠٩

بغداد : ٣٨ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩

بغراص = بغراس : ٧١

البقيع : ٣٢٦

بكاس : ٧٢

بلاد الروم : ١٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٧٩

بلاد سيس ، البلاد السيسية : ٣٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٠ ، ٣٣٠

البلاد الشامية ، الشام : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦

البلاد الشرقية : ٢٧٩

بلد المعدن : ٧٦

بلبيس : ١١٥

بلنار : ٣٢

البلقاء : ١٠٣

بهنسا : ٧٠

بولاق : ١٩٥

بيت الأمير سيف الدين منجك الناصري : ٢٣١

البيت الحرام : ١٣٥ ، ١٤٦

بيت المقدس : ١٤٦ ، ١٧٣ ، ٢٣٥

بئر عوينة : ١٨٥

البيرة : ٧٠ ، ١٥٢

بيروت : ١٩٥

بيمارستان نجم الدين : ٢٠٦

بيت الآجرين بالقاهرة : ٢٠٥

بين القصرين : ٢٠٥ ، ٢٤٢

(ت)

تبريز : ٩٩

تربة ابن ريان الطائي بحلب : ١٢٢

التربة الأشرفية بدمشق = التربة الملكية الأشرفية : ٢٦٦

تربة أم الصالح بدمشق : أنظر ، المدرسة الصالحية بدمشق :

تربة الأمير سيف الدين سودى بحلب : ١٣٣

تربة الأمير شمس الدين قراسنقر بحلب : ٣٣٥

تربة يعقوب بن عبد الكريم الصاحب بحلب : ٢٧٦

تل السلطان : ٢٣٤

تيزين : ٧١

(ث)

الثغور الرومية : ٧٠

الثغور الشامية : ٧١، ٧٢

(ج)

جامع آل ملك بالقاهرة : ٨٣

جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣

جامع أحمد بن طولون بالقاهرة : ٢٥٨

جامع الأفرم بدمشق : ٨٨

جامع ألطنبغا الصالحي بحلب : ٣٣

جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣

الجامع الأموي بدمشق : ٩٥، ١١٦، ١٣٨، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٣٢٩، ٣٣٦

جامع تنكز بدمشق : ٧٤

جامع التوبة بطرابلس : ٢٧٥

الجامع الحاكي : ٤٩

جامع حلب : ٥٩

جامع دمشق : ١٦٩

جامع السيفي يلبغا اليحياوي بدمشق : ٢٦٥

جامع شيخو بالقاهرة : ٢٠٥

جامع طرابلس : أنظر : الجامع المنصوري بطرابلس جامع العلائي بحلب : ٢٨٣

جامع الفردوس : ٢٢٨

جامع قوصون : ٣٣

الجامع الكبير بحلب : ٣٥

الجامع الكبير بصنعاء : ٢٥٢

جامع الماردانى بالقاهرة : ٤٨

جامع الملك الناصر حسن : أنظر : مدرسة السلطان حسن

الجامع المنصوري بطرابلس : ٣٢١

جامع منكلي بغا الشمس بحلب : ٣٠٢

جامع منكلي بغا الشمسي بدمشق : ٢٧٧

الجامع الناصري بالديار المصرية : ١٤١، ١٧٢

جامع يلبغا بدمشق : ١٠٥

جبال المصامدة : ١٤٩

جبرين : ٥١، ١٢٨

جبل جوش : ١٣٣، ٢٤٢

جبل الصالحية : ١٧

جبل الطور : ٢٨٥

جبل قاسيون : ١٧، ١٨، ٨٨، ٩٤، ١٣٥، ٢١٦، ٢٨٠

الجديدة : ٢٣١

(ح)

حارم : ٧١

حارة برجوان : ٢٢

حارة الروم : ٢٠

حارة القصاعين بدمشق : ١٨٤

حبس الأسكندرية : ٢٤، ٢٧، ٥٨

حلب : ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١١، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥

حماة : ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٨، ٦١، ٦٩، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٩١، ٩٣، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٤، ١٥١، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٤

الحجاز : ١٠٧، ١٣٥، ١٦٤، ١٨٥، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٧٩، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٣٦

الحرمين الشريفين : ٣٠١، ٣٣٦

حسبان : ١٠٧

الحسينية : ٨٣

حصن زياد : ٧٠

حمص : ١٠٧، ١٢٨، ١٣٣، ٣٠٩

الحيرة : ٢٧٩

(خ)

خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة : ٧٧

الخانقاة السميساطية بدمشق : ١١٦

خانقاة شيخو بالقاهرة : ٢٠٥

خانقاة الصالح بحلب : ٣٠٢

خراسان : ٢٣٧

خط التبانة : ٤٨

الخليل : ٣١٣

(د)

دار الأمير قايماز النجمى : ٩٥

دار تاج الدين البارنبارى : ٧٣

دار الخليفة الفاطمى العزيز بالله : ٧٣

دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٣٤ ، ٩٥

دار الحديث الروادارية بدمشق : ٢٨٠

دار الحديث الصاحبية بدمشق : ٥٣

دار الحديث الصالحية بدمشق : ١٠٦

دار الحديث الظاهرية بدمشق : ١٠٦

دار الحديث الكاملية بالقاهرة : ١٩

دار الحديث الناصرية بدمشق : الرباط الناصرى : ٨٨ ، ٢٨٠

دار السلطنة بدمشق = دار السعادة : ٢٥١

دار العدول بحلب : ٢١٢ ، ٢٧٢

دار العول بدمشق : ٢٦٦

دار قراءة القرآن الكريم بحلب : ٢٧٦

دار الكتب المصرية : ٢٥٢ ، ٢٧٩

دار محمد بن يعقوب ناصر الدين ، بدمشق : ٢٥١

دار الملك سيس : ٣٢١

دار موسك : أنظر : البيمارستان المنصورى

وأنظر أيضا : الدار القطبية

دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٠٩

درب البنات بحلب : ١٧٦

دكرنس : ١٧٨

دمشق : ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦

دور الحريم : ٩٠

دى ليفون : ٢٣١

دياربكر — الديار البكرية : ٢٣

الديار المصرية: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٥، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٢، ١٦١، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦

(ذ)

ذات الحج : ٢٢٨

(ر)

الراوندان : ٧١

الرباط الروداري بدمشق : ٢٨٠

رشيد : ٢٩١

الرملة : ٢٠٥، ٢٠٩

روضة مصر : ٦٤

الرها : ٧٠

رياض دمشق : ٦٤

(ز)

زاوية بن نبهان بجبرين : ٥٢، ١٢٨

زاوية القوامية البالسية بدمشق : ٩٤، ٢٨٠

زاوية المستهيع بدمشق : ١٣٦

(س)

السحبه بالديار المصرية : ١٤٤

سرميه : ١٢٠

سرميه العزيية : ٧٢

السلط : ١١٥

سلمية : ٩٨

سميساط : ٧٠

سنباط كلا : ٢٣١

سنجار : ١٤٤، ٢٨٣

سوق البلاط بحلب : ٥٠، ٢٧٦

سوق الخيل بحلب : ٢٩٢ ،

سوق الخيل بدمشق : ١١٨ ، ١٣٦

(ش)

الشغر : ٧٢

الشوبك : ١١٥

شيزر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٢٧٤

(ص)

الصالحية : ١٧ ، ١١٤

الصعيد : ١٢١ ، ١٢٥

صفد : ٢١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥

الصلية بالقاهرة : ٢٠٥

صنعاء : ٢٥٢

(ض)

ضريح نبهان بحلب : ٥١

(ط)

طرابلس : ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥

طرسوس : ٧١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١

(ع)

عبدان : ٧٦

عجلون : ١١٥

العراق : ١٩ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧

العروس (منارة الجامع الأموى بدمشق) : ٢٢٣

عزاز : ٧١

عمان : ٢٢٨

عين المباركة بحلب : ١٣٣

عينتاب : ٣٥ ، ٧١

(غ)

غزة : ٤٢ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ٢٢٦

(ف)

الفردوس (بظاهر حلب) : ٢٣٩

(ق)

القاهرة : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

قاقون : ١٠٤

القباب ، الكبرى والصغرى : ١٧٨

قبر الفضيل بن عياض بمكة : ٢٩٧

قبر الليث بن سعد بالقاهرة : ٢٤٣

قبر المأمون بن الرشيد هارون العباسى : ٢٣٠

قبرص : ٢٩٢

القبلة : ١٦٢

القبة الركنية بدمشق ، أنظر : المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق

قبة النسر بالجامع الأموى بدمشق : ٢٠٩

قبة النصر : ٤٣ ، ١٠٠

القدس : ٥٦ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٣

القرافة بالقاهرة : ٣٢ ، ٢٤٣

قزوين : ١٨٢

القصر الأبلق بدمشق : ١٣٦

قصر الدهشة بالقاهرة : ٧٩

القصير : ٧٢

القلاع الشمالية : ١٥٩ ، ٣٣٠

قلعة بهنا : أنظر : بهنا

قلعة البيرة : ٧٠

قلعة الجبل بالقاهرة : ٣٣ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩

قلعة حلب : ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ٢١٢

قلعة حرتبرت : ٢٩٤

قلعة دمشق : ١٠٥ ، ١٥٩ ، ٢٤١

قلعة الراوندان : أنظر : راوندان

قلعة سنجار : ١٤٤ ، ١٣٩

قلعة سيس : ٣٣١

قلعة الشغر : أنظر : الشغر

قلعة شيزر : أنظر : شيزر

قلعة الكرك : ٢٦ ، ٦٥ ، ٢٩٢

قلعة كلال : ٢٣١

قلعة المسلمين : ٧١

قلعة المصيصة : ٢٣٠

قوص : ٢٤ ، ١١٥

(ك)

كفتا : ٧٠

الكرك : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ٢١٢ ، ٢٥٥

كرك : ٧٠

كرمان : ١٠٦

الكعبة : ٧٥

كفرطاب : ٧٢

كورة حارم : أنظر : حارم

كورة شيزر : أنظر : شيزر

(م)

ماردين : ٣٥

محافظة الدقهلية : ١٧٨

المحلة : ٦٢

محلة بابل : ١٤٠

المحكمة الشرعية بالقاهرة : ٢٠٩

المدرسة الأسدية بحلب : ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٩

المدرسة الإقبالية الكبيرة الشافعية بدمشق : ٣١٩ ، ٣٣٣

المدرسة الأمينية بدمشق : ٣٧ ، ١٦٩

المدرسة الباذرائية بدمشق : ٣١٩

المدرسة التنكزية بالقدس : ٣٣٥

المدرسة الجاروخية بدمشق : ١٢٤

المدرسة الجردبكية بحلب : ٥٠

المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : ٢٣ ، ٣٢٨

المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : أنظر : مسجد خاتون بدمشق

المدرسة الرومانية بدمشق : ١٨٧

المدرسة الدوادارية بدمشق : ٢٨٠

المدرسة الرواحية بحلب : ٥٣ ، ١٤٠

المدرسة الريحانية : ١٨٤

المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٩

مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ٢٠٦ ، ٢١٠

المدرسة السلطانية بحلب : أنظر : المدرسة الظاهرية بحلب

المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٦٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٣١٩

المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٧ ، ١٨٧ ، ٢٥٧

المدرسة الشرفية بحلب : ٥٤ ، ١٢٩ ، ١٥٦

المدرسة الصاحبية بحلب : ٥٣

المدرسة الصالحية بدمشق : ٤٢ ، ٢١٦

المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٢١

المدرسة الصورية بدمشق : ١٤٣ ، ٣٣٣

المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٢٠٨ ، ٢١٣

المدرسة الصلاحية بدمشق : ٧٤
المدرسة الصلاحية بالقدس : ٢٣٥
المدرسة الظاهرية بحلب = المدرسة السلطانية بحلب : ٢٧٦،٥٣
المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق : ٢٦٧
المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٢٤٣
المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : ٢٦٦
المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : ٣٣٢
المدرسة العزراوية بدمشق : ١٨٧،٦٠
المدرسة العصرونية بحلب : ٦٧،٦٦
المدرسة العصرونية بدمشق : ٢٠٨
المدرسة الفخرية بالقاهرة : ٢٠٠، ٢١٠
المدرسة القوخشاهية بدمشق : ١٧٦
المدرسة القراسنقرية بالقاهرة : ٧٧
مدرسة القصاعين = المدرسة القصاعية بدمشق : ١٨٤
المدرسة القليجية بدمشق : ١١٦، ٢٦٦
المدرسة المسرورية بدمشق : ١٥٠
المدرسة المباركية بدمشق : ٣٣٣،١٤٣
المدرسة الناصرية البرانية بدمشق : ٢٨٠
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : ٩٥، ١٢٤، ٢٤٩، ٢٥٧
المدينة : ٢٠، ١٠٧، ٢٢٨، ٢٦٥، ٣٢٦
مرتفعات طوروس : ٢٣٠
مرعش : ٧٠
مزة : ١٠٩
مسجد بني أمين الدولة بحلب : ١٣٥
مسجد خاتون بدمشق : ٦٠
مشهد أبي حنيفة : ٢٠٨
المشهد الحسين بحلب : ٢٤٢
المشهد الحسيني بالقاهرة : ٢٠٠
المشهد الشافعي بالقاهرة : ٧٦، ١٢٥، ١٧٣
مشهد علي بجامع دمشق : ١٦٩
المشهد النفيسي بالقاهرة : ٤٤
مصر : ٣٧، ٥١، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٣٥
المصيصة : ٢٣٠
معبد بن وهب : ٢٢٣
المعرة : ٧٢
معرة مصرين : ٢٤٤، ٢٤٦
معرة النعمان : ٢٨٣، ٣٣٤
المعلاة (مقبرة مكة) : ٢٩٧

معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : ١٥٩

المزب : ١١٤

مقابر الصوفية بدمشق : ٢٥٥

المقسم : ٤٩

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء : ٢٥٢

مكتبة خدا بخش بتنه : ١٥٩

مكة : ١٣٨، ١٤٦، ٢٣٥، ٢٩٧، ٣٠٣

منبج : ٥٩، ٧٠

منزلة الينبع : ١٩٤

منى : ١٣٨

منية بنى خصيب : ١٠٩

الموصل : ٧٠، ١٧٥

الميدان بحلب : ١٥٨

(ن)

نمرون : ٢٣١

نهر أورنتش : ٣٢

نهر أم ربيع : ١١٤

نهر بردى : ١٠٥

نهر الذهب : ٧٠

نهر العاصى بحماة : ٦٩

نهر الفرات : ٨٤

نهر النيل : ٨٤، ١٨٩، ٢١٠، ٣٠٦

نهر زبيد : ٢٨٠

(هـ)

الهرم ، الأهرام بمصر : ٢١٠

الهند : ١٥٩

(و)

وادى بطنان : ٧٠

الوجه البحرى : ١٧٨

(ى)

اليمن : ٤٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٧٩

اليونان : ٢٧٩

كشاف المصطلحات (*)

(الوظائف — الألقاب — الحرف ... الخ)

(ا)

آلات الحصار : ٢٩٤

الأبواب الشريفة : ١٧١ ، ٢٢٩

الإجازة : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٣٠٦

أردب : ١٨٠

أستادار ، الاستدارية : ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٢

أستاذ — أساتذة : ٣١

أسطول ، أساطيـل ، أصطول ، أصاطيل : ٢٨٨ ، ٢٨٩

الأصول : أنظر : علم الأصول

إفادة ، فوائد : ٣٥ ، ٥٣ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤

الإقتاء بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٢٦ ، ١٢٨

الإقتاء بالمدرسة الصرونية بحلب : ٦٦

الإقطاع : ٨٩

إمام : ٣٠١

إمام جامع الفردوس بحلب : ٢٣٨

إمام دار الهجرة : ١٩٢

إمام المدرسة الأسدية : ٣٠٩

إمام المشهد الشافعى : ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٧٣

إمام مشهد على بجامع دمشق : ١٦٩

أمالى : ١٧٣

أمر سلطانى : ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٣٠٠

الأمر الشريف : ١٧٧

إمام المشهد : ١٦٩

إمرة طبلخاناه : ٢٢٥

إمرة ، أمير طبلخاناه بحلب : ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦

إمرة طبلخاناه بالشام : ٢٣١

(*) قامت باعداد هذا الكشاف الأستاذة / إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث .

إمرة ، أمير العرب : ٣٨ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠

إمرة مائة : ٢٢٥

أمير آخور : ٤٠

أمير آخور الناصرى : ٢٤ ، ٣٧

أمير كبير : ١٥٩ ، ١٧٤

أمير المؤمنين : ٢٤

أوقية : ٦٥

إيوان السلطان بقلعة الجبل : ٢٠٤

أيوان قضاة الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢

إيوان كسرى : ٢٠٩ ، ٢١٠

(ب)

البشمقدار الناصرى : ١٠٧

بطسة ، بطشه ، بطسات ، بطس ، بطشات ، بطش (سفن حربية وتجارية) : ٢٨٨

بيت المال : ٣٠ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ٢٠٠

بيت المال بحلب : ١٧٢ ، ١٧٦

بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤

البيمارستان بحلب : ١٧٦

(ت)

تابوت : ١١١

تاجر ، تجار تجارة : ٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥

تخت الملك ، تخت السلطنة ، سرير الملك : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩

التدريس بالمدرسة الأمينية بدمشق : ٣٧

التدريس بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٦

التسمير : ١٥٩

التصوف : ٢٢ ، ٣٠٣

تقليد سلطانى : ١٦٨

توسيط ، وسط : ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٩

توقيع الدست : ١٧٢

التوقيع السلطانى : ١٥٣

(ث)

ثلج ، ثلوج : ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٧

(ج)

الجاشنكيرية = الجاشنكير : ٥٦

الجاشنكير الناصرى : ٥٦ ، ٢٣٣

الجلوس للخدمة : ٩٠

جندى ، أجناد : ٢٨٨

جواهر : ٦٥

(ح)

حاصل ، حواصل : ٩٢ ، ١٧٩

الحجابة = حاجب حلب : ٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٦٠

حاجب دمشق : ١٠٧

حاجب الديار المصرية ، مصر : ٣٣ ، ١٠٨ ، ١٧٤ ، ١٧٨

الحكم = حاكم حلب ٣٥ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٣٠

حاكم حماة : ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣

حاكم حمص : ٣١٩

حاكم دمشق : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦

حاكم = الديار المصرية : ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨

حاكم = صفد : ٣٢٢

حاكم = طرابلس : ٩٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢

حاكم = معرة النعمان : ٢٨٣

الحلة الصليبية : ٣١١

حياصة : ١٨٠

(خ)

خاتون = خواتيه : ١٩٠

خانقاة قوصون : ٣٣

الخزانة السلطانية بدمشق : ٣٨

خشب : ١٣٦

الخط المنسوب : ٢٣ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٣١٦

خطابة ، خطيب : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٣٠١ ، ٣١٣

خطابة خطيب جامع بن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣

خطابة ، خطيب الجامع الأموى بدمشق : ٣٦ ، ٢٦٧ ، ٣٢٩

خطابة ، خطيب جامع التوبة بطرابلس : ٢٧٥

خطابة ، خطيب الجامع السيفى تنكز الناصرى : ٧٤

خطابة ، خطيب الجامع العلائى بحلب : ٢٨٣

خطابة ، خطيب الجامع المعمور بحلب : ١٥٦

خطابة ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس : ٣٢١

خطابة ، خطيب جامع منكى بغا الشمسى بدمشق : ٢٧٧

خطابة ، خطيب جبرين : ٣١٠

خطابة ، خطيب بعلبك : ٤٣

خليفه ، خلافة : ٢٥٥

خندريس (خمر) : ١١٠

(د)

درهم : ٢٥ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٢٠٩

دليل : ١٠٤

الدوادارية ، دودار : ٥٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٦٢
الدوادار الناصرى : ٧٤ ، ١٥٠ ، ٢٢٥
دينار : ١٨٠
ديوان الإنشا بحلب : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨
ديوان الإنشاء بدمشق : ٥٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٧٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤
ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٥٧ ، ٣١٦
ديوان الإنشاء بطرابلس : ١٩٢
ديوان الجيوش المنصورة : ٨٩
ديوان الخاص : ٣٠٥ ، ٣٠٨
ديوان الرسائل : ٣٠٥
الديوان السلطانى بحلب : ١٥٦ ، ٢٦١
ديوان المرتجع والموطات : ٨٩
الديوان المعمور : ٨٩
ديوان النيابة بدمشق : ٢٦٠

(ذ)

ذخيرة ، ذخائر : ٦٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠١
ذهب : ١٦٣ ، ١٧٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠١

(ر)

رامى ، رماة : ٢٨٨
رخام : ٨٩
الرخام الأبيض : ٣٠١
الرخام الأصفر : ٣٠١
الرخام المنهر : ٣٠١
الرخت : ٣٣٥ ، ٣٣٦
رطل : ٩٧
رعد ، رعود : ٦٣
الركاب الشريف : ١٦٢
رمح ، رماح : ١١١ ، ١٦٣ ، ١٩٩
رنك ، رنوك : ١١٠
رواق ، رواقات : ١٠٥ ، ٣٠١
رواية : ١٣٩

(ز)

زاد ، أزواد : ٢٨٨ ، ٣٣٤
الزاهر : ٩٤ ، ١٦٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣
زاهر الوقت : ١٧
زلزال ، زلزلة : ٥٨ ، ٥٩ ، ٢٩٠

(س)

ساعة رملية : ١١١
سبائك ذهبية : ١٣٢ ، ٢٧٠
سفينة ، سفن جارية : ١٩٩ ، ٢٨٨
سفينة ، سفن حربية : ٢٨٨
سلاح ، أسلحة : ١٠٤ ، ١٦٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٢ ، ٣٢٢
سلاح دار : ١٣٦

السلحدار الناصرى : ٣١٤
سلورة ، سلارية ، سلالير ، (سفن حربية) : ٢٨٨
سملة ، سملات : ١٨ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ٢٢٧
سمل : ٢٥٥
سهم ، سهام : ١١١ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣١١
سيف ، سيوف : ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠
سيل ، سيول : ٦٣ ، ٧٣ ، ٢٩٠

(ش)

شاعر المشرق : ١٣٨
الشد ، الشادية ، بحلب : ٧٤
شد الأوقاف بحلب : ٧٥ ، ٢٦٠
شد الهائر : ٣١
الشرح الشريف : ٢٩٧
شيخ الإسلام : ٣٤ ، ١٨٩
شيخ الخانقاة بالديار المصرية : ١٤١
شيخ دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٣٤
شيخ السلامية : ٣٢٧
شيخ الشيوخ بدمشق : ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢
شيخ العوينة : ١٨٥
شينى ، شانى ، شينية ، شونة ، شوانى ، (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣١٢

(ص)

الصاحب = أنظره وزير : صاحب حماة : ١٨٣ ، ٢٠٧
صاحب ديوان الإنشاء بحلب : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨
صاحب ديوان الإنشاء بدمشق : ١٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤
صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٣١٦
صاحب الديوان السلطانى بحلب : ٢٦١
صاحب رودس : ٣١٢
صاحب الروم : ١٧١ ، ١٧٢
صاحب سنجار : ٢٨٣
صاحب قبرص : ٣١٢
صاحب ماردين : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٧
صاحب المغرب : ٢١٥
صاع : ١٧٧
صناعة الإنشاء : ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦
صوف : ١١٦ ، ١٢٩

(ط)

الطاعون : ١١٠ ، ١١٢
طاعون الأنساب : ١١١ ، ١١٢
طرخان (أمير متقاعد) : ٢٣١ ، ٣٢٢

طريدة ، طراد ، طرادة ، تطريدة ، طرائد ، طرادات : (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٢٨٩

الطواشى : ١٠٠ ، ١٨٤

(ع)

عالم — علامة : ٢٠

العدل : ١١٤

العدل ، الحاكم العدل : ١١٩

العدل ، الشاهد العدل : ١١٤

العربية — علم العربية :

العسكر الأشرف : ٢٨

علم الأدب : ٣٥ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣

علم الأصول — أصول الفقه : ٤٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦

علم البيان : ٨٩ ، ١٨٥ ، ٢٧٥

علم التاريخ : ٧٤ ، ١٠٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤

علم التفسير : ٦٨ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ١٩١

علم الجبر : ٨٩ ، ١٤٢

علم الجدل : ٨٩

علم الحديث : ٣٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٠

علم الحساب : ٨٩ ، ١٤٢

علم الشروط : ٢١٨

علم الطب : ٢٧٩ ، ٣٢٨

علم العربية : ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧

علم الفرائض : ٣٥ ، ٨٩ ، ١٨٤ ، ١٩١

علم الفقه : ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦

علم القراءات : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣

علم اللغة : ٣٤ ، ٦٨ ، ١٢٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٣٢٣

علم المساحة : ١٤٢

علم المقابلة : ٨٩، ١٤٢

علم المنطق : ٨٩، ٢٨٤

علم المواريث : ١٨٩

علم النحو : ٨٩، ١٠٦، ١٣٠، ١٨٩، ٢٣٦، ٢٧٥، ٣٠٣

العلوم العقلية : ٨٩، ٢٧٩

العلوم النقلية : ٨٩

(غ)

غراب ، أغربة ، غربان : (سفن حربية) ٢٨٨، ٢٨٩

غراوة : ٩٧

(ف)

فارس ، فروسية : ٣٢ ، ١٩٩

فتوى ، إفتاء : ٥٢، ١٢٤، ١٣٠، ١٤١، ١٤٦، ١٦٦، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٦٧، ٣١٩، ٣٣٦

فضة : ١٦٣، ٢٩٠

فقه — علم الفقه :

فقه الحنفية : ١٨٣، ٢٩٦

فقه الشافعية : ٥١، ١٨٥

فن الزجل : ٢٣٩

فنون : ٢٣٧، ٣٤٤

(ق)

القان : ٣٢، ١٦٨، ٢٠٣

القتل صبرا : ٣٣، ٤٦، ١٦٣

قراءة : ١٨، ١٩، ٢٠، ١٧٣

القراءات السبع : ٤٢، ٦٤

قرطاس : ٣٢٤

قرقور ، قرقورة ، قراقر ، قراقير : (سفن حربية) : ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١١، ٣١٢

قضاء : قاضي :

قاضي الإسكندرية : ٢٣٣

قاضي أنطاكية : ١٦٦

قاضي بلبيس : ١١٥

قاضي الجبل : ٢٩٥

قاضي حلب : ٩٧، ١١٥، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٣٥، ٢٦٥، ٢٨٤، ٣٣٠

قاضي حماه : ٢٢٨، ٣٣٠

قاضي الحنابلة : ١٠٠، ٢٧٧، ٣٢٣

قاضي الحنفية : ٢٣٦، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٠٢

قاضي دمشق : ٣٧، ٧٨، ٣٣٦

قاضي السلط : ١١٥

قاضي الشافعية : ١٥٥، ١٦٦، ٢٠١، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٨٢، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥

قاضي الشام : ١١٥

قاضى الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢

قاضى الشوبك : ١١٥

قاضى طرابلس : ٢٠١، ٣٠٩

قاضى عجلون : ١١٥

قاضى العسكر : ٢٢٧، ٢٤٣

قاضى العسكر بدمشق : ٢٥٧، ٢٩٦

قاضى العسكر بمصر : ١٤٥، ٢٠٠، ٢٤٣

قاضى غزة : ٣٣٦

قاضى القاهرة : ٢٤٢

قاضى قوص : ١١٥

قاضى الكرك : ١١٥

قاضى المالكية : ٩٧، ٢٩٢

قاضى مصر : ١١٥

قاضى قضاة حلب : ١١٩، ١٢٨، ٢١٨

قاضى قضاة الحنابلة : ١٤٢، ١٤٣، ٢٧٧، ٢٩٠، ٣١٥، ٣١٨

قاضى قضاة الحنفية : ١٥١، ١٥٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٦

قاضى قضاة دمشق : ١١٦، ١٤٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ٢١٤

قاضي قضاة الديار المصرية : ٦٠، ١٣٤، ١٩٢

قاضى قضاة الشافعية : ٣٥، ٨٣، ٨٨، ٩٤، ١١٦، ١١٩، ١٢٧، ١٤١، ١٦٦، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٩

قاضى قضاة صفد : ١٢٧

قاضى القضاة المالكى : ١٤١، ١٤٨، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٣٠

تفول : ١٣٠

قلم : ١٤٠

(ك)

كير التركمان : ١٥٨

كتبة : كاتب إنشاء حلب : ١٢٩، ٢١٨، ٢٣٨، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٢٧

كاتب إنشاء دمشق : ٥٤، ١١٧، ١٧٠، ١٩٢، ٢٦٨، ٣٠٥

كاتب إنشاء طرابلس : ٣٠، ١٩٧

كاتب إنشاء غزة : ١١٧

كاتب إنشاء القاهرة : ٩٥، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٢٧، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٢٦

كاتب إنشاء مصر، الديار المصرية : ١١٧، ١٦٨

كاتب إنشاء اليمن : ٤٤

كاتب حكم حلب : ١٦٦، ٢١٨، ٢٤٢، ٣٠٩

كاتب حكم طرابلس : ١٩٧
كاتب درج حلب : ١٣٥، ١٤٠، ١٧٢، ٢١٨، ٢٤٩
كاتب درج دمشق : ١٦٧
كاتب الديوان السلطانى بحلب : ١٥٦
كاتب الرتب : ٣٢٦
كاتب سرحلب : ٢٢٧
كاتب سردمشق : ٩٥، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥٠
كاتب سر الديار المصرية : ١٢٥
كاتب سر الشام : ١٢٥
كاتب سر طرابلس : ٧٣
كتابة الشرط : ٢١
الكتابة المنسوبة : ٢٢، ١٥٦، ٢٦٤
الكر : ٢٩٠
كلوته : ١٨٠
كيلوجرام : ١٧٧

(ل)

اللغة ـ علم اللغة
لؤلؤ : ١٨٠

(م)

مال ـ أموال : ٩٢، ١٠٤، ١٣٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٣١، ٢٨٩، ٣٣٤
مجانيق : ٦٥، ٢٩٤
مدبر الدولة : ٢١٣، ٣٠١
مدرس طرابلس : ٣٢١
مدرس القدس : ٢٣٥
مدرس المدرسة الأمينية بدمشق : ١٦٩
مدرس المدرسة الخاتونية بدمشق : ٦٠
مدرس المدرسة الزواجية بحلب : ٥٣
مدرس المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٦٦
مدرس المدرسة الشرفية بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الظاهرية بحلب : ٥٣
مدرس المدرسة العزراوية بدمشق : ٦٠
مذهب ابن حنبل : ٢٣، ٢٣٦
مذهب أبي حنيفة : ٢٠٨، ٢١٣، ٢٣٦
مذهب الشافعية : ٧٦، ١٨٩، ٢٣٦، ٣١٩
مذهب مالك : ١٩٢
المراكب الحربية : ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٢
مرسوم سلطانى : ٦٩، ١٤٥، ١٧٢، ٢١٢، ٢٢١، ٣١٤
مرسوم شريف : ١٣٦
مستوفى ، استيفاء : ٥٥
مسند الأرمن : ٢٦٤
مسند دمشق ، والشام : ٢١، ١١٤
مسند الديار المصرية : ١٠٢
مسند الشام : ١٨

مسند العراق : ١٩
مسند القاهرة : ٦١
مشارفة الجيش بحلب : ٣٢٧
مشبب : ٢٤٩
المشور : ٧٥، ٨٢
مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
مشيخة المالكية بالقدس : ١٧٨
مفتي دار العدل بدمشق : ٢٦٦
مفتي طرابلس : ٣٢١
مفتي القدس : ٢٣٥
مقدم الأشرفية : ٢٨
مقدم ألف بحلب : ٢٨٣
مقدم التركمان : ١٧١
مقدم الناصرية : ٢٨ ، ١٤٤
المكاتيب الشرعيه : ١٤٥ ، ١٨٠ ، ٢١٨ ، ٣٣٢
المكوك : ١٩٧
ملك الأندلس : ٨٦
ملك البلاد الشامية : ٢٤٠ ، ٢٥٩
ملك التتار : ١٦٨ ، ٢٠٣
ملك الديار المصرية : ٩١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩
مناسك الحج : ٣٣٦
مؤذن : ٣٠١
موقع الحكم العزيز : ٢١٤
موقع درج حلب : ٢٦١
موقع دست حلب : ١٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢
موقع دست دمشق : ٣٦٨
موقع دست الديار المصرية : ٣٣٢
موقع دست طرابلس : ٧٣
موقع دست القاهرة : ١١٧ ، ٢٤٣
المولى : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١
الميرة : ٦٥

(ن)

نبل ، نبال : ١٩٩ ، ٣١٢
النشاب : ٢٩٤ ، ٣١٢
نظارة : ناظر : نظارة ، ناظر أوقاف حلب : ٢٢٨ ، ٣٣١
نظارة ، ناظر أوقاف دمشق : ١٨٣
نظارة ، ناظر الأموال الديوانيـة بدمشق : ٢٣٤

نظارة ناظر البيمارستان السيفى بحلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر البيمارستان السيفى النورى بحلب : ٣٣١
نظارة ناظر البيمارستان النورى بحلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر الجامع الأموى بدمشق : ٢٦٠
نظارة ، ناظر الجامع النورى بحلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر جيش حلب : ١٢٢
نظارة ، ناظر جيش دمشق : ١٢٢ ، ٢٢٦
نظارة ، ناظر جيش الديار المصرية : ١٨٠
نظارة ، ناظر جيش طرابلس : ٧٣ ، ١٢٢
نظارة ، ناظر حسبة دمشق : ١٦٩ ، ٣٣١
نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية : ٢٥٦ ، ٣٣١
نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية بمصر : ٣٣٠
نظارة ، ناظر الخاص بالديار المصرية : ١٨٠
نظارة ، ناظر الخاص بقزوين : ١٨٢
نظارة ، ناظر دمشق : ٨٨
نظارة ، ناظر ، دواوين الديار المصرية : ٢٦٠
نظارة ، ناظر دواوين دمشق : ٨٧ ، ٢٢٦
نظارة ، ناظر ديوان نيابة حلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر المملكة بحلب : ١٢٢
نظارة ، ناظر المملكة بصفد : ١٢٢
نظارة ، ناظر المملكة بطرابلس : ١٢٢
نظام الملك : ٢٤١ ، ٢٩١ ، ٣٠٠
نقابة الأشراف بالديار المصرية : ٢٤٣
نقابة الأشراف بالقاهرة : ٢٠٠
نقيب الموالى : ١٨٠
نقيب الموالى الأشراف بحلب : ٢٤٢ ، ٢٨٣
نيابة : نائب :
نائب قوصون : ٢٩٦
نيابة الحكم :
نائب حكم حلب : ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ٢٣٠
نيابة ، نائب حكم دمشق : ٢٣ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٣٣
نيابة ، نائب حكم الديار المصرية : ٢٠ ، ٢٦ ، ٦٠
نيابة ، نائب حكم سرمين : ١٢٠
نيابة ، نائب حكم طرابلس : ٩٤
نيابة ، نائب حكم عينتاب : ٣٥
نيابة ، نائب حكم القاهرة : ٨٨ ، ١٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢ ، ٣٢٠
نيابة ، نائب حكم المدينة : ٣٢٦
نيابة ، نائب حكم معرة المصريين : ٢٤٤
نيابة السلطنة : نائب السلطنة :
نائب السلطنة بأبلستين : ٣٠٠
نيابة نائب السلطنة بالإسكندرية : ٧٤

نيابة ، نائب السلطنة بإياس : ٢٦٠

نيابة ، نائب السلطنة بالبيرة : ٩٤

نيابة ، نائب السلطنة بحلب : ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤

نيابة ، نائب السلطنة بحماة : ٢٨ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٢٥ ، ٣٠٠

نيابة ، نائب السلطنة بحمص : ١٠٧ ، ١٣٣

نيابة ، نائب السلطنة بدمشق : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٥

نيابة ، نائب السلطنة بالديار المصرية : ١٩ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ ، ٣١٤

نائب السلطنة بالشام : ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٥ ، ٣٢٩

نيابة ، نائب السلطنة بشيزر : ٢٧٤

نيابة ، نائب السلطنة بصفد : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥

نيابة ، نائب السلطنة بطرابلس : ٢١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٥

نيابة ، نائب السلطنة بطرسوس : ٢٣١

نيابة ، نائب السلطنة بغزة : ٤٢ ، ١٠٨

نيابة ، نائب السلطنة بقلعة الروم : ٦٧

نيابة ، نائب السلطنة بمصر : ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٥

(و)

وباء : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣١٢

ورد : ١٠٠

وزاة ، وزير ، صاحب ، صحابة : ٣٢ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ،

٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٣٠٢ ،
٣٢٢
وزير بنى بوية : ٨٤
وزير الملك : ١٤٤
وظائف ديوانية : ١٤٢
وقف ، أوقاف : ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٣١
الوكلاء المتصرفون بإيوان قضاة الشرع بالشام :
٢٣٢
وكيل بيت المال بحلب : ١٧٦ ، ١٨٠
وكيل بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤ ،
٢٥٧ ، ٢٦٨
وكيل بيت المال بالقاهرة : ٢٠٠
ولاية الحكم بطرابلس : ٨٨

(ى)

يرلغ شريف : ٢٣١
يوم عرفة : ١٢٥

كشاف بأسماء الكتب الواردة فى النص (*)

صفحة

أخبار الدول ، وتذكار الأول = جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار

إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيح البخارى ١٧٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

إظهار الفتاوى من أغوار الحاوى ٢٠١
شرف الدين بن البارزى ، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .

الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٢٠٢
البيهق ، أحمد بن الحسين بن على .

البحر المحيط فى تفسير القرآن = التفسير الكبير ... ...

بردة البوصيرى = قصيدة البوصيرى ... ...

بهجة الحاوى ١٣٠
زين الدين المصرى ، عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس .

التبيين ٢٠٨
الفارابى الإتقانى ، أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى .

تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

تحفة الأشراف فى حاشية الكشاف ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

(*) قام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ على صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث .

صفحة

تحية المسلم من شعر ابن المعلم ١٠٣
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٣٨
ابن مالك الجيانى ، محمد بن عبد الله الطائى .

التطريز فى التصوف ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

تعليق الديوان ٣٠٥
الفارقى المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

تفتت الأكباد فى واقعة بغداد ١١٨
نجم الدين الدهلى ، سعيد بن عبد الله .

التفسير الكبير (البحر المحيط فى تفسير القرآن) ٦٨
أثير الدين أبو حيان ، محمد بن يوسف بن على بن يوسف .

التنبيه فى فروع الشافعية ٦٦
الشيرازى ، إبراهيم بن على بن يوسف .

تنقيح الفصول فى الأصول ٢٦٥
شهاب الدين القرافى ، أحمد بن إدريس .

توشيح التوضيح (التوشيح فى شرح الحاوى) ٢٠١
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

التوشيح فى شرح الحاوى = توشيح التوضيح ... ...

جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار (أخبار الدول ، وتذكار الأول) ... ٢٧٩
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

الحاوى الصغير ... ... ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٣١٠
القزوينى ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

حرز الأمانى ووجه التهانى (الشاطبية) ٤٢
الشاطبى ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى .

درر النحور فى مدح الملك المنصور ١٣٩
صفى الدين الطائى السنبسى ، عبد العزيز بن نجم الدين سرايا بن على .

درة الأصداف على الكشاف ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

ديوان الخاص ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزى ١٨١
الغزى ، إبراهيم بن عثمان بن محمد (إبراهيم بن يحيى الغزى) .

الذخيرة فى تفسير القرآن ٣١٩
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

روض الرياحين فى حكايات الصالحين ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على .

روضة الطالبين وعمدة المتقين (الروضة فى الفروع) ١٣٨
النووى ، يحيى بن شرف محيى الدين .

الروضة فى الفروع = روضة الطالبين وعمدة المتقين ... ...

الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم ٢٤٢
البكجرى الحكرى ، مغلطاى بن قليج بن عبد الله .

صفحة

زهر المنثور ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨

الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

سجع المطوق ٣٠٥

الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

السراجية فى الفرائض ١٨٣

ابن الفصيح ، أحمد بن على بن أحمد الكوفى .

السراجية فى الفرائض ٢٦٥

سراج الدين السجاوندى ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

سنن أبى داود ٦٧

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير .

سوق الرقيق ٣٠٥

الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

سيرة ابن هشام... ... ... ١٥٢ ؟ ٢٢٧

ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى .

الشاطبية — حرز الأمانى ووجه التهانى ... ...

الشذور ٢٩٨

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

شرح أرجوزة الجوينى فى علم الحديث ٣٢٠

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح التسهيل ٣١٨

بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

شرح الغاية فى أصول الفقة للباجى ٢٣٠

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح مختصر ابن الحاجب ١٨٥

ابن شيخ العونية ، على بن ابن الحسين بن القاسم .

شرح مفتاح العلوم للسكالى ٣١٩

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح المفتاح فى المعانى = مفتاح فى المعانى ... ...

شرح المفتاح للسكاكى ١٨٥

ابن شيخ العونية ، على بن الحسين بن القاسم .

شرح المنهاج فى الفقــه ٣١٩

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح المنهاج للبيضاوى (شرح منهاج الوصول للبيضاوى) ١٢٤

نور الدين الأرديبلى ، فرج بن محمد بن أحمد .

شرح منهاج الوصول للبيضاوى = شرح المنهاج للبيضاوى... ... ...

شنف السامع فى وصف الجامع ٢٢٠

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

الشمسية ٢٨٤

الكاتبى القزوينى ، على بن عمر بن على .

صحيح البخارى ... ... ١٧٢ ، ٢٦٤

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صفحة

الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد = الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد

الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد (الطالع السعد الجامع أسماء نجباء الصعيد) ١٢١

كمال الدين الإدفوى ، جعفر بن ثعلب بن جعفر .

عيوان التواريخ ٢٦٦

صلاح الدين الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد .

فتح المجنى فى شرح المغنى ٢٩٦

بهاء الدين العينتابى ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .

فرائد السلوك ٣٠٥

الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

فصول الربيع فى أصول البديع = نسيم الصبا ... ...

قدس الأسرار فى إختصار المنار ٢٦٥

ابن الربوه ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

قصيدة البردة (بردة البوصيرى) ٢٤٤

الصنهاجى البوصيرى ، محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله .

القطو النباتى... ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨

الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

قواعد إبراهيم (المنتق من ديوان إبراهيم النحوى) ١٨١

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

الكتاب الجليل فى شرح ألفية ابن مالك ٣١٨

بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

الكشاف من حقائق التنزيل ٢٨٤

الخوارزمى ، محمود بن عمر بن محمد .

كنز الدقائق فى الفروع ١٨٣

حافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود .

الكوكب الوقاد من كتاب الإعتقاد ٢٠٢

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار فى المنطق ٢٨٤

التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

مجمع البحرين وملتق النهرين ٢٩٦

ابن الساعاتى ، أحمد بن على بن ثعلب .

المختار ٢١٤

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

مختصر الروضة النواوى ٣١٩

البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى

مختصر المنتهى ١٨٥

ابن الحاجب ، عثمان بن عمر .

مرهم العلل فى أصول الدين ٣٠٣

اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

مروج الغروس فى خروج بيغاروس ١٥٩

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ١٢٦

ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .

مستحسن الطرائق فى نظم كنز الدقائق ١٨٣

ابن الفصيح ، أحمد بن على بن أحمد الكوفى .

مسند أبى داود الطيالسى = مسند الطيالسى .

مسند الطيالسى (مسند أبى داود الطيالسى)... ... ... ٣٤

الطيالسى ، سليمان بن داود .

مطالع الأنوار فى الحكمة والمنطق ٢٨٤

الأموى ، محمود بن أبى بكر .

معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ٣٨

ابن حبيب ، الحسن بن على بن الحسن .

المغنى فى الأصول ٢٩٦

الخبازى الخجندى ، عمر بن محمد بن عمر .

مغنى اللبيب من كتب الأعاريب ٢٣٦

ابن هشام الأنصارى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد .

مفتاح العلوم ١٨٥

السكاكى ، يوسف بن محمد بن على .

مقامة الخيل والإبل ١٩٦

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

مقامة الوحوش ١٩٦

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

مقياس النبراس ١٨٥
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

منار الأنوار ٢٦٥
حافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود .

المنبع فى شرح المجمع ٢٩٦
بهاء الدين العينابى ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .

المنتخب الحسامى ٢٠٨
حسام الدين الإخسيكثى ، محمد بن محمد بن عمر .

المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى = قواعد إبراهيم ... ...

منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل ١٨٥
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبى بكر .

المواهب الملكية فى شرحه الفرائض السراجية ٢٦٥
ابن الربوة ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

النجم الثاقب فى أشرف المناقب ٢٥٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

نزهة الألباب ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

نسيم الصبا (فصول الربيع فى أصول البديع) ... ... ١٩٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

نشر الروض العطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله أسعد بن على بن سليمان .

النفيس على مذهب ابن إدريس ٣١٩
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل .

مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ، ومصارف أوقاف السلطان حسن بن محمد بن قلاون .

أولا — الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ ، والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٧ / ٦ .

(٣) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، ووثيقة الوقف المؤرخة فى ٢، ٣، ٢٦ جمادى الأول ٧٦١ هـ ، المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٤٠ / ٦ ، وصورتها بنفس الدار رقم ٣٦٥ / ٨٥ ، ومنها صورة بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨١ قديم .

(٤) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٤١ / ٦ .

(٥) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ هـ ، والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . مجموعة المحكمة الشرعية ، رقم ٤٢/٦ .

(٦) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط ، مؤرخة فى ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٩ قديم .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين ـ المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٣ سنة ١٩٧٥ .

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاون ، مؤرخة ١٢ ، ٢١ صفر ٦٨٥ ، دار الوثائق القومية رقم ١٥ / ٢ ، ورقم ٨٦/٣٦٧ وصورتها بدفتر خانة وزارة الأوقاف برقم ١٠١٠ قديم .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين ـ أنظر ملاحق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه .

(٨) وثائق وقف السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون :

ا ــ وثيقة بيع ووقف مؤرخة ٢١ ذو الحجة ٧٢٠ هـ ، دار الوثائق القومية ، رقم ٢٧ / ٥

ب ــ وثيقة بيع ووقف مؤرخة ١٧ صفر ٧٢٤ هـ ، دار الوثائق القومية ، رقم ٣٠ / ٥ .

حـ ــ وثيقة وقف مؤرخة ٨ جمادى الآخرة ٧٢٥ هـ ، ١٢ جمادى الأولى ٧٢٦ هـ ، دار الوثائق القومية رقم ٢٥ / ٤ ، ٣١ / ٥

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين ــ أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب تذكرة النبيه .

ثانيا ــ المصادر المخطوطة والمصورة :

(٩) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م):

ــ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيمور ــ (أنظر المصادر المطبوعة) .

(١٠) ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

ــ منتقى تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه .

ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

ــ جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار .

مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ، وتوجد نسخة أخرى برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

ــ درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١١) البرازالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرازالى الأشبيلى الدمشقى ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

ــ المقتفى لتاريخ أبى شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٢) بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله المنصورى ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :
— زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .
الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٣) العينى (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :
عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .
مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٤) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :
— نهاية الأرب فى فنون الأدب .
مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثاً — المصادر المطبوعة :

(١٥) ابن أبى أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدى الخزرجى ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :
— عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .
جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(١٦) ابن أبى زرع (على بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) :
— الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية — الرباط ١٩٧٢ .
— الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ .

(١٧) ابن الأحمر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م) :

— روضة النسرين فى دولة بنى مرين .

الرباط ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

(١٨) ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م):

— الوافى بالوفيات .

١٠ أجزاء — ١٩٣١ — ١٩٧٥ نشر جمعية المستشرقين الألمانية — وباقى الأجزاء مخطوطة بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(١٩) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ/ ١٤٧٠م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة .

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى .

جـ ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

جـ ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

(٢٠) ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

نشره ج . برجستراسر .

جزءان — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٢١) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره موريتز . بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢٢) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه .

الجزء الأول والثانى — تحقيق د . محمد محمد أمين .

مطبعة دار الكتب — القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢

(٢٦) ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

تحقيق محمد سيد جاد الحق .

٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .

— أنباء الغمر بأبناء العمر .

تحقيق د . حسن حبشى .

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ م .

(٢٧) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق إحسان عباس

٨ أجزاء — بيروت ١٩٦٨ .

(٢٨) ابن دقماق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :

— الإنتصار لواسطة عقد الأمصار .

(جـ ٤ ، ٥) القسم الأول والثانى .

نشر فولرز — بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(٢٩) ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق إحسان عباس .

٥ أجزاء — بيروت ١٩٧٣ .

(٣٠) ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

٨ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٣١) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك .

بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢ م .

(٣٢) ابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) :

— التعريف بالمصطلح الشريف .

مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٣) ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(٣٤) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٨ هـ .

(٣٥) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .
٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .

(٣٦) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م):
— المختصر في أخبار البشر
٤ أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .
— تقويم البلدان .
باريس ١٨٤٠ م .

(٣٧) أبو منصور الجواليق (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) :
— المعرب من الكلام الاعجمى على حروف المعجم .
القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

(٣٨) الأدفوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م):
— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .
تحقيق سعد محمد حسن .
القاهرة ١٩٦٦ م .

(٣٩) البغدادى (إسماعيل باشا) :
— إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون .
جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .
جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٠) حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبى ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤١) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابورى ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :

— المستدرك على الصحيحين فى الحديث .

٤ أجزاء — الرياض .

(٤٢) الدميرى (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :

— حياة الحيوان الكبرى .

جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

(٤٣) الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— العبر فى خبر من غبر .

— نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد .

٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

— تذكرة الحفاظ

٤ أجزاء — بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٤٤) الزبيدى (محمد مرتضى الحسينى ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :

— تاج العروس من جوهر القاموس

١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م .

(٤٥) الزمخشرى (محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :

— أساس البلاغة .

جزءان — القاهرة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ م .

(٤٦) السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :

— طبقات الشافعية الكبرى .

١٠ أجزاء — القاهرة

(٤٧) السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع .

١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .

— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

بولاق ١٨٩٦ م .

(٤٨) السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .

القاهرة ١٣٥١ هـ .

— بغية الوعاة فى طبقات النحاة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٤

— حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٧

(٤٩) الشهرستانى (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :

— الملل والنحل .

القاهرة ١٩٥١

(٥٠) الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :
— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(٥١) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر القرن ٨ هـ / ١٤ م) .
— تالى كتاب وفيات الأعيان
تحقيق جاكلين سوبلة
المعهد الفرنسى — دمشق ١٩٧٤ .

(٥٢) الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
— القاموس المحيط .
٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ م .

(٥٣) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م):
— تاج التراجم فى طبقات الحنفية .
بغداد ١٩٦٢ م .

(٥٤) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
— صبح الأعشى فى صناعة الأنشاء .
١٤ جزء — القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٥) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م) :
— الجامع الصحيح .
جزءان — بولاق ١٢٩٠ هـ .

(٥٦) المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢) :
كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .
حـ ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة —
القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .
حـ ٣ – ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور —
القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .
— المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .
جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٥٧) النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :
— الدارس فى تاريخ المدارس
جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .

(٥٨) اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :
— مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .
٤ أجزاء — حيدر أباد ١٣٧٧ هـ .

(٥٩) ياقوب الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :
— معجم البلدان .
٦ أجزاء — ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .

(٦٠) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى .
تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .
جزءان — القاهرة ١٩٦٨

رابعا ـ المراجع العربية :

(٦١) أحمد عيسى :

ـ تاريخ البيمارستانات فى الإسلام ، دمشق ١٣٥٧ / ١٩٣٩ م .

ـ معجم الأطباء ، القاهرة ١٩٤٢ م .

(٦٢) حسن الباشا (الدكتور) :

الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والاثار ، القاهرة ١٩٥٧ م .

(٦٣) خير الدين الزركلى :

ـ الأعلام ، ١٠ أجزاء ـ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م .

(٦٤) دالى (ولفرد جوزف) :

ـ العمارة العربية بمصر ـ ترجمة محمود أحمد .

القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .

(٦٥) زامباور (ادوارد فون) :

ـ معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى .

ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود .

جزءان ـ القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ م .

(٦٦) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :

ـ الحركة الصليبية . جزءان ـ القاهرة ١٩٦٣ م .

ـ العصر المماليكى فى مصر والشام . القاهرة ١٩٦٥ .

(٦٧) عبد اللطيف إبراهيم على (الدكتور) :

— دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر السلطان الغورى .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة (غير منشورة) ١٩٥٦ م .

— الوثائق فى خدمة الآثار .

كتاب المؤتمر الثانى للاثار فى البلاد العربية — ١٩٥٧ م .

(٦٨) على محمد على :

— البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط .

(فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤ م) .

(٦٩) لسترنج :

— بلدان الخلافة الشرقية .

ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ .

(٧٠) محمد رضا كحالة :

— معجم المؤلفين ، ١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .

(٧١) محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسمان فى ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .

(٧٢) محمد كرد على :

— خطط الشام ، ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٧٣) محمد محمد أمين (الدكتور) :

ـ الأوقاف والحياة الإجتماعية فى مصر ٦٤٨ ـ ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٥١٧ م ـ دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .

ـ فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٣٢٩ – ٩٢٣ هـ /٨٥٣ – ١٥١٦ م) ، مع نشر وتحقيق تسعة نماذج. المعهد العلمى الفرنسى للاثار الشرقية بالقاهرة ـ ١٩٨١ .

ـ مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيناء (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير تحت رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ)، مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم ـ العدد الخامس ١٩٧٤.

ـ وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات ـ من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس رقم ١٩/٤١ ـ الدرب الأحمر) انظر :

Muh. Muhamed Amin, " Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chrétienne " Journal of Economic and Social History of the Orient (G. E. S. H. O.), Vol XVIII, P. I. 1975.

ـ تفويض من عصر السلطان العادل طومان باى « صانع السلاطين » (وهو الوثيقة ٧٢٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ ، وهو تفويض صادر من السلطان جان بلاط) المجلة التاريخية المصرية ـ مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ .

— « الشاهد العدل » فى القضاء الإسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق اسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ٧٩١ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ٨٦٠ هـ) — حوليات إسلامية Annales Islamologiques ، المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ — المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة .

— منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة فى ٧ ذو الحجة ٩١٦ هـ) ، المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٨ سنة ١٩٨٢ .

(٧٤) نبيل محمد عبد العزيز (الدكتور) :

— الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك .
القاهرة ١٩٨٠ .

خامسا — المراجع الأوروبية :

(75) Brockelman, C. :

Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),
2 Vols. 2nd edition,
Leiden, 1945 - 1949, and 3 Snpplementry Volumes,
Leiden, 1937 - 1942.

(76) Dozy, R. :

i — Dictionnaire detaille des noms des Vetements chez,
Les Arabes, Amtserdam 1845.

11 - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden,
1881 .

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفى ، نجم الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٠
إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوى الحنفى ، القاضى صدر الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٥
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالى الرقى الحنبلى ، الإمام الزاهد ولى الله ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م	١ / ٢٦٠
إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى الدمشقى الحنبلى ، القاضى برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م	٣ / ٢٣
إبراهيم بن الحمدانى ، الأمير صارم الدين ، الشهير بنائب قوصون ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٦
إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، قاضى القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٥
إبراهيم بن الرشيد بن أبى الوحش بن القدسى المعروف بابن أبى حليقة ، رئيس الأطباء ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٩٠
إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائى ، كمال الدين ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمى، عز الدين، أبو إسحاق، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ /٢١٥
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاوى، برهان الدين، أبو إسحاق، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩١
إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسرانى المخزومى، شمس الدين، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٨
إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن على الإشبيلى المالكى، زكى الدين، أبو إسحاق، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٨
إبراهيم بن عبد الله، المعروف بالمعمار المصرى، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٣٢
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة الله الرعبانى، الشيخ كمال الدين، أبو إسحاق، الشهير بابن أمين الدولة، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٥
إبراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلمان الأرموى، أبو إسحاق، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
إبراهيم بن على بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى، جمال الدين، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٨
إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل بن الواسطى الحنبلى، شيخ الإسلام، تقى الدين، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوى الدمشقى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٥
إبراهيم بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى ، قاضى القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن عبد الحق الحنفى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٠
إبراهيم بن على بن خليل الحرانى ، المعروف بعين بصل ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٣
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل المقرئ الجعبرى الشافعى ، النحوى برهان الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٢
إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيبانى الأسعردى ، الصاحب فخر الدين ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى ، الإمام رضى الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٧
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد العقيلى ، ابن القلانسى ، الشيخ جلال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٣٠
إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصارى الدمشقى ، الحكيم عز الدين أبو إسحاق ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن على الجوينى الشافعى ، الإمام أبو إسحاق ، صدر الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٥
إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبى ، تقى الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٨
إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلى الغزى ، القاضى جمال الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بالحسبانى ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٠
إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبى ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٦
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبرى الشافعى ، الشيخ الزاهد تقى الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٦
إبراهيم بن منير البقاعى المعروف بالصياح ، الشيخ الصالح الزاهد ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٧
إبراهيم بن يوسف المقصاتى الزنديق ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
أبغا بن هولاكو ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م	١ / ٧٢
أبو الرجال بن مرا المنينى ، الشيخ الصالح ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٠
أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابى الحلبى ، القاضى بهاء الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن داود الحنفى ، الإمام شهاب الدين ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٠
	٢ / ٢٩٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧١
أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف بن مصعب الدمشقى ، نور الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٧
أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى الحنفى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣١
أحمد بن إبراهيم بن عمر بن فرج بن أحمد بن سابور الفاروثى الواسطى ، عز الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٣
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٨
أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسى الشافعى ، القاضى شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٨
أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرح بن إدريس بن مزين التنوخى الحموى ، تاج الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣م .	٢ / ٢٤٣
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد على ، الأبرقوهى الهمذانى المصرى الشافعى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن أبي بكر الحلبي ، شهاب الدين ، المعروف بأبي جلنك ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٦
أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الاسكندرى الشافعى ، القاضى شمس الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٣
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازى ، قاضى القضاة ، جلال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٧
أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي على القبي ، الخليفة الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٠
أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقى ، مجير الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥١
أحمد بن الحسين بن على بن خليفة الحسينى ، الشريف مجد الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٨
أحمد بن حمدان بن شبيب الحرانى الحنبلى ، نجم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٦
أحمد الساقى ، نائب حماه ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩
أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد العنانى الأندرشى النحوى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٧
أحمد بن سعيد بن ريان الطائى الحلبى ، عز الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي، تاج الدين، أبو العباس، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ /١٥٨
أحمد بن سعيد الدولة المصرى ، الوزير تاج الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٧
أحمد بن سلامة بن أحمد الاسكندرى المالكى ، قاضى القضاة فخر الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٢
أحمد بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
أحمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن الشيرجى الأنصارى ، شرف الدين ، أبو الفتح ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٥
أحمد بن شرف بن منصور الزرعى الشافعى ، قاضى القضاة ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤
أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن أرتق، الملك المنصور، صاحب ماردين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
أحمد بن أبى طالب بن نعمة بن الحسن بن على بن الشحنة الحجار الصالحى ، المسند أبو العباس ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ٢٠٠
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القسم ابن محمد بن تيمية الحرانى الحنبلى ، شيخ الإسلام ، تقى الدين أبو العباس ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن القاسم الكتانى الشارمساحى، الشيخ بهاء الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١١
أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن المحسن المسجدى الشافعى ، الأديب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢١١
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبكى الدمشقى الشافعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن النقيب ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٦
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسى الحنبلى ، الشيخ شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢١٠
أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهرى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٥
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٢٩
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن شهاب الدين ابن صالح العجمى ، الحلبى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى ، قاضى القضاة، صدر الدين، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٠
أحمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، أنو شروان التبريزى الحنفى، الأديب شهاب الدين، أبو العباس، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م.	٢ / ٢٦١
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزى الحموى، شهاب الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٣
أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان الشيبانى الخابورى الشافعى، شمس الدين أبو العباس ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٥
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر الطبرى المكى الشافعى ، محب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٦
أحمد بن عبد الله بن مهاجر الأندلسى الحنفى، القاضى شهاب الدين، أبو العباس ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٣٠٦
أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازى، الأديب شهاب الدين، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٤
أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكرى النويرى الشافعى، شهاب الدين، أبو العباس، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٦
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمد ، علاء الدين ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن هدى بن إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان بن حمايل الجعفرى المقدسى ، الأديب شهاب الدين ، المعروف بابن غانم ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
أحمد بن عز الدين بن بركات بن إلياس الأنصارى ، شرف الدين ، أبو الفتح ، المعروف بابن الشيرجى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
أحمد بن على بن أحمد الكوفى البغدادى ، الإمام فخر الدين ، أبو طالب ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٣
أحمد بن على بن أيوب بن علوى المشتولى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١
أحمد بن على بن عمران اليمانى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٣
أحمد بن عمر بن زهير الزارعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٣
أحمد بن عيسى بن عمر الخشاب المخزومى الشافعى ، القاضى صدر الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
أحمد بن كشتغدى بن عبد الله الخطائى المعزى ، المسند شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن محسن بن ملي ، الأنصاري البعلبكي الشافعي ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي الشافعي ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم الرومي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٦
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي البكري الوائلي الشافعي ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٣
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الحلبي ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٣
أحمد بن محمد الأندلسي الإشبيلي ، زين الدين ، أبو العباس ، المعروف بكتاكت ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٨
أحمد بن محمد البقق ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤١
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الحوف الدمشقي ، شهاب الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٠
أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي القمولي الشافعي ، الإمام نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٩
أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي الحنبلي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٢

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
أحمد بن محمد بن الرفعة الشافعى ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٣
أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الربعى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٦
أحمد بن محمد بن سليمان بن حمايل ، شهاب الدين ، الشهير بابن غانم الدمشق ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٢
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمى ، شمس الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٣
أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيبي ، كمال الدين ، ت ٦٩٢هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي ، جمال الدين ، أبو العباس ، المحدث ، المشهور بابن الظاهرى ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
أحمد بن محمد بن على بن جعفر السرمرآى ، سيف الدين ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٩
أحمد بن محمد بن على بن حنا ، الصاحب زين الدين ، ت ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٥
أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة ، شهاب الدين ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٥
أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى الشافعى ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٩
أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى الشافعى ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٦٨
أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن على المحمودى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، الشهير بابن الصابونى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦١
أحمد بن محمد بن منصور بن أبى بكر بن القاسم الجذامى [illegible] ، القاضى ناصر الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المنير ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٢
أحمد بن محمد بن المهذب بن أبى الغنائم التنوخى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، العدل الكبير ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .	٣ / ١٤٥
أحمد بن محمود الشيبانى ، كمال الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن العطار ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٦
أحمد بن محمود بن صدقة ، الأديب الشاعر ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٢
أحمد بن مغلطاى الشمسى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٦٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح الأنصارى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٢
أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي ، المعروف بالجوهرى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٨
أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطى ، شهاب الدين ، الشهير بابن الجباس ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير العرب ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٩
أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ، فخر الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١/٦٨
أحمد بن هولاكو ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١/٩٠
أحمد بن ياسين بن محمد بن ياسين الرياحى المالكى ، قاضى القضاة شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٥
أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن صهيل الحلبي الدمشقى الشافعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٢
أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشى العمرى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣/١٥٥
أحمد بن يحيى بن محمد بن على الدمشقى ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن السكاكرى ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢١٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبى نصر الطيبي الأسدى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٥
أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى ، المحدث جمال الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الصابونى ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ / ٢١٧
أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن جعفر ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤٠
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع الشيبانى الكواشى الموصلى ، موفق الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٨
أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبى عصرون التميمى ، القاضى محى الدين ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٤
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ، علم الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الصاحب المصرى ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٧
أحمد بن يوسف بن هلال الشمرى ، شهاب الدين ، المعروف بالصفدى ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٣
إدريس بن على بن عبد الله الحسنى ، عماد الدين ، أبو موسى ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٧
إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن عزيز التنوخى الحموى ، تقى الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أرتنا ، الحاكم ببلاد الروم ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٨
أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤١
أرغون شاه الناصرى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أرغون العلائى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٢
أرغون الكاملى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٦
أرغون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢١١
أرقطاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٣
أزبك الحموى ، الأمير صارم الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
أزبك بن طقطاى ، القان ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٢
إسحاق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن النحاس الحلبى الحنفى ، كمال الدين ، أبو الفضل ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٣٣
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبى المصرى ، كمال الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٦
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبى ، عماد الدين ، أبو الفدا ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
إسماعيل بن أحمد القوصى الحنفى ، عماد الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٨
إسماعيل بن صالح بن هاشم بن العجمى الشافعى ، شهاب الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إسماعيل بن عبد الرحمن بن بكر الماردينى الشافعى ، قاضى القضاة مجد الدين ، أبو الفدا ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٤
إسماعيل بن عثمان بن العلم القرشى الدمشقى ، رشيد الدين ، شيخ الحنفية ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦١
إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك ابن الطبال الأزجى ، عماد الدين ، أبو البركات ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٨
إسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة ، فخر الدين ، ابو الطاهر ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٠
إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م	٢ / ٢٢١
إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر الدمشقى ، ضياء الدين ، أبو الفداء ، المعروف بابن الحموى ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٦
إسماعيل بن الفاكهانى ، الشيخ المقرئ ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أيوب ، الملك عماد الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٧
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله السعدى الحموى ، جمال الدين ، الشهير بابن الفقاعى ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسرانى ، عماد الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٣
إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الصالح ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٧٩
إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى ، فخر الدين ، أبو صالح ، الشهير بابن العديم ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٥
إسماعيل بن يحى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الشافعى ، القاضى محى الدين ، أبو الفدا ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٣
أسندمر السيفى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٤
أسندمر الكرجى . الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
أقسنقر الناصرى ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٨
أقوش الأشرفى ، الأمير جمال الدين ، الشهير بنائب الكرك ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٣
أقوش الأفرم الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ٣٢
أقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ٥٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
ألجاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٧
ألجى بغا المظفرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
ألطنبغا ، علاء الدين ، دوادار الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٠
ألطنبغا الصالحى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٣٣
ألطنبغا المارديني الناصرى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٨
ألماس الحاجب الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٥
آل ملك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٢
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الاتقانى ، الإمام قوام الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٨
أنوك بن محمد بن قلاوون ، الملك ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣ / ٣١٧
إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير فخر الدين ، المعروف بالمقرئ ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١٢١
إياز الناصرى ، الأمير فخر الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أيبك الأفرم الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٩١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أيبك الحموى ، الأمير عز الدين ، ت ٧ ٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
أيبك الخازندار المنصورى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٦
أيبك الشجاعى الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
أيبك الموصلى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٥
أيتمش المحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٦
أيتمش الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٧
أيدغدى الزراق ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٥
أيدغدى الكبكى ، الأمير علاء الدين ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٨
أيدغمش الناصرى، أمير آخور، الأمير علاء الدين، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٠
أيدمر الظاهرى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٥
أيدمر بن عبد الله السنانى الجنيدى ، عز الدين ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٥
أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدى الأندلسى التونسى ، أبو البركات ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٢ / ٢٥٧
باشقرد الناصرى الأيوبى ، الأمير ناصر الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م	١ / ٢٥٦
برناق ، نائب صفد ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	٣ / ١٥٩
بشتاك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بكتاش الصالحي ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٧
بكتمر الحاجب الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	١٨٣/٢ ، ١٩٨
بكتمر الجكي ، الأمير سيف الدين، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢١٠
بكتمر الساقي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م	٢ / ٢٣٥
بكتمر المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٣٩
أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني ، الشافعي ، الشيخ مجد الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٨
أبو بكر بن داود بن عيسى بن أيوب بن شادي بن يعقوب ابن مروان ، الملك العادل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	١ / ٨٧
أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ، الإمام المعتضد بالله ، الخليفة العباسي ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٤٨
أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن أبي الفرج الخطيب معين الدين ، الشهير بابن المغيزل نصر الله الحموي الشافعي ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٨
أبو بكر بن عبد الله الحريري الشافعي ، الشيخ سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أبو بكر بن عمر بن أبى بكر بن إسماعيل بن عمر بن السلار ، الشيخ ناصر الدين ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٥
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحنفى ، جمال الدين ، المعروف بابن العديم ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٢
أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابورى ، الشافعى ، القاضى جمال الدين ، المعروف بالرحبي ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٥
أبو بكر بن القاسم التونسى المغربى ، مجد الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٦
أبو بكر بن محمد بن سليمان بن حمايل ، بهاء الدين ، الشهير بابن غانم الدمشقى ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٠
أبو بكر بن محمد بن على البانياسى ، الشيخ تقى الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
أبو بكر بن محمد بن قلاوون الصالحى ، السلطان الملك المنصور سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٤
أبو بكر بن محمد بن الكميت الحرانى ، عماد الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢١
أبو بكر بن محمد بن محمود الحلبى ، شرف الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٦
أبو بكر بن موسى بن سكره الحلبي ، الصاحب بهاء الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بكلمش الناصرى، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩
بلبان الطباخى ، الأمير سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٢٤
بلبان النوفلى العزيزى ، الأمير ناصر الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٥
بهادر آص المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ٢٠٩
بهادر خان بن خدابنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، أبو سعيد ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧١
بو مسعيد بن خدابنده = بهادر خان	
بيبرس الأحمدى الناصرى ، الأمير ركن الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م .	٣ / ٨١
بيبرس الجاشنكير المنصورى العثمانى ، السلطان الملك المظفر ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣١٠م .	٢ / ١٧
بيبرس الدوادار الخطائى المنصورى ، الأمير ركن الدين بيبرس ، ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٨
بيبرس بن عبدالله المجدى العديمى، الشيخ علاءالدين، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٥
بيبرس العجمى الصالحى، الأمير ركن الدين، المعروف بالجالق، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٥
بيبغا روس القاسمى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بيدمر البـدرى الناصرى ، الأمير سـيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٩
يسرى الشمسى الصالحى ، الأمـير بدر الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٤
تنكز الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٣٢١
توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة الربعى التكريتى ، الصاحب تقى الدين ، أبو البقاء ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٧
جركس الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٧
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفـوى الشـافعى ، كمال الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢١
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حجون الحسينى الشافعى ، ضياء الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى ، السيد أمين الدين ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
جماز بن شيحة الحسينى ، الأمير عز الدين ، أبو سند ، صاحب المدينة الشريفة ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٥
جمـال الدين الصالحى ، الشيخ ، نقيب الحكم العزيز بدمشق ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م	٢ / ١٩٧
جنكلى بن محمد بن البابا العجلى ، الأمـير بدر الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٨١
جوبان النوين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
حاجى بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك المظفر ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٠٠
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٧
الحسن بن أحمد بن زفر الأربلى ، الحكيم عز الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٧
حسن بك بن حسين بن آقبغا بن أيلكان ، الشيخ ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٢
الحسن بن الحارث بن مسكين الشافعى ، الشيخ عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٤
الحسن بن رمضان بن الحسن القرمى الشافعى ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٨
حسن شاور بن طرخان الكنانى المعروف بابن النقيب ، الشيخ ناصر الدين ، أبو محمد ، الشاعر ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٧
الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	١ / ١٨٩
حسن بن على الأسوانى ، الشيخ بدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٧
الحسن بن على بن أبى الحسن بن منصور بن على الحريرى ، الشيخ أبو على ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٧

صاحب الترجمة	الجزء الصفحة
حسن بن علي بن حمد الغزي ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بالزغاري ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٧
حسن بن علي العباسي الحلي ، عز الدين ، الشهير بابن البنا ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٧٣
الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي الجمي الشيخ المحدث شرف الدين أبو علي ، المعروف بابن الصيرفي ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٤
حسن بن علي بن محمد بن عدنان ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن المحدث الدمشقي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٠
حسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٨
حسن بن علي بن يوسف بن هود المغربي المرسي ، الشيخ بدر الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣١
الحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح ، الصاحب قوام الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٨
الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم الشيباني البغدادي ، قوام الدين ، المعروف بابن الطراح ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٤
الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة الحسني الحلبي الشريف ، شمس الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م	٣ / ٢٨٣
الحسن بن محمد بن الحسن القرشي القرطبي الصفدي الشافعي ، الشيخ نجم الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م	٢ / ١٤٠

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
الحسن بن محمد بن مشرف شاه الحسيني الاسترابادى ، السيد ، ركن الدين ، ت ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م .	٢ / ٧٠
الحسن بن محمود بن عبد الكبير اليمانى العدنى، الأديب، أبو على ، ت ٧٢٢ هـ /١٣٢٢ م	٢ / ١٣١
حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٠
الحسن بن منصور بن محمد بن شواف الإسنائى ، الشيخ جلال الدين ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٨
الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي العراقى الأسدى ، الشيخ جمال الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
الحسين بن الحسن بن يحيى الأرمنتى ، القاضى شرف الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٣
الحسين بن سليمان بن ريان الطائى ، شرف الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٢
الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله شاس السعدى المالكى ، القاضى تقى الدين، أبو على ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦
الحسين بن على بن إسحاق بن سلام الدمشقى الشافعى ، الإمام شرف الدين ، أبو عبد الله، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٧
الحسين بن على بن عبد الكافى بن على بن همام الأنصارى السبكى الشافعى ، القاضى جمال الدين، أبو الطيب ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني ، السيد ، زين الدين ، ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٩٠
الحسيني بن محمد بن الحسيني بن محمد ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن قاضي العسكر المصري ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٣
حماد المقرئ الحلبي ، الشيخ ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٦
حمزة بن أسعد بن أسعد بن حمزة التميمي الشهير بابن القلانسي ، الصاحب عز الدين ، ت ٧٢٩ هـ . ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسن الدمشقي ، عز الدين ، أبو يعلى ، الشهير بابن شيخ السلامية ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
حميضة بن محمد بن الحسن بن علي بن قتاده الحسني ، الأمير عز الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٩
خدابنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٢
خضر بن إبراهيم بن عمر بن يحيي الخفاجي المصري ، المعروف بالرفاء ، الأديب جمال الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٠
خضر بن بيبرس الصالحي ، الملك المسعود ، جمال الدين ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٧
الخضر بن الحسن بن علي الزرزاري السنجاري الشافعي ، قاضي القضاة برهان الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١٠٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
خليل بن أيبك الألبكى الصفدى الشافعى، صلاح الدين، أبو الصفا، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٨
خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٧
خليل بن كيكلدى العلائى، صلاح الدين، أبو سعيد، ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٣٥
داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى بن مروان ، الملك الزاهد ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول التركمانى ، الملك المؤيد هزبر الدين ، صاحب اليمن ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٢
دمرداش بن جوبان النوين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٠
دوباج بن قطلو شاه بن رستم ، الملك شمس الدين ، صاحب كيلان ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
رشيد بن كامل بن رشيد بن محمد الحوشى الرقى الشافعى ، الشيخ رشيد الدين ، ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٤
رمضان بن محمد بن قلاوون ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٣
زكريا بن أحمد بن يحيى المالكى اللحيانى ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٧٦
سالم بن ناصر بن سالم الرقى الشافعى، القاضى شرف الدين ، أبو الغنايم ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقى ، سعد الدين أبو المعالى ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٧
سعيد البجائى ، الشيخ أبو محمد ، المغربى المالكى ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٣٠٥
سعيد بن ريان بن يوسف بن ريان الطائى ، الصاحب عماد الدين ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٣٩١
سعيد بن عبد الله الدهلى الحنبلى ، نجم الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٨
سعيد على بن سعيد البصراوى الحنفى ، الشيخ رشيد الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٩
سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبى ، الرئيس شرف الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٣
سعيد بن منصور بن إبراهيم الحرانى المصرى ، الأديب الشيخ سعد الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٤
سلار المنصورى ، الأمير سيف الدين ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
سلامش بن بيبرس الصالحى ، السلطان الملك العادل بدر الدين ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٢
سليمان بن إبراهيم بن سليمان الكاتب ، علم الدين ، المعروف بالمستوفى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سليمان بن أحمد بن حسن بن أبى بكر بن أبى على القبى ، الإمام المستكفى بالله ، أبو الربيع ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٣١٥
سليمان بن بليمان بن أبى الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الأربلى شرف الدين ، الشاعر المشهور ، ت ٦٨٦ هـ ١٢٨٧ م .	١ / ١١١
سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى ، جمال الدين ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٢
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الفضل ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧١
سليمان بن داود ، أمين الدين ، رئيس الطب بدمشق ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٨
سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقى ، صدر الدين ، المعروف بابن العطار ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٣ / ١٤٢
سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضى صدر الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٦
سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان القمراوى الدمشقى ، الخطيب صدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٦
سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو ابن حمامة المرينى ، ملك المغرب ، أبو الربيع ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سليمان بن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل ، الصاحب تقى الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٠
سليمان بن على بن عبد الله بن على بن ياسين العابدى التلمسانى ، الشيخ عفيف الدين ، أبو الربيع ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	١ / ١٤٧
سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو بن عثمان الأذرعى ، الشهير بالزرعى الشافعى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ٢٤٩
سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية ، الأمير ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٧
سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى ، الشيخ تقى الدين ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٤
سليمان بن موسى بن سليمان البختى الكردى الشافعى ، الشيخ صدر الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٨
سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح القرشى الجعفرى الدارانى الشافعى ، القاضى صدر الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٦
سنجر الجاولى ، الأمير علم الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٧٥
سنجر الدواداري الصالحى ، الأمير علم الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٩
سنجر الشجاعى ، علم الدين ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سنجر بن عبد الله الحلبي، الأمير علم الدين، ت ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م .	١ / ١٦١
سنجر بن عبد الله الرومى ، الشيخ علم الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢١
سنجر بن عبد الله طقصبا الناصرى، الأمير علم الدين ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٦
سنقر الأشقر الصالحى ، الأمير شمس الدين ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٤
سنقر الأعسر المنصورى ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٤
سنقر الجاكى الخازندارى الظاهرى، شمس الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٨
سنقر شاه الظاهرى، الأمير شمس الدين، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٠
سنقر بن عبد الله الألفى ، الأمير شمس الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
سيف بن فضل بن عيسى ، الأمير ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٥
سوتاى التوين ، الأمير الحاكم على ديار بكر، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٤
سودى الناصرى، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٥٨
شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الملك الأوحد، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
شافعى بن على بن عباس بن إسماعيل الكنانى، الشيخ ناصر الدين، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م	٢ / ٢٠٨
شطى بن عبية ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٧
شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى، الملك الكامل، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٠
شيخو الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٤
شيرزاد بن محمود بن شيرزاد بن على الرومى، الشيخ شرف الدين، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٤
صالح بن ثامر بن حامد بن على الجعبرى الشافعى ، القاضى تاج الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٤
صالح بن عبد الله بن جعفر بن على بن صالح بن الصباغ الأسدى الكوفى الحنفى، الشيخ محيى الدين، أبو عبدالله، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٦
صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق، الملك الصالح، صاحب ماردين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨١
صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤١
صرغتمش الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م	٣ / ٢١٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
طاجار الدوادار الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣١
طاز الناصرى الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م	٣ / ٢٥٥
طرشى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م	٢ / ٢١٣
طرغان الجاشنكير الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٥٦
طرنطاى البشمقدار الناصرى ، الأمير حسام الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٧
طشبغا الدوادار الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٠
طشتمر الناصرى ، حمص أخضر ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٦
طغاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٦
طغيتمر الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٩
طقتمر الأحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩١
طقزدمر الحموى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	٣ / ٨٠
طقطاى الدوادار الناصرى الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
طلحة بن يوسف بن هبة الله الشافعى ، الشيخ علم الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٦/٢
طوغان المغيثى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٦/٢
طيبرس بن عبد الله الحنفى ، المعروف بالجندى ، علاء الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١٢٣/٣
طيبغا السلحدار الناصرى ، الأمير علاء الدين ، الشهير بالطويل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣١٤/٣
طيتال الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٤٢/٣
عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق المرينى ، أبو ثابت ، صاحب المغرب ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	٢٨٢/١
عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى اليمانى المخزومى الشافعى ، تاج الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٤٤/٣
عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكبر البغدادى الحنبلى ، جلال الدين ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٩—٧٨/١
عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم بن محمد بن تيمية الحرانى الحنبلى ، شهاب الدين ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	٨٥/١
عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى ، الرئيس شرف الدين ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	٢٧٣/١
عبد الرحمن بن إبراهيم ، سبط ابن قنينو الإربلى ، بدر الدين ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٨٧/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحمن بن إبراهيم بن على الزيلعى ، المقرئ ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٠
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، تاج الدين ، أبو محمد ، شيخ الإسلام ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٣
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو القاسم ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٦
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود المصرى الشافعى ، الشيخ أبو القاسم ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٩٢
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى ، الخطيب ضياء الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٦١
عبد الرحمن بن على بن إسماعيل بن البارزى ، الشهير بابن الولى ، زين الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٥
عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على التيمى الأرمنتى ، كمال الدين ، المعروف بالمشارف ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٥
عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسى ، الشيخ أمين الدين ، المعروف بالأبهرى الدمشقى ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي الحنبلي ، فخر الدين ، أبو بكر ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي ، شهاب الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي الحلبي الشافعي ، قطب الدين ، أبو طالب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٨
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر النصيبي الحلبي الشافعي ، الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٤
عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفوني الشافعي ، نجم الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٨
عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد ابن منصور بن أحمد بن البارزي الجهني الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٢–٩٣
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ابن هبة الله بن البارزي الجهني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٨
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجربقي الموصلي ، الشيخ جمال الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى ، شرف الدين ، أبو طالب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٩
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المارانى المصرى الشافعى ، شمس الدين ، أبو على ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عبد الرحيم بن محمد بن يوسف ، الشيخ الخطيب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١١
عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى ، الخطيب تقى الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٤
عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطى ، الشيخ كمال الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٩
عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٤
عبد السلام بن على بن عمر الزواوى ، المقرئ المالكى ، زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٦
عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى الحنبلى ، الشيخ عفيف الدين ، ت ٧٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٨
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى ، عز الدين ، أبو محمد ، الشهير بالديريني ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي نصر الطائي السنبسي الحلي ، صفي الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٨
عبد العزيز بن عبد الغني بن سرور بن سلامة ، الشيخ أبو فارس ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر التاجر ، عز الدين ، أبو العز ، المعروف بابن الصيقل الحراني ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٣
عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان البابصري البغدادي الحنبلي الصوفي ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٨
عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبد الوهاب السنهوري المالكي ، الأديب عز الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو عمر ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٧
عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو البركات ، الشهير بابن العديم ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد القيسرانى ، عز الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٥
عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى الشافعى ، الإمام ضياء الدين ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٧
عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الزروى ، الشيخ الصالح المعروف بابن نوح ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م	١ / ٢٨٩
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى ، نجم الدين ، أبو محمد ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٤
عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر الحرانى الحنبلى ، قاضى القضاة شرف الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٧
عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، الملك أسد الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٦
عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوى السنجارى الحنفى ، قاضى القضاة تاج الدين ، أبو المعالى ، ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٨
عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى ، محى الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢١
عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم التبريزى الحرانى الشافعى ، القاضى جمال الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤١
عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى الربعى الشافعى ، القاضى جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣١
عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى ، الشيخ قطب الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٥٩
عبد الكريم بن العجمى ، الشريف نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى ، الشيخ أبو السماح ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٨
عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصرى ، الوزير كريم الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٣
عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبى العز الحرانى ، شهاب الدين ، أبو الفرج ، المعروف بابن المرحل النحوى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
عبد اللطيف بن محمد بن سند ، التاجر الكارمى الأسكندرى ، سراج الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٠
عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى ، الخطيب بدر الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن المغيزل ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر الشيخى الميهنى ، نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٥
عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمى، معين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٩
عبد الله بن أحمد بن تمام الحنبلى الصالحى ، الشيخ تقى الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٠
عبد الله بن أحمد بن الزنبور المصرى ، علم الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٩
عبد الله بن أحمد بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدى الدمشقى ، محب الدين ، الشهير بابن المحب ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٦
عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد البغدادى ، جلال الدين ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٧
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى . الشيخ تقى الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	١ / ٥٥
عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح اليافعى اليمانى الشافعى عفيف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٣
عبد الله بن تاج الرئاسة المصرى ، الصاحب أمين الملك ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن الصنيعة ، غبريال المصرى ، الصاحب شمس الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢١٩
عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم ابن تيمية الحرانى ، شرف الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعى ، بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٨
عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن العجمى الحلبى ، تاج الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	١ / ٢٣٤
عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، محى الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٤
عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد ، الأديب زكى الدين ، المعروف بالمأمون الحميرى الصنهاجى المالكى المصرى ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٢
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد بن حموية الجوينى الدمشقى الصوفى ، شرف الدين ، أبو بكر ، شيخ الشيوخ ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٦
عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقى الحجاوى المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة موفق الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم المارديني الحنفي ، قاضى القضاة جمال الدين ، ابو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
عبد الله بن على بن محمد بن سلمان بن غانم ، جمال الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ .	٣ / ٥٤
عبد الله بن عمر الشيرازى ثم البيضاوى ، القاضى ناصر الدين ، أبو محمد ، ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٤
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد بن سعيد الحنفى ، المسند صلاح الدين ، أبو محمد المعروف بابن المهندس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٢
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد اللوانى الدمشقى ، المحدث شرف الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٤
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى الحلبى ، الصاحب فتح الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٦١
عبد الله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٠
عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على الأنصارى الشافعى ، قاضى القضاة زين الدين ، أبو محمد ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٤
عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطى الشافعى ، الشيخ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٨

الجزء/ الصفحة	صاحب الترجمة
٢ / ١٨٨	عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى، البغدادى، الشافعى الإمام جمال الدين، أبو محمد، ٧٢٨هـ/١٣٢٨م.
١ / ٥٤ — ٥٥	عبد الله بن محمد بن عين الدولة الإسكندرى المصرى، الشافعى، محيى الدين، أبو الصلاح، ت ٦٧٨ هـ/ ١٢٧٩ م.
٣ / ٣٢٥	عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون، بدر الدين، أبو محمد، ت ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م.
١ / ٩٠	عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى الموصلى، مجد الدين، أبو الفضل، شيخ الحنفية، ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤ م.
١ / ٢٥٨	عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارق الشافعى، زين الدين، أبو محمد، ت ٧٠٣ هـ/ ١٣٠٣ م.
٢ / ٢٣٢	عبد الله المقدسى الحنبلى، قاضى القضاة شرف الدين، أبو محمد، ت ٧٣٢ هـ/ ١٣٣٣ م.
٣ / ٢٣٦	عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصارى النحوى، الإمام جمال الدين، أبو محمد، ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠ م.
٣ / ٢٦١	عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى، شمس الدين، أبو محمد، ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣ م.
٢ / ٢٧٥	عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد بن الصابونى المصرى، أمين الدين، أبو الفضل، ت ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥ م.

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحلبى ، بهاء الدين ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٧
عبد الملك بن إسماعيل بن أبى بكر بن أيوب ، الأمير فتح الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٤
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن على بن جعفر القرشى الزهرى ، الإمام قطب الدين ، أبو الذكاء ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٩
عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطى ، الإمام الحافظ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٢
عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى ، عز الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢٢
عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، تاج الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٢
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن سحنون التنوخى الحنفى الشيخ مجد الدين ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨١
عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى ، قاضى القضاة أمين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٣
عبد الوهاب بن الحسين بن المهلبى البهنسى الشافعى ، قاضى القضاة وجيه الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى القرشي العمرى، شرف الدين، أبو محمد، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٨٣ / ٢
عبد الوهاب بن عبد الكريم المصرى ، تاج الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢١٤ / ٢
عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن محمد بن عبد الباقى، ظهير الدين، الشهير بابن أمين الدولة الحلبي الحنفى ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٧ / ٢
عيسى بن ميسى بن على بن علوان العليمى ، الشيخ ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	٢٨٥/١
عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح العمرى الصوفى المالكى ، المحدث تقى الدين ، أبو بكر ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٩/٢
عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الحنفى الماردينى ، الشهير بالتركمانى ، فخر الدين، أبو عمرو، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢١٣/٢
عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى ، المحدث فخر الدين، أبو محمد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢٠٥/٢
عثمان بن أبى بكر بن محمد النهاوندى ، القاضى جلال الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٢١٦/١
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهرى ، معين الدين ، أبو عمرو ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١٠٥/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عثمان بن على بن عثمان بن إسماعيل الطائى الشافعى ، قاضى القضاة فخر الدين ، أبو عمرو ، الشهير بابن خطيب جبرين ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٣٠٣/٢
عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى ، قاضى القضاة فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩٩/٢
عثمان بن محمد بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بن داود التوزرى المصرى ، فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٥٧/٢
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى ، الملك أبو سعيد ، صاحب المغرب ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٦/٢
عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى ، الشريف شرف الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٣٣ هـ /١٣٣٢ م .	٢٤٠/٢
عطا ملك بن محمد بن محمد الجوينى ، الصاحب علاء الدين ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٦/١
على بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار الدمشقى الشافعى ، علاء الدين ، أبو الخير ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٧/٢
على بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرناص الخزاعى الحموى الشافعى ، أبو الخير ، علاء الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥١/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ثم المصرى، علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩م .	٢٠٠/٢
على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، المقدسى السعدى ، فخر الدين، أبو الحسن، الشهير بابن البخارى، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٤٤/١
على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسوسى الحلبي الحنفى ، قاضى القضاة عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م .	١٠٨/٣
على بن إسماعيل بن يعقوب الزواوى المالكى، القاضى نورالدين، أبو الحسن ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٧/٢
على بن إسماعيل بن يوسف القونوى الشافعى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩٢/٢
على بن بلبان الجمدار الفارسى الحنفى ، الأمير علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٠/٢
على بن بلبان الناصرى المقدسى ، الشيخ علاء الدين، أبو القاسم ، ت ٦٨٤ هـ /١٢٨٥ م .	١٠١/١
على بن جابر بن على بن موسى بن خلف الهاشمى ، نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥١/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن الحسن بن محمد الهروى الحنفى ، علاء الدين ، أبو الحسن ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٨/٢
على بن الحسين بن القاسم بن منصور بن على الموصلى الشافعى ، زين الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن شيخ العوينة ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	١٨٥/٣
على بن الحسين بن محمد الحسنى الشافعى ، شرف الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن قاضى العسكر ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م	٢٠٠/٣
على بن أبى الحرم بن النفيس القرشى الدمشقى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٥/١
على بن حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبى ، الشريف علاء الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م	١٨٠/٣
على بن داود بن يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى الحنفى ، نجم الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٧٤/٣
على بن سليم بن ربيعة الأذرعى الشافعى ، القاضى ضياء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢١٢/٢
على شاه بن أبى بكر التبريزى ، الصاحب الوزير تاج الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٨/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	٢٦٢/١
على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف الأنصارى الخزرجى السبكى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٨٨/٣
على بن عبد الله بن أبى الحسن بن أبى بكر الأردبيلى التبريزى ، تاج الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٨٩/٣
على بن عبد الله بن عمر بن مجلى الهكارى ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	٥٤/١
على بن عبد الله بن غانم بن على بن إبراهيم النابلسى ، أبو الحسن ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٨/١
على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى ، ابن الزملكانى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٤٦/١
على بن عبد النصير بن على السخاوى المصرى المالكى ، قاضى القضاة نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٩٢/٣
على بن عثمان بن إبراهيم بن محمد التنوخى المقرئ ، علاء الدين ، الشهير بالمزازى الشافعى ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن التركمانى ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٣٤/٣
على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، السلطان أبو الحسن ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	١٤٩/٣
على بن على بن محمد بن على بن أبى سواده الحلبي ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٥٩/٢
على بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسى الصالحى ، المسند بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١١٤/٣
على بن عمر الطورى ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	٦٠/١
على بن عمر بن عبد الله الدمشقى الحريرى ، أبو الحسن ، المعروف بابن العالمة ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	٢٣٥/١
على بن عيسى بن أبى الفتح الشيبانى الإربلى ، الصدر الكبير بهاء الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦١/١
على بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصراوى الحنفى ، قاضى القضاة صدر الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٧٤ / ٢
على بن قلاوون ، الملك الصالح علاء الدين ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١٥ / ١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونينى ، الإمام شرف الدين أبو الحسين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٢
على بن محمد بن سليمان بن حمايل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الشهير بابن غانم ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨١
على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٤
على بن محمد بن على بن أبى القاسم بن على بن أبى الفضل العدوى ، ابن السكاكر ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
على بن محمد بن غالب بن محمد الأنصارى الدمشقى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن النصير ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٢
على بن محمد بن أبى القاسم التجيبى ، الأديب أبو الحسن ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٦
على بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمى ، ابن القلانسى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٤
على بن محمد بن المبارك بن سالم الدمشقى ، الأديب كمال الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن الأعمى الدمشقى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن محمد بن يوسف بن عفيف الأنصارى الأندلسى الغرناطى ، ضياء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٤
على بن محمود بن الحسن بن نبهان اليشكرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
على بن محمود بن حميد القونوى ، الحنفى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٦
على بن محمد بن نبهان ، الشيخ ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٨
على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ، نور الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
على بن مخلوف بن ناهض النويرى الجزولى المالكى ، قاضى القضاة زين الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٢
على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندى ، ثم الدمشقى ، الأديب علاء الدين ، الشهير بالوداعى الاسكندرى ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٧
على بن مقاتل الحموى ، الأديب علاء الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٩
على بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
على بن يحيى بن فضل الله العمرى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
على بن يعقوب بن شجاع بن أبى زهران الموصلى الشافعى ، عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصارى ، الأديب جمال الدين أبو حفص ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٥
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقى الشافعى ، رشيد الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٢
عمر بن جامع بن يوسف السلامى ، أبو حفص ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٠
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقى الشافعى ، زين الدين ، أبو هاشم ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
عمر بن أبى الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقى ، زين الدين ، أبو حفص ، المعروف بابن الكتانى الشافعى ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩١
عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن على الحارثى الصفدى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٧
عمر بن سعيد بن يحيى التلمسانى المالكى ، قاضى القضاة زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن الشحنة الحموى ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٤٩
عمر بن شهاب الدين بن أحمد بن حلاوات الصفدى ، زين الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٧
عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع الغزى العامرى ، القاضى زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٥
عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، القزوينى ، الشافعى ، القاضى إمام الدين ، أبو المعالى ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٦
عمر بن عبد الصمد بن محمد الشافعى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٣ هـ / ١٢٥٢ م .	٣ / ١٦٦
عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبابى سراج الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٨
عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص ، الشهير بابن العديم ، ت ٣٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٢
عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٦
عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامى بن أبى القاسم المصرى الشافعى ، صدر الدين ، أبو حفص ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن حزم العرب القرشي القوصي الاسكندرى ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بالزاهد ، ت ٧١١ هـ/١٣١١ م .	٢ / ٤٢
عمر بن عيسى بن عمر البارينى الشافعى ، زين الدين أبو حفص ، ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٧
عمر بن محمد بن الحسن الوراق ، سراج الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٧
عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلغيائى الشافعى ، قاضى القضاة زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٧
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى عصرون بن التميمى ، محى الدين ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم العجمى الشافعى ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٥٢
عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أبى جرادة العقيلى الحنفى ، كمال الدين ، أبو القاسم ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٤
عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبى ، كمال الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن على ابن الوردى المصرى الشافعى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٠
عمر بن مكى بن عبد الصمد الشافعى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٥
عمر بن نصر بن منصور الأنصارى البيسانى الشافعى ، قاضى القضاة نجم الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٤
عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣ / ١٧٢
عمر بن يوسف بن عمر بن على ، الملك الأشرف ممهد الدين ، صاحب اليمن ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ٢٠١
عيسى بن إياز بن عبد الله ، شرف الدين ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٨
عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الملك المعظم ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٤
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن الخشاب المخزومى الشافعى ، مجد الدين ، أبو الروح ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٠
عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن مانع ، أمير العرب ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥١
عيسى بن محمد بن محمد السهروردى ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضبة بن ربيعة، الأمير شرف الدين، أمير العرب، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٠
غازى بن أرتق، الملك المنصور، صاحب ماردين، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٤٠، ٤٨
غازى بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب، الملك المظفر، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٥٠
غازى بن عبد الرحمن بن أبى محمد الدمشقى، شهاب الدين، أبو المظفر، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٢
غالب بن سلمان بن عبد، الأزدى اليمانى الأديب أبو المظفر، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٨
غرلو العادلى، الأمير سيف الدين، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١١٤
فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى، الملك أبو عنان، صاحب المغرب، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	٣ / ٢١٥
فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلى الشافعى، نور الدين، أبو محمد، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٤
فضل الله بن أبى الخير بن عالى الهمذانى الطبيب، الرشيد، أبو الفضل، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
فضل بن على بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الحموى ، أبو الحسن ، الكاتب الأديب ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	١ / ١١٣
فلاح بن غنام بن قدامة العبادى البغدادى الدمشقى ، الأديب ، أبو الخير ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٧
قازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٧
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الأشبيلى ، علم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٠١
القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، المسند بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٤
قبجق المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
قرا أرسلان بن غازى بن أرتق بن إيلغازى بن أرتق ، الملك المظفر ، صاحب ماردين ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٩
قراسنقر المنصورى ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٣
قرطاى الأسندمرى الحاجب ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
قرطاى المنصورى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٢
قشتمر المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣ / ٣٣٥
قطلوبغا الأحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٧٢
قطلوبغا الفخرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٦
قطليجا الحموى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٤
قلاون بن عبد الله الصالحى ، السلطان الملك المنصور ، سيف الدين ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٥
قوصون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٣٣
كتبغا الحاجب المنصورى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٧
كتبغا المنصورى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٤
كسجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٧
كرت المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
كمال بن بشلمش القونوى ، المهمازى ، كمال الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٦
كيختو بن أبغا بن هولاكو ، ملك التتار ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ ١٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور حسام الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٢
محمد بن ابراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعى الحنفى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو على ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٥٢
محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى الشافعى ، قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٦
محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى ، القاضى ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٨
محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد اللوانى ، أمين الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٥٨
محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبى نصر بن النحاس الحلبى الشافعى ، بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٧
محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبى ، كمال الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٦
محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجعبرى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشى الشافعى ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٠
محمد بن أبى بن محمد بن عمر بن قوام الشافعى ، نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جيدوه القرشي الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله، الشهير بابن القماح، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢٠
محمد بن أحمد بصخان الدمشقي، المقرئ بدر الدين، أبو عبد الله، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٢
محمد بن أحمد بن تمام الصالحي ، أبو عبد الله ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٧
محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة ، الشهير بابن الخولي ، قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٠
محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي المصري الشافعي ، تقي الدين ، أبو عبد الله المعروف بابن الصايغ ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥١
محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله المعروف بابن الربوة ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٥
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن اللبان ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، خطيب الجامع الأموي ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٦

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الفارقى الدمشقى ، الشهير بالذهبى ، الحافظ شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨ م .	١٠٦/٣
محمد بن أحمد بن على بن محمد الحسن القيسى التوزرى المصرى المكى ، قطب الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القسطلانى ، ت ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧ م .	١١٠/١
محمد بن أحمد بن على بن نصر بن عمر بن السومى المصرى ، ت ٧٢٤ هـ/ ١٣٢٤ م .	١٤٨/٢
محمد بن أحمد بن عيسى السعدى الشافعى ، فتح الدين ، الشهير بابن القليوبى ، ت ٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥ م .	١٥٦/٢
محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى البكرى الوائلى الشافعى ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م .	٣١٩/٣
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد النصيبى الحلبى ، تاج الدين ، ت ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م .	٧١/٢
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحبان البكرى الوائلى الشريشى المالكى ، جمال الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م .	١٠٧/١
محمد بن أحمد بن محمد بن نصر الله التميمى الدمشقى ، أمين الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن القلانسى ، ت ٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢ م .	٢٥٦/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله ، علم الدين ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٦
محمد بن أحمد بن منصور بن إبراهيم بن الجوهرى الحلبى ، المحدث ناصر الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلى ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣١
محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن على بن صدقة التغلبى، نجم الدين، أبو بكر، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٦
محمد بن أحمد بن يوسف بن النحاس الأسدى الحلبى الحنفى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٩
محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن أبى منصور بن صقر الجعفرى الحلبى ، شمس الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٣
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن ناجح الحموى ، ناصر الدين أبو عبد الله ، الشهير بابن القواس الشافعى ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٨
محمد بن إسماعيل بن أبى سعد بن على بن المنصور الشيبانى ، الآمدى ، الأمير الكبير المحدث شمس الدين ، المعروف بابن التيتى ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٦

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
محمد بن إسماعيل بن سودكين النـوري ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٥
محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ناصر الدين ، صاحب حماه ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٨
محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي التاذفي الحنفي المقرئ ، بدر الدين ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٢
محمد بن أيوب بن مكارم الأنصاري الدمشقي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٠
محمد باك بن صاحب سنجار التركي ، ناصر الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٨٣
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم عبد الرحمن بن نجده بن حمدان الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ، المعروف بابن النقيب ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٦٦
محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العسقلاني المكي ، رضي الدين أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٧
أو ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ٢٠١
محمد بن أبي بكر بن أبي طالب الأنصاري الصوفي ، أبو عبد الله ، إمام الربوة ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الهمداني المصري ، قاضي القضاة شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	١٠٨/٣
محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن صادر اللخمي الدمنهوري الإسكندري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩١/٢
محمد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر الخابوري الرحبي ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣٢١/٣
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي المالكي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤١/٣
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي الشافعي ، الإمام شمس الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٩/١
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي ، قاضي القضاة علم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٠/٢
محمد بن أبي بكر بن القاسم الهمذاني ، السكاكيني ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	١٢٣/٢
محمد بن بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك السعيد محمد بركة ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	٥٣/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن تميم المنـدى ، الأديب شرف الدين ، أبو عبـد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٦٧/٢
محمـد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين ، أبو المعـالى ، ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م .	٢٣/٣
محمد بن الحاج أبو بكر الحلبى ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣١/٢
محمـد بن أبى حامد بن هاشم بن نصـار ، الرئيسى بدر الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٩/٢
محمد بن الحسن بن إبراهـيم الأنصارى القمنى الشافعى ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٩/٢
محمد بن الحسن بن إسرائيل بن أحمد بن أبى الحسين القرشى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الحكيم ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤١/٢
محمد بن الحسن سباع الصايغ الدمشقى المصرى ، شمس الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	١١٣/٢
محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحسينى ، الشريف بدر الدين ، ت ٧٣٩ هـ ١٣٣٨ م .	٣٠٦/٢
محمد بن الحسن بن على بن عمر الأسنوى الشافعى ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٢٦٢/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني ، الأمير نجم الدين ، أبو نمى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	٢٤١/١
محمد بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامري الحموي الشافعي ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٥/١
محمد بن خالد بن حمدون المذباني الحموي ، الزاهد ، مجد الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٨/١
محمد بن خضر بن عبد الرحمن المصري ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٩٥/٣
محمد بن خلف بن كامل الغزي الشافعي ، القاضي شمس الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣٣٢/٣
محمد بن زين الدين بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٦١/٢
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٦/١
محمد بن سعيد بن عبد الله المدني ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٢/١
محمد بن سليمان بن الحسن البلخي الحنفي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن النقيب ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٢١٥/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣١ هـ / ١٢٣٠ م .	٢١٤/٢
محمد بن سليمان بن سومر الزواوى المالكي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٨٢/٢
محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب الحنفي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٥/١
محمد بن سليمان بن علي بن عبيد الله بن علي بن ياسين التلمساني العابدى ، الأديب شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٦/١
محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي الكتبي ، صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٢٦٦/٣
محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الحافظ ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١٧٢/١
محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني الجيلي ، شمس الدين ، أبو الكرم ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٣١١/٢
محمد بن الشرف صالح الحموى ، ناصر الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٣٥٦/٢
محمد بن شريف بن يوسف ، شرف الدين ، المعروف بابن الوحيد الأذرعي ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٤٣/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن طغريل بن عبد الله الصيرفى، الخوارزمى، ناصر الدين، أبو المعالى ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٨٣/٢
محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الدنيسرى الربعى ، الحكيم عماد الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١١٢/١
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الصنهاجى ، المحدث الصوفى أبو عبد الله ، الشهير بابن الحداد ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٦/٢
محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن أبى دلف العجلى القزوينى الشافعى ، قاضى القضاة جلال الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩٩/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبى الحلبى ، شمس الدين ، أبو المعالى، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤٢/٣
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى القاسم بن عمر بن عبد الرحيم ابن العجمى الحلبى ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢٠٦/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف النصيبى ، الشافعى ، القاضى ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٨٠/٢
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن أحمد السلمى الشافعى ، محى الدين ، خطيب بعلبك ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٤٣/٣
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموى الهندى الشافعى ، صفى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٧٢/٢
محمد بن عبد الرزاق بن أبى بكر بن رزق الله بن خلف ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بالرسعنى ، ت ٦٨٩ هـ ١٢٩٠ م .	١٣٤/١
محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على بن المطهر بن أبى عصرون التميمى الموصلى الشافعى ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٩
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطى الشافعى ، القاضى قطب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٩
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم السلمى ، شرف الدين أبو عبد الله ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٨
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، القاضى عز الدين ، أبو المفاخر ، الشهير بابن الصايغ ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩١
محمد بن عبد القاهر بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن النشاتى المصرى ، ناصر الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد القوى بن بدران المرداوى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٢
محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك بن محمد الكافى الربعى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٧
محمد بن عبد الكريم بن الصمد بن محمد بن الفضل الحرستانى الأنصارى الشافعى ، محى الدين ، أبو حامد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٦
محمد بن عبد الكريم المصرى ، تاج الدين ، الشهير بكاتب سلار ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٣
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى ، القاضى تقى الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٢
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعى ، الإمام بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٦
محمد بن عبد الله بن الحسين بن على الإربلى الدمشقى ، قاضى القضاة شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٨٩
محمد بن عبد الله الشبلى الحنفى ، قاضى القضاة بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٢
محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، فتح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد الله الكريم ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البابا ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٠
محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد العثمانى الشافعى ، زين الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن المرحل ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٢
محمد بن عبد الله بن المجد المرشدى ، الشيخ العارف ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٧٩
محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القيسرانى الحلبى ، شرف الدين . أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٠
محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، عفيف الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخراط ، ت ٨٢٨ هـ / ١٣٢٨ م . أو ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٠ ، ٢ / ١٨٤
محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل ناصر الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٧
محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصارى ، الشهير بابن الخيمى ، شهاب الدين ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦
محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى الحنبلى ، وجيه الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عثمان بن أبى الحسن بن عبد الوهاب الأنصارى الدمشقى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨١
محمد بن عثمان بن أبى الرجاء التنوخى ، الصاحب شمس الدين ، الشهير بابن السلعوسى ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٣
محمد بن عثمان بن الزرعى الشافعى ، القاضى محى الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن قرمون ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٣
محمد بن عثمان بن على الرومى ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٨
محمد بن عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى ، القاضى ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٢
محمد بن عقيل بن أبى الحسن البالسى الشافعى ، الإمام نجم الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٩٥
محمد بن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصرى ، فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .	٣ / ١٤٦
محمد بن على بن أيبك السروجى ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١
محمد بن على بن الحسن الهروى ، جمال الدين ، المعروف بالشيخ زادة الحنفى ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن على بن حسين بن سالم بن حسين بن المواز ينى السلمى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٩
محمد بن على بن حمزه بن على بن زهرة الحسينى ، الشريف بدر الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٢
محمد بن على بن سعد بن سالم الأنصارى الشافعى ، بهاء الدين ، أبو أحمد ، الشهير بابن إمام المشهد ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٩
محمد بن على بن عبد الواحد الشافعى ، شمس الدين ، أبو إمامه ، المعروف بابن النقاش ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٥٦
محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى ، الدمشقى ، قاضى القضاة كمال الدين ، أبو المعالى ، الشهير بابن الزملكانى ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٢
محمد بن على بن عمر المازنى الدهان ، شمس الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٩
محمد بن على بن محمد بن الساكن الطوسى المشهدى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٧
محمد بن على بن محمد بن أحمد بن اليونينى البعلبكى الحنبلى ، تقى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
محمد بن على بن محمد بن على بن قطرال الأنصاوى المراكشى ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن على بن محمد الغزى، شمس الدين، الشهير بابن أبى طرطور، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٦
محمد بن على بن محمود بن على المحمودى، جمال الدين ، أبو حامد، المعروف بابن أحمد الصابونى ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٧٠
محمد بن على بن مسعود الطرابلسى ، محب الدين ، الشهير بابن الملاح الشافعى ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٥
محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى الشافعى، شيخ الإسلام، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الفتح، الشهير بابن دقيق العيد ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٤
محمد بن على بن يوسف الأنصارى الشاطبى ، رضى الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ١٠٠
محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المنجى الشافعى، الأديب بدر الدين، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٣١
محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى ابن أبى جرادة العقيلى الحنفى ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨١
محمد بن عمر بن أبى بكر بن قوام البالسى ، الإمام أبو عبد الله ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٦
محمد بن عمر بن سالم بن جميل الحلبى ، ناصر الدين، أبو عبد الله ، المعروف بابن المشهدى ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١١٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله ابن أبى جرادة العقيلى الحنفى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥١
محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن عبد الباق الرعبانى الحلبى ، محى الدين ، أبو يعلى ، الشهير بابن أمين الدولة ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤١
محمد بن عمر بن الفضل التبريزى الشافعى ، قاضى القضاة قطب الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٦٦
محمد بن عمر بن أبى القاسم بن عبد المنعم بن أبى الطيب الدمشقى ، نجم الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد العثمانى ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الوكيل ، وبابن المرحل ، وبابن الخطيب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٧
محمد بن عيسى بن على بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغسانى الدمشقى ، عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٦
محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الطيف البعلى ، الشافعى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن غالى بن نجـم بن عبد العزيز الدمياطى القاهرى المعروف بابن الشماع ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٨
محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الأطعانى الحلبى الشافعى ، بدر الدين ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
محمـد بن أبى الفتح بن أبى الفضـل بن على البعلبكى الحنبـلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢١٠
محمد بن فضل الله المصرى ، فخر الدين ، الشهير بكاتب المماليك ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٧
محمـد بن فياض بن عبـد العزيز بن فيـاض الحنبلى ، القـاضى شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٧
محمد بن أبى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى الأندلسى المـالكى ، الإمام أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٩
محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م .	٢ / ٣٢٥
محمـد بن محمـد بن إبراهـيم بن أبى القاسم الميـدومى المصرى ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣ / ١٧٣
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى بكر ، القاضى نجم الدين ، أبو حامد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلانى القيسى التوزرى المكى ، أمين الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٤
محمد بن محمدبن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشى البكرى الوائلى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ت ، ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٣
محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعى ، تقى الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٣
محمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الأخنائى المالكى ، قاضى القضاة تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٥٥
محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧١
محمد بن محمد بن الحسن الأنصارى الشافعى ، عماد الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
محمد بن محمد بن حسن بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٧
محمد بن محمد بن الحسن بن نباته الفارقى المصرى ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن رشيق المصرى المالكى ، القاضى زين الدين ، أبو القاسم ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٨
محمد بن محمد بن الرازى الشافعى ، الشيخ قطب الدين أبو عبد الله ، المعروف بالتحتانى ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٨٤
محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأزدى الأغر ناطى الأندلسى ، الإمام أبو القاسم ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٤
محمد بن محمد بن عباس بن أبى بكر جعوان الأنصارى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٤
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزوينى الدمشقى ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٦
محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبى الحلبى ، ضياء الدين ، أبو المعالى ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العراقى الشافعى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٠٩
محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البار نبارى ، ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩١
محمد بن محمد بن أبى العز بن صالح بن أبى العز بن وهيب بن عطا الأذرعى ، القاضى شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التنى ، فخر الدين ، أبو عبد الله ؛ ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٣
محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم المصرى ، المعروف بابن حنا ، الصاحب تاج الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٤
محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن قوام البالسى الصالحى ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤
محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدى ، الرئيس أمين الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٦
محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الفضل ، المعروف بابن المجد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٠٩
محمد بن محمد بن مالك الطائى الجيانى ، بدر الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٠
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمرى الأشبيلى ثم المصرى ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٣
محمد بن محمد بن محمد بن مالك الجيانى ، جمال الدين ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن نباتة الفاروقي المصري ، جمال الدين ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٤
محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصاري الشافعي ، الشهير بابن الصائغ ، قاضي القضاة نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٩
محمد بن محمد بن محمد بن النسفي الحنفي ، برهان الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١٢٠
محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي البعلي الشافعي ، القاضي عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩م .	٣ / ٣٣٥
محمد بن محمد بن محمود بن مكي الدمشقي ، المعروف بابن دمرداش ، الأديب شهاب الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٦
محمد بن محمد بن مسكين المصري الشافعي ، القاضي فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٣
محمد بن محمد المنجا التنوخي الدمشقي ، القاضي صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٣
محمد بن محمد بن أبي المنى المتطبب البابي الحلبي ، بدر الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة القلانسي ، التميمي الدمشقي ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٦٧/٢
محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي ، عماد الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	٨٢/١
محمد بن محمود بن الحسين الموصلي ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٦١/٢
محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، ثم الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	١٧٩/٢
محمد بن محمود بن محمد بن عباد الأصبهاني ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٥/١
محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور ، صاحب حماه ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٨٨/١
محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحي الحنبلي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	١٦٤/٢
محمد بن مشرف الأنصاري البزاز الدمشقي ، المسند شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	٢٨٣/١
محمد بن مكتوم البعلبكي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٩/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى المعرى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣٠/٣
محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن الجوهرى الحلبي ثم المصرى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	١٠٣/٢
محمد بن منصور بن موسى الحاضرى المقرىء ، شمس الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	٢٣٤/١
محمد بن موسى بن أبى بكر بن أيوب بن شادى بن مروان ، الملك الكامل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٣/١
محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصارى الدمشق ، المسند عماد الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الشيرجى ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣٣١/٣
محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى ، شرف الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥٠/٢
محمد بن موسى بن النعمان التلمسانى ، شمس الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٩١/١
محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٥١/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن يحيي بن عبد الرحمن السلمي ، الشهير بابن الفويرة الدمشقي ، بدر الدين ، أبو سعيد ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٢/٢
محمد بن يحيي بن محمد بن الحسن بن الحكم الأموي المصري الشافعي ، جمال الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٥/٢
محمد بن يحيي بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	٢١٦/٣
محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن النحاس الأسدي الحلبي ، القاضي الصاحب محي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
محمد بن يعقوب بن الياس الحموي النحوي ، بدر الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٩٧/٢
محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقي ، الأمير مجير الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٠١/١
محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ، ناصر الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٢٤٩/٣
محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي ، شمس الدين ، المعروف بالخياط ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٩٤/٣
محمد بن يوسف بن أبي المجسر التاجر الخراق ، المسند شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩٦/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن يوسف بن على بن حيان الأندلسى ، أثير الدين ، أبو حيان ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٦٨/٣
محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الأشبيلى الدمشقى ، بهاء الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٤/١
محمود بن أحمد بن مسعود القونوى ، قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء ، الشهير بابن السراج ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٢٣٦/٣
محمود بن إسماعيل بن أبى بكر بن أيوب ، الملك المنصور ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٤/١
محمود بن أبى بكر بن أحمد الأرموى ، سراج الدين ، ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	٨٧/١
محمود بن سليمان بن فهد الحلبى الحنبلى ، الإمام شهاب الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٢/٢
محمود بن شروين ، الوزير نجم الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٩/٣
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن عمر بن عيسى المراغى ، الشافعى ، برهان الدين ، أبو الثناء ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٧/١
محمود بن على بن محمود بن مقبل الدقوقى البغدادى ، المحدث تقى الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤٠/٢
محمود بن أبى القاسم بن أحمد الأصفهانى الشافعى ، شمس الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤١/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة المحجى الدمشقى الشافعى ، جمال الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٧
محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن ضحاك التاذفى ، شرف الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١/١٨٨
محمود بن محمد بن حامد بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخى الأرموى المعروف بالقرافى ، صفى الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢/١٣٨
محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن أحمد ابن خطيب بعلبك السلمى ، بهاء الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢/٢٥٩
محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى الحموى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو المظفر ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣/٢٢٨
محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١/٢١٤
مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثى الحنبلى ، قاضى القضاة سعد الدين ، أبو محمد ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢/٤٠
مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير ، الأمير ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣/١٧٣
مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى الحنفى ، الشيخ قوام الدين ، ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م .	٣/١٠٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
المسلم محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي الدمشقي ، شمس الدين أبو الغنائم ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٩/١
مغلطاي الجمالي ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	٢٢٦/٢
مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحركسي ، علاء الدين ، أبو عبد الله ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٢٤٢/٣
ملكتمر الحجازي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٨/٣
المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي ، الحنبلي زين الدين ، أبو البركات ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
منصور بن جماز بن شيحة الحسيني ، الشريف ناصر الدين ، أبو عامر ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٠٩/٢
المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي الشافعي ، رئيس العدول زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨ / ١
مهنا بن إبراهيم بن مهنا الفوعي ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢٧٢ / ٢
مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب حسام الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٤ / ٢
موسى بن أحمد بن الحسين بن شيخ السلامية ، قطب الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠ / ٢
موسى بن أحمد بن محمود بن محمد الأقصرائي ، الشيخ مجد الدين ، أبو حامد ، شيخ الشيوخ ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٨ / ٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
موسى بن صنان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، القاضى شرف الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٤
موسى بن عبد الله الناصرى ، الأمير شرف الدين ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٤
موسى بن على بن محمد الحلبى ، ثم الدمشقى ، نجم الدين ، الشهير بابن البصيص ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٦
موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أحمد اليونينى البعلبكى الحنبلى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
موسى بن الملك الصالح على بن قلاوون ، الأمير مظفر الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٠
موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، الأمير شرف الدين ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
ناصر بن أبى الفضل بن إسماعيل بن الهيثى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٠
نصر بن سلمان بن عمر المنبجى ، أبو الفتح ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٤
هبة الله بن إبراهيم ، موفق الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٢
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى ، قاضى القضاة شرف الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٣

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
هبة الله بن مسعود بن عبد الله بن أبي الفضل بن حشيش ، معين الدين ، أبو المعالي، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧
ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي ، جمال الدين أبو الدر ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٩
يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الرازق بن عبد القادر الجيلي الكيلاني، سيف الدين، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢/٢٥٦
يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله القيسراني المخزومي ، شهاب الدين، أبو الفضل ، ت ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م .	٣ / ١٧٠
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي الأنصاري المصري، جمال الدين، أبو الحسين المعروف بالجزار، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ٦٠
يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي ، الفقيه النحوي تاج الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٠
يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي، القاضي صدر الدين، أبو زكريا، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥١
يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي بن القلانسي، محيي الدين، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
يحيى بن فضل الله بن أبي الفوارس مجلي القرشي العمري الدمشقي، محيي الدين، أبو المعالي، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٢٩٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يحيى بن محرم بن إسماعيل الكردى الشافعى ، تاج الدين ، أبو زكريا ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٤
يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح الحرانى الحنبلى ، جمال الدين ، أبو زكريا ، الشهير بابن الصيرفى ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٢
يحيى بن يوسف بن أبى محمد بن أبى الفتوح المقدسى ، شرف الدين ، المعروف بابن المصرى ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٧
يعقوب بن عبد الحق المرينى ، أبو يوسف ، سلطان المغرب ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٤
يعقوب بن عبد الكريم المصرى ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٦
يعقوب بن مظفر أحمد بن مزهر النابلسى ، الصاحب شرف الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
يلبغا ، نظام الملك ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٠
يلبغا اليحياوى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٤
يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن يوسف المحجى الدمشقى الشافعى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٢٩٢
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الدمشقى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي الحلبي الشافعي ، المولى بهاء الدين، أبو المحاسن ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٩
يوسف بن أحمد بن محمد بن يوسف الجذامي الاسكندري ، المعروف بابن غنوم، جلال الدين، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٧
يوسف بن الأسعد الدوادار الناصري ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٤
يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري الشافعي الزرندي عز الدين ، أبو المحاسن ، المظفر ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٤٨
يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الملك الأوحد نجم الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٨
يوسف بن شادي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي ، شيخ الإسلام جمال الدين ، أبو الحجاج ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٤
يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك المظفر شمس الدين ، صاحب اليمن ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٦
يوسف بن قيس بن أبي بكر بن حيار بن قيس الحراني ، أبو قيس ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي الدمشقي ، بدر الدين ، أبو المحاسن ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٧٠
يوسف بن محمد بن الحسن بن على ، زين الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٧
يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الشافعى ، المعروف بابن مغيزل ، صلاح الدين أبو المحاسن ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٥
يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى ، أبو يعقوب ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٦
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٨
يوسف بن محمد بن المظفر بن حماد الحموى الشافعى ، جمال الدين أبو المحاسن ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٤
يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف بن النصيبى الحلبى ، زين الدين أبو بكر ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢١٧
يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدنى ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٦
يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردى ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن على بن عبد العزيز ابن على بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن الزكى القرشى الأموى الدمشقى الشافعى، قاضى القضاة بهاء الدين، أبو الفضل ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٣
يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدى الحنفى، بدر الدين ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٦

*

* *

بحمد الله، ومنه وكرمه، انتهى الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه، لابن حبيب الحلبى، وهو نهاية المخطوط .

ويليه إن شاء الله تعالى الذيل على تذكرة النبيه، والذى وضعه طاهر بن حبيب كذيل لكتاب درة الأسلاك .

والله ولى التوفيق ،،

القاهرة فى { ٢٥ ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ / ٦ يناير ١٩٨٦ م }

دكتور محمد محمد أمين
كلية الآداب — جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب ٥٩٦٢/ ١٩٨٥ / ٢٣٠٠٠

الترقيم الدولى 1 - 0856 - 01 - 977

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٥٦ / ١٩٨٦

ARAB REPUPLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
Centre of Editing and Publishing Arabic Manuscripts

Tathkerat AL - Nabih

Fi

Ayam AL- Mansour wa-Banih

(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By

AL- HASAN IBN OMAR IBN HABIB

(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 3

(741 - 770 A. H. / 1340 - 1368 A. D,)

With Publication of El- Nasir Hasan
Waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

Prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1986





